

مَوْثُوقَاتُ  
كَلِمَاتِ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ ﷺ

الْمَجْلَدُ الثَّامِنُ

كِتَابُ الْأَخْبِيَةِ

مُؤَلَّفٌ  
بِحَسَنَةِ الْحَدِيثِ  
فِي مَرْكَزِ أَعْيَانِ بَاقِي الْعُلُومِ

دَارُ النُّشْرِ امِيرِكْتِيرِ



٨



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



موسوعة كلمات الرسول الاعظم ﷺ / ٨





موسوعة كلمات الرسول الاعظم ﷺ

المجلد الثامن

كتاب الأدعية

المؤلف:

لجنة الحديث

في مركز ابحاث باقر العلوم عليه السلام



دار النشر اميركيه

تهرن ١٣٨٨

سازمان تبلیغات اسلامی، پژوهشکده باقرالعلوم علیه السلام گروه حدیث.  
موسوعة كلمات الرسول الاعظم عليه السلام / المؤلف لجنة الحديث في مركز ابحاث باقرالعلوم عليه السلام - تهران: اميركبير،  
۱۳۸۷.

ج. دوره: ISBN 978-964-00-1163-8  
ج. ۳: ISBN 978-964-00-1166-9  
ج. ۴: ISBN 978-964-00-1167-6  
ج. ۵: ISBN 978-964-00-1168-3  
ج. ۶: ISBN 978-964-00-1169-0  
ج. ۷: ISBN 978-964-00-1170-6  
ج. ۸: ISBN 978-964-00-1171-3  
ج. ۹: ISBN 978-964-00-1172-0  
ج. ۱۰: ISBN 978-964-00-1173-7  
ج. ۱۱: ISBN 978-964-00-1174-4  
ج. ۱۲: ISBN 978-964-00-1175-1  
ج. ۱۳: ISBN 978-964-00-1176-8  
ج. ۱۴: ISBN 978-964-00-1177-5

فهرست نویسی بر اساس اطلاعات فیما.

عربی:

ج. ۱، ۲، ۳، ۴، ۵، ۶، ۷، ۸، ۹، ۱۰، ۱۱، ۱۲، ۱۳، ۱۴ (چاپ اول: ۱۳۸۸).

کتابنامه.

ج. ۱، ۲: کتاب القرآن. -- ج. ۳: کتاب النبی ﷺ. -- ج. ۴، ۵: کتاب الامام علی علیه السلام و فاطمة علیها السلام. -- ج. ۶: کتاب الحسنین علیهما السلام و کتاب اهل البيت علیهم السلام. -- ج. ۷: کتاب الائمة علیهم السلام. -- ج. ۸: کتاب الادعية. -- ج. ۹: کتاب الاحتجاج. -- ج. ۱۰: کتاب الخطبة، کتاب غزوات، کتاب القدسی. -- ج. ۱۱، ۱۲: کتاب الاحکام. -- ج. ۱۳، ۱۴: کتاب القصار.

۱. محمد ﷺ پیامبر اسلام، ۵۳ قبل از هجرت - ۱۱ ق. -- احادیث. ۲. محمد ﷺ پیامبر اسلام، ۵۳ قبل از هجرت - ۱۱ ق. -- کلمات قصار. ۳. قرآن -- شأن نزول -- احادیث. ۴. احادیث شیعہ -- قرن ۱۴.

۲۹۷/۲۱۸

۱۵۹-۹۲۲

BP ۱۴۲ / م ۸۴ ۱۳۸۷

کتابخانه ملی ایران

شابک دوره: ۹۷۸-۹۶۴-۰۰-۱۱۶۳-۸

شابک جلد هشتم: ۹۷۸-۹۶۴-۰۰-۱۱۷۱-۳



دار النشر اميركبير



مركز ابحاث باقرالعلوم عليه السلام

تهران: شارع جمهوری اسلامی، ساحة الإستقلال، صندوق البريد: ۱۱۳۶۵-۴۱۹۱

موسوعة كلمات الرسول الاعظم عليه السلام (المجلد الثامن، كتاب الادعية)

© حق الطبع: ۱۳۸۸، دار النشر اميركبير [www.amirkabir.net](http://www.amirkabir.net)

الطبعة: أول

المؤلف: لجنة الحديث في مركز ابحاث باقرالعلوم عليه السلام

المطبعة: سهر، تهران، شارع ابن سينا (بهارستان)، الرقم: ۱۰۰

عدد النسخ: ۲۰۰۰

ثمن المسلسل: ۱۸۰۰۰۰۰ ريال

حقوق الطبع محفوظة



## الفهرس

٢٧	الباب الأول: آداب الدعاء وكيفية
٢٩	الصلوات على النبي وآله وأهل بيته
٣٠	الإبتداء بالصلاة على النبي
٣٠	الصلوات على النبي قبل الدعاء
٣١	تعميم الدعاء
٣١	قضاء الحوائج بالثناء
٣١	إستجابة دعا الأعرابي بعد صلواته على النبي
٣٢	رفع اليدين في الدعاء
٣٣	نداء الله قبل الدعاء
٣٣	دعاء الربة قبل السؤال
٣٤	ابتداء الدعاء بسم الله
٣٤	الدعاء بعد ذكر «يا أرحم الراحمين»
٣٤	التمجيد قبل الدعاء
٣٥	الثناء قبل الدعاء
٣٥	الإقرار بالتوحيد قبل الدعاء
٣٦	عدم رفع الصوت
٣٦	الدعاء مع النية
٣٦	الإكثار في الدعاء



٣٦	الإلحاح في الدعاء
٣٧	الإملال من الدعاء
٣٧	العزم في الدعاء
٣٧	عدم الاستعجال في الدعاء
٣٨	الصبر والاستعانة من الله
٣٨	التعميم في الدعاء
٣٩	التوسيع في الدعاء
٣٩	الدعاء عند الرخاء
٣٩	كيفية الدعاء
٤٠	سؤال العافية بدل الصبر
٤١	الباب الثاني: شروط استجابة الدعاء
٤٣	طيب الكسب
٤٣	موانع استجابة الدعاء
٤٣	أثر لقمة الحلال والحرام في الدعاء
٤٤	اليقين بالإجابة
٤٤	الدعاء مع العمل
٤٤	العمل الخالص واستجابة الدعاء
٤٧	الباب الثالث: الأدعية المستجابة
٤٩	الباقيات الصالحات
٤٩	الدعاء للغائب
٥٠	تأخير إجابة الدعاء
٥٠	إجابة دعاء الملائكة
٥٠	استجابة الدعاء
٥١	الإصرار بالدعاء
٥١	إجابة الدعاء وعدم إجابته
٥١	نداء الملكان في الصباح
٥٢	ذكر الله في المصلى
٥٢	دعاء الملائكة لأهل المسجد
٥٢	الإعتصام بالله
٥٣	الإعطاء عند السؤال
٥٣	إجابة دعاء الإمام العادل

٥٣	.....	إجابة دعاء أربعين رجلاً
٥٣	.....	دعاء المظلوم والوالد
٥٤	.....	العوات المستجابة
٥٤	.....	الدعوات الخيرة المستجابة
٥٦	.....	دعاء الإستخارة
٥٧	.....	الباب الرابع: الترغيب على الدعاء وفوائده
٥٩	.....	فضل الدعاء
٥٩	.....	الدعاء سلاح المؤمن
٦٠	.....	أفضل العبادة
٦٠	.....	الدعاء أكرم شيء
٦٠	.....	الدعاء مخ العبادة
٦١	.....	اغتنام الفرصة للدعاء
٦١	.....	العجز عن الدعاء
٦١	.....	فضل الدعاء في السر
٦١	.....	فضل الدعاء للمؤمنين
٦٢	.....	الدعاء بعد الفريضة
٦٣	.....	الدعاء بعد صلاة الجماعة
٦٣	.....	أجر الداعي والمؤمن
٦٣	.....	فوائد الدعاء
٦٤	.....	دفع البلاء بالدعاء
٦٥	.....	إجابة دعاء المسلم
٦٦	.....	أنواع الدعاء
٦٧	.....	الباب الخامس: أوقات الدعاء
٦٩	.....	أوقات الدعاء
٧٠	.....	الدعاء عند الرقة
٧٠	.....	الدعاء بين الأذان والإقامة
٧٠	.....	الدعاء عند الأذان والجهاد
٧٠	.....	الدعاء في السحر
٧١	.....	الدعاء عند زوال الشمس
٧١	.....	الدعاء عند زوال الجمعة
٧١	.....	الدعاء يوم الخميس

- ٧٢..... الدعاء في العشاء الآخرة.....
- ٧٣..... التعقيبات المشتركة.....
- ٧٤..... الدعاء بعد الصلاة بباب المسجد.....
- ٧٥..... الدعاء والذكر عقب صلوات الخمس.....
- ٧٥..... التعقيب.....
- ٧٧..... تعقيبات صلاة الفجر.....
- ٧٨..... دعاؤه ﷺ عقب صلاة الفجر.....
- ٨١..... الدعاء بعد طلوع الفجر.....
- ٨٣..... تعقيبات صلاة الظهر.....
- ٨٧..... تعقيبات صلاة العصر.....
- ٨٩..... الباب السادس: الأدعية العامة (غير المختصة بالزمان).....
- ٩١..... الدعاء للشفاء من كل همّ وغم.....
- ٩٢..... دعاء بيعة الذمي والمسلم.....
- ٩٢..... دعاؤه ﷺ عند الطيرة.....
- ٩٢..... دعاء النبي ﷺ لنفسه.....
- ٩٣..... دعاؤه ﷺ لجعفر بن نسطور الرومي وإجابته.....
- ٩٣..... دعاؤه ﷺ على سراقه بن مالك عند هجرته.....
- ٩٤..... دعاؤه ﷺ لعلقمة بن علاقة واستجابته.....
- ٩٥..... دعاؤه ﷺ لعطاء.....
- ٩٥..... دعاؤه ﷺ للعباس.....
- ٩٦..... دعاء النبي ﷺ للشجرة.....
- ٩٦..... دعاء النبي ﷺ على الحكم بن أبي العاص.....
- ٩٧..... إستجابة دعاؤه ﷺ في إثمار النخل.....
- ٩٧..... إستجابة دعاؤه ﷺ في مضر.....
- ٩٧..... إستجابة دعائه ﷺ على الكفار.....
- ٩٨..... إستجابة دعائه ﷺ لعمر بن الخطاب.....
- ٩٨..... إجابة دعائه ﷺ في النابغة وطول عمره.....
- ٩٨..... ثواب الدعاء للنبي.....
- ٩٨..... الجامعة من إملأ النبي ﷺ.....
- ١٠٠..... دعاؤه ﷺ عند دخول المدينة.....
- ١٠٠..... بركة التمرات بدعائه ﷺ.....

١٠٠	الدعاء للولد
١٠٠	العوذة من الكسل
١٠١	العوذة من الحزن
١٠١	الدعاء عند إصابة الهم
١٠٢	الدعاء لرفع الهموم والغموم
١٠٢	الأذان رافع الهم
١٠٣	الدعاء لحفظ القرآن
١٠٥	الصلاة شفاء
١٠٥	الدعاء للمريض
١٠٥	الدعاء لتسكين الوجع
١٠٦	الدعاء لدفع المرض
١٠٦	الدعاء لشفاء المريض
١٠٧	رقية رسول الله ﷺ
١٠٧	الدعاء للمريض
١٠٧	الدعاء لرمد العين
١٠٨	الدعاء للبرص والبياض
١٠٨	الدعاء للصداع
١٠٨	دعاؤه ﷺ في عيادة سلمان
١٠٩	دعاء الحمى
١٠٩	رقية الحمى والأوجاع
١١٠	العوذة من الحمى
١١٠	دعاء من مال عليه شيء من جسده
١١١	الدعاء لوجع الضرس
١١١	رقية للضرس
١١١	العوذة من الوجع
١١٢	عوذة ذات القلاقل
١١٣	رقية رسول الله ﷺ
١١٤	الرقية في الماء
١١٤	موارد الرقية
١١٤	رقية سليمان ﷺ
١١٤	التمائم والسحر

- ١١٥ ..... الرقي من قدر الله
- ١١٥ ..... الدعاء للعافية
- ١١٥ ..... الدعاء لتعجيل العافية
- ١١٥ ..... خير السؤال
- ١١٦ ..... الدعاء لدفع الأرق
- ١١٦ ..... علاج الوسواس
- ١١٨ ..... الدعاء عند ضيق المعيشة
- ١١٨ ..... طلب الفضل من الله
- ١١٩ ..... الدعاء في الفقر والسقم
- ١١٩ ..... الدعاء لطلب الرزق
- ١٢٠ ..... الدعاء بعد الصلاة لقضاء الحوائج
- ١٢١ ..... العوذة من السرقة
- ١٢٢ ..... الدعاء للخلاص
- ١٢٢ ..... الدعاء لدفع السوء
- ١٢٣ ..... الدعاء لدفع البلاء
- ١٢٣ ..... العوذة لدفع السوء
- ١٢٤ ..... الدعاء لوجع الخاصرة
- ١٢٤ ..... الدعاء للحفاظ من كل سوء
- ١٢٥ ..... العوذة من البلية
- ١٢٥ ..... العوذة من سوء القضاء والقدر وسوء المنظر
- ١٢٥ ..... الدعاء لدفع الغرق
- ١٢٦ ..... الدعاء لخوف زوال النعمة
- ١٢٦ ..... الدعاء لحفظ النعمة
- ١٢٦ ..... الدعاء عند النعمة والحزن
- ١٢٨ ..... الدعاء لأداء الدين
- ١٢٩ ..... الدعاء لقضاء الدين
- ١٢٩ ..... الدعاء للمهمات
- ١٣٠ ..... الدعاء لرفع الشدائد
- ١٣٠ ..... الدعاء للمجاعة
- ١٣٠ ..... دعاء الفرج
- ١٣٣ ..... الدعاء لقضاء الحوائج

- ١٣٥ ..... الدعاء لدفع القتل
- ١٣٥ ..... العوذة للنجاة من القتل
- ١٣٩ ..... الدعاء على الظالم
- ١٣٩ ..... دعوة المظلوم على الظالم
- ١٤٠ ..... الدعاء على اللص
- ١٤١ ..... الدعاء لرفع ظلم الظالم
- ١٤١ ..... الدعاء للأمن من العدو
- ١٤٦ ..... الدعاء للأمان
- ١٤٧ ..... الدعاء للأمن من الجن والإنس
- ١٤٨ ..... الدعاء عند الدخول إلى السلطان
- ١٤٨ ..... الدعاء للخلاص
- ١٥٠ ..... الدعاء والصلاة لدفع الشدائد وردّ الضالة
- ١٥٠ ..... الدعاء عند الشدة
- ١٥١ ..... الدعاء لقناعة النفس
- ١٥١ ..... دعاء الإحتجاب
- ١٥٣ ..... دعاء ماء النيسان
- ١٥٥ ..... دعاء مستجاب لا يرد
- ١٥٨ ..... الدعاء الجامع
- ١٦٠ ..... دعاء فيه الاسم الأعظم
- ١٦٥ ..... دعاء عظيم علمه عليه السلام جبرئيل
- ١٦٩ ..... دعاء المعجيز
- ١٧٠ ..... دعاء الحميد
- ١٧٣ ..... دعاء المعراج
- ١٧٣ ..... دعاء الجوشن الصغير
- ١٨٢ ..... الشرح المعروف بشرح دعاء الجوشن [الصغير]
- ١٨٦ ..... دعاء الجوشن الكبير
- ١٩٧ ..... دعاء الإستسقاء
- ١٩٨ ..... دعاء القدح
- ١٩٩ ..... الدعاء لرضاية الله في القيامة
- ١٩٩ ..... دعاء أخذ الشارب
- ٢٠٠ ..... الدعاء عند لبس الثوب

- ٢٠٢ ..... الدعاء عند لبس النعل
- ٢٠٣ ..... الدعاء عند النظر في المرأة
- ٢٠٣ ..... الدعاء عند ركوب الدابة
- ٢٠٧ ..... الباب السابع: الدعاء عند الأكل والشرب
- ٢٠٩ ..... تكثير الطعام و التمرات بدعاء الرسول ﷺ
- ٢٠٩ ..... الأدعية قبل الطعام
- ٢١٠ ..... الدعاء عند أكل السمك
- ٢١٠ ..... الدعاء عند الأكل والشرب
- ٢١٠ ..... الدعاء بعد شرب الماء
- ٢١١ ..... غسل اليد والدعاء بعد الطعام
- ٢١١ ..... الأدعية بعد الطعام
- ٢١٣ ..... الدعاء بعد الطعام والشراب
- ٢١٣ ..... الدعاء قبل الطعام وبعده
- ٢١٣ ..... إقامة الصلاة بعد الأكل
- ٢١٤ ..... الدعاء للثريد
- ٢١٥ ..... دفع العين
- ٢١٥ ..... دعاء من رأى شيئاً فيعجبه
- ٢١٦ ..... رقية العين
- ٢١٧ ..... العوذة من العقرب
- ٢١٧ ..... العوذة من البراغيث
- ٢١٨ ..... الدعاء للأمن من البراغيث
- ٢١٨ ..... دعائه ﷺ على العقرب
- ٢١٩ ..... الرقية من الحية
- ٢١٩ ..... الدعاء لدفع الأسد ورفع الشدة
- ٢١٩ ..... الدعاء من انقلت دابته
- ٢١٩ ..... حقوق الدابة
- ٢٢٠ ..... ذم إنباء الطيور
- ٢٢٠ ..... عوذة السامة والهامة
- ٢٢١ ..... التعوذ بالله من جار السوء
- ٢٢١ ..... عودته ﷺ عند السفر
- ٢٢٢ ..... عوذة السفر

- ٢٢٢ ..... دعاؤه عليه السلام عند القيام للسفر
- ٢٢٢ ..... الدعاء في السفر
- ٢٢٥ ..... دعاء أبي ذر
- ٢٢٦ ..... الدعاء عند الصباح والمساء
- ٢٢٧ ..... التسبيح في الصباح والمساء
- ٢٢٨ ..... الدعاء في كل يوم
- ٢٢٨ ..... الدعاء عند دخول الخلاء وخروجه
- ٢٢٩ ..... الدعاء عند دخول المتوضأ
- ٢٢٩ ..... آداب الخلوة والدعاء فيها
- ٢٢٩ ..... الدعاء عند الغسل
- ٢٣٠ ..... دعاء قنوت الوتر
- ٢٣٠ ..... الدعاء والذكر في السجدة
- ٢٣٠ ..... دعاء النوم والانتباه
- ٢٣٢ ..... دعاء الانتباه لصلاة الليل
- ٢٣٣ ..... الدعاء عند النوم واليقظة
- ٢٣٣ ..... الأدعية والأذكار حين الذهاب إلى المسجد
- ٢٣٤ ..... الدعاء عند دخول المسجد والخروج منه
- ٢٣٥ ..... دعاء دخول المسجد
- ٢٣٥ ..... زيارة المشاهد المشرفة
- ٢٣٦ ..... الدعاء لحفظ المسموعات
- ٢٣٦ ..... الدعاء لختم القرآن
- ٢٣٦ ..... الدعاء لختم المجلس
- ٢٣٧ ..... الدعاء عند المقابر
- ٢٣٨ ..... زيارة أهل القبور
- ٢٣٩ ..... النهي عن تمنى الموت
- ٢٣٩ ..... الدعاء قبل الموت
- ٢٤٠ ..... الدعاء عند الاحتضار
- ٢٤٠ ..... الدعاء عند تشييع الجنازة
- ٢٤٠ ..... ثواب الدعاء للمؤمنين
- ٢٤١ ..... الدعاء عند حثو التراب على الميت
- ٢٤١ ..... الاستعاذة من عذاب القبر



- ٢٤١ ..... الدعاء عند خبير وفاة المسلم.
- ٢٤٢ ..... الدعاء لأهل المصيبة.
- ٢٤٣ ..... الإستعاذة بالله من الجزع.
- ٢٤٣ ..... الصلاة والدعاء عند الوداع.
- ٢٤٤ ..... الدعاء عند توديع المؤمن.
- ٢٤٤ ..... دعاء تصريف القلوب.
- ٢٤٥ ..... دعاء تقلب القلوب.
- ٢٤٥ ..... الدعاء عند الخروج إلى الدرس.
- ٢٤٥ ..... الدعاء لزيادة العلم.
- ٢٤٦ ..... الدعاء عند هبوب الرياح.
- ٢٤٦ ..... أثر الدعاء في القتال.
- ٢٤٧ ..... الإستعاذة بالله من أمور.
- ٢٤٧ ..... عوذته ﷺ.
- ٢٤٧ ..... الإستعاذة من خصال.
- ٢٤٧ ..... مناجاة الرب مع موسى.
- ٢٤٨ ..... المناجاة لطلب الحاجة.
- ٢٤٨ ..... المناجاة لشكر لله تعالى.
- ٢٤٩ ..... المناجاة في الاستعاذة.
- ٢٥٠ ..... لعن الراشي والمرثي.
- ٢٥٠ ..... الملعونون في الخمر.
- ٢٥٢ ..... لعن الواصلة والموصلة.
- ٢٥٢ ..... الملعونون من النساء.
- ٢٥٣ ..... لعن المتوكلي لغير مواليه.
- ٢٥٣ ..... موجبات الرزق والرحمة.
- ٢٥٣ ..... الدعاء عند رؤية أهل الكتاب.
- ٢٥٤ ..... دعاء ابراهيم عليه السلام.
- ٢٥٥ ..... دعاء هود عليه السلام.
- ٢٥٥ ..... المأوى في دار الجلال.
- ٢٥٧ ..... إجابة دعاء سليمان في الملك.
- ٢٥٧ ..... أدعية النبي ﷺ في أمور شتى.
- ٢٦٣ ..... دعاؤه ﷺ عند استيقاضه من النوم.

- ٢٦٤ ..... دعاؤه ﷺ عند احمرار الشمس
- ٢٦٤ ..... دعاؤه ﷺ عند رؤية الفاكهة الجديدة
- ٢٦٥ ..... عوذة النبي ﷺ
- ٢٦٦ ..... تعويذه ﷺ للحسنين ﷺ
- ٢٦٧ ..... دعاؤه ﷺ لدفع الكرب والهم
- ٢٦٨ ..... لعنه ﷺ على من أحدث أو آوى محدثاً
- ٢٧٠ ..... دفع الهم والفقر
- ٢٧٠ ..... دعاؤه ﷺ عند دفع الشر
- ٢٧١ ..... دعاء النبي ﷺ لنفسه
- ٢٧١ ..... حرز النبي ﷺ
- ٢٧٢ ..... دعاؤه ﷺ عند المسجد
- ٢٧٣ ..... دعاؤه ﷺ عند النسيان
- ٢٧٣ ..... تعويذه ﷺ عن الناشئة
- ٢٧٣ ..... دعاؤه ﷺ عند النظر إلى المطر
- ٢٧٤ ..... دعاؤه ﷺ على معاوية
- ٢٧٤ ..... دعاؤه ﷺ لنزول المطر وإجابته
- ٢٧٥ ..... إجابة دعاء النبي ﷺ
- ٢٧٧ ..... دعاؤه ﷺ للحجر والرمل والنخل
- ٢٧٨ ..... دعاؤه ﷺ على زهير بن أبي سلمى
- ٢٧٨ ..... دعاؤه ﷺ على من يتقر شعره في الصلاة
- ٢٧٨ ..... دعاؤه ﷺ على بني حارثة
- ٢٧٨ ..... دعاؤه ﷺ على عمرو بن العاص
- ٢٧٩ ..... دعاءه ﷺ على من لا يسئل
- ٢٧٩ ..... دعاؤه ﷺ لعمرو بن الحمق الخزاعي
- ٢٧٩ ..... دعاؤه ﷺ لمحمد بن خاطب وإجابته
- ٢٨٠ ..... دعاؤه ﷺ للطفيل وإجابته
- ٢٨٠ ..... دعاؤه ﷺ في طعمة لأهل المدينة
- ٢٨١ ..... دعاؤه ﷺ حين الإفاضة
- ٢٨١ ..... دعاؤه ﷺ للأصحبة
- ٢٨٢ ..... دعاؤه ﷺ للقادم من مكة
- ٢٨٢ ..... دعاؤه ﷺ على من شهر السلاح

- ٢٨٢ ..... دعاؤه ﷺ على قاتلي راعيه
- ٢٨٣ ..... تولى غير مواليه
- ٢٨٣ ..... دعاؤه ﷺ على مخالفي أهل البيت ﷺ
- ٢٨٤ ..... لعنه ﷺ أبا موسى الأشعري
- ٢٨٤ ..... دعاؤه ﷺ للبركة في التجارة
- ٢٨٥ ..... دعاؤه ﷺ على معاوية
- ٢٨٥ ..... دعاؤه ﷺ في بدر
- ٢٨٦ ..... دعاؤه ﷺ يوم أحد
- ٢٨٦ ..... دعاؤه ﷺ يوم الأحزاب
- ٢٩٠ ..... دعاؤه ﷺ يوم خيبر
- ٢٩٠ ..... دعاؤه ﷺ يوم حنين
- ٢٩٠ ..... دعاؤه ﷺ عند لقاء العدو
- ٢٩١ ..... دعاء النبي وتعليمه علياً ﷺ في سرية اليمن
- ٢٩١ ..... دعاء النبي ﷺ وبركة يده
- ٢٩٢ ..... لعنه ﷺ أبا سفيان في سبعة مواطن
- ٢٩٣ ..... جزاء من رمى رسول الله ﷺ في أحد
- ٢٩٣ ..... دعاؤه ﷺ على قريش
- ٢٩٤ ..... أدعية النبي وتعليمه علياً ﷺ
- ٢٩٤ ..... دعاء النبي ﷺ على أبو ثروان
- ٢٩٤ ..... دعاؤه ﷺ في تأليف قلوب الزوجين
- ٢٩٥ ..... دعاؤه ﷺ لعبد الله بن جعفر وإجابته
- ٢٩٥ ..... دعاؤه ﷺ في البركة لأمنته
- ٢٩٦ ..... الدعاء على رفع البركة من بيع رباع المدينة
- ٢٩٦ ..... دعاء النبي ﷺ على البخيل والسخي
- ٢٩٦ ..... دعاء النبي ﷺ لمحبيه ومبغضيه
- ٢٩٧ ..... دعاء الكفاف في الرزق
- ٢٩٧ ..... دعاؤه ﷺ في اللبن
- ٢٩٧ ..... لعن محمد بن الأشعث
- ٢٩٨ ..... دعاء النبي ﷺ لنخل أم جردان
- ٢٩٨ ..... لعنه ﷺ الناكثين والقاسطين والمارقين
- ٢٩٩ ..... دعاؤه ﷺ عند الصباح

- ٢٩٩ ..... دعاؤه عليه السلام على الرجل الغالي
- ٢٩٩ ..... الملعونون على لسان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
- ٣٠٠ ..... دعاؤه عليه السلام للمحلقين
- ٣٠٠ ..... دعاؤه عليه السلام لسعد
- ٣٠٠ ..... دعاؤه عليه السلام لبعض أصحابه
- ٣٠١ ..... دعاؤه عليه السلام لمن أتاه بصدقة
- ٣٠١ ..... دعاؤه عليه السلام عند سماع الرعد
- ٣٠١ ..... دعاؤه عليه السلام في السجدة
- ٣٠١ ..... دعاؤه عليه السلام على المصورين
- ٣٠٢ ..... دعاؤه عليه السلام على عامر وأريد
- ٣٠٢ ..... دعاؤه عليه السلام على عتبة بن أبي لهب
- ٣٠٣ ..... دعاؤه عليه السلام لجعفر الطيار
- ٣٠٣ ..... دعاؤه عليه السلام في الخبز
- ٣٠٣ ..... دعاء الوليمة للبناء
- ٣٠٣ ..... دعاؤه عليه السلام عند الوداع
- ٣٠٤ ..... دعاؤه عليه السلام في الخيل الأشقر
- ٣٠٤ ..... غفران الله للمصلين على النبي صلى الله عليه وآله وسلم
- ٣٠٥ ..... دعاؤه عليه السلام على معاوية وأبيه أبي سفيان
- ٣٠٥ ..... دعاؤه عليه السلام على معاوية بن أبي سفيان
- ٣٠٧ ..... دعاؤه عليه السلام لوالي أمة بالرقق
- ٣٠٩ ..... الإستغفار
- ٣١١ ..... استغفار النبي صلى الله عليه وآله وسلم
- ٣١١ ..... استغفاره كل يوم
- ٣١٢ ..... خير الدعاء
- ٣١٢ ..... الإستغفار بعد العصر
- ٣١٢ ..... حبط الذنوب بالإستغفار
- ٣١٣ ..... تطهير القلب بالإستغفار
- ٣١٣ ..... الإستغفار دواء الذنوب
- ٣١٣ ..... إطفاء الإحراق
- ٣١٣ ..... أثر الإستغفار
- ٣١٤ ..... أفضل الهدايا للأموات

٣١٤	اللقاء بالتسليم والتفرّق بالإستغفار
٣١٥	قول «أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم»
٣١٥	فضل الإستغفار
٣١٥	الإستغفار كفارة للظلم الفائت
٣١٥	سبب الإستغفار
٣١٦	الإستغفار في كل يوم
٣١٦	العودة لمن رماه الجن
٣١٧	الصدقة والإستغفار
٣١٧	غفران الذنب
٣١٩	الصلوات على النبي وآله
٣٢١	دعاء علمه جبرئيل
٣٢١	كيفية الصلوات على النبي ﷺ
٣٢٢	فضل الصلوات على النبي ﷺ
٣٢٥	الباب الثامن: الأدعية المختصة بالزمان
٣٢٧	الشهور
٣٢٧	دعاؤه ﷺ عند رؤية الهلال
٣٢٩	أدعية شهر شعبان
٣٢٩	فضائل غرة شهر شعبان
٣٣٩	أدعية شهر رمضان
٣٣٩	دعاؤه ﷺ عند رؤية هلال رمضان
٣٤٠	فضل الدعاء في شهر رمضان
٣٤٠	دعاؤه ﷺ عند الإفطار
٣٤٢	دعاء أول ليلة من شهر رمضان
٣٤٣	أدعية أيام شهر رمضان
٣٤٧	أدعية شهر ذي الحجة
٣٤٧	دعاء يوم عرفة
٣٤٨	عودة يوم الغدير
٣٤٨	أعمال أيام عشر ذي الحجة
٣٤٩	دعاء ليلة عرفة وليالي الجمع
٣٥٥	أعمال ليلة الجمعة
٣٥٥	دعاء ليلة الجمعة ويومها

٣٥٥	..... فضل يوم الجمعة وليلها
٣٥٦	..... استغفار يوم الجمعة قبل الغداة
٣٥٦	..... استجابة الدعاء يوم الجمعة
٣٥٧	..... دعاء يوم الجمعة
٣٥٩	..... دعاء الصباح
٣٦١	..... في الحج
٣٦١	..... فضل الطواف
٣٦٣	..... الأذكار وأثارها
٣٦٥	..... فضل الذكر
٣٦٥	..... خير الأعمال
٣٦٦	..... خير الذكر والدعاء
٣٦٧	..... أثر ذكر الله في البيت
٣٦٧	..... الإكثار في ذكر الله
٣٦٧	..... الذكر بعد الصلاة
٣٦٨	..... الذكر بعد صلاة الفجر
٣٦٨	..... ذكر الله شفاء
٣٦٨	..... الندامة على عدم ذكر الله
٣٦٩	..... ابتداء الكتابة بذكر الله
٣٦٩	..... الذكر شكر لله
٣٦٩	..... الطاعة ذكر الله
٣٧٠	..... آثار ذكر الله
٣٧١	..... أثر ذكر الله حين الاستيقاظ من النوم
٣٧١	..... كلام ابن آدم
٣٧٢	..... رفع اليد عن ضرب الخادم عند ذكر الله
٣٧٢	..... ترك ذكر الله
٣٧٢	..... كثرة ذكر الله
٣٧٣	..... التهليل
٣٧٣	..... ثواب كلمة «لا إله إلا الله والله أكبر»
٣٧٤	..... أفضل الأذكار
٣٧٤	..... ثواب «لا إله إلا الله الملك الحق المبين»
٣٧٥	..... سيد القول وخير العبادة

- ٢٧٥ ..... فضل كلمة الإخلاص
- ٢٧٦ ..... موجبات دخول الجنة
- ٢٧٦ ..... أثر كلمة الإخلاص
- ٢٧٦ ..... أحب كلمة إلى الله وأعظمها
- ٢٧٧ ..... موجبات دخول الجنة والنار
- ٢٧٧ ..... ثمن الجنة
- ٢٧٨ ..... الإخلاص في كلمة الإخلاص
- ٢٧٨ ..... طمس السيئات بقول «لا إله إلا الله»
- ٢٧٩ ..... الجنة لقائل كلمة الإخلاص
- ٢٧٩ ..... فضل التوحيد وكلمة الإخلاص والخوف منه
- ٢٧٩ ..... فضل «لا إله إلا الله»
- ٢٨٠ ..... أفضل الكلام وأفضل الدعاء
- ٢٨١ ..... ثمن الجنة
- ٢٨١ ..... ثواب الإقرار بالتوحيد والنبوة
- ٢٨١ ..... شعار المسلمين
- ٢٨١ ..... ذكر الله في الغدو والأصا
- ٢٨٢ ..... ثمرة التهليل ومدح الرسول
- ٢٨٣ ..... التسييح
- ٢٨٣ ..... ثواب التسييح
- ٢٨٤ ..... ذكر «سبحان الله»
- ٢٨٤ ..... ذكر الأمن من الوحشة
- ٢٨٥ ..... التسييح والإستغفار
- ٢٨٥ ..... ثواب قراءة التسييح في كل يوم مائة مرة
- ٢٨٥ ..... تسييح أول يوم من الشهر
- ٢٨٥ ..... ثواب التسييح
- ٢٨٦ ..... التسييح في الركوع والسجود
- ٢٨٦ ..... التسييح في السفر
- ٢٨٦ ..... التسييح عند سماع الرعد
- ٢٨٧ ..... التحميد
- ٢٨٧ ..... تحميده ﷺ في كل حال
- ٢٨٧ ..... فضل «الحمد لله» وخواصه

٣٨٨	رجحان الحمد في الميزان
٣٨٨	ثواب الحمد
٣٨٩	مقام الحمّادون
٣٨٩	التحميد عند لبس القميص
٣٨٩	حقّ الشكر
٣٩٠	الشكر في المحبوبات والمكروهات
٣٩١	«الحمد لله» خير من الدنيا وما فيها
٣٩١	التحميد عند رؤية أهل البلاء
٣٩١	الدعاء عند الصباح والمساء
٣٩٢	التحميد شفاء من كلّ داء
٣٩٢	معنى الحمد
٣٩٢	«الحمد لله» أحبّ شيء إلى الله
٣٩٢	شكر العافية
٣٩٣	الحمد أولى من كلّ الدنيا
٣٩٣	دعاء العافية
٣٩٣	رأس الشكر
٣٩٤	المؤمن في الحمد والصبر مأجور
٣٩٤	أداء الشكر
٣٩٥	تسيّحات الأربعة
٣٩٥	ثواب التسيّحات الأربعة والحوقة
٣٩٧	فضل التسيّحات الأربعة
٣٩٧	الجنة من النار
٣٩٧	سيدّ التسابيح
٣٩٨	فضل التكبير والتسبيح والتهلّيل
٣٩٨	كتاب يوشع بن نون والأذكار
٤٠١	الحوقة
٤٠١	ثواب الحوقة
٤٠٢	الحوقة تفويض الأمور إلى الله
٤٠٣	الحوقة كنز الحديث
٤٠٣	الحوقة كنز من كنوز الجنة
٤٠٣	دواء للأمراض



- ٤٠٤ ..... ذكر لصرف البلاء
- ٤٠٤ ..... ذكر لدفع الفقر
- ٤٠٥ ..... البسملة
- ٤٠٥ ..... ذكر البسملة
- ٤٠٦ ..... تعظيم بسم الله
- ٤٠٦ ..... البسملة والحوقة في كل يوم
- ٤٠٧ ..... ذكر الخروج من المنزل
- ٤٠٧ ..... ذكر دفع البلاء
- ٤٠٩ ..... أسماء الله
- ٤٠٩ ..... إجلال الله سبحانه
- ٤٠٩ ..... أسماء الله سبحانه
- ٤١٠ ..... تسعة وتسعين أسماء الله سبحانه
- ٤١١ ..... كلمات الفرج
- ٤١٣ ..... أذكار الأيَّام والليالي
- ٤١٤ ..... ذكر الله تعالى
- ٤١٥ ..... دعاء الأيَّام
- ٤١٦ ..... ثواب ذكر «سبحان الله وبحمده» في الصباح والمساء
- ٤١٧ ..... الأذكار عند النوم
- ٤١٧ ..... الدعاء عند النوم
- ٤١٨ ..... الأذكار الموجبة لدخول الجنة
- ٤١٨ ..... الأذكار الموجبة للدخول في نور الله الأعظم
- ٤١٩ ..... الأذكار الموجبة للبناء في الجنة
- ٤١٩ ..... الأذكار الموجبة للأمن يوم الفرع الأكبر
- ٤١٩ ..... الأذكار والميزان والإيمان والصبر
- ٤٢٠ ..... ذكر الله تعالى عند العطسة
- ٤٢٠ ..... ذكر الله لطلب الرزق
- ٤٢١ ..... أقسام ذكر الله
- ٤٢١ ..... دعاؤه ﷺ لأقوام
- ٤٢١ ..... دعاؤه ﷺ لطلب البكاء من الله تعالى
- ٤٢١ ..... دعاؤه ﷺ لمن رحم أمته
- ٤٢٢ ..... دعاؤه ﷺ على أصناف

٤٢٢	دعاؤه ﷺ لشعبة
٤٢٣	دعاؤه ﷺ لكونه مسكيناً
٤٢٣	التعوذ من الفقر
٤٢٣	دعاؤه ﷺ لمن آمن به
٤٢٣	دعاؤه ﷺ لآل أبي أوفى
٤٢٣	دعاؤه ﷺ لسكونته في المدينة
٤٢٤	أقسام ذكر الله
٤٢٥	مجالس ذكر الله
٤٢٥	ذكر الله
٤٢٥	الذكر والصلوات
٤٢٦	ذكر الله
٤٢٦	مجالس الذكر
٤٢٧	رياض الجنة
٤٢٩	أفضل الكلام
٤٢٩	تفسير المقاليد
٤٣١	ذكر الله في السوق
٤٣١	الدعاء حين دخول السوق
٤٣٢	تسبيح فاطمة ﷺ



A decorative border with a repeating floral pattern surrounds the central text. The flowers are stylized and arranged in a continuous line.

## الباب الأول: آداب الدعاء وكيفيته





## الصلوات على النبي وآله وأهل بيته عليهم السلام

٤٨٠٦٨ - ١ - الصدوق: حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور، قال: حدثنا الحسين بن محمد بن عامر، عن عمّه عبد الله بن عامر، عن محمد بن أبي عمير، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام، قال:

قال رسول الله ﷺ ذات يوم لعلي عليه السلام: ألا أبشرك؟

فقال: بلى، بأبي أنت وأمي! فإنك لم تزل مبشراً بكل خير، فقال: أخبرني جبرئيل آنفاً بالمعجب!

فقال له علي عليه السلام: وما الذي أخبرك يا رسول الله؟!

قال: أخبرني أن الرجل من أمتي إذا صلى علي واتبع بالصلاة على أهل بيتي فتحت له أبواب السماء، وصلت عليه الملائكة سبعين صلاة، وإن كان مذنباً خطياً. ثم تتحات عنه الذنوب كما يتحات الورق من الشجر، ويقول الله تبارك وتعالى: لتيك يا عبدي! وسعديك، ويقول الله لملائكته: يا ملائكتي! أنتم تصلون عليه سبعين صلاة، وأنا أصلي عليه سبعمائة صلاة.

وإذا صلى علي ولم يتبع بالصلاة على أهل بيتي كان بينها وبين السماء سبعون حجاباً، ويقول الله جلّ جلاله: لا لتيك ولا سعديك، يا ملائكتي! لا تصعدوا دعاءه إلا أن يلحق بنيي عترته، فلا زال محجوباً حتى يلحق بي أهل بيتي.<sup>(١)</sup>

١. الأمالي: ٦٧٥ ح ٩١٦، ثواب الأعمال: ١٨٩، جامع الأخبار: ١٦٠ ح ٣٨٣، جمال الأسوع: ١٥٧، روضة الواعظين: ٣٢٣، تأويل الآيات: ٤٥٢، وسائل الشيعة ٧: ٢٠٤ ح ٩١٢٠، بحار الأنوار ٩٤: ٥٦ ح ٣٠، مستدرک الوسائل ٥:

## الإبتداء بالصلاة على النبي ﷺ

٤٨٠٧ - ٢ - الكليني: عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ لا تجعلوني كقدح الراكب، فإن الراكب يملأ قدحه فيشربه إذا شاء، اجعلوني في أول الدعاء وفي آخره وفي وسطه. (١)

٤٨٠٨ - ٣ - ابن أبي جمهور: في حديث ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ إذا أردت أن تدعو لله، فقدم صلاة أو صدقة أو خيراً أو ذكراً. (٢)

٤٨٠٩ - ٤ - الحضرمي: حميد بن شعيب السبيعي، عن جابر بن يزيد الجعفي، [سمعت جعفر بن محمد عليه السلام] يقول:

إن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله! إنني جعلت نصف دعائي لك، قال: أنت إذا آثم، ثم أتاه من الغد، فقال: يا رسول الله! إنني جعلت دعائي كله لك، فقال: إن كنت فعلت كفاك الله مؤونة الدنيا والآخرة.

وإن جعفرًا قال: أتدرون كيف جعل دعاءه لرسول الله ﷺ إنما قال: اللهم صل على محمد وأهل بيته، وافعل بي كذا، كلما أراد أن يدعو لنفسه بدأ بالصلاة على محمد وآل محمد، ثم دعا لنفسه. (٣)

## الصلوات على النبي ﷺ قبل الدعاء

٤٨١٠ - ٥ - النوري: الشيخ أبو الفتح الرازي في تفسيره، عن رسول الله ﷺ أنه قال: ما من دعاء إلا بينه وبين السماء حجاب، فإذا دعا العبد ولم يصل على في أوله عسى يرفع إلى الحجاب، ثم يرد، وإذا صلى على في أوله تصعد الصلاة، فتفتق الحجاب، وتصعد إلى السماء، ويتبعها الدعاء، إلى دون العرش، فهناك ترجى الإجابة. (٤)

١. الكافي ٢: ٤٩٢ ح ٥، مكارم الأخلاق: ٢٩٠، بحار الأنوار ٣١٦: ٩٣ ضمن ح ٢١، وسائل الشيعة ٧: ٩٤ ح ٨٨٢٩

٢. عوالي الثاني ١: ١١٠ ح ١٦، مستدرک الوسائل ٥: ١٩٩ ح ٥٦٨٥

٣. كتاب جعفر بن محمد الحضرمي (الطبع ضمن الأصول الستة عشر): ٢٢٤ ح ٢٢٧، مستدرک الوسائل ٥: ٢٢٦ ح ٥٧٥٢

٤. مستدرک الوسائل ٥: ٢٢٧ ح ٥٧٥٥

٤٨١١ - ٦ - الطبري: حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا الوليد بن بكير أبو حجاب، عن سلام الخزاعي، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحرث، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ ما من دعاء إلا بينه وبين السماء حجاب، حتى يصلى على النبي وعلى آل محمد، فإذا فعل ذلك خرق ذلك الحجاب، ودخل الدعاء، فإذا لم يفعل رجع الدعاء. <sup>(١)</sup>

### تعميم الدعاء

٤٨١٢ - ٧ - محمد بن الأشعث: أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن محمد، قال: حدثني موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ ثلاثة لا يغفل عنهم قلب مؤمن: إخلاص الدعوة لله تعالى، والنصيحة لولاة الأمر في الحق حيث كان، وأن يعم بدعوته جميع المسلمين، فإن الدعوة تحيط من ورائهم. <sup>(٢)</sup>

### قضاء الحوائج بالثناء

٤٨١٣ - ٨ - الراوندي: قال [النبي ﷺ]: إذا اشتغل العبد بالثناء على قضيت حوائجه. <sup>(٣)</sup>

### استجابة دعا الأعرابي بعد صلواته على النبي ﷺ

٤٨١٤ - ٩ - الراوندي: ابن حامد، عن ابن سعدان الشيرازي، حدثنا أبو الخير بن بندار بن يعقوب المالكي، حدثنا جعفر بن درستويه، حدثنا اليمان بن سعيد المصيبي، حدثنا يحيى بن عبد الله البصري، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن سالم بن عبد الله، عن ابن عمر، قال: كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ، إذ دخل أعرابي على ناقة حمراء، فسلم، ثم قعد، فقال بعضهم:

١. إشارة المصطفى: ٣٦١ ح ٤٧، بحار الأنوار ٢٧: ٢٥٨ ح ٧، و ٢٦٠ ح ١٤.

٢. الجعفرات: ٣٦٤ ح ١٤٦٨، بحار الأنوار ٢٧: ٦٩ ح ٦، مستدرک الوسائل ٥: ٢٤١ ح ٥٧٧٨.

٣. الدعوات: ٢٠ ح ١٦، بحار الأنوار ٩٣: ٣٠٠ ضمن ح ٣٧.



إنّ الناقة التي تحت الأعرابي سرقها، قال: اقم بيّنة، فقالت الناقة التي تحت الأعرابي، والذي بعثك بالكرامة يا رسول الله! إنّ هذا ما سرقني ولا ملكني أحد سواه، فقال رسول الله ﷺ: يا أعرابي! ما الذي قلت حتى أنطقها الله بعذرِكَ؟

قال: قلت: اللهمّ إنك لست بإله استحدثناك، ولا معك إله أعانك على خلقنا، ولا معك ربّ فيشركك في ربوبيّتك، أنت ربّنا كما تقول، وفوق ما يقول القائلون، أسألك أن تصلّي عليّ محمّد وآل محمّد، وأن تبرأني ببراءتي، فقال النبي ﷺ: والذي بعثني بالكرامة! [يا أعرابي! لقد رأيت الملائكة يكتبون مقاتك، ألا ومن نزل به مثل ما نزل بك، فليقل مثل مقاتك، وليكثر الصلاة عليّ.]<sup>(١)</sup>

### رفع اليدين في الدعاء

٤٨١٥\* - ١٠ - محمّد بن الأشعث: أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن الحسين: أنّ رسول الله ﷺ مرّ على رجل، وهو رافع بصره<sup>(٢)</sup> إلى السماء، فقال: غضّ بصرك، فإنّك لن تراه.

ومرّ على رجل، وهو رافع يديه إلى السماء، وهو يدعو، فقال: كفّ يديك، فإنّك لن تناله.<sup>(٣)</sup>  
٤٨١٦\* - ١١ - النوري: الشيخ أبو الفتح الرازي في تفسيره، عن رسول الله ﷺ أنّه قال: من رفع يديه إلى الله تعالى، ويقول متضرّعاً: يا ربّ! ثلاث مرّات، ملأ الله تعالى يديه من الرحمة.<sup>(٤)</sup>

٤٨١٧\* - ١٢ - الطبرسي: سلمان الفارسي رضي الله عنه، عن النبي ﷺ أنّه قال: إنّ الله ليستحيي من العبد أن يرفع إليه يديه فيردّهما خائبتين.<sup>(٥)</sup>

١. قصص الأنبياء: ٣١١ ح ٢٨٦، الخرائج والجرائع ١: ٤١ ح ٤٨، بحار الأنوار ١٧: ٤٠٣ ح ٢٠، ٩٥، ١٩٠ ح ١٨.
٢. في الأصل: يديه، وما أقتناه عن المستدرک.
٣. الجعفریات: ٦٧ ح ٢٠٦، مستدرک الوسائل ٥: ١٨٥ ح ٥٦٤١.
- قال المحدث النوري: قلت: ولعلّه رفعها أيدٍ مفاقر في السنّة من كونه بإزول الوجه.
٤. مستدرک الوسائل ٥: ٢٢٠ ح ٥٧٣٧.
٥. مكارم الأخلاق: ٢٩٢، بحار الأنوار ٩٣: ٣٦٥ ح ١١.

٤٨١٨\* - ١٣ - الصدوق: حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رحمهم الله، قال: حدثنا أبو القاسم العلوي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكي، قال: حدثنا الحسين بن الحسن، قال: حدثني إبراهيم بن هاشم القمي، قال: حدثنا العباس بن عمرو الفقيمي، عن هشام بن الحكم في حديث الزنديق الذي أتى أبا عبد الله عليه السلام...

قال السائل: فما الفرق بين أن ترفعوا أيديكم إلى السماء وبين أن تخفضوها نحو الأرض؟ قال أبو عبد الله عليه السلام: ذلك في علمه وإحاطته وقدرته سواء، ولكنّه عزّ وجلّ أمر أولياءه وعباده برفع أيديهم إلى السماء، نحو العرش، لأنّه جعله معدن الرزق، فثبتنا ما ثبته القرآن والأخبار عن الرسول ﷺ حين قال: ارفعوا أيديكم إلى الله عزّ وجلّ، وهذا يجمع عليه فرق الأمة كلّها.<sup>(١)</sup>

٤٨١٩\* - ١٤ - ابن أبي جمهور: في حديث آخر، عنه [أنس بن مالك]، قال: قال رسول

الله ﷺ

إنّ الله يستحي إذا رفع إليه العبد يديه أن يردهما صفراء من غير شيء.<sup>(٢)</sup>

### نداء الله قبل الدعاء

٤٨٢٠\* - ١٥ - النوري: الشيخ أبو الفتوح الرازي في تفسيره، عن رسول الله ﷺ أنّه قال: من قال: يا الله! يا ربّ! سبع مرّات، ثمّ سأل ما شاء، استجيب له.<sup>(٣)</sup>

### دعاء الربّ قبل السؤال

٤٨٢١\* - ١٦ - النوري: الشيخ أبو الفتوح الرازي في تفسيره، عن رسول الله ﷺ أنّه قال: من كان له إلى الله تعالى حاجة، فليقل خمس مرّات: ربّنا! يعطى حاجته، ومصداق ذلك في كلام الله في قوله تعالى: (ربّنا ما خلقت هذا بطلاً<sup>(٤)</sup>) إلى آخر الآيات فيها: ربّنا، خمس

١. التوحيد: ٢٤٨ ضمن ح ١، الإحتجاج ٢: ١٩٩ ضمن ح ٢١٣. وسائل الشيعة ٧: ٤٧ ح ٨٦٧٣، بحار الأنوار ٣: ٣٠ ح ٣، و٣٣١ ضمن ح ٣٥، و١٠: ١٩٨، ٩٣: ٣٠٩ ح ٨.  
٢. درر اللّٰثي: ٧٥، مستدرک الوسائل ٥: ١٨٦ ح ٥٦٤٢، المعجم الكبير ٦: ٢٥٦ ح ٦١٤٨.  
٣. مستدرک الوسائل ٥: ٢١٩ ح ٥٧٣٥.  
٤. آل عمران: ٣/١٩١-١٩٤.

مرات، ثم قال تعالى: **فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ** (١) (٢)

\* ٤٨٢٢ - ١٧ - النوري: الشيخ أبو الفتوح الرازي في تفسيره، عن رسول الله ﷺ بأنه قال: إذا قال العبد: يا رب! يقول الله تعالى: لييك، وإذا قالها ثانياً وثالثاً، قال الله تعالى: لييك عبدي، سل تعط. (٣)

### ابتداء الدعاء بسم الله

\* ٤٨٢٣ - ١٨ - الراوندي: قال النبي ﷺ:

لا يردّ دعاء أوله «بسم الله الرحمن الرحيم». (٤)

### الدعاء بعد ذكر «يا أرحم الراحمين»

\* ٤٨٢٤ - ١٩ - الراوندي: مرّ [رسول الله ﷺ] برجل يقول:

يا أرحم الراحمين، فقال له: سل، فقد نظر الله سبحانه إليك. (٥)

### التمجيد قبل الدعاء

\* ٤٨٢٥ - ٢٠ - الطبرسي: النبي ﷺ قال:

إنّ كلّ دعاء لا يكون قبله تمجيد فهو أبتّر، إنّما التمجيد ثمّ الدعاء.

قلت: ما أدنى ما يجزىء من التمجيد؟

قال: اللهم أنت الأوّل فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر

فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، وأنت العزيز الحكيم. (٦)

١. آل عمران: ١٩٥/٣.

٢. مستدرک الوسائل ٥: ٢١٩ ح ٥٧٣٦.

٣. مستدرک الوسائل ٥: ٢٢٠ ح ٥٧٣٨.

٤. الدعوات: ٥٢ ح ١٣١، مجموعة ورام: ١، ٣٢، بحار الأنوار ٩٣، ٣١٣، مستدرک الوسائل ٥: ٣٠٤ ح ٥٩٢٩.

٥. الدعوات: ٤٥ ح ١٠٨، بحار الأنوار ٩٣، ٢٣٥ ذيل ح ٧، مستدرک الوسائل ٥: ٢١٩ ح ٥٧٣٤.

٦. مكارم الأخلاق: ٣٢٤، بحار الأنوار ٩٣، ٣١٧ ضمن ح ٢١.

## الثناء قبل الدعاء

٤٨٢٦\* - ٢١ - الكليني: أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن عيص بن القاسم، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن رجلاً دخل المسجد، فصلّى ركعتين، ثم سأل الله عزّ وجلّ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: عجل العبد ربّه.

وجاء آخر فصلّى ركعتين، ثم أتى على الله عزّ وجلّ، وصلى على النبي صلى الله عليه وآله، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: سل تعطى.<sup>(١)</sup>

٤٨٢٧\* - ٢٢ - الكليني: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن أبي كهمس، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

دخل رجل المسجد، فابتدأ قبل الثناء على الله والصلاة على النبي صلى الله عليه وآله، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: عاجل العبد ربّه، ثم دخل آخر فصلّى، وأتى على الله عزّ وجلّ وصلى على رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: سل تعطى.

ثم قال: إن في كتاب علي عليه السلام: أن الثناء على الله والصلاة على رسوله قبل المسألة، وأن أحدكم ليأتي الرجل يطلب الحاجة فيحبّ أن يقول له خيراً قبل أن يسأله حاجته.<sup>(٢)</sup>

## الإقرار بالتوحيد قبل الدعاء

٤٨٢٨\* - ٢٣ - البرقي: يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن عبد الله بن سنان، عن سعيد بن المسيّب، عن علي بن الحسين عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:  
ألا أخبركم بما يكون به خير الدنيا والآخرة، وإذا كرتم واغمتم دعوتم الله به ففرج عنكم؟

قالوا: بلى، يا رسول الله!

قال: قولوا: لا إله إلا الله ربنا، لا نشرك به شيئاً، ثم ادعوا بما بدا لكم.<sup>(٣)</sup>

١. الكافي ٢: ٤٨٥، ج ٦، فقه الرضا: ١٢٣ بتفاوت سير، مكارم الأخلاق: ٢٨٩ باختلاف سير، وسائل الشيعة ٧: ٨٠

ج ٨٧٨٣، نور الثقلين ٦: ٣٤٦، ج ٨٨

٢. الكافي ٢: ٤٨٥، ج ٧، وسائل الشيعة ٧: ٨٠، ج ٨٧٨٥

٣. المحاسن: ١: ١٠٠، ج ٧١، بحار الأنوار: ٩٣، ج ٢٠٨، ج ١١، ج ٣١١، ج ١٤

## عدم رفع الصوت

٤٨٢٩\* - ٢٤ - الديلمي: سمع رسول الله ﷺ يوماً يرفعون أصواتهم بالدعاء، فقال رسول الله ﷺ:  
على رسلكم، إنما تدعون سمياً بصيراً حاضراً معكم<sup>(١)</sup>

## الدعاء مع النية

٤٨٣٠\* - ٢٥ - الكليني: على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:  
لما استسقى رسول الله ﷺ وسقى الناس، حتى قالوا: إنه الغرق - وقال رسول الله ﷺ بيده ورددتها: اللهم حولينا ولا علينا، قال: فتفرق السحاب - فقالوا: يا رسول الله! استسقيت لنا فلم نسق، ثم استسقيت لنا فسقينا، قال: إني دعوت وليس لي في ذلك نية، ثم دعوت ولي في ذلك نية<sup>(٢)</sup>.

## الإكثار في الدعاء

٤٨٣١\* - ٢٦ - الراوندي: قال ربيعة بن كعب: سمعته [النبي ﷺ] يقول:  
ما من عبد يقول كل يوم سبع مرات: أسأل الله الجنة، وأعوذ به من النار إلا قالت النار: يا ربنا! أعذه مني<sup>(٣)</sup>.

## الإلحاح في الدعاء

٤٨٣٢\* - ٢٧ - ابن أبي جمهور: قال [رسول الله ﷺ]:  
رحم الله عبداً طلب من الله حاجة، فألح في الدعاء حتى يستجاب له<sup>(٤)</sup>.

١. إرشاد القلوب: ٩٣.

٢. الكافي: ٢: ٤٧٤ ح ٥، المناقب لابن شهر آشوب: ١: ٢٣ باختصار، بحار الأنوار: ١٨: ٢٠ ح ٤٧، وسائل الشريعة: ٥٢: ٧ ح ١٦٩٦.

٣. الدعوات: ٢٩ ح ٩٦، بحار الأنوار: ٦٩: ٤٠٨ ضمن ح ١١٧، و٩٤: ١٩٧ ح ٥، مستدرک الوسائل: ٥: ٣٧٨ ح ٦١٣٧.

٤. عوالي اللئالي: ٤: ٢٠ ح ٥٥.

٤٨٣٣ - ٢٨ - ورام بن أبي فراس: عنه [رسول الله ﷺ]:

إن الرجل ليدعو ربه وهو عنه معرض، ثم يدعو ربه وهو عنه معرض، ثم يدعو ربه وهو عنه معرض، فإذا كانت الرابعة يقول الله تبارك وتعالى: يدعوني عبدي وأنا عنه معرض، عرف عبدي أنه لا يغير الذنب إلا أنا، أشهدكم أنني قد غفرت له.<sup>(١)</sup>

٤٨٣٤ - ٢٩ - الراوندي: قال النبي ﷺ: إن الله تعالى يحب الملحّين في الدعاء.<sup>(٢)</sup>

### الإملال من الدعاء

٤٨٣٥ - ٣٠ - ابن أبي جمهور: عنه [النبي ﷺ]:

لا تملّوا من الدعاء، فإنكم لا تدرّون متى يستجاب لكم.<sup>(٣)</sup>

### العزم في الدعاء

٤٨٣٦ - ٣١ - الطبرسي: يستحبّ للداعي عزيمة المسألة لقول النبي ﷺ:

لا يقل أحدكم: اللهم اغفر لي إن شئت، اللهم ارحمني إن شئت، وليعزم المسألة، فإنه لا يكره له. وإذا استجاب الله دعاء الداعي فليقل: الحمد لله الذي بعزته تتمّ الصالحات. وإذا أبطأ عليه الإجابة فليقل: الحمد لله على كلّ حال، ويكره للداعي استبطاء الإجابة، وليكن مواظباً على الدعاء والمسألة لا يسأم الإنسان منهما، لقول النبي ﷺ: يستجاب للعبد ما لم يعجل، يقول: قد دعوت فلم يستجب لي.<sup>(٤)</sup>

### عدم الاستعجال في الدعاء

٤٨٣٧ - ٣٢ - ورام بن أبي فراس: قال [النبي ﷺ]: لا يزال الناس بخير ما لم يستعجلوا.

١. مجموعة ورام: ١.

٢. الدعوات: ٢٠ ح ١٥، جامع الأخبار: ٣٦٣ ح ١٠١٠، عوالي اللئالي: ٢، ٢٢٣ ح ٣٥، بحار الأنوار: ٩٣، ٣٠٠ ضمن ح

٣٧، و٣٧٨ ح ٢٢، مستدرک الوسائل: ٥، ١٩٣ ح ٥٦٦٦، الدرّ المشور: ٥، ٣٥٦.

٣. عوالي اللئالي: ١، ٤٤٢ ح ١٦١، بحار الأنوار: ٧٤، ١١٩ ضمن ح ٨١.

٤. مكارم الأخلاق: ٣٦٨، بحار الأنوار: ٩٣، ٣٧٠ ح ٩.

قيل: يا رسول الله! وكيف يستعجلون؟  
قال: يقولون: دعونا فلم يستجب لنا. (١)

## الصبر والاستعانة من الله

\* ٤٨٣٨ - ٣٣ - الصدوق: روى أحمد بن إسحاق بن سعد، عن عبد الله بن ميمون، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام، قال: قال الفضل بن العباس: أهدني إلى رسول الله صلى الله عليه وآله بغلة، أهداها له كسرى أو قيصر، فركبها النبي صلى الله عليه وآله بجمل من شعر، وأردفني خلفه، ثم قال لي: يا غلام! احفظ الله يحفظك، واحفظ الله تجده أمامك، تعرف إلى الله عز وجل في الرخا، يعرفك في الشدة، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله عز وجل، فقد مضى القلم بما هو كائن، فلو جهد الناس أن ينفعوك بأمر لم يكتبه الله لك لم يقدروا عليه، ولو جهدوا أن يضرّوك بأمر لم يكتبه الله عليك لم يقدروا عليه، فإن استطعت أن تعمل بالصبر مع اليقين فافعل، فإن لم تستطع فاصبر، فإن في الصبر على ما تكره خيراً كثيراً، واعلم أن النصر مع الصبر، وأن الفرج مع الكرب، وإن مع العسر يسراً، إن مع العسر يسراً. (٢)

## التعميم في الدعاء

\* ٤٨٣٩ - ٣٤ - الكليني: عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القنّاح، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا دعا أحدكم فليعم، فإنه أوجب للدعاء. (٣)

١. مجموعة ورّام، ٦، إرشاد القلوب: ١٨٤، مكارم الأخلاق: ٣٦٨ قطعة منه باختلاف.

٢. من لا يحضره الفقيه ٤: ٤١٢ ح ٥٩٠٠، تاريخ الميقاتي ٢: ١٨٠ بتفاوت يسير، المواظف: ١٣٢ ح ١٣٦، المجازات النبوية: ٣٣٣ ح ٢٨٦ بتفاوت واختصار، الدعوات: ٢١ ح ٢١، ١٢٩ ح ٣٢٢ قطعة منه، مشكاة الأنوار: ٥٦ ح ٥٩، مجمع البيان ١: ٤٣١ قطعة منه، مسكن القواد: ٤٩، بحار الأنوار ٧٠: ١٨٣ ضمن ح ٥٢، ٨٢: ١٣٨ ضمن ح ٢٢،

و ٩٣: ٣١٢ ضمن ح ١٧، ٣٨٢ ح ١١، وسائل الشريعة ٧: ٤٢، ٨٦٦٩ مجمع الكبير ١١: ح ١١٥٦٠ قطعة منه، مسند أحمد ١: ٣٠٧ ح ٢٧، الدر المنثور ١: ٦٦، كنز العمال ١: ١٣٣ ح ٦٣١، ٢: ٧٩ ح ٣٢٢١ نحو الدعوات، و ٣: ٧٥٤ ح ٨٦٦١، ١٦: ١٣٦ ح ٤٤١٦٥.

٣. الكافي ٢: ٤٨٧ ح ١، ثواب الأعمال: ١٩٥ ح ٥، الدعوات: ٢٦ ح ٤٠، أعلام الدين: ٣٩٤، بحار الأنوار ٩٣: ٣٨٦ ح ١٦، وسائل الشريعة ٧: ١٠٦ ح ٨٨٦٢.

٤٨٤٠\* - ٣٥ - محمد بن الأشعث: أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن محمد، قال: حدثني موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: ثلاث لا يعلّ عليهنّ قلب مؤمن: إخلاص الدعوة لله تعالى، والنصيحة لولاة الأمر في الحقّ حيث كان، وأن يعمّ بدعوته جميع المسلمين، فإنّ الدعوة محيط من ورائهم.<sup>(١)</sup>

### التوسيع في الدعاء

٤٨٤١\* - ٣٦ - الطبرسي: حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب عن الزهري، قال: أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن، أن أبا هريرة قال: قام رسول الله ﷺ في صلاة، وقمنا معه، فقال أعرابي وهو في الصلاة: اللهم ارحمني ومحمداً، ولا ترحم معنا أحداً. فلما سلم النبي ﷺ، قال للأعرابي: لقد حجرت واسعاً، يريد رحمة الله.<sup>(٢)</sup>

### الدعاء عند الرخاء

٤٨٤٢\* - ٣٧ - الراوندي: قال [رسول الله ﷺ]: من سرّه أن يستجيب الله سبحانه له في الشدائد والكرب، فليكثر الدعاء عند الرخاء.<sup>(٣)</sup>

### كيفية الدعاء

٤٨٤٣\* - ٣٨ - الطبرسي: روي عن الصادق عليه السلام أنّه قال: مرّ رسول الله ﷺ برجل وهو ساجد، ويقول: يا رب! ماذا عليك أن ترضى كل من كان له عندي تبعه، وأن تغفر لي ذنوبي، وأن تدخلني الجنة برحمتك؟ فأبما عقوق عن الظالمين وأنا من

١. الجعفریات: ٣٦٤ ح ١٤٦٨، مستدرک الوسائل ٥: ٢٤١ ح ٥٧٧٨.

٢. صحیح البخاری ٧: ٧٧، مجمع البیان ٤: ٧٤٧ وفيه: «تجرت» بدل «حجرت»، سنن أبي داود ١: ٢٧٦ ح ٨٨٢، سنن النسائي ٣: ١٤.

٣. الدعوات: ١٩ ح ٩، بحار الأنوار ٩٣: ٣١٢، ضمن ح ١٧، مستدرک الوسائل ٥: ١٨٢ ح ٥٦٢٩ عن لب اللباب.



الظالمين، فلتسعني رحمتك يا أرحم الراحمين!

فقال له رسول الله ﷺ ارفع رأسك، فقد استجيب لك، إنك دعوت بدعاء نبي كان على عهد عاد.<sup>(١)</sup>

### سؤال العافية بدل الصبر

٤٨٤٤٦ - ٣٩ - الصدوق: حدثنا أبو نصر محمد بن أحمد بن تميم السرخسي الفقيه بها، قال: حدثنا أبو لييد محمد بن إدريس الشامي، قال: حدثنا محمد بن مهاجر البغدادي، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثني الحريري، عن أبي الورد بن تمام، عن اللجلاج، عن معاذ بن جبل، قال:


كنت مع النبي ﷺ فمرَّ برجل يدعو، وهو يقول: اللهم إني أسألك الصبر، فقال له النبي ﷺ سألت البلاء، فأسأل الله العافية.

ومرَّ برجل يدعو، وهو يقول: اللهم إني أسألك تمام النعمة، فقال: ابن آدم! وهل تدري ما تمام النعمة؟ الخلاص من النار ودخول الجنة.

ومرَّ برجل يدعو، ويقول: يا ذا الجلال والإكرام! فقال له: قد استجيب لك، فسل.<sup>(٢)</sup>

١. مكارم الأخلاق: ٣٠٣، بحار الأنوار ٨٦ ٢٠٦ ضمن ح ٢٠، مستدرک الوسائل ٥: ١٤٧ ح ٥٥٣٤.

٢. معاني الأخبار: ٢٢٩ ح ١، بحار الأنوار ٩٥: ١٣٥ ح ٤ بحذف الصدر.

A decorative border with a repeating floral pattern of small flowers and leaves, framing the central text.

## الباب الثاني: شروط استجابة الدعاء





## طيب الكسب

\* ٤٨٤٥ - ٤٠ - الراوندي: روي أن رجلاً أتى النبي ﷺ، فقال:

يا رسول الله! ادع الله أن يستجيب دعائي، فقال ﷺ: إذا أردت ذلك فأطب كسبك<sup>(١)</sup>.

\* ٤٨٤٦ - ٤١ - محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد، حدثني موسى، حدثنا أبي، عن أبيه، عن

جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ:

من سره أن يستجاب دعوته فليطيب كسبه<sup>(٢)</sup>.

## موانع استجابة الدعاء

\* ٤٨٤٧ - ٤٢ - الديلمي: قال النبي ﷺ:

إن العبد ليرفع يده إلى الله، ومطعمه حرام، فكيف يستجاب له، وهذا حاله؟!<sup>(٣)</sup>

## أثر لقمة الحلال والحرام في الدعاء

\* ٤٨٤٨ - ٤٣ - الطبرسي: قال [النبي ﷺ]: أظب كسبك تستجيب دعوته، فإن الرجل

١. الدعوات: ٢٤ ح ٣٣، بحار الأنوار: ٩٣، ٣٧١ ح ١٤، مستدرک الوسائل: ٥، ٢١٧ ح ٥٧٢٩.

٢. الجعفریات: ١١٣ ح ٤١٠، و٣٣٦ ح ٤٧٣، مستدرک الوسائل: ١٣، ٢٧ ح ١٤٦٤٤.

٣. إرشاد القلوب: ١٤٩.

يرفع اللقمة إلى فيه، فما تستجاب له دعوة أربعين يوماً<sup>(١)</sup>.

### اليقين بالإجابة

٤٨٤٩٠ - ٤٤ - الراوندي: قال [النبي ﷺ]:

ادعوا الله سبحانه وأنتم موقنون بالإجابة، واعلموا أن الله لا يستجيب (لا يقبل) دعاء من قلب لاه<sup>(٢)</sup>.

### الدعاء مع العمل

٤٨٥٠ - ٤٥ - محمد بن الأشعث: أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن محمد، قال: حدثني موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، [قال: قال رسول الله ﷺ<sup>(٣)</sup>]:  
الداعي بلا عمل كالرامي بلا وتر<sup>(٤)</sup>.

### العمل الخالص واستجابة الدعاء

٤٨٥١ - ٤٦ - الطوسي: أخبرنا ابن بشران، قال: أخبرنا أبو علي الحسين بن صفوان البرذعي، قال: حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال: حدثنا أبي، عن صالح بن كيسان، قال: حدثنا نافع أن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

١. مكارم الأخلاق: ٣٩١، بحار الأنوار: ٩٣، ٣٥٨، ضمن ح ١٦، مستدرک الوسائل: ٥، ٢١٧ ح ٥٧٢٨، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١١، ٢٢٩ قطعة منه.

٢. الدعوات: ٣٠ ح ٦١، أعلام الدين: ٢٩٥، ومجموعة ورام: ٢، ٢٣٧ وعوالي الشافي: ١، ٣٣٣ ح ٩٢ بقاوت يسير، وسائل الشيعة: ٧، ٥٣ ح ٨٦٩٩٨، بحار الأنوار: ٧٧، ١٧٥، ضمن ح ٨ عن مكارم الأخلاق قطعة منه، و٩٣، ٣٢١ ضمن ٣١، مستدرک الوسائل: ٥، ١٩١ ح ٥٦٥٧، سنن الترمذي: ٥، ٢٩٢ ح ٣٤٩٠، كنز العمال: ٢، ٧٢ ح ٣١٧٦، الدر المنثور: ١، ١٩٥.

٣. ما بين المعقوفين عن حاشية الأصل وجامع الأحاديث.

٤. الجعفریات: ٣٦٦ ح ١٤٧٥، تحف العقول: ٢٢١، جامع الأحاديث: ٧٨، بحار الأنوار: ٧٨، ٦٠ ضمن ح ١٣٨، مستدرک الوسائل: ٥، ٢١٦ ح ٥٧٢٧.

بينما ثلاثة رهط يتماشون أخذهم المطر، فأووا إلى غار في جبل، فبينما هم فيه انحطت صخرة، فأطبقت عليهم، فقال بعضهم لبعض: انظروا أفضل أعمال عملتموها، فسلوه بها، لعله يفرج عنكم.

قال أحدهم: اللهم إنه كان لي والدان كبيران، وكانت لي امرأة وأولاد صغار، فكنت أرعى عليهم، فإذا أرحت عليهم غنمي بدأت يوالدي، فسقيتهما، فلم آت حتى نام أبواي، فطبيت الإناء، ثم حلبت، ثم قمت بحلابي عند رأس أبوي، والصبيّة يتضاغون عند رجلي، أكره أن أبدأ بهم قبل أبوي، وأكره أن أوقفهما من نومهما، فلم أزل كذلك حتى أضاء الفجر، اللهم إن كنت تعلم أنني فعلت ذلك ابتغاء وجهك، فأفرج عنا فرجة نرى منها السماء، ففرج لهم فرجة، فرأوا منها السماء.

وقال الآخر: اللهم إنه كانت لي بنت عمّ، فأحببتها حبّاً، كانت أعزّ الناس إليّ، فسأتها نفسها، فقالت: لا حتى تأتيني بمائة دينار، فسميت حتى جمعت مائة دينار، فأتيتهما بها، فلما كنت بين رجلها، قالت: اتق الله ولا تفتح الخاتم إلا بحقه، فممت عنها، اللهم إن كنت تعلم أنني فعلت ذلك ابتغاء وجهك، فأفرج عنا فيها فرجة، ففرج الله لهم فيها فرجة.

وقال الثالث: اللهم إني كنت استأجرت أجيراً بفرق ذرة، فلما قضى عمله عرضت عليه، فأبى أن يأخذه، ورغب عنه، فلم أزل أعتمل به حتى جمعت منه بقرأ ورعاءها، فجاءني فقال: اتق الله، وأعطني حقّي ولا تظلمني، فقلت له: اذهب إلى تلك البقر ورعائها فخذها، فذهب فاستأقها، اللهم إن كنت تعلم أنني فعلت ذلك ابتغاء وجهك، فأفرج عنا ما بقي منها، ففرج الله عنهم، فخرجوا يتماشون.<sup>(١)</sup>



A decorative border with a repeating floral and scrollwork pattern surrounds the central text. The pattern consists of stylized flowers, leaves, and swirling lines, creating a classic and elegant frame.

## الباب الثالث: الأدعية المستجابة







## الباقيات الصالحات

٤٨٥٢ هـ - ٤٧ - ابن أبي جمهور: عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله ﷺ أنه قال: استكثروا من الباقيات الصالحات.

قيل: وما هن يا رسول الله؟!

قال: التكبير، والتهليل، والتسبيح، والحمد، ولا حول ولا قوة إلا بالله.<sup>(١)</sup>

## الدعاء للغائب

٤٨٥٣ هـ - ٤٨ - الكليني: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ:

ليس شيء أسرع إجابة من دعوة غائب لغائب.<sup>(٢)</sup>

٤٨٥٤ هـ - ٤٩ - محمد بن الأشعث: أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن محمد، قال: حدثني موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

١. دُرر اللّثالي: ٧٠، بحار الأنوار: ٩٠، ١٧٥ ح ٢٢ بفتاوت، مستدرک الوسائل ٥: ٣٢٧ ح ٦٠٠٥.  
٢. الكافي ٢: ٥١٠ ح ٧، جامع الأحاديث: ١١٢ وفيه: «دعاء» بدل «دعوة». الدعوات: ٣٠ ح ٥٧، الجعفریات: ٣٢٠ ح ١٣٢٧، النوادر للراوندي: ٩٧ ح ٤٧، عدة الداعي: ٢١٤، وسائل الشيعة ٧: ١٠٧ ح ٨٨٦٧، بحار الأنوار ٩٣: ٣٥٩ ضمن ح ١٧، مستدرک الوسائل ٥: ٢٤٢ ح ٥٧٨١.

دعاء المؤمن لأخيه بظهور الغيب مستجاب<sup>(١)</sup>.

### تأخير إجابة الدعاء

\* ٤٨٥٥ - ٥٠ - الطبرسي: روي عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: **إِنَّ الْعَبْدَ لِيدْعُو اللَّهَ وَهُوَ يَحْبَهُ، فَيَقُولُ: يَا جِبْرَيْلُ! لَا تَقْضِ لِعَبْدِي هَذَا حَاجَتَهُ وَأَخْرَهَا، فَإِنِّي أَحْبَبُ أَنْ لَا أَزَالَ أَسْمَعَ صَوْتَهُ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لِيدْعُو اللَّهَ [عَزَّ وَجَلَّ] وَهُوَ يَبْغِضُهُ، فَيَقُولُ: يَا جِبْرَيْلُ! اقْضِ لِعَبْدِي هَذَا حَاجَتَهُ بِإِخْلَاصِهِ وَعَجَلِهَا، فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَسْمَعَ صَوْتَهُ.**<sup>(٢)</sup>

### إجابة دعاء الملائكة

\* ٤٨٥٦ - ٥١ - محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد، حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن الحسين، قال: قال رسول الله ﷺ: **أخبرني جبرئيل عليه السلام عن ربي عز وجل، قال: ما أمرت ملائكتي بالدعاء لأحد من خلقي إلا وأنا أستجيب له.**<sup>(٣)</sup>

### إستجابة الدعاء

\* ٤٨٥٧ - ٥٢ - الصدوق: حدثني محمد بن الحسن بن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن بعض أصحابنا، عن محمد بن بكر، عن [أبي] زكريا، عن أبي سيار، عن سورة بن كليب، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ:

١. الجعفریات: ٣٢١ ح ١٣٢٨، النوادر للراوندي: ٩٧ ح ٤٨، بحار الأنوار: ٩٣ ح ٣٥٩، ضمن ح ١٧، مستدرک الوسائل: ٥ ح ٢٤٣، ٥٧٨٣.

٢. في عدة الداعي وكنز العمال: «اقض» بدل «لا تقض».

٣. مجمع البيان: ١: ٥٠١، جامع الأخبار: ٢٧٠ ح ١٠٢٥، عدة الداعي: ٤٠ بتفاوت يسير، كنز العمال: ٢: ٨٦ ح ٣٢٦٤ نحو ما في عدة الداعي، بحار الأنوار: ٩٣ ح ٣٧٨، ضمن ح ٢٢ القطعة الأولى، ووسائل الشيعة: ٧ ح ٦٣ ح ٨٧٣٢ ومستدرک الوسائل: ٥: ١٩٥ ح ٥٦٧٣.

٤. الجعفریات: ٣٧٠ ح ١٤٨٨، مستدرک الوسائل: ٥: ٢٧٣ ح ٥٨٥٠.

قال الله عز وجل: من سألتني وهو يعلم أنني أضرب وأنفع أستجيب له.<sup>(١)</sup>

### الإصرار بالدعاء

٤٨٥٨ - ٥٣ - ابن فهد الحلبي: عن النبي ﷺ

إن العبد ليقول: اللهم اغفر لي وهو معرض عنه، ثم يقول: اللهم اغفر لي وهو معرض عنه، ثم يقول: اللهم اغفر لي، فيقول [الله] سبحانه للملائكة: ألا ترون إلى عبدي سألتني المغفرة وأنا معرض عنه؟ ثم سألتني المغفرة وأنا معرض عنه؟ ثم سألتني المغفرة علم عبدي أنه لا يفر الذنوب إلا أنا، أشهدكم أنني قد غفرت له.<sup>(٢)</sup>

### إجابة الدعاء وعدم إجابته

٤٨٥٩ - ٥٤ - النوري: الشيخ أبو الفتوح في تفسيره، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد

الله الأنصاري، [عن رسول الله ﷺ] أنه قال:

إن العبد ليدعو الله وهو يحبه، فيقول لجبرئيل: يا جبرئيل! اقض حاجته، ولكن لا تعطها إلى الوقت الفلاني، فإني أحب أن يكون صوته في بابي، ويكون عبد يسأل الله تعالى حاجته، فيقول الله: يا جبرئيل! اقض حاجته وعجلها حتى يذهب ولا يدعوني، فإني لا أحب أن أسمع صوته.<sup>(٣)</sup>

### نداء الملكان في الصباح

٤٨٦٠ - ٥٥ - الصدوق: حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه، قال: حدثنا أبي، عن أحمد بن

أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن عباد بن يعقوب، عن الحسين بن زيد، عن جعفر بن محمد الصادق،

عن آبائه رضي الله عنهم، قال: قال رسول الله ﷺ:

ما من صباح إلا وملكان يناديان يقولان: يا باغي الخير! هلم، ويا باغي الشر! انته، هل من داع

١. ثواب الأعمال، ١٨٥، عدة الداعي، ١٧٧، وسائل الشريعة، ٥٣، ح ٨٦٩٨، بحار الأنوار، ٩٣، ٣٠٥، ضمن ح ١، و ٣٥٧،

ح ١٢.

٢. عدة الداعي، ٢٣٦، بحار الأنوار، ٩٣، ٣٧٥، ضمن ح ١٦.

٣. مستدرک الوسائل، ٥: ١٩٦، ح ٥٦٧٥.

فيستجاب له؟ هل من مستغفر فيغفر له؟ هل من تائب فيتاب عليه؟ هل من مغموم فينفس عنه غمته؟ اللهم عجل للمتفق ما له خلفاً، وللممسك تلفاً، فهذا دعاؤهما حتى تغرب الشمس. (١)

## ذكر الله في المصلي

٤٨٦١ - ٥٦ - محمد بن الأشعث: بإسناده [أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن محمد، قال: حدثني موسى بن اسماعيل، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب] قال: قال رسول الله ﷺ: من جلس في مصلاه فذكر الله عزّ وجلّ، وكلّ الله تعالى به ملكاً، فيقول له: أردت بأن يكب لك الحسنات، ويمحى عنك السيئات حتى يتمّ الرجل. (٢)

## دعاء الملائكة لأهل المسجد

٤٨٦٢ - ٥٧ - السيزواري: قال [رسول الله ﷺ]: إذا دخل المؤمن في المسجد ووضع رجله اليمنى، قالت الملائكة: غفر الله لك، وإذا خرج فوضع رجله اليسرى، قالت الملائكة: حفظك الله، وقضى لك الحوائج، وجعل مكافاتك الجنة. (٣)

## الإعتصام بالله

٤٨٦٣ - ٥٨ - النوري: القطب الراوندي في لبّ اللباب، عن النبي ﷺ، قال: يقول الله: ما من عبد نزلت به بليّة، فاعتصم بي دون خلقي، إلا أعطيته قبل أن يسألني. (٤)

١. الأمالي: ٧٠١ ح ٩٥٨، روضة الواعظين ٢: ٣٢٩ بتفاوت، أعلام الدين: ٢٦٢ قطعة منه بتفاوت، بحار الأنوار ٩٣: ٣٨٠ ح ٣.
٢. الجعفریات: ٣٦٣ ح ١٤٦٤، دعائم الإسلام ١: ١٦٥ بتفاوت يسير، فلاح السائل: ١٦٣ ح ٢١، مستدرک الوسائل ٥: ٢٨ ح ٥٢٨١ و ٥٢٨٢، و ٢٩ ح ٥٢٨٥.
٣. جامع الأخبار: ١٧٦ ح ٤١٩، بحار الأنوار ٨٤: ٢٦٨٤ ذيل ح ١٩، مستدرک الوسائل ٣: ٣٩٣ ذيل ح ٣٨٦٤.
٤. مستدرک الوسائل ١١: ٢١٤ ح ١٢٧٧٧.

## الإعطاء عند السؤال

٤٨٦٤ هـ - ٥٩ - النوري: القطب الراوندي في لبّ اللباب، عن النبي ﷺ قال:  
 إن الله ليمسك الخير الكثير عن عبده، فيقول: لا أعطيه حتى يسألني.<sup>(١)</sup>

## إجابة دعاء الإمام العادل

٤٨٦٥ هـ - ٦٠ - ابن أبي جمهور: في حديث أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:  
 الإمام العادل لا تردّ دعوته.<sup>(٢)</sup>

## إجابة دعاء أربعين رجلاً

٤٨٦٦ هـ - ٦١ - الراوندي: قال النبي ﷺ:  
 لا يجتمع أربعون رجلاً في أمر واحد إلا استجاب الله تعالى لهم، حتى لو دعوا على جبل  
 لأزالوه.<sup>(٣)</sup>

## دعاء المظلوم والوالد

٤٨٦ هـ - الكايني: على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد  
 الله عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ:  
 إياكم ودعوة المظلوم، فإنها ترفع فوق السحاب حتى ينظر الله عز وجل إليها، فيقول:  
 ارفعوها [إلي] حتى أستجيب له.  
 وإياكم ودعوة الوالد، فإنها أحدّ من السيف.<sup>(٤)</sup>

١. مستدرک الوسائل ٥: ١٧٥، ح ٥٦٠٣.

٢. عوالي الثنائي ١: ١١٤، ح ٢٩، مسند أحمد ٢: ٤٤٤، كنز العمال ٦: ١٠، ح ١٤٦١٤.

٣. الدعوات: ٣٠، ح ٥٦، بحار الأنوار ٩٣: ٣٩٤، ضمن ح ٦، مستدرک الوسائل ٥: ٢٣٩، ح ٥٧٧٢.

٤. الكافي ٢: ٥٠٩، ح ٣، الجعفریات: ٣٠٩، ح ١٢٧٦، النوادر للراوندي: ٩٢، ح ٣١ وفيه: «الوالد» بدل «المظلوم»، عدة

الداعي: ١٦٤، وسائل الشيعة ٧: ١٢٨، ح ٨٩١٦، بحار الأنوار ٩٣: ٣٥٨، ح ١٧، و ٣٦١، ضمن ح ٢٣، مستدرک

الوسائل ٥: ٢٥٥، ح ٥٨١٣، و ١٥: ١٨٨، ح ١٧٩٦٢.

٤٨٦٨ - ٦٣ - الطوسي: حدثنا محمد بن علي بن خشيش، قال: حدثنا أبو محمد عبد الغني بن سعيد الأزدي المصري الحافظ إماماً من حفظه في مسجد الحرام في ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة، قال: حدثنا عثمان بن محمد السمرقندي، حدثنا محمد بن حماد الطهراني، قال: حدثنا عبد الرزاق، عن سفيان الثوري، عن أبي معشر، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال:

دعوة المظلوم مستجابة، وإن كانت من فاجر مخوف على نفسه.  
قال عبد الرزاق: ثم لقيت أبا معشر، فحدثني به.<sup>(١)</sup>

### العوات المستجابة

٤٨٦٩ - ٦٤ - الكليني: محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن علي بن النعمان، عن عبد الله بن طلحة النهدي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: أربعة لا ترد لهم دعوة حتى تفتح لهم أبواب السماء وتصير إلى العرش: الوالد لولده، والمظلوم على من ظلمه، والمعتزم حتى يرجع، والصائم حتى يقطر.<sup>(٢)</sup>

٤٨٧٠ - ٦٥ - محمد بن الأشعث: أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن محمد، حدثني موسى، قال: حدثني أبي، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: ثلاث دعوات مستجابات لا شكّ فيهنّ: دعوة المظلوم، ودعوة المسافر، ودعوة الوالد على ولده.<sup>(٣)</sup>

### الدعوات الغير المستجابة

٤٨٧١ - ٦٦ - الصدوق: حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل بن يونس، قال: حدثنا محمد بن يحيى

١. الأمالي: ٣١٠ ح ٦٢٨، وسائل الشيعة ٧: ١٣٠ ح ٨٩٢٢ بحار الأنوار ٧٥: ٣١٠ ح ١١، ٩٣: ٣٥٦ ح ٧.
٢. الكافي ٢: ٥١٠ ح ٦، من لا يحضره الفقيه ٢: ٢٢٦ ح ٢٢٥٥، الأمالي للصدوق: ٣٣٧ ح ٣٩٤، فضائل الأشهر الثلاثة: ٨٦ ح ٦٤، مكارم الأخلاق: ٢٥ قطعة منه باختلاف، جامع الأخبار: ٤٣٦ ح ١٢٢٢، وسائل الشيعة ٧: ١١٦ ح ٨٨٩٣ بحار الأنوار ٩٣: ٣٥٤ ح ١، ٩٦: ٢٥٦ ضمن ح ٣٩، مستدرک الوسائل ٥: ٢٤٨ ح ٥٧٩٨.
٣. الجعفریات: ٣٠٩ ح ١٢٧٨، النوادر للراوندي: ٩٢ ح ٣٣، الدعوات: ٣٠ ح ٥٩، بحار الأنوار ٧٤: ٨٤ ضمن ح ٩٤ عن الإمامة والتبصرة، ٩٣: ٣٥٨ ضمن ح ١٧، مستدرک الوسائل ٥: ٢٥٦ ح ٥٨١٤.

العطّار، عن محمد بن أحمد بن علي الكوفي، ومحمد بن الحسين، عن محمد بن حمّاد الحارثي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله خمسة لا يستجاب لهم: رجل جعل الله بيده طلاق امرأته فهي تؤذيه وعنده ما يعطيها ولم يخل سبيلها.

ورجل أبق مملوكه ثلاث مرّات ولم يبعه.

ورجل مرّ بحائض مائل، وهو يقبل إليه، ولم يسرع المشي حتّى سقط عليه.

ورجل أقرض رجلاً مالا فلم يشهد عليه.

ورجل جلس في بيته وقال: اللهم ارزقني ولم يطلب.<sup>(١)</sup>

٤٤٨٧٢ - ٦٧ - محمد بن الأشعث: بإسناده، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن

الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

لا يقبل الله دعا المرّاثي ولا اللّاعب، ولا يقبل إلّا الدعاء من الدعاء.<sup>(٢)</sup>

٤٤٨٧٣ - ٦٨ - الديلمي: قال نوف البكائي:

كنت عند أمير المؤمنين عليه السلام ذات ليلة، فقام من فراشه، ونظر إلى النجوم، ثم قرأ آيات آل

عمران: **إِنِّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ**<sup>(٣)</sup>، ثم قال: يا نوف! أراقد أنت أم راقق؟

فقلت: بل راقق يا أمير المؤمنين! فقال: يا نوف! طوبى للزاهدين في الدنيا، الراغبين في الآخرة،

أولئك قوم اتّخذوا الأرض بساطاً، وترابها فراشاً، وماها طيباً، والقرآن شعاراً، والدعاء دثاراً، ثم

رفضوا الدنيا رفضاً على منهاج المسيح.

يا نوف! إنّ الله تعالى أوحى إلى المسيح أن قل لبني إسرائيل: لا تدخلوا بيوتاً من بيوتي إلّا

بقلوب طاهرة، وثياب نقيّة، وألسنة ناطقة صادقة، وأعلمهم أنّي لا أستجيب لأحد منهم دعاء، ولا

لأحد من خلقي قبله مظلمة.

يا نوف! إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قام في مثل هذه الساعة، فقال: إنّ هذه الساعة لا تدرّ لأحد فيها

١. الخصال: ٢٩٩ ح ٧١، روضة الواعظين: ٣٢٥، وسائل الشيعة ٢٢: ١١ ح ٢٧٨٨٨، و١٣ ح ٢٧٨٩١ قطعة منه، بحار الأنوار ٥: ١٠٥، قطعة منه، و٣٥٦: ٩٣ ح ١٠، و١٠٣: ١٢٨ ح ٥، و١٠٤: ١٥١ ح ٤٩، مستدرک الوسائل ٥: ٢٥٢ ح ٥٨٠٧.

٢. الجعفریات: ٢٨١ ح ١١٦٢، مستدرک الوسائل ١: ١١٠ ح ١١٥ قطعة منه.

٣. آل عمران: ١٩٠/٣.



دعوة إلا أن يكون عريفاً أو عشاراً أو شرطياً أو شاعراً أو صاحب عرطبة وكوبة.<sup>(١)</sup>

### دعاء الإستخارة

٤٨٧٤ - ٦٩ - الطبرسي: جابر بن عبد الله، قال:

كان رسول الله ﷺ يعلمنا الإستخارة كما يعلمنا السورة من القرآن، يقول: إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة، ثم ليقل: اللهم إني أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب، اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر [وتسميه] خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاقدره لي ويسره، وبارك لي فيه، وإن كنت تعلم أنه هذا الأمر شرّ لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاصرفه عني، واصرفني عنه، واقدر لي الخير حيث ما كان، ثم رضني به، قال: ويسمى حاجته.<sup>(٢)</sup>

١. إرشاد القلوب: ٢٠، الخصال: ٣٣٧ ح ٤٠ أورد كلام النبي ﷺ فقط بتفاوت يسير، وسائل الشيعة ١٧: ٣١٥ ح ٢٦٦٣٧، بحار الأنوار ٦٩: ٢٧٥ ح ٨، و٧٥: ٣٤٢ ح ٣٠، و٧٧: ٤٠١ ح ٢٢، و٧٩: ٢٥٢ ح ٩، و٢٩٠ ح ٣.  
٢. مكارم الأخلاق: ٣٤٠، فتح الأبياب: ١٥٠ بسند طويل، و١٥٢، بحار الأنوار ٩١: ٢٢٧ ح ٤، و٢٦٥ ذيل ح ١٨، مستدرک الوسائل ٦: ٢٣٦ ح ٦٧٩٥.

الباب الرابع: الترغيب على الدعاء وفوائده





## فضل الدعاء

٤٨٧٥ هـ - ٧٠ - الكليني: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن فضالة بن أيوب، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ:  
الدعاء سلاح المؤمن، وعمود الدين، ونور السماوات والأرض. (١)

## الدعاء سلاح المؤمن

٤٨٧٦ هـ - ٧١ - الكليني: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن فضالة بن أيوب، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال النبي ﷺ:  
ألا أدلكم على سلاح ينجيكم من أعدائكم، ويدرّ أرزاقكم؟  
قالوا: بلى، قال: تدعون ربكم بالليل والنهار، فإنّ سلاح المؤمن الدعاء. (٢)

١. الكافي ٢: ٤٦٨ ح ١، عيون أخبار الرضا ٢: ٤٠ ح ٩٥، الجعفریات: ٣٦٣ ح ١٤٦٣ بفساوت يسير، المجازات النبوية: ٢٠٠ ح ١٧٣، مكارم الأخلاق: ٢٨٣، فلاح السائل: ٢٨، جامع الأخبار: ٢١٧ ح ٥٤٨، و٣٦٣ ح ١٠٠٨ قطعة منه، عوالي اللثالي ٤: ١٩ ح ٥١، صحيفة الرضا: ٢٢٥ ح ١١٢، وسائل الشيعة ١٧: ٣١٥ ح ٢٢٣٧، بحار الأنوار ٩٣: ٢٩٤ ضمن ح ٢٣، و٢٩٧ ح ٢٦، مستدرک الوسائل ٥: ١٦١ ح ٥٥٦١، و١٦٥ ح ٥٥٧٠، و١٧٩ ح ٥٦١٧، مجمع الزوائد ١٠: ١٤٧، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٦: ١٩٣ عن الإمام عليه السلام، كنز العمال ٢: ٦٢ ح ٣١١٧.
٢. الكافي ٢: ٤٦٨ ح ٣، ثواب الأعمال: ٥٠، الجعفریات: ٣٦٣ ح ١٤٦٦ بفساوت يسير، مكارم الأخلاق: ٢٨٣، الدعوات: ١٨ ح ٤ قطعة منه، فلاح السائل: ٢٧، عدة الداعي: ٢٣٨، عوالي اللثالي ١: ٣٥٠ ح ٣، المصباح للكفعمي: ١٠٠٠، وسائل الشيعة ٧: ٣٩ ح ١٦٥٦، بحار الأنوار ٩٣: ٢٩١ ح ١٤، و٢٩٤ ضمن ح ٢٣، و٢٩٧ ح ٢٥، و٣٠٠ ضمن ح ٣٧، مستدرک الوسائل ٥: ١٦١ ح ١٦٦، و١٦٤ ح ٥٥٦٠، و١٧٩ ح ٥٦١٨، مجمع الزوائد ١٠: ١٤٧.

## أفضل العبادة

٤٨٧٧ - ٧٢ - الكليني: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ خير العبادة قول: «لا إله إلا الله».<sup>(١)</sup>  
٤٨٧٨ - ٧١ - الديلمي: قال النبي ﷺ أفضل العبادة الدعاء..

وقال: إذا أذن الله لعبيد في الدعاء، فتح له باب الإجابة بالرحمة، وإنه لمن يهلك مع الدعاء، هالك، وإن الله سبحانه وتعالى يغضب إذا ترك سؤاله، فليسأل أحدكم ربه حتى يشبع نعله إذا انقطع، إن سلاح المؤمن الدعاء..<sup>(٢)</sup>

## الدعاء أكرم شيء

٤٨٧٩ - ٧٤ - حدثنا أحمد بن إسماعيل، قال: حدثني أحمد بن إدريس، عن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة، عن جعفر بن محمد بن عبيد الله، عن عبد الله بن المغيرة، عن طلحة بن زيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آيائه عليه السلام، قال: قال [رسول الله ﷺ]: ليس شيء أكرم [على الله] من الدعاء..<sup>(٣)</sup>

## الدعاء مع العبادة

٨٠٠ - ٧٥ - الراوندي: قال [النسي]: الدعاء مع العبادة، ولا يهلك مع الدعاء [أحد].<sup>(٥)</sup>

١. الكافي ٥٠٦ ح ٥، الجعفريات: ٣٧٢ ذيل ح ١٤٩٤، كتاب الغايات (المطبوع ضمن جامع الأحاديث): ١٨٨، مكارم الأخلاق: ٣٢٥، عدة الداعي: ٢٩٩، جامع الأخبار: ١٣٥ ح ١٢٧٧، بحار الأنوار ٩٣، ٢٠٨ ح ١٤، مستدرک الوسائل ٥: ٣٢٠ ذيل ح ٥٩٨٨.

٢. إرشاد القلوب: ١٤٨، مجموعة ورثم ٢: ٢٣٧، وعدة الداعي: ٥٢، ووسائل الشيعة ٧: ٣١ ح ٨٦٣١، وبحار الأنوار ٩٣، ٣٠٢ ضمن ح ٣٩ قطعة منه في الجميع.

٣. ما بين المعقوفين عن الدعوات.

٤. جامع الأحاديث: ١١٥، الدعوات: ٢٠ ح ٢٠، مكارم الأخلاق: ٢٨٣ باختلاف يسير، جامع الأخبار: ٣٦٣ ح ١٠١٠.

بحار الأنوار ٩٣، ٣٠٠ ضمن ح ٣٧.

٥. الدعوات: ١٨ ح ١، بحار الأنوار ٩٣، ٣٠٠ ضمن ح ٣٧، مستدرک الوسائل ٥: ١٦٧ ضمن ح ٥٥٧٦ القطعة الأولى.

## اغتنام الفرصة للدعاء

٤٨٨١ - ٧٦ - الطوسي: حدثنا أبو الطيب الحسين بن التمار، قال: حدثنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن أيوب، قال: حدثنا يحيى بن عتبة الجمفي، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: ما فتح لأحد باب دعاء إلا فتح الله له فيه باب إجابة، فإذا فتح لأحدكم باب دعاء، فليجهد، فإن الله عز وجل لا يملّ حتى تملّوا.<sup>(١)</sup>

## العجز عن الدعاء

٤٨٨٢ - ٧٧ - المفيد: حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي، قال: حدثني أبو جعفر محمد بن صالح القاضي، قال: حدثنا مسروق بن المرزبان، قال: حدثنا حفص عن عاصم، عن أبي عثمان، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: إن أعجز الناس من عجز عن الدعاء، وإن أبخل الناس من بخل بالسلام.<sup>(٢)</sup>

## فضل الدعاء في السرّ

٤٨٨٣ - ٧٨ - الراوندي: قال النبي ﷺ: دعوة في السرّ تعدل سبعين دعوة في العلانية.<sup>(٣)</sup>

## فضل الدعاء للمؤمنين

٤٨٨٤ - ٧٩ - محمد بن الأشعث: أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن محمد،

١. الأمالي: ٦ ح ٥، وسائل الشيعة ٢٨: ٧ ح ٨٦٢١، بحار الأنوار ٩٣: ٣٦٤ ح ٨، شرح نهج البلاغة ٧: ٢٤٨ القطعة الأخيرة.

٢. الأمالي: ٣١٧ ح ٢، الأمالي للطوسي: ٨٨ ح ١٣٦، روضة الواعظين: ٤٥٩، مكارم الأخلاق: ٢٨٦، مجمع البيان ٢: ٥٠٠، مشكاة الأنوار: ٣٥٠ ح ١١٣٠، عدة الداعي: ٥١، وسائل الشيعة ٧: ٢٧ ح ٨٦١٦، ١٢: ٦١ ح ١٥٦٤٩، بحار الأنوار ٧٦: ٤ ح ١١، ٩٣: ٣٠٢ ضمن ح ٣٩، مستدرک الوسائل ٨: ٣٥٩ ح ٩٦٦٤.

٣. الدعوات: ١٨ ح ٧، بحار الأنوار ٩٣: ٣١٢ ضمن ح ١٧، كنز العمال ٢: ٧٥ ح ٣١٩٦.

قال: حدثني موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله من دعى للمؤمنين والمؤمنات في كل يوم خمساً وعشرين مرة، نزع الله الغلّ من صدره، وكتبه من الأبدال، إن شاء الله. <sup>(١)</sup>

### الدعاء بعد الفريضة

٤٨٨٥ - ٨٠ - الطوسي: أبو محمّد الفخّام، قال: حدثني أبو الحسن المنصوري، قال: حدثني عمّ أبي، قال: حدثني الإمام عليّ بن محمّد، قال: حدثني أبي محمّد بن عليّ، قال: حدثني أبي عليّ بن موسى، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي جعفر بن محمّد، قال: حدثني أبي محمّد بن عليّ، قال: حدثني أبي عليّ بن الحسين، قال: حدثني أبي الحسين بن عليّ، قال: حدثني أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وهو يقول: من أدّى لله مكتوبة فله في أثرها دعوة مستجابة.

قال ابن الفخّام: رأيت والله! أمير المؤمنين عليه السلام في النوم، فسألته عن الخير، فقال: صحيح، إذا فرغت من المكتوبة فقل وأنت ساجد: «اللهم بحق من رواه وروى عنه صلّ على جماعتهم، وافعل بي كيت وكيت». <sup>(٢)</sup>

٤٨٨٦ - ٨١ - محمّد بن الأشعث: أخبرنا عبد الله بن محمّد، قال: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: حدثني موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أدّى فريضة فله عند الله دعوة مستجابة، فإن شاء عجلها له في الدنيا، وإن شاء أخرها له في الآخرة. <sup>(٣)</sup>

١. الجعفریات: ٣٦٤ ح ١٤٦٩، مستدرک الوسائل ٥: ٢٤٦ ح ٥٧٩٢.

٢. الأمالي: ٢٨٩ ح ٥٦٠، الدعوات: ٢٧ ح ٤٧، مجموعة ورام: ٢: ١٦٨، علة الداعي: ٧٩، وسائل الشيعة ٦: ٤٣١ ح ١٣٦٠، ١٣٦١ ح ٤٣١ و ٨٣٦١ ح ٦٦٧، ٨٧٤٤ بحار الأنوار ٨٦: ٢١٨ ح ٣٤، ٩٣: ٣٤٧ ح ١٤، مستدرک الوسائل ٥: ٥١١ ح ١٣٦.

٣. الجعفریات: ٣٦٢ ح ١٤٦٢، الأمالي للمفيد: ١١٧ ح ١، عيون أخبار الرضا ٢: ٣٢ ح ٢٢، الأمالي للطوسي: ٥٩٦ ح ١٢٣٨، جامع الأخبار: ١٨٤ ح ٤٤٧، صحيفة الرضا: ٨٤ ح ١٠، مشكاة الأنوار: ٢٠٤ ح ٥٤٤، مجموعة ورام: ٢:

\* ٤٨٨٧ - ٨٢ - النوري: الشيخ إبراهيم الكعمي في جتته: عن كتاب لبياب الأخبار، عن النبي ﷺ أنه قال: الدعاء بعد الفريضة، أفضل من الصلاة تفلأ. (١)

### الدعاء بعد صلاة الجماعة

\* ٤٨٨٨ - ٨٣ - ورام بن أبي فراس: أبو سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله عز وجل يستحي من عبده إذا صلى في جماعة ثم سأله حاجة أن ينصرف حتى يقضيها. (٢)

### أجر الداعي والمؤمن

\* ٤٨٨٩ - ٨٤ - محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد، حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن الحسين، قال: قال رسول الله ﷺ: الداعي والمؤمن في الأجر شريكان. (٣)

### فوائد الدعاء

\* ٤٨٩٠ - ٨٥ - الراوندي: قال [النبي ﷺ]: لا تعجزوا عن الدعاء، فإنه ثم يهلك مع الدعاء أحد، وليسأل أحدكم ربه حتى يسأله شسع نعله إذا انقطع، وأسألوا الله من فضله فإنه يحب أن يسأل.

→

١. أعلام الدين: ٢١٦، وسائل الشيعة ٦: ٤٣٢ ح ٨٣٦٢ و٦: ٤٣٣ ح ٨٣٦٦، بحار الأنوار ٨٢: ٢٠٧ ح ١٣، و٨٥: ٣٢١ ح ٧، و٩٣: ٣٤٤ ح ٨ قطعة منه، مستدرک الوسائل ٥: ٢٨ ح ٥٢٨٠.
٢. مستدرک الوسائل ٥: ٣٢ ح ٥٢٩٤، عوالي اللئالي ١: ٣٣٢ ح ٨٥ عنهم بإسناد الكافي ٣: ٣٤٢ ح ٥، ومن لا يحضره الفقيه ١: ٣٢٨ ح ٩٦٣ كلاهما عن أبي جعفر عليه السلام.
٣. مجموعة ورام ١: ٤، إرشاد القلوب ١: ١٨٣، وسائل الشيعة ٨: ٢٨٩ ح ١٠٦٨٩، بحار الأنوار ٨٨: ٤ ح ٣، مستدرک الوسائل ٦: ٥١٣ ح ٧٣٩٥.
٤. الجعفریات: ٥٦ ح ١٦٢، جامع الأحاديث: ٧٨، بحار الأنوار ٩٣: ٣١٦ ح ٢١، و٣٤١ ح ١٢ كلاهما عن الصادق عليه السلام، مستدرک الوسائل ٥: ٢٤٠ ح ٥٧٧٥، فردوس الأخبار ١: ٣٩٣ ح ٢٩١٥.



وما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم، ولا قطيعة رحم إلا أعطاه الله تعالى بها إحدى ثلاث: إما أن يعجل له دعوته، وإما أن يدخرها له في الآخرة، وإما أن يكف عنه من الشرّ مثلها.

قالوا: يا رسول الله! إذن نكثر؟

قال: الله أكثر.<sup>(١)</sup>

٤٨٩١ - ٨٦ - الديلمي: قال النبي ﷺ

افزعوا إلى الله في حوائجكم، والجأوا إليه في ملماتكم، وتضرعوا إليه وادعوه، فإن الدعاء مخّ العبادة، وما من مؤمن يدعو الله بدعاء إلا استجاب له، فإما أن يكون يعجل له في الدنيا، أو يؤجل له في الآخرة، وإما أن يكفر به عن ذنوبه بقدر ما دعا، ما لم يدع بمأثم.<sup>(٢)</sup>

٤٨٩٢ - ٨٧ - الكراحيكي: قال [النبي ﷺ]:

إن العبد لا يخطئه من الدعاء أحد ثلاث: إما ذنب يفر، وإما خير معجل، وإما خير يؤجل.<sup>(٣)</sup>

٤٨٩٣ - ٨٨ - ابن أبي جمهور: روى عبادة بن الصامت، أن النبي ﷺ قال:

ما على الأرض من رجل مسلم يدعو الله بدعوة إلا آتاه الله إياها، وكف عنه من سوء مثلها، ما لم يدع بإثم أو قطيعة.<sup>(٤)</sup>

٤٨٩٤ - ٨٩ - ابن أبي جمهور: روى أنس، قال: قال رسول الله ﷺ:

إذا مد لأحدكم في الدعاء فليدعه، فإن الله يستجيب له.<sup>(٥)</sup>

## دفع البلاء بالدعاء

٤٨٩٥ - ٩٠ - الراوندي: قال [النبي ﷺ]: إذا قلّ الدعاء نزل البلاء.<sup>(٦)</sup>

١. الدعوات: ١٩ ح ١٢، بحار الأنوار: ٩٣، ٣٠٠ ضمن ح ٣٧ قطعة منه، مستدرک الوسائل: ٥، ١٦٠ ح ٥٥٥٦.

٢. أعلام الدين: ٢٧٨، عدة الداعي: ٥١، بحار الأنوار: ٩٣، ٣٠٢ ح ٣٩.

٣. معدن الجواهر: ٦٢ ح ١٧.

٤. درر الثمالي: ٧٥، مستدرک الوسائل: ٥، ٢٥٧ ح ٥٨١٩، مجمع الزوائد: ١٠، ١٤٧ بزيادة في آخره الدر المنثور: ١، ١٩٦.

٥. درر الثمالي: ٧٥.

٦. الدعوات: ٢٠ ح ١٩، بحار الأنوار: ٩٣، ٣٠٠ ضمن ح ٣٧، مستدرک الوسائل: ٥، ١٦٧ ح ٥٥٧٦، ٨، ٣٦٠ ضمن ح ٩٦٦٧.

٤٨٩٦ - ٩١ - الراوندي: قال رسول الله ﷺ

إِنَّ الْحَذَرَ لَا يَنْجِي مِنَ الْقَدْرِ، وَلَكِنْ يَنْجِي مِنَ الْقَدْرِ الدَّعَاءُ، فَتَقَدَّمُوا فِي الدَّعَاءِ قَبْلَ أَنْ يَنْزَلَ بِكُمْ الْبَلَاءُ، إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ بِالْدَّعَاءِ مَا نَزَلَ مِنَ الْبَلَاءِ وَمَا لَمْ يَنْزَلْ.<sup>(١)</sup>

٤٨٩٧ - ٩٢ - ابنا بسطام: حدثنا أبو عتاب عبد الله بن بسطام، قال: حدثنا محمد بن خلف، قال: حدثنا الوشاء، قال: حدثنا عبد الله بن سنان، عن أخيه محمد بن سنان، قال: قال جعفر بن محمد عليهما الصلاة والسلام:

ما من أحد تخوف البلاء، فتقدم فيه بالدعاء، إلا صرف الله عنه ذلك البلاء، أما علمت أن أمير المؤمنين عليه السلام قال: إن رسول الله ﷺ قال: يا علي! قلت: لبيك يا رسول الله! قال: إن الدعاء يرد البلاء، وقد أبرم إبراهيم<sup>(٢)</sup>.

٤٨٩٨ - ٩٣ - الراوندي: قال [النبي ﷺ]:

أعدوا للبلاء الدعاء، فإنه لا يرد القضاء إلا الدعاء، ولا يزيد في العمر إلا البر.<sup>(٣)</sup>

٤٨٩٩ - ٩٤ - الصدوق: [من ألفاظ رسول الله ﷺ]

ادفعوا البلاء بالدعاء.<sup>(٤)</sup>

## إجابة دعاء المسلم

٤٩٠٠ - ٩٥ - السبزواري: قال رسول الله ﷺ

ما من مسلم يدعو الله بدعاء، إلا يستجيب له، فيما أن يعجل في الدنيا، وإما أن يدخر في الآخرة، وإما أن يكفر من ذنوبه.<sup>(٥)</sup>

١. الدعوات: ٢٨٤ ح ٤، بحار الأنوار ٩٣: ٣٠٠ ضمن ح ٣٧، مستدرک الوسائل ٥: ١٧٦ ح ٥٦٠٨، و١٨٢ ح ٥٦٣٠ قطعة منه.

٢. طب الأئمة: ١٥، بحار الأنوار ٩٣: ٣٦٥ ح ١٠، و٩٤: ٨٩ ح ١، مستدرک الوسائل ٥: ٢٦٤ ح ٥٨٣٣ كلاهما عن مجموعة الشهيد.

٣. الدعوات: ٢١ ح ٢٢، مكارم الأخلاق: ٢٨٣ قطعة منه، و٤٠٩ حديثان أوله قطعة منه، بحار الأنوار ٩٣: ٣٠٠ ضمن ح ٣٧.

٤. من لا يحضره الفقيه ٤: ٣٨١ ح ٥٧٢٤، المواعظ: ٨٦ ح ٦٤، وسائل الشيعة ٩: ٣٨٠ ضمن ح ١٢٢٨٦، مهج الدعوات: ٤٠٩ ضمن كلام عن موسى بن جعفر عليه السلام، ونحوه بحار الأنوار ٤٨: ١٥٠، ٢٥، و٩٤: ٣١٨ ضمن ح ١، نور الثقلين ٥: ٤٢٩ ضمن ح ٧٧.

٥. جامع الأخبار: ٣٦٩ ح ١٠٢٠.

١٤٩٠١ - ٩٦ - الطبرسي: روي عن أبي سعيد الخدري، قال: قال النبي ﷺ: ما من مسلم دعا الله سبحانه بدعوة ليس فيها قطيعة رحم ولا إثم إلا أعطاه الله بها إحدى خصال ثلاث: إما أن يعجل دعوته، وإما أن يؤخر له في الآخرة، وإما أن يدفع عنه من السوء مثله.

قالوا: يا رسول الله! إذا نكث؟

قال: الله [تعالى] أكثر.

وفي رواية أنس بن مالك: الله أكثر وأطيب، ثلاث مرات. (١)

١٤٩٠٢ - ٩٧ - ابن أبي جمهور: قال [النبي ﷺ]:


عجب ربكم من الكرم (٢) وقنوطكم، وسرعة إجابته إياكم. (٣)

## أنواع الدعاء

١٤٩٠٣ - ٩٨ - محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد، حدثني موسى، حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ:

لنا دعا: الرغبة هكذا، وبسط يديه، ودعاء الرهبة هكذا، وقلب يديه، ودعاء التضرع هكذا، وقال: بسطها وقلبها، ودعاء الإستكانة هكذا، وقبض يديه إلى منكبيه، وقال عليه السلام: لا يكون ذلك إلا في الخلا. (٤)

١. مجمع البيان ٢: ٥٠١، الدعوات: ١٩ ذيل ح ١٢ بتفاوت يسير، مكارم الأخلاق: ٢٨٤ بتفاوت، عدة الداعي: ٣٩، جامع الأخبار: ٣٦٩ ح ١٠٢٢ و ١٠٢٣، إرشاد القلوب: ١٥٢، وسائل الشيعة ٧: ٢٧ ح ٨٦١٤، بحار الأنوار ٩٣: ٢٩٤ ضمن ح ٢٣ و ٣٦٦ ح ١٦، مستدرک الوسائل ٥: ١٦٧ ح ٥٥٨٠ القطعة الأولى، الدرر المثلور ١: ١٩٥.
٢. الآن بالكسر: هو الله تعالى، والآن أيضاً: العهد والقرابة. مجمع البحرين ١: ٩١.
٣. عوالي اللئالي ١: ٥٠ ح ٧٢.
٤. الجعفریات: ٣٦٩ ح ١٤٨٤، فلاح السائل: ٣٣ عن الصادق عليه السلام بتفاوت، مستدرک الوسائل ٥: ١٨٦ ح ٥٦٤٣، ٥٦٤٧.

A decorative border with a repeating floral and geometric pattern surrounds the central text. The pattern includes stylized flowers, leaves, and circular motifs.

## الباب الخامس: أوقات الدعاء





## أوقات الدعاء

٤٩٠٤ - ٩٩ - المجلسي: النبي ﷺ

اطلبوا الدعاء عند التقاء الجيوش، وإقامة الصلاة، ونزول الغيث، وصياح الديكة، وبعد الدعاء لأربعين مؤمناً، وبعد الصدقة، فإنها جناح الإستجابة<sup>(١)</sup>

٤٩٠٥ - ١٠٠ - ابن فهد الحلبي: قال [رسول الله ﷺ]:

إذا كان آخر الليل يقول الله سبحانه وتعالى: هل من داع فأجيبه؟ هل من سائل فأعطيه سؤله؟ هل من مستغفر فأغفر له؟ هل من تائب فأتوب عليه؟<sup>(٢)</sup>

٤٩٠٦ - ١٠١ - الصدوق: روى عبد العظيم بن عبد الله الحسن بن علي، عن إبراهيم بن أبي

محمود، قال:

قلت للرضا عليه السلام: يا بن رسول الله! ما تقول في الحديث الذي يرويه الناس عن رسول الله ﷺ:

أنه قال: إن الله تبارك وتعالى ينزل في كل ليلة جمعة إلى السماء الدنيا:

فقال عليه السلام: لعن الله المحرفين الكلم عن مواضعه، والله! ما قال رسول الله ﷺ ذلك، إنما قال:

إن الله تبارك وتعالى ينزل ملكاً إلى السماء الدنيا كل ليلة في الثلث الأخير، وليلة الجمعة في

أول الليل، فيأمره، فينادي: هل من سائل فأعطيه سؤله؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ هل من

١. بحار الأنوار ٩٣: ٣٤٩، ضمن ح ١٥، مستدرک الوسائل ٥: ١٩٨ ح ٥٦٨٠.

٢. عتة الداعي: ٦١، أعلام الدين: ٢٧٧، إرشاد القلوب: ٦٠، وسائل الشیعة ٧: ٦٩ ح ٨٧٤٩، و٧٩ ح ٨٧٨١ بحار

الأنوار ٨٧: ١٦٧ ضمن ح ٩.

مستغفر فاغفر له؟ يا طالب الخير! أقبل، ويا طالب الشر! أقصر، فلا يزال ينادي بها حتى يطلع الفجر، فإذا طلع عاد إلى محله من ملكوت السماء.

حدثني بذلك أبي، عن جدي، عن آبائه، عن رسول الله ﷺ<sup>(١)</sup>.

### الدعاء عند الرقة

٤٩٠٧ هـ - ١٠٢ - الراوندي: قال النبي ﷺ:

اغتنموا الدعاء عند الرقة، فإنها رحمة.<sup>(٢)</sup>

### الدعاء بين الأذان والإقامة

٤٩٠٨ هـ - ١٠٣ - الراوندي: قال النبي ﷺ:

الدعاء بين الأذان والإقامة لا يرد.<sup>(٣)</sup>

### الدعاء عند الأذان والجهاد

٤٩٠٩ هـ - ١٠٤ - الطبرسي: قال النبي ﷺ: ساعتان يفتح فيهما أبواب السماء، ولَمَّا تردَّ

فيهما دعوة: عند الأذان بالصلاة، والصف في سبيل الله.<sup>(٤)</sup>

### الدعاء في السحر

٤٩١٠ هـ - ١٠٥ - المجلسي: رسول الله ﷺ: عند ذكر الصالحين ينزل الرحمة، وعند قطع

العلائق عمًا دون الله.<sup>(٥)</sup>

١. من لايحضره الفقيه ١: ٤٢١ - ١٢٤٠، الأمالي للصدوق: ٤٩٥ - ٦٧٦، التوحيد: ١٧٦ ح ٧، عيون أخبار الرضا ١:

١١٦ ح ٢١، كشف الغمّة ٢: ٢٨٥، إرشاد القلوب: ٩٢ بصاوت، عمدة الداعي: ٦١، الإحتجاج ٢: ٣٨٦ ح ٢٩٣، وسائل

الشيعة ٧: ٣٨٨ - ٩٦٥٨، بحار الأنوار ٣: ٣١٤ ح ٧، و ٨٣: ١١٤ ح ٢٤، و ٨٧: ١٦٣ ح ١، و ٨٩: ٢٦٥ ح ٢.

٢. الدعوات: ٣٠ ح ٦٠، بحار الأنوار ٩٣: ٣١٣ ضمن ح ١٧، كنز العمال ٢: ١٠٢ ح ٣٣٤١.

٣. الدعوات: ٣٦ ح ٨٧، درر اللثاني: ١٩، بحار الأنوار ٩٣: ٣٤٧ ضمن ح ١٤، مفتاح الفلاح: ٤٦.

٤. مكارم الأخلاق: ٣١٥.

٥. بحار الأنوار ٩٣: ٣٤٩ ضمن ح ١٥.

٤٩١١\* - ١٠٦ - الكليني: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن شريف بن سابق، عن الفضل بن أبي قرّة، عن أبي عبد الله الطيّب، قال: قال رسول الله ﷺ: خير وقت دعوتكم الله عزّ وجلّ فيه الأسحار، وتلا هذه الآية في قول يعقوب الطيّب: اسوّك استغفر لكم ربّي<sup>(١)</sup>، [و] قال: آخرهم إلى السحر.<sup>(٢)</sup>

### الدعاء عند زوال الشمس

٤٩١٢\* - ١٠٧ - الصدوق: حدّثنا أبي بصير، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر الباقر الطيّب، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا زالت الشمس فتحت أبواب السماء وأبواب الجنان، واستجيب الدعاء، فطوبى لمن رفع له عند ذلك عمل صالح.<sup>(٣)</sup>

### الدعاء عند زوال الجمعة

٤٩١٣\* - ١٠٨ - الصدوق: قال أبو جعفر الطيّب: أول وقت الجمعة ساعة تزول الشمس إلى أن تمضي ساعة، فحافظ عليها، فإن رسول الله ﷺ قال: لا يسأل الله عزّ وجلّ عبد فيها خيراً إلاّ أعطاه.<sup>(٤)</sup>

### الدعاء يوم الخميس

٤٩١٤\* - ١٠٩ - الحميري: الحسن بن ظريف، عن الحسين بن علوان، عن جعفر، عن أبيه الطيّب،

١. يوسف: ٩٨ / ١٢.

٢. الكافي: ٢، ٤٧٧ ح ٦، وسائل الشيعة: ٧، ٦٨ ح ٨٧٤٧، بحار الأنوار: ١٢، ٢٦٦ ح ٣٤.

٣. الأمالي: ٦٧١ ح ٨٩٩، من لا يحضره الفقيه: ١، ٢٠٩ ح ٦٣٣، روضة الواعظين: ٢، ٣١٨ و ٣٢٨، فلاح السائل: ٩٦، رسائل الشهيد الأول: ٤٧ ح ١٣، مفتاح الفلاح: ١٧٩، وسائل الشيعة: ٤، ١٦٥ ح ٤٨٠٩، بحار الأنوار: ٨٣، ٢٦ ح ١، و ٨٧، ٥٥ ح ٨، مستدرک الوسائل: ٣، ١٢٧ ح ٣١٧٥.

٤. من لا يحضره الفقيه: ١، ٤١٤، مصباح المتجهّد: ٣٦٤، جمال الأسوع: ٢٥٢، وسائل الشيعة: ٧، ٣١٨ ح ٩٤٦١، و ٣٢٠ ح ٩٤٦٧، بحار الأنوار: ٨٩، ٢١٧ ضمن ح ٦٢.



قال: قال رسول الله ﷺ:

يوم الخميس يوم يحبه الله ورسوله، وفيه ألان الحديد.<sup>(١)</sup>

٤٩١٥ هـ - ١١٠ - الحميري: [الحسن بن ظريف، عن الحسين بن علوان، عن جعفر، عن أبيه]،

قال: قال رسول الله ﷺ:

اللهم بارك لأمتي في بكورها، واجعله يوم الخميس.<sup>(٢)</sup>

٤٩١٦ هـ - ١١١ - الصدوق: بهذا الإسناد [حدثنا أبو الحسن محمد بن علي بن السَّاء الفقيه

المروزي بمرور الرود في داره، قال: حدثنا أبو بكر بن محمد بن عبد الله النيسابوري، قال: حدثنا

أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر بن سليمان الطائي بالبصرة، قال: حدثنا أبي في سنة ستين

ومائتين، قال: حدثني علي بن موسى الرضا ع سنة أربع وتسعين ومائة.

وحدثنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم بن بكر الخوري بنيسابور، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم

بن هارون بن محمد الخوري، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن زياد الفقيه الخوري بنيسابور، قال:

حدثنا أحمد بن عبد الله الهروي الشيباني، عن الرضا علي بن موسى ع.

وحدثني أبو عبد الله الحسين بن محمد الأشعري الرازي العدل ببلخ، قال: حدثنا علي بن محمد

بن مهرويه القزويني، عن داود بن سليمان الفراء، عن علي بن موسى الرضا ع، قال: حدثني أبي

موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي محمد بن علي، قال: حدثني أبي

علي بن الحسين، قال: حدثني أبي الحسين بن علي، قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب ع، قال:

قال رسول الله ﷺ:

اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم سبئها وخميسها.<sup>(٣)</sup>

### الدعاء في العشاء الآخرة

٤٩١٧ هـ - ١١٢ - ابن فهد الحلبي: عن النبي ﷺ من كان له حاجة فليطلبها في العشاء.

١. قرب الإسناد: ١٢١ ح ٤٢٧، وسائل الشيعة ١١: ٣٦٠ ح ١٥٠١٧، بحار الأنوار ٥٩: ٤٧ ح ٢.

٢. قرب الإسناد: ١٢١ ح ٤٢٨، تحف العقول: ١١٣ بقاوت يسير، وسائل الشيعة ١١: ٣٦١ ح ١٥٠١٨، بحار الأنوار ٥٩: ٤٧ ح ٣.

٣. عيون أخبار الرضا ٢: ٣٨ ح ٧٣، المواعظ: ٨١ ح ٢٨، الخصال: ٣٩٤ ح ٩٨، من لا يحضره الفقيه ١: ٤٢٥ ح ١٢٥٥،

و ٣٧٨ ح ٥٧٨٩، صحيفة الرضا: ١٠٣ ح ٤٩، وسائل الشيعة ٧: ٤٠٦ ح ٩٧٠٤، و ١١: ٣٥٠ ح ١٤٩٩٠، بحار

الأنوار ٥٩: ٣٥ ح ٣، و ١٠٣: ٤١ ح ١، نور الثقلين ٥: ٤٢٩ ضمن ح ٧٧، مستدرک الوسائل ٨: ١١٦ ح ٩٢٠٢.

الآخرة، فإنها لم يعطها أحد من الأمم قبلكم - يعني العشاء الآخرة -<sup>(١)</sup>

### التعقيبات المشتركة

٤٩١٨ هـ - ١١٣ - الطوسي: [روي عن عبد الله بن عباس، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول ليلة حين فرغ من صلاته هذا الدعاء:]<sup>(٢)</sup>

اللهم إني أسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي، وتجمع بها أمري، وتلم بها شعني، وتحفظ بها غائبي، وتصلح بها [غابتي، وترفع بها] شاهدي، وتزكي بها عملي، وتلهمني بها رشدي، وتعصمني بها من كل سوء.

اللهم أعطني إيماناً صادقاً، ويقيناً خالصاً، ورحمة أنال بها شرف كرامتك في الدنيا والآخرة. اللهم إني أسألك الفوز في القضاء، ومنازل العلماء، وعيش السعداء، والنصر على الأعداء. اللهم إني أنزلت بك حاجتي، [وإن قصر رأيي،] وضعف عملي، فقد افتقرت إلى رحمتك، فأسألك يا قاضي الأمور! يا شافي الصدور! كما تجير بين البحور، أن تجيرني من عذاب السعير، ومن دعوة الثبور، ومن فتنة القبور.

اللهم وما قصرت عنه مسألتني، ولم تبلغه نيتي، ولم تحط مسألتني من خير وعدته أحداً من خلقك، [أو خير ما أنت معطيه أحداً من عبادك،] فيأتي أروغب إليك فيه، [وأسأله برحمتك رب العالمين].

اللهم يا ذا الحيل الشديد! والأمر الرشيد، أسألك الأمن يوم العيد، والجنة يوم الخلود، مع المقربين الشهود، والرجوع السجود، والموفين بالعهد، إنك [يا رب!] رحيم ودود، وإنك تفعل ما تريد.

اللهم اجعلنا هادين مهديين، غير ضالين ولا مضلين، سلماً لأولياتك، وحرماً لأعدائك، نحبك لحبك التائبين، ونعادي لعداوتك من خالفك.

اللهم هذا الدعاء، وعليك الإستجابة، وهذا الجهد وعليك التكلان.

اللهم اجعل لي نوراً في قلبي، ونوراً في قبوري، ونوراً بين يدي، [ونوراً من خلفي، ونوراً عن

١. عدة الداعي: ٦٠. بحار الأنوار ٨٧/ ١٦٧ ضمن ح ٩، مستدرک الوسائل ٥: ٢٨٢ ح ٥٨٥٨.

٢. ما بين المعقوفين في تمام الموارد عن عوالي اللئالي.

يميني، ونوراً عن شمالي،] ونوراً من تحتي، ونوراً من فوقي، ونوراً في سمعي، ونوراً في بصري، ونوراً في شعري، ونوراً في بشري، ونوراً في لحمي، ونوراً في دمي، ونوراً في عظامي.  
اللهم [اجعل لي نوراً، و] أعظم لي النور، [وأعطني نوراً، واجعل لي نوراً،] سبحان الذي ارتدى بالعمز وبان به، [سبحان الذي تعطف بالعمز والوقار وقال به،] سبحان الذي لبس المجد وتكرّم به، سبحان من لا ينبغي التسييح إلا له، [سبحان ذي الفضل والنعم،] سبحان ذي المجد والكرم، سبحان ذي الجلال والإكرام.<sup>(١)</sup>

﴿٤٩١٩﴾ - ١١٤ - القاضي النعمان: عن علي رضي الله عنه أنه كان يقول:

كان رسول الله ﷺ يقول: ما من أحد من أمتي قضى الصلاة ثم مسح وجهه بيده اليمنى ثم قال: اللهم لك الحمد، لا إله إلا أنت، عالم الغيب والشهادة، [الرحمن الرحيم،] اللهم أذهب عني الحزن والهّم والفتن، ما ظهر منها وما بطن، وقال: ما من أحد من أمتي فعل ذلك، إلا أعطاه الله ما سأل.<sup>(٢)</sup>

### الدعاء بعد الصلاة بباب المسجد

﴿٤٩٢٠﴾ - ١١٥ - الكليني: الحسين بن محمد، عن عبد الله بن عامر، عن علي بن مهزيار، عن جعفر بن محمد الهاشمي، عن أبي حفص العطار - شيخ من أهل المدينة - قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قال رسول الله ﷺ:

إذا صلى أحدكم المكتوبة، وخرج من المسجد، فليقف بباب المسجد، ثم ليقل: اللهم دعوتني فأجبت دعوتك، وصلّيت مكتوبتك، وانتشرت في أرضك كما أمرتني، فأسألك من فضلك العمل بطاعتك، واجتناب سخطك، والكفاف من الرزق برحمتك.<sup>(٣)</sup>

١. مصباح المنهجد: ٢٦٨، المجازات النبوية: ١٢٢ ح ٨٤ صدر الحديث قطعاً، جمال الأسبوع: ١٣١، عوالي اللثالي: ١،

١٩٣ ح ٢٨٣، البلد الأمين: ٦٨، المصباح للكفعمي: ١٣٥ في تمامها مرسلأ، بحار الأنوار ٨٩، ٢٩٢ ح ٥.

٢. دعائم الإسلام: ١، ١٧١، المحفريات: ٧٠ ح ٢٢١، مصباح المنهجد: ٢٤٤، فلاح السائل: ١٨٧، بضاوت يسير، بحار الأنوار ٨٦، ٢١٠ ح ٢٥، مستدرک الوسائل ٥: ١٣١ ح ٥٥٠٠ و ٥٥٠٢.

٣. الكافي ٣، ٣٠٩ ح ٤، مصباح المنهجد: ٨٢، ٢٤٧ مرسلأ في كليهما، وكذا مكارم الأخلاق: ٣٢٠، فلاح السائل:

٢٠٩، البلد الأمين: ٢٣ نحو المصباح، وسائل الشيعة ٥: ٢٤٦ ح ٦٤٥٩، بحار الأنوار ٨٤، ٢٢ ح ٩، مستدرک

الوسائل ٣، ٣٩٢ ح ٣٨٦٥.

## الدعاء والذكر عقيب صلوات الخمس

٤٩٢١\* - ١١٦ - الصدوق: حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن إبراهيم بن هاشم، وأحمد بن محمد بن عيسى جميعاً، عن علي بن الحكم، عن أبيه، عن سعد بن طريف الاسكاف، عن الأصمغ، عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال:

من أحب أن يخرج من الدنيا وقد خلص من الذنوب كما يخلص الذهب الذي لا كدر فيه، وليس أحد يطالبه بمظلمة، فليقر، في دبر الصلاة الخمس نسبة الله عز وجل: «قل هو الله أحد»، إثني عشر مرة، ثم يبسط يديه ويقول:

اللهم إني أسألك باسمك المكنون المخزون الظاهر الطهر المبارك، وأسألك باسمك العظيم، وسلطانك القديم، يا واهب العطايا! يا مطلق الأسارى! يا فكّاك الرقاب من النار! صلّ على محمد وآل محمد، وفكّ رقبتي من النار، وأخرجني من الدنيا آمناً، وأدخلني الجنة سالماً، واجعل دعائي أوله فلاحاً، وأوسطه نجاحاً، وآخره صلاحاً، إنك أنت علام الغيوب.

ثم قال: هذا من المخبيات مما علمني رسول الله صلى الله عليه وآله، وأمرني أن أعلمه الحسن والحسين <sup>(١)</sup>.  
 ٤٩٢٢\* - ١١٧ - الكراجكي: حدثني أبو سعيد أحمد بن محمد بن أحمد الماليني الهروي بالرملة في شوال سنة ست عشرة وأربعمائة، قال: أخبرنا أبو عمرو إسماعيل بن مجيد إملاءً، قال: حدثنا علي بن الحسن بن الجنيد الرازي، قال: حدثنا المعافا بن سليمان، قال: حدثنا زهير بن معاوية، قال: حدثنا محمود بن حجارة، إن أبان حدثه، قال: حدثني أنس بن مالك، قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وآله يدعو في أثر الصلاة، فيقول: اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، وقلب لا يخشع، ونفس لا تشبع، ودعا لا يسمع، اللهم أعوذ من هؤلاء الأربع <sup>(٢)</sup>.

## التعقيب

٤٩٢٣\* - ١١٨ - الصدوق: بهذا الإسناد [حدثني محمد بن علي ماجيلويه عليه السلام، عن عمه محمد بن أبي القاسم]، عن أحمد، عن أبيه ومحمد بن عيسى، عن صفوان بن يحيى، عن أبي أيوب الخزاز،

١. معاني الأخبار: ١٣٩ ح ١، من لا يحضره الفقيه ١: ٣٢٤ ح ٩٤٩، تهذيب الأحكام ٢: ١١٥ ح ٤١٠، مكارم الأخلاق: ٢٩٧، فلاح السائل: ١٦٦، بحار الأنوار ٨٦: ٢٥ ح ٢٦.  
 ٢. كنز القوائد ١: ٣٨٥، بحار الأنوار ٨٦: ١٨ ح ١٥، مستدرک الوسائل ٥: ٦٩ ح ٥٣٨١.

عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام:

إن رسول الله ﷺ قال لأصحابه ذات يوم: أرأيتم لو جمعتم ما عندكم من الثياب والآنية<sup>(١)</sup>،

ثم وضعتم بعضه على بعض، أكنتم ترونه تبليغ السماء؟

قالوا: لا، يا رسول الله! قال: ألا أدلكم على شيء أصله في الأرض وفرعه في السماء؟

قالوا: بلى، يا رسول الله! قال: يقول أحدكم إذا فرغ من صلاته الفريضة: سبحان الله، والحمد

لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ثلاثين مرة، فإن أصلهن في الأرض، وفرعهن في السماء، وهن

يدفعهن<sup>(٢)</sup> الهدم، والحرق، والغرق، والتردي في البئر، وأكل السبع، وميتة السوء، والبليّة التي

تنزل من السماء على العبد في ذلك اليوم، وهن الباقيات.<sup>(٣)</sup>

١. في معاني الأخبار: «أترؤن لو جمعتم ما عندكم من الآنية والمتاع».

٢. كذا في المصدر: وفي المعاني «يدفعن»، وهو الصحيح.

٣. ثواب الأعمال: ٣٢ ح ٣، معاني الأخبار: ٣٢٤ ح ١ بفاوت يسير، تهذيب الأحكام: ٢: ١١٤ ح ٤٠٦ مع اختلاف

يسير، الدعوات: ٨٦ ح ٢٢٢ باختلاف، مكارم الأخلاق: ٣٢١، أعلام الدين: ٣٥٩، جامع الأخبار: ١٤٢ ح ٣٠١،

عدة الدعوى: ٣٠٢، عوالي اللئالي: ١: ٣٥٠ ح ٢، فلاح السائل: ١٦٥، رسائل الشهيد الأول: ١١٢ ح ٦٥ بفاوت يسير،

وسائل الشيعة: ٦: ٤٥٣ ح ٨٤٢١، بحار الأنوار: ٨٦ ح ٣٠، ٣٥، و١٧٣، ٩٣ ضمن ح ١٩، مستدرک الوسائل: ٥: ٥٣ ح



## تعقيبات صلاة الفجر

٤٩٢٤ هـ - ١١٩ - الكليني: عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن بعض أصحابه، عن محمد

بن الفرج، قال:

كتب إلى أبو جعفر ابن الرضا عليه السلام بهذا الدعاء، وعلمنيه وقال: من قال في دبر صلاة الفجر لم يلمس حاجة إلا تيسرت له، وكفاه الله ما أهمته: بسم الله وبالله، وصلى الله على محمد وآله، وأفوض أمري إلى الله، إن الله بصير بالعباد، فوقاه الله سيئات ما مكروا، **إِلَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ** ﴿١﴾ فَاسْتَجِبْنَا لَهُ، وَجِئْتَهُ مِنَ الْعَمَرِ وَكَذَلِكَ نُجِي الْمُؤْمِنِينَ <sup>(١)</sup>، حسبنا الله ونعم الوكيل، فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسهم سوء، ما شاء الله، لا حول ولا قوة إلا بالله [العلیّ العظيم]، ما شاء الله، لا ما شاء الناس، ما شاء الله، وإن كره الناس، حسبي الربّ من المربوبين، حسبي الخالق من المخلوقين، حسبي الرازق من المرزوقين، حسبي الذي لم يزل، حسبي منذ قطع، حسبي الله الذي لا إله إلا هو، عليه توكلت وهو ربّ العرش العظيم.

وقال: إذا انصرفت من صلاة مكتوبة فقل: رضيت بالله ربّاً، وبمحمد نبيّاً، وبالإسلام ديناً، وبالقرآن كتاباً، وبفلان وفلان أئمة، اللهم وليك فلان، فاحفظه من بين يديه ومن خلفه، وعن يمينه وعن شماله، ومن فوقه ومن تحته، وامدد له في عمره، واجعله القائم بأمرك، والمنتصر

لديك، وأره ما يحبّ وما تقرّ به عينه في نفسه وذريته، وفي أهله وماله، وفي شيعته وفي عدوه، وأرهم منه ما يحذرون، وأره فيهم ما يحبّ وتقرّ به عينه، واشف صدورنا وصدور قوم مؤمنين.

قال: وكان النبي ﷺ يقول إذا فرغ من صلاته:

اللهم اغفر لي ما قدمت، وما أخّرت، وما أسررت، وما أعلنت، وإسرافي على نفسي، وما أنت أعلم به مني.

اللهم أنت المقدم، وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت، بعلمك الفيب، وبقدرتك على الخلق أجمعين، ما علمت الحياة خيراً لي فأحييني، وتوفني إذا علمت الوفاة خيراً لي.

اللهم إني أسألك خشيتك في السرّ والعلانية، وكلمة الحق في الغضب والرضا، والقصد في الفقر والغنى، وأمانك نعيماً لا ينفد، وقرّة عين لا ينقطع، وأسألك الرضا بالقضاء، وبركة الموت بعد العيش، وبرد العيش بعد الموت، ولذة المنظر إلى وجهك، وشوقاً إلى رؤيتك ولقائك، من غير ضرراً مضرّة، ولا فتنة مضلّة.

اللهم زيناً بزينة الإيمان، واجعلنا هداة مهديين.

اللهم اهدنا فيمن هديت، اللهم إني أسألك عزيمة الرشاد والثبات في الأمر والرشد، وأسألك شكر نعمتك، وحسن عافيتك، وأداء حقك، وأسألك يا ربّ! قلباً سليماً، لساناً صادقاً، وأستغفرك لما تعلم، وأسألك خير ما تعلم، وأعوذ بك من شرّ ما تعلم، فإنك تعلم ولا نعلم، وأنت علام الغيوب.<sup>(1)</sup>

### دعاؤه ﷺ عقيب صلاة الفجر

٤٩٢٥ هـ - ١٢٠ - الراوندي: كان [النبي ﷺ] إذا صلى الغداة قال:

اللهم متعني بسمعي وبصري، واجعلهما الوارثين مني، وأرني ثاري في عدوي.<sup>(2)</sup>

٤٩٢٦ هـ - ١٢١ - الراوندي: روى أن رسول الله ﷺ علم قبيصة الهلالي أن يقول دبر صلاة

الفجر:

سبحان الله العظيم وبحمده، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم - عشر مرّات - بصرف

١. الكافي ٢: ٥٤٧ ح ٦، من لا يحضره الفقيه ١: ٣٢٧ ح ٩٥٩ و ٩٦٠، مكارم الأخلاق: ٢٩٨، بحار الأنوار ٨٦: ٢ ح ٢، مستدرک الوسائل ٥: ٨٥ ح ٥٤٠٥، موسوعة الإمام الجواد ٢: ٥٠٠ ح ٩٦٨.

٢. الدعوات ٨٢ ح ٢٠٦، بحار الأنوار ٨٦: ١٣٠ ح ٣، مستدرک الوسائل ٥: ٩١ ح ٥٤١٦.

الله به شرّ الدنيا.

وقال له: قل للأخرة: اللهم اهدني من عندك، وأفض عليّ من فضلك، وانشر عليّ من رحمتك، وأنزل عليّ من بركاتك.<sup>(١)</sup>

٤٩٢٧هـ - ١٢٢ - الصدوق: حدثنا أبو محمد عبدوس بن عليّ بن العباس الجرجاني بسمرقند في منزله، قال: حدثنا أبو محمد بندار بن إبراهيم بن عيسى، قال: حدثنا عمّار بن رجاء، قال: حدثنا داود بن داود، قال: حدثنا أبو هرمز نافع بن عبد الله الخراساني، قال: سمعت عطاء بن أبي رباح يحدث، عن عبد الله بن عباس، قال:

قدم قبيصة بن مخارق الهلالي على رسول الله ﷺ، فسلم عليه، ورخّب به، ثم قال: ما جاء بك يا قبيصة؟

قال: يا رسول الله! كبرت سنّي، وضعفت قوتي، وهنت على أهلي، عجزت عن أشياء قد كنت أحملها، فعلمني كلمات ينفعني الله بهنّ وأوجز، فأني رجل نسي، فقال له: كيف قلت يا قبيصة؟ فأعاده، ثم قال له: كيف قلت؟ فأعاده، ثم قال له: كيف قلت؟ فأعاده.

فقال: ما بقي حولك حجر ولا شجر ولا مدر إلا و[قد] بكى رحمة لك، يا قبيصة! احفظ عني: أمّا لديناك فقل ثلاث مرّات إذا صليت الغداة: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم وبحمده، [و] لا حول ولا قوّة إلا بالله، فإنك إذا قلتهم آمنت من عمى وجذام وبرص وفالج، وأمّا لآخرتك فقل: اللهم اهدني من عندك، وأفض عليّ من فضلك، وانشر عليّ من رحمتك، وأنزل عليّ من بركاتك، قال: فجعل رسول الله ﷺ يقولهنّ وقبيصة يعقد عليهنّ أصابعه، فقال أبو بكر وعمر: إن خالك هذا يا رسول الله! لشد ما عقد عليهنّ أصابعه - يعني على الكلمات الأربع - فقال رسول الله ﷺ: إن وافى بهنّ يوم القيامة لم يدعهنّ متعمداً فتح له أربعة أبواب من الجنة، يدخل من أيّها شاء.

قال نافع: فحدثت بهذا الحديث جارا لي جليسا للحسن، فحدثت به الحسن، فقال له: اتنبي به، فأنتبه، فسألني عن الحديث فحدثته، فقال: ما أغلى حديثك هذا يا خراساني! عندي، وأرخصه عندك، والله! لقد أوطأ رجل راحلته حتّى قدم على صاحب الحديث وهو والي مصر، فقال: إنّي لم آتک لشيء ممّا في يدك، ثمّ سأله عن الحديث، ثمّ انصرف.<sup>(٢)</sup>

١. الدعوات: ٨٣ ح ٢٠٨، مكارم الأخلاق: ٢٩٩ القطعة الثانية عن أبي جعفر عليه السلام.

٢. الخصال: ٢٢٠ ح ٤٥، بحار الأنوار: ٨٦ ح ٢١ ح ٢٠.



٤٩٢٨ - ١٢٣ - الصدوق: حدثنا أبي، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، قال: حدثنا أحمد بن

محمد، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن وهب، عن عمرو بن نهيك، عن  
سلام المكي، عن أبي جعفر الباقر، قال:

أتى رجل النبي ﷺ يقال له: شيمية الهذلي، فقال: يا رسول الله! إنني شيخ قد كبرت سني،  
وضعت قوتي عن عمل كنت عودته نفسي، من صلاة وصيام وحج وجهاد، فعلمني يا رسول الله!  
كلاماً ينفعني الله به، وحقق علي، يا رسول الله! فقال: أعدهما، فأعادها ثلاث مرّات. فقال رسول  
الله ﷺ:

ما حولك شجرة ولا مدرة إلا وقد بكت من رحمتك، فإذا صليت الصبح فقل عشر مرّات:  
سبحان الله العظيم وبحمده، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، فإن الله عز وجل يعافيك  
بذلك من العمى والجنون والجذام والفقر والهرم.

قال: يا رسول الله! هذا للدنيا فما للأخرة؟

قال: تقول في دبر كل صلاة: اللهم اهدني من عندك، وأفض علي من فضلك، وانشر علي من  
رحمتك، وأنزل علي من بركاتك.

قال: قبض عليهن بيده ثم مضى، فقال رجل لابن عباس: ما أشد ما قبض عليها خالك، فقال  
النبي ﷺ: أما أنه إن وافى بها يوم القيامة لم يدعها متعمداً فتحت له ثمانية أبواب الجنة،  
يدخلها من أيها شاء. (١)

٤٩٢٩ - ١٢٤ - الطوسي: أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرني أبو حفص عمر بن محمد

الصفري، قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل الضبي، قال: حدثنا عبد الله بن شبيب، قال:

حدثني إسماعيل بن أبي أويس، قال: حدثني إسحاق بن يحيى، عن أبي بردة الأسلمي، عن أبيه، قال:

كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح رفع صوته، حتى يسمع أصحابه يقول: اللهم أصلح لي ديني  
الذي جعلته لي عصمة، ثلاث مرّات.

اللهم أصلح لي دنياي التي جعلت فيها معاشي، ثلاث مرّات.

اللهم أصلح لي آخرتي التي جعلت إليها مرجعي، ثلاث مرّات.

اللهم إنني أعود برضاك من سخطك، وأعود بعفوك من نقمتك، ثلاث مرّات.

١. الأمازي، ١٠٩ ح ٨٥، ثواب الأعمال، ١٩١، تهذيب الأحكام، ٢: ١١٣ ح ٤١٤، جامع الأخبار، ٢٤٢ ح ٦٢٢، روضة  
الواعظين، ٢: ٤٧٥، وسائل الشريعة، ٦: ٤٧٢ ح ٨٤٧٤، قطعة منه، بحار الأنوار، ٨٦: ١٩ ح ١٨.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدَّةِ مِنْكَ الْجَدَّةُ.<sup>(١)</sup>

### الدعاء بعد طلوع الفجر

(٤٩٣٠ هـ - ١٢٥٠ - القاضي النعمان: عن رسول الله ﷺ أنه قال:

والذي نفس محمد بيده! دعاء الرجل بعد طلوع الفجر إلى طلوع الشمس أنجح في الحاجات من الضارب بما له في الأرض.<sup>(٢)</sup>

١. الأمالي: ١٥٨ ح ٢٦٥، بحار الأنوار ٨٦: ١٣٤ ح ١٤، مستدرک الوسائل ٥: ٨٨ ح ٥٤١٠.

٢. دعائم الإسلام: ١: ١٦٧، بحار الأنوار ٨٦: ١٣٣ ح ١١، مستدرک ٥: ٥٧ ح ٥٣٥٦.





### تعقيبات صلاة الظهر

\* ٤٩٣١ - ١٢٦ - السيد ابن طاووس: أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن الحسن بن عباس عليه السلام قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عن عبد الله بن جعفر الحميري، قال: حدثني محمد بن الحسن، عن نصر بن مزاحم، عن أبي خالد، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن، عن أمهما فاطمة بنت الحسن، عن أبيها الحسن بن علي صلوات الله عليهما، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يدعو بهذا الدعاء بين كل ركعتين من صلاة الزوال، الركعتان الأولتان: اللهم أنت أكرم ما أتى، وأكرم مزور، وخير من طلب إليه الحاجات، وأجود من أعطى، وأرحم من استرحم، وأرأف من عفا، وأعز من اعتمد.

اللهم بي إليك فاقدة، ولي إليك حاجات، ولك عندي طلبات من ذنوب أنا بها مرتهن، وقد أوقرت ظهري، وأوبقتني، وإلا ترحمني وتغفر لي أكن من الخاسرين.

اللهم اعتمدتك فيها تائباً إليك، فصلّى على محمد وآله، واغفر لي ذنوبي كلّها، قديمها وحديثها، سرّها وعلايتها، خطايا وعمدها، صغيرها وكبيرها، وكلّ ذنب أذنبته، وأنا مذنبه مغفرة عزماً جزماً، لا تغادر ذنباً واحداً، ولا أكتسب بعدها محرماً أبداً، واقبل منّي اليسير من طاعتك، وتجاوزني عن الكبير من معصيتك، يا عظيم! إنّه لا يغفر العظيم إلا العظيم، يسأله من في السماوات والأرض، كل يوم هو في شأن، يا من هو كل يوم في شأن، صلّ على محمد وآله، واجعل لي في شأنك شأن حاجتي، وحاجتي هي فكاك رقبتي من النار، والأمان من سخطك، والفوز برضوانك وجنتك، وصلّ على محمد وآل محمد، وامن بذلك علي، وبكلّ

ما فيه صلاح، أسألك بتورك الساطع في الظلمات أن تصلي على محمد وآل محمد، ولا تفرق بيني وبينهم في الدنيا والآخرة، إنك على كل شيء قدير.

اللهم واكتب لي عتقاً من النار مبتولاً، واجعلني من النبيين إليك، التابعين لأمرك، المحبتين الذين إذا ذكرت وجلت قلوبهم، والمستكملين مناسكهم، والصابرين في البلاء، والشاكرين في الرخاء، والمطيعين لأمرك فيما أمرتهم به، والمقيمين الصلاة، والمؤتئين الزكاة، والمتوكلين عليك.

اللهم أضعفني يا كريم كرامتك، وأجزل لي عطيتك، والفضيلة لديك، والراحة منك، والوسيلة إليك، والمنزلة عندك ما تكفيني به كل هول دون الجنة، وتظلي في ظل عرشك، يوم لا ظل إلا ظلك، وتعظم نوري، وتعطيني كتابي بيمينتي، وتضعف حسناتي، وتحشرني في أفضل الوافدين إليك من المتقين، وتسكنني في عليين، واجعلني ممن تنظر إليه بوجهك الكريم، وتتوفاني وأنت عني راض، وألحقني بعبادك الصالحين.

اللهم صل على محمد وآله، واقلبي بذلك كله مفلحاً منجحاً قد غفرت لي خطاياي وذنوبي كلها، وكفرت عني سيئاتي، وحطت عني وزري، وشفعتني في جميع حوائجي في الدنيا والآخرة في يسر منك وعافية.

اللهم صل على محمد وآله، ولا تخلط بشيء من عملي، ولا بما تقربت به إليك رياءً، ولا سمعة، ولا أشراً ولا بطراً، واجعلني من الخاشعين لك.

اللهم صل على محمد وآله، وأعطني السعة في رزقي، والصحة في جسمي، والقوة في بدني، على طاعتك وعبادتك، وأعطني من رحمتك ورضوانك وعافيتك ما تسلمني به، من كل بلاء الآخرة والدنيا، وارزقني الرهبة منك، والرغبة إليك، والخشوع لك، والوقار والحياء منك، والتعظيم لذكرك، والتقديس لمجدك، أيام حياتي حتى تتوفاني، وأنت عني راض.

اللهم وأسألك السعة والدعة، والأمن والكفاية، والسلامة والصحة، والقنوع والعصمة، والهدى والرحمة، والعمو والعافية، واليقين والمغفرة، والشكر والرضا، والصبر والعلم، والصدق والبر، والتقوى والحلم، والتواضع واليسر والتوفيق.

اللهم صل على محمد وآله، واعم بذلك أهل بيتي وقرباتي وإخواني فيك، ومن أحببت وأحبتني فيك، أو ولدته وولدتني، من جميع المؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات، وأسألك يا رب! حسن الظن بك، والصدق والتوكل عليك، وأعوذ بك يا رب! أن تبتليني

ببليّة تحملني ضرورتها على التفتوت بشيء من معاصيك، وأعوذ بك يا رب! أن أكون في حال عسر أو يسر أظن أن معاصيك أنجح في طلبتي من طاعتك، وأعوذ من تكلف ما لا تقدر لي فيه رزقاً، وما قدرت لي من رزق، فصلّ على محمّد وآله، وأنتي به في يسر منك وعافية، يا أرحم الراحمين.<sup>(١)</sup>

١٢٧ - ٤٩٣٢ - السيد ابن طاووس: أبو الفضل محمّد بن عبد الله عليه السلام، قال: حدّثنا أبو محمّد عبد الله بن محمّد التميمي، قال: حدّثني سيدي أبو الحسن عليّ بن محمّد صاحب العسكر، عن أبيه، عن آبائه، عن أبي عبد الله، عن أمير المؤمنين، عن رسول الله صلوات الله عليهم أجمعين، قال: كان من دعائه عقيب صلاة الظهر:

لا إله إلاّ الله العظيم الحليم، لا إله إلاّ الله ربّ العرش الكريم، الحمد لله ربّ العالمين، اللهمّ إنّي أسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، والغنيمة من كلّ خير، والسلامة من كلّ إثم.

اللهمّ لا تدع لي ذنباً إلاّ غفرتّه، ولا همّاً إلاّ فرّجتّه، ولا سقماً إلاّ شفيتّه، ولا عيباً إلاّ سترتّه، ولا رزقاً إلاّ بسطتّه، ولا خوفاً إلاّ أمنتّه، ولا سوءاً إلاّ صرفتّه، ولا حاجة هي لك رضى، ولى [فيها] صلاح إلاّ قضيتّها، يا أرحم الراحمين! آمين يا ربّ العالمين.<sup>(٢)</sup>

١. فلاح السائل: ١٣٨، مصباح المنهجد: ٤٠، بحار الأنوار ٨٧ - ٦٤ ح ١٩.

٢. فلاح السائل: ١٧١، مصباح المنهجد: ٦١ مرسلًا، البلد الأمين: ١٤ نحو المصباح، بحار الأنوار ٨٦ - ٦٣ ح ٢، مستدرک الوسائل ٥: ٩٤ - ٥٤٢٣.





### تعقيبات صلاة العصر

٤٩٣٣٠ - ١٢٨ - السيّد ابن طاووس: أبو محمّد هارون بن موسى عليه السلام، قال: حدّثنا محمّد بن همام، قال: حدّثنا الحسن بن محمّد بن جمهور القميّ، قال: حدّثنا أبي، عن فضالة بن أيّوب، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:  
من قال بعد صلاة العصر في كلّ يوم مرّة واحدة: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحيّ القيوم،  
ذا الجلال والإكرام، وأسأله أن يتوب عليّ، توبة عبد ذليل، خاضع فقير، بانس مسكين مستكين  
مستجير، لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا، ولا موتا ولا حياة ولا نشورا، أمر الله بتخريق  
صحيفته، كائنة ما كانت. <sup>(١)</sup>

١. فلاح السائل: ٢٠١، علة الداعي: ٣٠٥، بحار الأنوار ٨٦: ٨٢ ح ٩، مستدرک الوسائل ٥: ١٢٠ ح ٥٤٨١.





الباب السادس: الأدعية العامّة  
(غير المختصّة بالزمان)





## الدعاء للشفاء من كلِّ همٍّ وغمٍّ

٤٩٣٤ هـ - ١٢٩ - الديلمي: قال النبي ﷺ:

ما أصاب أحداً همٌّ أو غمٌّ فقال: اللهمَّ إني عبدك وابن عبدك، وابن أمّتك، ونفسي بيدك، ماض في حكمك، عدل في قضايتك، أسألك بكلِّ اسم هو لك سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحداً من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تصلي علي محمد وآل محمد، وأن تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور بصري، وشفاء صدري، وذهاب غمي، وجلاء حزني، يا أرحم الراحمين، إلا أذهب الله غمه، ونفّس كربته، وقضى حوائجه.<sup>(١)</sup>

٤٩٣٥ هـ - ١٣٠ - ابن أبي جمهور: روي عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

من نزل به همٌّ أو غمٌّ، أو خاف من سلطان ظلماً، فدعا بهذا الدعاء أستجيب له: أسألك بلا إله إلا أنت، ربّ السموات السبع، وربّ العرش العظيم، وأسألك بلا إله إلا أنت، ربّ السموات السبع، وربّ العرش الكريم، وأسألك بلا إله إلا أنت، ربّ السموات السبع والأرضين السبع وما فيهنّ، إنك على كلِّ شيء قدير، ويذكر حاجته.<sup>(٢)</sup>

١. إرشاد القلوب: ٨١، مسند أحمد: ١، ٣٩١، المعجم الكبير: ١٠، ١٦٩، ١٠٣٥٢، كنز العمال: ٢، ١٢٣، ح ٣٤٣٦ باختلاف يسير في الثلاثة.

٢. درر الثالي: ٧٦.

## دعاء بيعة الذمي والمسلم

٤٩٣٦ - ١٣١ - الحراني: قال [رسول الله ﷺ]:

إذا بايع المسلم الذمي فليقل: اللهم خذني عليه، وإذا بايع المسلم فليقل: اللهم خذني وله.<sup>(١)</sup>

## دعاؤه ﷺ عند الطيرة

٤٩٣٧ - ١٣٢ - الطبرسي: في الحديث:

أن النبي ﷺ كان يحب الفأل الحسن، ويكره الطيرة، وكان ﷺ يأمر من رأى شيئاً يكرهه ويتطير منه، أن يقول: اللهم لا يؤتى الخير إلا أنت، ولا يدفع السيئات إلا أنت، ولا حول ولا قوة إلا بك.<sup>(٢)</sup>

## دعاء النبي ﷺ لنفسه

٤٩٣٨ - ١٣٣ - القمي: حدثني أبي، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله بن سيار<sup>(٣)</sup>، عن أبي عبد الله قال:

كان رسول الله ﷺ في بيت أم سلمة في ليلتها، ففقدته من الفراش، فدخلها من ذلك ما يدخل النساء، فقامت تطلبه في جوانب البيت حتى انتهت إليه، وهو في جانب من البيت قائم رافع يديه، يبكي، وهو يقول:

اللهم لا تنزع مني صالح ما أعطيتني أبداً، اللهم ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين أبداً، اللهم لا تشمت بي عدواً ولا حاسداً أبداً، اللهم لا تردني في سوء استنقذتني منه أبداً.

قال: فانصرفت أم سلمة تبكي حتى انصرف رسول الله ﷺ لبيكاتها، فقال لها: ما يبكيك يا أم سلمة!

فقلت: يا أبي أنت وأمي يا رسول الله! ولم لا أبكي وأنت بالمكان الذي أنت به من الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. تسأله أن لا يشمت بك عدواً أبداً ولا حاسداً، وأن لا

١. تحف العقول: ٤٣، بحار الأنوار: ٧٧، ١٤٨ ح ٥٣.

٢. مكارم الأخلاق: ٣٦٦، بحار الأنوار: ٩٥، ٢ ح ٢.

٣. في البحار: «سنان».

يرذك في سو، استنفذك منه أبداً، وأن لا ينزع عنك صالح ما أعطاك أبداً، وأن لا يكلك إلى نفسك طرفة عين أبداً، فقال:

يا أم سلمة! وما يؤمنني وإنما وكل الله يونس بن متى إلى نفسه طرفة عين، فكان منه ما كان<sup>(١)</sup>.

### دَعَاؤُهُ ﷺ لَجَعْفَرِ بْنِ نَسْطُورِ الرَّومِيِّ وَإِجَابَتِهِ

٤٩٣٩ - ١٣٤ - ابن شهر آشوب: جعفر بن نسطور الرومي:

كنت مع النبي ﷺ في غزوة تبوك، فسقط من يده السوط، فنزلت عن جوادِي، فرفعته، ودفعته إليه، فنظر إلي، وقال: يا جعفر! مدَّ الله في عمرِكَ مدَّةً، فعاش ثلاثمئة وعشرين سنة.<sup>(٢)</sup>

### دَعَاؤُهُ ﷺ عَلَى سَرَّاقَةَ بْنِ مَالِكٍ عِنْدَ هِجْرَتِهِ

٤٩٤٠ - ١٣٥ - الكليني: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمار،

عن أبي عبد الله عليه السلام:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا خَرَجَ مِنَ الْغَارِ مُتَوَجِّهًا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَقَدْ كَانَتْ قَرِيشٌ جَعَلَتْ لِمَنْ أَخَذَهُ مِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ، فَخَرَجَ سَرَّاقَةَ بْنُ مَالِكِ بْنِ جَعْشَمٍ فِيمَنْ يَطْلُبُ، فَلَحِقَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُمَّ اكْفِنِي شَرَّ سَرَّاقَةَ بِمَا شِئْتَ، فَسَاحَتْ قِوَامُ فَرْسِهِ، فَتَنَّى رِجْلَهُ، ثُمَّ اشْتَدَّ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! إِنِّي عَلِمْتُ أَنَّ الَّذِي أَصَابَ قِوَامُ فَرْسِي إِنَّمَا هُوَ مِنْ قَبْلِكَ، فَادْعِ اللَّهَ أَنْ يَطْلُقَ لِي فَرْسِي، فَلَعَمْرِي إِنْ لَمْ يَصْبِحْكُمْ مَتَى خَيْرٌ لَمْ يَصْبِحْكُمْ مَتَى شَرٌّ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَطْلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَرْسَهُ، فَعَادَ فِي طَلْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، كُلَّ ذَلِكَ يَدْعُو رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَتَأْخُذُ الْأَرْضَ قِوَامُ فَرْسِهِ، فَلَمَّا أَطْلَقَهُ فِي الثَّلَاثَةِ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ! هَذِهِ إِبِلِي بَيْنَ يَدَيْكَ، فِيهَا غَلَامِي، فَإِنْ احْتَجَجْتَ إِلَى ظَهْرٍ أَوْ لَبِنٍ فَخُذْ مِنْهُ، وَهَذَا سَهْمٌ مِنْ كِنَانَتِي عِلَامَةٌ، وَأَنَا أَرْجِعُ، فَأَرَدَ عَنْكَ الطَّلْبَ، فَقَالَ: لَا حَاجَةَ لَنَا فِيمَا عِنْدَكَ.<sup>(٣)</sup>

١. تفسير القمي ٢: ٤٩، بحار الأنوار ١٤: ٣٨٤ قطعة منه، و١٦: ٢١٧ ح ٦ بتقديم وتأخير، قصص الأنبياء للجزائري ٤٣٣ قطعة منه.

٢. المناقب ١: ٨٣، بحار الأنوار ١٨: ١٧ ضمن ح ٤٥.

٣. الكافي ٨: ٢٦٣ ح ٣٧٨، تاريخ البقوي ١: ٣٥٨ قطعة منه، الخرائج والجرائج ٢: ٩٤٠ قطعة منه بفساوت، بحار الأنوار ١٩: ٨٨ ح ٤١، حلية الأبرار ١: ٩٣.

\* ٤٩٤١ - ١٣٦ - ابن شهر آشوب: محمد بن إسحاق:

لَمَّا خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مَهَاجِرًا، وَسَرَّاقَةً بِنَ جَعْشَمَ مَعَ خَيْلِهِ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا، فَكَانَ قَوَائِمَ فَرَسِهِ سَاخَتْ حَتَّى تَغَيَّبَتْ، فَتَضَرَّعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى دَعَا، وَصَارَ إِلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، فَقَصَّدَ كَذَلِكَ ثَلَاثًا لِلنَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ:

يَا أَرْضَ خُذِيهِ، وَإِذَا تَضَرَّعَ، قَالَ: دَعِيهِ، فَكَفَّ بَعْدَ الرَّابِعَةِ، وَأَضْمَرَ أَنْ لَا يَعُودَ إِلَى مَا يَسُوؤُهُ. <sup>(١)</sup>

\* ٤٩٤٢ - ١٣٧ - الراوندي: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا خَرَجَ بِهَوْلَاءَ، وَأَصْبَحُوا مِنْ تِلْكَ اللَّيْلَةِ النَّبِيَّ

خَرَجُوا فِيهَا عَلَى حَيِّ سَرَّاقَةَ بِنَ مَالِكِ بْنِ جَعْشَمَ، فَلَمَّا نَظَرَ سَرَّاقَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

أَتَّخِذْ بِهِ بَدَأَ عِنْدَ قَرِيشَ، وَرَكِبَ فَرَسَهُ وَقَصَّدَ مُحَمَّدًا ﷺ

قَالُوا: قَدْ لَحِقَ بِنَا هَذَا الشَّيْطَانُ، فَقَالَ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ سَيَكْفِينَا أَمْرَهُ، فَلَمَّا قَرِبَ قَالَ ﷺ: اللَّهُمَّ

خُذْهُ، فَارْتَضَمَ فَرَسَهُ فِي الْأَرْضِ، فَصَاحَ: يَا مُحَمَّدُ! خَلِّصْ فَرَسِي، لِاسْعَيْتَ لَكَ فِي مَكْرُوهِ بَعْدَهَا،

وَعَلِمَ أَنَّ ذَلِكَ بَدْعَاءُ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَقَالَ ﷺ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ صَادِقًا فَخَلِّصْهُ، فَوَثَبَ الْفَرَسَ، فَقَالَ:

يَا أَبَا الْقَاسِمِ! سَتَمَرَّ بَرَعَاتِي وَعَيْبِي فَخُذْ سَوَاطِي، فَكُلْ مِنْ تَمَرِّ بِي خُذْ مَا شِئْتَ، فَقَدْ حَكَمْتَكُ فِي

مَالِي، فَقَالَ ﷺ: لَا حَاجَةَ لِي فِي مَالِكَ، قَالَ: فَسَلَنِي حَاجَةً، قَالَ ﷺ: رَدِّعْنَا مَنْ يَطْلُبُنَا مِنْ

قَرِيشَ، فَانصَرَفَ سَرَّاقَةُ فَاسْتَقْبَلَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ قَرِيشَ فِي الطَّلَبِ، فَقَالَ لَهُمْ: انصَرَفُوا عَنِ هَذَا الطَّرِيقِ،

فَلَمْ يَمَرَّ فِيهِ أَحَدٌ، وَأَنَا أَكْفِيكُمْ هَذَا الطَّرِيقَ، فَعَلَيْكُمْ بِطَرِيقِ الْيَمَنِ وَالطَّائِفِ. <sup>(٢)</sup>

### دَعَاؤُهُ ﷺ لِعَلْقَمَةَ بِنِ عِلَاقَةَ وَاسْتِجَابَتِهِ

\* ٤٩٤٣ - ١٣٨ - الخصيبي: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَرِيرِ النَّخَعِيِّ، عَنْ أَبِي مَسْعُودِ الْمَدَائِنِيِّ، عَنْ

أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ﷺ، قَالَ:

أَقْبَلَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ مَعَ أَصْحَابِهِ جَالِسٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كُنْتُ رَجُلًا مَلِيًّا

كَثِيرَ الْمَالِ، وَكُنْتُ أَقْرَى الضَّيْفِ، وَأَجَلٌ وَأَجْبَرٌ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ، وَكَانَ لِلَّهِ عَلَيَّ

نِعْمَةٌ، فَذَهَبَ جَمِيعَ مَا كُنْتُ أَمْلِكُ مِنْ قَلِيلٍ وَكَثِيرٍ، فَشَمْتُ بِي أَقْرَبِي وَأَهْلَ بَيْتِي، فَكَانَتْ الشَّمَاتَةَ

عَلَيَّ أَعْظَمَ مِنْ زَوَالِ النِّعْمَةِ، وَمَا ابْتَلَيْتُ بِهِ.

١. المناقب ١: ٧١، بحار الأنوار ١٨: ٦١.

٢. الخرائج والجرائح ١: ١٤٥ ح ٢٣٣، الثاقب في المناقب: ١٠٨ ح ١٠٢ قطعة منه بتفاوت، بحار الأنوار ١٩: ٧٥.

قال: صدقت في جميع ما ذكرت، ثم التفت إلى جميع أصحابه، فقال: من معه شيء - يدفع إلى هذا الرجل؟

فقالوا: يا رسول الله! ما يحضرنا شيء.. فقال: سبحان الله! ما أعجب هذا!!

ثم حول وجهه ضاحكاً مستبشراً، ورفع مصلى كان تحته وإذا بسبيكة ذهب، فدفعها إليه، وقال له: خذها، واشتر بها غنماً ضأناً، فإنها تبقى عليك إلى أن تموت.

فقال الأعرابي: ادع لي يا رسول الله! أن يكثر الله مالي وولدي، فقال رسول الله ﷺ: اللهم أكثر ماله وولده.

قال أبو جعفر عليه السلام: فما مات الأعرابي حتى ولد له اثنا عشر ولداً ذكوراً، وعشر بنات، وكان أكثر العرب مالاً، ويقال: إن الأعرابي علقمة بن علاقة العامري<sup>(١)</sup>.

### دَعَاؤُهُ ﷺ لِعَطَا.

٤٩٤٤ هـ - ١٣٩ - الراوندي: أن عطا قال:

كان في وسط رأس مولاي السائب بن يزيد شعر أسود، وبقيّة رأسه ولحيته بيضاء، فقلت: ما رأيت مثل رأسك هذا أسود وهذا أبيض، فقال: أفلا أخبرك؟

قلت: بلى، قال: إنني كنت ألعب مع الصبيان، فمرّ بي نبي الله ﷺ، فعرضت له، وسلّمت عليه، فقال: وعليك السلام، من أنت؟

قلت: أنا السائب ابن أخت النمر، فمسح رسول الله ﷺ رأسي، وقال: بارك الله فيك، فلا والله! لا تبيض أبداً<sup>(٢)</sup>.

### دَعَاؤُهُ ﷺ لِلْعَبَّاسِ

٤٩٤٥ هـ - ١٤٠ - الراوندي: روى أبو أسيد أن رسول الله ﷺ قال للعبّاس:

يا أبا الفضل! الزم منزلك غداً أنت وبنوك، فإن لي فيكم حاجة، فصحبهم، وقال: تقاربوا، فزحف بعضهم إلى بعض حتى إذا أمكنوا اشتمل عليهم بملاة، وقال: يا رب! هذا عمي وصنو أبي،

١. الهداية الكبرى، ٤٣ ح ٢.

٢. الخرائج والجرائح ١: ٥٣ ح ٨٢، بحار الأنوار ١٨: ١٢ ح ٢٨.



وهؤلاء بنو عمي استرهم من النار كستري إياهم، فأمتت أسكفة الباب وحوائط البيت آمين  
 آمين<sup>(١)</sup>

### دعاء النبي ﷺ للشجرة

٤٩٤٦ - ١٤١ - الصدوق: حدثنا أبي عليه السلام، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، قال: حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن خلف بن حماد الأسدي، عن أبي الحسن العبدي، عن الأعمش، عن عباية بن رباعي، عن عبد الله بن عباس، عن أبيه، قال:

قال أبو طالب للنبي عليه السلام: يا بن أخي! الله أرسلك؟

قال: نعم، قال: فأرني آية؟

قال: أدع لي تلك الشجرة، فدعاها، فأقبلت حتى سجدت بين يديه، ثم انصرفت، فقال أبو طالب:

أشهد أنك صادق، يا علي! صلّ جناح ابن عمك<sup>(٢)</sup>.

٤٩٤٧ - ١٤٢ - الصفار: حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد وعلي بن الحكم

جميعاً، عن محمد بن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

إن من الناس من يؤمن بالكلام، ومنهم من لا يؤمن إلا بالنظر، أن رجلاً أتى النبي عليه السلام، فقال له: أرني آية؟

فقال رسول الله عليه السلام لشجرتين: اجتمعا، فاجتمعتا، ثم قال: تفرقا، فافترقا، ورجع كل واحدة منهما إلى مكانهما، قال: فأمن الرجل<sup>(٣)</sup>.

### دعاء النبي ﷺ على الحكم بن أبي العاص

٤٩٤٨ - ١٤٣ - الراوندي: أن جابراً قال:

إن الحكم بن أبي العاص عم عثمان بن عفان كان يستهزئ من رسول الله عليه السلام بخطوته في

١. الخرائج والجرائح ١: ٤٧، ح ٦٤، بحار الأنوار ١٧: ٣٧٧، ح ٤٣.

٢. الأمالي: ٧١١، ح ٩٧٩، روضة الواعظين: ١٣٩، المناقب لابن شهر آشوب ١: ١٢٩، بحار الأنوار ١٧: ٣٧٠، ح ٢١.

و٥، ٣٥، ح ٧١، ح ٥.

٣. بصائر الدرجات: ٢٧٣، ح ١، و٢٧٥، ح ٧ بسند آخر، الثاقب في المناقب: ٩١، ح ٧٥، بحار الأنوار ١٧: ٣٦٦، ح ١٣.

مشيته، ويسخر منه، وكان رسول الله ﷺ [يمشي] يوماً، والحكم خلفه يحرك كفيه، ويكسّر يديه خلف رسول الله ﷺ، استهزأ، آمنه بمشيته ﷺ، فأشار رسول الله ﷺ بيده، وقال: هكذا فكن، فبقي الحكم على تلك الحال من تحريك أكتافه وتكسير يديه، ثم نفاه عن المدينة ولعنه، فكان مطروداً إلى أيام عثمان، فردّه إلى المدينة وأكرمه. (١)

### إستجابة دعاؤه ﷺ في إثمار النخل

٤٩٤٩٠ - ١٤٤ - البخاري: حدثنا عبدان، أخبرنا عبد الله، أخبرنا يونس، وقال الليث: حدثني يونس، عن ابن شهاب أنه قال: حدثني ابن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخيره: أن أباه قتل يوم أحد شهيداً، فاشتد الغرماء في حقوقهم، فأتيت رسول الله ﷺ، فكلمته، فسألهم أن يقبلوا ثمر حائطي، ويحللوا أبي، فأبوا، فلم يعطهم رسول الله ﷺ حائطي ولم يكسره لهم، ولكن قال: سأغدو عليكم، فغدا علينا حين أصبح، فطاف في النخل، ودعا في ثمره بالبركة، فجددتها فقضيتهم حقهم، وبقي لنا من ثمرها بقية، ثم جئت رسول الله ﷺ وهو جالس، فأخبرته بذلك، فقال رسول الله ﷺ لعمر: اسمع - وهو جالس - يا عمر! فقال عمر: ألا يكون قد علمنا أنك رسول الله، والله! إنك لرسول الله. (٢)

### إستجابة دعاؤه ﷺ في مضر

٤٩٥٠٠ - ١٤٥ - القاضي النعمان: لما أن دعا رسول الله ﷺ على مضر، وقال: اللهم اجعلها عليهم كسنى يوسف، فأحبس الغيث عنهم، واجذبوا حتى هلك أكثرهم، واسترحم لهم رسول الله ﷺ، فاستسقى، فما انصرف حتى همت الناس أنفسهم من شدة المطر، فقال ﷺ: لو أن أبا طالب شهد هذا المشهد لسره لما سبق، ومنه قوله: وأبيض يستسقى الغمام بوجهه. (٣)

### إستجابة دعائه ﷺ على الكفار

٤٩٥١٠ - ١٤٦ - الطبرسي: قال أبو عبد الله ﷺ: دعا النبي ﷺ عليهم [الكفار]، فقال: اللهم

١. الخرائج والجرائح ١: ١٦٨، المناقب لابن شهر آشوب ١: ٨١ باختصار، بحار الأنوار ١٨: ٥٩ ح ١٧.

٢. صحيح البخاري ٣: ١٢٨، و٨٤ بحذف الذيل، الطرائف: ٤٤٦، نهج الحق: ٣٣٩.

٣. شرح الأخبار ٣: ٢٢٤ ح ١١٤٥.

ستين كسنى يوسف، فجاعوا حتى أكلوا العلهر، وهو الوبر بالدم، عن مجاهد<sup>(١)</sup>.

### إستجابة دعائه ﷺ لعمر بن أخطب

٤٩٥٢\* - ١٤٧ - الراوندي: استسقى [النبي ﷺ] عمرو بن أخطب، فأناه بجمجمة فيها ماء، وفيها شعرة، فأخذها، وقال: جمّلك الله، فرثي بعد ثلاث وتسعين سنة أسود الرأس والجسد.<sup>(٢)</sup>

### إجابة دعائه ﷺ في النابغة وطول عمره

٤٩٥٣\* - ١٤٨ - ابن شهر آشوب: قوله [النبي ﷺ] للنابغة وقد مدحه: لا يفضض الله فاك، فعاش مائة وثلاثين سنة، كلما سقطت له سن نبتت له أخرى، أحسن منها.<sup>(٣)</sup>

### ثواب الدعاء للنبي

٤٩٥٤\* - ١٤٩ - الإربلي: جعفر بن محمد، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول

الله ﷺ

من قال جزى الله عنا محمداً ما هو أهله أتعب سبعين كاتباً ألف صباح.<sup>(٤)</sup>

### الجامعة من إملأ النبي ﷺ

٤٩٥٥\* - ١٥٠ - الصقار: أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن أحمد بن عمر، عن أبي

بصير، قال:

دخلت على أبي عبد الله عليه السلام، قال: فقلت له: [إني أسألك جعلت فداك! عن مسألة ليس هاهنا أحد يسمع كلامي، قال: فرفع أبو عبد الله عليه السلام ستراً بيني وبين بيت آخر، فاطلع فيه، ثم قال: يا أبا

١. مجمع البيان ٧، ١٨١.

٢. الخرائج والجرائح ١: ٥٠ ح ٧٥. المناقب لابن شهر آشوب ١: ٨٣ وبحار الأنوار ١٨: ١١ ح ٢٨ باختلاف في الألفاظ.

٣. المناقب ١: ٨٤ بحار الأنوار ١٨: ١٧ ضمن ح ٤٥.

٤. كشف الغمّة ٣: ١٦٣، بحار الأنوار ٩٤: ٦٣ ح ٥١.

محمدًا سل عما بدا لك. قال: قلت: جعلت فداك! إن الشيعة يتحدثون أن رسول الله ﷺ علم عليًا عليه السلام بآبأ يفتح منه ألف باب، قال: فقال أبو عبد الله عليه السلام: يا أبا محمد! علم والله! رسول الله عليًا ألف باب يفتح له من كل باب ألف باب، قال: قلت له: والله! هذا لعلم، فنكت ساعة في الأرض، ثم قال: إنه لعلم وما هو بذلك، ثم قال: يا أبا محمد! وإن عندنا الجامعة، وما يدريهم ما الجامعة، قال: قلت: جعلت فداك! وما الجامعة؟

قال: صحيفة طولها سبعون ذراعًا ذراع رسول الله ﷺ، وإملاء من فلق فيه وخط على يمينه، فيها كل حلال وحرام، وكل شيء يحتاج الناس إليه حتى الأرش في الخدش، وضرب بيده إلى، فقال: تأذن لي يا أبا محمد! قال: قلت: جعلت فداك! إنما أنا لك اصنع ما شئت، قال: فغمزني بيده، فقال: حتى أرش هذا، كأنه مغضب، قال: قلت: جعلت فداك! هذا والله العلم؟ قال: إنه لعلم وليس بذلك، ثم سكت ساعة، قال: إن عندنا الجفر، وما يدريهم ما الجفر؟ مسك شاة أو جلد بعير، قال: قلت: جعلت فداك! ما الجفر؟

قال: وعاء أحمر أو آدم أحمر، فيه علم النبيين والوصيين، قلت: هذا والله هو العلم؟ قال: إنه لعلم، وما هو بذلك، ثم سكت ساعة، ثم قال: وإن عندنا لمصحف فاطمة عليها السلام، وما يدريهم ما مصحف فاطمة؟ قال: مصحف فيه مثل قرآنكم هذا ثلاث مرآت، والله! ما فيه من قرآنكم حرف واحد، إنما هو شيء، أملاها الله، وأوحى إليها، قال: قلت: هذا والله هو العلم؟ قال: إنه لعلم وليس بذاك، قال: ثم سكت ساعة، ثم قال: إن عندنا لعلم ما كان وما هو كائن إلى أن تقوم الساعة، قال: قلت: جعلت فداك! هذا والله هو العلم؟ قال: إنه لعلم وما هو بذاك، قال: قلت: جعلت فداك! فأبى شيء هو العلم؟

قال: ما يحدث بالليل والنهار الأمر بعد الأمر، والشئ بعد الشئ، إلى يوم القيمة. <sup>(١)</sup>

٤٩٥٦ - ١٥١ - الصفار: حدثنا محمد بن عبد الحميد، عن يونس بن يعقوب، عن منصور بن

حازم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

قلت: يذكرون عندكم صحيفة طولها سبعون ذراعًا، فيها ما يحتاج الناس إليه حتى أرش الخدش، قال: وإن هذا هو العلم، قال: فقال أبو عبد الله عليه السلام: ليس هذا هو العلم، إنما هو أثر عن رسول الله ﷺ، إن العلم الذي يحدث في كل يوم وليلة. <sup>(٢)</sup>

١. بصائر الدرجات: ١٧١ ح ٣، و١٦٦ ح ٢٢، و١٦٨ ح ٨، و٣٢٢ ح ٣ قطعة منه، الخصال: ٦٤٧ ح ٣٧ الإختصاص:

٢٨٢، الكافي: ١، ٢٣٨، بحار الأنوار: ٢٦، ٢٩ ح ٣٣، و٣٣ ح ٥١، و٣٥ ح ٦١، و٣٨ ح ٧٠، و٤٠ ح ١٣٠ ح ٧.

٢. بصائر الدرجات: ١٥٩ ح ٣، و١٦٦ ح ٢١، بحار الأنوار: ٢٦، ٢٠ ح ٦.

## دعاؤه ﷺ عند دخول المدينة

٤٩٥٧ - ١٥٢ - الصدوق: لما دخل رسول الله ﷺ المدينة، قال:

اللهم حبب إلينا المدينة كما حببت إلينا مكة أو أشد، وبارك في صاعها ومدنها، وانقل حماها ووبأها إلى الجحفة.<sup>(١)</sup>

## بركة التمرات بدعائه ﷺ

٤٩٥٨ - ١٥٣ - الراوندي: أن أبا هريرة قال:

أتيت رسول الله ﷺ يوماً بتمر، فقلت: أدع الله لي بالبركة فيهن، فدعا، ثم قال: خذهن فاجعلهن في المزود، وإذا أردت شيئاً فأدخل يدك فيه، ولا تنثره.  
قال: فلقد حملت من ذلك التمر وسقاً، وكنا نأكل منه ونطعم، وكان لا يفارق حقوي، فارتكبت مأثماً، فانقطع وذهب.

وقيل: إنه كتم الشهادة لعلّ، ثم تاب، فدعا له على الشجرة، فصار كما كان، فلما خرج إلى معاوية ذهب وانقطع.<sup>(٢)</sup>

## الدعاء للولد

٤٩٥٩ - ١٥٤ - الطبرسي: قال رسول الله ﷺ: لرجل رأى معه صبياً، من هذا؟ قال: ابني، فقال: متّعك الله به، أما لو قلت: بارك الله فيه لك لقدمته.<sup>(٣)</sup>

## العوذة من الكسل

٤٩٦٠ - ١٥٥ - محمد بن الأشعث: أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن محمد، قال: حدثني موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن

١. من لا يحضره الفقيه ٢: ٥٦٤ ح ٣١٥٥، الخرائج والجرائح ١: ٤٩ ح ٦٦، وسائل الشريعة ١٤: ٣٤٨ ح ١٩٣٦٦، بحار

الأنوار ١٨: ٩ ح ١٥، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٤: ٨٦

٢. الخرائج والجرائح ١: ٥٥ ح ٨٨، المناقب لابن شهر آشوب ١: ٨٤، و ١٠٤ بقاوت، بحار الأنوار ١٨: ١٨ ضمن ح ٤٥.

٣. مكارم الأخلاق ٢٣٢، بحار الأنوار ١٠٤: ٩٤ ح ٣٤، مستدرک الوسائل ١٥: ١١٢ ح ١٧٦٦.

جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام:  
 أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا كسل، أو صدع، أو أصابته عين، بسط يديه فقرأ فيهما بفاتحة  
 الكتاب، والمعوذتين، ويمسح بهما، فيذهب ما كان يجده عليه السلام <sup>(١)</sup>

### العوذة من الحزن

٤٩٦١ هـ - ١٥٦ - الصدوق: بإسناده [حدثنا محمد بن عمر بن محمد بن سلم بن البراء الجعابي،  
 قال: حدثني أبو محمد الحسن بن عبد الله بن محمد بن العباس الرازي التميمي، قال: حدثني سيدي  
 علي بن موسى الرضا، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، قال:  
 حدثني أبي محمد بن علي، قال: حدثني أبي علي بن الحسين، قال: حدثني أبي الحسين بن علي، قال:  
 حدثني أبي [علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله:  
 تعوذوا بالله من حب <sup>(٢)</sup> الحزن <sup>(٣)</sup>

### الدعاء عند إصابة الهم

٤٩٦٢ هـ - ١٥٧ - الراوندي: عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال:  
 من أصابه هم أو كرب أو بلاء أو حزن فليقل: الله الله الله ربي، لا أشرك به شيئاً، توكلت  
 على الحي الذي لا ينام ولا يموت <sup>(٤)</sup>

٤٩٦٣ هـ - ١٥٨ - الراوندي: قال [رسول الله صلى الله عليه وآله]:  
 ما أصاب أحدا هم ولا حزن فقال: اللهم إني عبدك وابن عبدك، [و] ابن أمتك، ناصيتي  
 بيدك، ماض في حكمك، عدل في قضاؤك، أسألك بكل اسم سميت به نفسك، أو أنزلته  
 في كتابك، أو علمته أحداً من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل  
 القرآن ربيع قلبي، ونور بصري، وجلاء حزني، وذهب همي إلا أذهب الله همه، وأنزل مكانه  
 فرجاً <sup>(٥)</sup>

١. الجعفریات: ٣٥٤ ح ١٤٣٦، مكارم الأخلاق: ٣٨٤ باختلاف و٣٩٣.

٢. في البحار: حَبَّ الحزن، وهو اسم في جهنم.

٣. عيون أخبار الرضا ٢: ٦٦ ح ٢٤٢، بحار الأنوار ٧٣: ١٥٨ ح ٢.

٤. الدعوات: ٥٠ ح ١٢٥، بحار الأنوار ٩٥: ١٩٥ ح ٢٩.

٥. الدعوات: ٥٥ ح ١٤٠، مكارم الأخلاق: ٣٦٧ باختلاف، بحار الأنوار ٩٥: ٢٧٩ ح ١.

## الدعاء لرفع الهموم والغموم

٤٩٦٤ - ١٥٩ - المجلسي: جنة الأمان: رأيت في بعض كتب أصحابنا ما ملخصه:

أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ، وقال: يا رسول الله! إنني كنت غنياً فافتقرت، وصحيحاً فمرضت، وكنت مقبولاً عند الناس فصرت مبعوضاً، وخفيفاً على قلوبهم فصرت ثقيلاً، وكنت فرحاناً فاجتمعت على الهموم، وقد ضاقت على الأرض بما رحبت، وأجول طول نهار في طلب الرزق، فلا أجد ما أتقوت به، كأن اسمي قد محي من ديوان الأرزاق.

فقال له النبي ﷺ: يا هذا! لعلك تستعمل ميراث الهموم؟

فقال: وما ميراث الهموم؟

قال: لعلك تتعمم من قعود، أو تتسرول من قيام، أو تقلم أظفارك بسنك، أو تمسح وجهك بذيالك، أو تبول في ماء راكد، أو تنام منبطحاً على وجهك؟

فقال: لم أفعل من ذلك شيئاً.

فقال له النبي ﷺ: اتق الله، وأخلص ضميرك، وادع بهذا الدعاء وهو دعاء الفرج: بسم الله الرحمن الرحيم، إلهي طموح الآمال قد خابت إلا لديك، ومعاكف الهمم قد تقطعت إلا عليك، ومذاهب العقول قد سمت إلا إليك، فإليك الرجاء، وإليك الملتجأ، يا أكرم مقصود! ويا أجود مستول! هربت إليك بنفسي، يا ملجأ الهاربين! بأثقال الذنوب أحملها على ظهري، ولا أجد لي شافعاً سوى معرفتي بأنك أقرب من رجاء الطالبون، ولجأ إليه المضطرون، وأمل ما لديه الراغبون، يا من فتق العقول بمعرفته، وأطلق الألسن بحمده، وجعل ما امتن به على عباده، كفاً لتأدية حقه، صل على محمد وآله، ولا تجعل للهموم على عقلي سميلاً، ولا للباطل على عملي دليلاً، واقترح لي بخير الدنيا والآخرة، يا ولي الخير.

فلما دعا به الرجل وأخلص نيته عاد إلى أحسن حالاته.<sup>(١)</sup>

## الأذان رافع الهم

٤٩٦٥ - ١٦٠ - القمي: أخبرنا شيخنا الإمام المحدث جمال الدين يوسف بن محمد بن

١. بحار الأنوار ٢٠٣، ٩٥ ح ٢٧، وفي ٣٢٣، ٧٦ ح ٩، و ٨٠، ١٩٥ ح ٥٥، و ٨٧، ٢٧٩ ح ٧١ قطع منه، مستدرک الوسائل ١٣: ٤١ - ١٤٦٨٦ تماماً عن المصباح (جنة الأمان) للكفعمي، وما عثرنا على الحديث فيه إلا الدعاء، تحت عنوان: دعا، الفرج في سحر ليلة الجمعة مرسلأ، وذكر باقي الحديث في الهامش المصباح: ١٣٧.

مسعود السمرى مشافهة، أخبرنا شيخنا الإمام أبو الثناء محمود بن محمد بن محمود المقرئ، قال: أخبرنا شيخنا أبو أحمد عبد الصمد بن أحمد بن أبي الجيش، أخبرنا أبو محمد يوسف بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي، أخبرنا والدي، أخبرنا محمد بن ناصر الحافظ، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن علي بن خلف، أخبرنا أبو عبد الرحمان السلمي، أخبرنا عبد الله بن موسى السلمي، أخبرنا الفضل بن عباس الكوفي، حدثنا الحسن بن هارون الضبي، حدثنا عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم حزيناً، فقال: يا ابن أبي طالب! أراك حزيناً؟ قلت: هو كذلك، قال: فمُرْ بعض أهلِكَ يؤذَنَ في أذُنِكَ، فإنه دواءٌ لهُمَّ. قال: ففعلت، فزال عني. <sup>(١)</sup>

### الدعاء لحفظ القرآن

﴿٤٩٦٦﴾ \* ١٦١ - الكليني: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أعلمك دعا. لا تنسى القرآن: اللهم ارحمني بترك معاصيك أبداً ما أبقيتني، وارحمني من تكلف ما لا يعينني، وارزقني حسن المنظر فيما يرضيك عني، وألزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني، وارزقني أن أتلوه على النحو الذي يرضيك عني، اللهم نور كتابك بصري، واشرح به صدري، وفرح به قلبي، وأطلق به لساني، واستعمل به بدني، وقوتي على ذلك، وأعني عليه، إنه لا معين عليه إلا أنت، لا إله إلا أنت.

قال: ورواه بعض أصحابنا، عن وليد بن صبيح، عن حفص الأعور، عن أبي عبد الله عليه السلام. <sup>(٢)</sup>  
﴿٤٩٦٧﴾ \* ١٦٢ - السيد ابن طاووس: صلاة أخرى لهذه الليلة [الجمعة]، وهي صلاة حفظ القرآن، رواها ابن عباس رضي الله عنه، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ألا أعلمك كلمات ينفعك الله عز وجل بهن وتنفع بهن من علمتهن، ويثبت ما تعلمته في صدرك؟

١. جامع الأحاديث: ٢٧٧، كنز العمال ٢: ١٢٤ ح ٣٤٤٠.

٢. الكافي ٢: ٥٧٧ ح ٢، دعائم الإسلام ٢: ١٣٧ ح ٤٨٤ بتفاوت يسير، عدة الداعي: ٣٤٣، بحار الأنوار ٩٢: ٢٠٨ ح ٥.

مستدرک الوسائل ٤: ٣٨٤ ح ٤٩٨٥، و٣٩٣ ح ٤٩٩٩.



قلت: بلى، يا رسول الله! قال: إذا كانت ليلة الجمعة، فقم في الثلث الثالث من الليل، فإن لم تستطع فقبل ذلك، فصلّ أربع ركعات، تقرّ، في الركعة الأولى منهنّ: فاتحة الكتاب وسورة يس، وفي الثانية: فاتحة الكتاب وتنزيل السجدة، وفي الثالثة: فاتحة الكتاب وحَم دُخان، وفي الرابعة: فاتحة الكتاب وتبارك الذي بيده الملك، فإذا فرغت من التّشهُد وسلّمت فاحمد الله عزّ وجلّ، واثن عليه، وصلّ عليّ بأحسن الصلوة، ثمّ استغفر للمؤمنين، ثمّ قل: اللهمّ ارحمني بترك المعاصي أبداً ما أبقيتني، وارحمني من أن أتكلّف طلب ما لا يعينني، وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني.

اللهمّ بدیع السموات والأرض، ذا الجلال والإكرام، والعزّة التي لا ترام، أسئلك يا الله! يا رحمن! بجلالك ونور وجهك، أن تلتزم قلبي حفظ كتابك كما علّمتني، وارزقني أن أتلوّه على النحو الذي يرضيك عني.

اللهمّ بدیع السموات والأرض، ذا الجلال والإكرام، والعزّة التي لا يرام، أسئلك يا الله! يا رحمن! بجلالك ونور وجهك، أن تنور بكتابك بصري، وأن تشرح به صدري، وأن تطلق به لساني، وأن تفرّج به عن قلبي، وأن تستعمل به بدني، فإنّه لا يعينني على الخير غيرك، ولا يؤتبه إلا أنت، ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم.

إفعل ذلك يا أبا الحسن! ثلاث جمع أو خمساً أو سبعمائة<sup>(١)</sup>

٤٩٦٨ هـ - ١٦٦٣ - المجلسي: أقول: ورأيت منقولاً خطّ الشيخ محمّد بن عليّ الجبلي نقلاً من خطّ الشهيد قدس سرهما، عن ابن عباس، قال:

علّمني رسول الله ﷺ ما أتقوى به على الحفظ حين شكوت إليه قلّة الحفظ، فقال: ألا أهدى لك هديّة يا ابن عباس! علّمني إيّاها جبرئيل عليه السلام؟

قلت: بلى، يا رسول الله! فقال لي: تكتب في طست بزعفران وماء الورد، فاتحة الكتاب والتوحيد والمعوذتين ويس والحشر والواقعة والملك، ثمّ تصبّ عليه ماء زمزم، أو ماء السماء، وتشرب على الريق وقت السحر، وذلك مع ثلاث مثاقيل لبان، وعشر مثاقيل عسل، وعشر

١. جمال الأسوع: ٨٦، شرح الأخبار ٢: ٢٩٨، ح ٦١٧ قطعة منه بنفوات يسير- مصباح المتهجد: ٢٦٤ من قوله: «اللهمّ ارحمني»، ومثله: المصباح للكفعمي: ٢٦٤، وقرب الإسناد: ٥، ح ١٦، ومكارم الأخلاق: ٣٥٧، وعدة الداعي: ٣٤٣، وبيجار الأنوار ٨٩: ٢٨٨، ح ٣، و٣٢٠، ح ٢٨ و٢٢١، بتمامه، و٢٠٨، ٩٢، ح ٥ و٢٩٣، مستدرک الوسائل ٤: ٣٨٦، ح ٤٩٨٧، المعجم الكبير ١١: ٢٩٠، ح ١٢٠٣٦، كنز العمال ٢: ٥٨، ح ٣١١١.

مناقيل سكر، ثم تصلي بعد شربه عشر ركعات، تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب عشر مرآت، وقل هو الله أحد، ثم تصبح صائماً ذلك اليوم، فما تأتي عليك أربعون يوماً حتى تكون حافظاً ياذن الله تعالى.<sup>(١)</sup>

### الصلاة شفاء

٤٩٦٩ - ١٦٤ - الطبرسي: قال رسول الله ﷺ لسلمان: يا سلمان! اشكم تو درد، قم فصل، فإن الصلاة شفاء.<sup>(٢)</sup>

### الدعاء للمريض

٤٩٧٠ - ١٦٥ - الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي بن الحسين، قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخل على مريض قال: أذهب البأس ربّ البأس! واشف، أنت الشافي لا شافي إلا أنت.<sup>(٣)</sup>

### الدعاء لتسكين الوجع

٤٩٧١ - ١٦٦ - الكليني: علي بن إبراهيم، عن هارون مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبد الله عليه السلام: أن النبي ﷺ كان ينشر بهذا الدعاء: تضع يدك على موضع الوجع، وتقول: أيها الوجع! أسكن بسكينة الله، وقرّ بوقار الله، وانحجز بحاجز الله، واهدأ بهداء الله، أعيذك أيها الإنسان! بما أعاد الله عزّ وجلّ به عرشه وملائكته يوم الرجفة والزلازل، تقول ذلك سبع مرآت، ولا أقل من الثلاث.<sup>(٤)</sup>

١. بحار الأنوار ٩٥: ٣٤٠ ح ١.

٢. مكارم الأخلاق: ٤١٨، بحار الأنوار ٩١: ٣٧٣ ح ٢٨، مستدرک الوسائل ٦: ٣٩٠ ح ٧٠٦٢.

٣. الأمالي: ٦٣٨ ح ١٣١٥، بحار الأنوار ٨١: ٢٢٢ ح ٢٤، و٩٥: ٣٠ ح ١٤.

٤. الكافي ٢: ٥٦٧ ح ١٧، مستدرک الوسائل ٢: ٨٨ ح ١٤٩٦.

## الدعاء لدفع المرض

٤٩٧٢\* - ١٦٧ - السيد ابن طاووس: قال سعد بن محمد بن محمد بن الفراء: حدثني الحسين بن محمد بن الجواد بالمشهد الموسوم بمولانا جعفر بن محمد الصادق عليه السلام بالجامعين يوم الجمعة الثاني والعشرين من جمادي الآخرة، قال: حدثني سعيد بن أبي الفتح بن الحسن القمي النازل بواسط، قال: حدث بي مرض أعيب الأطباء، فأخذني والدي إلى المارستان، فجمع الأطباء والساعور، [فافتكروا] فقالوا: إن هذا مرض لا يزيله إلا الله تعالى، فعدت وأنا منكسر القلب، ضيق الصدر، فأخذت كتاباً من كتب والدي عليه السلام، فوجدت على ظهره مكتوباً عن الصادق عليه السلام يرفعه، عن آبائه، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال:

من كان به مرض فقال عقيب (صلاة) الفجر أربعين مرة: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، حسبنا الله ونعم الوكيل، تبارك الله أحسن الخالقين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، ومسح بيده عليها، أزاله الله تعالى عنه، وشفاه.

فصارت الوقت إلى الفجر، فلما طلع الفجر صليت الفريضة، وجلست في موضعي أرددها أربعين مرة، وأمسح بيدي على المرض، فأزاله الله تعالى، فجلست في موضعي، وأنا خائف أن يعاود، فلم أزل كذلك ثلاثة أيام، فأخبرت والدي بذلك، فشكر الله تعالى، وحكى ذلك لبعض الأطباء، وكان ذمياً، فدخل عليّ، فنظر على المرض وقد زال، فحكيت له الحكاية، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله، وحسن إسلامه.<sup>(١)</sup>

## الدعاء لشفاء المريض

٤٩٧٣\* - ١٦٨ - الكفعمي: عن النبي صلى الله عليه وآله

ما دعا عبد بهذه الكلمات لمريض إلا شفاه الله ما لم يقض آتة يموت منه، وهن: أسأل الله العظيم، رب العرش العظيم، أن يشفيك.<sup>(٢)</sup>

١. مهج الدعوات: ١٧٣ ح ١٦، المناقب لابن شهر آشوب ١: ١٩٤ قطعة من كلام النبي صلى الله عليه وآله، بحار الأنوار ٩٥

٤٠ ح ٦٤

٢. المصباح: ٢٠١، مستدرک الوسائل ٢: ٩٠ ح ١٥٠٢.

## رقية رسول الله ﷺ

\* ٤٩٧٤ - ١٦٩ - المستغفري: قيل: عاد رسول الله ﷺ مريضاً، فقال:

أرقيك رقية علمنيها جبرئيل؟

فقال: نعم، يا رسول الله! قال: بسم الله يشفيك من كلِّ داء. يأتيك، ومن شرِّ النفاثات في العقد، ومن شرِّ حاسد إذا حسد.<sup>(١)</sup>

## الدعاء للمريض

\* ٤٩٧٥ - ١٧٠ - المستغفري: كان [النبي ﷺ] إذا أتى مريضاً، قال:

أذهب الوسواس والبأس ربَّ الناس، اشف وأنت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك.<sup>(٢)</sup>

\* ٤٩٧٦ - ١٧١ - الطبرسي: عنه [النبي ﷺ] قال:

من عاد مريضاً فليقل: اللهم اشف عبدك، ينكي لك عدوًّا، ويمشي لك إلى الصلاة.<sup>(٣)</sup>

\* ٤٩٧٧ - ١٧٢ - الراوندي: قال: قال النبي ﷺ:

من دخل على مريض فقال: أسأل الله العظيم، ربَّ العرش العظيم، أن يشفيك سبع مرَّات شفي ما لم يحضر أجله.<sup>(٤)</sup>

\* ٤٩٧٨ - ١٧٣ - الحلواني: عاد رسول الله ﷺ مريضاً من الأنصار، فلما أراد الإنصراف أقبل

عليه، فقال ﷺ: جعل الله ما مضى كفارة وأجرًا، وما بقي عافية وشكرًا.<sup>(٥)</sup>

## الدعاء لرمد العين

\* ٤٩٧٩ - ١٧٤ - ابن بسطام: محمَّد بن المثنى، عن محمَّد بن عيسى، عن عمرو بن أبي المقدم،

١. طب النبي: ٣٢، بحار الأنوار: ٦٢، ٣٠١.

٢. طب النبي: ٣٢، بحار الأنوار: ٦٢، ٣٠١، ٨١، ٢٢٢ ح ٢٤.

٣. مكارم الأخلاق: ٤١٣، بحار الأنوار: ٩٥، ١٧، ضمن ح ١٦.

٤. الدعوات: ٢٢٣ ح ٦١٣، مكارم الأخلاق: ٤١٤ قطعة منه باختلاف يسير، بحار الأنوار: ٨١، ٢٢٤ ضمن ح ٣٢.

مستدرک الوسائل ٢: ١٥١، ذیل ح ١٦٧٣.

٥. نزهة الناظر وتبيين الخاطر: ٢٦ ح ٦٨، أعلام الدين: ٢٩٥ بقاوت يسير، بحار الأنوار: ٧٧، ١٧٥ ضمن ح ٨.

مستدرک الوسائل ٢: ١٥٥ ح ١٦٨٣.

عن جابر، عن اليافرقيني، قال:

كان النبي ﷺ إذا رمد هو أو أحد من أهله أو من أصحابه دعا بهذه الدعوات: اللهم متعني بسمعي وبصري، واجعلهما الوارثين مني، وانصرنني على من ظلمني، وأرني فيه ثاري.<sup>(١)</sup>

### الدعاء للبرص والبياض

٤٩٨٠ - ١٧٥ - ابن بسطام: عنه [النبي ﷺ] أنه قال:

ضع يدك عليه [أي البرص والبياض]، وقل: يا منزل الشفاء! ومذهب الداء! أنزل على ما بي من دا. شفاء.<sup>(٢)</sup>

### الدعاء للصداع

٤٩٨١ - ١٧٦ - الطبرسي: كان بالملك النجاشي صداع، فبعث إلى النبي ﷺ في ذلك، فبعث إليه هذا الحرز، فخالطه في قلنسوته، فكتب ذلك عنه: وهو: بسم الله الرحمن الرحيم، لا إله إلا الملك الحق المبين، أشهد أن لا إله إلا الله،<sup>(٣)</sup> لئله نور وحكمة، وعز وقوة، وبرهان وقدرة، وسلطان ورحمة، يا من لا ينام، لا إله إلا الله إبراهيم خليل الله، لا إله إلا الله موسى كلیم الله، لا إله إلا الله عيسى روح الله وكلمته، لا إله إلا الله محمد رسول الله وصفته وصفوته ﷺ، اسكن سكتك بمن يسكن له ما في السموات والأرض، وبمن سكن له ما في الليل والنهار، وهو السميع العليم، فسخرنا له الريح تجري بأمره رخاء حيث أصاب، والشياطين كل بناء وغواص، ألا إلى الله تصير الأمور.<sup>(٤)</sup>

### دعاؤه ﷺ في عيادة سلمان

٤٩٨٢ - ١٧٧ - الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن

١. طب الأئمة: ٨٣، بحار الأنوار ٩٥: ٨٧ ح ٥.

٢. طب الأئمة: ١٠٢، بحار الأنوار ٩٥: ٧٨ ذيل ح ١.

٣. آل عمران: ١٨٣.

٤. مكارم الأخلاق: ٤٢٦، بحار الأنوار ٩٥: ٤٨ ضمن ح ١.

علي بن شاذان بن حباب الأزدي الخلاأل بالكوفة، قال: حدثنا الحسن بن أحمد بن عبد الله المزني الخلاأل، قال: حدثنا إسماعيل بن صبيح الشكري، عن أبي خالد الواسطي، عن أبي هاشم الرماني، عن زاذان، عن سلمان رضي الله عنه، قال:

دخل علي رسول الله صلى الله عليه وآله يعودني وأنا مريض، فقال: كشف الله ضررك، وعظم أجرك، وعافاك في دينك وجسدك إلى مدة أجلك. <sup>(١)</sup>

### دعاء الحمى

\* ٤٩٨٣ - ١٧٨ - القاضي النعمان: علي رضي الله عنه أنه قال:

مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه وآله وأنا لا أتقار على فراشي، فقال: يا علي! إن أشد الناس بلاءاً النبيون، ثم الأوصياء، ثم الذين يلونهم، أبشرا! فإنها حظك من عذاب الله، مع ما لك من الثواب.

ثم قال: أتحب أن يكشف الله ما بك؟

فقلت: بلى، يا رسول الله! قال: قل: اللهم ارحم جلدي الرقيق، وعظمي الدقيق، وأعوذ بك من فورة الحريق، يا أم ملام! إن كنت آمنت بالله فلا تأكلي اللحم، ولا تشربي الدم، ولا تفوري على القم، وانتقلي إلى من يزعم أن مع الله إلهاً آخر، فأنا أشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

قال علي رضي الله عنه: ففعلتها، فعوفيت من ساعتى. <sup>(٢)</sup>

### رقية الحمى والأوجاع

\* ٤٩٨٤ - ١٧٩ - الطبرسي: ابن عباس، قال:

كان النبي صلى الله عليه وآله يعلمنا من الأوجاع كلها والحمى والصداع: باسم الله الكبير، أعوذ بالله العظيم، من شر كل عرق نغار، ومن شر حر النار، وإذا رفعت يدك فقل: بسم الله وبالله، محمد رسول

١. الأمالي: ٦٣٢ ح ١٣٠١، بحار الأنوار: ٨١، ٢٢٠ ح ٢٠.

٢. دعائم الإسلام: ٢، ١٤٠ ح ٤٩٠، الدعوات: ١٩٣ ح ٥٣٣ وفيه: عن سلمة بن أبي سلمة، قال: مرض أمير المؤمنين عليه السلام، بحار الأنوار: ٦٢، ٢٧٦، ٩٥، ٣١ ح ١٥.

اللَّهِ، أَعُوذُ بِاللَّهِ، وَقَدْرَتُهُ عَلَى مَا يَشَاءُ، مِنْ شَرِّ مَا أُجِدُّ. (١)

\* ٤٩٨٥ - ١٨٠ - الطبرسي: قال النبي ﷺ:

ما من رجل يحمّ، فيغتسل ثلاثة أيام متتالية يقول عند كل غسل: بِاسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي إِنَّمَا اغتسلت التماس شفائك، وتصديق نبيك إلا كشف عنه. (٢)

### العوذة من الحمى

٤٩٨٦ - ١٨١ - ابنا بسطام: حدثنا أحمد بن محمد أبو جعفر، قال: حدثنا أبي محمد بن خالد، عن بكر بن خالد، عن محمد بن سنان، عن عبد الله بن عمّار الدهني، عن أبيه، عن عمرو ذي فرو تغلبة الجمالي، قال: سمعنا أمير المؤمنين عليه السلام يقول: حمّ رسول الله ﷺ حمى شديدة، فأناه جبرئيل صلوات الله عليه، فعوذه، وقال: بسم الله أرقيك، بسم الله أشفيك، من كلّ داء يؤذيك، بسم الله والله شافيك، بسم الله خذها فلتهنّيك، بسم الله الرحمن الرحيم، **فَلَا أُقْسِرُ بِمَوَاقِعِ السُّجُومِ** وَإِنَّهُ لَفَسْرٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمًا (٣)، لتبرأ أن ياذن الله عزّ وجلّ، فأطلق النبي ﷺ من عقابه، فقال: يا جبرئيل! هذه عوذة بليغة، قال: هي من خزانة في السماء السابعة. (٤)

### دعاء من مال عليه شيء من جسده

\* ٤٩٨٧ - ١٨٢ - محمد بن الأشعث: أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن محمد، قال: حدثني موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: من مال عليه شيء من جسده، أو ضرب عليه عرق، فليقل: **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ** وبركتك، ودعوة نبيك الطيّب المبارك المكين عندك، أن تذهب شرّه وفحشه. (٥)

١. مكارم الأخلاق: ٤٢٣، المجازات النبوية: ١٢٣ ح ٨٥ بتفاوت، الدعوات: ٢٠٨ ح ٥٦٥ قطعة منه، بحار الأنوار: ٦٣ ح ٢٠ ضمن ح ١٢ عن كتاب الشهاب، ٩٥: ١٧ ح ١٧، ٢٨ و ٢١ ضمن ح ١٢، ١٥، مستدرک الوسائل: ٢ ح ٩١ ح ١٥٠٤ و ١٥٠٥ بتفاوت يسير فيهما.
٢. مكارم الأخلاق: ٤٢٣، بحار الأنوار: ٢٧: ٩٥ ضمن ح ١٢، كنز العمال: ١٠: ٣٧ ح ٢٨٢٤٣.
٣. الواقعة: ٥٦/ ٧٥ و ٧٦.
٤. طب الأئمة: ٣٨، بحار الأنوار: ٩٥: ٢٠ ح ٢.
٥. الجعفریات: ٣٦٧ ح ١٤٨٠.

## الدعاء لوجع الضرس

٤٩٨٨ هـ - ١٨٣ - الطبرسي: ابن عباس، قال: قال النبي ﷺ:

من اشتكى ضرسه فليضع إصبعه عليه، وليقرأ عليه هذه الآية - سبع مرّات - (قُلْ هُوَ الَّذِي  
أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ) (١) (٢)

## رقية للضرس

٤٩٨٩ هـ - ١٨٤ - الطبرسي: المفضل بن عمر، قال:

دخلت على أبي عبد الله عليه السلام، وبني ضربان الضرس، فشكوت ذلك إليه، فقال: ادن مني، فدنوت  
منه، فقال بسببته، فأدخلها فوضعها على الضرس الذي يضرب، ثم قرأ شيئاً خفياً، فسكن على المكان.  
قال: فقال لي: قد سكن يا مفضل!؟

قلت: نعم، فتبسّم، فقلت: أحبّ أن تعلّمني هذه الرقية، قال: نعم، إن فاطمة بنت  
أبائها عليه السلام، تشكو ما تلقى من وجع الضرس أو السن، فأدخل عليه سببته اليمنى، فوضعها  
على سنّها التي تضرب، وقال: باسم الله وبالله، أسألك بعزّتك وجلالك وقدرتك على  
كلّ شيء، فإنّ مريم لم تلد غير عيسى روحك وكلمتك، أن تكشف ما تلقى فاطمة  
بنت خديجة من الضرس كلّها، فسكن ما بها كما سكن ما بك، وما زدت عليه شيئاً من بعد  
هذا. (٣)

## العوذة من الوجع

٤٩٩٠ هـ - ١٨٥ - الطبرسي: عن النبي ﷺ، علّمه بعض أصحابه من وجع، فقال:

اجعل يديك اليمنى عليه وقل: باسم الله، أعوذ بعزّة الله وقدرته، من شرّ ما أجد. (٤)

١. الملوك: ٦٧/٢٣.

٢. مكارم الأخلاق: ٤٢٨، بحار الأنوار: ٩٢/٣١٣ ح ٣، و ٩٥/٩٥ ضمن ح ٦، و ٩٧ ح ٥، الدرّ الثمّور: ٦/٢٤٨.

٣. مكارم الأخلاق: ٤٢٩، بحار الأنوار: ٩٥/٩٥ ضمن ح ٦.

٤. مكارم الأخلاق: ٤١٣، بحار الأنوار: ٩٥/١٦ ضمن ح ١٦.



## عودة ذات القلاق

٤٩٩١ - ١٨٦ - المجلسي: روى السيد علي بن عبد الحميد في كتاب الأنوار المظيئة، قال: روى الجد السعيد عبد الحميد يرفعه إلى الرئيس أبي الحسن الكاتب البصري وكان من الأدباء، قال: في سنة اثنين وتسعين وثلاثمائة أسنت البر سنين عدة، وبعثت السماء درها في أكفاف البصرة، فتسامع العرب بذلك، فوردوها من الأقطار البعيدة على اختلاف لغاتهم، فخرجت مع جماعة تنصّح أحوالهم. وندتمس فائدة ربّما وجدناها عند أحدهم، فارتفع لنا بيت عال، فقصدناه، فوجدنا في كسره شيخاً جالساً قد سقط حاجباه على عينيه كبيراً، وحوله جماعة من عبيده وأصحابه، فسألنا عليه، فردّ التحية وأحسن التلقية، فقال له رجل منّا: هذا السيّد - وأشار إلي - هو الناظر في معاملة الدرب، وهو من الفصحاء وأولاد العرب، وكذلك الجماعة ما منهم إلا من ينسب إلى قبيلة، ويختصّ بسداد وفصاحة، وقد خرج وخرجنا معه حين وردتم نتمس الفائدة المستطرفة من أحدكم، وحين شاهدناك رجونا ما نبغيه عندك لعلّو سنك.

فقال الشيخ: واللّه! يا بني أخي! حيّاكم الله! إنّ الدنيا شغلنا عمّا تبغونه منّي، فإن أردتم الفائدة فاطلبوها عند أبي، وها بيته، وأشار إلى خبا، كبير بإزائه، فقصدنا البيت، فوجدنا فيه شيخاً متضجّعاً، وحوله من الخدم والأمر، أو في ممّا شاهدناه أولاً، فسألنا عليه، وأخبرناه بخبر ابنه، فقال: يا بني أخي! حيّاكم الله! إنّ الذي شغل ابني عمّا التمسوه منه هو الذي شغلني عمّا هذه سيّله، ولكنّ الفائدة تجدونها عند والدي، وها هو بيته، وأشار إلى بيت منيف، قلنا فيما بيننا: حسبنا من القوائد مشاهدة والد هذا الشيخ الفاني، فإن كانت منه فائدة فهي ربح لم نحسب.

فقصدنا ذلك الخبا، فوجدنا حوله عدداً كثيراً من الإماء والعبيد، فحين رأونا تسرعوا إلينا وبدؤا بالسلام علينا، وقالوا: ما تبغون حيّاكم الله؟

قلنا نبغي السلام على سيّدكم، وطلب الفائدة من عنده، فقالوا: القوائد كلّها عند سيّدنا، ودخل منهم من يستأذن، ثمّ خرج بالإذن لنا، فدخلنا فإذا سرير في صدر البيت، وعليه مخاد من جانيبه، ووسادة في أوله، وعلى الوسادة رأس شيخ قد بلي وطار شعره، فجهرنا بالسلام، فأحسن الردّ. وقال قائلاً مثل ما قال لولده، وأعلمناه أنّه أرشدنا إليك، وبشّرنا بالفائدة منك.

ففتح الشيخ عينين قد غارتا في أمّ رأسه، وقال للخدم: أجلسوني، ثمّ قال لنا: يا بني أخي! لأحدنكم بخبر تحفظونه عني، كان والدي لا يعيش له ولد، ويحبّ أن تكون له غاقبة، فولدت له على كبر، ففرح بي، وابتهج بموردي، ثمّ قضى ولي سبع سنين، فكفّلتني عمّي بعده، وكان مثله في

الحذر على، فدخل بي يوماً على رسول الله ﷺ، فقال له: يا رسول الله ﷺ إن هذا ابن أخي، وقد مضى أبوه لسيله، وأنا كميل بتربته، وإنني أنفس به على الموت، فعلمني عوذة أعوذه بها ليسلم بركتها.

فقال ﷺ: أين أنت عن ذات القلائد؟

فقال: يا رسول الله ﷺ وما ذات القلائد؟

قال: أن تعوذه فتقرأ عليه سورة الجحد، وسورة الإخلاص، وسورة الفلق، وسورة الناس.

وأنا إلى اليوم أتعوذ بها كلّ غداة فما أصبت، ولا أصيب لي مال ولا مرضت، ولا افتقرت، وقد انتهى بي السن إلى ما ترون، فحافظوا عليها واستكثروا من التعوذ بها، ثم انصرفنا من عنده، انتهى. (١)

### رقية رسول الله ﷺ

\* ٤٩٩٢ - ١٨٧ - الشريف المرتضى: روي أن رسول الله ﷺ كان يرقى، فيقول:

بسم الله أرقيك، والله يشفيك، من كلّ داء هو فيك، من كلّ عين عائن، ونفس نافس، وحسد حاسد. (٢)

\* ٤٩٩٣ - ١٨٨ - الطوسي: أخبرنا جماعة عن أبي المفضل، قال: حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، قال: حدثنا بشر بن هلال الصواف، قال: حدثنا عبد الوارث بن سعيد بن صهيب، عن أبي نصر، عن أبي سعيد الخدري:

أن جبرئيل أتى النبي ﷺ، فقال: يا محمد! أشكوت؟

قال: نعم، قال: بسم الله أرقيك، من كلّ شيء يؤذيك، من شرّ كلّ نفس أو عين حاسد، والله يشفيك، بسم الله أرقيك. (٣)

\* ٤٩٩٤ - ١٨٩ - الحميري: الحسن بن ظريف، عن الحسين بن علوان، عن جعفر، عن أبيه الطيالسي،

أن رسول الله ﷺ

اشتكى الصداع، فنزل جبرئيل، فرقاه، فقال: بسم الله يشفيك، بسم الله يكفيك، من كلّ داء يؤذيك، خذها فليهنئك. (٤)

١. بحار الأنوار ٥١: ٢٥٨، ٩٢: ٣٤١ ح ٦، الدعوات: ٨٥ ح ٢١٦ قطعة منه، مستدرک الوسائل ٤: ٣٧٠ ح ٤٩٦٩.

٢. تنزيه الأنبياء: ١٠٣، الأمالي للسيد المرتضى ٢: ٧، مجمع البيان ٣: ٤١٣.

٣. الأمالي: ٦٣٨ ح ١٣١٦، مكارم الأخلاق: ٤١٤ قطعة منه باختلاف، بحار الأنوار ١٨، ٢٦٨ ح ٣١، ٩٥، ٣٠ ضمن ح ١٤.

٤. قرب الإسناد: ٩٥ ح ٣٢٥، بحار الأنوار ٩٥: ٥١ ح ٦.

## الرقية في الماء

﴿٤٩٩٥﴾ - ١٩٠ - محمد بن الأشعث: أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن محمد، قال: حدثني موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام، أن رسول الله ﷺ كان إذا رقى في الماء، أدنى الإناء إلى فيه، فدعا بما شاء الله من غير أن يتفل فيه. (١)

## موارد الرقية

﴿٤٩٩٦﴾ - ١٩١ - الصدوق: حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفّار، عن إبراهيم بن هاشم، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام، أن النبي ﷺ قال: لا رقى إلا في ثلاثة: في حمّة، أو عين، أو دم لا يرقأ. (٢)

## رقية سليمان عليه السلام

﴿٤٩٩٧﴾ - ١٩٢ - القاضي النعمان: عن رسول الله ﷺ أنه: نهى عن الرقى بغير كتاب الله وما لا يعرف بذكره، وقال: إن هذه الرقى مما أخذ سليمان بن داود على الإنس والجن والهوام. (٣)

## التمائم والسحر

﴿٤٩٩٨﴾ - ١٩٣ - القاضي النعمان: عن رسول الله ﷺ أنه: نهى عن التمائم والتول، فالتمائم ما يعلق من الكتب والخرز وغير ذلك، والتول ما يتحبّب به النساء إلى أزواجهنّ كالكهانة وأشباهاها، ونهى عن السحر. (٤)

١. الجعفریات: ٣٥٤ ح ١٤٣٧، مستدرک الوسائل ١٧: ٣٦ ح ٢٠٦٧٠.  
٢. الخصال: ١٥٨ ح ٢٠١، بحار الأنوار ٦٣: ٢٦ ح ٢٨، و٧٩: ٢١١ ح ٥، و٩٥: ٦ ح ١٠.  
٣. دعائم الإسلام ٢: ١٤١ ح ٤٩٣، بحار الأنوار ٦٣: ١٨ ح ٨، مستدرک الوسائل ٤: ٣٦٦ ح ٤٧٧٠، و١٣: ١١٣ ح ١٤٩٢٨.  
٤. دعائم الإسلام ٢: ١٤٢ ح ٤٩٧، بحار الأنوار ٦٣: ١٨ ح ١١، مستدرک الوسائل ٤: ٣١٧ ح ٤٧٧٤، و١٣: ١٠٦ ح ١٤٩٠٧.

## الرقى من قدر الله

﴿٤٩٩٩﴾ - ١٩٤ - الحميري: [الحسن بن ظريف، عن الحسين بن علوان، عن] جعفر، عن أبيه عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: وقيل: يا رسول الله! رقى يستشفى بها، هل تردّ من قدر الله؟ فقال: إنها من قدر الله. <sup>(١)</sup>

## الدعاء للعافية

﴿٥٠٠٠﴾ - ١٩٥ - الطبرسي: عن الرضا عليه السلام، قال: مرّ على بن الحسين عليه السلام برجل، وهو يدعو الله أن يرزقه الصبر، فقال: ألا، لا تقل هذا، ولكن سل الله العافية والشكر على العافية، فإنّ الشكر على العافية خير من الصبر على البلاء، كان [من] دعاء النبي ﷺ اللهمّ إني أسألك العافية، والشكر على العافية، وتمام العافية في الدنيا والآخرة. <sup>(٢)</sup>

﴿٥٠٠١﴾ - ١٩٦ - الطبرسي: كان النبي ﷺ يقول: اللهمّ إني أعوذ بك من الدنيا، فإنّ الدنيا تمنع الآخرة. <sup>(٣)</sup>

## الدعاء لتعجيل العافية

﴿٥٠٠٢﴾ - ١٩٧ - الكليني: على بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: مرض على صلوات الله عليه، فأتاه رسول الله ﷺ فقال له: قل: اللهمّ إني أسألك تعجيل عافيتك، وصبراً على بليّتك، وخروجاً إلى رحمتك. <sup>(٤)</sup>

## خير السؤال

﴿٥٠٠٣﴾ - ١٩٨ - الراوندي: قال [رسول الله ﷺ]:

١. قرب الإسناد: ٩٥ ح ٣٢٠، بحار الأنوار ٥: ٨٧ ح ١.
٢. مشكاة الأنوار: ٤٥٠ ح ١٥١٠، مكارم الأخلاق: ٣٦٨ قطعة منه، بحار الأنوار ٩٥: ٢٩٢ ح ٦.
٣. مشكاة الأنوار: ٤٧١ ح ١٥٧٨، بحار الأنوار ٩٥: ٢٩٢ ضمن ح ٦.
٤. الكافي ٢: ٥٦٧ ح ١٦، الدعوات: ١٩٢ ح ٥٣١، عدة الداعي: ٣١٤ بقاوت يسير فيهما، بحار الأنوار ٩٥: ١٨ ضمن ح ١٩.

خير ما يسأل الله العبد العافية.<sup>(١)</sup>

## الدعاء لدفع الأرق<sup>(٢)</sup>

﴿٥٠٠٤﴾ - ١٩٩ - السيد ابن طاووس: حدثت أسد بن إبراهيم السلمي، قال: حدثني يحيى بن سعيد العطار الحوائي [الحراني]، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن أبي شيخ الرابي، قال: حدثنا علي بن عبد الحميد، قال: حدثنا طاهر بن موسى، قال: حدثنا محمد بن عبيد الله، قال: حدثنا مسعود بن علقمة بن زيد، عن عبد الرحمن بن سابط، قال:

أصاب خالد بن الوليد أرق، فقال النبي ﷺ: ألا أعلمك كلمات إذا قلتها نمت؟ قال: بلى، قال: قل: اللهم رب السماوات وما أظلمت، ورب الأرضين وما أقلت، ورب الشياطين وما أضلت، كن حرزي من خلقك جميعاً أن يفرط عليّ أحدهم، أو أن يطفى عزّ جارك ولا إله غيرك.<sup>(٣)</sup>

﴿٥٠٠٥﴾ - ٢٠٠ - محمد بن الأشعث: أخبرنا عبد الله بن محمد، أخبرنا محمد بن محمد، حدثني موسى بن إسماعيل، حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده علي بن أبي طالب عليه السلام، أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله شكت إلى النبي صلى الله عليه وآله الأرق.

فقال صلى الله عليه وآله: قولي أي بنية: يا مشيع البطون الجائعة، ويا كاسي الجنوب العارية، ويا مسكن العروق الضاربة، ويا مئوم العيون الساهرة، سكن عروقي الضاربة، وأذن لعيني نوماً عاجلاً. فقالت فاطمة صلى الله عليها، فذهب عنها ما كانت تجده.<sup>(٤)</sup>

## علاج الوسواس

﴿٥٠٠٦﴾ - ٢٠١ - محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد، حدثني موسى حدثنا أبي، عن أبيه، عن

١. الدعوات: ١١٤ ح ٢٥٨، بحار الأنوار ٨١، ١٧٣ ضمن ح ١١.

٢. الأرق: نهاب النوم بالليل، العين ٥: ٢١٠.

٣. فلاح السائل: ٢٨٤، بحار الأنوار ٧٦، ٢١٣ و ٢١٩ ح ٢٧، مستدرک الوسائل ٥: ١٢٦ ح ٥٤٨٨.

٤. الجعفریات: ٤٠٤ ح ١٦٢٨، فلاح السائل: ٢٨٤، مصباح المنهجد: ١٢٢، مكارم الأخلاق: ٣٠٦، المصباح للكفعمي:

٦٩ في الأربعة الأخيرة مرسل، البلد الأمين: ٣٤، بحار الأنوار ٧٦، ١٩٧ ح ١٢، و ٢١٣ ضمن ح ٢٣، مستدرک

الوسائل ٥: ١٢٥ ح ٥٤٨٦.

جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام،  
 إن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله صلى الله عليه وآله إن يكن لأحد قلبان، فإن لي قلبين، قلب  
 يأمرني بأن أتابعك، وقلب يأمرني أن لا أتبعك.

فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله أعلمك شيئاً إن أنت قلت، أذهب الله عنك؟

قال: بلى، يا رسول الله صلى الله عليه وآله!

قال: قل: اللهم أنت الرب، وأنت الله، وأنت الرحمان، وأنت الرحيم، أستعينك على عدوي،

فاحبسه عني بما شئت<sup>(١)</sup>.

٥٠٠٧ هـ - ٢٠٢ - علي بن أسباط: أخبرني محمد بن سنان، عن أبي عبيدة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله، فشكى إليه الوسوسة ودينياً قد فدحه، وكثرة العيلة، فقال له

النبي صلى الله عليه وآله قل: توكلت على الحي الذي لا يموت، الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولداً، ولم

يكن له شريك في الملك، ولم يكن له ولي من الدال، وكبره تكبيراً.

قال له: كررها، كررها، كررها.

قال: فلم يلبث أن عاد إلى النبي صلى الله عليه وآله، فقال: يا رسول الله! قد أذهب الله عني الوسوسة، وأدى

عني الدين، وأغناني من العيلة<sup>(٢)</sup>.

٥٠٠٨ هـ - ٢٠٣ - الكليني: الحسين بن محمد الأشعري، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي

الوشاء، عن حماد بن عثمان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

أتى النبي صلى الله عليه وآله رجل، فقال: يا نبي الله! الغالب على الدين ووسوسة الصدر، فقال له النبي صلى الله عليه وآله:

قل: توكلت على الحي الذي لا يموت، الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولداً، ولم يكن له

شريك في الملك، ولم يكن له ولي من الدال، وكبره تكبيراً.

قال: فصر الرجل ما شاء الله، ثم مر على النبي صلى الله عليه وآله، فهتف به، فقال: ما صنعت؟

فقال: أدمنت ما قلت لي يا رسول الله! فقتضى الله ديني، وأذهب وسوسة صدري<sup>(٣)</sup>.

٥٠٠٩ هـ - ٢٠٤ - الكليني: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد

الله عليه السلام، قال:

١. الجعفرات، ٣٧١ ح ١٤٩٢، مستدرک الوسائل ٥: ٣٠٢ ح ٥٩٢٣.

٢. كتاب نوادر علي بن أسباط (المطبوع ضمن الأصول الستة عشر)، ٣٤٦ ح ٥٨٣، مكارم الأخلاق: ٣٤٤.

٣. الكافي ٢: ٥٥٤ ح ٢، ٣ وفتاوى سير، نور الثقلين ٤: ٢٦٠ ح ٤٩٠ و٤٩١.

أتى رجل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! أشكو إليك ما ألقى من الوسوسة في صلاتي، حتى لا أدري ما صلّيت من زيادة أو نقصان، فقال [له رسول الله ﷺ]: إذا دخلت في صلاتك فاطعن، فخذك الأيسر بإصبعك اليمنى المستبحة، ثم قل: بسم الله وبالله، توكلت على الله، أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، فإنك تنحره وتطرده.<sup>(١)</sup>

### الدعاء عند ضيق المعيشة

﴿٥٠١٠﴾ - ٢٠٥ - الإمام العسكري عليه السلام قال رسول الله ﷺ:

ألا فلا تفعلوا كما فعلت بنو إسرائيل، ولا تسخطوا نعم الله، ولا تقترحوا على الله تعالى، وإذا ابتلي أحدكم في رزقه أو معيشته بما لا يحب، فلا يحدس شيئاً يسأله، لعل في ذلك حنفة وهلاكه، ولكن ليقل: اللهم بجاه محمد وآله الطيبين، إن كان ما كرهته من أمري هذا خيراً لي وأفضل في ديني فصبرني عليه، وقوتي على احتماله، ونشطني للنهوض بثقل أعبائه، وإن كان خلاف ذلك خيراً [لي] فجد على به، ورضني بقضائك على كل حال، فلك الحمد. فإنك إذا قلت ذلك قدر الله لك ويسر [لك] ما هو خير.

ثم قال: يا عباد الله! فاحذروا الإنهماك في المعاصي، والتهاون بها، فإن المعاصي يستولى بها الخذلان على صاحبها، حتى يوقعه بما هو أعظم منها. فلا يزال يعصي ويتهاون ويخذل ويوقع فيما هو أعظم مما جنى، حتى يوقعه في ردة ولاية وصي رسول الله، ودفع نبوة نبي الله، ولا يزال أيضاً بذلك حتى يوقعه في دفع توحيد الله، والإلحاد في دين الله.<sup>(٢)</sup>

### طلب الفضل من الله

﴿٥٠١١﴾ - ٢٠٦ - الحميري: الحسن بن ظريف، عن الحسين بن علوان، عن جعفر، عن أبيه، قال:

١. الكافي ٣: ٣٥٨ ح ٤، الحمصريات: ٦٦ ح ٢٠٠، من لا يحضره الفقيه ١: ٣٣٨ ٩٨٤ تفاوت يسير، دعائم الإسلام ١: ١٩٠ نحو الفقيه، وسائل الشريعة ٨: ٢٤٩ ح ١٠٥٦٠، بحار الأنوار ٨٨: ٢٣٨ ضمن ح ٣٩، مستدرک الوسائل ٤: ٢١٣ ح ٤٥١١، و٦: ٤٢٤ ح ٧١٣٨.
٢. التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري عليه السلام ٢٦٣ ح ١٣١، مجموعة ورام ٢: ١٠٢ تفاوت يسير، عدة الداعي ٤٦: قطعة منه، بحار الأنوار ٧١: ١٤٩ ح ٤٦، تفسير البرهان ١: ١٠٤ ضمن ح ١.

قال رسول الله ﷺ

إن الرزق لينزل من السماء إلى الأرض على عدد قطر المطر إلى كل نفس بما قدر لها، ولكن لله فضل، فاسألوا الله من فضله.<sup>(١)</sup>

### الدعاء في الفقر والسقم

﴿٥٠١٣﴾ - ٢٠٧ - الكليني: علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن إسماعيل بن عبد الخالق، قال:

أبطأ رجل من أصحاب النبي ﷺ عنه، ثم أتاه، فقال له رسول الله ﷺ ما أبطأ بك عنا؟ فقال: السقم والفقر، فقال له: أفلا أعلمك دعاء يذهب الله عنك بالسقم والفقر؟ قال: بلى، يا رسول الله! فقال: قل: لا حول ولا قوة إلا بالله [العلی العظيم]، توكلت على الحي الذي لا يموت، والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولداً، ولم يكن له شريك في الملك، ولم يكن له ولي من الدّلّة، وكثيره تكبيراً.

قال: فما لبث أن عاد إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! قد أذهب الله عني السقم والفقر.<sup>(٢)</sup>

### الدعاء لطلب الرزق

﴿٥٠١٣﴾ - ٢٠٨ - الكليني: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! إني ذو عيال، وعلى دين، وقد اشتدت حالي، فعلمني دعاء أدعو الله عز وجل به ليرزقني ما أقضي به ديني، وأستعين به على عيالي.

فقال رسول الله ﷺ يا عبد الله! توضعاً وأسبغ وضوءك، ثم صل ركعتين، تتم الركوع والسجود، ثم قل: يا ماجداً يا واحداً يا كريم! [يا دائم!] أتوجه إليك بمحمد نبيك نبي الرحمة ﷺ يا محمداً! يا رسول الله! إني أتوجه بك إلى الله ربك ورب كل شيء،

١. قرب الإسناد: ١١٧ ح ٤١١، وسائل الشيعة: ٧: ١٢١ ح ٨٩٠٤، ١٧: ٥٣ ح ٢١٩٦٢، بحار الأنوار: ٥: ١٤٥ ح ١، و٩٣: ٢٨٨ ح ٤، مستدرک الوسائل: ٥: ١٦٠ ح ٥٥٧.

٢. الكافي: ٢: ٥٥١ ح ٣، تفسير المياشي: ٢: ٣٢٠ ح ١٨١ بتفاوت يسير، الجعفریات: ٣٥٩ ح ١٤٥٣، الأمالي للمفيد: ٢٢٨ ح ٢، بحار الأنوار: ٨٦: ٢٥٧ ضمن ح ٢٧، و٩٥: ١١ ح ١٤، مستدرک الوسائل: ٥: ٣٨٤ ح ٦١٥٢.



أن تصلي على محمد وأهل بيته، وأسألك نفحة كريمة من نفحاتك، وفتحاً يسيراً، ورزقاً واسعاً، ألم به شعني، وأقضى به ديني، وأستعين به على عيالي<sup>(١)</sup>.

\* ٥٠١٤ - ٢٠٩ - الكليني: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي عمير، عن أبان، عن أبي سعيد المكارى وغيره، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

علم رسول الله ﷺ هذا الدعاء: يا رازق المقلين! يا راحم المساكين! يا ولي المؤمنين! يا ذا القوة المتين! صل على محمد وأهل بيته، وارزقني، وعافني، واكفني ما أهمني<sup>(٢)</sup>.

\* ٥٠١٥ - ٢١٠ - البرقي: الحسين بن يزيد النوفلي، عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ:

من ظهرت عليها النعمة فليكثر ذكر «الحمد لله»، ومن كثرت همومه فعليه بالإستغفار، ومن ألح عليه الفقر فليكثر من قول: «لا حول ولا قوة إلا بالله» ينفي الله عنه الفقر.

وقال: فقد النبي ﷺ رجلاً من الأنصار، فقال له: ما غيبك عنّا؟

فقال: الفقر يا رسول الله! وطول السقم، فقال له رسول الله ﷺ: ألا أعلمك كلاماً إذا قلته ذهب عنك الفقر والسقم؟

قال: بلى، [يا رسول الله!]: فقال: إذا أصبحت وأمسيت فقل: لا حول ولا قوة إلا بالله، توكلت على الحي الذي لا يموت، والحمد لله الذي لم يتخذ ولداً، ولم يكن له شريك في الملك، ولم يكن له ولي من الدن، وكبره تكبيراً.

فقال الرجل: فو الله! ما قلته إلا ثلاثة أيام حتى ذهب عني الفقر والسقم<sup>(٣)</sup>.

### الدعاء بعد الصلاة لقضاء الحوائج

\* ٥٠١٦ - ٢١١ - الراوندي: قال [النبي ﷺ]:

ما من عبد يبسط كفيه في دبر صلاته ثم يقول: اللهم إلهي وإله إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب ويوسف، وإله جبرئيل وميكائيل وإسرافيل، أسألك أن تستجيب لي دعوتي، فإني

١. الكافي ٢: ٥٥٢، ٦، ٣، ٤٧٣، ٢، تهذيب الأحكام ٣: ٣٤٤، ٩٦٦ بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام، قال: جاء رجل

إلى الرضا عليه السلام، مكارم الأخلاق: ٣٥٢، وسائل الشيعة ٨: ١٢٤، ١٠٢٢٥، بحار الأنوار ٩١: ٣٦٠، ضمن ح ٢٠.

٢. الكافي ٢: ٥٥٢، ح ٧.

٣. المحاسن ١: ١١٤، ١١٣، الكافي ٨: ٩٣، ح ٦٥، مجموعة ورام ٢: ١٣٦، بحار الأنوار ٩٥: ٢٩٦، ح ١٠.

مضطرباً وتعصمني في ديني، فإني مبتلى، وتناثني برحمتك، فإني مذنب، وتنفس عني، فإني مسكين، إلا كان حقاً على الله ألا يرد يديه خائبتين<sup>(١)</sup>.

﴿٥٠١٧﴾ - ٢١٢ - ابن حمزة: أبو حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

مر أعمى على رسول الله ﷺ فقال له: يا فلان! أفتشتني أن يرد الله عليك بصرك؟ قال ﷺ: توضاً وأسبغ الوضوء، ثم (صل ركعتين)، ثم قل: اللهم إني أسألك وأدعوك، وأرغب إليك، وأتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة، يا محمد! إني أتوجه بك إلى الله، ربك وربِّي، ليرد بك علي بصري.

قال: فما قام النبي ﷺ من مجلسه، ولا خطا خطوة حتى رجع الأعمى، وقد رد الله عليه بصره.<sup>(٢)</sup>

### العودة من السرقة

﴿٥٠١٨﴾ - ٢١٣ - السيد ابن طاووس: حدث أبو محمد هارون بن موسى عليه السلام قال: حدثنا

جعفر بن محمد بن نعيم، قال: حدثنا العياشي، قال: حدثنا محمد بن نصر، عن محمد بن عيسى، عن أبي الحسين علي بن يحيى، عن الحسين بن العلوان، رفعه إلى النبي ﷺ قال:

أمان لأمتي من السرقة: (قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُوا بِهَا وَاتَّقُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا) ﴿١٠٠﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ - صاحبه ولا - وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وِليٌّ مِنَ الدَّلَالِ وَكِبْرَةٍ تَكْبِيرًا<sup>(٣)</sup>، ومن قرأ هذه الآية عند منامه: (قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌُ وَاحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا)<sup>(٤)</sup>، سطع له نور إلى المسجد الحرام حشو ذلك النور ملائكة يستغفرون له حتى يصبح.<sup>(٥)</sup>

١. الدعوات: ٥٠ ح ١٢٣، بحار الأنوار ٨٦: ٣٤ ضمن ح ٣٩، مستدرک الوسائل ٥: ٨٢ ح ٥٣٩٧ قطعة منه، كنز العمال ١٣٤: ٣٤٧٦.

٢. الثاقب في المناقب: ٦٥ ح ٤٤، الدعوات: ١٩٤ ح ٥٣٦، الخرائج والجرائح ١: ٥٥ ح ٨٨ بضاوت يسير، مكارم الأخلاق: ٤١٨، بحار الأنوار ١٨: ١٣ ح ٣٢، ٩١: ٣٧٣ ضمن ح ٢٧، ٩٤: ٥٠٩٤ ح ٦، ٩٥: ٩٠ ح ١٠.

٣. الإسراء: ١٧/ ١١٠ و ١١١.

٤. الكهف: ١٨/ ١١٠.

٥. فلاح السائل: ٢٨٢، من لا يحضره الفقيه ١: ٤٧٠ ح ١٣٥٥ قطعة منه، تهذيب الأحكام ٢: ١٨٦ ح ٦٩٩ نحو الفقيه، عدة الداعي: ٣٣٦ و ٣٤٦ قطعان منه، بحار الأنوار ٧٦: ٢١١، ٩٢ و ٢٨٢ ضمن ح ٣.

## الدعاء للخلاص

﴿ ٥٠١٩ - ٢١٤ - الراوندي: ابن بابويه، حدثنا حمزة بن محمد العلوي، حدثنا أحمد بن محمد، حدثنا الحسن بن علي بن يوشع، حدثنا علي بن محمد الحريري [الجزيري]، حدثنا حمزة بن يزيد، عن عمر، عن جعفر، عن آبائه عليهم السلام، عن النبي ﷺ قال:

لَمَّا اجْتَمَعَت الْيَهُودُ إِلَى عِيسَى عليه السلام لِيَقْتُلُوهُ بِزَعْمِهِمْ، أَتَاهُ جِبْرِئِيلُ عليه السلام فَغَشَّاهُ بِجَنَاحِهِ، وَطَمَحَ عِيسَى عليه السلام بِبَصْرِهِ، فَإِذَا هُوَ بِكِتَابٍ فِي جَنَاحِ جِبْرِئِيلَ عليه السلام؛ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ بِاسْمِكَ الْوَاحِدِ الْأَعَزِّ، وَأَدْعُوكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الصَّمَدِ، وَأَدْعُوكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْوَتَرِ، وَأَدْعُوكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الْكَبِيرِ الْمَتَعَالِ الَّذِي ثَبَتَ أَرْكَانَكَ كُلَّهَا أَنْ تَكْتَشِفَ عَنِّي مَا أَصْبَحْتَ وَأَمْسَيْتَ فِيهِ، فَلَمَّا دَعَا بِهِ عِيسَى عليه السلام أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى جِبْرِئِيلَ عليه السلام؛ إِرْفَعَهُ إِلَيَّ عِنْدِي، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا بَنِي عَبْدِ الْمَطْلَبِ! سَلُوا رَبَّكُمْ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! مَا دَعَا بِهِنَّ عَبْدٌ بِإِخْلَاصٍ نِيَّةٍ إِلَّا إِهْتَرَّ لَهُ الْعَرْشُ، وَإِلَّا قَالَ اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ: اشْهَدُوا أَنِّي قَدْ اسْتَجَبْتُ لَهُ بِهِنَّ، وَأَعْطَيْتَهُ سُؤْلَهُ فِي عَاجِلِ دُنْيَاهُ، وَأَجَلَ آخِرَتِهِ، ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: سَلُوا بِهَا، وَلَا تَسْتَبْطِنُوا الْإِجَابَةَ. <sup>(١)</sup>

## الدعاء لدفع السوء

﴿ ٥٠٢٠ - ٢١٥ - ابن فهد الحلبي: روي عن أبي الدرداء، أنه قيل له ذات يوم: احترقت دارك، فقال: لم تحرق، فجاهه مخبر آخر، فقال: احترقت دارك، فقال: لم تحرق، فجاهه ثالث، فأجابه بذلك، ثم انكشف الأمر عن احتراق جميع ما حولها سواها، فقيل له: بما علمت ذلك؟

قال: سمعت النبي ﷺ يقول: من قال هذه الكلمات صبيحة يومه لم يصبه سوء فيه، ومن قالها في مساء ليلته لم يصبه سوء فيها، وقد قلتها، وهي [هذه]:  
اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا.

١. قصص الأنبياء: ٢٧٦ ح ٣٣٣، بحار الأنوار: ١٤، ٣٣٧ ح ٨، ٩٥، ١٧٥، قصص الأنبياء، للجزائري: ٤٢٠.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، [وَمِنْ شَرِّ قَضَاءِ السُّوءِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَمِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ]، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيئِهَا، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.<sup>(١)</sup>

### الدعاء لدفع البلاء

﴿٥٠٢١﴾ - ٢١٦ - مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ نَظَرَ إِلَى صَاحِبِ بَلَاءٍ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَدَلَ عَنِّي بِلَاءَهُ، وَفَضَّلَنِي عَلَيْكَ وَعَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْ لَا يَضْرِبَهُ بِذَلِكَ الْبَلَاءُ.<sup>(٢)</sup>

﴿٥٠٢٢﴾ - ٢١٧ - مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ الْبَلَاءَ يَتَعَلَّقُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مِثْلَ الْقَنَادِيلِ، فَإِذَا سَأَلَ الْعَبْدُ رَبَّهُ الْعَافِيَةَ صَرَفَ<sup>(٣)</sup> اللَّهُ تَعَالَى الْبَلَاءَ عَنْهُ، وَقَدْ أَبْرَمَ لَهُ إِبْرَامًا.<sup>(٤)</sup>

﴿٥٠٢٣﴾ - ٢١٨ - مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ الْبَلَاءَ لِيَتَسَبَّبَ إِلَى الْعَبْدِ فَيَسْأَلَ رَبَّهُ الْعَافِيَةَ وَيَذْكُرَهُ، وَالْدَعَاءُ وَالْبَلَاءُ يَتَوَافِقَانِ<sup>(٥)</sup> إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.<sup>(٦)</sup>

### العوذة لدفع السوء

﴿٥٠٢٤﴾ - ٢١٩ - ابْنُ بَسْطَامٍ: سَعْدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ قَيْسِ الْحَنَاطِ، عَنْ

١. عدة الداعي: ٣١١ ح ١٠، بحار الأنوار ٨٦: ٢٩٧ ضمن ح ٥٨.
٢. الجعفریات: ٣٦٠ ح ١٤٥٥، مستدرک الوسائل ٨: ٣٦٤ ح ٩٦٨٧.
٣. في الأصل: أصرف، وما أثبتناه عن المكارم والبحار والمستدرک.
٤. الجعفریات: ٣٦١ ح ١٤٥٦، مستدرک الوسائل ٥: ١٨٠ ح ٥٦١٩.
٥. في الأصل: «ويذكره سقا العافية، والدعاء، والبلاء، فيتوافقان»، وما أثبتناه عن المستدرک.
٦. الجعفریات: ٣٦١ ح ١٤٥٧، مستدرک الوسائل ٥: ١٧٩ ح ٥٦١٦ بقات يسير.

محمد بن سعيد وهو والد سعيد بن محمد، عن الشعيري، عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ:

من أراد إنسان بسوء فأراد أن يحجز الله بينه وبينه فليقل حين يراه: أعوذ بحول الله وقوته، من حول خلقه وقوتهم، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴿١﴾ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ <sup>(١)</sup>، ثم يقول: ما قال الله عز وجل لنبيه: (فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ) <sup>(٢)</sup>، صرف الله عنه كيد كل كائد، ومكر كل ماكر، وحسد كل حاسد، ولا يقولن هذه الكلمات إلا وجهه، فإن الله يكفيه بحوله. <sup>(٣)</sup>

### الدعاء لوجع الخاصرة

\* ٥٠٢٥ - ٢٢٠ - الراوندي: قال النبي ﷺ:

إذا وجد أحدهم وجعاً في خاصرته فليمسح عليه يده ثلاث مرات، وليقل في كل مرة: أعوذ بعزة الله، وقدرته على ما يشاء، من شر ما أجد في خاصرتي. <sup>(١)</sup>

### الدعاء للحفظ من كل سوء

\* ٥٠٢٦ - ٢٢١ - السيد ابن طاووس: دعاء مجرب رواه أنس، عن النبي ﷺ أنه قال:

من استعمله كل صباح ومساءً وكل الله عز وجل به أربعة أملاك، يحفظونه من بين يديه، ومن خلفه، وعن يمينه، وعن شماله، وكان في أمان الله عز وجل، ولو اجتهد الخلاق من الجن والإنس أن يضاروه ما قدرُوا، وهو: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ، بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّهُ مَعَ اسْمِهِ سَمٌ وَلَا دَاءٌ، بِسْمِ اللَّهِ أَصْبَحْتُ، وَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى قَلْبِي وَنَفْسِي، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى دِينِي وَعَقْلِي، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِي وَمَالِي، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى مَا أَعْطَانِي رَبِّي، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّهُ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، اللَّهُ رَبِّي، لَا أَشْرُكَ بِهِ شَيْئاً، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَعَزُّ وَأَجَلُّ مِمَّا أَخَافُ

١. الفلق: ١١٣ / ٢٠١.

٢. التوبة: ٩ / ١٢٩.

٣. طب الأئمة: ١٢٢، بحار الأنوار: ٩٥، ٢٢٠ ح ١٨.

٤. الدعوات: ١٩٩ ح ٥٤٨، مكارم الأخلاق: ٤٣٠ بفاوت سير، بحار الأنوار: ٩٥، ١١١ ح ٢.

وأحذر، عزّ جارِك، وجلّ ثناؤك، ولا إله غيرك.  
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ سُلْطَانٍ شَدِيدٍ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ،  
 وَمِنْ شَرِّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَمِنْ شَرِّ [كُلِّ] قَضَاءِ السُّوءِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا،  
 إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ، إِنَّ وَلِيَّيَ اللَّهِ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابَ، وَهُوَ  
 يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ  
 الْعَظِيمِ (١)

### العوذة من البليّة

﴿٥٠٢٧﴾ - ٢٢٢ - الكليني: أبو علي الأشعري، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن يزيد بن مروة، عن بكير، قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي! ألا أعلمك كلمات إذا وقعت في ورطة أو بليّة؟ فقل: بسم الله الرحمن الرحيم، ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم، فإن الله عزّ وجلّ يصرف بها عنك ما يشاء من أنواع البلاء. (٢)

### العوذة من سوء القضاء والقدر وسوء المنظر

﴿٥٠٢٨﴾ - ٢٢٣ - السبزواري: دعاء مروى عن النبي صلى الله عليه وآله  
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ، وَسُوءِ الْقَدْرِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَالِدِ. (٣)

### الدعاء لدفع الغرق

﴿٥٠٢٩﴾ - ٢٢٤ - محمد بن الأشعث: أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن محمد، قال: حدثني موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن

١. مهج الدعوات: ١٦٨ ح ١٣، بحار الأنوار ٨٦، ٣١٤ ح ٦٦.
٢. الكافي ٢، ٥٧٣ ح ١٤، الدعوات: ٥٢ ح ١٢٩، عدة الداعي: ٣٢١، مكارم الأخلاق: ٣٦٩، بحار الأنوار ٩٥، ١٩٤ ضمن ح ٢٤، و١٩٥ ضمن ح ٢٩، و٢٠٩ ضمن ح ٣٩.
٣. جامع الأخبار: ٣٦٤ ح ١٠١٢، بحار الأنوار ٩٥، ٣٦٠ ح ١٦.

جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ:  
 من تخوف الفرق، فليقل: بسم الله الملك الرحمن الرحيم، (وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ،  
 وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَتَضَتُهَا، يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ، سُبْحَانَكَ، وَتَعَالَى  
 عَمَّا يُشْرِكُونَ) <sup>(١)</sup> <sup>(٢)</sup>

### الدعاء لخوف زوال النعمة

٥٠٣٠ - ٢٢٥ - المجلسي: نقل من خط الشهيد عليه السلام، عن النبي ﷺ:  
 ما من عبد يخاف زوال نعمة، أو فجاءة نقمة، أو تغير عافية، ويقول: يا حيّ! يا قيوم! يا  
 واحدا! يا مجيدا! يا براء! يا كريم! يا رحيم! يا غني! تمم علينا نعمتك، وهب لنا كرامتك  
 وألبسنا عافيتك، إلا أعطاه الله تعالى خير الدنيا والآخرة. <sup>(٣)</sup>

### الدعاء لحفظ النعمة

٥٠٣١ - ٢٢٦ - الراوندي: أمير المؤمنين عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ:  
 من أصبح ولا يذكر أربعة أشياء، أخاف عليه زوال النعمة، أولها أن يقول: الحمد لله الذي  
 عرفني نفسه، ولم يتركني عميان القلب.  
 والثاني يقول: الحمد لله الذي جعلني من أمة محمد ﷺ.  
 والثالث يقول: الحمد لله الذي جعل رزقي في يديه، ولم يجعل رزقي في أيدي الناس.  
 والرابع يقول: الحمد لله الذي ستر ذنوبي وغيوبي، ولم يفضحني بين الناس. <sup>(٤)</sup>

### الدعاء عند النعمة والحزن

٥٠٣٢ - ٢٢٧ - الخزاز القمي: حدثنا علي بن الحسن محمد، قال: حدثنا هارون بن موسى

١. الزمر: ٣٩/٦٧.

٢. المحقرات: ٣٦٨ ح ١٤٨١، مستدرک الوسائل ٨: ٢٣٤ ح ٩٣٣٤.

٣. بحار الأنوار ٩٥: ١٩٤ ح ٢٧.

٤. الدعوات: ٨١ ح ٢٠٤، المصباح للكفعمي: ٢٢٦ عن الإمام علي عليه السلام بحار الأنوار ٨٦: ٢٨٢ ح ٤٥، مستدرک

الوسائل ٥: ٣٩٢ ح ٦١٦٧.

بغداد في صفر سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة، قال: حدثنا أحمد بن محمد المقرئ مولى بني هاشم في سنة أربع وعشرين وثلاثمائة، قال أبو محمد: وحدثنا أبو حفص عمر بن الفضل الطبري، قال: حدثنا محمد بن الحسن الفرغاني، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عمرو البلوي، قال: أبو محمد وحدثنا عبد الله بن الفضل بن هلال الطائي بمصر، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عمر بن محفوظ البلوي، قال: حدثني إبراهيم بن عبد الله بن العلاء، قال: حدثني محمد بن بكير قال:

دخلت على زيد بن علي عليه السلام، وعنده صالح بن بشر، فسلمت عليه، وهو يريد الخروج إلى العراق، فقلت له: يا ابن رسول الله! حدثني بشئ سمعته من أبيك عليه السلام، فقال: نعم، حدثني أبي، عن جده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

من أنعم الله عليه بنعمة فليحمد الله عز وجل، ومن استبطأ الرزق فليستغفر الله [ومن حزنه أمر] فليقل: لا حول ولا قوة إلا بالله.

فقلت: زدني يا ابن رسول الله! قال: نعم، حدثني أبي، عن جده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أربعة أنا شفيع لهم يوم القيامة: المكرم لذريتي، والقاضي لهم حوائجهم، والساعي لهم في أمورهم عند اضطرابهم إليه، والمحب لهم بقلبه ولسانه.

قال: فقلت: زدني يا ابن رسول الله! من فضل ما أنعم الله عز وجل عليكم، قال: نعم، حدثني أبي، عن جده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

من أحببنا أهل البيت في الله حشر معنا وأدخلناه معنا الجنة.

يا ابن بكير! من تمسك بنا فهو معنا في الدرجات العلى.

يا ابن بكير! إن الله تبارك وتعالى اصطفى محمداً صلى الله عليه وآله واختارنا له ذرية، فلولانا لم يخلق الله تعالى الدنيا والآخرة.

يا ابن بكير! بنا عرف الله، وبنا عبد الله، ونحن السبيل إلى الله، ومنا المصطفى والمرضى، ومنا يكون المهدي قائم هذه الأمة.

قلت: يا ابن رسول الله! هل عهد إليكم رسول الله صلى الله عليه وآله متى يقوم قائمكم؟

قال: يا ابن بكير! إنك لن تلحقه، وإن هذا الأمر يليه ستة من الأوصياء، بعد هذا، ثم يجعل خروج قائمنا، فيملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

فقلت: يا ابن رسول الله! ألسنت صاحب هذا الأمر؟

قال: أنا من العترة، فعدت فعاد إلي.



قلت: هذا الذي تقوله عنك أو عن رسول الله؟

قال: «وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبُ لَأَسْتَكْبَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ»<sup>(١)</sup>، لا، ولكن عهد عهدنا إيلنا رسول الله ﷺ، ثم أنشأ يقول:

نحن سادات قریش	وقوام الحق فینا
نحن أنوار النبی من	قبل کون الخلق کنا
نحن منّا المصطفى	المختار والمهدى منّا
فینا قد عرف الله	وبالحق قمنا
سوف نصلی سمیراً	من تولى الیوم عنا

قال علی بن الحسین: وحدنا محمد بن الحسین البزوفري بهذا الحديث في مشهد مولانا الحسين بن علی عليه السلام، قال: حدثنا محمد بن يعقوب الكليني، قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، وعن سلمة بن الخطاب، عن محمد بن خالد الطيالسي، عن سيف بن عميرة، وصالح بن عقبة جميعاً، عن علقمة بن محمد الحضرمي، عن صالح، قال: كنت عند زيد بن علی عليه السلام، فدخل عليه محمد بن بكير، - وذكر الحديث -<sup>(٢)</sup>

﴿٥٠٣٣﴾ - ٢٢٨ - الصدوق: بهذا الإسناد [حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس عليه السلام]، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن عبد الجبار، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، قال: حدثني محمد بن يوسف، قال: حدثني محمد بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: من تظاهرت عليه النعم فليقل: «الحمد لله رب العالمين»، ومن ألح عليه الفقر فليكثر من قول: «لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم»، فإنه كنز من كنوز الجنة، وفيه الشفاء من اثنين وسبعين داء، أدناها الهم»<sup>(٣)</sup>

### الدعاء لأداء الدين

﴿٥٠٣٤﴾ - ٢٢٩ - الصدوق: حدثنا محمد بن بكران النقاش، قال: حدثنا أحمد بن محمد

١. الأعراف: ١٨٨/٧.

٢. كفاية الأثر: ٢٩٥، عيون أخبار الرضا: ١: ٢٣٠ ح ٢، ٢: ٥٠ ح ١٧١ القطعة الوسطى، وكذا الأمالي للطوسي: ٢٧٩ ح

٥٣٥، ٣٦٦ ح ٧٧٩، وكشف الغمّة: ١: ٣٩٩، ٢: ١٥٦، ٢٩٢، وإرشاد القلوب: ٤١٤، بحار الأنوار: ٤٦: ٢٠١ ح ٧٧

٣. الأمالي: ٦٥١ ح ٨٨٥ روضة الواعظين: ٤٧٣، وسائل الشريعة: ٧: ١٧٥ ح ٩٠٤٥، بحار الأنوار: ٩٣: ١٨٦ ح ٦.

الهمداني مولى بني هاشم، قال: حدثني عبيد بن حمدون الرؤاسي، قال: حدثنا الحسين بن النصر، عن أبيه، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر الباقر، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام، قال:

شكوت إلى رسول الله ﷺ ديناً كان عليّ، فقال: يا عليّ! قل: اللهم أغنني بحلالك عن حرامك، وبفضلك عن سواك، فلو كان عليك مثل صبير ديناً قضاه الله عنك. وصبير جبل باليمن ليس باليمن جبل أجل ولا أعظم منه.<sup>(١)</sup>

### الدعاء لقضاء الدين

﴿٥٠٣٥﴾ - ٢٣٠ - الكفعمي: في كتاب الدعاء الطبراني أن النبي ﷺ قال لأهل الصفة حين شكوا إليه الحاجة والفقر:

قولوا: اللهم رب السماوات السبع، وربّ العرش العظيم، اقض عنا الدين، وأغننا من الفقر.<sup>(٢)</sup>

### الدعاء للمهمات

﴿٥٠٣٦﴾ - ٢٣١ - الكليني: عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن فضالة بن أيوب، عن معاوية بن عمار، قال:

قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ألا تخصني بدعاء؟

قال: بلى، قال: قل: يا واحد! يا أحد! يا صمد! يا من لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد، يا عزيز! يا كبريم! يا حنان! يا منان! يا سامع الدعوات! يا أجود من سئل! ويا خير من أعطى! يا الله! يا الله! يا الله!

قلت: ولقد نادينا نوح فلنعم المجيبون.

ثم قال أبو عبد الله عليه السلام: كان رسول الله ﷺ يقول: [نعم] لنعم المجيب أنت، ونعم المدعو، ونعم المسؤول، أسألك بنور وجهك، وأسألك بعزتك وقدرتك وجبروتك، وأسألك

١. الأماي: ٤٧٢ ح ٦٣١، الأماي للطوسي: ٤٣٠ ح ٩٦٣، روضة الواعظين: ٣٢٧، بحار الأنوار: ٩٥، ٣٠١ ح ١، ١٠٨، ٥٧، مستدرک الوسائل: ١٣، ٢٨٧ ح ١٥٢٧٥.

٢. المصباح: ٢٢٥.

بملكوتك ودرعك الحصينة وبجمعك وأركانك كلها، وبحق محمد، وبحق الأوصياء، بعد محمد، أن تصلي علي محمد وآل محمد، وأن تفعل بي كذا وكذا.<sup>(١)</sup>

### الدعاء لرفع الشدائد

« ٥٠٣٧ - ٢٣٢ - السيد ابن طاووس: روي أن فاطمة بنت علي زارت النبي ﷺ، فقال لها: ألا

أزودك؟

قالت: نعم، قال: قل: اللهم ربنا، ورب كل شيء، منزل التوراة والإنجيل والفرقان، فالق الحب والنوى، أعوذ بك من شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها، أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، صل على محمد وعلى أهل بيته عليه وعليهم السلام، واقض عني الدين، وأغنني من الفقر، ويسر لي كل الأمر، يا أرحم الراحمين.<sup>(٢)</sup>

### الدعاء للمجاعة

« ٥٠٣٨ - ٢٣٣ - الطبرسي: روي عن ابن عباس، قال: قال النبي ﷺ:

إذا أراد أحدكم أن يأتي أهله فليقل: بسم الله، اللهم جنبني الشيطان، وجنب الشيطان ما رزقتنا، فإن قدر بينهما ولد لم يضره شيطان.<sup>(٣)</sup>

### دعاء الفرج

« ٥٠٣٩ - ٢٣٤ - السيد ابن طاووس: دعاء النبي ﷺ، وهو دعاء الفرج:

بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم إني أسألك يا الله يا الله يا الله! يا من علا فقهر، ويا من بطن فخير، ويا من ملك فقد، ويا من عبد فشكر، ويا من عصي فغفر، يا من لا يحيط به الفكر، يا

١. الكافي ٢: ٥٨٤ ح ١٩.

٢. مهج الدعوات: ٢٨٣ ح ٤، بحار الأنوار ٩٥: ٤٠٦ ح ٣٧.

٣. مجمع البيان ٢: ٥٦٥، البداية والنهاية ١: ٦٧، تباوت، المعجم الكبير ٨: ٢٠٨ ح ٧٨٣٩، ١١: ٣٣٤ ح ١٢١٩٥.

تباوت يسر، الدر المنثور ١: ٢٦٧، كنز العمال ١٦: ٣٤٨ ح ٤٣٨٦٥، و٥٦٤ ح ٤٥٨٨٣.

من لا يدركه بصر، ويا من لا يخفى عليه أثر، يا عالي المكان، يا شديد الأركان، يا منزل  
الفرقان، يا مبدل الزمان، يا قابل القربان، يا نير البرهان، يا عظيم الشأن، يا ذا المن والإحسان،  
ويا ذا العزة والسلطان، يا رحيم يا رحمن، يا رب الأرباب، يا تواب، يا وهاب، يا معق الرقاب،  
يا منشىء السحاب، يا من حيث ما دعي أجاب، يا مرخص الأسعار، يا منزل الأمطار، يا منبت  
الأشجار في الأرض القفار ومخرج الثمار، يا دائم الثبات، يا مخرج النبات، يا محيي الأموات،  
يا مقيل العثرات، يا كاشف الكربات، يا من لا تضجره الأصوات، ولا تشتبه عليه اللغات، ولا  
تغشاه الظلمات، يا معطي السؤلات، يا ولي الحسنات، يا دافع البليات، يا قابل الصدقات، يا قابل  
التوبت، يا عالم الخفيات، يا مجيب الدعوات، يا رافع الدرجات، يا قاضي الحاجات، يا راحم  
العبرات، يا منجح الطلبات، يا منزل البركات، يا جامع الشتات، يا راد ما كان فات، يا جمال  
الأرضين والسموات، يا سايب النعم، يا كاشف الأثم، يا شافي السقم، يا معدن الجود والكرم، يا  
أجود الأجودين، يا أكرم الأكرمين، يا أسمع السامعين، يا أبصر الناظرين، يا أرحم الراحمين،  
يا أقرب الأقربين، يا إله العالمين، يا غياث المستغيثين، يا جار المستجيرين، يا متجاوزاً عن  
المسيئين، يا من لا يجعل على الخاطئين، يا فكاك المأسورين، يا مفرج غم المغموين، يا  
جامع المتفرقين، يا مدرك الهارين، يا غاية الطالبين، يا صاحب كل غريب، يا مونس كل  
وحيد، يا راحم الشيخ الكبير، يا رازق الطفل الصغير، يا جابر العظم الكسير، يا عصمة الخائف  
المستجير، يا من له التدبير، (وإليه التقدير)، يا من العسير عليه سهل يسير، يا من بكل شىء  
خبير، يا من هو على كل شىء قدير، يا خالق الشمس والقمر المنير، يا فائق الإصباح، (يا  
مرسل الرياح)، يا باعث الأرواح، يا ذا الجود والسماح، يا من بيده كل مفتاح، يا عماد من لا  
عماد له، يا سند من لا سند له، يا دخر من لا دخر له، يا عز من لا عز له، يا كنز من لا كنز له،  
يا حرز من لا حرز له، يا عون من لا عون له، يا ركن من لا ركن له، يا غياث من لا غياث له، يا  
عظيم المن، يا كريم العفو، يا حسن التجاوز، يا واسع المغفرة، يا باسط اليدين بالرحمة، يا  
مبتدأ بالنعم قبل استحقاقها، يا ذا الحجّة البالغة، يا ذا الملك والملكوت، يا ذا العزة  
والجبروت، يا من هو حي لا يموت، أسألك بعلمك الغيوب، وبمعرفتك ما في ضمائر  
القلوب، وبكل اسم هو لك اصطفيته لنفسك، أو أنزلته في كتاب من كتبك، أو استأثرت به  
في علم الغيب عندك، وبأسمائك الحسنی كلها حتى انتهى إلى اسمك العظيم الأعظم الذي  
فضلته على جميع أسمائك، أسألك به، (أسألك به، أسألك به)، أن تصلي علي محمد وآله،

وأن تيسر لي من أمري ما أخاف عسره، وتفرج عني الهمّ والغمّ والكرب وما ضاق به صدري، وعيّل به صبري، فإنه لا يقدر على فرجي سواك، وافعل بي ما أنت أهله، يا أهل التقوى وأهل المغفرة، يا من لا يكشف الكرب غيره، ولا يجلى الحزن سواه، ولا يفرج عني إلا هو، اكفني شر نفسي خاصة، وشر الناس عامة، وأصلح لي شأني كلّه، وأصلح أموري، واقض لي حوائجي، واجعل لي من أمري فرجاً ومخرجاً، فإنك تعلم ولا أعلم، وتقدر ولا أقدر، وأنت على كلّ شيء قدير، برحمتك يا أرحم الراحمين<sup>(١)</sup>

﴿٥٠٤٠﴾ - ٢٣٥ - محمد بن الأشعث: روي أن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام إلى

النبي ﷺ، يشكو إليه الحاجة، فقال ﷺ:

ألا أعلمك كلمات أهداهنّ إلي جبرئيل، وهي سبعة عشر حرفاً، مكتوبة على جبهة جبرئيل منها أربعة، وأربعة مكتوبة على جبهة ميكائيل، وأربعة مكتوبة على جبهة إسرافيل، وأربعة مكتوبة حول الكرسي، وثلاثة وثلاثون<sup>(٢)</sup> حول العرش، ما دعا بهنّ مكروب ولا ملهوف ولا مهموم ولا مخوف ولا من يخاف سلطاناً ولا شيطاناً إلا كفاه الله عزّ وجلّ وهي:

يا عماد من لا عماد له، ويا سند من لا سند له، ويا دخر من لا دخر له، ويا حرز من لا حرز له، ويا فخر من لا فخر له، ويا ركن من لا ركن له، يا عظيم الرجاء، يا عزّ الضعفاء، يا منقذ الفرقى، يا منجي الهلكى، يا مجمل، يا منعم، يا مفضل، أسأل الله الذي لا إله إلا أنت، الذي سجد لك سواد الليل، وضوء النهار، وشعاع الشمس، ونور القمر، ودوى الماء، وحفيف البياض، يا الله، يا رحمان، يا ذا الجلال والإكرام.

وكان علي بن أبي طالب عليه السلام يسمي هذا دعاء الفرج<sup>(٣)</sup>

﴿٥٠٤١﴾ - ٢٣٦ - الصدوق: حدثنا أبو أحمد هاني بن محمود بن هاني العدي، قال: حدثنا

أبي، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن القادري، قال: حدثنا أبو محمد عبدوس بن محمد البلغا شاذي، قال: حدثنا منصور بن أسد، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله، قال: أخبرنا إسحاق

بن يحيى، عن خصيف بن عبد الرحمن، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال:

أقبل علي بن أبي طالب عليه السلام إلى النبي ﷺ فسأله شيئاً، فقال له النبي ﷺ: يا علي! والذي

١. مهج الدعوات: ١٩٨ ح ٢١، بحار الأنوار: ٩٥، ٢٨١ ح ٤.

٢. كذا في الأصل، ولعل كلمة ثلاثون زائدة، وكانت جميعها «تسعة عشر» كما في الخصال، بدل «سبعة عشر».

٣. الجمعريات: ٤٠٧ ح ١٦٣٠.

بعتني بالحق نبياً! ما عندي قليل ولا كثير، ولكنني أعلمك شيئاً أتاني به جبرئيل خليلي، فقال: يا محمد! هذه هدية لك من عند الله عز وجل، أكرمك الله بها، لم يعطها أحداً قبلك من الأنبياء، وهي تسعة عشر حرفاً لا يدعو بهن ملهوف ولا مكروب ولا محزون ولا مغموم، ولا عند سرق ولا حرق، ولا يقولهن عبد يخاف سلطاناً إلا فرّج الله عنه، وهي تسعة عشر حرفاً، أربعة منها مكتوبة على جبهة إسرافيل، وأربعة منها مكتوبة على جبهة ميكائيل، وأربعة منها مكتوبة حول العرش، وأربعة منها مكتوبة على جبهة جبرئيل، وثلاثة منها حيث شاء الله.

فقال علي بن أبي طالب عليه السلام: كيف ندعو بهن يا رسول الله!

قال: قل: يا عماد من لا عماد له، ويا دخر من لا دخر له، ويا سند من لا سند له، ويا حرز من لا حرز له، ويا غياث من لا غياث له، ويا كريم العفو، ويا حسن البلاء، ويا عظيم الرجاء، ويا عون الضعفاء، ويا منقذ العرقى، ويا منجي الهلكى، يا محسن، يا مجمل، يا منعم، يا مفضل، أنت الذي سجد لك سواد الليل، ونور النهار، وضوء القمر، وشعاع الشمس، ودوى الماء، وحفيف الشجر، يا الله، يا الله، يا الله، أنت وحدك لا شريك لك - ثم تقول: - اللهم افعل بي - كذا وكذا - فإنك لا تقوم من مجلسك حتى تستجاب لك إن شاء الله.

قال أحمد بن عبد الله: قال أبو صالح: لا تعلموا السفهاء ذلك <sup>(١)</sup>.

### الدعاء لقضاء الحوائج

﴿٥٠٤٢﴾ - ٢٣٧ - الطبري: حدثني أبو الفضل محمد بن عبد الله، قال: حدثني أبو عبد الله جعفر بن محمد العلوي الحنسي، قال: حدثني موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جدّه عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن جدّه الحسن بن علي، عن أمّه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، قالت: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: يا فاطمة! ألا أعلمك دعاء لا يدعو به أحد إلا استجيب له، ولا يحيك في صاحبه سم ولا سحر، ولا يعرض له شيطان بسوء، ولا تردّ له دعوة، وتقضى حوائجه كلّها التي يرغب إلى الله فيها عاجلها وأجلها؟

قلت: أجل يا أبا! لهذا والله! أحبّ إلى من الدنيا وما فيها، قال: تقولين: يا الله، يا أعزّ مذكور، وأقدمه قدماً في العزة والجبروت، يا الله، يا رحيم كلّ مسترحم، ومفرّج كلّ ملهوف، يا الله،

١. الخصال: ٥١٠ ح ١، بحار الأنوار: ٩٥، ١٥٥ ح ٣.

يا راحم كلّ حزين يشكو بته وحزنه إليه، يا الله، يا خير من طلب المعروف منه وأسرعه إعطاء، يا الله، يا من تخاف الملائكة المتوقّدة بالنور منه، أسألك بالأسماء التي يدعوك بها حملة عرشك، ومن حول عرشك يسبحون بها شفقة من خوف عذابك، وبالأسماء التي يدعوك بها جبرئيل وميكائيل وإسرافيل إلّا أحببتي، وكشفت يا إلهي كربتي، وسترت ذنوبي، يا من يأمر بالصيحة في خلقه، فإذا هم بالساهرة [يحشرون]، أسألك بذلك الاسم الذي تحيي به العظام وهي رميم، أن تحيي قلبي، وتشرح صدري، وتصلح شأنني، يا من خصّ نفسه بالبقاء، وخلق لبريته الموت والحياة، يا من فعله قول، وقوله أمر، وأمره ماض على ما يشاء، أسألك بالاسم الذي دعاك به خليلك حين ألقى في النار فاستجبت له، وقلت: *إِنِّي نَارٌ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَيَّ إِبراهيم<sup>(١)</sup>*، وبالاسم الذي دعاك به موسى من جانب الطور الأيمن فاستجبت له دعاه، وبالاسم الذي كشفت به عن أيوب الضراء، وتبت به على داود، وسخرت به لسليمان الريح تجري بأمره والشياطين، وعلمته منطق الطير، وبالاسم الذي وهبت به لزكريّا يحيى، وخلقت عيسى من روح القدس من غير أب، وبالاسم الذي خلقت به العرش والكرسي، وبالاسم الذي خلقت به الروحانيين، وبالاسم الذي خلقت به الجن والإنس، وبالاسم الذي خلقت به جميع الخلق وجميع ما أردت من شيء، وبالاسم الذي قدرت به على كل شيء، أسألك بهذه الأسماء، لما أعطيتني سؤلتي، وقضيت بها حوائجي، فإنّه يقال لك: يا فاطمة! نعم، نعم.<sup>(٢)</sup>

\* ٥٠٤٣ - ٢٣٨ - السيد ابن طاووس: [من كتاب دفع الهموم والأحزان وقمع الغموم والأشجان

تأليف أحمد بن داود النعماني] روي [عن النبي ﷺ]

من كانت له حاجة فليصم الأربعاء والخميس والجمعة، فإذا كان يوم الجمعة تطهّر، وراح إلى المسجد، وتصدّق بصدقة، قلت أو كثرت، بالرغيف إلى ما دون ذلك، وأكثر أو أقلّ، فإذا صلى الجمعة قال: اللهمّ إني أسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم، الذي لا إله إلا هو، عالم الغيب والشهادة، الرحمن الرحيم، الذي لا إله إلا هو الحي القيوم، لا تأخذه سنة ولا نوم، الذي ملأت عظمته السموات والأرض، وأسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم، الذي لا إله إلا

١. الأنبياء: ٦٩/٢١.

٢. دلائل الإمامة: ٧٢ ح ١٢، مهج الدعوات: ٢٨٠ ح ١ بضافات بسير، بحار الأنوار ٩١: ١٨١ ضمن ح ٨، و٢١٨: ٩٤ ح

١٨، ٩٥، ٤٠٤ ح ٣٥.

هو، الذي عنت له الوجوه، وخشعت له الأبصار، ووجلّت له القلوب من خشيته، أن تصلي على محمد وآله، وأن تقضي (لي) حاجتي في كذا وكذا.  
وكان يقول: لا تعلموها سفهائكم، فيدعون بها فيستجاب لهم، ويقال: لا تدعوها على مائتم ولا على قطيعة رحم.<sup>(١)</sup>

### الدعاء لدفع القتل

٥٠٤٤ هـ - ٢٣٩ - السيد ابن طاووس: روي أن النبي ﷺ علمه لبعض أصحابه، فأراد الحاج قتلته، فلما قرأه لم يستطع صاحب سيفه أن يقتله، وهو هذا الدعاء:  
يا سامع كل صوت، يا محيي النفوس بعد الموت، يا من لا يجعل لأنه لا يخاف الصوت، يا دائم الثبات، يا مخرج النبات، يا محيي العظام الرميم الدارسات، بسم الله اعتصمت بالله، وتوكلت على الحي الذي لا يموت، ورميت كل من يؤذيني بلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.<sup>(٢)</sup>

### العودة للنجاة من القتل

٥٠٤٥ هـ - ٢٤٠ - السيد ابن طاووس: حدث الشيخ العالم أبو جعفر محمد بن أبي القاسم الطبري بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في شوال من سنة خمس وخمسين وخمسمائة، قال: حدثنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن بمشهد أمير المؤمنين عليه السلام في صفر سنة ستة عشر وخمسمائة، قال: أخبرنا الشيخ أبو منصور محمد بن [محمد بن] أحمد بن عبد العزيز العكبري المعدل ببغداد في ذي القعدة من سنة سبعين وأربعمائة، قال: قال: أخبرنا أبو الحسين محمد بن عمر بن حلوبة القطان قراءة عليه بعكبرا، قال: حدثنا عبد الله بن خلف بن علي بن الحسين بن مليح الشروطي بعكبرا، قال: حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن إبراهيم الهمداني، قال: حدثنا الحسن بن علي البصري، قال: حدثنا الهيثم بن عبد الله الرماني والعباس بن عبد العظيم العنبري، قال: حدثنا الفضل بن الربيع، قال: قال أبي الربيع الحاجب:

١. المجتبی (المطبوع في آخر كتاب مهج الدعوات)، ٦٤٦ ح ١٥، المصباح: ٥٢٣، بحار الأنوار: ٩٠، ح ٧١، ١٥.  
٢. مهج الدعوات: ١٦٩ ح ١٤، بحار الأنوار: ٩٤، ٢١٤ ح ١٢.



بعث المنصور إبراهيم بن جبلة [إلى] المدينة ليشخص جعفر بن محمد، فحدثني إبراهيم بعد قدومه بجعفر أنه لما دخل إليه فأخبره برسالة المنصور سمعه يقول: اللهم أنت تفتني في كل كرب، ورجائي في كل شدة، واتكالي في كل أمر نزل بي عليك ثقة وبك عدة، فكم من كرب يضعف فيه القوى، وتقل فيه الحيلة، وتعييني فيه الأمور، ويخذل فيه القريب، ويشمت فيه العدو، أنزلته بك، وشكوته إليك، راغباً فيه إليك عمز سواك، ففرجته وكشفته، فأنت ولي كل نعمة، ومنتهى كل حاجة، لك الحمد كثيراً، ولك المنّ فاضلاً.

فلما قدموا راحلته وخرج ليركب سمعته يقول: اللهم بك أستفتح، وبك أستنجح، وبمحمد ﷺ أتوجه، اللهم [دلل لي] حزوته وكلّ حزنه، وسهل لي صعوبته وكلّ صعوبة، وارزقني من الخير فوق ما أرجو، واصرف عني من الشرّ فوق ما أحذر، فإنك تمحو ما تشاء وتثبت، وعندك أم الكتاب.

قال: فلما دخلنا الكوفة نزل فصلّي ركعتين، ثم رفع يده إلى السماء، فقال: اللهم ربّ السماوات وما أظلت، وربّ الأرضين السبع وما أقلت، والرياح وما ذرت، والشياطين وما أضلت، والملائكة وما عملت، أسألك أن تصلّي علي محمد وآل محمد، وأن ترزقني خير هذه البلدة، وخير ما فيها، وخير أهلها، وخير ما قدمت له، وتصرف عني شرّها، وشرّ ما فيها، وشرّ أهلها، وشرّ ما قدمت له. (قال الربيع) فلما وافى إلى حضرة المنصور دخلت فأخبرته بقدوم جعفر بن محمد وإبراهيم [بن جبلة]، فدعا المسيّب بن زهير الضبيّ، فدفع إليه سيفاً، وقال له: إذا دخل جعفر بن محمد فخطبته وأومات إليك فاضرب عنقه، ولا تستأمر، فخرجت إليه، وكان صديقاً لي لأقيه، وأعاشره إذا حجبت، فقلت: يا ابن رسول الله! إن هذا الجبار قد أمر فيك بأمر أكرهه أن ألقاك به، وإن كان في نفسك شيء تقول له أو توصيني به، فقال: لا يروعك ذلك، فلو قد رأني لزال ذلك كله، ثم أخذ بمجامع الستر.

فقال: يا إله جبرئيل وميكائيل وإسرافيل، وإله إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب ومحمد صلى الله عليه وآله وعليهم، تولّني في هذه الغداة، ولا تسلط عليّ أحداً من خلقك بشيء، لا طاقة لي به، ثم دخل [به]، فحرك شفتيه بشيء، لم أفهمه، فنظرت إلى المنصور فما شبهته إلا بنار صبّ عليها ماء، فخدمت، ثم جعل يسكن غضبه حتى دنا منه جعفر بن محمد ﷺ، وصار مع سريره، فوثب المنصور وأخذ بيده، ورفع على سريره، ثم قال له: يا أبا عبد الله! يعزّ عليّ تعبك، وإنما أحضرتك لأشكو إليك أهلك، قطعوا رحمي، وطعنوا في ديني، وألبوا الناس عليّ، ولو ولي هذا

الأمر غيري ممن هو أبعد رحماً مني لسمعوا له وأطاعوا، فقال جعفر الطيّب: يا أمير المؤمنين! فأين يعدل بك عن سلفك الصالح؟ إن أيوب الطيّب ابتلي فصبر، وإن يوسف الطيّب ظلم فغفر، وإن سليمان الطيّب أعطي فشكر، فقال المنصور: قد صبرت وغفرت و شكرت.

ثم قال: يا أبا عبد الله! حدثنا حديثاً كنت سمعته منك في صلة الأرحام، قال: نعم، حدثني أبي عن جدي أن رسول الله ﷺ قال:

البرّ وصلة الأرحام عمارة الدنيا، وزيادة الأعمار، قال: ليس هذا هو؟

قال: نعم، حدثني أبي، عن جدي، قال: قال رسول الله ﷺ: من أحب أن ينسأ في أجله ويعافى في بدنه، فليصل رحمه، قال: ليس هذا هو؟

قال: نعم، حدثني أبي، عن جدي أن رسول الله ﷺ قال: رأيت رحماً متعلقة بالعرش تشكو إلى الله تعالى عز وجل قاطعها، فقلت: يا جبرئيل! كم بينهم؟

فقال: سبعة آباء، فقال: ليس هذا هو؟

قال: نعم، حدثني أبي، عن جدي، قال: قال رسول الله ﷺ: احتضر رجل بارّ في جواره رجل عاق، قال الله عز وجل: لملك الموت: يا ملك الموت! كم بقي من أجل العاق؟ قال: ثلاثون سنة، قال: حولها إلى هذا البار.

فقال المنصور: يا غلام! اتني بالغالية، فأناه بها، فجعل يغلفه بيديه، ثم دفع إليه أربعة آلاف دينار، ودعا بدابته، فأتي بها، فجعل يقول: قدم... قدم... إلى أن أتى بها إلى عند سريره، فركب جعفر بن محمد بن زياد، وعدوت بين يديه فسمعه يقول: الحمد لله الذي أدعوه فيجيبني، وإن كنت بطيئاً حين يدعوني، والحمد لله الذي أسأله فيعطيني، وإن كنت بخيلاً حين يسألني، والحمد لله الذي استوجب مني الشكر، وإن كنت قليلاً شكري، والحمد لله الذي وكلني الناس إليه فأكرمني، ولم يكن لي إليهم فيهينوني، يا رب! كفى بلطفك لطفاً، وبكفايتك خلفاً، فقلت له: يا ابن رسول الله! إن هذا الجبار يعرضني على السيف كل قليل، ولقد دعا المسيّب بن زهير، فدفع إليه سيفاً، وأمره أن يضرب عنقك، وإنّي رأيتك تحرك شفتيك حين دخلت بشي. لم أفهمه عنك، فقال: ليس هذا موضعه فرحت إليه عشياً؟

قال: نعم، حدثني أبي، عن جدي أن رسول الله ﷺ لما ألّبت عليه اليهود وفزاره وغطفان، وهو قوله تعالى: (إِذْ جَاءَهُمْ مِنَ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُوناً)<sup>(١)</sup> وكان ذلك اليوم من أغلظ يوم على رسول الله ﷺ فجعل

يدخل ويخرج وينظر إلى السماء. ويقول: ضيقي تتسعي، ثم خرج في بعض الليل، فرأى شخصاً [حفيماً] فقال لحذيفة: انظر من هذا؟

فقال: يا رسول الله! هذا علي بن أبي طالب، فقال له رسول الله ﷺ: يا أبا الحسن! أما خشيت أن تقع عليك عين؟

قال: إني وهبت نفسي لله ولرسوله، وخرجت حارساً للمسلمين في هذه الليلة، فما انقضى كلامهما حتى نزل جبرئيل عليه السلام، وقال: يا محمد! إن الله يقرؤك السلام، ويقول لك: قد رأيت موقف علي بن أبي طالب عليه السلام منذ الليلة، وأهديت له من مكنون علمي كلمات لا يتعوذ بها عند شيطان مارد، ولا سلطان جائر، ولا حرق ولا غرق، ولا هدم ولا ردم، ولا سبع ضار، ولا لص قاطع إلا آمنه الله من ذلك، وهو أن يقول:

اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام، واكفنا بركنك الذي لا يرام، وأعزنا بسلطانك الذي لا يضام، وارحمنا بقدرتك علينا، ولا تهلكنا وأنت الرجا، رب كم من نعمة أنعمت بها علي، قل لك عندها شكري، وكم من بليّة ابتليتني بها، قل لك عندها صبري، فيا من قل عند نعمته شكري فلم يحرمني، ويا من قل عند بليّته صبري فلم يخذلني، يا ذا المعروف الدائم الذي لا ينقض أبداً، ويا ذا النعماء التي لا تحصى عدداً، أسألك أن تصلي علي محمد وآله الطاهرين، وأدرك بك في نحور الأعداء والجبارين.

اللهم أعني على ديني بدنياي، وعلى آخرتي بتقواي، واحفظني في ما غبت عنه، ولا تكلني إلى نفسي فيما حضرته، يا من لا تنقصه المغفرة، ولا تضره المعصية، أسألك فرجاً عاجلاً، وصبراً جميلاً، ورزقاً واسعاً، والعافية من جميع البلاء، والشكر على العافية، يا أرحم الراحمين. قال الربيع: والله! لقد دعاني المنصور ثلاث مرّات يريد قتلي، فأتعوذ بهذه الكلمات، فيحول الله بينه وبين قتلي.

قال الحسن بن علي: قال العباس بن عبد العظيم: ما انصرفت ليلة من حانوتي إلا دعوت بهذه الكلمات، فأنسيت ليلة من الليالي أن أقرأها قبل انصرافي، فلما كان في بعض الليل وأنا نائم، استيقظت، فذكرت أنني لم أقرأها، ففعلت أعود حانوتي بها، وأنا في فراشي، وأدير يدي عليه، فلما كان في الغد بكرت، فوجدت في حانوتي رجلاً، وإذا الحانوت مغلق عليه، فقلت له: ما شأنك؟ وما تصنع هاهنا؟

فقال: دخلت إلى حانوتك لأسرق منه شيئاً، وكلّما أردت الخروج حيل بيني وبين ذلك بسور من حديد.<sup>(1)</sup>

١. مهج الدعوات: ٣٦٤ ح ٤، بحار الأنوار: ٤٧، ٤٧ ح ١٩٣ ح ٣٩ قطعة منه، و٩٤، ٢٨٤.

## الدعاء على الظالم

٥٠٤٦\* - ٢٤١ - الطبرسي: قال رسول الله ﷺ

إذا خفت أمراً فأردت أن تكفي أمره وشره فاعتمد طلبة الهلال في أول الشهر، فإذا رأيته فقم قائماً على قدميك، وقل كأنك تؤمي إليه بالخطاب: أَيُودُ أَحَدِكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ نَّجِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَةٌ ضِعْفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ<sup>(١)</sup> تؤمي بهذه الكلمة نحو دار الرجل الذي تخافه، ثم تقول: فاحترقت، فاحترقت، فاحترقت، اللهم طمه بالبلاد. طمًا، وغمه بالغماء غمًا، وارمه بحجارة من سجيل، وطيرك الأبايل، يا علي، يا عظيم!

ثم تقول مثل ذلك في الليلة الثانية من الشهر، وفي الليلة الثالثة، فإن نجح وبلغت ما تريد في الشهر الأول، وإلا فعلت [ذلك] في الشهر الثاني تلتمس الهلال الليلة الأولى، وتقول ما تقدم ذكره، والثانية والثالثة، فإن نجح وإلا فمثل ذلك في الشهر الثالث، فلن تحتاج بعد ذلك بإذن الله عز وجل<sup>(٢)</sup>.

## دعوة المظلوم على الظالم

٥٠٤٧\* - ٢٤٢ - الطوسي: أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام السرّ من رأني، قال: حدثني أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبيد الله المنصوري، قال: حدثني عمّ أبي، قال: حدثني الإمام عليّ بن محمد، قال: حدثني أبي محمد بن عليّ، قال: حدثني أبي عليّ بن موسى، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر<sup>(٣)</sup>، قال:

جا، رجل إلى سيدنا الصادق جعفر بن محمد<sup>(٤)</sup>، فشكا إليه رجلاً يظلمه، قال له: أين أنت عن دعوة المظلوم على الظالم التي علمها النبي ﷺ لأمر المؤمنين<sup>(٥)</sup>، دعا بها مظلوم على ظالمه إلا نصره الله تعالى عليه، وكفاه إياه، وهو:

اللهم طمه بالبلاد. طمًا، وغمه بالبلاد. غمًا، وقمه بالأذى قمًا، وأمره بيوم لا معاد له، وساعة لا مرة لها، وأبج حريمه، وصلّ على محمد وأهل بيته عليه وعليهم السلام، واكفني أمره، وقني

١. البقرة: ٢٦٦/٢.

٢. مكارم الأخلاق: ٣٦٣، بحار الأنوار: ٩٥، ٢٢٢ ح ٢١.

شرة، واصرف عني كيدته، واجرح قلبه، وسد فاه عني، (وَحَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا) <sup>(١)</sup> (وَعَتَّتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا) <sup>(٢)</sup> (أَخْسَأُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونَ) <sup>(٣)</sup>، صه صه، سبع مرات. <sup>(٤)</sup>

## الدعاء على اللصّ

﴿٥٠٤٨﴾ - ٢٤٣ - الديلمي: روي أن تاجراً كان في زمان النبي ﷺ يسافر من المدينة إلى الشام، ولا يصحب القوافل، توكلّأ على الله، فعرض له لص في طريقه، فصاح به، فوقف، فقال له: خذ المال ودعني، فقال: لا غنى لي عن نفسك.

فقال: دعني، أتوضأ وأصلي أربع ركعات؟

فقال: افعل ما شئت، فتوضأ، وصلى، ثم رفع يديه إلى السماء، وقال: يا ودود! يا ودود! يا ذا العرش المجيد، يا مبدئ، يا معيد، يا ذا البطش الشديد، يا فعلاً لما يريد، أسألك بنور وجهك الذي ملأ أركان عرشك، وأسألك بقدرتك التي قدرت بها على جميع خلقك، وبرحمتك التي وسعت كل شيء، لا إله إلا أنت، يا مغيث أغثني، يا مغيث صلّ على محمد وآل محمد، وأغثني.

فإذا هو بفارس على فرس أشهب، عليه ثياب خضر، وبيده رمح، فشدّ على اللصّ، فطعنه طعنة فقتله، ثم قال للتاجر: اعلم أنّي ملك من السماء الثالثة حين دعوت سمعنا أبواب السماء، قد فتحت، فنزل جبرئيل، وأمرني بقتله، واعلم يا عبد الله! إنّه ما دعا بدعائك هذا مكروب ولا محزون إلا فرّج الله عنه وأغاثه.

فرجع التاجر إلى المدينة سالمًا، فأخبر النبي ﷺ بذلك، فقال: لقنك الله أسماؤه الحسنی التي إذا دعى بها أجاب، وإذا سئل بها أعطى. <sup>(٥)</sup>

١. طه: ١٠٨/٢٠.

٢. طه: ١١١/٢٠.

٣. المؤمنون: ١٠٨/٢٣.

٤. الأمالي: ٢٧٤ ح ٥٢٣، المصباح للكنعمي: ٢٧٣، مهج الدعوات: ٤٥٩ ح ٤، بحار الأنوار: ٩٥: ٢١٥ ح ٨.

٥. إرشاد القلوب: ١٥١.

## الدعاء لرفع ظلم الظالم

﴿٥٠٤٩﴾ - ٢٤٤ - الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن

عيسى المراد، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن شمون البصري، قال: حدثني الحسن ابن الفضل بن الربيع حاجب المنصور لقيته بمكة، قال: حدثني أبي، عن جدي الربيع، قال:

دعاني المنصور يوماً، فقال: يا ربيع! أحضر لي جعفر بن محمد الساعة، والله! لأقتلنه، فوجهت إليه، فلما وافى قلت: يا ابن رسول الله! إن كان لك وصية أو عهد تعهده إلى أحد فافعل.

قال: فاستأذن لي عليه، فدخلت إلى المنصور، فأعلمته موضعه، فقال: أدخله، فلما وقعت عين جعفر عليه السلام على المنصور رأيتَه يحرك شفثيه بشيء، لم أفهمه، فلما سلم على المنصور نهض إليه، فأعنته وأجلسه إلى جانبه....

قال الربيع: فشيعت <sup>(١)</sup> جعفر عليه السلام، وقلت له: يا ابن رسول الله! إن المنصور كان قد همّ بأمر عظيم، فلما وقعت عينك عليه وعينه عليك زال ذلك.

فقال: يا ربيع! إنني رأيت البارحة رسول الله ﷺ في النوم، فقال لي: يا جعفر! خفته، فقلت: نعم، يا رسول الله! فقال لي: إذا وقعت عينك عليه فقل: بسم الله أستفتح، وبسم الله أستنجح، وبمحمد ﷺ أتوجه، اللهم ذلّل لي صعوبة أمري وكلّ صعوبة، وسهّل لي حزنه أمري وكلّ حزنه، واكفني مؤنة أمري وكلّ مؤنة.

قال أبو المفضل: حدثنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي بسرّ من رأى، بإسناد عن أهله لا أحفظه، فذكر هذا الحديث، وذكر فيه: أن المنصور قام إليه واعتنقه، فقال لي المنصور خليفة: ولا ينبغي للخليفة أن يقوم إلى أحد ولا إلى عمومته، وما قام المنصور إلا إلى أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام. <sup>(٢)</sup>

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

## الدعاء للأمن من العدو

﴿٥٠٥٠﴾ - ٢٤٥ - السيّد ابن طاووس: قال الشيخ علي بن [محمد بن علي بن علي بن] عبد

١. في البحار: «فحلفت».

٢. الأمالي: ح ٤٦١، بحار الأنوار: ٤٧، ١٦٤، ح ٤، و٢١٦، ٩٥، ح ٩.

الصدمة، حدثني الشيخ الفقيه عمّ والدي أبو جعفر محمّد بن عليّ بن عبد الصمد، قال: حدثنا الشيخ أبو عبد الله جعفر بن محمّد بن أحمد بن العباس الدوريسي، قال: حدثنا والدي، قال: حدثني الشيخ أبو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه القميّ، وحدثني الشيخ جديّ [عليّ بن عليّ بن عبد الصمد]، قال: حدثني الفقيه والدي أبو الحسن عليّ بن عبد الصمد، قال: حدثنا أبو جعفر محمّد بن إبراهيم بن نبال القاشي المجاور بالمشهد الرضوي على ساكنه السلام، قال: حدثني الشيخ أبو جعفر [بن بابويه]، عن أبيه، عن شيوخه، عن محمّد بن عبيد الله الإسكندري، قال:

كنت من ندما، أبي جعفر المنصور وخواصه، وكنت صاحب سرّه، فبينما أنا إذ دخلت عليه ذات يوم، فرأيتّه منغمّاً؛ فقلت له: ما هذه الفكرة يا أمير المؤمنين؟!

قال: فقال لي: يا محمّد! لقد هلك من أولاد فاطمة مائة أو يزيدون، وقد بقي سيدهم وإمامهم،

فقلت له: من ذلك يا أمير المؤمنين؟!

قال: جعفر بن محمّد، رأس الروافض وسيدهم، فقلت له: يا أمير المؤمنين! إنّه رجل شغلته العبادة عن طلب الملك والخلافة، فقال لي: قد علمت أنّك تقول به وبإمامته، ولكن الملك عقيم، وقد آليت على نفسي أن لا أمسى عشيتي هذه حتّى أفرغ منه، ثمّ دعا بسيف، وقال له: إذا أنا أحضرت أبا عبد الله وشغلته بالحديث، ووضعت قنصوتي فهو العلامة بيني وبينك، فاضرب عنقه، فأمر بإحضار الصادق عليه السلام، فأحضر في تلك الساعة، ولحقته في الدار، وهو يحرك شفيعته، فلم أدر ما الذي قرأ إلا أنّي رأيت القصر يموج كأنّه سفينة، فرأيت أبا جعفر المنصور يمشي بين يديه كما يمشي العبد بين يدي سيّد حافي القدمين، مكشوف الرأس، يحمّر ساعة، ويصفّر أخرى، وأخذ بعضد الصادق عليه السلام، وأجلسه على سرير ملكه في مكانه، وجثا بين يديه كما يجثو العبد بين يدي مولا، ثمّ قال: ما الذي جاء بك إلينا في هذه الساعة يا ابن رسول الله؟!

قال: دعوتني فأجبتك، قال: ما دعوتك، وإنّما الغلط من الرسول، ثمّ قال له: سل حاجتك، يا ابن رسول الله! فقال: أسألك أن لا تدعوني لغير شغل، قال: لك ذاك.

وانصرف أبو عبد الله عليه السلام، فلما انصرف نام أبو جعفر ولم ينتبه إلى نصف الليل، فلما اتبه كنت جالساً عند رأسه، قال لي: لا تبرح يا محمّد! من عندي حتّى أقضي ما فاتني من صلاتي وأحدّثك بحديث، قلت: سمعاً وطاعة يا أمير المؤمنين! فلما قضى صلاته قال: اعلم، أنّي لما أحضرت سيّدك أبا عبد الله، وهممت بما هممت به من السوء، رأيت تنيناً<sup>(١)</sup> قد حوى بذنبه جميع داري وقصري،

١. التنين: الحيّة العظيمة المنجد: ٦٦.

وقد وضع شفته العليا في أعلاها والسفلى في أسفلها، وهو يكلمني بلسان طلق ذلق عربي مبين، يا منصور! إن الله بعثني إليك، وأمرني إن أنت أحدثت في عبدي الصالح الصادق حدثاً ابتلعتك ومن في الدار جميعاً، فطاش عقلي، وارتعدت فرائصي، واصطكت أسناني.

قال محمد: قلت: ليس هذا بعجيب، فإن أبا عبد الله عليه السلام وارث علم النبي صلى الله عليه وآله، وجده أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، وعنده من الأسماء والدعوات التي لو قرأها على الليل المظلم لأنار، وعلى النهار المضيء، لأظلم، فقال محمد بن عبد الله: فلما مضى عليه السلام استأذنت من أبي جعفر لزيارة مولانا الصادق عليه السلام، فأجاب ولم يأب، فدخلت عليه وسلمت، وقلت له: أسألك يا مولاي بحق جدك رسول الله صلى الله عليه وآله أن تعلمني الدعاء الذي قرأته عند دخولك على أبي جعفر في ذلك اليوم، قال: لك ذلك، فأملأه علي، ثم قال: هذا حرز جليل، ودعاء (عظيم) نبيل، من قرأه صباحاً كان في أمان الله إلى العشاء، ومن قرأه عشاءاً كان في حفظ الله تعالى إلى الصباح، وقد علمنيه أبي باقر العلم الأولين والآخرين، عن أبيه سيد العابدين، عن أبيه سيد الشهداء، عن أخيه سيد الأصفياء، عن أبيه سيد الأوصياء، عن محمد سيد الأنبياء [صلوات الله عليه وآله الطاهرين]، استخراجه من كتاب الله العزيز الذي **لَا يَأْتِيهِ الْبُطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ** <sup>(١)</sup>، وهو:

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي هداني للإسلام، وأكرمني بالإيمان، وعرفني الحق الذي عنه يؤفكون، والنبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون، وسبحان الله الذي رفع السماء بغير عمد ترونها، وأنشأ جنات المأوى بلا أمد تلقونها، لا إله إلا الله السابغ النعمة، الدافع النقمة، الواسع الرحمة، والله أكبر، ذو السلطان المنيع، والإنشاء البديع، والشأن الرفيع، والحساب السريع، اللهم صل على محمد عبدك ورسولك، ونيبك وأميناك، وشهيدك التقى النقى، البشير النذير، السراج المنير، وآله الطيبين الأخيار، ما شاء الله تقريباً إلى الله، ما شاء الله توجهاً إلى الله، ما شاء الله تطلقاً بالله، ما شاء الله ما يكن من نعمة فمن الله، ما شاء الله لا يصرِف السوء إلا الله، ما شاء الله لا يسوق الخير إلا الله، ما شاء الله لا قوة إلا بالله، أعيد نفسي وشعري وبشري وأهلي ومالي وولدي وذريتي وديني ودنياي، وما رزقني ربي، وما أغلقت عليه أبوابي، وأحاطت به جدرانتي، وما أتقلب فيه من نعمه وإحسانه وجميع إخوانه



وأقربائي وقرباتي من المؤمنين والمؤمنات، بالله العظيم، وبأسماه التامة العامة الكاملة الشافية الفاضلة المباركة المنيفة المتعالية الزاكية الشريفة الكريمة الطاهرة العظيمة المخزونة المكنونة التي لا يجاوزهن برّ ولا فاجر، وبأمّ الكتاب وفاتحته وخاتمته وما بينهما، من سورة شريفة، وآية محكمة، وشفاء، ورحمة، وعودة وبركة، وبالتوراة والإنجيل والزبور والفرقان، وبصحف إبراهيم وموسى، وبكلّ كتاب أنزله الله، وبكلّ رسول أرسله الله، وبكلّ حجة أقامها الله، وبكلّ برهان أظهره الله، وبكلّ آلا. الله، وعزة الله، وعظمة الله، وقدرة الله، وسلطان الله، وجلال الله، ومنع الله، ومن الله، وعفو الله، وحلم الله، وحكمة الله، وغفران الله، وملائكة الله، وكتب الله، ورسل الله، وأنبياء الله، ومحمد رسول الله، وأهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وعليهم أجمعين من غضب الله، وسخط الله، ونكال الله، وعقاب الله، وأخذ الله، وبطشه واجتياحه واجتثائه واصطلامه وتدميره وسطواته ونقمته وجميع مثلاته، ومن اعراضه وصدوده وتنكيله وتوكيله وخذلانه ودمدمته وتخليته، ومن الكفر والنفاق والشك والشرك والحيرة في دين الله، ومن شرّ يوم النشور والحشر والموقف والحساب، ومن شرّ كتاب قد سبق، ومن زوال النعمة، وتحويل العافية، وحلول النعمة، وموجبات الهلكة، ومن مواقف الخزي والفضيحة في الدنيا والآخرة.

وأعوذ بالله العظيم من هوى مُرد وقرين مُله، وصاحب مسه وجار موذ، وغنى مطغ، وفقر منس، وقلب لا يخشع، وصلاة لا ترفع، ودعاً لا يسمع، وعين لا تدمع، ونفس لا تقنع، وبطن لا يشبع، وعمل لا ينفع، واستغاثة لا تجاب، وغفلة وتفريط يوجبان الحسرة والندامة، ومن الرياء والسمعة والشكّ والعمى في دين الله، ومن نصب واجتهاد يوجبان العذاب، ومن مردّ إلى النار، ومن صلّح الدين وغلبة الرجال، وسوء المنظر في الدين والنفس والأهل والمال والولد والإخوان، وعند معاينة ملك الموت.

وأعوذ بالله العظيم من العرق والحرق والشرق والسرقة والهدم والخسف والمسح والحجارة والصيحة والزلازل والفتن والعين والصواعق والبرد والقود والقرود والجنون والجذام والبرص، وأكل السبع وميتة السوء، وجميع أنواع البلايا في الدنيا والآخرة.

وأعوذ بالله العظيم من شرّ السامة والهامة والآمة، والخاصة والعامة والحامة، ومن شرّ أحداث النهار، ومن شرّ طوارق الليل إلا طارقاً بطرق بخير، يا رحمن! ومن درك الشقاء، وسوء القضاء، وجهد البلاء، وشماتة الأعداء، وتنايع العناء، والفقير إلى الأكفاء، وسوء الممات

والمحياء، وسوء المنقلب.

وأعوذ بالله العظيم من شرّ إبليس وجنوده، وأعوانه وأتباعه وأشياعه، ومن شرّ الجنّ والإنس، ومن شرّ الشيطان، ومن شرّ السلطان، ومن شرّ كلّ ذي شرٍّ، ومن شرّ ما أخاف وأحذر، ومن شرّ فسقة العرب والعجم، ومن شرّ فسقة الجنّ والإنس، ومن شرّ ما في النور والظلم، ومن شرّ ما هجّم أو دهمّ أو ألمّ، ومن شرّ كلّ سقم وهمّ وغمّ وآفة وندم، ومن شرّ ما في الليل والنهار، والبرّ والبحار، ومن شرّ الفساق والدعّار، والفجّار والكفّار، والحساد والسحّار، والجبابرة والأشرار، ومن شرّ ما ينزل من السماء وما يجرع فيها، ومن شرّ ما يلج في الأرض وما يخرج منها، ومن شرّ كلّ دابة ربّي أخذ بناصيتها، إنّ ربّي على صراط مستقيم.

وأعوذ بالله العظيم من شرّ ما استعاذ منه الملائكة المقربون، والأنبياء المرسلون، والشهداء، وعبادك الصالحون، ومحمّد وعلّي وفاطمة والحسن والحسين والأئمّة المهديّون، والأوصياء، والحجج المطهّرون عليهم السلام ورحمة الله وبركاته.

وأسألك أن تعطيني من خير ما سألوك، وأن تعيذني من شرّ ما استعاذوا بك منه، وأسألك من الخير كلّ عاجله وآجله ما علمت وما لم أعلم منه، (وأعوذ بك من الشرّ كلّه عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم)، وأعوذ بك من همزات الشياطين، وأعوذ بك ربّ أن يحضرون

اللهمّ من أردني في يومي هذا وفيما بعده من الأيام من جميع خلقك كلّهم من الجنّ والإنس قريب أو بعيد، ضعيف أو شديد، بشرّ أو مكروه، أو مساءة بييد أو بلسان أو بقلب فأخرج صدره، وألجم فاه، وأفحم لسانه، وأسدد سمعه، وأقمح بصره، وأرعب قلبه، وأشغله بنفسه، وأتمته بغيظه، واكفناه بما شئت، وكيف شئت، وأنّى شئت بحولك وقوتك، إنك على كلّ شيء قدير.

اللهمّ اكفني شرّ من نصّب لي حده، واكفني مكر المكره، وأعني على ذلك بالسكينة والوقار، وألبسني درعك الحصينة، وأحيني ما أحبيتني في سترك الواقفي، وأصلح حالتي كلّ.

أصبحت في جوار الله ممتنعاً، وبِعزة الله التي لا ترام محتجياً، وبسلطان الله المنيع معتصماً متمسكاً، وبأسماء الله الحسنى كلّها عائداً.

أصبحت في حمى الله الذي لا يستباح، وفي ذمّة الله التي لا تُخفّر، وفي حبل الله الذي لا يُجذّم، وفي جوار الله الذي لا يُستضام، وفي منع الله الذي لا يُدرّك، وفي ستر الله الذي لا

يهتك، وفي عون الله الذي لا يخلد، اللهم أعطف علينا قلوب عبادك وإمائك وأوليائك، برأفة منك ورحمة، إنك أرحم الراحمين، حسبي الله، وكفى سمع الله لمن دعا، ليس وراء الله منتهى، ولا دون الله ملجأ، من اعتصم بالله نجا، كَتَبَ اللَّهُ لِأَعْلِيٍّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ<sup>(١)</sup>، (فَاللَّهُ خَيْرٌ حَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ)<sup>(٢)</sup>، (وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ)<sup>(٣)</sup>، (فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ)<sup>(٤)</sup>، (شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) ﴿١٠٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ لَإِشْلَمُونَ<sup>(٥)</sup>، [وأنا على ذلك من الشاهدين]<sup>(٦)</sup>، تحصنت بالله العظيم، واستعصمت بالحي الذي لا يموت، ورميت كل عدو لنا بلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين<sup>(٧)</sup>.

### الدعاء للأمان

\* ٥٠٥١ - ٢٤٦ - الكفعمي: دعا الأمان مروى عن النبي ﷺ، وهو:

بسم الله الرحمن الرحيم عن يميني، بسم الله الرحمن الرحيم عن شمالي، بسم الله الرحمن الرحيم بين يدي، بسم الله الرحمن الرحيم من خلفي، بسم الله الرحمن الرحيم من فوقي، بسم الله الرحمن الرحيم من جميع جوانبي، بسم الله الرحمن الرحيم قابض على ناصيتي، أعوذ بعزة الله وعظمته، وبعزة الله وقدرته، وبعزة الله وسلطانه، وبِعِزَّةِ جَلَالِ اللَّهِ، وبعزّة عزّ الله، من شرّ ما خلق وذراً وبرأ، ومن شرّ ما تحت الثرى، ومن شرّ كلّ دابة ربّي أخذ بناصيتها، إن ربّي على صراط مستقيم، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، قوة كلّ ضعيف، وعون كلّ فقير، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، ملجأ كلّ هارب، ومأوى كلّ خائف، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، غياث كلّ ملهوف، ورجاء كلّ مضطرّ، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي

١. المجادلة: ٥٨ / ٢١.

٢. يوسف: ١٢ / ٦٤.

٣. هود: ١١ / ٨٨.

٤. التوبة: ٩ / ١٢٩.

٥. آل عمران: ١٨ / ١٩.

٦. المتخذ من سورة الأنبياء: ٢١ / ٥٦.

٧. مهج الدعوات: ٥٨ ح ١، بحار الأنوار ٨٦ - ٢٩٩ ح ٦٢.

العظيم، أقي بها نفسي وديني وأهلي ومالي وجميع نعم إلهي وسيدي ومولاي عندي، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، أنجو بها من إبليس وخيله ورجله وشياطينه ومردته وأعوانه، وجميع الإنس والجن وشروورهم، لا حول ولا قوة إلا بالله، أمتنع بها من ظلم من أراد ظلمي من جميع خلق الله، لا حول ولا قوة إلا بالله، أنفس بها جد من بنى علي من جميع خلق الله، لا حول ولا قوة إلا بالله، أكف بها عدوان من اعتدى علي من جميع خلق الله، لا حول ولا قوة إلا بالله، أضعف بها كيد من كادني من جميع خلق الله، لا حول ولا قوة إلا بالله، أذبل بها مكر من مكر بي من جميع خلق الله، لا حول ولا قوة إلا بالله، أبطل بها سمي من سعى علي من جميع خلق الله، لا حول ولا قوة إلا بالله، أذل بها جميع من تعزز علي من جميع خلق الله، لا حول ولا قوة إلا بالله، أوهن بها من أوهنني من جميع خلق الله، لا حول ولا قوة إلا بالله، أقصم بها ظلمي من جميع خلق الله، لا حول ولا قوة إلا بالله، أقدر بها على ذوي القدرة علي من جميع خلق الله، لا حول ولا قوة إلا بالله، أستدفع بها شر من أرادني من جميع خلق الله، لا حول ولا قوة إلا بالله، استعانة بعزة الله، لا حول ولا قوة إلا بالله، استغاثة بقوة الله، لا حول ولا قوة إلا بالله، استجارة بقدره الله، لا حول ولا قوة إلا بالله، أستعين بها على محياي ومماتي، وعند نزول الموت، ومعالجة سكراته وغمراته، لا حول ولا قوة إلا بالله، أحصن بها روحي وأعضائي وشعري وبشري، لا حول ولا قوة إلا بالله، إذا دخلت قبري فريداً وحيداً خالياً بعملتي، لا حول ولا قوة إلا بالله، أستعين بها على محشري إذا نشرت لي صحيفتي، ورأيت ذنوبي وخطاياي، لا حول ولا قوة إلا بالله، إذا طال في القيامة وقوفي، واشتد عطشي، لا حول ولا قوة إلا بالله، أثقل بها الميزان عند الجزاء، إذا اشتد خوفي، لا حول ولا قوة إلا بالله، أجوز بها الصراط مع الأولياء، وأثبت بها قدمي، لا حول ولا قوة إلا بالله، أستقر بها في دار القرار مع الأبرار عدد ما قالها وما يقولها القائلون، منذ أول الدهر إلى آخره، وعدد ما أحصاه كتابه، وأحاط به علمه، وأضعاف ذلك أضعافاً مضاعفة، وكل ضعف يتضاعف أضعاف ذلك أضعافاً مضاعفة، أهد الأبدان، ومنتهاى العدد بلا أمد، عددًا لا يحصيه إلا هو، ولا يحيط به إلا علمه، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم<sup>(1)</sup>.

### الدعاء للأمن من الجن والإنس

٥٢٠ - ٢٤٧ - السيد ابن طاووس: عن النبي ﷺ للأمن من الجن والإنس:

١. المصباح: ٣٦٤، مكارم الأخلاق: ٣٨٨ قطعة منه باختلاف، البلد الأمين: ٣٧٣.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ. (١)

### الدعاء عند الدخول إلى السلطان

﴿٥٠٥٣﴾ - ٢٤٨ - الكفعمي: روي أن سعيد بن ساعدة الساعدي سأل النبي ﷺ أن يشفع له إلى النجاشي، فقال له:

نحن معاشر الأنبياء لا نشفع إلا إلى الله عز وجل، ولكن إذا دخلت عليه فقل: اللهم أنت أعلى منه شأنًا، وأقوى سلطانًا، ورجائي لك أكثر من خوفي منه، وأملِي فيك أكثر من رجائي له، فاكفني أمره، وقني شره، واجعل بيني وبينه حجابًا من كفايتك، وحاجزًا من كلايتك، لا ينوي بي سوءًا، ولا يطيع فيّ عدوًّا، إنك سميع مجيب. (٢)

﴿٥٠٥٤﴾ - ٢٤٩ - الراوندي: عن النبي ﷺ قال:

إذا دخلت على سلطان جائر فاقراً حين تنظر إليه: قل هو الله أحد، ثلاث مرّات، واعقد بيدك اليسرى، ولا تفارقها حتى تخرج. (٣)

### الدعاء للخلاص

﴿٥٠٥٥﴾ - ٢٥٠ - السيّد ابن طاووس: بإسناد الصحيح عن عبد الله بن مالك الخزاعي، قال:

دعاني هارون الرشيد، فقال: عبد الله! كيف أنت، وموضع السرّ منك؟

قللت: يا أمير المؤمنين! ما أنا إلا عبد من عبيدك، فقال: امض إلى تلك الحجرة، وخذ من فيها، واحتفظ به إلى أن أسألك منه.

فقال: دخلت فوجدت موسى بن جعفر عليه السلام، فلمّا رأيته، سلّمت عليه، وحملته على دابّتي إلى

١. مهج الدعوات: ١٦٢ ح ٨، المصباح للكفعمي: ٣٠٩، بحار الأنوار: ٩٤: ٢١٤ ذيل ح ١٠.

٢. المصباح: ٣١٢.

٣. الدعوات: ٢٩٣ ح ٤٦، بحار الأنوار: ٧٥: ٣٣٤ ح ١.

منزلي، فأدخلته داري، وجعلته مع حرمي، وأقفلت عليه، والمفتاح معي، وكنت أتولى خدمته، ومضت الأيام، فلم أشعر إلا برسول الرشيد، يقول: أجب أمير المؤمنين، فنهضت، ودخلت عليه، وهو جالس، وعن يمينه فراش، وعن يساره فراش، فسلمت عليه، فلم يردّ غير أنّه قال: ما فعلت بالوديعة؟ فكأني لم أفهم ما قال.

فقال: ما فعل صاحبك؟

فقلت: صالح، فقال: امض إليه، وادفع إليه ثلاث آلاف درهم، واصرفه إلى منزله وأهله، فقممت، وهممت بالانصراف، فقال: أتدري ما السبب في ذلك، وما هو؟

قلت: لا يا أمير المؤمنين! قال: نمت على الفراش الذي عن يميني في منامي قائلاً يقول لي: يا هارون! أطلق موسى بن جعفر فانتبهت، فقلت: لعلها لما في نفسي منه، فقممت إلى هذا الفراش الآخر، فرأيت ذلك الشخص بعينه وهو يقول: يا هارون! أمرتك أن تطلق موسى بن جعفر، فلم تفعل، فانتبهت، وتعوذت من الشيطان، ثمّ قمت إلى هذا الفراش الذي أنا عليه، وإذا بذلك الشخص بعينه، ويده حرية كأنّ أولها بالشرق وآخرها بالمغرب، وقد أومأ إليّ، وهو يقول: واللّه! يا هارون! لئن لم تطلق موسى بن جعفر لأضعنّ هذه الحربة في صدرك، وأطعمها من ظهرك، فأرسلت إليك، فامض فيما أمرتك به، ولا تظهره إلى أحد، فأقتلك، فانظر لنفسك.

قال: فرجعت إلى منزلي. وفتحت الحجرة، ودخلت على موسى بن جعفر، فوجدته قد نام في سجوده، فجلست حتّى استيقظ ورفع رأسه، وقال: يا عبد الله! أفعّل ما أمرت به، فقلت له: يا مولاي! سألتك بالله وبحقّ جدّك رسول الله هل دعوت الله عزّ وجلّ في يومك هذا بالفرج؟ فقال: أجل، إنّي صلّيت المفروضة، وسجدت وعفوت في سجودي، فرأيت رسول الله ﷺ، فقال: يا موسى! أتحبباً أن تطلق؟

فقلت: نعم، يا رسول الله! فقال: أدع بهذا الدعاء: يا سابع النعم، يا دافع النقم، يا بارئ النسم، يا مجلي الهمم، يا مفضي الظلم، يا كاشف الضرّ والألم، يا ذا الجود والكرم، ويا سامع كلّ صوت، يا مدرّك كلّ فوت، يا محيي العظام وهي رميم ومنشئها بعد الموت، صلّ على محمّد وآل محمّد، واجعل لي من أمري فرجاً ومخرجاً، يا ذا الجلال والإكرام.

فلقد دعوت به، ورسول الله يلقني حتّى سمعته يقول: قد استجاب الله فيك، ثمّ قلت له: ما أمرني به الرشيد وأعطيته ذلك.<sup>(١)</sup>

١. مهج الدعوات: ٤٤٥ ح ٥، المصباح للكفعمي: ٢٣٩ ذكر الدعاء، مراسلاً، مفتاح الفلاح: ٢٦٨، بحار الانوار: ٤٨: ٢٤٥ ح ٥٢، و٩٤: ٣٣١ ح ٤.

## الدعاء والصلاة لدفع الشدائد وردّ الضالة

٥٠٥٦\* - ٢٥١ - الطبرسي: روي جابر الأنصاري أنّ النبي ﷺ علم علياً وفاطمة عليهما السلام هذا

الدعاء، قال لهما:

إن نزلت بكما مصيبة، أو خفتما جور سلطان، أو ضلّت لكما ضالّة، فأحسنوا الوضوء، وصلّيا ركعتين، وارفعوا أيديكما إلى السماء، وقولا: يا عالم الغيب والسرائر! يا مطاع، يا عليم، يا الله، يا الله، يا الله، يا هازم الأحزاب لمحمد، يا كائد فرعون لموسى، يا منجي عيسى من أيدي الظلمة، يا مخلص قوم نوح من الغرق، يا راحم عبده يعقوب، يا كاشف ضرّ أيّوب، يا منجي ذي النون من الظلمات، يا فاعل كلّ خير، يا هادياً إلى كلّ خير، يا دالّاً على كلّ خير، يا أمراً بكلّ خير، يا خالق الخير، ويا أهل الخير، أنت الله، رغبت إليك فيما قد علمت، وأنت علام الغيوب، أسألك أن تصلّي على محمد وآل محمد، ثمّ سلا الحاجة تجابان إن شا. الله تعالى<sup>(١)</sup>.

### الدعاء عند الشدّة

٥٠٥٧\* - ٢٥٢ - السيّد ابن طاووس: الشيخ عليّ بن [محمد بن عليّ بن عليّ بن] عبد الصمد،

قال: أخبرني الإمام جدّي [عليّ بن عليّ بن عبد الصمد، و] الشيخ أبو بكر عثمان بن إسماعيل بن أحمد الحاجي، والإمام أحمد بن عليّ بن أبي صالح المقرئ قراءة عليهم، عن أبي بكر عبد العفّار بن محمد، قال: أخبرنا الحسن بن محمد الدربندي، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن صالح بن خلف الحوراني، قال: حدثني أبي، عن موسى بن إبراهيم، قال: حدثنا موسى بن جعفر بن محمد الصادق، عن أبيه، عن جدّه ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ لعليّ عليه السلام:

يا عليّ! إذا هالك أمر، أو نزلت بك شدّة، فقل: اللهمّ إني أسألك بحقّ محمد وآل محمد، أن تصلّي على محمد وآل محمد، وأن تنجيني من هذا الغم<sup>(٢)</sup>.

٥٠٥٨\* - ٢٥٣ - الراوندي: عن النبي ﷺ

قال لي جبرئيل عليه السلام: ألا أعلمك الكلمات التي قالهنّ موسى عليه السلام حين انفلق له البحر؟

١. مكارم الأخلاق: ٣٥٧، بحار الأنوار: ٩١، ٣٧٠، ٢٥، مستدرک الوسائل: ٨، ٢١٤، ٩٢٨٦.

٢. مهج الدعوات: ٣٠، ٢، بحار الأنوار: ٩٤، ٢٠٩، ٢، ٩٥، ٢٨٠، ٣.

قال: قلت: بلى، قال: قل: اللهم لك الحمد، وإليك المشتكى، وبك المستغاث، وأنت المستعان، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم<sup>(١)</sup>

### الدعاء لقناعة النفس

\* ٥٠٥٩ - ٢٥٤ - محمد بن الأشعث: أخبرنا عبد الله بن محمد، قال أخبرنا محمد بن محمد، قال: حدثني موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: أتى النبي صلى الله عليه وآله رجلاً، فقال: يا رسول الله! إن نفسي لا تشبع، ولا تقنع، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: قل: اللهم رضني بقضاتك، وصبرني على بلائك، وبارك لي في أقدارك، حتى لا أحبّ تعجيل شيءٍ أخرته، ولا تأخير شيءٍ عجلته.<sup>(٢)</sup>

### دعاء الإحتجاب

\* ٥٠٦٠ - ٢٥٥ - السيد ابن طاووس: دعاء مروى عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: حدثنا عبد الله، قال: حدثنا أبو جعفر حميد البصري، قال: بلغنا عن رجل من أهل نيشابور يقال له عبد الله، قال: حدثنا إبراهيم بن أدهم، عن موسى، [عن] الفراء، عن محمد بن علي بن أبي طالب عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال:

من دعا بهذه الأسماء استجاب الله عزّ وجلّ له.

وقال: لو دعي بهذه الأسماء على صفائح من حديد لذاب الحديد بإذن الله عزّ وجلّ.

وقال صلى الله عليه وآله: والذي بعثني بالحق نبياً! لو أن رجلاً بلغ به الجوع والعطش شدة، ثم دعا بهذه الأسماء لسكن عنه الجوع والعطش.

والذي بعثني بالحق نبياً! لو أن رجلاً دعا بهذه الأسماء على جبل بينه وبين الموضع الذي يريد لنفد الجبل كما يريد حتى يسلكه.

والذي بعثني بالحق نبياً! لو دعي بهذا الدعاء عند مجنون لأفاق من جنونه، وإن دعي بهذا

١. الدعوات: ٥٥ ح ١٣٩، بحار الأنوار ٩٥: ١٩٦، ذيل ح ٢٩.

٢. الجعفریات: ٣٦٠ ح ١٤٥٤، مستدرک الوسائل ١٥: ٢٧٥ ح ١٨٢٢٨.



الدعاء عند امرأة قد عسر عليها الولادة لسهل الله ذلك عليها.

وقال ﷺ: لو دعا بهذا الدعاء رجل وهو في مدينة والمدينة تحترق ومنزله في وسطها لنجا منزله ولم يحترق، ولو أن رجلاً دعا بهذا الدعاء أربعين ليلة من ليالي الجمع لغفر الله عز وجل له كل ذنب بينه وبين الله تعالى، ولو فجر بأمته لغفر الله له ذلك. والذي بعثني بالحق نبياً! ما دعا بهذا الدعاء مغموم إلا صرف الله الكريم عنه غمه في الدنيا والآخرة برحمته.

والذي بعثني بالحق نبياً! ما دعا بهذا الدعاء أحد عند سلطان جائر قبل أن يدخل عليه وينظره إلا جعل الله له ذلك السلطان طوعاً له، وكفى شره إن شاء الله تعالى، وهي هذه الأسماء تقول:

اللهم إني أسألك يا من احتجب بشعاع نوره عن نواظر خلقه، يا من تسربل بالجلال والعظمة، واشتهر بالتجبر في قدسه، يا من تعالى بالجلال والكبرياء، في تفرد مجده، يا من انقادت الأمور بأمرتها طوعاً لأمره، يا من قامت السماوات والأرضون مجيبات لدعوته، يا من زين السماء بالنجوم الطالعة وجعلها هادية لخلقها، يا من أثار القمر المنير في سواد الليل المظلم بلطفه، يا من أثار الشمس المنيرة وجعلها معاشاً لخلقها، وجعلها مفرقة بين الليل والنهار بعظمته، يا من استوجب الشكر بنشر سحائب نعمه، أسألك بمعاهد العزم من عرشك، ومنتهى الرحمة من كتابك، وبكل اسم هو لك سميت به نفسك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، وبكل اسم هو لك أنزلته في كتابك، أو أثبتته في قلوب الصائقين الحاقين حول عرشك، فتراجعت القلوب إلى الصدور عن البيان بإخلاص الوجدانية، وتحقيق الفردانية، مقرة لك بالعبودية، وإنك أنت الله، أنت الله، أنت الله، لا إله إلا أنت، وأسألك بالأسماء التي تجليت بها للكليم على الجبل العظيم، فلما بدا شعاع نور الحجب من بهاء العظمة خرت الجبال متكدكة لعظمتك وجلالك وهيبتك، وخوفاً من سطوتك راهبة منك، فلا إله إلا أنت، فلا إله إلا أنت، فلا إله إلا أنت، وأسألك بالإسم الذي فقتت به رتق عظيم جفون عيون الناظرين، الذي به تدبير حكمتك، وشواهد حجج أنبيائك، يعرفونك بفضن القلوب، وأنت في غوامض مسرات سريرات الغيوب، أسألك بعزة ذلك الاسم أن تصلي علي محمد وآل محمد، وأن تصرف عني، وعن أهل حزانتني، وجميع المؤمنين والمؤمنات، جميع الآفات والعاهات، والأعراض والأمراض، والخطايا والذنوب، والشك والشرك والكفر، والشقاق

والنفاق، والضلالة والجهل، والمقت والغضب، والعسر والضيق، وفساد الضمير، وحلول النقمة،  
وشماتة الأعداء، وغلبة الرجال، إنك سميع الدعاء، لطيف لما تشاء، ولا حول ولا قوة إلا بالله  
العلّي العظيم.

قيل: إن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال: يا رسول الله! بأبي أنت وأمي! ألا أعلمه الناس؟  
قال: لا، يا أبا عبد الله! يتركون الصلاة، ويركبون الفواحش، ويفقر لهم ولأهل بيتهم  
وجيرانهم، ومن في مسجدهم، ولأهل مدينتهم إذا دعوا بهذا الأسماء. <sup>(١)</sup>

### دعاء ماء النيسان

(٥٠٦١) - ٢٥٦ - السيد ابن طاووس: فصل في ما نذكره من الشفاء بماء المطر في نيسان،  
والدعاء في حزيران، أما الشفاء بماء المطر في نيسان قرأناه في كتاب زاد العابدين تأليف حسين  
بن أبي الحسن بن خلف الكاشغري الملقب بالفضل ما هذا لفظه حديث نيسان، وقال: وأخبرنا  
الوالد أبو الفتوح رضي الله عنه حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الخشاني البلخي، حدثنا أبو نصر محمد بن  
أحمد بن محمد الباب الحريري، أخبرنا أبو نصر عبد الله بن عباس المذكر البلخي، حدثنا أحمد  
بن أحمد، حدثنا عيسى بن هارون، عن محمد بن جعفر، عن عبد الله بن عمر قال: حدثنا نافع، عن  
[ابن] عمر، قال:

كنا جلوساً إذ دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فسلم علينا، فرددنا الطبخ، فقال: ألا أعلمكم دعاء  
علمني جبرئيل عليه السلام حيث أحتاج إلى دواء الأقطاب؟

قال عليّ وسلمان وغيرهم رحمة الله عليهم: وما ذاك الدواء؟  
فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليّ عليه السلام: تأخذ من ماء المطر بنيسان، وتقرأ عليه فاتحة الكتاب سبعين  
مرة، وآية الكرسي سبعين مرة، وقل هو الله أحد سبعين مرة، وقل أعوذ برب الفلق سبعين  
مرة، وقل أعوذ برب الناس سبعين مرة، وقل يا أيها الكافرون سبعين مرة، وتشرب من ذلك  
الماء غدوة وعشية سبعة أيام متواليات.

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم والذي بعثني بالحق نبياً! أن جبرئيل عليه السلام قال: إن الله يرفع عن الذي يشرب  
من هذا الماء كل داء في جسده، ويعافيه، ويخرج من عروقه، و(جسده و) عظمه وجميع أعضائه،  
ويمحو ذلك من اللوح المحفوظ.

١. منج الدعوات: ١٦٩ ح ١٥، بحار الأنوار: ٩٤، ٤٠٢ ح ٥.

والذي بعثني بالحق نبياً! إن لم يكن له ولد وأحب أن يكون له ولد بعد ذلك فشرب من ذلك الماء. كان له ولد، وإن كانت امرأة عقيماً، وشربت من ذلك الماء. رزقها الله ولداً، وإن كان (الرجل) عقيماً، وشرب من ذلك الماء. أطلق الله عنه ذلك، وذهب ما عنده ويقدر على المجامعة، وإن أحببت أن تحمل بابتن حملت، وإن أحببت أن تحمل [بذكر أو] بأنتن حملت، وتصديق ذلك في كتاب الله تعالى: (يَهْبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنشَاءً وَيَهْبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ ۖ أَوْ يُرْوِجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنشَاءً وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا) (١).

وإن كان به صداع فشرب من ذلك يسكن عنه الصداع بإذن الله، وإن كان به وجع العين يقطر من ذلك الماء في عينيه ويشرب منه ويغسل عينيه يبرأ بإذن الله، ويشد أصول الأسنان، ويطيب الفم، ولا يسيل من أصول الأسنان اللعاب، ويقطع البلغم، ولا يتخم إذا أكل وشرب، ولا يتأذى بالريح، ولا يصيبه الفالج، ولا يشتكى ظهره، ولا يبجع بطنه، ولا يخاف من الزكام ووجع الضرس، ولا يشتكى المعدة، ولا الدود، ولا يصيبه قولنج، ولا يحتاج إلى الحجامة، ولا يصيبه الناسور، ولا يصيبه الحكمة، ولا الجدري، ولا الجنون، ولا الجذام والبرص والرعاف، ولا القلس، ولا يصيبه عمى، ولا بكه، ولا خرس، ولا صمم، ولا مقعد، ولا يصيبه الماء الأسود في عينيه، ولا يفسده داء، يفسد عليه صومه وصلاته، ولا يتأذى بالوسوسة، ولا الجن، ولا الشياطين.

قال النبي ﷺ: قال جبرئيل عليه السلام: إنه من شرب من ذلك كان ثم كان له جميع الأوجاع التي تصيب الناس، فإنه شفاء. له من جميع الأوجاع، فقلت: يا جبرئيل! هل ينفع في غير ما ذكرت من الأوجاع؟

قال جبرئيل: والذي بعثك بالحق نبياً من يقرأ بهذه الآيات على هذا الماء، ملأ الله تعالى قلبه نوراً وضياءً، ويلقى الإلهام في قلبه، ويجري الحكمة على لسانه، ويحشو قلبه من الفهم والبصرة، ما لم يعط مثله أحداً من العالمين، ويرسل عليه ألف مغفرة وألف رحمة، ويخرج الغش والخيانة والغيبة والحسد والبغى والكبر والبخل والحرص والغضب من قلبه، والعداوة والبغضاء والنميمة والوقعة في الناس، وهو الشفاء من كل داء.

وقد روي في رواية أخرى عن النبي ﷺ: فيما يقرأ على ماء المطر في نيسان زيادة وهي: أنه يقرأ عليه سورة إننا أنزلناه، ويكبر الله، ويهلل الله، ويصلي على النبي ﷺ كل واحدة منها

## دعاء مستجاب لا يردّ

٥٠٦٢ - ٢٥٧ - السيّد ابن طاووس: دعاء شريف جليل عن النبي ﷺ حدث سليمان بن إبراهيم، عن موسى بن يزيد، عن أنس بن أويس، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال النبي ﷺ: من دعا بهذا الأسماء استجاب الله له، والذي بعثني بالحق نبياً! لو دعي بهذه الأسماء على صفائح الحديد لذابت، ولو دعي بها على ماء جار لجمد حتى يمشى عليه، ولو دعي بها على مجنون لأفاق، ولو دعي بها على امرأة قد عسر ولدها عليها سهّل الله عليها، ولو دعي بها رجل أربعين ليلة جمعة غفر الله له ما بينه وبين آدميين [وبينه وبين ربه].  
فقال سلمان الفارسي رحمة الله عليه: بأبي أنت وأمي! يا رسول الله! أعطى الرجل بهذه الأسماء هذا كله؟

فقال: يا أبا عبد الله! لا تحثوا الناس عليها، فإنّي أخشى أن يتركوا العمل ويتكلوا عليها.  
ثم قال عليه السلام: يا أبا عبد الله! يغفر الله لأهل بيته ولمؤدّب بلده ولأهل مدينته كلهم إن شاء الله تعالى.

وهذه الأسماء: والدعاء: بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم أنت الله، وأنت الرحمن، وأنت الرحيم، الملك القدوس، السلام المؤمن المهيمن، العزيز الجبار المتكبر، الأول الآخر، الظاهر الباطن، الحميد المجيد، المبدي المعيد، الودود الشهيد، القديم العلي العظيم، العليم الصادق، الرؤوف الرحيم، الشكور الغفور، العزيز الحكيم، ذو القوة المتين، الرقيب الحفيظ، ذو الجلال والإكرام، العظيم العليم، الغنى الولي، الفتاح المرتاح، القابض الباسط، العدل الوفي، الولي الحق المبين، الخلاق الرزاق، الوهاب التواب، الرب الوكيل، اللطيف الخبير، السميع البصير، الديان المتعالي، القريب المجيب، الباعث الوارث، الواسع الباقي، الحي الدائم الذي لا يموت، القيوم النور الغفار الواحد القهار، الأحد الصمد، لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد، ذو الطول المقتدر، علام الغيوب، البديع القابض الباسط، الداعي الظاهر، المقيت المغيث، الدافع

١. مهج الدعوات: ٦٣٢، الدعوات: ١٨٣ ح ٥٠٧ مرسلًا وبإختصار، مكارم الأخلاق: ٤٠٧ نحو الدعوات، وسائل الشريعة ٢٥: ٢٦٥ ح ٣١٨٧٣، بحار الأنوار: ٦٢: ٢٦٩ ح ٦٥، ٦٦: ٤٧٨ ح ١، ٩٨: ٤١٩ ح ١، مستدرک الوسائل ١٧: ٢٢ ح ٢٠٦٦٧ و ٢٠٦٦٨.

[الرافع]، الضارّ النافع، المعزّ المذلّ، المطعم المنعم، المهيمن المكرم، المحسن المجمل، الحنان المفضل، المحيي المميت، الفعّال لما يريد، مالك الملك، تؤتي الملك من تشاء، وتنزع الملك ممن تشاء، وتعزّ من تشاء، وتذلّ من تشاء، بيدك الخير، إنك على كلّ شيء قدير، تولج الليل في النهار، وتولج النهار في الليل، وتخرج الحيّ من الميت، وتخرج الميت من الحيّ، وترزق من تشاء بغير حساب، فالق الإصباح، وفالق الحبّ والنوى، يستبح له ما في السموات والأرض، وهو العزيز الحكيم.

اللهم ما قلت من قول، أو حلفت من حلف، أو نذرت من نذر في يومي هذا وليتي هذه فمشيتك بين يدي ذلك كلّه، وما شئت منه كان، وما لم تشأ منه لم يكن، فادفع عني بحولك وقوتك، فإنه لا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم.

اللهم بحق هذه الأسماء عندك، صلّ على محمد وآل محمد، واغفر لي، وارحمني، وتب عليّ، وتقبل مني، وأصلح لي شأنِي، ويسرّ أموري، ووسّع عليّ في رزقي، وأغنني بكرم وجهك، عن جميع خلقك، وصنّ وجهي ويدي ولساني عن مسألة غيرك، واجعل لي من أمري فرجاً ومخرجاً، فإنك تعلم ولا أعلم، وتقدر ولا أقدر، وأنت على كلّ شيء قدير، برحمتك يا أرحم الراحمين، وصلّى الله على محمد سيّد المرسلين وآله الطيّبين الطاهرين<sup>(١)</sup>.

\* ٥٠٦٣ - ٢٥٨ - السيّد ابن طاووس: دعاء جامع لمولانا ومقتدانا أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، رويناه بإسنادنا إلى سعد بن عبد الله من كتابه: فضل الدعاء، قال: حدثنا يعقوب بن يزيد يرفعه، قال: قال سلمان الفارسي رضي الله عنه: سمعت عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه يقول: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله:

يا عليّ! لو دعا داع بهذا الدعاء على صفائح الحديد لذابت، والذي بعثني بالحقّ نبياً! لو دعا داع بهذا الدعاء على ماء جار لسكن حتّى يمرّ عليه، والذي بعثني بالحقّ نبياً! إنّه من بلغ به الجوع والعطش ثمّ دعا بهذا الدعاء أطمعه الله وسقاه.

والذي بعثني بالحقّ نبياً! لو أنّ رجلاً دعا بهذا الدعاء على جبل بينه وبين موضع يريدُه لانشعب الجبل حتّى يسلك فيه إلى الموضع الذي يريدُه.

والذي بعثني بالحقّ نبياً! لو يدعى به على مجنون لأفاق من جنونه، والذي بعثني بالحقّ نبياً! لو يدعى به على امرأة قد عسر عليها ولادتها لسهّل الله عليها الولادة، والذي بعثني بالحقّ نبياً! لو

١. مهج الدعوات: ٢٠١، بحار الأنوار: ٩٥، ٣٧٦ ح ٢٦.

دعا بهذا الدعاء رجل على مدينة والمدينة تحترق ومنزله في وسطها لنجا منزله ولم يحترق، والذي بعثني بالحق نبياً! لو دعا به داع أربعين ليلة من ليالي الجمع غفر الله له كل ذنب بينه وبين آدميين ولو كان فجر بأمه غفر الله له ذلك.

والذي بعثني بالحق نبياً! إنه من دعا بهذا الدعاء على سلطان جائر جعل الله ذلك السلطان طوع يديه، والذي بعثني بالحق نبياً! إنه من نام وهو يدعو به بعث الله إليه بكل حرف منه ألف ألف ملك من الروحانيين، وجوههم أحسن من الشمس والقمر بسبعين ضعفاً يستغفرون الله، ويكتبون له الحسنات، ويرفعون له الدرجات.

قال سلمان: فقلت له: بأبي أنت وأمي! يا أمير المؤمنين! أعطى بهذه الأسماء؟

فقال: قلت لرسول الله: بأبي أنت وأمي! يا رسول الله! أعطى الداعي بهذه الأسماء كل هذا؟

فقال: يا علي! أخبرك بأعظم من ذلك من نام وقد ارتكب الكبائر كلها، وقد دعا بهذا الدعاء فإن مات فهو عند الله شهيد، وإن مات على غير توبة يغفر الله له ولأهل بيته ولوالديه ولولده ولموذن مسجده وإمامه بعفوه ورحمته، يقول:

اللهم إنك حي لا تموت، وصادق لا تكذب، وقاهر لا تقهر، وبدى لا تنفد، وقريب لا تبعد، وقادر لا تضاد، وغافر لا تظلم، وصدد لا تطعم، وقيوم لا تنام، ومجيب لا تسأم، وجبار لا تعان، وعظيم لا ترام، وعالم لا تعلم، وقوي لا تضعف، وحليم لا تجهل، وجليل لا توصف، ووفى لا تخلف، وغالب لا تغلب، وعادل لا تحيف، وغنى لا تفتقر، وكبير لا تغادر، وحكيم لا تجور، ووكيل لا تحيف، وفرد لا تستشير، وهاب لا تمل، وعزيز لا تستذل، وسميع لا تذهل، وجواد لا تبخل، وحافظ لا تغفل، وقائم لا تسهو، ودائم لا تفسى، ومحتجب لا ترى، وباق لا تبلى، وواحد لا تشبه، ومقتدر لا تنازع، يا كريم الجواد المتكرم، يا ظاهر، يا قاهر، أنت القادر المقدر، يا عزيز المتعزز، يا من ينادى من كل فج عميق بالسنة شتى ولغات مختلفة، وحوائح متتابعة [و] لا يشغلك شئ، أنت الذي لا تفنيك الدهور، ولا تحيط بك الأمكنة، ولا تأخذك سنة ولا نوم، صل على محمد وآل محمد، ويسر لي ما أخاف عسره، وفرج عني ما أخاف كربه، وسهل لي ما أخاف حزوته، سبحانه لا إله إلا أنت إني كنت من الظالمين، برحمتك يا أرحم الراحمين<sup>(١)</sup>.

١. مهج الدعوات: ٢٧٦ ح ٢٢، بحار الأنوار: ٩٥، ٣٨٨ ح ٢٩.

## الدعاء الجامع

٢٥٩ - ٥٠٦٤ - السيد ابن طاووس: دعاء جامع لمولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، رواه بإسنادنا إلى سعد بن عبد الله من كتابه: كتاب فضل الدعاء، قال: حدثني الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي، عن أبيه، عن سيف بن عميرة، عن إبراهيم بن أبي يحيى، عن أبي عبد الله، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب، وعن رجل، عنه وعن أبيه، عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ، وعن محمد [بن مسلم] بن شهاب، عن سلمان، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، وعن عطاء [بن أبي الرباح]، عن أبي ذر، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، وعن عاصم [بن أبي النجود]، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، وعن مجاهد نحو من ثلاثين رجلاً كلهم وكل هؤلاء يقولون:

سمعتنا أمير المؤمنين صلوات الله عليه وهو مستقبل الركن اليماني وهو يقول: ها ورب الكعبة! ثم جاز إلى الحجر الأسود فقال: ها ورب الكعبة! حتى مرّ بالأركان الأربعة وهو يقول: ها ورب الكعبة! ثم قال: ها ورب الأركان كلها! ها ورب المشاعر! ها ورب هذه الحرمات! لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول هذا الحديث الذي أحدثكم به:

أته مكتوب في زبور داود، وفي توراة موسى، وإنجيل عيسى، وقرآن محمد صلى الله عليه وآله، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين، وفي ألف كتاب نزل من السماء إلى ألف نبي ﷺ، أنه قال: من قال: لا إله إلا الله في علمه منتهى رضاه، لا إله إلا الله بعد علمه منتهى رضاه، لا إله إلا الله مع علمه منتهى رضاه، الله أكبر في علمه منتهى رضاه، الله أكبر بعد علمه منتهى رضاه، الله أكبر مع علمه منتهى رضاه، الحمد لله في علمه منتهى رضاه، الحمد لله بعد علمه منتهى رضاه، الحمد لله مع علمه منتهى رضاه، سبحان الله في علمه منتهى رضاه، سبحان الله بعد علمه منتهى رضاه، سبحان الله مع علمه منتهى رضاه، والحمد لله بجميع محامده على جميع نعمه، وسبحان الله ويحمده منتهى رضاه في علمه، والله أكبر وحق له ذلك، لا إله إلا الله العليم الكريم، لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله نور السماوات السبع، ونور الأرضين السبع، ونور العرش العظيم، لا إله إلا الله تهليلاً لا يحصيه غيره قبل كل أحد، ومع كل أحد، وبعد كل أحد، والله أكبر تكبيراً لا يحصيه غيره قبل كل أحد، ومع كل أحد، وبعد كل أحد، [والحمد لله تحميداً لا يحصيه غيره قبل كل أحد، ومع كل أحد، وبعد كل أحد، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، تمجيداً لا يحصيه غيره قبل كل أحد، ومع كل أحد، وبعد كل أحد، وسبحان الله تسييحاً لا يحصيه غيره، قبل كل أحد، ومع كل أحد، وبعد كل أحد.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا، فَاشْهَدْ لِي بِأَنَّ قَوْلَكَ حَقٌّ وَفِعْلَكَ حَقٌّ، وَأَنَّ قَضَائِكَ حَقٌّ، وَأَنَّ قَدْرَكَ حَقٌّ، وَأَنَّ رِسْلَكَ حَقٌّ، وَأَنَّ أَوْصِيَاءَكَ حَقٌّ، وَأَنَّ رَحْمَتَكَ حَقٌّ، وَأَنَّ جَنَّتِكَ حَقٌّ، وَأَنَّ نَارَكَ حَقٌّ، وَأَنَّ قِيَامَتَكَ حَقٌّ، وَأَنَّكَ مَمِيتُ الْأَحْيَاءِ، وَأَنَّكَ مُحْيِي الْمَوْتَى، وَأَنَّكَ بَاعَثَ مِنْ فِي الْقُبُورِ، وَأَنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ، وَأَنَّكَ لَا تَخْلِفُ الْمِيعَادَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا، فَاشْهَدْ لِي أَنَّكَ رَبِّي، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُكَ نَبِيِّي، وَالْأَوْصِيَاءَ مِنْ بَعْدِهِ أُمَّتِي، وَأَنَّ الدِّينَ الَّذِي شَرَعْتَ دِينِي، وَأَنَّ الْكِتَابَ الَّذِي أَنْزَلْتَ عَلَيَّ مُحَمَّدَ رَسُولِكَ ﷺ نُورِي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا، فَاشْهَدْ لِي فَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُنْعَمُ عَلَيَّ لَا غَيْرَكَ، لَكَ الْحَمْدُ وَبِنِعْمَتِكَ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، وَتَبَارَكَ اللَّهُ وَتَعَالَى، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَلَا مَنْجَا مَلْجَأٌ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ، عَدَدُ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ، وَعَدَدُ كَلِمَاتِ رَبِّي الطَّيِّبَاتِ التَّامَّاتِ الْمُبَارَكَاتِ، صَدَقَ اللَّهُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ.

ثُمَّ قَالَ: مَنْ قَالَ هَذَا فِي عَمْرِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ حَشَرَ أُمَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ أُرْسِلَ إِلَيْهِ مِائَةُ أَلْفِ مَلِكٍ وَأَسْمُهُمْ مَلِكٌ يُقَالُ لَهُ: مُجْدِيَالٌ، مَعَ كُلِّ مَلِكٍ أَلْفُ دَابَّةٍ لَيْسَ مِنْهَا دَابَّةٌ تُشَبِّهُ الْأُخْرَى، وَأَلْفُ ثُوبٍ لَيْسَ فِيهَا ثُوبٌ يُشَبِّهُ الْأُخْرَى، حَتَّى إِذَا انْتَهَوْا إِلَيْهِ وَقَفُوا، فَيَقُولُ لَهُمْ مُجْدِيَالٌ: دُونَكُمْ وَلِيَّ اللَّهُ، وَيَنْهَضُونَ نَهْضَةَ مَلِكٍ وَاحِدٍ، وَتَسْخَرُ لَهُ الدَّوَابُّ كِدَابَةً وَاحِدَةً وَالثِّيَابُ كَذَلِكَ، وَتَحْفَهُ الْمَلَائِكَةُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ يَسِيرُونَ وَيَسِيرُ مَعَهُمْ وَهُمْ يَقُولُونَ: هَذَا وَلِيُّ اللَّهِ، فَطُوبَى لَهُ، وَلَا يَمُرُّ بَزِمْرَةٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَلَا مِنْ الْأَدَمِيِّينَ إِلَّا سَلَّمُوا عَلَيْهِ، وَقَالُوا: سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ! وَعَظَّمُوا شَأْنَهُ حَتَّى يَقِفَ تَحْتِ لُؤَاءِ الْحَمْدِ، وَقَدْ ضَرَبَ لَهُ سَرِيرٌ مِنْ يَاقُوتَةِ حَمْرَاءَ، عَلَيْهِ قَبَّةٌ مِنْ زَبْرَجَدٍ خَضْرَاءَ، فِيهَا حُورٌ عِينٌ، فَيَتَكَيُّ فِيهَا مَرَّةً عَنْ يَمِينِهِ، وَمَرَّةً عَنْ يَسَارِهِ، حَتَّى يَقْضَى بَيْنَ النَّاسِ، وَيَنْزَلُونَ مَنَازِلَهُمْ، ثُمَّ يُؤَمَّرُ أَلْفَ مَلِكٍ، فَيُحْفَنُونَ حَتَّى يَضَعُوا ذَلِكَ السَّرِيرَ عَلَى نَجِييبَةٍ مِنْ نَجَائِبِ الْجَنَّةِ مَتَبَهَّرَةً مِنَ النُّورِ، فَيَسِيرُ حَتَّى إِذَا أَتَى أَوَّلَ مَنَازِلِهِ، وَإِذَا هُوَ بِقَهْرْمَانَ مِنْ قَهَارْمَتِهِ يَرِيدُ أَنْ يَأْخُذَ بِيَدِهِ، فَلَوْ لَا أَنَّ اللَّهَ يَعْصِمُهُ لَهَوَى إِعْظَامًا لِذَلِكَ الْقَهْرْمَانَ، ثُمَّ يَقُولُ لَهُ الْقَهْرْمَانُ: يَا وَلِيَّ اللَّهِ! أَنَا قَهْرْمَانٌ مِنْ قَهَارْمَتِكَ مِنْ أَصْحَابِ هَذَا الْقَصْرِ، وَلَكَ مِائَةُ قَصْرٍ مِثْلَ هَذَا

الْقَصْرِ، فِي كُلِّ قَصْرِ قَهْرْمَانٌ مِثْلِي، لِكُلِّ قَهْرْمَانٍ زَوْجَةٌ عَلَى صُورَةِ خَدَمِ لِأَزْوَاجِكَ، وَلَكَ بَعْدُ كُلِّ جَارِيَةٍ زَوْجَةٌ، وَلَكَ فِي كُلِّ بَيْتٍ مَا لَا يَحْصِي عِلْمُهُ، فَيَقُولُ عِنْدَ ذَلِكَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ، وَمِثْلَ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ، وَمَلَأَ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ، وَأَضْعَافَ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ، وَمِثْلَ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ، وَمَلَأَ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ، وَأَضْعَافَ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ، وَاللَّهُ



أكبر عدد ما أحصى علمه، ومثل ما أحصى علمه، وملأ ما أحصى علمه، وأضعاف ما أحصى علمه، سبحان الله عدد ما أحصى علمه، ومثل ما أحصى علمه، وملأ ما أحصى علمه، وأضعاف ما أحصى علمه، فإذا قال هذا، زيد في بيوته وما فيها مثلها، والله واسع كريم<sup>(١)</sup>

## دعاء فيه الاسم الأعظم

٥٠٦٥ هـ - ٢٦٠ - السيد ابن طاووس: روى ابن عباس رضي الله عنه أنه قال:

دخلت على رسول الله ﷺ فرأيتُه ضاحكاً مسروراً، فقلت: ما الخبر فداك أبي وأمي! يا رسول الله!

فقال: يا ابن عباس! أتاني جبرئيل عليه السلام، وبيده صحيفة مكتوب فيها كرامة لي ولأمتي خاصة، فقال لي: خذها يا محمداً! اقرأ ما فيها، وعظمه، فإنه كنز من كنوز الآخرة، وهذا دعا، أكرمك الله به عز وجل وأكرمه به أمتك.

فقلت له: وما هو يا جبرئيل!

فقال صلى الله عليه وعلى جميع الملائكة المقربين: سبحان الله العظيم وبحمده - إلى -<sup>(٢)</sup> سبحانه هو الله العظيم.

فقلت: يا جبرئيل! وما ثواب من يدعو بهذا الدعاء؟

فقال: يا محمداً! سألتني عن ثواب لا يعلمه إلا الله تعالى، ولو صارت البحار مداداً، والأشجار أقلاماً، وملائكة السماوات كتاباً، وكتبوا بمقدار الدنيا ألف مرة، لفتى المداد، وتكسرت الأقلام، ولم يبلغوا العشر من ذلك.

يا محمداً! والذي بعثك بالحق نبياً! ما من عبد ولا أمة يدعو بهذا الدعاء إلا كتب الله له ثواب أربعة من الأنبياء، وأربعة من الملائكة، فأما الأنبياء: فأولاً ثوابك يا محمداً! وثواب عيسى وثواب إبراهيم عليه السلام، وأما الملائكة: فأولاً ثوابي وثواب إسماعيل عليه السلام وثواب ميكائيل عليه السلام وثواب عزرائيل عليه السلام.

يا محمداً! ما من رجل أو امرأة يدعو بهذا الدعاء، في عمره عشرين مرة فإن الله تبارك وتعالى لا يعذبه بنار جهنم، ولو كان عليه من الذنوب مثل زيد البحر، وقطر المطر، وعدد النجوم، وزنة

١. مهج الدعوات: ٢٧٢ ح ٢١، بحار الأنوار: ٩٥، ٣٨٦ ح ٢٨.

٢. الظاهر هو الدعاء الذي قد يأتي في هذه المجموعة الرقم: ٥٠٨٠.

العرش والكرسى واللوح والقلم والرمل والشجر والشعر والوبر وخلق الجنة والنار، لغفر الله له ذلك، ويكتب له بكل ذنب ألف حسنة.

يا محمدا! وإن كان به همٌّ أو غمٌّ أو سقمٌ أو مرضٌ أو عرضٌ أو عطشٌ أو فزعٌ أو قرأ هذا [الدعاء] ثلاث مرات، قضى الله عزَّ وجلَّ له حاجته، ومن كان في موضع يخاف الأسد والذئب أو أراد الدخول على سلطان جائر فإنَّ الله تبارك وتعالى يمنع عنه كلَّ سوء، ومحذور وآفة بحوله وقوته، ومن قرأه في حرب مرة واحدة قواه الله عزَّ وجلَّ قوة سبعين من أصحاب المحاربين، ومن قرأه على صداع أو شقيقة أو وجع البطن أو ضربان العين أو لدغ الحية أو العقرب كفاه الله جميع ذلك.

يا محمدا! من لا يؤمن بهذا الدعاء فهو برى مني، ومن ينكره فإنه يذهب عنه البركة. قال الحسن البصري: ما خلف رسول الله ﷺ لأُمَّته بعد كتاب الله عزَّ وجلَّ أفضل من هذا الدعاء، وقال سفيان: كلُّ من لا يعرف حرمة هذا الدعاء، فإنه مخاطر.

قال النبي ﷺ: يا جبرئيل! لأى شيء فضل هذا [الدعاء] على سائر الأدعية؟ قال: لأنَّ فيه اسم الله الأعظم، ومن قرأه زاد في حفظه وذهنه وعلمه وعمره وصحة في بدنه أضعافاً كثيرة، ويدفع الله عزَّ وجلَّ عنه سبعين آفة من آفات الدنيا، وسبعمئة من آفات الآخرة. (1)

٥٠٦٦ - ٢٦٦ - السيّد ابن طاووس: برواية أسماء بنت زيد، قالت: قال رسول الله ﷺ: اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب: قل اللهم مالك الملك، - إلى - بغير حساب. (2)

٥٠٦٧ - ٢٦٢ - السيّد ابن طاووس: برواية ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: اسم الله الأعظم في ستّ آيات من آخر الحشر. (3)

٥٠٦٨ - ٢٦٣ - السيّد ابن طاووس: برواية أبي أمامة، قال رسول الله ﷺ:

اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب في سور ثلاث: في البقرة، وآل عمران، وطه. قال أبو أمامة: في البقرة آية الكرسي، وفي آل عمران المر ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ (4)، وفي طه أو عنيت أَوْجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ (5) (6).

٥٠٦٩ - ٢٦٤ - السيّد ابن طاووس: منها [من الروايات في كيفية اسم الله الأعظم ما روينا

١. مهج الدعوات: ١٧٤ ح ١٧، بحار الأنوار: ٩٥، ٣٦٣ ح ٢٢.

٢. مهج الدعوات: ٥٦٩ ضمن ح ٧، بحار الأنوار: ٩٣، ٢٢٤ ضمن ح ١.

٣. مهج الدعوات: ٥٦٩ ضمن ح ٧، مجمع البيان: ٩، ٤٠١، بحار الأنوار: ٩٣، ٢٢٤ ضمن ح ١.

٤. آل عمران: ٣/ ٢٠.

٥. طه: ٢٠/ ١١١.

٦. مهج الدعوات: ٥٦٩ ضمن ح ٧، بحار الأنوار: ٩٣، ٢٢٤ ضمن ح ١.

في كتاب البهيّ لدعوات النبي ﷺ تصنيف الحافظ أبي محمد الحزمي، عن عبد السلام بن محمد بن الحسن بن عليّ الخوارزمي الأندلساني [في حديث طويل، قال:

سمع رسول الله ﷺ رجلاً يقول عشاء: اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، [وفي رواية ذكر في الجزء الرابع من التحصيل في ترجمة للمبارك بن عبد الرحمن: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ.]

فقال النبي ﷺ: والذي نفسي بيده! لقد سألت الله باسمه الأعظم الذي إذا سئل به أعطى، وإذا دعي به أجاب. (1)

٢٦٥ - ٥٠٧٠ - السيد ابن طاووس: برواية عائشة أنها قالت:

يا رسول الله! علمني اسم الله الأعظم، فقال ﷺ: تَوْضِئِي، فَتَوْضِئَاتِي، ثُمَّ قَالَ: ادْعِي حَتَّى أَسْمَعَ، فَفَعَلْتِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا مَا عَلِمْتَ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الْكَبِيرِ الْأَكْبَرِ، فَقَالَ ﷺ: أُصِيبَتْ وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ! (2)

٢٦٦ - ٥٠٧١ - السيد ابن طاووس: برواية عائشة قال ﷺ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّاهِرِ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ الْأَحَبِّ إِلَيْكَ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أُجِبْتَ، وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أُعْطِيتَ، وَإِذَا اسْتَرْحِمْتَ بِهِ رَحِمْتَ، وَإِذَا اسْتَفْرَجْتَ بِهِ فَرَجْتَ. (3)

٢٦٧ - ٥٠٧٢ - السيد ابن طاووس: برواية أنس، قال: قال النبي ﷺ:

إِنَّ يَوْشَعَ بْنَ نُونٍ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ فَحَبِسَتْ لَهُ الشَّمْسُ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّاهِرِ الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ الْمُقَدَّسِ الْمُبَارَكِ الْمَكْنُونِ الْمُخْزُونِ الْمَكْتُوبِ عَلَى سِرَادِقِ الْحَمْدِ، وَسِرَادِقِ الْمَجْدِ، وَسِرَادِقِ الْقُدْرَةِ، وَسِرَادِقِ السُّلْطَانِ، وَسِرَادِقِ السَّرَائِرِ، أَدْعُوكَ يَا رَبِّ! بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ النَّوْرُ الْبَارِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الصَّادِقُ، عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَنُورُهُنَّ وَقِيَامُهُنَّ، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، حَتَّىٰ نَورِ دَائِمِ قُدُوسٍ، حَيٌّ لَا يَمُوتُ. (4)

٢٦٨ - ٥٠٧٣ - السيد ابن طاووس: برواية حمزة بن عبد المطلب، قال رسول الله ﷺ:

١. مهج الدعوات: ٥٦٩ ضمن ح ٧، بحار الأنوار ٩٣، ٢٢٤ ضمن ح ١.

٢. مهج الدعوات: ٥٧٠ ضمن ح ٧، المصباح للكفعمي: ٤١٢ بإختصار، بحار الأنوار ٩٣، ٢٢٥ ضمن ح ١.

٣. مهج الدعوات: ٥٧١ ضمن ح ٧، المصباح للكفعمي: ٤١٢ بفاوت يسير، بحار الأنوار ٩٣، ٢٢٥ ضمن ح ١.

٤. مهج الدعوات: ٥٧٠ ضمن ح ١، المصباح للكفعمي: ٤١٢، بحار الأنوار ٩٣، ٢٢٥.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ وَبِرِضْوَانِكَ الْأَكْبَرِ.<sup>(١)</sup>

\* ٥٠٧٤ - ٢٦٩ - السيد ابن طاووس: برواية ابن مسعود، قال عليه السلام

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ، وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ، وَجَدِّكَ الْأَعْلَى، وَكَلِمَاتِكَ الثَّمَنَاتِ.<sup>(٢)</sup>

\* ٥٠٧٥ - ٢٧٠ - السيد ابن طاووس: برواية ابن عباس، قال عليه السلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اسْمٍ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْأَكْبَرِ، وَمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اسْمِ اللَّهِ الْأَكْبَرِ إِلَّا كَمَا بَيْنَ سَوَادِ الْعَيْنِ وَبِياضِهَا مِنَ الْقُرْبِ.<sup>(٣)</sup>

\* ٥٠٧٦ - ٢٧١ - السيد ابن طاووس: وجدت في كتاب عتيق ما هذا لفظه:

الدعاء الذي فيه الاسم الأعظم عن علي بن عيسى العلوي، قال: سمعت أحمد بن عيسى العلوي يقول: حدثني أبي عيسى بن زيد، عن أبيه زيد، عن جدّه علي بن الحسين صلوات الله وسلامه عليهما، قال:

دعوت الله تعالى عشرين سنة أن يعلمني اسمه الأعظم، فبينما أنا ذات ليلة قائم أصلي، فرقدت عيني، إذا أنا برسول الله صلى الله عليه وآله، قد أقبل عليّ، ثم دنا منّي وقبل ما بين عيني، ثم قال لي: أي شيء سألت الله تعالى؟

قال: قلت: يا جداه! سألت الله تعالى أن يعلمني اسمه الأعظم، فقال: يا بني! اكتب، قلت: وعلى أي شيء أكتب؟

قال: اكتب بإصبعك على راحتك وهو: يا الله! يا الله! يا الله! [وحدك] وحدك لا شريك لك، أنت المنان، بديع السماوات والأرض، ذو الجلال والإكرام، وذو الأسماء العظام، وذو العز الذي لا يُرام، وإلهكم إله واحد، لا إله إلا هو الرحمن الرحيم، وصلى الله على محمد وآله أجمعين، ثم ادع بما شئت.

قال علي بن الحسين عليه السلام: هو الذي بعث محمداً صلى الله عليه وآله بالحق نبياً: لقد جرّبته، فكان كما قال عليه السلام.

قال زيد بن علي: فجرّبته فكان كما وصف أبي علي بن الحسين عليه السلام.

قال عيسى بن زيد: فجرّبته فكان كما وصف زيد أبي.

١. مهج الدعوات: ٥٧٠ ضمن ح ١، المصباح للكفعمي: ٤١٢، بحار الأنوار ٩٣: ٢٥٥ ضمن ح ١.

٢. مهج الدعوات: ٥٧١ ضمن ح ١، المصباح للكفعمي: ٤١٢، بحار الأنوار ٩٣: ٢٢٥ ضمن ح ١.

٣. مهج الدعوات: ٥٧١ ضمن ح ١، بحار الأنوار ٩٣: ٢٢٥ ضمن ح ١.

قال أحمد: فجزئته فكان كما ذكروا رضي الله عنهم أجمعين.

أقول أنا: إن الذي روينا وعرفناه أن علي بن الحسين عليه السلام كان عالماً بالاسم الأعظم هو وجدته رسول الله ﷺ والأئمة من عترة الطاهرين عليهم السلام، ولكننا ذكرنا كما وجدناه.<sup>(١)</sup>

٥٠٧٧ هـ - ٢٧٢ - الراوندي: ابن بابويه، حدثنا حمزة بن محمد العلوي، حدثنا أحمد بن محمد، حدثنا الحسن بن علي بن يوشع، حدثنا علي بن محمد الحريري، حدثنا حمزة بن زيد، عن عمر، عن جعفر، عن آبائه عليهم السلام، عن النبي ﷺ قال:

لَمَّا اجتمعت اليهود إلى عيسى عليه السلام ليقتلوه بزعمهم، أتاه جبرئيل عليه السلام ففشاه بجناحه، فطمح عيسى عليه السلام ببصره، فإذا هو بكتاب في باطن جناح جبرئيل: اللهم إني أدعوك باسمك الواحد الأزع، وأدعوك اللهم باسمك الصمد، وأدعوك اللهم باسمك العظيم الوتر، وأدعوك اللهم باسمك الكبير المتعال الذي ثبت أركانك كلها أن تكشف عني ما أصبحت وأمسيت فيه.

فلما دعا به عيسى عليه السلام، أوحى الله تعالى إلى جبرئيل عليه السلام: أرفعه إلى عندي.

ثم قال رسول الله ﷺ: يا بني عبد المطلب! سلوا ربكم بهؤلاء الكلمات، فوالذي نفسي بيده! ما دعا بهن عبد بإخلاص ونية إلا اهتز له العرش وإلا قال الله للملائكة: اشهدوا أنني قد استجبت له بهن، وأعطيته سؤله في عاجل دنياه، وأجل آخرته.

ثم قال لأصحابه: سلوا بها ولا تستبطؤوا الإجابة.<sup>(٢)</sup>

٥٠٧٨ هـ - ٢٧٣ - السيد ابن طاووس: من ذلك [ما نسب من الأدعية للأنبياء

والأوصياء عليهم السلام] دعا عيسى عليه السلام:

وهي أن النبي ﷺ رأى في باطن جناح جبرئيل عليه السلام الدعاء، فعلمه علياً عليه السلام والعباس، وقال: يا علي! يا خير بني هاشم! يا بني عبد المطلب! سلوا ربكم بهؤلاء الكلمات، فوالذي نفسي بيده! ما دعا بهن مؤمن بإخلاص إلا اهتز له العرش والسموات السبع والأرضون السبع، وقال الله تعالى للملائكة: اشهدوا أنني قد استجبت للداعي بهن، وأعطيته سؤله في عاجل دنياه، وأجل آخرته، وزعموا أنه الدعاء الذي دعا به عيسى بن مريم عليه السلام، فرفعه الله إليه، وهو هذا الدعاء:

اللهم إني أعوذ بك باسمك الواحد الأحد، وأعوذ باسمك الأحد الصمد، وأعوذ بك

١. مهج الدعوات: ٥٧٣ ح ١٠، بحار الأنوار ٩٣: ٢٢٧ ضمن ح ١.

٢. قصص الأنبياء: ٢٧٦ ح ٣٣٣، مهج الدعوات: ٥٦٠ ح ٢٣ بتفاوت يسير، بحار الأنوار ١٤: ٣٣٧ ح ٨ و ٩٥: ١٧٥ و ١٨٩ ح ١٧، قصص الأنبياء للجزائري: ٤٢٠ فصل ٤.

باسمك اللهم العظيم الوتر، وأعوذ اللهم باسمك الكبير المتعال، الذي ملأ الأركان كلها أن تكشف عني غمّ ما أصبحت فيه وأمسيت. (١)

١٥٠٧٩ - ٢٧٤ - السيد ابن طاووس: روتنا في كتاب اليهسى لدعوات النبي ﷺ تصنيف

الحافظ أبي محمد الحزمي، عن عبد السلام بن محمد بن الحسن بن علي الخوارزمي الأندلساني في عدة روايات، فمنها ما رواه أنس قال:

مر رسول الله ﷺ بأبي عيشة زيد بن الصامت أخي بني زريق، وقد جلس، وقال: اللهم إني أسألك بأن لك الحمد، لا إله إلا أنت، يا منان! يا بديع السماوات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، فقال رسول الله ﷺ لفر من أصحابه: هل تدرون ما دعا به الرجل؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: لقد دعا الله عزّ وجلّ باسمه الأعظم الذي إذا دعي به أجاب، وإذا سئل به أعطى. (٢)

### دعاء عظيم علمه رسول الله ﷺ جبرئيل

١٥٠٨٠ - ٢٧٥ - السيد ابن طاووس: روي عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، عن

النبي ﷺ أنه قال:

نزل جبرئيل وكنت أصلي خلف المقام، قال: فلما فرغت استغفرت الله تعالى لأمتي، فقال لي جبرئيل عليه السلام: يا محمد! أراك حريصاً على أمتك، والله تعالى رحيم بعباده، فقال النبي ﷺ لجبرئيل: يا أخي! أنت حبيبي وحبيب أمتي، علمني دعاءً تكون أمتي يذكرونني [به] من بعدي. فقال [لي] جبرئيل: يا محمد! أوصيك أن تأمر أمتك أن يصوموا ثلاثة أيّام البيض من كل شهر: الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر، وأوصيك يا محمد! أن تأمر أمتك أن يدعوا بهذه الدعاء الشريف، فإن حملة العرش يحملون العرش ببركة هذا الدعاء، وبركه أنزل إلى الأرض، وأصعد إلى السماء.

وهذا دعاء مكروب على أبواب الجنة وعلى حجراتها وعلى شرفاتها وعلى منازلها، وبه تفتح أبواب الجنة، وبهذا الدعاء يحشر الخلق يوم القيامة بأمر الله عزّ وجلّ، ومن قرأ هذا الدعاء من أمتك يرفع الله عزّ وجلّ عنه عذاب القبر، ويؤتمنه من الفرع الأكبر، ومن آفات الدنيا والآخرة.

١. مهج الدعوات: ٥٦٦ ح ٢٤، بحار الأنوار ٩٥: ١٧٦ ضمن ح ٢٢.

٢. مهج الدعوات: ٥٦٨ ح ٧، بحار الأنوار ٩٣: ٢٢٤ ضمن ح ١.

ببركته، ومن قرأه ينجيه الله من عذاب النار.

ثم سأل رسول الله ﷺ جبرئيل عن ثواب هذا الدعاء، قال جبرئيل عليه السلام: يا محمد! لقد سألتني عن شيء لا أقدر على وصفه، ولا يعلم قدره إلا الله.

يا محمد! لو صارت أشجار الدنيا أقلاماً، والبحار مداداً، والخلائق كتاباً، لم يقدروا على ثواب قارئ هذا الدعاء، ولا يقرأ هذا عبد وأراد عتقه إلا أعتقه الله تبارك وتعالى، وخلصه من رق العبودية، ولا يقرأه مغموم إلا فرّج الله همّه وغمّه، ولا يدعو به طالب حاجة إلا قضاها الله عزّ وجلّ له في الدنيا والآخرة إن شاء الله تعالى، ويقيه الله موت الفجأة، وهول القبر، وفقر الدنيا، ويعطيه الله تبارك وتعالى الشفاعة يوم القيامة ووجهه يضحك، ويدخله الله عزّ وجلّ ببركة هذا الدعاء، دار السلام، ويسكنه الله في غرف الجنان، ويلبسه من حلل الجنة التي لا تبلى.

ومن صام وقرأ هذا الدعاء كتب الله عزّ وجلّ له [مثل] ثواب جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل وإبراهيم الخليل وموسى الكليم وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله عليهم أجمعين.

قال النبي ﷺ: لقد عجبت من كثرة ما ذكره جبرئيل عليه السلام من الثواب لقارئ هذا الدعاء.

ثم قال جبرئيل عليه السلام: يا محمد! ليس أحد من أمتك يدعو بهذا الدعاء في عمره مرة واحدة إلا حشره الله يوم القيامة ووجهه يتلألأ مثل القمر ليلة تمامه، فيقول الناس من هذا؟ أنبيى هو؟ فيخبرهم الملائكة بأن ليس هذا نبياً ولا ملكاً، بل هو عبد من عبيد الله تعالى، ومن ولد آدم قرأ في عمره مرة [واحدة] هذا الدعاء، فأكرمه الله عزّ وجلّ بهذه الكرامة.

ثم قال جبرئيل للنبي ﷺ: يا محمد! من قرأ هذا الدعاء خمس مرات حشر يوم القيامة وأنا واقف على قبره، ومعني براق من الجنة، ولا أبرح واقفاً حتى يركب على ذلك البراق، ولا ينزل عنه إلا في دار النعيم خالداً مخلداً، ولا حساب عليه في جوار إبراهيم عليه السلام، وفي جوار محمد ﷺ. وأنا أضمن لقارئ هذا الدعاء، من ذكر وأثنى أن الله تعالى لا يعذبه، وإن كان ذنوبه أكثر من زبد البحر، وقطر المطر، وورق الشجر، وعدد الخلائق من أهل الجنة وأهل النار، وأن الله عزّ وجلّ يأمر أن يكتب لهذا الذي يدعو بهذا الدعاء ثواب حجة مبرورة وعمره مقبولة.

يا محمد! ومن قرأ هذا الدعاء عند وقت النوم خمس مرات على طهارة فإنه يراكم في منامه وتبشّره بالجنة، ومن كان جائعاً أو عطشاً أو لا يجد ما يأكل وما يشرب، أو كان مريضاً ويقرأ هذا الدعاء، فإن الله تعالى يفرّج عنه ما هو فيه ببركة هذا الدعاء، ويطعمه ويسقيه ويقضي له حوائج الدنيا والآخرة، ومن سرق له شيء أو أبق له عبد فيقوم ويتطهر ويصلي ركعتين أو أربع ركعات، ويقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة، وسورة الإخلاص مرتين، فإذا سلّم يقرأ هذا الدعاء،

ويجعل الصحيفة بين يديه أو تحت رأسه، فإنَّ الله تعالى يجمع المشرق والمغرب، ويردَّ العبد الآبى ببركة هذا الدعاء، إن شاء الله تعالى.

وإن كان يخاف من عدوٍّ فيقرأ هذا الدعاء على نفسه، فيجعله الله تعالى في حرز حريز ولا يقدر عليه أعداؤه، وما من عبد قرأه وعليه دين إلاَّ قضاه الله عزَّ وجلَّ، وسهَّل له من يقضيه عنه، إن شاء الله تعالى.

ومن قرأه على مريض شفاه الله ببركته، فإن قرأه عبد مؤمن مخلص لله عزَّ وجلَّ على جبل لتحرك الجبل بإذن الله تعالى، ومن قرأه بنية خالصة على الماء لجمد الماء، ولا تعجب من هذا الفضل الذي ذكرته في هذا الدعاء، فإنَّ فيه اسم الله تعالى الأعظم، وإنَّه إذا قرأه القارئ وسمعه الملائكة والجن والإنس فيدعون لقاريه، وإنَّ الله تعالى يستجيب منهم دعاءهم، وكلَّ ذلك ببركة الله عزَّ وجلَّ تعالى، وبركة هذا الدعاء، وإنَّ من آمن بالله وبرسوله فيجب أن لا يفاش قلبه بما ذكر في هذا الدعاء، وإنَّ الله يرزق من يشاء بغير حساب، ومن قرأه أو حفظه أو نسخه فلا يبخل به على أحد من المسلمين.

وقال رسول الله ﷺ ما قرأت هذا الدعاء في غزاة إلاَّ ظفرت ببركته على أعدائي.  
وقال ﷺ من قرأ هذا الدعاء أعطي نور الأولياء في وجهه، وسهَّل له كلَّ عسير، ويسرَّ له كلَّ يسير.

وقال الحسن البصري: لقد سمعت في فضل هذا الدعاء أشياء ما لا أقدر أن أصفها، ولو أن من يقرأه ضرب برجله على الأرض لتحركت الأرض.  
وقال سفيان الثوري: ويل لمن لا يعرف حقَّ هذا الدعاء، فإنَّ من عرف حقَّه وحرَّمته كفاه الله عزَّ وجلَّ كلَّ شدة، [وإن قرأه مديون قضى الله ديونه،] وسهَّل له كلَّ عسر، ووقاه كلَّ محذور، ودفع عنه كلَّ سوء، ونجاه من كلِّ مرض وعرض، وأزاح عنه الهمَّ والغمَّ، فتعلَّموه وعلموه، فإنَّ فيه الخير الكثير.

وهذا الدعاء الموصوف هو الدعاء الثاني في هذا الكتاب [مهج الدعوات].

سبحان الله العظيم وبحمده - تقول ثلاث مرآت -

سبحانه من إله ما أملكه، وسبحانه من مليك ما أقدره، وسبحانه من قدير ما أعظمه، وسبحانه من عظيم ما أجلَّه، وسبحانه من جليل ما أمجده، وسبحانه من ماجد ما أرفه، وسبحانه من رؤف ما أعزّه، وسبحانه من عزيز ما أكبره، وسبحانه من كبير ما أقدمه، وسبحانه من قديم ما أعلاه، وسبحانه من عال ما أسناه، وسبحانه من سنى ما أبهاه، وسبحانه من بهى ما أنوره، وسبحانه من



منير ما أظهره، وسبحانه من ظاهر ما أخفاه، وسبحانه من خفى ما أعلمه، وسبحانه من عليم ما أخبره، وسبحانه من خير ما أكرمه، وسبحانه من كريم ما لطفه، وسبحانه من لطيف ما أبصره، وسبحانه من بصير ما أسمع، وسبحانه من سميع ما أحفظه، وسبحانه من حفيظ ما أملاه، وسبحانه من مليّ ما أوفاه، وسبحانه من وفى ما أغناه، وسبحانه من غنى ما أعطاه، وسبحانه من معط ما أوسع، وسبحانه من واسع ما أجوده، وسبحانه من جواد ما أفضله، وسبحانه من مفضل ما أنعمه، وسبحانه من منعم ما أسيده، وسبحانه من سيّد ما أرحمه، وسبحانه من رحيم ما أشده، وسبحانه من شديد ما أوفاه، وسبحانه من قوى ما أحكمه، وسبحانه من حكيم ما أبطنه، وسبحانه من باطش ما أقومه، وسبحانه من قيوم ما أحمده، وسبحانه من حميد ما أدومه، وسبحانه من دائم ما أبقاه، وسبحانه من باق ما أفرده، وسبحانه من فرد ما أوحده، وسبحانه من واحد ما أصمده، وسبحانه من صمد ما أملكه، وسبحانه من مالك ما أولاه، وسبحانه من وليّ ما أعظمه، وسبحانه من عظيم ما أكمله، وسبحانه من كامل ما أتمّه، وسبحانه من تامّ ما أعجبه، وسبحانه من عجيب ما أفخره، وسبحانه من فاخر ما أبعده، وسبحانه من بعيد ما أقربه، وسبحانه من قريب ما أمنعه، وسبحانه من مانع ما أغلبه، وسبحانه من غالب ما أعفاه، وسبحانه من عفوّ ما أحسنه، وسبحانه من محسن ما أجمله، وسبحانه من جميل ما أقبله، وسبحانه من قابل ما أشكره، وسبحانه من شكور ما أغفوره، وسبحانه من غفور ما أكبره، وسبحانه من كبير ما أجبره، وسبحانه من جبار ما أدينه، وسبحانه من ديان ما أفضاه، وسبحانه من قاض ما أمضاه، وسبحانه من ماض ما أنفذه، وسبحانه من نافذ ما أرحمه، وسبحانه من رحيم ما أخلقه، وسبحانه من خالق ما أقهّره، وسبحانه من قاهر ما أملكه، وسبحانه من مليك ما أقدّره، وسبحانه من قادر ما أرفعه، وسبحانه من رفيع ما أشرفه، وسبحانه من شريف ما أرزقه، وسبحانه من رازق ما أقبضه، وسبحانه من قابض ما أبسطه، وسبحانه من باسط ما أهداه، وسبحانه من هاد ما أصدقه، وسبحانه من صادق ما أبداه، وسبحانه من باد ما أقدسه، وسبحانه من قدّوس ما أظهره، وسبحانه من ظاهر ما أركاه، وسبحانه من زكىّ ما أبقاه، وسبحانه من باق ما أعوده، وسبحانه من عواد ما أظفّره، وسبحانه من فاطر ما أرعاه، وسبحانه من راع ما أعونه، وسبحانه من معين ما أوهبه، وسبحانه من وهّاب ما أتوبه، وسبحانه من تواب ما أسخاه، وسبحانه من سخىّ ما أبصره، وسبحانه من بصير ما أسلمه، وسبحانه من سليم ما أشفاه، وسبحانه من شافى ما أنجاه، وسبحانه من منج ما أبرّه، وسبحانه من بارّ ما أطلبه، وسبحانه من طالب ما أدرّكه، وسبحانه من مدرّك ما أشده، وسبحانه من شديد ما أعطفه، وسبحانه من متعطف ما أعدلّه، وسبحانه من عادل ما أتقنه، وسبحانه من متقن ما أحكمه،

وسبحانه من حكيم ما أكفله، وسبحانه من كفيّل ما أشهده، وسبحانه من شهيد ما أحمده، وسبحانه هو الله لعظيم وبحمده، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، والله الحمد، ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم، دافع كلّ بليّة، وهو حسبي، ونعم الوكيل.<sup>(١)</sup>

### دعاء المجير

٥٠٨١ - ٢٧٦ - الكفعمي: الدعاء المسمّى بدعاء المجير، مروى عن النبي ﷺ ويقول عند آخر كلّ أسمين من أسمائه الذين هما الفاصلة: أجزنا من النار يا مجير! وهو:

بسم الله الرحمن الرحيم، سبحانك يا الله! تعاليت يا رحمن، سبحانك يا رحيم! تعاليت يا كريم، سبحانك يا ملك! تعاليت يا مالك، سبحانك يا قدوس! تعاليت يا سلام، سبحانك يا مؤمن! تعاليت يا مهيمن، سبحانك يا عزيز! تعاليت يا جبار، سبحانك يا متكبر! تعاليت يا متجبر، سبحانك يا خالق! تعاليت يا باري، سبحانك يا مصور! تعاليت يا مقدر، سبحانك يا هادي! تعاليت يا باقي، سبحانك يا وهّاب! تعاليت يا تواب، سبحانك يا فتاح! تعاليت يا مرتاح، سبحانك يا سيدي! تعاليت يا مولاي، سبحانك يا قريب! تعاليت يا رقيب، سبحانك يا مبدئ! تعاليت يا معيد، سبحانك يا حميد! تعاليت يا مجيد، سبحانك يا قديم! تعاليت يا عظيم، سبحانك يا غفور! تعاليت يا شكور، سبحانك يا شاهد! تعاليت يا شهيد، سبحانك يا حنان! تعاليت يا منان، سبحانك يا باعث! تعاليت يا وارث، سبحانك يا محيي! تعاليت يا مميت، سبحانك يا شفيق! تعاليت يا رقيق، سبحانك يا أنيس! تعاليت يا مونس، سبحانك يا جليل! تعاليت يا جميل، سبحانك يا خير! تعاليت يا بصير، سبحانك يا خفي! تعاليت يا مليّ، سبحانك يا معبود! تعاليت يا موجود، سبحانك يا غفار! تعاليت يا قهار، سبحانك يا مذكور! تعاليت يا مشكور، سبحانك يا جواد! تعاليت يا معاذ، سبحانك يا جمال! تعاليت يا جلال، سبحانك يا سابق! تعاليت يا رازق، سبحانك يا صادق! تعاليت يا فائق، سبحانك يا سميع! تعاليت يا سريع، سبحانك يا رفيع! تعاليت يا بديع، سبحانك يا فعال! تعاليت يا متعال، سبحانك يا قاضي! تعاليت يا راضي، سبحانك يا قاهر! تعاليت يا ظاهر، سبحانك يا عالم! تعاليت يا حاكم، سبحانك يا دائم! تعاليت يا قائم، سبحانك يا عاصم! تعاليت يا قاسم، سبحانك يا غنيّ! تعاليت يا مغني، سبحانك يا وفير! تعاليت يا قويّ.

١. مهج الدعوات، ١٧٦ ضمن ح ١٧، بجزر الأنوار، ٩٥: ٣٦٤ ضمن ح ٢٢.

سبحانك يا كافي! تعاليت يا شافي، سبحانك يا مقدم! تعاليت يا مؤخر، سبحانك يا أول! تعاليت يا آخر، سبحانك يا ظاهر! تعاليت يا باطن، سبحانك يا رجا! تعاليت يا مرتجى، سبحانك يا ذا المن! تعاليت يا ذا الطول، سبحانك يا حي! تعاليت يا قيوم، سبحانك يا واحدا! تعاليت يا أحد، سبحانك يا سيد! تعاليت يا صمد، سبحانك يا قدير! تعاليت يا كبير، سبحانك يا والي! تعاليت يا متعالي، سبحانك يا علي! تعاليت يا أعلى، سبحانك يا ولي! تعاليت يا مولى، سبحانك يا زارى! تعاليت يا بارى، سبحانك يا خافض! تعاليت يا رافع، سبحانك يا مقسط! تعاليت يا جامع، سبحانك يا معز! تعاليت يا مذل، سبحانك يا حافظ! تعاليت يا حفيظ، سبحانك يا قادر! تعاليت يا مقتدر، سبحانك يا عليم! تعاليت يا حلیم، سبحانك يا حكيم! تعاليت يا حكيم، سبحانك يا معطي! تعاليت يا مانع، سبحانك يا ضار! تعاليت يا نافع، سبحانك يا مجيب! تعاليت يا حسيب، سبحانك يا عادل! تعاليت يا فاضل، سبحانك يا لطيف! تعاليت يا شريف، سبحانك يا رب! تعاليت يا حق، سبحانك يا ماجد! تعاليت يا واحد، سبحانك يا عفو! تعاليت يا منتقم، سبحانك يا واسع! تعاليت يا موسع، سبحانك يا رؤوف! تعاليت يا عطوف، سبحانك يا فرد! تعاليت يا وتر، سبحانك يا مقيت! تعاليت يا محيط، سبحانك يا وكيل! تعاليت يا عدل، سبحانك يا مبین! تعاليت يا متين، سبحانك يا بر! تعاليت يا ودود، سبحانك يا رشيد! تعاليت يا مرشد، سبحانك يا نور! تعاليت يا منور، سبحانك يا نصير! تعاليت يا ناصر، سبحانك يا صبور! تعاليت يا صابر، سبحانك يا محصي! تعاليت يا منشى، سبحانك يا سبحان! تعاليت يا ديان، سبحانك يا معيث! تعاليت يا غياث، سبحانك يا فاطر! تعاليت يا حاضر، سبحانك يا فاطر! تعاليت يا حاضر، أجرنا من النار يا مجير، سبحانك يا ذا العز والجمال! تباركت يا ذا الجبروت والجلال، سبحانك يا لا إله إلا أنت سبحنك إني كنت من الظالمين ﴿فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَخَيَّرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ﴾ وَكَذَلِكَ نُجَيِّ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ، والحمد لله رب العالمين، وحسبنا الله ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. ﴿١﴾

### دعاء الحميد

٥٠٨٢٤ - ٢٧٧ - الكفعمي: دعاء الحميد مروى عن النبي ﷺ [قال: من جعل هذا الدعاء في

١. الأنبياء: ٢١/٨٧

٢. المصباح: ٣٥٩، البلد الأمين: ٣٦٢.

كفنه، شهد له عند الله أنه وفي بعده، ويكفي منكر ونكير، وتحفه الملائكة عن يمينه وشماله، ويثرونه بالولدان والهور، ويجعل في أعلى عُلَيَيْن، ويبنى له بيت في الجنة من لؤلؤة بيضاء، يرى باطنها من ظاهرها، وظاهرها من باطنها، لها مائة ألف باب، ويعطيه الله مائة ألف مدينة، في كل مدينة مائة ألف دار، وفي كل دار مائة ألف حجرة، على كل حجرة مائة ألف غرفة، وفي كل غرفة مائة ألف سرير، وعلى كل سرير مائة ألف فراش، وعلى كل فراش حورية، عليها مائة ألف حلة، في كل حلة مائة ألف لون، مع كل حورية كأس من شراب الجنة، ويقوده الملائكة على ناقة من نوق الجنة، وينظر الله تعالى إليه من فوق عرشه، ويقول: يا عبدي! أنا عنك راض، ويكون مع النبي ﷺ وفي جواره. الخبر [١].

بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم إنك حميد مجيد، ودود شكور، كريم وفي ملي.  
اللهم إنك تواب وهاب، سريع الحساب، جليل عزيز، متكبر خالق، بارئ. مصور، أحد قادر، قاهر قدير.

اللهم لا ينفد ما وهبت، ولا يرد ما منعت، فلك الحمد كما خلقت وصورت وقضيت وأضلت وهديت وأضحكت وأبكيت وأمت وأحييت وأفقرت وأغنيت وأمرضت وأشفيت وأطعمت وأسقيت، ولك الحمد في كل ما قضيت، ولا ملجأ منك إلا إليك، يا واسع النعماء، يا كريم الآلاء، يا جزيل العطاء، يا قاضي القضاة، يا باسط الخيرات، يا كاشف الكربات، يا محيي الدعوات، يا ولي الحسنات، يا رافع الدرجات، يا منزل البركات والآيات.  
اللهم إنك ترى ولا تُرى، وأنت بالمنظر الأعلى، يا فائق الحساب والنوى، ولك الحمد في الآخرة والأولى.

اللهم إنك غافر الذنب، وقابل التوب، شديد العقاب، ذو الطول، لا إله إلا أنت، إليك المصير، وسعت كل شيء رحمتك، ولا راد لأمرك، ولا معقب لحكمك، بلغت حجتك، ونفذ أمرك، وبقيت أنت وحدك، لا شريك لك في أمرك، ولا تخيب سائلك إذا سئلك، بحق السائلين إليك الطالبين ما عندك، أسئلك يا رباً بأحب السائلين إليك، وبأسمائك التي إذا دعيت بها أجبت، وإذا سئلت بها أعطيت، أسئلك أن تصلي على محمد وآل محمد، وأسئلك باسمك العظيم الأعظم، الذي إذا سئلت به أعطيت، وإذا أقسم عليك به كفيته، أسئلك أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تكفيينا ما أهمتنا وما لم يهمتنا، من أمر ديننا

١. ما بين المعقوفين عن المستدرک، وعن البحار مختصراً.

ودنيانا وآخرتنا، وتعفو عَنَّا، وتغفر لنا، وتقضي حوائجنا.

اللَّهُمَّ اجعلنا من الذين إذا حدثوا صدقوا، وإذا أسأوا استغفروا، وإذا سئلوا أعطوا، وإذا سلبوا صبروا، وإذا عاهدوا وفوا، وإذا غضبوا اغفروا، وإذا جهلوا رجعوا، وإذا ظلموا لم يظلموا، (وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلماً) \* والَّذِينَ يَبْتَغُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا \* وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا \* إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا<sup>(١)</sup>.

اللَّهُمَّ اجعلنا من: الَّذِينَ إِذَا أَصْبَحُوا مُصِيبَةً قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ<sup>(٢)</sup>.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِلْمِكَ لِحِيلِنَا، وَمِنْ قُوَّتِكَ لضعفنا، وَمِنْ غَنَّاكَ لفقْرنا.

اللَّهُمَّ لَا تَكِلْنَا إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ وَلَا أَقْلٍ مِنْ ذَلِكَ، وَلَا تَرُدَّنَا عَلَى أَعْقَابِنَا، وَلَا تَذَلِّ أقدامنا، وَلَا تَزِعْ قلوبنا، وَلَا تَدْحِضْ حجتنا، وَلَا تَمَحْ مَعذرتنا، وَلَا تَعَسِّرْ عَلَيْنَا سَعِينَا، وَلَا تَشْتِمْتِ بِنَا أَعْدَانَا، وَلَا تَسَلِّطْ عَلَيْنَا سُلْطَانًا مَخِيفًا، (وهت لنا من لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ أَلْوَهَابُ<sup>(٣)</sup>) أَرْبِنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَرْوَجِنَا وَذُرِّيَّتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا<sup>(٤)</sup>.

اللَّهُمَّ لَا تَوْتِنَا مَكْرَكَ، وَلَا تَكْشِفْ عَنَّا سِتْرَكَ، وَلَا تَصْرِفْ عَنَّا وَجْهَكَ، وَلَا تَحْلَلْ عَلَيْنَا غَضَبَكَ، وَلَا تَنْحَ عَنَّا كَرَمَكَ، واجعلنا اللهم من الصالحين الأخيار، وارزقنا ثواب دار القرار، واجعلنا من الأتقياء الأبرار، ووقفنا في الدنيا والآخرة، واجعل لنا مودة في قلوب المؤمنين، آمين يا رب العالمين!

اللَّهُمَّ كَمَا اجْتَبَيْتَ آدَمَ وَتَبَّتَ عَلَيْهِ تَبُّ عَلَيْنَا، وَكَمَا رَضَيْتَ عَنْ إِسْحَاقَ فَارَضْ عَنَّا، وَكَمَا صَبَّرْتَ إِسْمَاعِيلَ عَلَى الْبَلَاءِ فَصَبِّرْنَا، وَكَمَا كَشَفْتَ الضَّرَّ عَنْ أَيُّوبَ فَاكْشِفْ ضَرْنَا، وَكَمَا جَعَلْتَ سَلِيمَانَ زَلْفَى وَحَسَنَ مَأَبٍ فَاجْعَلْ لَنَا، وَكَمَا أَعْطَيْتَ مُوسَى وَهْرُونَ سَوْلَهُمَا فَأَعْظِنَا، وَكَمَا رَفَعْتَ إِدْرِيسَ مَكَانًا عَلِيًّا فَارْفَعْنَا، وَكَمَا أَدْخَلْتَ إِلْيَاسَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكَلْفِ وَذَا الْقَرْنَيْنِ فِي الصَّالِحِينَ فَادْخُلْنَا، وَكَمَا رَبَطْتَ عَلَى قُلُوبِ أَهْلِ الْكَهْفِ (إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ، إِنَّا لَقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا<sup>(٥)</sup>)، وَنَحْنُ نَقُولُ كَذَلِكَ فَارْبِطْ عَلَيَّ

١. الفرقان: ٢٥/٦٦-٦٦.

٢. البقرة: ١٥٦/٢.

٣. آل عمران: ٨/٣.

٤. الفرقان: ٧٤/٢٥.

٥. الكهف: ١٨/١٤.

قلوبنا، وكما دعاك زكريّا فاستجبت له فاستجب لنا، وكما أيدت عيسى بروح القدس فأيدنا بما تحب وترضى، وكما غفرت لمحمد ﷺ فاغفر لنا ذنوبنا، وكفر عنا سيئاتنا ما قدمنا وأخرنا، وما أسررنا وما أعلنا، إنك على كل شيء قدير، واجعلنا اللهم وجميع المؤمنين من عبادك العالمين، العاملين الخاشعين، المتقين المخلصين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً كثيراً<sup>(١)</sup>

### دعاء المعراج

٤٥٠٨٣ - ٢٧٨ - الكفعمي: دعاء المعراج مروى عن النبي ﷺ وهو:

اللهم إني أسألك يا من أقر له بالعبودية كلّ معبود، يا من يحمده كلّ محمود، يا من يطلب عنده كلّ مفقود، يا من يفرغ إليه كلّ مجهود، يا من سائله غير مردود، يا من بابه عن سؤاله غير مسدود، يا من هو غير موصوف ولا محدود، يا من عطاؤه غير ممنوع ولا منكود، يا من هو لمن دعاه ليس ببعيد، وهو نعم المقصود، يا من رجا عباده بحبله مشدود، يا من ليس بوالد ولا مولود، يا من شبهه ومثله غير موجود، يا من كرمه وفضله ليس بمعدود، يا من حوض برّه للأنام مورود، يا من لا يوصف بقيام ولا قعود، يا من لا تجري عليه حركة ولا جمود، يا الله يا رحمن، يا رحيم يا ودود، يا راحم الشيخ الكبير يعقوب، يا غافر ذنب داود، يا من لا يخلف الوعد ويعفو عن الموعود، يا من رزقه وستره للعاصين مسدود، يا من هو ملجأ كلّ مقصّر مطرود، يا من دان له جميع خلقه بالسجود، يا من ليس عن نيل وجوده أحد مصدود، يا من لا يحيف في حكمه ويحلم عن الظالم العنود، ارحم عبيداً خاطئاً لم يوف بالعهود، إنك فعال لما تريد، يا بارّ يا ودود، صلّ على محمد خير مبعوث، دعا إلى خير معبود، وعلى آله الطيبين الطاهرين أهل الكرم والجود، وافعل بنا ما أنت أهله، يا أرحم الراحمين، وسل حاجتك تقضى إن شا. الله تعالى<sup>(٢)</sup>

### دعاء الجوشن الصغير

٤٥٠٨٤ - ٢٧٩ - السيّد بن طاووس: المروى عنه [موسى بن جعفر الكاظم ﷺ]، رواه بعدة

١. المصباح: ٣٥٥، البلد الأمين: ٣٥٠، بحار الأنوار: ٨١، ٣٣٢ ح ٣٣ قطعة منه، مستدرک الوسائل: ٢، ٢٣٥ ح ١٨٧٧.

٢. المصباح: ٣٦٢، البلد الأمين: ٣٧٠.

طرق إلى جدي السعيد أبي جعفر الطوسي رضوان الله عليه، ونقلناه من نسخة ما هذا لفظها:

بسم الله الرحمن الرحيم، حدثنا الشيخ السعيد المقيّد أبو عليّ الحسن بن محمّد بن عليّ الطوسي رحمته في الطرز الكبير الذي عند رأس مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه قرأته عليه في شهر رمضان من سنة سبع وخمسمائة، وحدثنا أيضاً الشيخ المقيّد شيخ الإسلام عزّ العلماء أبو الوفاء عبد الجبار بن عبد الله بن عليّ الرازي في مدرسته بالري في شعبان في سنة ثلاث وخمسمائة، وحدثنا أيضاً السعيد العالم التقى نجم الدين كمال الشرف ذو الحسين أبو الفضل المنتهى بن أبي زيد بن كاكا الحسيني في داره بجرجان في ذي الحجّة من سنة ثلاث وخمسمائة، وحدثنا (أيضاً) الشيخ السعيد الأمين أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن شهريار الخازن بمشهد مولانا أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه إجازة في رجب من سنة أربع عشرة وخمسمائة، قالوا كلّه؛ حدثنا الشيخ أبو جعفر محمّد بن الحسن بن عليّ الطوسي رحمته بالمشهد المقدّس الغروي على ساكنه أفضل الصلوات في شهر رمضان من سنة ثمان وخمسين وأربعمائة، قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري، وأحمد بن عبدون، وأبو طالب بن الغرور، وأبو الحسن الصفّار، وأبو عليّ الحسن بن [محمّد بن] إسماعيل بن أشناس، قالوا: حدثنا أبو المفضّل محمّد بن عبد الله بن المطلّب الشيباني، قال: حدثنا محمّد بن يزيد بن أبي الأزهر البوشنجي النهوي، قال: حدثنا أبو الوضّاح محمّد بن عبد الله بن زيد النهشلي، قال: أخبرني أبي، قال: سمعت الإمام أبا الحسن موسى بن جعفر رحمته يقول:

التحدث بنعم الله شكر، وترك ذلك كفر، فارتبطوا نعم ربكم تعالى بالشكر، وحصّنوا أموالكم بالزكاة، وادفعوا البلاء بالدعاء، فإنّ الدعا جنة منجّية، تردّ البلاء، وقد أبرم إبراهيم قال أبو الوضّاح: وأخبرني أبي، قال: لما قتل الحسين بن عليّ صاحب فخ - وهو الحسين بن عليّ بن الحسن [المثلث] بن الحسن [المثني] - بفتح، وتفرّق الناس عنه حمل رأسه عليه السلام والأسرى من أصحابه إلى موسى بن المهدي، فلما بصر بهم أنشأ يقول متمنّلاً:

بني عمّنا لا تنطقوا الشعر بعد ما	دفنتم بصحراء الغميم القوافيا
فلسنا كمن كنتم تصيرون نيله	فقبل ضيماً أو نحكم قاضيا
ولكنّ حكم السيف فينا مسلط	فترضى إذا ما أصبح السيف راضيا
وقد ساءني ما جرّت الحرب بيننا	بني عمّنا لو كان أمراً مدانيا
فإن قلتم: إنّنا ظلمنا فلم نكن	ظلمنا ولكن قد أسأنا التقاضيا

ثم أمر برجل من الأسرى فوبّخه، ثم قتلَه، ثم صنع مثل ذلك بجماعة من ولد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه، وأخذ من الطالبين، وجعل ينال منهم إلى أن ذكر موسى بن جعفر صلوات الله عليهما، فسأل منه، ثم قال: والله! ما خرج حسين إلا عن أمره، ولا أتبع إلا محبته، لأنه صاحب الوصية في أهل هذا البيت، قتلني الله إن أبقيت عليه، فقال له أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم القاضي - وكان جريئاً عليه - يا أمير المؤمنين! أقول أم أسكت؟

فقال: قتلني الله إن عفوت عن موسى بن جعفر، ولو لا ما سمعت من المهدي فيما أخبر به المنصور ما كان به جعفر من الفضل المبرّر عن أهله في دينه وعمله وفضله، وما بلغني عن السفّاح فيه من تقيضه وتفصيله لنبشت قبره، وأحرقته بالنار إحراقاً.

فقال أبو يوسف: نساؤه طوائق، وعتق جميع ما يملك من الرقيق، وتصدّق بجميع ما يملك من المال، وحبس دوابه، وعليه المشي إلى بيت الله الحرام إن كان مذهب موسى بن جعفر الخروج، ولا يذهب إليه ولا مذهب أحد من ولده، ولا ينبغي أن يكون هذا منهم.

ثم ذكر الزيدية وما يتحلون، فقال: وما كان بقي من الزيدية إلا هذه العصابة الذين كانوا قد خرجوا مع حسين، وقد ظفر أمير المؤمنين بهم، ولم يزل يرفق به حتى سكن غضبه، قال: وكذب علي بن يقطين إلى أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام بصورة الأمر، فورد الكتاب، فلما أصبح أحضر أهل بيته وشيعته، فأطلعهم أبو الحسن عليه السلام على ما ورد عليه من الخبر، وقال لهم: ما تشيرون في هذا؟

فقالوا: نشير عليك أصلحك الله وعلينا معك أن تباعد شخصك عن هذا الجبار، وتغيّب شخصك دونه، فإنه لا يؤمن شره وعاديته وغشمه، سيّما وقد توعدك وإيانا معك، فبيسّم موسى عليه السلام، ثم تمثّل ببيت كعب بن مالك أخي بني سلمة [بن سعد] وهو:

زعمت سخينة أن ستغلب ريتها فليغلبن مغالب الغلاب

ثم أقبل علي من حضره من مواليه وأهل بيته، فقال: ليفرخ روعكم أنه لا يرد أول كتاب من العراق إلا بموت موسى بن المهدي وهلاكه! فقالوا: وما ذاك أصلحك الله؟

فقال: قد - وحرمة هذا القبر - مات في يومه هذا، والله! (إنه) لحقّ مثل ما أنكم تنتطقون <sup>(١)</sup>

سأخبركم بذلك: بين ما أنا جالس في مصلاي بعد فراغي من وردي، وقد تنوّمت عينا، إذ سنع



(لي) جدتي رسول الله ﷺ في منامي، فشكوت إليه موسى بن المهدي، وذكرت ما جرى منه في أهل بيته، وأنا مشفق من غوائله، فقال لي: لتطب نفسك يا موسى! فما جعل الله لموسى عليك سيلاً.

فبينما هو يحدثني إذ أخذ بيدي وقال لي: قد أهلك الله آنفاً عدوك، فلتحسن لله شكرك. قال: ثم استقبل أبو الحسن القبلة ورفع يديه إلى السماء يدعو.

فقال أبو الوضاح: فحدثني أبي، قال: كان جماعة من خاصة أبي الحسن عليه السلام من أهل بيته وشيعته يحضرون مجلسه، ومعهم في أكامهم ألواح أبنوس لطف وأميال، فإذا نطق أبو الحسن عليه السلام بكلمة أو ألقى في نازلة أثبت القوم ما سمعوا منه في ذلك، قال: فسمعناه وهو يقول في دعائه: شكراً لله جلّت عظمته، الدعاء:

إلهي! كم من عدوٍ انتضى على سيف عداوته، وشحذ لي طُبةً مُدبّيته، وأرهب لي شبا حدّه، وداف لي قوائل سموه، وسدّد نحوي صوائب سهامه، ولم تنم عني عين حراسته، وأضمر أن يسومني المكروه، ويجرّ عني دُعاف مرارته.

فنظرت إلى ضعفي عن احتمال القوادح، وعجزتي عن الانتصار ممّن قصدني بمحاربتيه، ووحديتي في كثير من ناواني، وإرصادهم لي فيما لم أعمل فيه فكري في الإرصاء لهم بمثله، فأيدتني بقوتك، وشدت أزرني بنصرك، وفللت لي شبا حدّه، وخذلته بعد جمع عديده وحشده، وأعليت كعبي عليه، ووجهت ما سدّد إلى من مكائده إليه، ورددته ولم يشف غليله، ولم تبرد حرارات غيظه، وقد عضّ على أنامله، وأدبر مولياً قد أخفقت سراياه.

فلك الحمد يا رب! من مقتدر لا يغلب، وذي أناة لا يعجل، صلّ على محمّد وآل محمّد، واجعلني لأنعمك من الشاكرين، ولآلائك من الذاكرين.

إلهي! وكم من باغ بغاني بمكائده، ونصب لي أشراك مصائده، ووكل بي تفقّد رعايته، وأضبا إلى إضبا، السبع لطريدته، انتظاراً لانتهاز فرصته، وهو يظهر لي بشاشة الملق، ويبسط لي وجهاً غير طلق.

فلما رأيت دغل سريرته، وقبح ما انطوى عليه لشريكه في ملته، وأصبح مجلباً إلى في بغيه، أركسته لأمّ رأسه، وأتيت بنيانه من أساسه، فصرعته في زبّيته، وأردبته في مهوى حفرته، [وجعلت خذه طبقةً لتراب رجله، وشغلته في بدنه ورزقه<sup>(1)</sup>] ورميته بحجره، وخنفته بوتره،

١. ما بين المعفوتين من البحار.

وذكّيته بمشاقصه، وكبّيته بمنخره، ورددت كيدته في نحره، ووثقته بندامته، وفتنته بحسرتة، فاستخذل واستخذأ وتضائل بعد نخوته، وانقمع بعد استطالته، ذليلاً مأسوراً في ريق حباله التي كان يؤمل أن يراني فيها يوم سطوته، وقد كدت يارب! لو لا رحمتك يحلّ بي ما حلّ بساحته.

فلك الحمد يا رب! من مقدر لا يغلب، وذي أناة لا يعجل، صلّ على محمد وآل محمد، واجعلني لأنعمك من الشاكرين، ولا لآلتك من الذاكرين.

إلهي! وكم من حاسد شرق بحسده، وشجي بغيظه، وسلقني بحدلّ لسانه، ووخزني بمؤق عينه، وجعل عرضي غرضاً لمراميه، وقلّدي خلالاً لم يزل فيه، فناديتك: يا رب! مستجيراً بك، واثقاً بسرعة إجابتك، متوكلاً على ما لم أزل أعرفه من حسن دفاعك، عالماً أنّه لم يُضطهد من آوى إلى ظلّ كنفك، وأن لا تفرغ الفواحش من لجأ إلى معقل الانتصار بك، فحصنتني من بأسه بقدرتك.

فلك الحمد يا رب! من مقدر لا يغلب، وذي أناة لا يعجل، صلّ على محمد وآل محمد، واجعلني لأنعمك من الشاكرين، ولا لآلتك من الذاكرين.

إلهي! وكم من سحائب مكروه قد جلبتها، وسماء نعمة أمطرتها، وجداول كرامة أجزيتها، وأعين أحداث طمستها، وناشئة رحمة نشرتها، وجنة عافية ألبستها، وغوامر كريات كشفتها، وأمور جارية قدرتها، لم تعجزك إذ طلبتها، ولم تمتنع عليك إذ أردتها.

فلك الحمد يا رب! من مقدر لا يغلب، وذي أناة لا يعجل، صلّ على محمد وآل محمد، واجعلني لأنعمك من الشاكرين، ولا لآلتك من الذاكرين.

إلهي! وكم من ظنّ حسن حققت، ومن غدم إملاق جبرت، ومن مسكنة فادحة حولت، ومن صرعة مهلكة أنعشت، ومن مشقة أزحت، لا تسأل يا سيدي! عمّا تفعل وهم يسألون، ولا ينقصك ما أنفقت، ولقد سئلت فأعطيت ولم تسأل فابتدأت، واستمّج باب فضلك فما أكديت، أبيت إلاّ إنعاماً وامتناناً، وإلاّ تطولاً يا رب! وإحساناً، وأبيت يا رب! إلاّ انتهاكاً لحرمتك، واجترأاً على معاصبك، وتعدياً لحدودك، وغفلة عن وعيدك، وطاعة لعدوي وعدوك، لم يمنعك يا إلهي وناصري! إخلالي بالشكر عن إتمام إحسانك، ولا حجزني ذلك عن ارتكاب مساخطك.

اللهم! فهذا مقام عبد ذليل اعترف لك بالتوحيد، وأقرّ على نفسه بالتقصير في أداء حقك، وشهد لك بسبوغ نعمتك عليه، وجميل عاداتك عنده، وإحسانك إليه.

فهب لي يا إلهي وسيدي! من فضلك ما أريده سبباً إلى رحمتك، وأتخذته سلماً أعرج فيه إلى مرضاتك، وآمن به من سخطك بعزتك وطولك، وبحقّ محمد نبيك والأئمة صلوات الله عليه

وعليهم أجمعين.

فلك الحمد يا رب! من مقتدر لا يغلب، وذي أناة لا يعجل، صلّ على محمد وآل محمد، واجعلني لأنعمك من الشاكرين، ولالائك من الذاكرين.

إلهي! وكم من عبد أمسى وأصبح في كرب الموت وحشرجة الصدر، والنظر إلى ما تقشعر منه الجلود، وتفزع إليه القلوب، وأنا في عافية من ذلك كله.

فلك الحمد يا رب! من مقتدر لا يغلب، وذي أناة لا يعجل، صلّ على محمد وآل محمد، واجعلني لأنعمك من الشاكرين، ولالائك من الذاكرين.

إلهي! وكم من عبد أمسى وأصبح سقيماً موجعاً مدنفاً في أنين وعويل يتقلب في غصه ولا يجد محيصاً، ولا يسبح طعاماً، ولا يستعذب شراباً، ولا يستطيع ضراً ولا نفعاً، وهو في حسرة وندامة، وأنا في صحة من البدن، وسلامة من العيش، كل ذلك منك.

فلك الحمد يا رب! من مقتدر لا يغلب، وذي أناة لا يعجل، صلّ على محمد وآل محمد، واجعلني لأنعمك من الشاكرين، ولالائك من الذاكرين.

إلهي! وكم من عبد أمسى وأصبح خائفاً مرعوباً مُسهداً مشفقاً وحيداً، وجاهلاً هارباً طريداً، أو منحجزاً في مضيق، أو مخبأة من المخابي قد ضاقت عليه الأرض برحبها، ولا يجد حيلة ولا منجى، ولا مأوى ولا مهرباً، وأنا في أمن (وأمان) وطمأنينة وعافية من ذلك كله.

فلك الحمد يا رب! من مقتدر لا يغلب، وذي أناة لا يعجل، صلّ على محمد وآل محمد، واجعلني لأنعمك من الشاكرين، ولالائك من الذاكرين.

إلهي وسيدي! وكم من عبد أمسى وأصبح مغلولاً مكبلاً بالحديد بأيدي العداة، ولا يرحمونه ققيداً من أهله وولده، منقطعاً عن إخوانه وبلده، يتوقّع كل ساعة بأيّة قنلة يقتل، وبأى مثلة يمثل، وأنا في عافية من ذلك كله.

فلك الحمد يا رب! من مقتدر لا يغلب، وذي أناة لا يعجل، صلّ على محمد وآل محمد، واجعلني لأنعمك من الشاكرين، ولالائك من الذاكرين.

إلهي وسيدي! وكم من عبد أمسى وأصبح يقاسي الحرب، ومباشرة القتال بنفسه قد غشيتته الأعداء، من كل جانب والسيوف والرماح، وآلة الحرب يتعمق في الحديد مبلغ مجهوده، ولا يعرف حيلة، ولا يجد مهرباً قد أذنف بالجراحات، أو متسخطاً [متسخطاً] بدمه تحت السنايك والأرجل، يتمنى شربة من ماء، أو نظرة إلى أهله وولده ولا يقدر عليها، وأنا في عافية من ذلك كله.

فلك الحمد يا رب! من مقتدر لا يغلب، وذي أناة لا يعجل، صلّ على محمد وآل محمد،

واجعلني لأنعمك من الشاكرين، وللائتك من الذاكرين.

إلهي! وكم من عبد أمسى وأصبح في ظلمات البحار، وعواصف الرياح والأهوال والأمواج، يتوقع الغرق والهلاك، لا يقدر على حيلة أو مبتلى بصاعقة أو هدم أو غرق أو حرق أو شرق أو خسف أو مسخ أو قذف، وأنا في عافية من ذلك كله.

فلك الحمد يا رب! من مقتدر لا يغلب، وذو أناة لا يعجل، صلّ على محمد وآل محمد، واجعلني لأنعمك من الشاكرين، وللائتك من الذاكرين.

إلهي! وكم من عبد أمسى وأصبح مسافراً شاحطاً عن أهله ووطنه وولده، متحيراً في المفاوز، تائهاً مع الوحوش والبهائم والهوام، وحيداً فريداً لا يعرف حيلة، ولا يهتدي سبيلاً، أو متأذياً ببرد أو حرّ أو جوع أو عرى أو غيره من الشدائد ممّا أنا منه خلو، وأنا في عافية من ذلك كله.

فلك الحمد يا رب! من مقتدر لا يغلب، وذو أناة لا يعجل، صلّ على محمد وآل محمد، واجعلني لأنعمك من الشاكرين، وللائتك من الذاكرين.

إلهي! وكم من عبد أمسى وأصبح فقيراً عائلاً غارياً مملقاً مخفقاً مهجوراً جائعاً خائفاً ظمأناً ينتظر من يعود عليه بفضل، أو عبد وجيه هو أوجه منّي عندك، أو أشدّ عبادة لك، مغلولاً مقهوراً قد حمل ثقلًا من تعب العناء، وشدّة العبوديّة، وكلفة الرق، وثقل الضريبة، أو مبتلى ببلاء، شديد لا قبل له به إلاّ بملكك عليه، وأنا المخدوم المنعم المعافي المكرّم في عافية ممّا هو فيه.

فلك الحمد يا رب! من مقتدر لا يغلب، وذو أناة لا يعجل، صلّ على محمد وآل محمد، واجعلني لأنعمك من الشاكرين، وللائتك من الذاكرين.

إلهي ومولاي وسيدي! وكم من عبد أمسى وأصبح شريداً طريداً حيراناً متحيراً جائعاً خائفاً حاسراً في الصجاري والبراري، قد أحرقه الحرّ والبرد، وهو في ضرّ من العيش، وضحك من الحياة، ودلّ من المقام، ينظر إلى نفسه حسرة لا يقدر (لها) على ضرّ ولا نفع، وأنا خلو من ذلك كله بحدودك وكرمك، فلا إله إلاّ أنت سبحانك من مقتدر لا يغلب، وذو أناة لا يعجل، صلّ على محمد وآل محمد، واجعلني لأنعمك من الشاكرين، وللائتك من الذاكرين، وارحمني برحمتك يا أرحم الراحمين!

مولاي وسيدي! وكم من عبد أمسى وأصبح غليلاً مريضاً سقيماً مدنفاً على فرش العلة، وفي لباسها يتقلب يميناً وشمالاً، لا يعرف شيئاً من لذة الطعام، ولا من لذة الشراب، ينظر إلى نفسه حسرة لا يستطيع لها ضرّاً ولا نفعاً، وأنا خلو من ذلك كله بحدودك وكرمك.

فلا إله إلاّ أنت، سبحانك من مقتدر لا يغلب، وذو أناة لا يعجل، صلّ على محمد وآل محمد،

واجعلني لك من العابدين، ولأنعمك من الشاكرين، وللائتك من الذاكرين، وارحمني برحمتك يا أرحم الراحمين.

مولاي وسيدي! وكم من عبد أمسى وأصبح قد دنا يومه من حتفه، وقد أحقق به ملك الموت في أعوانه، يعالج سكرات الموت وحياضه، تدور عيناه يميناً وشمالاً، ينظر إلى أحبائه وأودائه وأخلائه، قد منع عن الكلام، وحجب عن الخطاب، ينظر إلى نفسه حسرة، فلا يستطيع لها نفعاً ولا ضراً، وأنا خلو من ذلك كله بجودك وكرمك.

فلا إله إلا أنت، سبحانه من مقتدر لا يغلب، وذو أناة لا يعجل، صلّ على محمد وآل محمد، واجعلني لك من العابدين، ولأنعمك من الشاكرين، وللائتك من الذاكرين، وارحمني برحمتك يا أرحم الراحمين.

مولاي وسيدي! وكم من عبد أمسى وأصبح في مضايق الحبوس والسجون وكرهها وذلها وحديدها، يتداوله أعوانها وزبائيتها، فلا يدري أيّ حال يفعل به، وأيّ مثله يمثل به، فهو في ضرر من العيش، وضنك من الحياة، ينظر إلى نفسه حسرة، لا يستطيع لها ضراً ولا نفعاً، وأنا خلو من ذلك كله بجودك وكرمك.

فلا إله إلا أنت، سبحانه من مقتدر لا يغلب، وذو أناة لا يعجل، صلّ على محمد وآل محمد، واجعلني لك من العابدين، ولنعمائك من الشاكرين، وللائتك من الذاكرين، وارحمني برحمتك يا أرحم الراحمين.

مولاي وسيدي! وكم من عبد أمسى وأصبح قد استمرّ عليه القضاء، وأحقق به البلاء، وفارق أوداءه وأحبابه وأخلائه، وأمسى حقيراً أسيراً ذليلاً في أيدي الكفار والأعداء، يتداولونه يميناً وشمالاً قد حُمّل في المطامير، ونُقِل بالحديد، لا يرى شيئاً من ضياء الدنيا ولا من روحها، ينظر إلى نفسه حسرة لا يستطيع لها ضراً ولا نفعاً، وأنا خلو من ذلك كله بجودك وكرمك.

فلا إله إلا أنت، سبحانه من مقتدر لا يغلب، وذو أناة لا يعجل، صلّ على محمد وآل محمد، واجعلني لك من العابدين، ولنعمائك من الشاكرين، وللائتك من الذاكرين، وارحمني برحمتك يا مالك الراحمين.

مولاي وسيدي! وكم من عبد أمسى وأصبح قد اشتاق إلى الدنيا للرغبة فيها إلى أن خاطر بنفسه وماله، حرصاً منه عليها، قد ركب الفلك وكسرت به، وهو في آفاق البحار وظلمها، ينظر إلى نفسه حسرة لا يقدر لها على ضرر ولا نفع، وأنا خلو من ذلك كله بجودك وكرمك.

فلا إله إلا أنت، سبحانه من مقتدر لا يغلب، وذو أناة لا يعجل، صلّ على محمد وآل محمد،

واجعلني لك من العابدين، ولنعمائك من الشاكرين، ولآلائك من الذاكرين، وارحمني برحمتك يا مالک الراحمين.

مولاي وسيدي! وكم من عبد أُمسى وأصبح قد استمرَّ عليه القضاء، وأُحْدق به البلاء والكفَّار والأعداء، وأخذته الرماح والسيوف والسهام، وجدَّ صريعاً وقد شربت الأرض من دمه، وأكلت السباع والطيور من لحمه، وأنا خلو من ذلك كلِّه بجودك وكرمك، لا باستحقاق منِّي.  
يا لا إله إلا أنت، سبحانك من مقتدر لا يغلَّب، وذو أناة لا يعجل، صلِّ على محمد وآل محمد، واجعلني لنعمائك من الشاكرين، ولآلائك من الذاكرين، وارحمني برحمتك يا مالک الراحمين.  
وعزَّتْك يا كريم! لأطلبنَّ ممَّا لديك، ولألحنَّ عليك، ولألجننَّ إليك، ولأمدنَّ يدي نحوك، مع جرمها إليك، فبمن أعود يا رب؟ وبمن أودِّ؟ لا أحد لي إلا أنت، أفتردِّي وأنت معولِّي، وعليك معتمدي؟ وأسألك باسمك الذي وضعتَه على السماء، فاستقلَّت، وعلى الجبال فرست، وعلى الأرض فاستقرت، وعلى الليل فأظلم، وعلى النهار فاستنار، أن تصلِّيَ على محمد وآل محمد، وأن تقضيَ لي جميع حوائجي، وتغفرَ لي ذنوبي كلها صغيرها وكبيرها، وتوسِّعَ عليَّ من الرزق ما تبلِّغني به شرف الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين.

مولاي! بك استعنت، فصلِّ على محمد وآل محمد وأعني، وبك استجرت (فصلِّ على محمد وآل محمد وأجرني)، أغنتي بطاعتك عن طاعة عبادك، وبمسألتك عن مسألة خلقك، وانقلني من ذلِّ الفقر إلى عزِّ الغنى، ومن ذلِّ المعاصي إلى عزِّ الطاعة، فقد فضَّلنتني على كثير من خلقك جوداً وكرماً، لا باستحقاق منِّي.

إلهي! فلك الحمد على ذلك كلِّه، صلِّ على محمد وآل محمد، واجعلني لنعمائك من الشاكرين، ولآلائك من الذاكرين، وارحمني برحمتك يا أرحم الراحمين.

قال: ثمَّ أقبل علينا مولانا أبو الحسن عليه السلام، وقال: سمعت من أبي جعفر بن محمد، يحدث عن أبيه [عن أبيه] علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدِّه أمير المؤمنين عليه وعليهم السلام أنَّه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: اعترفوا بنعمة الله ربِّكم عزَّ وجلَّ، وتوبوا إليه من جميع ذنوبكم، فإنَّ الله يحبُّ الشاكرين من عباده.

قال: ثمَّ قمنا إلى الصلاة وتفرَّق القوم، فما اجتمعوا إلا لقراءة الكتاب الوارد بموت موسى المهدي والبيعة لهارون الرشيد.<sup>(١)</sup>

١- نهج الدعوات: ٤٠٨ ح ١، البلد الأمين: ٣٢٦ عن الصادق عليه السلام، بحار الأنوار ٤٨: ١٥٠ ح ٢٥ قطعتان منه، و٣١٧.٩٤ ح ١، و٣٣٧ ح ٦ باختصار.

## الشرح المعروف بشرح دعاء الجوشن [الصغير] (١)

٥٠٨٥ - ٢٨٠ - السيد بن طاووس: يقول كاتبه الفقير إلى الله تعالى أبو طالب بن رجب: وجدت دعاء الجوشن وخبره وفضله في كتاب من كتب جدي السعيد تقى الدين الحسن بن داود رحمة الله عليه يتضمّن مهج الدعوات وغيره بغير هذه الرواية، والخبر متقدّم على الدعاء المذكور، فأحببت إثباته في هذا المكان ليعلم فضل الدعاء المذكور، وهذا صفة ما وجدته بعينه وفضله وما لقاريه ولحامله من الثواب، بحذف الإسناد عن مولانا وسيدنا موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه الحسين بن عليّ أمير المؤمنين صلوات الله عليهم أجمعين، قال: قال أبي أمير المؤمنين عليه السلام:

يا بني! ألا أعلمك سرّاً من أسرار الله عزّ وجلّ علّمنيه رسول الله ﷺ، وكان من أسرارِهِ لم يطلع عليه أحد.

قلت: بلى، يا أباه! جعلت فداك!

قال: نزل على رسول الله ﷺ الروح الأمين جبرئيل عليه السلام في يوم الأحد، ويوم الأحد يوم مهول شديد الحرّ، وكان على النبي ﷺ جوشن لا يقدر حملة لشدة الحرّ وحرارة الجوشن، قال النبي ﷺ: فرفعت رأسي نحو السماء، فدعوت الله تعالى، فرأيت أبواب السماء قد فتحت، ونزل عليّ الطوف (٢) بالنور جبرئيل عليه السلام، وقال لي: السلام عليك يا رسول الله!

فقلت: وعليك السلام يا أخي جبرئيل!

فقال: العلى الأعلى يقرئك السلام، ويخصّك بالتحية والإكرام، ويقول لك: اخلع هذا الجوشن، واقرا هذا الدعاء، فإذا قرأته وحملته، فهو مثل الجوشن الذي على جسدك.

فقلت: يا أخي جبرئيل! هذا الدعاء، لي خاصّة، أو لي ولأمّتي؟

قال: يا رسول الله! هذا هديّة من الله تعالى إليك وإلى أمّتك.

قلت له: يا أخي جبرئيل! ما ثواب هذا الدعاء؟

قال: من قرأ هذا الدعاء وقت الصبح أو وقت العشاء لحقه الله تعالى بصلاح الأعمال، وهو في التوراة والإنجيل والزيور والفرقان وصحف إبراهيم.

١. قد إشتهر دعاء الجوشن الصغير بالكبير، ودعاء الجوشن الكبير غير المذكور في مهج الدعوات. هامش البحار.

٢. في البحار: الطرق.

قلت: يا أخي جبرئيل! كل من يقرأ هذا الدعاء يعطيه الله هذا الثواب؟

قال: نعم، ويعطيه الله بكل حرف زوجتين من الحور العين، فإذا فرغ من قراءته بنى الله له بيتاً في الجنة، ويعطيه من الثواب بعدد حروف التوراة والإنجيل والزبور والفرقان العظيم.

قلت: كل هذا الثواب لمن قرأ هذا الدعاء؟

قال: نعم، يا رسول الله! والذي بعثك بالحق نبياً ورسولاً إن الله تعالى يعطيه مثل ثواب إبراهيم الخليل، وموسى الكليم، وعيسى الروح الأمين، ومحمد الحبيب.

قلت: كل هذا الثواب لصاحب هذا الدعاء؟

قال: نعم، يا رسول الله! كل من قرأ هذا الدعاء وحمله كان له أكثر مما ذكرت، والذي بعثك بالحق نبياً إن خلف المغرب أرض بيضاء، فيها خلق من خلق الله تعالى يعبدونه ولا يعصونه، قد تمزقت لحومهم ووجوههم من البكاء، فأوحى الله إليهم: لم تكونوا ولم تعصوني طرفة عين؟ قالوا: نخشى أن يغضب الله علينا ويعذبنا بالنار.

فقال علي: قلت: يا رسول الله! ليس هناك إبليس أو واحد من بني آدم؟

فقال: والذي بعثني بالحق نبياً! ما يعلمون أن الله خلق آدم ولا إبليس ولا يحصى عددهم إلا الله، ومسير الشمس في بلادهم أربعين يوماً لا يأكلون ولا يشربون، وإن الله تعالى يعطي ثواب هذا الدعاء ثواب عددهم وعبادتهم.

قال: النبي ﷺ يعطيهم الله ثواب هذا كله.

قال: والذي بعثك بالحق نبياً! إن الله تعالى بنى في السماء الرابعة بيتاً يقال له: البيت المعمور، يدخله في كل يوم سبعون ألف ملك ويخرجون منه، ولا يعودون إليه إلى يوم القيامة، وإن الله عز وجل يعطيه ثواب هؤلاء الملائكة، ويعطيه ثواباً بعدد المؤمنين والمؤمنات من الإنس والجن من يوم خلقهم الله تعالى إلى يوم ينفخ في الصور.

وقال: والذي بعثك بالحق نبياً! من كتب هذا الدعاء في إناء نظيف بماء مطر وزعفران ثم يغسله ويشربه حسب ما يقدر أن يشرب عافاه الله تعالى من كل داء في جسده، ويشفيه من كل داء وسقم.

قلت: يا أخي جبرئيل! كل هذه الفضيلة لهذا الدعاء، وكل هذا الثواب يعطيه الله لصاحبه؟

قال: والذي بعثك بالحق نبياً! إن كل من قرأه مات موة الشهداء.

فقلت: من شهداء البحر أم من شهداء البر؟

قال: والذي بعثك بالحق نبياً! إن الله تعالى يكتب له ثواب سبعائة ألف شهيد من شهداء البر.



قلت: يا أخي جبرئيل! أيعطيه الله هذا الثواب؟

قال: والذي بعثك بالحق نبياً! إن ليلة يقرأ الإنسان هذا الدعاء، فإن الله يقبل عليه، وينظر إليه، ويعطيه جميع ما يسأله من حوائج الدنيا والآخرة.

قلت: يا أخي جبرئيل! زدني.

قال: وليلة يقرأ هذا الدعاء يدفع الله عنه شر الشياطين وكيدهم، ويقبل أعمالهم كلها، ويظهر ماله، وكذلك بأعمال المؤمنين والمؤمنات.

قلت: يا أخي جبرئيل! زدني.

قال: يا رسول الله! قال لي إسماعيل: إن الله قال: وعزتي وجلالي! إنه من آمن بي، وصدق بهذا الدعاء، أعطيته ملكاً، وإتي أنا الله لا ينقص خزائني، ولا يفنى ناتي، ولو جعلت الجنة لعبد من عبادي المؤمنين لم ينقص ذلك من خزائني قليلاً ولا كثيراً.

يا محمداً! أنا الذي إذا أردت أمراً، قلت له: كن فيكون، ما أريد إنني إذا أعطيت عبداً أعطيه عطية على قدر عظمتي وسلطاني وقدرتي.

يا محمداً! لو أن عبداً من عبادي قرأه بنية خالصة، ويقين صادق سبعين مرة على رؤوس أهل البلاء في الدنيا من البرص والجذام والجنون، لعافيتهم من ذلك، وأخرجتها من أجسادهم، طوبى لمن آمن بالله وصدق نبيه وصدق بهذا الدعاء والثواب، والويل كل الويل لمن أنكره وجحده ولم يؤمن به.

يا نبي الله! لو كتب إنسان هذا الدعاء في جام بكافور ومسك، وغسله ورش ذلك على كفن ميت أنزل الله في قبره مائة ألف نور، ويدفع الله عنه هول منكر وكبير، ويأمن من عذاب القبر، ويبعث الله إليه في قبره سبعين ألف ملك، مع كل ملك طبق من نور يتنورونه عليه، ويحملونه إلى الجنة، ويقولون له: إن الله تبارك وتعالى أمرنا بهذا، ونؤنسك إلى يوم القيامة، ويوسع الله عليه في قبره مد بصر، ويفتح له باباً إلى الجنة، ويوسدونه مثل العروس في حجلتها من حرمة هذا الدعاء وعظمته، ويقول الله تعالى: إنني أستحيي من عبد يكون هذا الدعاء على كفته.

قال: يا محمداً! سمعت الباري يقول: كان هذا الدعاء مكتوباً على سرادق العرش قبل أن أخلق الدنيا بخمسة آلاف عام، وأتى عبد دعا بهذا الدعاء بنية صادقة خالصة لا يخالطها شك في أول شهر رمضان أعطاه الله ثواب ليلة القدر، ويخلق الله في كل سماء سبعين ألف ملك، وبيت المقدس سبعين ألف ملك، وبالمشرق سبعين ألف ملك، وبالمغرب سبعين ألف ملك، لكل ملك عشرون ألف رأس، في كل رأس عشرون ألف فم، وفي كل فم عشرون ألف لسان يستبحون

اللَّه تعالى بلغات مختلفة، ويجعلون ثواب تسيحهم لمن يدعو بهذا الدعاء.  
 يا نبي الله! لم يبق نبي إلا دعا بهذا الدعاء، وما من عبد دعا بهذا الدعاء إلا لم يبق بين الداعي وبين الله سوى حجاب واحد، ولا يسأل الله شيئاً إلا أعطاه، وكل من دعا بهذا الدعاء، بعث الله تعالى إليه عند خروجه من القبر سبعين ألف ملك، في يد كل ملك علم من نور، وسبعين ألف غلام، في يد كل غلام زمام نجيب، بطنه من لؤلؤ، وظهره من زبرجد أخضر، وقوائمه من ياقوت أحمر، وعلى ظهر كل نجيب قبة، وللقبة أربع مائة فراش من سندس وإستبرق، على كل فراش أربع مائة حورية، وأربع مائة وصيفة، لكل حورية ووصيفة أربع مائة ذؤابة من المسك الأذفر، وعلى رأس كل وصيفة تاج من الذهب الأحمر يستحون الله ويقدمونه، ويجعلون ثوابهم لمن يدعو بهذا الدعاء، وبعد ذلك يأتيه سبعون ألف ملك، مع كل ملك كأس من لؤلؤ أبيض، فيه أربعة ألوان من شراب، وماء غير آسن، ولين لم يتغير طعمه، وخمر لذة للشاربين، وعسل مصفى، على رأس كل ملك طبق ومنديل، عليه مكتوب: لا إله إلا الله، لا شريك له، وتحت هذه الكتابة مكتوب: هذه هدية من الله تعالى إلى فلان بن فلان المواظب على قراءة هذا الدعاء في عرصات القيامة، والخلق كلهم ينظرون إليه ويقولون: من هذا؟ مما يكون حوله من الغلمان والوصائف وهم على النجيب، والملائكة من بين يديه ومن خلفه يسوقونه إلى تحت العرش، فينادي مناد من قبل الرحمن: يا عبدي! ادخل الجنة بغير حساب.

يا رسول الله! أي عبد دعا بهذا الدعاء، يكون ملائكة في تعب مما يكتبون له من الحسنات، ويمحون عنه السيئات.

قال رسول الله ﷺ ما من عبد من أممي دعا بهذا الدعاء في شهر رمضان ثلاث مرات وإن قرأه مرة واحدة أجره إلا وقد حرم الله جسده على النار، ووجبت له الجنة، فقدره على الله عظيم، ومنزله جليل، ومن دعا بهذا الدعاء، وكل الله عز وجل به ملائكة يحفظونه من المعاصي، ويستحون ويقدمون الله، ويحفظونه من البلايا كلها، ويفتحون له أبواب الجنة، ويغلقون عنه أبواب جهنم، وما دام حياً فهو في أمان الله وعند وفاته، وقد أعد الله ما وصفت لك.

قال النبي ﷺ يا أخي جبرئيل! شوقتني إلى هذا الدعاء.

فقال جبرئيل، يا محمداً لا تعلم هذا الدعاء إلا لمؤمن يستحقه لا يتوانى في حفظه ويستعز به، وإذا قرأه يقرأه بنية صادقة خالصة، وإذا علمه عليه يكون على طهارة، لأنه لا يسهه إلا المطهرون.  
 قال الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه: أوصاني أبي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه وصية عظيمة بهذا

الدعاء وحفظه، وقال لي: يا بني! أكتب هذا الدعاء على كفني، وقال الحسين عليه السلام: فعلت كما أمرني أبي به، وهو سريع الإجابة، خصّ الله به عباده المقربين، وما منعه عن الأولياء والأصفياء، وهو كنز من كنوز الله، وهو المعروف بدعاء الجوشن.

أيها الحامل لهذا الدعاء المطلع عليه! ناشدتك الله لا تسمح بهذا الدعاء إلا لمؤمن موال يستحقّه حقّي به، وإن بذلته لغير مستحقّه ممن لا يعرف حقّه ومن يستهزئ به فأسأل الله العظيم أن يحرّمه ثوابه، وأن يجعل النفع ضرراً، وهذه وصيتي إليك في الحرز والدعاء المعروف بحرز الجوشن، جعله الله حرزاً وأماناً لمن يدعو به من آفات الدنيا والآخرة.

وقال النبي ﷺ: لعلى بن أبي طالب رضي الله عنه: يا علي! علّمه لأهلك ولدك، وحثهم على الدعاء والتوسّل إلى الله تعالى، وبالاعتراف بنعمته، وقد حرّمت عليهم ألاّ يعلموه مشركاً، فإنّه لا يسأل الله حاجة إلاّ أعطاه وكفاه ووقاه.

وقال النبي ﷺ: يا علي! قد عرفني جبرئيل رضي الله عنه من فضيلة هذا الدعاء ما لا أقدر أن أصفه، ولا يحصيه إلاّ الله تعالى عزّ جلاله وتعالى شأنه، والحمد لله ربّ العالمين<sup>(١)</sup>.

### دعاء الجوشن الكبير

٥٠٨٦ - ٢٨١ - الكفعمي: دعاء الجوشن الكبير مروى عن النبي ﷺ، وهو مائة فصل، كلّ فصل عشرة أسماء، وتبسم في أوّل كلّ فصل منها، وتقول في آخره: «سبحانك يا لا إله إلاّ أنت، الفوّه الفوّه صلّ على محمّد وآله، وخلصنا من النار يا ربّ! يا ذا الجلال والإكرام، يا أرحم الراحمين».

١ - اللهمّ إني أسألك باسمك يا الله، يا رحمان، يا رحيم، يا كريم، يا مقيم، يا عظيم، يا قديم، يا عليم، يا حلّيم، يا حكيم!

٢ - يا سيّد السادات، يا مجيب الدعوات، يا رافع الدرجات، يا وليّ الحسنات، يا غافر الخطيئات، يا معطي المسألات، يا قابل التوبات، يا سامع الأصوات، يا عالم الخفيّات، يا دافع البليّات!

٣ - يا خير الغافرين، يا خير الفاتحين، يا خير الناصرين، يا خير الحاكمين، يا خير الرازقين، يا خير الوارثين، يا خير حامدي، يا خير الذاكرين، يا خير المنزلين، يا خير المحسنين!

١. مهج الدعوات: ٢٢٧ طبع القديم وسقط من الطبع الجديد، بحار الأنوار: ٩٤: ٣٩٧ ح ٣.

- ٤ - يا من له العزة والجمال، يا من له القدرة والكمال، يا من له الملك والجلال، يا من هو الكبير المتعال، يا منشىء السحاب الثقال، يا من هو شديد المحال، يا من هو سريع الحساب، يا من هو شديد العقاب، يا من هو عنده حسن الثواب، يا من عنده أم الكتاب!
- ٥ - اللهم إني أسألك باسمك يا حنان، يا منان، يا ديان، يا برهان، يا سلطان، يا رضوان، يا غفران، يا سبحان، يا مستعان، يا ذا المن والبيان!
- ٦ - يا من تواضع كل شىء لعظمته، يا من استسلم كل شىء لقدرته، يا من ذل كل شىء لعزته، يا من خضع كل شىء لهيبته، يا من انقاد كل شىء من خشيته، يا من تشققت الجبال من مخافته، يا من قامت السماوات بأمره، يا من استقرت الأرضون بإذنه، يا من يستجيب الرعد بحمده، يا من لا يعتدي على أهل مملكته!
- ٧ - يا غافر الخطايا، يا كاشف البلياء، يا منتهى الرجاء، يا مجزل العطايا، يا واهب الهدايا، يا رازق البرايا، يا قاضي المنايا، يا سامع الشكايا، يا باعث البرايا، يا مطلق الأسارى!
- ٨ - يا ذا الحمد والثناء، يا ذا الفخر والبهاء، يا ذا المجد والسناء، يا ذا العهد والوفاء، يا ذا العفو والرضاء، يا ذا المن والعطاء، يا ذا الفصل والقضاء، يا ذا العز والبقاء، يا ذا الجود والسخاء، يا ذا الآلا والنعماء!
- ٩ - اللهم إني أسألك باسمك يا مانع، يا دافع، يا رافع، يا صانع، يا نافع، يا سامع، يا جامع، يا شافع، يا واسع، يا موسع!
- ١٠ - يا صانع كل مصنوع، يا خالق كل مخلوق، يا رازق كل مرزوق، يا مالك كل مملوك، يا كاشف كل مكروب، يا فارج كل مهموم، يا راحم كل مرحوم، يا ناصر كل مخذول، يا ساتر كل معيوب، يا ملجأ كل مطرود!
- ١١ - يا عدتي عند شدتي، يا رجائي عند مصيبي، يا مونسى عند وحشتي، يا صاحبي عند غربتي، يا وليي عند نعمتي، يا غياثي عند كربتي، يا دليلي عند حيرتي، يا غناثي عند افتقاري، يا ملجئي عند اضطراري، يا معيني عند مفزعي!
- ١٢ - يا علام الغيوب، يا غفار الذنوب، يا ستار العيوب، يا كاشف الكروب، يا مقلب القلوب، يا طبيب القلوب، يا منور القلوب، يا أنيس القلوب، يا مفرج الهموم، يا منقّس الغموم!
- ١٣ - اللهم إني أسألك باسمك يا جليل، يا جميل، يا وكيل، يا كفيل، يا دليل، يا قبيل، يا مديل، يا منيل، يا مقيل، يا محيل!
- ١٤ - يا دليل المتحيرين، يا غياث المستغيثين، يا صريح المستصرخين، يا جار المستجيرين،

يا أمان الخائفين، يا عون المؤمنين، يا راحم المساكين، يا ملجأ العاصين، يا غافر المذنبين، يا مجيب دعوة المضطربين!

١٥ - يا ذا الجود والإحسان، يا ذا الفضل والإمتنان، يا ذا الأمن والأمان، يا ذا القدس والسبحان، يا ذا الحكمة والبيان، يا ذا الرحمة والرضوان، يا ذا الحجّة والبرهان، يا ذا العظمة والسلطان، يا ذا الرأفة والمستمان، يا ذا العقو والغفران!

١٦ - يا من هو ربّ كلّ شيء، يا من هو إله كلّ شيء، يا من هو صانع كلّ شيء، يا من هو خالق كلّ شيء، يا من هو قبل كلّ شيء، يا من هو بعد كلّ شيء، يا من هو فوق كلّ شيء، يا من هو عالم بكلّ شيء، يا من هو قادر على كلّ شيء، يا من يبقى ويفنى كلّ شيء!

١٧ - اللهمّ إني أسألك باسمك يا مؤمن، يا مهيمن، يا مكوّن، يا ملقّن، يا مبين، يا مهوّن، يا ممكن، يا مزين، يا معلن، يا مقسّم!

١٨ - يا من هو في ملكه مقيم، يا من هو في سلطانه قديم، يا من هو في جلاله عظيم، يا من هو على عبادته رحيم، يا من هو بكلّ شيء. عليم، يا من هو بمن عصاه حلّيم، يا من هو بمن رجاه كريم، يا من هو في صنعه حكيم، يا من هو في حكمته لطيف، يا من هو في لطفه قديم!

١٩ - يا من لا يرجى إلاّ فضله، يا من لا يسأل إلاّ عفوه، يا من لا ينظر إلاّ بره، يا من لا يخاف إلاّ عدله، يا من لا يدوم إلاّ ملكه، يا من لا سلطان إلاّ سلطانه، يا من وسعت كلّ شيء رحمته، يا من سبقت رحمته غضبه، يا من أحاط بكلّ شيء علمه، يا من ليس أحد مثله!

٢٠ - يا فارج الهمّ، يا كاشف الهمّ، يا غافر الذنب، يا قابل التوب، يا خالق الخلق، يا صادق الوعد، يا موفي العهد، يا عالم السرّ، يا فائق الحبّ، يا رازق الأنام!

٢١ - اللهمّ إني أسألك باسمك، يا عليّ، يا وفيّ، يا غنيّ، يا مليّ، يا حفيّ، يا رضى، يا زكىّ، يا بدى، يا قوى، يا وليّ!

٢٢ - يا من أظهر الجميل، يا من ستر القبيح، يا من لم يؤاخذ بالجريرة، يا من لم يهتك الستر، يا عظيم العقو، يا حسن التجاوز، يا واسع المغفرة، يا باسط اليدين بالرحمة، يا صاحب كلّ نجوى، يا منتهى كلّ شكوى!

٢٣ - يا ذا النعمة السابغة، يا ذا الرحمة الواسعة، يا ذا المنة السابقة، يا ذا الحكمة البالغة، يا ذا القدرة الكاملة، يا ذا الحجّة القاطعة، يا ذا الكرامة الظاهرة، يا ذا العزة الدائمة، يا ذا القوة المتينة، يا ذا العظمة المنيعة!

٢٤ - يا بديع السماوات، يا جاعل الظلمات، يا راحم العبرات، يا مقيل العشرات، يا ساتر

العورات، يا محيي الأموات، يا منزل الآيات، يا مضعف الحسنات، يا ماحي السيئات، يا شديد  
النقمات!

٢٥ - اللهم إني أسألك باسمك، يا مصور، يا مقدر، يا مدبر، يا مطهر، يا منور، يا ميسر، يا  
مبشر، يا منذر، يا مقدم، يا مؤخر!

٢٦ - يا ربّ البيت الحرام، يا ربّ الشهر الحرام، يا ربّ البلد الحرام، يا ربّ الركن والمقام،  
يا ربّ المشعر الحرام، يا ربّ المسجد الحرام، يا ربّ الحلّ والحرام، يا ربّ النور والظلام، يا  
ربّ التحية والسلام، يا ربّ القدرة في الأنام!

٢٧ - يا أحكم الحاكمين، يا أعدل العادلين، يا أصدق الصادقين، يا أظهر الظاهرين، يا أحسن  
الخالقين، يا أسرع الحاسبين، يا أسمع السامعين، يا أبصر الناظرين، يا أشفع الشافعين، يا أكرم  
الأكرمين!

٢٨ - يا عماد من لا عماد له، يا سند من لا سند له، يا ذخّر من لا ذخّر له، يا حرز من لا حرز  
له، يا غياث من لا غياث له، يا فخر من لا فخر له، يا عزّ من لا عزّ له، يا معين من لا معين له، يا  
أنيس من لا أنيس له، يا أمان من لا أمان له!

٢٩ - اللهم إني أسألك باسمك، يا عاصم، يا قائم، يا دائم، يا راحم، يا سالم، يا حاكم، يا  
عالم، يا قاسم، يا قابض، يا باسط!

٣٠ - يا عاصم من استعصمه، يا راحم من استرحمه، يا غافر من استغفره، يا ناصر من  
استنصره، يا حافظ من استحفظه، يا مكرم من استكرمه، يا مرشد من استرشده، يا صريح من  
استصرّحه، يا معين من استعان به، يا مغيث من استغاث به!

٣١ - يا عزيزاً لا يضام، يا لطيفاً لا يرام، يا قيوماً لا ينام، يا دائماً لا يفوت، يا حيّاً لا يموت،  
يا ملكاً لا يزول، يا باقياً لا يفنى، يا عالماً لا يجهل، يا صمداً لا يطعم، يا قوياً لا يضعف!

٣٢ - اللهم إني أسألك باسمك يا أحد، يا واحد، يا شاهد، يا ماجد، يا حامد، يا راشد، يا  
باعث، يا وارث، يا ضارّ، يا نافع!

٣٣ - يا أعظم من كلّ عظيم، يا أكرم من كلّ كريم، يا أرحم من كلّ رحيم، يا أعلم من كلّ  
عليم، يا أحكم من كلّ حكيم، يا أقدم من كلّ قديم، يا أكبر من كلّ كبير، يا أنطف من كلّ  
لطيف، يا أجل من كلّ جليل، يا أعز من كلّ عزيز!

٣٤ - يا كريم الصّبح، يا عظيم المنّ، يا كثير الخير، يا قديم الفضل، يا دائم اللطف، يا لطيف  
الصنع، يا منقّس الكرب، يا كاشف الضرّ، يا مالك الملك، يا قاضي الحقّ!

٣٥ - يا من هو في عهده وفى، يا من هو في وفائه قوى، يا من هو في قوته على، يا من هو في علوه قريب، يا من هو في قرابه لطيف، يا من هو في لطفه شريف، يا من هو في شرفه عزيز، يا من هو في عزه عظيم، يا من هو في عظمته مجيد، يا من هو في مجده حميد!

٣٦ - اللهم إني أسألك باسمك، يا كافي، يا شافي، يا وافي، يا معافي، يا هادي، يا داعي، يا قاضي، يا راضي، يا عالي، يا باقي!

٣٧ - يا من كل شىء خاضع له، يا من كل شىء خاشع له، يا من كل شىء كائن له، يا من كل شىء موجود به، يا من كل شىء منيب إليه، يا من كل شىء خائف منه، يا من كل شىء قائم به، يا من كل شىء صائر إليه، يا من كل شىء يستج بحمده، يا من كل شىء هالك إلا وجهه!

٣٨ - يا من لا مفر إلا إليه، يا من لا مفرح إلا إليه، يا من لا مقصد إلا إليه، يا من لا منجى منه إلا إليه، يا من لا يرغب إلا إليه، يا من لا حول ولا قوة إلا به، يا من لا يستعان إلا به، يا من لا يتوكل إلا عليه، يا من لا يرجى إلا هو، يا من لا يعبد إلا إياه!

٣٩ - يا خير المرهوبين، يا خير المطلوبين، يا خير المرغوبين، يا خير المسئولين، يا خير المقصودين، يا خير المذكورين، يا خير المشكورين، يا خير المحبوبين، يا خير المدعوتين، يا خير المستأنسين!

٤٠ - اللهم إني أسألك باسمك، يا غافر، يا ساتر، يا قادر، يا قاهر، يا فاطر، يا كاسر، يا جابر، يا ذاكر، يا ناظر، يا ناصر!

٤١ - يا من خلق فسوّى، يا من قدر فهدى، يا من يكشف البلوى، يا من يسمع التجوى، يا من ينقذ الغرقى، يا من ينجي الهلكى، يا من يشفي المرضى، يا من أضحك وأبكى، يا من أمات وأحيا، يا من خلق الزوجين الذكر والأنثى!

٤٢ - يا من في البر والبحر سبيله، يا من في الآفاق آياته، يا من في الآيات برهانه، يا من في الممات قدرته، يا من في القبور عبرته، يا من في القيامة ملكه، يا من في الحساب هيئته، يا من في الميزان قضاؤه، يا من في الجنة ثوابه، يا من في النار عقابه!

٤٣ - يا من إليه يهرب الخائفون، يا من إليه يفزع المذنبون، يا من إليه يقصد المنيبون، يا من إليه يرغب الزاهدون، يا من إليه يلجأ المتحيرون، يا من به يستأنس المريدون، يا من به يفتخر المحبون، يا من في عفوه يطعم الخاطئون، يا من إليه يسكن الموقنون، يا من عليه يتوكل المتوكلون!

٤٤ - اللهم إني أسألك باسمك يا حبيب، يا طبيب، يا قريب، يا رقيب، يا حبيب، يا

مهيب، يا مثيب، يا مجيب، يا خبير، يا بصير!

٤٥ - يا أقرب من كل قريب، يا أحب من من كل حبيب، يا أبصر من كل بصير، يا أخبر من كل خبير، يا أشرف من كل شريف، يا أرفع من كل رفيع، يا أقوى من كل قوى، يا أغنى من كل غنى، يا أجود من كل جواد، يا أرف من كل رؤوف!

٤٦ - يا غالباً غير مغلوب، يا صانعاً غير مصنوع، يا خالقاً غير مخلوق، يا مالكاً غير مملوك، يا قاهراً غير مقهور، يا رافعاً غير مرفوع، يا حافظاً غير محفوظ، يا ناصرأ غير منصور، يا شاهداً غير غائب، يا قريباً غير بعيد!

٤٧ - يا نور النور، يا منور النور، يا خالق النور، يا مدبر النور، يا مقدر النور، يا نور كل نور، يا نوراً قبل كل نور، يا نوراً بعد كل نور، يا نوراً فوق كل نور، يا نوراً ليس كمثلته نوراً!

٤٨ - يا من عطاؤه شريف، يا من فعله لطيف، يا من لطفه مقيم، يا من إحسانه قديم، يا من قوله حق، يا من وعده صدق، يا من عفوه فضل، يا من عذابه عدل، يا من ذكره حلو، يا من فضله عميم!

٤٩ - اللهم إني أسألك باسمك يا مسهل، يا مفضل، يا مبذل، يا منزل، يا منول، يا مفضل، يا مجزل، يا مهمل، يا مجمل!

٥٠ - يا من يرى ولا يرى، يا من يخلق ولا يخلق، يا من يهدي ولا يهدي، يا من يحيى ولا يحيى، يا من يسأل ولا يسأل، يا من يطعم ولا يطعم، يا من يجير ولا يجار عليه، يا من يقضى ولا يقضى عليه، يا من يحكم ولا يحكم عليه، يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد!

٥١ - يا نعم الحبيب، يا نعم الطيب، يا نعم الرقيب، يا نعم القريب، يا نعم المجيب، يا نعم الحبيب، يا نعم الكفيل، يا نعم الوكيل، يا نعم المولى، يا نعم النصير!

٥٢ - يا سرور العارفين، يا منى المحبين، يا أنيس المريدين، يا حبيب التوابين، يا رازق المقبلين، يا رجاء المذنبين، يا قرّة عين العابدين، يا منتقّس عن المكروبيين، يا مفرّج عن المغمومين، يا إله الأولين والآخرين!

٥٣ - اللهم إني أسألك باسمك يا ربنا، يا إلهنا، يا سيدنا، يا مولانا، يا ناصرنا، يا حافظنا، يا دليلنا، يا معيننا، يا حبيبنا، يا طيبنا!

٥٤ - يا ربّ النبيين والأبرار، يا ربّ الصّديقين والأخيار، يا ربّ الجنّة والنار، يا ربّ الصغار والكبار، يا ربّ الحبوب والثمار، يا ربّ الأنهار والأشجار، يا ربّ الصحاري والقفار، يا ربّ البراري والبحار، يا ربّ الليل والنهار، يا ربّ الإعلان والإسراء!



٥٥ - يا من نفذ في كلّ شيء - أمره، يا من لحق بكلّ شيء - علمه، يا من بلغت إلى كلّ شيء - قدرته، يا من لا تحصي العباد نعمه، يا من لا تبلغ الخلائق شكره، يا من لا تدرك الأفهام جلاله، يا من لا تنال الأوهام كنهه، يا من العظمة والكبرياء - رداؤه، يا من لا تردّ العباد قضاؤه، يا من لا ملك إلّا ملكه، يا من لا عطاء إلّا عطاؤه!

٥٦ - يا من له المثل الأعلى، يا من له الصفات العليا، يا من له الآخرة والأولى، يا من له الجنة المأوى، يا من له الآيات الكبرى، يا من له الأسماء الحسنى، يا من له الحكم والقضاء، يا من له الهواء والفضاء، يا من له العرش والثرى، يا من له السماوات العلى!

٥٧ - اللهم إني أسألك باسمك يا عفوّ، يا غفور، يا صبور، يا شكور، يا رؤوف، يا عطوف، يا مستول، يا ودود، يا ستّوح، يا قدّوس!

٥٨ - يا من في السماء - عظمته، يا من في الأرض آياته، يا من في كلّ شيء - دلّئلّه، يا من في البحار عجائبه، يا من في الجبال خزائنه، يا من يبدأ الخلق ثمّ يعيده، يا من إليه يرجع الأمر كلّّه، يا من أظهر في كلّ شيء - لطفه، يا من أحسن كلّ شيء - خلقه، يا من تصرّف في الخلائق قدرته!

٥٩ - يا حبيب من لا حبيب له، يا طيب من لا طيب له، يا مجيب من لا مجيب له، يا شفيق من لا شفيق له، يا رفيق من لا رفيق له، يا مغيث من لا مغيث له، يا دليل من لا دليل له، يا أنيس من لا أنيس له، يا راحم من لا راحم له، يا صاحب من لا صاحب له!

٦٠ - يا كافي من استكفاه، يا هادي من استهداه، يا كالي من استكلاه، يا راعي من استرعاه، يا شافي من استشفاه، يا قاضي من استقضاه، يا غني من استغناه، يا موفّي من استوفاه، يا مقوي من استقواه، يا وليّ من استولاه!

٦١ - اللهم إني أسألك باسمك، يا خالق، يا رازق، يا ناطق، يا صادق، يا فائق، يا فارق، يا فائق، يا رائق، يا سابق، يا سامق!

٦٢ - يا من يقلّب الليل والنهار، يا من جعل الظلمات والأنوار، يا من خلق الظلّ والحور، يا من سخر الشمس والقمر، يا من قدر الخير والشرّ، يا من خلق الموت والحياة، يا من له الخلق والأمر، يا من لم يتخذ ولداً، يا من ليس له شريك في الملك، يا من لم يكن له وليّ من الدنّ!

٦٣ - يا من يعلم مراد المرّيدين، يا من يعلم ضمير الصامتين، يا من يسمع أنين الواهنين، يا من يرى بكاء الخائفين، يا من يملك حوائج السائلين، يا من يقبل عذر التائبين، يا من لا يصلح أعمال المفسدين، يا من لا يضيع أجر المحسنين، يا من لا يبعد عن قلوب العارفين، يا أجدود الأجدودين!

٦٤ - يا دائم البقاء، يا سامع الدعاء، يا واسع العطاء، يا غافر الخطاء، يا بديع السماء، يا حسن البلاء، يا جميل الثناء، يا قديم السناء، يا كثير الوفاء، يا شريف الجزاء!

٦٥ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا سَتَّارَ، يَا غَفَّارَ، يَا قَهَّارَ، يَا جَبَّارَ، يَا صَبَّارَ، يَا بَارَ، يَا مَخْتَارَ، يَا فَتَّاحَ، يَا نَفَّاحَ، يَا مَرْتَّاحَ!

٦٦ - يا من خلقتني وسوّاني، يا من رزقتني وربّاني، يا من أطعمتني وسقّاني، يا من قرّبني وأدّانني، يا من عصمتني وكفّاني، يا من حفظني وكلّاني، يا من أعزّني وأغنّاني، يا من وقّني وهدّاني، يا من أنسني وآوانني، يا من أمّنتني وأحيّاني!

٦٧ - يا من يحقّ الحقّ بكلماته، يا من يقبل التوبة عن عباده، يا من يحول بين المرء وقلبه، يا من لا ترفع الشفاعة إلّا بإذنه، يا من هو أعلم بمن ضلّ عن سبيله، يا من لا معقبة لحكمه، يا من لا رادّ لقضائه، يا من انقاد كلّ شيءٍ لأمره، يا من السماوات مطويات بيمينه، يا من يرسل الرياح بشراً بين يدي رحمته!

٦٨ - يا من جعل الأرض مهاداً، يا من جعل الجبال أوتاداً، يا من جعل الشمس سراجاً، يا من جعل القمر نوراً، يا من جعل الليل لباساً، يا من جعل النهار معاشاً، يا من جعل النوم سباتاً، يا من جعل السماء بناءً، يا من جعل الأشياء أزواجاً، يا من جعل النار مرصداً!

٦٩ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يَا سَمِيعَ، يَا شَفِيعَ، يَا رَفِيعَ، يَا مَنِيعَ، يَا سَرِيعَ، يَا بَدِيعَ، يَا كَبِيرَ، يَا قَدِيرَ، يَا مَنِيرَ، يَا مُجِيرَ!

٧٠ - يا حيّاً قبل كلّ حيٍّ، يا حيّاً بعد كلّ حيٍّ، يا حيّاً الذي ليس كمثلته حيٍّ، يا حيّاً الذي لا يشاركه حيٍّ، يا حيّاً الذي لا يحتاج إلى حيٍّ، يا حيّاً الذي يميت كلّ حيٍّ، يا حيّاً الذي يرزق كلّ حيٍّ، يا حيّاً لم يرث الحياة من حيٍّ، يا حيّاً الذي يحيي الموتى، يا حيّاً يا قيوم لا تأخذه سنة ولا نوم!

٧١ - يا من له ذكر لا ينسى، يا من له نور لا يطفى، يا من له نعم لا تعدّ، يا من له ملك لا يزول، يا من له ثناء لا يحصى، يا من له جلال لا يكيف، يا من له كمال لا يدرك، يا من له قضاء لا يردّ، يا من له صفات لا تبدل، يا من له نعوت لا تتغير!

٧٢ - يا ربّ العالمين، يا مالك يوم الدين، يا غاية الطالبين، يا ظهر اللاجئين، يا مدرك الهاربين، يا من يحبّ الصابرين، يا من يحبّ التواابين، يا من يحبّ المتطهرين، يا من يحبّ المحسنين، يا من هو أعلم بالمهتدين!

٧٣ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا شَفِيقَ، يَا رَفِيقَ، يَا حَفِيقَ، يَا مُحِيطَ، يَا مُقِيتَ، يَا مُغِيثَ،

يا معزّ، يا منزل، يا مبدئ، يا معيد!

٧٤ - يا من هو أحد بلا ضدّ، يا من هو فرد بلا ندّ، يا من هو صمد بلا عيب، يا من هو وتر بلا كيف، يا من هو قاض بلا حيف، يا من هو ربّ بلا وزير، يا من هو عزيز بلا ذلّ، يا من هو غنيّ بلا فقر، يا من هو ملك بلا عزل، يا من هو موصوف بلا شبيه!

٧٥ - يا من ذكره شرف للذاكرين، يا من شكره فوز للشاكرين، يا من حمده عزّ للحامدين، يا من طاعته نجاة للمطيعين، يا من بابه مفتوح للطالبيين، يا من سبيله واضح للمنيبين، يا من آياته برهان للناظرين، يا من كتابه تذكرة للمتّقين، يا من رزقه عموم للطائعين والعاصين، يا من رحمته قريب من المحسنين!

٧٦ - يا من تبارك اسمه، يا من تعالى جدّه، يا من لا إله غيره، يا من جلّ ثناؤه، يا من تقدّست أسماؤه، يا من يدوم بقاؤه، يا من العظمة بهاؤه، يا من الكبرياء رداؤه، يا من لا تحصى آلاؤه، يا من لا تعدّ نعماؤه!

٧٧ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مَعِينُ، يَا آمِينَ، يَا مَبِينُ، يَا مَتِينُ، يَا مَكِينُ، يَا رَشِيدُ، يَا حَمِيدُ، يَا مُجِيدُ، يَا شَدِيدُ، يَا شَهِيدُ!

٧٨ - يا ذا العرش المجيد، يا ذا القول السديد، يا ذا الفعل الرشيد، يا ذا البطش الشديد، يا ذا الوعد والوعيد، يا من هو الوليّ الحميد، يا من هو فعّال لما يريد، يا من هو قريب غير بعيد، يا من هو على كلّ شيء - شهيد، يا من هو ليس بظلام للعبيد!

٧٩ - يا من لا شريك له ولا وزير، يا من لا شبيه له ولا نظير، يا خالق الشمس والقمر المنير، يا مغني البائس الفقير، يا رازق الطفل الصغير، يا راحم الشيخ الكبير، يا جابر العظم الكسير، يا عصمة الخائف المستجير، يا من هو بعباده خبير بصير، يا من هو على كلّ شيء - قدير!

٨٠ - يا ذا الجود والنعم، يا ذا الفضل والكرم، يا خالق اللوح والقلم، يا باري الذرّ والنسم، يا ذا البأس والنقم، يا ملهم العرب والعجم، يا كاشف الضرّ والألم، يا عالم السرّ والهمم، يا ربّ البيت والحرم، يا من خلق الأشياء - من العدم!

٨١ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا فَاعِلُ، يَا جَاعِلُ، يَا قَابِلُ، يَا كَامِلُ، يَا فَاصِلُ، يَا وَاصلُ، يَا عَادِلُ، يَا غَالِبُ، يَا طَالِبُ، يَا وَاهبُ!

٨٢ - يا من أنعم بطوله، يا من أكرم بوجوده، يا من جاد بلطفه، يا من تعزّز بقدرته، يا من قدر بحكمته، يا من حكم بتدبيره، يا من دبر بعلمه، يا من تجاوز بحلمه، يا من دنا في علوه، يا من

علا في دنوه!

٨٣ - يا من يخلق ما يشاء، يا من يفعل ما يشاء، يا من يهدي من يشاء، يا من يضلّ من يشاء، يا من يعذب من يشاء، يا من يغفر لمن يشاء، يا من يعزّ من يشاء، يا من يذلّ من يشاء، يا من يصوّر في الأرحام ما يشاء، يا من يختصّ برحمته من يشاء!

٨٤ - يا من لم يتخذ صاحبة ولا ولداً، يا من جعل لكلّ شيء قدره، يا من لا يشرك في حكمه أحداً، يا من جعل الملائكة رسلاً، يا من جعل في السماء بروجاً، يا من جعل الأرض قراراً، يا من خلق من الماء بشراً، يا من جعل لكلّ شيء أمداً، يا من أحاط بكلّ شيء علماً، يا من أحصى كلّ شيء عدداً!

٨٥ - اللهمّ إنّي أسألك باسمك يا أول، يا آخر، يا ظاهر، يا باطن، يا برّ، يا حقّ، يا فرد، يا وتر، يا صمد، يا سرمد!

٨٦ - يا خير معروف عرف، يا أفضل معبود عبد، يا أجلّ مشكور شكر، يا أعزّ مذكور ذكر، يا أعلى محمود حمد، يا أقدم موجود طلب، يا أرفع موصوف وصف، يا أكبر مقصود قصد، يا أكرم مسئول سئل، يا أشرف محبوب علم!

٨٧ - يا حبيب الباكين، يا سيّد المتوكّلين، يا هادي المضلّين، يا وليّ المؤمنين، يا أنيس الذاكرين، يا مفرج الملهوفين، يا منجي الصادقين، يا أقدر القادرين، يا أعلم العالمين، يا إله الخلق أجمعين!

٨٨ - يا من علا فقهر، يا من ملك فقدّر، يا من بطن فخير، يا من عبد فشكر، يا من عصي فغفر، يا من لا تحويه الفكر، يا من لا يدركه بصر، يا من لا يخفى عليه أثر، يا رازق البشر، يا مقدّر كلّ قدر!

٨٩ - اللهمّ إنّي أسألك باسمك يا حافظ، يا باري، يا ذاري، يا باذخ، يا فارح، يا فاتح، يا كاشف، يا ضامن، يا أمر، يا ناهي!

٩٠ - يا من لا يعلم الغيب إلّا هو، يا من لا يصرف السوء إلّا هو، يا من لا يخلق الخلق إلّا هو، يا من لا يغفر الذنب إلّا هو، يا من لا يتمّ النعمة إلّا هو، يا من لا يقلّب القلوب إلّا هو، يا من لا يدبّر الأمر إلّا هو، يا من لا ينزل الغيث إلّا هو، يا من لا يبسط الرزق إلّا هو، يا من لا يحيي الموتى إلّا هو!

٩١ - يا معين الضعفاء، يا صاحب الغرباء، يا ناصر الأولياء، يا قاهر الأعداء، يا رافع السماء، يا أنيس الأصفياء، يا حبيب الأتقياء، يا كنز الفقراء، يا إله الأغنياء، يا أكرم الكرماء!

٩٢ - يا كافياً من كلّ شيء، يا قائماً على كلّ شيء، يا من لا يشبهه شيء، يا من لا يزيد في

ملكه شي،، يا من لا يخفي عليه شي،، يا من لا ينقص من خزائنه شي،، يا من ليس كمثلته شي،، يا من لا يعزب عن علمه شي،، يا من هو خبير بكل شي،، يا من وسعت رحمته كل شي،،  
شي،،!

٩٣ - اللهم إني أسألك باسمك يا مكرم، يا مطعم، يا منعم، يا معطي، يا مغني، يا مقني، يا مقني، يا محيي، يا مرضي، يا منجي!

٩٤ - يا أول كل شي، وآخره، يا إله كل شي، ومليكه، يا رب كل شي، وصانعه، يا باري كل شي، وخالقه، يا قابض كل شي، وباسطه، يا مبدئ كل شي، ومعينه، يا منشي كل شي، ومقدره، يا مكوّن كل شي، ومحوله، يا محيي كل شي، ومميته، يا خالق كل شي، ووارثه!

٩٥ - يا خير ذاكر ومدكور، يا خير شاكر ومشكور، يا خير حامد ومحمود، يا خير شاهد ومشهود، يا خير داع ومدعو، يا خير مجاب ومجيب، يا خير مونس وأنيس، يا خير صاحب وجليس، يا خير مقصود ومطلوب، يا خير حبيب ومحبيب!

٩٦ - يا من هو لمن دعاه مجيب، يا من هو لمن أطاعه حبيب، يا من هو إلى من أحبه قريب، يا من هو بمن استحفظه رقيب، يا من هو بمن رجاه كريم، يا من هو بمن عصاه حلیم، يا من هو في عظّمته رحيم، يا من هو في حكّمته عظيم، يا من هو في إحسانه قديم، يا من هو بمن أرادته عليم!

٩٧ - اللهم إني أسألك باسمك يا مستب، يا مرغّب، يا مقلّب، يا معقّب، يا مرتب، يا مخوف، يا محذّر، يا مذكّر، يا مسخّر، يا مغير!

٩٨ - يا من علمه سابق، يا من وعده صادق، يا من لطفه ظاهر، يا من أمره غالب، يا من كتابه محكم، يا من قضاؤه كائن، يا من قرآنه مجيد، يا من ملكه قديم، يا من فضله عميم، يا من عرشه عظيم!

٩٩ - يا من لا يشغله سمع عن سمع، يا من لا يمنعه فعل عن فعل، يا من لا يلهيه قول عن قول، يا من لا يغلظه سؤال عن سؤال، يا من لا يحجبه شي، عن شي،، يا من لا يبرمه إلحاح الملحّين، يا من هو غاية مراد المرّيدين، يا من هو منتهى همم العارفين، يا من هو منتهى طلب الطالبين، يا من لا يخفي عليه ذرة في العالمين!

١٠٠ - يا حليماً لا يعجل، يا جواداً لا يبخل، يا صادقاً لا يخلف، يا وهاباً لا يمل، يا قاهراً لا يغلب، يا عظيماً لا يوصف، يا عدلاً لا يحيف، يا غنياً لا يفتقر، يا كبيراً لا يصغر، يا حافظاً لا يفغل، سبحانك يا لا إله إلا أنت، العوث العوث، صلّ على محمّد وآله، وخلصنا من النار يا

ربّنا يا ذا الجلال والإكرام، يا أرحم الراحمين<sup>(١)</sup>

### دعاء الإستسقاء

٤٥٠٨٧ - ٢٨٢ - الإربلي: شكّا إليه [النبي] ﷺ أهل المدينة، فدعا الله، فمطروا حتّى أشفقوا من خراب دورها، فسألوه في كشفه، فقال: اللهمّ حوالينا ولا علينا، فاستدار حتّى صار كالإكليل، والشمس طالعة في المدينة، والمطر يجرى على ما حولها، يرى ذلك مؤمنهم وكافرهم، فضحك ﷺ، وقال: لله درّ أبي طالب لو كان حيّاً قرّت عيناه، فقام أمير المؤمنين عليّ عليه السلام، وقال: يا رسول الله! كأنك تريد قوله:

وأبيض يستسقي الغمام بوجهه  
ثمّال يتامى عصمة للأرامل  
يطوف به الهلاك من آل هاشم  
فهم عنده في نعمة وفواضل<sup>(٢)</sup>

٤٥٠٨٨ - ٢٨٣ - الراوندي: [قال ابن الأشعث، حدّثني موسى بن إسماعيل بن موسى، عن أبيه إسماعيل، عن أبيه،] عن جدّه جعفر الصادق، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قال: مضت السنة في الإستسقاء أن يقوم الإمام فيصلّي ركعتين، ثمّ يسطّ يده وليدع، قال عليّ عليه السلام: إنّ رسول الله ﷺ دعا بهذا الدعاء في الإستسقاء:

اللهمّ انشر علينا رحمتك بالغيث العميق، والسحاب الفتيق، ومنّ عليّ عبادك ببلوغ القطر، وأحي بلادك ببلوغ الزهرة، وأشهد ملائكتك الكرام السفرة سقياً منك نافعة دائمة غزرة واسعة درة، وإبلاً سريعاً وحيّاً مريعاً، محيي به ما قد مات، وتردّ به ما قد فات، وتخرج به ما هو آت، وتوسّع لنا في الأقوات سحاباً متراكماً [هنيئاً] مريعاً طبقاً دققاً غير مضرّ ودقه، ولا خلّب بركة. اللهمّ اسقنا غيثاً مغيثاً سريعاً ممرعاً عريضاً واسعاً غزيراً تردّ به النهيض وتجبر به المريض. اللهمّ اسقنا سقياً تسيل منه الرتاب، وتملأ به الجباب، وتفجّر به الأنهار، وتنبت به الأشجار، وترخّص به الأسعار في جميع الأمصار، وتنعش به البهائم والخلق، وتنبت به الزرع، وتدرّ به الضرع، وتزيدنا به قوّة إلى قوتنا.

اللهمّ لا تجعل ظلمة سموماً، ولا تجعل برده علينا حسوماً، ولا تجعل صمقه علينا رجوماً، ولا تجعل ماءه بيننا أجاجاً.

١. بلد الأمين: ٤٠٢، المصباح للكفعمي: ٣٣٤، بحار الأنوار: ٩٤، ٣٨٤.

٢. كشف الغمّة: ١، ٢٧، بحار الأنوار: ٣٥، ١٦٧، زيادة، و١٨: ١، ١، ٩١، ٣٣١، ح ١٧ بقاوت.

اللهم ارزقنا من بركات السماوات والأرض. (١)

## دعاء القدر

٥٠٨٩ \* ٢٨٤ - السيد ابن طاووس: روى أنس بن مالك، عن النبي ﷺ، عن جبرئيل عليه السلام، وقد روي كثيراً من فضائله أضربت عن ذكرها للإختصار، إذ القصد نفس الدعاء، وهو دعاء القدر: بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله وبالله وباسمه المبتدء، رب الآخرة والأولى، لا غاية له ولا منتهى، رب الأرض والسماوات العلى، الرحمن على العرش استوى، (له ما في السماوات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى، وإن تجهر بالقول فإنه يعلم السر وأخفى)، الله عظيم الآلاء، دائم النعماء، قاهر الأعداء، عاطف برزقه، معروف بلفظه، عادل في حكمه، عالم في ملكه، الرحمن الرحيم، رحيم الرحماء، عالم العلما، صاحب الأنبياء، غفور الغفراء، قادر على ما يشاء، سبحانه الله الملك الواحد الحميد، ذي العرش المجيد، الفاعل لما يريد، رب الأرباب، ومسبب الأسباب، وسابق الأسباق، ورازق الأرزاق، وخالق الأخلاق، قادر على ما يشاء، مقدر المقدور، وقاهر القاهرين، وعادل في يوم النشور، إله الآلهة يوم الواقعة، رحيم غفور حلیم شكور، الحمد لله الرب العظيم، والحمد لله الملك الرحيم، الأول القديم، خالق العرش والسماوات والأرضين، وهو السميع العليم، قابل التوبة، شكور حلیم، العزيز الرحيم، الأول الآخر، الظاهر الباطن، الدائم القائم، رازق الوحوش والبهائم، صاحب العطايا ومانع البلايا، يشفي السقيم، يغفر للخطائين، ويعفو عن النادمين، ويحب الصالحين، ويؤوي الهاربين، ويستر على المذنبين، ويؤمن الخائفين، سبحانه لا إله إلا أنت الكريم المعبود في كل مكان، تغفر الخطايا، وتستر العيوب، شكور حلیم، عالم بالحدود، منبت الزروع والأشجار، فالق الحبوب، صاحب الجيروت، غنى عن الخلق، قاسم الأرزاق، علام الغيوب، أنت الذي ليس كمثلك شيء، وأنت على كل شيء شهيد، أنت الذي تعفو عن المعاصي بعد أن يغرق في الذنوب، أنت الذي كل شيء خلقته ينصرف إليك بالمتسوب، اغفر لي خطيئتي كما قلت: **أَدْعُوْنِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ** (٢)، وأنت بوعدك صدوق، نبختي من الهموم والكروب، أنت غياث كل مكروب، وأنت الذي قلت: لا تقنطوا من رحمتي (٣)، وأنت بقولك صادق ليس بكذوب،

١. النوادر: ١٦٢ ح ٢٤٤، الجعفریات: ٨٥ ح ٢٨٩ بقاوت يسير بإسناده عن الإمام علي عليه السلام، بحار الأنوار: ٩١/٣١٥ ح

٤. مستدرک الوسائل: ٦/١٧٩ ح ١٧١٧.

٢. غافر: ٤٠/٦٠.

٣. المتخذ من الزمر: ٥٣/٣٩.

احفظني من آفات الدنيا والآخرة، وهول يوم اللحد، ولا تفضحني سيدي! على رؤس الخلائق في اليوم الموعود، الله أكبر، الله أكبر، لا ضد له، ولا نذ له، ولا صاحبة له، ولا والد له، ولا ولد له، (ولا حد له)، ولا مثال له، ولا كفو له، ولا وزير له، ولا شريك له في ملكه.

أسألك يا الله! يا الله! يا الله! يا عزيز! يا عزيز! يا عزيز! أن تريني في منامي ما رجوت منك، وأن تكرمني بمغفرة خطيئتي، إنك على ما تشاء قدير، يا أرحم الراحمين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، يا حنان! يا منان! يا سبحان! يا غفران! يا برهان! يا سلطان! يا ذا الجلال والإكرام! أشهد أن كل معبود من دون عرشك إلى قرار أرضك باطل، غير وجهك الكريم المعبود، وآمنت بك، واستغثت بك، بحق لا إله إلا أنت، أغثني يا أرحم الراحمين.<sup>(١)</sup>

### الدعاء لرضاية الله في القيامة

٥٠٩٠ هـ - ٢٨٥ - الصدوق: بهذا الإسناد [أبي بصير]، قال: حدثني محمد بن يحيى العطار، قال: حدثني العمري البوفكي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد [بن جعفر]، قال: قال رسول الله ﷺ من قال: رضيت بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد رسولاً، وبأهل بيته أولياء، كان حقاً على الله أن يرضيه يوم القيامة.<sup>(٢)</sup>

٥٠٩١ هـ - ٢٨٦ - الديلمي: أبو سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ من قال: رضيت بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبالقرآن كتاباً، وبمحمد ﷺ نبياً، وبعلي ولياً وإماماً، وبولده الأئمة أئمة وسادة وهداة، كان حقاً على الله أن يرضيه يوم القيامة.<sup>(٣)</sup>

### دعاء أخذ الشارب

٥٠٩٢ هـ - ٢٨٧ - الطبرسي: إذا أخذ [النبي] ﷺ الشارب يقول: بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله.<sup>(٤)</sup>

١. مهج الدعوات: ١٩٤ ح ٢٠، بحار الأنوار ٩٥: ٣٧٤ ح ٢٥.
٢. ثواب الأعمال: ٥٠، أعلام الدين: ٣٦٦، بشارة المصطفى: ٢٩٥ ح ٢٩، بحار الأنوار ٩٤: ١٨٠ ح ٥، و١٨١ ح ١٠.
٣. مسائل علي بن جعفر (مستدركاته): ٣٠٩ ح ٧٨١.
٤. أعلام الدين: ٣٦٦ ح ٣٤، بحار الأنوار ٩٤: ١٨١ ح ١٠.
٥. مكارم الأخلاق: ٦٦، بحار الأنوار ٧٦: ١١٢ ضمن ح ١٤.



## الدعاء عند لبس الثوب

٥٠٩٣ - ٢٨٨ - الكليني: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام:

علمني رسول الله ﷺ إذا لبست ثوباً جديداً أن أقول: الحمد لله الذي كساني من اللباس ما أتجمل به في الناس، اللهم اجعلها ثياب بركة أسعى فيها لمرضاتك، وأعمر فيها مساجدك. فقال: يا علي! من قال ذلك لم يتقصه حتى يغفر الله له. وفي نسخة أخرى: لم يصبه شيء يكرهه.<sup>(١)</sup>

٥٠٩٤ - ٢٨٩ - محمد بن الأشعث: حدثني موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ:

إن الرجل من أمتي ليبتاع الثوب بدينار، أو نصف دينار، أو ثلث دينار، فيحمد الله عز وجل حين يلبسه، فما يبلغ ركبته حتى يغفر له.<sup>(٢)</sup>

٥٠٩٥ - ٢٩٠ - الطوسي: بهذا الإسناد [أي أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفّار، قال: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن علي بن علي الدعبل، قال: حدثني أبي أبو الحسن علي بن علي بن رزين بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن بديل بن ورقاء، أخو دعبل بن علي الخزاعي عليه السلام ببغداد سنة اثنتين وسبعين ومائتين، قال: حدثنا سيدي أبو الحسن علي بن موسى الرضا بطوس سنة ثمان وتسعين ومائة، وفيها رحلنا إليه على طريق البصرة، وصادفنا عبد الرحمن بن مهدي غليلاً، فأقمنا عليه أياماً، ومات عبد الرحمن بن مهدي وحضرنا جنازته، وصلى عليه إسماعيل بن جعفر، ورحلنا إلى سيدي أنا وأخي دعبل، فأقمنا عنده إلى آخر سنة مائتين، وخرجنا إلى قم، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدثنا أبي جعفر بن محمد، قال: حدثنا أبي محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي عليه السلام، عن النزال بن سبرة، عن علي بن أبي

١. الكافي ٦: ٤٥٨ ح ٢، الجعفریات: ٣٦٧ ح ١٤٧٧ القطعة الأولى، الأمالي للصدوق: ٣٣٨ ح ٣٩٨، عيون أخبار الرضا: ٣٠٩ بفاوت يسير، مكارم الأخلاق ١٠٢ قطعة منه بفاوت يسير، وسائل الشيعة ٥: ٤٩ ح ٥٨٧٠، مستدرک الوسائل ٣: ٢٦٧ ح ٣٥٤٨ نحو الجعفریات.

٢. الجعفریات: ٣٦٦ ح ١٤٧٦، دعائم الإسلام: ٢: ١٥٦ ح ٥٥٥ بفاوت يسير، مشكاة الأنوار: ٦٦ ح ٩٨ بفاوت آخر، ونحوه بحار الأنوار ٩٣: ٢١٣ ضمن ح ١٧، مستدرک الوسائل ٣: ٢٦٧ ح ٣٥٤٧ و ٢٦٩ ح ٣٥٥٣.

طالب] عن الحسين بن علي عليه السلام، قال:

أتى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أصحاب القمص، فسأوم شيخاً منهم، فقال: يا شيخ! يعني قميصاً بثلاثة دراهم، فقال الشيخ: حباً وكرامة، فاشترى منه قميصاً بثلاثة دراهم، فلبسه ما بين الرسغين إلى الكعبيين، وأتى المسجد، فصلّى فيه ركعتين، ثم قال: الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس، وأؤدّي فيه فريضتي، وأستر به عورتِي.

فقال له رجل: يا أمير المؤمنين! عنك نروي هذا أو شيء - سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله؟

قال: بل شيء، سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ذلك عند الكسوة. <sup>(١)</sup>

٥٠٩٦\* - ٢٩١ - الطوسي: أخبرنا ابن مخلد، قال: أخبرنا ابن السناك، قال: حدثنا أبو قلابة الرقاشي، قال: حدثنا عارم بن الفضل أبو النعمان، قال: حدثنا مَرْحَى أبو يحيى صاحب السفط، قال: وقد ذكرته لحمّاد بن زيد فعرفه، عن معمر بن زياد أن أبا مطر حدثه، قال:

كنت بالكوفة، فمرّ عليّ رجل فقالوا: هذا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: فتبعته، فوقف على خياط فاشترى منه قميصاً بثلاثة دراهم فلبسه، فقال: الحمد لله الذي ستر عورتِي، وكساني الرياش.

ثم قال: هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول إذا لبس قميصاً. <sup>(٢)</sup>

٥٠٩٧\* - ٢٩٢ - الخوارزمي: بهذا الإسناد [أي الشيخ الزاهد الحافظ أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي الخوارزمي، أخبرنا القاضي الإمام شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد الواعظ، أخبرنا والذي أبو بكر]، عن أحمد بن الحسين البيهقي، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا المختار - وهو ابن نافع - عن أبي مطر، قال:

خرجت من المسجد، فإذا رجل يتادي من خلفي؛ أرفع إزارك، فإنه أبقى لثوبك واتقى لك، وخذ من رأسك إن كنت مسلماً، فمشيت خلفه وهو متّزّر بإزار مرتد برداء، معه الدرة كأنه أعرابي بدوي، فقلت: من هذا؟

فقال لي رجل: أراك غريباً بهذا البلد، قلت: أجل، رجل من أهل البصرة، قال: هذا عليّ أمير

١. الأمالي: ٣٦٥ ح ٧٧١، كشف الغمّة: ١: ٣٩٩، كشف اليقين: ١٠٩ ح ١٠٣، دعائم الإسلام: ٢: ١٥٦ ح ٥٥٦ بضوات

سير، وسائل الشريعة: ٥: ٤٨ ح ٥٨٦٨، بحار الأنوار: ٤١: ١٠٨ ح ١٤، و٧٩، ٣٢٠ ح ٢، مستدرک الوسائل: ٣: ٢٦٧ ح

٣٥٤٩ و٢٦٨ ح ٣٥٥٠

٢. الأمالي: ٣٨٧ ح ٨٤٩، بحار الأنوار: ٤١: ١٠٧ ح ١٣، و٧٩، ٣١٩ ح ١، مستدرک الوسائل: ٣: ٢٦٨ ح ٣٥٥١

المؤمنين عليهم السلام، [فسار] حتى انتهى إلى دار بني أبي معيط، وهو سوق الإبل، فقال: يبعوا ولا تحلفوا، فإن اليمين تنفق السلعة، وتمحق البركة، ثم أتى أصحاب التمر، فإذا خادمة تبكي، فقال: ما يبكيك؟

قالت: باعني هذا الرجل تمراً بدرهم، فردّه مولاي وأبى أن يقبله، فقال له: خذ تمرك وأعطها درهماً، فإنّها خادمة ليس لها أمر، فدفعه فقلت: أتدري من هذا؟

قال: لا، قلت: هذا علي بن أبي طالب أمير المؤمنين، فصّب تمره وأعطاهما درهمها، وقال: يا مولاي! أحب أن ترضى عني، قال: ما أرضاني عنك إذا أوفيتهم حقوقهم، ثم مرّ مجتازاً بأصحاب التمر، فقال: يا أصحاب التمر! أطعموا المساكين فيربوا كسبكم، ثم مرّ مجتازاً ومعه المسلمون حتى أتى أصحاب السمك، فقال: لا يباع في سوقنا طافي، ثم أتى دار فرات، وهو سوق الكرابيس، فقال: يا شيخ! أحسن بيعي في قميصي بثلاثة دراهم، فلمّا عرفه لم يشتر منه شيئاً، ثم أتى آخر فلمّا عرفه لم يشتر منه شيئاً، فأتى غلاماً حدثاً، فاشتري منه قميصاً بثلاثة دراهم، ولبسه ما بين الرسفين إلى الكعبين، فقال حين لبسه: الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس، وأواري به عورتِي.

فقيل له: يا أمير المؤمنين! هذا شي - ترويه عن نفسك، أو شي - سمعته عن رسول الله ﷺ؟ قال: بل شي - سمعته من رسول الله ﷺ يقوله عند الكسوة.

فجاء أبو الغلام صاحب الثوب فقيل: يا فلان! قد باع ابنك اليوم من أمير المؤمنين قميصاً بثلاثة دراهم، قال: أفلا أخذت منه درهمين؟ فأخذ أبوه درهماً، وجاء به إلى أمير المؤمنين عليه السلام، وهو جالس على باب الرحبة، ومعه المسلمون، فقال: أمسك هذا الدرهم يا أمير المؤمنين! فقال: ما شأن هذا الدرهم؟

قال: كان ثمن القميص درهمين، قال: باعني برضاي وأخذه برضاه. <sup>(1)</sup>

### الدعاء عند لبس النعل

١٥٠٩٨ - ٢٩٣ - الطبرسي: عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

اتعل رسول الله ﷺ، فقام رجل، فناوله النعل، فقال رسول الله ﷺ: اللهم إن عبدك تقرب إليك، فقربه، ولا أظنه إلا قال: وأدبه.

١. المنافع: ١٢١ ح ١٣٦، مكارم الأخلاق: ٣٣ قطعة من دعائه، كشف الغمّة ١: ١٦٣، بحار الأنوار ٤٠: ٣٣١ ح ١٤، كنز العمال ١٣: ١٨٣ ح ٣٦٥٧.

قال: وتتمضمض رسول الله ﷺ ثم مجّه، فوثب إليه رجل، فأخذه فشربه، فقال رسول الله ﷺ اللهم إن عبدك تحبب إليك فأحبّه.<sup>(١)</sup>

### الدعاء عند النظر في المرأة

٥٠٩٩ - ٢٩٤ - محمد بن الأشعث: بإسناده [حدثني موسى، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده،] جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب ﷺ، أن رسول الله ﷺ كان إذا نظر في المرأة قال: الحمد لله الذي أكمل خلقي، وأحسن صورتي، وزان مني ما شان من غيري، وهداني للإسلام، ومنّ علي بالنبوة.<sup>(٢)</sup>

### الدعاء عند ركوب الدابة

٥١٠٠ - ٢٩٥ - البرقي: البيهقي، عن الدهقان، عن درست، عن إبراهيم [بن عبد الحميد]، عن أبي الحسن رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: إذا ركب الرجل الدابة فسمي، ردفه ملك يحفظه حتى ينزل، وإن ركب ولم يسم ردفه شيطان فيقول له: تغنّ، فإن قال له: لا أحسن، قال له: تمنّ، فلا يزال متمنياً حتى ينزل. وقال: من قال إذا ركب الدابة: بسم الله لا حول ولا قوة إلا بالله، الحمد لله الذي هدانا لهذا،<sup>(٣)</sup> (واستحسن الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرين)<sup>(٤)</sup> إلا حفظت له نفسه ودابته حتى ينزل.<sup>(٥)</sup>

٥١٠١ - ٢٩٦ - البرقي: ابن فضال، عن أبي جميلة المفضل بن صالح، عن سعد بن طريف، عن الأصعب بن نباتة، قال:

١. مكارم الأخلاق: ١٢٤.
٢. الجعفريات: ٣٠٧ ح ١٢٧٠، النوادر للراوندي: ١١٢ ح ١٠٤، مستدرک الوسائل ١: ٤٤٤ ح ١١١٧، و: ٣٠٦ ح ٥٩٣٤، و: ٣٠٧ ح ٥٩٣٧ قطعة منه.
٣. الأعراف: ٤٣/٧.
٤. الزخرف: ١٣/٤٣.
٥. المحاسن ٢: ٤٧٠ ح ٢٦٣١، الكافي ٦: ٥٤٠ ح ١٧، ثواب الأعمال: ٢٢٧ بفاوت يسير، تهذيب الأحكام ٦: ١٨٤ ح ١٠٤، الدعوات: ٢٩٤ ح ٥١ قطعة منه، مكارم الأخلاق: ٢٩١، أعلام الدين: ٣٩٦، وسائل الشيعة ١١: ٣٨٨ ح ١٥٠٨١، بحار الأنوار ٧٦: ٢٩٦ ح ٢٥.

أمسكت لأمر المؤمنين ﷺ بالركاب، وهو يريد أن يركب، فرفع رأسه، ثم تبسم، فقلت له: يا أمير المؤمنين! رأيتك رفعت رأسك، فتبسمت!

قال: نعم، يا أصيخ! [أمسكت لرسول الله ﷺ كما أمسكت لي، فرفع رأسه وتبسم، فسأته كما سألتني، وسأخبرك كما أخبرني] أمسكت لرسول الله ﷺ بالشهباء، فرفع رأسه إلى السماء، فتبسم، فقلت: يا رسول الله! رفعت رأسك إلى السماء، فتبسمت!

فقال: يا علي! إنه ليس من أحد يركب ما أنعم الله عليه، ثم يقرأ آية السخرة<sup>(١)</sup>، ثم يقول: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه، اللهم اغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، إلا قال السيد الكريم: يا ملائكتي! عبدي يعلم أنه لا يغفر الذنوب غيري، اشهدوا أنني قد غفرت له ذنوبه.<sup>(٢)</sup>

\* ٥١٠٢ - ٢٩٧ - الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن ملاس النميري المعدل بدمشق، قال: حدثني أبو عامر موسى بن عامر بن خزيم المزني، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: أخبرنا علي بن سليمان أبو نوفل الكلبي، عن أبي إسحاق السبيعي، عن علي بن ربيعة الأسدي، قال:

ركب علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فلما وضع رجله في الركاب قال: بسم الله، فلما استوى على الدابة، قال: الحمد لله الذي أكرمنا، وحملنا في البر والبحر، ورزقنا من الطيبات، وفضلنا على كثير ممن خلق تفضيلاً، استحسن الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرين، ثم سبح الله ثلاثاً، وحمد الله ثلاثاً، وكبر الله ثلاثاً، ثم قال: رب اغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. ثم قال: فعل رسول الله ﷺ هذا، وأنا رديفه.<sup>(٣)</sup>

\* ٥١٠٣ - ٢٩٨ - المجلسي: وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجبعي، نقلاً من خط الشهيد قُدس الله روحه، قال: قال الشيخ العالم محمد بن مكّي بن محمد بن حامد: أخبرنا جماعة من أسياننا عن الشيخ الإمام صفى الدين أبي الفضائل عبد المؤمن بن عبد الحق الخطيب البغدادي، قال: أخبره أبو عبد الله محمد بن عبد الحق بن عبد الله المعروف بابن قاضي اليمن إجازة عن عتيق

١. في تفسير القمي والأمالى للصدوق: «آية الكرسي» بدل «آية السخرة».

٢. المحاسن ٢: ٩١ ح ١٢٤٢، تفسير القمي ٢: ٢٥٥ بتفاوت يسير، ونحوه الأمالى للصدوق: ٥٩٧ ح ٨٢٤، من لا يحضره الفقيه ٢: ٢٧٢ ح ٤٤١٩، الأمان: ١٠٨، مكارم الأخلاق: ٢٦١، وسائل الشيعة ١١: ٣٨٨ ح ١٥٠٨٢، بحار الأنوار ٧٦: ٢٩٤ ح ٢١، نور الثقلين ٦: ٤٢٣ ح ١٧ كلاهما نحو تفسير القمي.

٣. الأمالى: ٥١٥ ح ١١٢٦، وسائل الشيعة ١١: ٣٩٠ ح ١٥٠٨٥.

بن سلامة السلماني، عن الحافظ محمد بن أبي القاسم علي بن هبة الله بن عساكر.  
 وحدثني السيد النسابة العلامة الفقيه المؤرخ تاج الدين أبو عبد الله محمد بن معية الحسن بن  
 لفظه، قال: أخبرني جلال الدين محمد بن محمد الكوفي الواعظ إجازة، قال: أخبرنا تاج الدين علي  
 بن أنجب المعروف بابن الساعي المؤرخ، قال: أنبأنا ابن عساكر، قال: أنبأنا الشريف أبو البركات  
 عمر بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن حمزة بن يحيى بن  
 الحسين بن زيد بن علي بن الحسين عليه السلام قراءة بالكوفة بمسجد أبي إسحاق السبيعي في ذي القعدة  
 سنة إحدى وخمسمائة، قال: حدثنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن علان المعروف بابن الخازن  
 المعدل، قال: حدثنا القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفي، قال: حدثنا أبو  
 جعفر محمد بن جعفر بن رباح الأشجعي، قال: حدثنا علي بن المنذر - يعني الطريفي - قال: حدثنا  
 محمد بن فضل، عن يحيى بن عبد الله الأجلح الكندي الكوفي، عن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله  
 الهمداني السبيعي الكوفي، عن أبي زهير الحارث بن عبد الله الأعمور الهمداني الكوفي، عن أمير  
 المؤمنين أبي الحسن علي بن أبي طالب عليه السلام، أنه خرج من باب القصر فوضع رجله في الغرز، فقال:  
 بسم الله، فلما استوى على الدابة قال:

الحمد لله الذي أكرمنا، وحملنا في البر والبحر، ورزقنا من الطيبات، وفضلنا على كثير ممن خلق  
 تفضيلاً، سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١﴾ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ﴿٢﴾،  
 رب اغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.

ثم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إن الله ليعجب بعبد إذا قال: رب اغفر لي ذنوبي إنه لا  
 يغفر الذنوب إلا أنت. <sup>(٢)</sup>

٥١٠٤ - ٢٩٩ - المجلسي: عن أبي الدرداء أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال:

من قال إذا ركب دابة: بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء،  
 سبحانه ليس له سمى، سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١﴾ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا  
 لَمُنْقَلِبُونَ، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله وعليهم السلام، إلا قالت  
 الدابة: بارك الله عليك من مؤمن خفقت على ظهري، وأطعت ربك، وأحسنست إلى نفسك،

١. الزخرف: ١٣/٤٣ و ١٤.

٢. بحار الأنوار ٧٦، ٢٩٣ ح ٢٠، كشف الغمّة ١: ١١٩، بغاوت بسير، مستدرک الوسائل ٨، ١٣٧ ح ٩٢٤٢، سنن  
 الترمذي ٥: ٢٧٨ ح ٣٤٥٧، سنن أبي داود ٢: ٢٣٩ ح ٢٦٠٢، بغاوت بسير.

بارك الله لك، وأنجح حاجتك.<sup>(١)</sup>

« ٥١٠٥ - ٣٠٠ - ابن أبي جمهور: أنه [النبي ﷺ] كان إذا استوى على راحلته خارجاً إلى سفر كبير ثلاثاً، ثم قال: سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِبِينَ ﴿١﴾ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرِنَا هَذَا وَأَطْوِعْنَا بَعْدَهُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُودُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَسُوءِ الْمُنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ، فَإِذَا رَجَعَ قَالَ: آتِبُونَ تَائِبُونَ عَائِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ. »<sup>(٢)</sup>

١. بحار الأنوار، ٦٤: ٢١٨.

٢. عوالي الثاني، ١: ١٤٥ ح ٧٤، المجازات النبوية: ١٤٢ ح ١٠٧ قطعة منه بشارات، مجمع البيان ٩: ٦٣، مكارم

الأخلاق، ٢٧٤ قطعة منه، مستدرک الوسائل ٨: ١٣٧ ح ٩٢٤١.

الباب السابع: الدعاء عند الأكل والشرب







## تكثير الطعام و التمرات بدعاء الرسول ﷺ

﴿٥١٠٦﴾ - ٣٠١ - الطبرسي: أن أصحابه [النبي ﷺ] أرملوا وضاحت بهم الحال، وصاروا ب معرض الهلاك لفناء الأزواد يوم الأحزاب، فدعا رجل من أصحابه إلى طعامه، فاحتفل القوم معه، فدخل وليس عند القوم إلا قوت رجل واحد أو رجلين، فقال رسول الله ﷺ: غطوا إناءكم، ثم دعا وبرك عليه وقدمه، والقوم ألوف، فأكلوا وصدروا كأن لم يسغبوا قطّ شباعاً ورواءاً، والطعام بحاله لم يفقدوا منه شيئاً.<sup>(١)</sup>

## الأدعية قبل الطعام

﴿٥١٠٧﴾ - ٣٠٢ - البرقي: إسماعيل بن مهران، عن أيمن بن محرز، عن أبي حمزة ومحمد بن عليّ، عن أحمد بن محسن الميثمي، عن مهزم، عن رجل، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: كان رسول الله ﷺ إذا رفعت المائدة قال: اللهم أكثره وأطبت فباركه، وأشبعته وأرويت فهنّته، الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم.<sup>(٢)</sup>

﴿٥١٠٨﴾ - ٣٠٣ - الطبرسي: عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: ما أكل رسول الله ﷺ متكئاً منذ بعثه الله عزّ وجلّ نبياً حتّى قبضه الله إليه، متواضعاً لله عزّ

١. إعلام الوری ١: ٨٠، الخرائج والجرائح ١: ٢٧ ح ١٤، بحار الأنوار ١٨: ٢٦ ح ٧.

٢. المحاسن ٢: ٢١٦ ح ١٦٤٧، الكافي ٦: ٢٩٤ ح ١٥، وسائل الشيعة ٢٤: ٣٥٨ ح ٣٠٧٧٢، بحار الأنوار ١٦: ٣٧٦ ح ٣١.

وجل، وكان ﷺ إذا وضع يده في الطعام، قال: بسم الله، اللهم بارك لنا فيما رزقنا، وعليك خلفه. (١)

### الدعاء عند أكل السمك

\* ٥١٠٩ - ٣٠٤ - البرقي: نوح النيسابوري، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أكل السمك، قال: اللهم بارك لنا فيه، وأبدلنا به خيراً منه. (٢)

### الدعاء عند الأكل والشرب

\* ٥١١٠ - ٣٠٥ - البرقي: علي بن الحكم، عن الربيع بن محمد المسلمي، عن عبد الله بن سليمان، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

لم يكن رسول الله ﷺ يأكل طعاماً ولا يشرب شراً إلا قال: اللهم بارك لنا فيه، وأبدلنا به خيراً منه، إلا اللبن، فإنه كان يقول: اللهم بارك لنا فيه، وزدنا منه. (٣)

\* ٥١١١ - ٣٠٦ - الصدوق: بهذا الإسناد، قال: قال الحسين بن علي عليه السلام: كان النبي ﷺ إذا أكل طعاماً يقول: اللهم بارك لنا فيه، وارزقنا خيراً منه، وإذا أكل لبناً أو شربة يقول: اللهم بارك لنا فيه، وارزقنا فيه. (٤)

### الدعاء بعد شرب الماء

\* ٥١١٢ - ٣٠٧ - البرقي: جعفر [بن محمد الأشعري]، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله، عن

١. مكارم الأخلاق: ٢٤، و١٤٧ القطعة الثانية، ونحوه: بحار الأنوار: ٦٦: ٢٨٠ ضمن ح ٤٧، و ٣٨١، ومستدرک الوسائل: ١٦: ٢٧٩ ح ١٩٨٧٩.
٢. المحاسن: ٢: ٢٦٨ ح ١٨٥٥، الكافي: ٦: ٣٢٣ ح ٢، دعائم الإسلام: ٢: ١٥١ ذيل ح ٥٣٩، مكارم الأخلاق: ١٦٧، وسائل الشيعة: ٢٥: ٧٤ ح ٣١٢٢٢، بحار الأنوار: ٦٥: ٢٠٧ ح ٣٧، مستدرک الوسائل: ١٦: ٣٥٧ ح ٢٠١٥٧.
٣. المحاسن: ٢: ٢٩١ ح ١٩٥٥، الكافي: ٦: ٣٣٦ ح ١، مكارم الأخلاق: ٢٠٢ قطعة منه، وسائل الشيعة: ٢٥: ١٠٩ ح ٣١٣٤٧، بحار الأنوار: ٦٦: ١٠٠ ح ١٥.
٤. عيون أخبار الرضا: ٢: ٤٢ ح ١١٤، صحيفة الرضا: ٢٣٢ ح ١٢٩ وفيه: «وإذا أكل التمر أو شرب اللبن، قال: اللهم بارك لنا فيه، وارزقنا منه خيراً»، بحار الأنوار: ٦٦: ٩٩ ح ١١ وفيه: «شربه» بدل «شربة»، و«منه» بدل «فيه»، مستدرک الوسائل: ١٦: ٣٧٣ ح ٢٠٢٢٤.

أبيه عليه السلام، قال:

كان رسول الله ﷺ إذا شرب الماء، قال: الحمد لله الذي سقانا عذباً زلالاً برحمته، ولم يسقنا ملحاً أجاجاً، ولم [يؤاخذنا] بذنوبنا. <sup>(١)</sup>

\* ٥١١٣ - ٣٠٨ - الديلمي: كان رسول الله ﷺ إذا شرب الماء، قال: الحمد لله الذي لم يجعله أجاجاً بذنوبنا، وجعله عذباً فراتاً بنعمته. <sup>(٢)</sup>

### غسل اليد والدعاء بعد الطعام

\* ٥١١٤ - ٣٠٩ - البرقي: بعض من رواه، عمّن شهد أبا جعفر الثاني عليه السلام يوم قدم المدينة، تغدى معه جماعة، فلما غسل يديه من الغمر مسح بهما رأسه ووجهه قبل أن يمسحهما بالمنديل، وقال: اللهم اجعلني ممن لا يرهق وجهه قتر ولا ذلة.

قال: وفي حديث آخر يروي عن النبي ﷺ قال: إذا غسلت يدك بعد الطعام فامسح وجهك وعينيك قبل أن تمسح بالمنديل، وتقول: اللهم إني أسألك الزينة والمحبة، وأعوذ بك من المقت والبغضة. <sup>(٣)</sup>

\* ٥١١٥ - ٣١٠ - الطبرسي: روي عنه [النبي ﷺ] أنه كان يغسل يده من الغمر، ثم يمسح بها وجهه ورأسه قبل أن يمسحها بالمنديل، ثم يقول: اللهم اجعلني ممن لا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة. <sup>(٤)</sup>

### الأدعية بعد الطعام

\* ٥١١٦ - ٣١١ - الكليني: عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يعقوب بن يزيد، عن أحمد بن الحسن الميثمي رفعه، قال:

١. المحاسن ٢: ٤٠٦ ح ٢٤٢٠، قرب الإسناد: ٢١ ح ٧١ وليس فيه: «برحمته»، و«لم يؤاخذنا»، دعائم الإسلام ٢: ١٣٠ ذيل ح ٤٥٦ بضاوت سير، ونحوه الكافي ٦: ٣٨٤ ح ٢، وسائل الشيعة ٢٥: ٢٥٠ ح ٣١٨٣١، بحار الأنوار ١٦: ٢٦٨ ح ٧٨، ٦٦: ٤٥٩ ح ٦، و٤٧٤، مستدرک الوسائل ١٧: ١٢ ح ٢٠٥٩٦.
٢. إرشاد القلوب: ٣٨، الدر المنثور ٦: ١٦١ بتقديم وتأخير.
٣. المحاسن ٢: ٢٠٣ ح ١٦٠٣، وسائل الشيعة ٢٤: ٣٤٥ ح ٣٠٧٣٧، و٣٤٦ ح ٣٠٧٣٨ قطعتان منه، بحار الأنوار ٦٦: ٣٥٨ ح ٢٧.
٤. مكارم الأخلاق: ١٤٣.

كان رسول الله ﷺ إذا وضعت المائدة بين يديه، قال: سبحانك اللهم ما أحسن ما تبتلينا<sup>(١)</sup>، سبحانك ما أكثر ما تعطينا، سبحانك ما أكثر ما تعافينا، اللهم أوسع علينا وعلى فقراء المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات.<sup>(٢)</sup>

٥١١٧\* - ٣١٢ - محمد بن الأشعث: حدثني موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ كان إذا رفعت المائدة من بين يديه، قال: اللهم اجعلها نعمة محضورة مشكورة موصولة بالجنة.<sup>(٣)</sup>

٥١١٨\* - ٣١٣ - الطبرسي: قال النبي ﷺ:

إذا رفعت المائدة فقل: الحمد لله رب العالمين، اللهم اجعلها نعمة مشكورة.<sup>(٤)</sup>

٥١١٩\* - ٣١٤ - الطبرسي: في كتاب مواليد الصادقين:

كان النبي ﷺ إذا فرغ من غسل اليد بعد الطعام مسح بفضل الماء الذي في يده وجهه، ثم يقول: الحمد لله الذي هدانا وأطعمنا وسقانا، وكلّ بلاء صالح أولانا.<sup>(٥)</sup>

٥١٢٠\* - ٣١٥ - محمد بن الأشعث: بإسناده [حدثني موسى، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال:

كان رسول الله ﷺ إذا رفعت المائدة من بين يديه، يقول: الحمد لله.

٥١٢١\* - ٣١٦ - المجلسي: من كتاب مواليد الصادقين:

كان رسول الله ﷺ يأكل كلّ الأصناف من الطعام، وكان يأكل ما أحلّ الله له مع أهله وخدمه إذا أكلوا، ومع من يدعو من المسلمين على الأرض، وعلى ما أكلوا عليه، ومما أكلوا إلا أن ينزل به ضيف، فيأكل مع ضيفه.

١. في المحاسن: «ما أتيت لنا» بدل «ما تبتلينا».

٢. الكافي: ٦: ٢٩٣، ٨: المحاسن ٢: ٢١٥ ح ١٦٤٥ وفيه: «فقراء المسلمين» بدل الذيل، وسائل الشيعة ٢٤: ٣٥٨ ح ٣٠٧٧٠، بحار الأنوار ٦٦: ٣٧٥ ح ٢٩.

٣. الجعفریات: ٣٥٤ ح ١٤٣٥، مستدرک الوسائل ١٦: ٢٧٨ ح ١٩٨٧٤.

٤. مكارم الأخلاق: ١٤٧، بحار الأنوار ٦٦: ٣٨١ ضمن ح ٤٧، مستدرک الوسائل ١٦: ٢٧٩ ح ١٩٨٨١.

٥. مكارم الأخلاق: ١٤٤، بحار الأنوار ٦٦: ٣٦٣ ضمن ح ٣٨.

٦. الجعفریات: ٢٦٤ ح ١٠٧٩، مستدرک الوسائل ١٦: ٢٧٥ ح ١٩٨٦٤.

وكان أحب الطعام إليه ما كان على ضفف، ولقد قال ذات يوم وعنده أصحابه: اللهم إنا نسألك من فضلك ورحمتك اللذين لا يملكهما غيرك.

فبينا هم كذلك إذ أهدى إلى النبي ﷺ شاة مشوية، فقال: خذوا، هذا من فضل الله، ونحن نتنظر رحمته.

وكان ﷺ إذا وضعت المائدة بين يديه، قال: بسم الله، اللهم اجعلها نعمة مشكورة تصل بها نعمة الجنة.

وكان كثيراً إذا جلس يأكل ما بين يديه، ويجمع ركبتيه وقدميه كما يجلس المصلّي في اثنتين إلا أن الركبة فوق الركبة والقدم على القدم، ويقول ﷺ: أنا عبد أكل كما يأكل العبد، وأجلس كما يجلس العبد.<sup>(١)</sup>

### الدعاء بعد الطعام والشراب

٥١٢٢٤ - ٣١٧ - المجلسي: الفردوس، عن النبي ﷺ: إذا أكلت طعاماً، أو شربت شراباً فقل: بسم الله وبالله الذي لا يضر مع اسمه شئ في الأرض ولا في السماء، يا حيّ يا قيوم، لم يصيبك منه داء ولو كان فيه سم.<sup>(٢)</sup>

### الدعاء قبل الطعام وبعده

٥١٢٣٥ - ٣١٨ - النوري: القطب الراوندي في لبّ الباب، عن النبي ﷺ أنه قال: ما اجتمع قوم على مائدة فسبق أحدهم إلى قوله: بسم الله، إلا بورك في طعامهم، وكذلك لمن قال: الحمد لله، عند الفراغ.<sup>(٣)</sup>

### إقامة الصلاة بعد الأكل

٥١٢٤٤ - ٣١٩ - الكليني: على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد

١. بحار الأنوار ١٦: ٢٤١، ٦٦، ٣٨٠ ح ٤٧، و٣٨١ ضمن ح ٤٧، مكارم الأخلاق: ٢٤، مجموعة ورام: ١، ٢٠٨ قطعة منه، مستدرک الوسائل ١٦: ٢٧٩ ح ١٩٨٧٨ تماماً القطعة الثالثة من كلام النبي ﷺ.  
٢. بحار الأنوار ٦٦: ٣٨٤ ح ٥١، كنز العمال ١٥: ٢٤٩ ح ٤٠٧٩٩.  
٣. مستدرک الوسائل ١٦: ٢٧٦ ح ١٩٨٦٧.

اللَّهُ الْعَبْدُ، قَالَ:

خرج رسول الله ﷺ قبل الغداة، ومعه كسرة قد غمسها في اللبن، وهو يأكل ويمشي، وبلال يقيم الصلاة، فصلّى بالناس. <sup>(١)</sup>

## الدعاء للثريد

٥١٢٥ هـ - ٣٢٠ هـ - الكليني: عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد الأشعري،

عن ابن القداح، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال النبي ﷺ:

اللَّهُمَّ بَارِكْ لَأُمَّتِي فِي الثَّرْدِ وَالثَّرِيدِ.

قال جعفر: الثرد ما صغر، والثريد ما كبير. <sup>(٢)</sup>

١. الكافي: ٦، ٢٧٣ ح ١، المحاسن: ٢، ٢٤٧ ح ١٧٧٠، رسالة تهذيب الأحكام: ٩، ١٠٩ ح ٤٠٥، وسائل الشيعة: ٢٤.

٢. ٢٦١ ح ٣٠٤٩٤، بحار الأنوار: ٦٦، ٣٨٨ ح ١٨.

٢. الكافي: ٦، ٣١٧ ح ٣، الدعوات: ١٤١ ح ٣٥٧، أورد كلام النبي ﷺ، رسالة، وسائل الشيعة: ٢٥، ٦٤ ح ٣١١٩٢.

بحار الأنوار: ٦٦، ٨٣ ح ١٤، مستدرک الوسائل: ١٦، ٣٥٣ ح ٢٠١٤٥ كلاهما نحو الدعوات.



## دفع العين

\* ٥١٢٦ - ٣٢١ - الراوندي: روي عن النبي ﷺ:

من [جلى] في عينه شيء، من الأهل والمال والولد فقال: ما شاء الله، لا قوة إلا بالله متع به، ألا ترى إلى قوله تعالى: **وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ** إِنَّ تَرَانُنَا أَقْلٌ مِنْكَ مَا لَأَوْوَلَدًا<sup>(١)</sup> <sup>(٢)</sup>

\* ٤٥١٢٧ - ٣٢٢ - الحميري: [الحسن بن ظريف، عن الحسين بن علوان، عن] جعفر، عن أبيه عليه السلام، قال: أصاب رجل لرجل بالعين، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: التمسوا له من يرقيه.<sup>(٣)</sup>

## دعاء من رأى شيئاً فيعجبه

\* ٥١٢٨ - ٣٢٣ - الطبرسي: روى أنس أن النبي ﷺ قال:

من رأى شيئاً يعجبه فقال: **اللَّهُ اللَّهُ، ما شاء الله، لا قوة إلا بالله**، لم يضره شيئاً.<sup>(٤)</sup>

١. الكهف: ٣٩ / ١٨.

٢. الدعوات: ١١٠ ح ٢٤٨، بحار الأنوار ٩٣: ٢٧٤ ضمن ح ٢.

٣. قرب الإسناد: ١١٠ ح ٣٨١، وسائل الشيعة ٦: ٢٣٨ ح ٧٨٣١، بحار الأنوار ٩٥: ٦ ح ١٢.

٤. مجمع البيان ١٠: ٨٦٦، المصباح للكفعمي: ٢٩٧، بحار الأنوار ٦٣: ١٤، و ٩٥: ١٣٣ بتفاوت يسير.



## رقية العين

٥١٢٩ - ٣٢٤ - ابن أبي جمهور: روي عنه [النبي ﷺ] أنه قال:

كادت العين تسبق القدر.

ودخل عليه بابني جعفر بن أبي طالب وهما ضارعان، فقال:

ما لي أراهما ضارعين؟

قالوا: تسرع إليهما العين.

فقال: استرقوا لهما.<sup>(١)</sup>

٥١٣٠ - ٣٢٥ - الطبرسي: جاء في الخبر:

أن أسماء بنت عميس قالت: يا رسول الله! إن بني جعفر تصيهم العين، أفأسترقى لهم؟

قال: نعم، فلو كان شيء يسبق القدر لسبقه العين.<sup>(٢)</sup>

١. عوالي اللئالي: ١: ٧٧، ح ١٥٩، مستدرک الوسائل ٢: ٩٢، ح ١٥٠٨، القطعة الأخيرة.

٢. مجمع البيان ١٠: ٥١٢، و٥: ٣٨٠ باختصار، جامع الأخبار: ٤٤٣، ح ١٢٥١، بحار الأنوار ٦٣: ٢٦، ح ٣٠، و٩٥: ١٣٢.

ضمن ح ١٠، سنن ابن ماجة ٢: ٣١، ح ١٥١٠.



### العوذة من العقرب

٥١٣١ - ٣٢٦ - الطبرسي: عن الصادق عليه السلام، قال:

أتى رسول الله ﷺ قوم يشكون العقارب وما يلقون منها، فقال: قولوا إذا أصبحتم وإذا أمسيتم: أعوذ بكلمات الله التامات كلها التي لا يجاوزهن برّ ولا فاجر الذي لا يخفر جاره، من شرّ ما ذرأ، ومن شرّ ما برأ، ومن شرّ الشيطان وشركه، ومن شرّ كلّ دابة هو آخذ بناصيتها، إن ربي على صراط مستقيم، - سبع مرّات -

وقال أبو جعفر عليه السلام: من قال هذه الكلمات حين يمسي فأنا ضامن أن لا يصيبه عقرب ولا هامة حتى يصبح. (١)

٥١٣٢ - ٣٢٧ - المجلسي: روي أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال:

يا رسول الله! ما لقيت من عقرب لدغنتي البارحة؟

قال: أما أنّك لو قلت حين أمسيت: أعوذ بكلمات الله التامات من شرّ ما خلق لم تضرك [عقرب]. (٢)

### العوذة من البراغيث

٥١٣٣ - ٣٢٨ - الكليني: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن عليّ

١. مكارم الأخلاق: ٤٣٥، المصباح للكفعمي: ٣٠٠، الكافي: ٢، ٥٧٠ ح ٧ مضمراً بتفاوت يسير، وسائل الشيعة: ٦، ٤٤٩

ح ٨٤٠٩، بحار الأنوار: ٩٥، ١٤٤ ح ١٥.

٢. بحار الأنوار: ٦٣، ٢٠ ضمن ح ١٢، المصباح للكفعمي: ٢٩٩ بتفاوت، الدر المنثور: ٣، ٤١.

بن أبي حمزة، عن أبي الحسن عليه السلام، قال:

كان رسول الله ﷺ في بعض مغازبه إذا شكوا إليه البراغيث أنها تؤذيهم فقال:  
إذا أخذ أحدكم مضجعه فليقل: أيها الأسود الوثاب الذي لا يبالي غلقاً ولا باباً عزمتم عليكم  
بأثم الكتاب ألا تؤذيوني وأصحابي إلى أن يذهب الليل، ويجيء الصبح بما جاء، - والذي نعرفه -  
إلى أن يؤوب الصبح متى ما آب.<sup>(١)</sup>

### الدعاء للأمن من البراغيث

٥١٣٤ هـ - ٣٢٩ - الطبرسي: روى الواقدي بإسناده عن أبي مريم، عن أبي الدرداء، قال: قال  
رسول الله ﷺ  
إذا أذاك البراغيث فخذ قدحاً من الماء فاقرأ عليه سبع مررات، وما لنا ألا نتوكّل على  
الله<sup>(٢)</sup>، الآية، وقل: فإن كنتم آمنتم بالله فكفّوا شرككم وأذاكم عناء، ثم ترشّ الماء حول  
فراشك فإنك تبيت تلك الليلة آمناً من شرّها.<sup>(٣)</sup>

### دعائه ﷺ على العقرب

٥١٣٥ هـ - ٣٣٠ - الكليني: علي، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً،  
عن ابن أبي عمير، وصفوان، عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:  
إذا أحرمت فاتقِ الدوابّ كلّها إلا الأفعى والعقرب والفأرة، فإنها توهي<sup>(٤)</sup> السقاء وتحرق على  
أهل البيت، وأما العقرب فإن نبي الله ﷺ مديده إلى الحجر فليسعه عقرب، فقال: لعنك الله  
لا برا تدعين ولا فاجراً، والحيّة إذا أراذتك فاقتلها، فإن لم تردك فلا تردّها، والكلب العقور  
والسبع إذا أراذاك [فاقتلها]، فإن لم يريداك فلا تردهما، والأسود الغدر فاقتله على كلّ حال،  
وارم الغراب رمياً، والحدأة على ظهر بعيرك.<sup>(٥)</sup>

١. الكافي ٢: ٥٧١ ح ٨، عدة الداعي: ٣٢١.

٢. إبراهيم: ١٢/١٤.

٣. مجمع البيان ٦: ٤٧١، بحار الأنوار ٦٤: ٣١٩، الدر المنثور ٤: ٧٢ مرفوعاً.

٤. الوهي: الشق في الشيء، المعجم الوسيط: ١٠٦١.

٥. الكافي ٤: ٣٦٣ ح ٢، علل الشرائع: ٤٥٨ ح ٢، المقنع: ٢٤٥ باختصار، تهذيب الأحكام ٥: ٤٠٦ ح ١٢٧٣، وسائل

الشريعة ١٢: ٥٤٥ ح ١٧٠٣٦، بحار الأنوار ٦٤: ٢٤٧ ح ٤، و٩٩: ١٥٤ ح ٣٣، مستدرک الوسائل ٩: ٢٤١ ح ١٠٨٠٨.

## الرقية من الحيّة

٥١٣٦\* - ٣٣١ - الطبرسي: يكتب بكرة يوم الخامس من إسفندار [مذ] ماء، ويكون على وضوء، ولا يتكلم حتى يفرغ من الكتابة ويحفظه لا تلذغه عقرب: باسم الله سيحه سحه قرنية برنية ملحه بحر قعيا برقعيا ققطا قطبعه تفظه.

تروى هذه الرقية للحيّة عن النبي ﷺ أنه قال:

تكتبه وتضعه في شق حائط البيت، فإنه يسقط وينشق بنصفين.

[وقال إبراهيم النخعي: لسعني حيّة على عنقي فرقاني بذلك الأسود بن يزيد فبرئت].<sup>(١)</sup>

## الدعاء لدفع الأسد ورفع الشدة

٥١٣٧\* - ٣٣٢ - الطبرسي: عن النبي ﷺ أنه قال لعليّ عليه السلام:

يا عليّ! إذا رأيت أسداً واشتدّ بك الأمر فكبر ثلاثاً وقل: الله أكبر وأجلّ وأعظم من كلّ شيء، الله أكبر وأعزّ من خلقه وأقدر، أعوذ بالله من شرّ ما أخاف وأحذر، تكفّ شره إن شاء الله تعالى.<sup>(٢)</sup>

## الدعاء من انقلت دابّته

٥١٣٨\* - ٣٣٣ - الكفعمي: في كتاب الأذكار للنووي عن النبي ﷺ:

إذا انقلت دابّة أحدكم بأرض فلاة فليناد صاحبها: يا عباد الله! احبسوا، يكرّر ذلك، فإنها ستحبس إن شاء [الله] تعالى.<sup>(٣)</sup>

## حقوق الدابة

٥١٣٩\* - ٣٣٤ - البرقي: ابن فضال، عن أبي المغراء، عن ابن مسكان، عن سليمان بن خالد -

فيما أظنّ - عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

١. مكارم الأخلاق: ٤٣٦، بحار الأنوار: ٩٥: ١٤٧ ضمن ح ١٦.

٢. مكارم الأخلاق: ٣٦٥، بحار الأنوار: ٩٥: ١٤٥ ضمن ح ١٦.

٣. المصباح: ٢٤٣.

رأى أبو ذرٍ يسقي حماماً بالربذة، فقال له بعض الناس: أما لك، يا أبا ذرٍّ؟ من يسقي لك هذا الحمام؟

فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ما من دابةٍ إلا وهي تسأل كلَّ صباح: اللهم ارزقني مليكاً صالحاً، يشبعني من العلف، ويرويني من الماء، ولا يكلفني فوق طاقتي، فأنا أحبُّ أن أسقيه بنفسِي.

عن محمد بن عليّ، عن عليّ بن أسباط، عن سيّابة بن ضريس، عن سعيد بن غزوان، عن أبي عبد الله عليه السلام: مثل ذلك.<sup>(١)</sup>

﴿٥١٤٠﴾ - ٣٣٥ - الصدوق: روي عن أبي ذرٍّ - رحمة الله عليه - أنه قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الدابة تقول: اللهم ارزقني مليك صدق، يشبعني ويسقيني، ولا يحمّلي ما لا أطيق.<sup>(٢)</sup>

### ذمّ إيذاء الطيور

﴿٥١٤١﴾ - ٣٣٦ - محمد بن الأشعث: أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمد، حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام:

أن رسول الله ﷺ مرّ على قوم قد نصبوا دجاجة حيّة، وهم يرمونها [بالنبل]، فقال: من هؤلاء؟ لعنهم الله.<sup>(٣)</sup>

### عوذة السامة والهامة

﴿٥١٤٢﴾ - ٣٣٧ - الكليني: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن القداح، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام:

١. المحاسن ٢: ٤٦٧، ح ٢٦١٩، الكافي ٦: ٥٣٧، ح ٢، وسائل الشيعة ١١: ٤٨٠، ح ١٥٣١٢ قطعة منه، بحار الأنوار ٢٢: ٤٣٤، ح ٤٦، و٦٤: ٢٠٥، ضمن ح ٨

٢. من لا يحضره الفقيه ٢: ٢٨٩، ح ٢٤٧٧، مكارم الأخلاق: ٢٧٦، وسائل الشيعة ١١: ٤٧٩، ح ١٥٣٠٦.

٣. الجعفریات: ١٤٤، ح ٥٤٢، مشكاة الأنوار: ٢٧٣، ح ٨١٤، مجموعة ورام ١: ١٨، النوادر للراوندي: ١٧١، ح ٢٧٦، بحار الأنوار: ٦٤، ح ٢٦٨، ٣٠، و٧٦: ٣٥٩، ضمن ح ٢٧، مستدرک الوسائل ٨: ٣٠٣، ح ٩٥٠٣.

رقى النبي ﷺ حسناً وحسيناً، فقال: أعيدكما بكلمات الله التامات وأسمائه الحسنی كلها عامة من شر السامة والهامة، ومن شر كل عين لامة، ومن شر حاسد إذا حسد، ثم التفت النبي ﷺ إلینا فقال:

هكذا كان يعوذ إبراهيم وإسماعيل وإسحاق <sup>(١)</sup>.

\* ٥١٤٣ - ٣٣٨ - الصدوق: أبي بصير، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن موسى بن جعفر، عن غير واحد من أصحابنا، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن قول رسول الله ﷺ:

أعوذ بك من شر السامة والهامة والعامة والامة؟

فقال: السامة القرابة، والهامة هوام الأرض، والامة لم الشياطين، والعامة عامة الناس. <sup>(٢)</sup>

### التعوذ بالله من جار السوء.

\* ٥١٤٤ - ٣٣٩ - الحسين بن سعيد: محمد بن الحسين، عن محمد بن الفضيل، عن إسحاق بن

عمارة، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: قال رسول الله ﷺ:

أعوذ بالله من جار السوء في دار إقامة تراك عيناه ويرعاك قلبه، إن رآك بخير ساءه، وإن رآك بشر سوره. <sup>(٣)</sup>

### عوذته ﷺ عند السفر

\* ٥١٤٥ - ٣٤٠ - الطبرسي: عوذة كان يتعوذ بها رسول الله ﷺ إذا سافر قبل الليل:

يا أرض! ربي وربك الله، وأعوذ بالله من شرك وشر ما فيك، وسوء ما خلق فيك وسوء

١. الكافي: ٢: ٥٦٩ ح ٣، الجعفریات: ٤٠٥ ح ١٦٢٩ بتفاوت يسير، شرح الأخبار: ١: ٨٩ ح ١٠١٩، مجمع البيان: ٥: ٣٨٠، دعائم الإسلام: ٢: ١٣٩ ح ٤٨٨ بتفاوت يسير، الدعوات: ٨٥ ح ٢١٧ بإختصار، علة الدعاء: ٣٢٢، المناقب لابن شهر آشوب: ٣: ٣٨٣ بسنتين، بحار الأنوار: ٤٣: ٢٨٢، ٣٠٦ ح ٦٧، ٦٢: ٢٧٧، ٦٣: ٦، ١٨ ح ٧، ٩٤: ١٩٦ ح ٤، مستدرک الوسائل: ٤: ٣١٦ ح ٤٧٧١.

٢. معاني الأخبار: ١٧٣ ح ١، بحار الأنوار: ٩٥: ١٤١ ح ٢.

٣. الزهد: ٤٣ ح ١١٤، الكافي: ٢: ٦٦٩ ح ١٦، مشكاة الأنوار: ٣٧٥ ح ١٢٣٣، وسائل الشيعة: ١٢: ١٣١ ح ١٥٨٥٣، بحار الأنوار: ٧٤: ١٥٢ ح ١٣، مستدرک الوسائل: ٨: ٤٣٠ ح ٩٩٠١.

ما يدبّ عليك، وأعوذ بالله من أسد وأسود، ومن شرّ الحية والعقرب، ومن شرّ ساكن البلد، ومن شرّ والد وما ولد، اللهم ربّ السماوات السبع وما أظللن، وربّ الأرضين السبع وما أقللن، وربّ الرياح وما ذرين، وربّ الشياطين وما أضللن، أسألك أن تصلّي على محمّد وآل محمّد، وأسألك خير هذه الليلة، وخير هذا اليوم، وخير هذا الشهر، وخير هذه السنة، وخير هذا البلد وأهله، وخير هذه القرية وأهلها، وخير ما فيها، وأعوذ بك من شرّها وشرّ ما فيها، وشرّ كلّ دابة أنت آخذ بناصيتها، إن ربي على صراط مستقيم<sup>(١)</sup>.

### عوذة السفر

٥١٤٦\* - ٣٤١ - السيوطي: أخرج ابن الجار في تاريخه عن علي بن أبي طالب، عن رسول الله ﷺ،

قال:

من أراد سفرأ فأخذ بمضادتي منزله، فقرأ إحدى عشرة مرة «قل هو الله أحد»، كان الله له حارساً حتى يرجع<sup>(٢)</sup>.

٥١٤٧\* - ٣٤٢ - الصدوق: حدّثني الحسين بن أحمد بن محمد بن أبيه، عن محمّد بن أحمد، عن إبراهيم بن هاشم، عن عبد الجبار وإسماعيل والريان، عن يونس، عن عدة من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام، قال: حدّثني أبي، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ

من خرج في سفر ومعه عصاه لوز مرّ، وتلا هذه الآية: «وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْفَاءً مَّذْيُوبًا» - إلى قوله - «وَاللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ»<sup>(٣)</sup>، آمنه الله من كلّ سبع ضارّة، وكلّ لصّ عاد، وكلّ ذات حمة حتى يرجع إلى أهله ومنزله، وكان معه سبعة وسبعون من المعقبات، يستغفرون له حتى يرجع ويضعها.

وقال رسول الله ﷺ تنفي الفقر ولا يجاوره الشيطان.

وقال رسول الله ﷺ: إنّه مرض آدم عليه السلام مرضاً شديداً أصابته فيه وحشة، فشكا ذلك إلى

١. مكارم الأخلاق: ٢٦٠، الأمان: ١٤٠ إلى قوله: «والد وما ولد»، ونحوه: عوالي اللثالي: ١، ١٥٦ ح ١٣٣، وبحار الأنوار: ٧٦: ٢٠٥ ضمن ح ٢٣، ٢٥١ بتمامه، و ٢٦٠ ح ٥٥ نحو العوالي.

٢. الدرر المشور: ٦: ٤١٢، الدعوات: ٢٩٤ ح ٥٠ وفيه: «عن النبي ﷺ، عن جبرئيل عليه السلام»، بحار الأنوار: ٧٦: ٢٤٢، و ٩٢: ٣٥٤.

٣. القصص: ٢٢/٢٨ - ٢٨.

جبرئيل عليه السلام، قال له: اقطع واحدة منه، وضمها إلى صدرك، ففعل، فأذهب الله عنه الوحشة. وقال: من أراد أن تطوى له الأرض فليتخذ النقد من العصا، - والنقد عصا لوز مرّ -<sup>(١)</sup>.

### دعاؤه عليه السلام عند القيام للسفر

\* ٥١٤٨ - ٣٤٣ - الطبرسي: أنس بن مالك، قال:

كان رسول الله ﷺ لم يرد سفراً إلا قال حين ينهض من مجلسه، أو من جلوسه: اللهم بك انتشرت، وإليك توجهت، وبك اعتصمت أنت ثقتي ورجائي، اللهم اكفني ما أهمني وما لا أهتم له، وما أنت أعلم به مني، اللهم زدني التقوى، واغفر لي، ووجهني إلى الخير حيثما توجهت. ثم يخرج<sup>(٢)</sup>.

### الدعاء في السفر

\* ٥١٤٩ - ٣٤٤ - البرقي: محمد بن علي، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن أبي خديجة، عن

أبي عبد الله عليه السلام، قال:

أتى أخوان رسول الله ﷺ فقالا: إنا نريد الشام في تجارة، فعلمنا ما نقول، فقال: نعم، إذا أوتيتما إلى المنزل فصلّيا العشاء الآخرة، فإذا وضع أحدكما جنبه على فراشه بعد الصلاة فليستح تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام، ثم ليقرأ آية الكرسي، فإنه محفوظ من كل شيء حتى يصبح.

وإن لصوصاً تبعوهما حتى إذا نزلا، بعثوا غلاماً لهم ينظر كيف حالهما، نأما أم مستيقظين، فانتهي الغلام إليهما وقد وضع أحدهما جنبه على فراشه وقرأ آية الكرسي، وستح تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام، قال: فإذا عليهما حائطان مبيتان.

١. ثواب الأعمال: ٢٢٢، من لا يحضره الفقيه: ٢، ٢٧٠ ح ٢٤٠٩ - ٢٤١١ غير القطعة الثالثة منه، جامع الأخبار: ٣٣٠

ح ٩٢٩ - ٩٣٢ مع ذكر تمام الآيات، مصباح الزائر: ٣٢ مرسلًا وبتفاوت، الدعوات: ١٢٨ ٣١٧ القطعة الثالثة،

مجمع البيان: ٤، ٧٠٦ قطعة منه بتفاوت بسيرة، أعلام الدين: ٣٩٥ ح ٤١ عن أمير المؤمنين عليه السلام، الأمان: ٤٦، مكارم

الأخلاق: ٢٥٧ القطعة الأولى منه عن علي عليه السلام، وسائل الشيعة: ١١، ٣٧٧ ح ١٥٠٥٨ - ١٥٠٦١، بحار الأنوار: ٧٦،

٢٢٩ ح ١، و٢٣٤ ضمن ح ١٤ نحو المكارم، ١٠٠: ١٠٨ ح ١٤ - ١٦.

٢. مكارم الأخلاق: ٢٦٠، بحار الأنوار: ٧٦، ٢٥٠ ضمن ح ٤٦.



فجاء الغلام فظاف بهما، فلما دار لم ير إلا الحائطين مبيتين<sup>(١)</sup>، فقالوا له: أخزاک الله! لقد كذبت، بل ضعفت وجنبت، فقاموا فنظروا فلم يجدوا إلا حائطين، فداروا بالحائطين، فلم يسمعا ولم يروا إنساناً، فانصرفوا إلى منازلهم، فلما كان من الغد جاءوا إليهما فقالوا: أين كنتم؟ فقالوا: ما كنا إلا هاهنا، وما برحنا.

فقالوا: والله! لقد جننا وما رأينا إلا حائطين مبيتين، فحدثونا ما قصتكم؟

قالا: أتينا رسول الله ﷺ، فسألناه أن يعلمنا، فعلمنا آية الكرسي وتسيح فاطمة الزهراء عليها السلام، فقلنا، فقالوا: انطلقوا لا والله! ما تبعكم أبداً، ولا يقدر عليكم لص أبداً بعد هذا الكلام<sup>(٢)</sup>.

٥١٥٠٦ - ٣٤٥ - البرقي: موسى بن القاسم، عن محمد بن أبي عمير، عن الحسن بن عطية، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ:

من نزل منزلاً يتخوف عليه [من] السبع، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير، اللهم إني أعوذ بك من شر كل سبع، إلا أمن من شر ذلك السبع حتى يرحل من ذلك المنزل بإذن الله، إن شاء الله<sup>(٣)</sup>.

٥١٥١٦ - ٣٤٦ - البرقي: يعقوب بن يزيد، رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول

الله ﷺ:

والذي نفس أبي القاسم بيده! ما أهل مهلل، ولا كبر مكبر عند شرف من الأشراف إلا أهل ما بين يديه وكبر ما بين يديه بتهليله وتكبيره، حتى يقطع مقطع التراب<sup>(٤)</sup>.

٥١٥٢٦ - ٣٤٧ - الصدوق: قال النبي ﷺ لعلي عليه السلام:

يا علي! إذا نزلت منزلاً قل: اللهم أنزلني منزلاً مباركاً، وأنت خير المنزلين، ترزق خيره، ويدفع عنك شره<sup>(٥)</sup>.

١. في البحار: «فرجع إلى أصحابه فقال: لا والله! ما رأيت إلا حائطين مبيتين».

٢. المحاسن ٢: ١١٧، ١٣٣٣، الأمان: ١٣٧، مكارم الأخلاق: ٢٦٩، وسائل الشيعة ١١: ٣٩٥، ح ١٥٠٩٦ قطعة منه، بحار الأنوار ٧٦: ٢٤٦، ح ٣٤، و٢٥٢، ضمن ح ٤٧، و٢٦٦، ح ١١، مستدرک الوسائل ٥: ٤١، ح ٥٣١٥ قطعة منه.

٣. المحاسن ٢: ١١٦، ح ١٣٢٠، من لا يحضره الفقيه ٢: ٢٩٤، ح ٢٥٠٠، وسائل الشيعة ١١: ٤٣٨، ح ١٥٢٠٠، بحار الأنوار ٧٦: ٢٤٧، ح ٣٨، و١٤٢، ح ٦.

٤. المحاسن ٢: ٩٤، ح ١٢٤٦، من لا يحضره الفقيه ٢: ٢٧٣، ح ٢٤٢٢ مع اختلاف يسير، ونحوه الأمان: ١١٢، مكارم الأخلاق: ٢٧٥، وسائل الشيعة ١١: ٣٩٢، ح ١٥٠٩٠، بحار الأنوار ٧٦: ٢٤٦، ح ٣٣، و٢٥٤، ضمن ٤٨.

٥. من لا يحضره الفقيه ٢: ٢٩٨، ح ٢٥٠٨، المحاسن ٢: ١٢٤، ح ١٣٤٥ بحذف الذيل، وسائل الشيعة ١١: ٤٤٤، ح ١٥٢١٥، بحار الأنوار ٧٦: ٢٤٨، ح ٤٢.

٥١٥٣ - ٣٤٨ - الطبرسي: قال النبي ﷺ: لعلى الله

يا على إذا نزلت منزلاً فقل: اقل رب أنزلني منزلاً مباركاً وأنت خير المُنزِلين<sup>(١)</sup>.

وفي رواية: وأيديني بما أيّدت به الصالحين، وهب لي السلامة والعافية في كل وقت وحين، أعوذ بكلمات الله التامات [كلها]، من شرّ ما خلق وذراً وبرا، ثم صلّ ركعتين وقل: اللهم ارزقنا خير هذه البقعة، وأعدنا من شرّها، اللهم أطعمنا من جناها، وأعدنا من وبائها، وحبّينا إلى أهلها، وحبّ صالحي أهلها إلينا.

وإذا أردت الرحيل فصلّ ركعتين، وادع الله بالحفظ والكلاءة، وودّع الموضع وأهله، فإن لكلّ موضع أهلاً من الملائكة، وقل: السلام على ملائكة الله الحافظين، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، [ورحمة الله وبركاته]<sup>(٢)</sup>.

٥١٥٤ - ٣٤٩ - النوري: الشيخ أبو الفتوح الرازي في تفسيره، عن خويلة بنت حكيم، عن

رسول الله ﷺ أنه قال:

من نزل في منزل فليقل: أعوذ بكلمات الله من شرّ ما خلق، فما دام فيه لا يصيبه ضرر<sup>(٣)</sup>.

### دعاء أبي ذرّ

٥١٥٥ - ٣٥٠ - الكليني: على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن محمد بن يحيى

الخثعمي، عن أبي عبد الله ﷺ قال:

إنّ أبا ذرّ أتى رسول الله ﷺ ومعه جبرئيل عليه السلام في صورة دحية الكلبي، وقد استخلاه رسول الله ﷺ، فلما رأهما انصرف عنهما ولم يقطع كلامهما، فقال جبرئيل عليه السلام: يا محمداً! هذا أبو ذرّ قد مرّ بنا ولم يسلم علينا، أما لو سلّم لرددنا عليه، يا محمداً! إنّ له دعاء يدعو به، معروفًا عند أهل السماء، فسلّم عنه إذا عرجت إلى السماء، فلما ارتفع جبرئيل جاء أبو ذرّ إلى النبي ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: ما منعك يا أبا ذرّ! أن تكون سلّمْتَ علينا حين مررت بنا؟

فقال: ظننت يا رسول الله! أنّ الذي - كان - معك دحية الكلبي قد استخيلته لبعض شأنك،

فقال: ذاك جبرئيل عليه السلام، يا أبا ذرّ! وقد قال: أما لو سلّم علينا لرددنا عليه، فلما علم أبو ذرّ أنّه كان

١. المؤمنون: ٢٩/٢٣.

٢. مكارم الأخلاق: ٢٧٤، بحار الأنوار: ٧٦، ٢٥٣ ضمن ٤٨.

٣. مستدرک الوسائل ٨: ٢٢٢ ح ٩٣٢٧.

جبرئيل عليه السلام دخله من الندامة حيث لم يسلم عليه ما شاء الله، فقال له رسول الله ﷺ ما هذا الدعاء الذي تدعو به؟ فقد أخبرني جبرئيل عليه السلام أن لك دعاء تدعو به، معروفاً في السماء، فقال: نعم، يا رسول الله! أقول: اللهم إني أسألك الأمن والإيمان بك، والتصديق بنبيك، والعافية من جميع البلاء، والشكر على العافية، والغنى عن شرار الناس<sup>(١)</sup>.

### الدعاء عند الصباح والمساء

٥١٥٦ هـ - ٣٥١ - المقيد: حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي، قال: حدثنا محمد بن مدرک بن تمام الشيباني، قال: حدثنا زكريا بن الحكم أبو يحيى الراسبي، قال: حدثنا خلف بن تميم، قال: حدثنا بكر بن حبيش، عن أبي شيبة، عن عبد الملك بن عمر، عن أبي قرّة، عن سلمان الفارسي عليه السلام، قال: قال لي النبي ﷺ:

يا سلمان! إذا أصبحت فقل: اللهم أنت ربي لا شريك لك، أصبحنا وأصبح الملك لله، تقولها ثلاثاً، وإذا أمسيت فقل ذلك، فإنهن يكفرن ما بينهن من خطيئة.<sup>(٢)</sup>

٥١٥٧ هـ - ٣٥٢ - الراوندي: قال [النبي ﷺ]: من قال حين يصبح: بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء، وهو السميع العليم، لم يفجأه فاجئة بلاء حتى يمسي، ومن قالها حين يمسي لم يفجأه فاجئة بلاء حتى يصبح.<sup>(٣)</sup>

٥١٥٨ هـ - ٣٥٣ - ابن أبي جمهور: روى عن عتبة، عن ابن غنم، قال: قال رسول الله ﷺ: من قال حين يصبح: اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك، لك الحمد ولك الشكر، شكر ذلك اليوم.<sup>(٤)</sup>

٥١٥٩ هـ - ٣٥٤ - المجلسي: أبو أمامة الباهلي، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أصبح وأمسى دعا بهذه الدعوات: اللهم أنت أحق من ذكر، وأحق من عبد، وأبصر من ابتغى، وأرأف من ملك، وأجود من سئل، وأوسع من أعطى، أنت الملك لا

١. الكافي ٢: ٥٨٧ ج ٢٥، الأمالي للصدوق: ٤٢٦ ح ٥٦٢ بفاوت سير، بحار الأنوار ٢٢: ٤٠٠ ح ٩، ٩٥ و ٣٥٤ ح ٨.  
٢. الأمالي: ٢٢٨ ح ١، الأمالي للطوسي ١٨٦ ح ٣١٣ بفاوت سير، بحار الأنوار ٨٦: ٢٤٨ ح ١٠، مستدرک الوسائل ٥: ٣٨١ ح ٦١٤٦.  
٣. الدعوات: ٨٢ ح ٢٠٥، بحار الأنوار ٨٦: ٢٩٨ ضمن ح ٥٩ عن الصادق عليه السلام.  
٤. درر الثمالي: ٧٦، مستدرک الوسائل ٥: ٣٩٣ ح ٦١٧٠.

شريك لك، والفرد لا ند لك، كل شي. هالك إلا وجهك، ولن تطاع إلا بإذنك، ولم تعص إلا بعلمك، تطاع فتشكر، وتعصى فتغفر، أقرب شهيد وأدنى حفيظ، حلت دون القلوب، وأخذت بالنواصي، وأثبتت الآثار، وفسخت الآجال، القلوب لك مفضية، والسر عندك علانية، الحلال ما حلت، والحرام ما حرمت، والدين ما شرعت، والأمر ما قضيت، والخلق خلقك، والعبد عبدك، وأنت الله الرؤف الرحيم.

وأسألك بنور وجهك الذي أشرقت له السماوات والأرض، وبكل حق هو لك، وبحق السائلين عليك، أن تقبلني في هذه الغداة، أو في هذه العشيّة، وأن تجيرني من النار بقدرتك. (1)

### التسبيح في الصباح والمساء

٥١٦٠ هـ - ٣٥٥ - السيّد ابن طاووس: جدّي أبو جعفر الطوسي فيما يرويه، عن محمّد بن عليّ بن محبوب شيخ القمّيين في زمانه، ووجدته بخطه رضوان الله عليه عن أيّوب بن نوح، عن عباس بن عامر، عن ربيع بن محمّد المسلي، عن أبي سعيد، عن أبان بن أبي عيّاش، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ

من قال: سبحان الله وبحمده، وسبحان الله العظيم، مرّة إذا أمسى، ومرّة إذا أصبح بعث الله ملكاً إلى الجنّة، معه مكساح من الفضة، يكسح له من طين الجنّة، وهو مسك أذفر، ثم يغرس له غرساً، ثم يحيط عليه حانطاً، ثم ييؤب عليه باباً، ثم يلقه، ثم يكتب على الباب هذا بستان فلان بن فلان. (2)

٥١٦١ هـ - ٣٥٦ - المجلسي: أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه قال: سمعت النبي ﷺ يقول:

من سرّه أن ينسى الله في عمره، وينصره على عدوّه، ويقيه مائة سوء، [فليواظب على هذه الدعاء بكرة وعشيّة] سبحان الله ملء الميزان، ومنتهى العلم، ومبلغ الرضا، وزنة العرش، وسعة الكرسيّ ثلاثاً، ثم يقول: والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر كذلك. (3)

١. بحار الأنوار ٨٦، ٢٨١.

٢. فلاح السائل، ٢٢٣، بحار الأنوار ٨٦، ٢٧٠ ضمن ح ٣٩، مستدرک الوسائل ٥: ٣٩١ ح ٦١٦٤.

٣. بحار الأنوار ٨٦، ١٦٠ ضمن ح ٣٩ عن بلد الأمين ولم نعثر عليه فيه، المجتبی (المطبوع ضمن مهج الدعوات): ٦٩٧ ح ٨٧ قطعة منه.

## الدعاء في كل يوم

٤٥١٦٢ - ٣٥٧ - المجلسي: البلد الأمين، عن النبي ﷺ

من قال هذه الكلمات في كل يوم عشراً غفر الله تعالى له أربعة آلاف كبيرة، ووقاه من شر الموت، وضغطة القبر والنشور والحساب والأحوال كلها، وهو مائة هول أهنها الموت، ووقى من شر إبليس وجنوده، وقضى دينه، وكشف همته وغمته، وفرج كربه، وهي هذه:

أعددت لكل هول لا إله إلا الله، ولكل هم وغم ما شاء الله، ولكل نعمة الحمد لله، ولكل رخاء الشكر لله، ولكل أعجوبة سبحان الله، ولكل ذنب أستغفر الله، ولكل مصيبة إنا لله وإنا إليه راجعون، ولكل ضيق حسبي الله، ولكل قضاء وقدر توكلت على الله، ولكل عدو اعتصمت بالله، ولكل طاعة ومعصية لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم<sup>(١)</sup>

## الدعاء عند دخول الخلاء وخروجه

\* ٥١٦٣ - ٣٥٨ - محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد، حدثني موسى، حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي بن الحسين، قال:

علمني رسول الله ﷺ إذا دخلت الكنيف أن أقول: اللهم إني أعوذ بك من الخبيث المخبث النجس الرجس الشيطان الرجيم<sup>(٢)</sup>.

\* ٥١٦٤ - ٣٥٩ - محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد، حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال:

علمني رسول الله ﷺ إذا قمت عن الغائط أن أقول: الحمد لله الذي رزقني لذة طعامي ومنفعتي، وأماط عني آذاه، يا لها من نعمة ما أبين فضلها<sup>(٣)</sup>.

\* ٥١٦٥ - ٣٦٠ - محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد، حدثني موسى، حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن الحسين، قال: قال رسول

الله ﷺ

١. بحار الأنوار ٨٧ ٥ ضمن ح ٨ مستدرک الوسائل ٥: ٣٧٩ ح ٦١٤٠ ولم نعثر عليه في بلد الأمين.

٢. الجعفریات: ٢٣ ح ١٦، النوادر للراوندي: ٢٢٧ ح ٤٦٣، دعائم الإسلام ١: ١٠٤ بتفاوت عن علي بن الحسين، بحار الأنوار ٨٠ ١٨٨ ضمن ح ٤٤، مستدرک الوسائل ١: ٢٥٣ ح ٥١٣.

٣. الجعفریات: ٥٣ ح ١٤٥، النوادر للراوندي: ٢٣٣ ح ٤٨٠، مستدرک الوسائل ١: ٢٥٣ ح ٥١٥.

إذا انكشف أحدكم للبول بالليل فليقل: بسم الله، فإن الشياطين تغض أبصارها عنه حتى يفرغ<sup>(١)</sup>.

### الدعاء عند دخول المتوضأ

٥١٦٦\* - ٣٦١ - الصدوق: كان رسول الله ﷺ إذا أراد دخول المتوضأ، قال: اللهم إني أعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبيث الشيطان الرجيم، اللهم أمت عني الأذى، وأعدني من الشيطان الرجيم. وإذا استوى جالساً للوضوء، قال: اللهم اذهب عني القذى والأذى، واجعلني من المتطهرين. وإذا تزخّر<sup>(٢)</sup>، قال: اللهم كما أطمعنتيه طيباً في عافية فأخرجه مني خبيثاً في عافية<sup>(٣)</sup>.

### آداب الخلوة والدعاء فيها

٥١٦٧\* - ٣٦٢ - ورام بن أبي فراس: روي عن النبي ﷺ أنه كان يقول: ما من عبد إلا وبه ملك يلوي عنقه حتى ينظر إلى حديثه، ثم يقول له الملك: يا ابن آدم! هذا رزقك، فانظر من أين أخذته، وإلى ما صار؟ فمئذ ذلك ينبغي للعبد أن يقول: اللهم ارزقني الحلال وحبّني الحرام<sup>(٤)</sup>.

### الدعاء عند الغسل

٥١٦٨\* - ٣٦٣ - النوري: قطب الدين الراوندي في لبّ اللباب، عن النبي ﷺ، قال: إذا اغتسلتم فقولوا: بسم الله، اللهم استرنا بسترک<sup>(٥)</sup>.

١. الجعفریات: ٢٢ ح ١١، و٥٤ ح ١٥١، ثواب الأعمال: ٣٧ ح ١ بإسناده عن علي بن فضال، النوادر للراوندي: ٢٠٠ ح ٣٧٨، مستدرک الوسائل ١: ٢٥٣ ح ٥١٤.
٢. الزحار والزحير: هو استطلاق البطن، المنجد: ٢٩٥، (زحر).
٣. من لا يحضره الفقيه ١: ٢٣ ح ٣٧، الإيضاح: ٢٠٦ قطعة منه، وسائل الشيعة ١: ٣٠٧ ح ٨٠٩.
٤. مجموعة ورام ٢: ٢٦، من لا يحضره الفقيه ١: ٢٣ ح ٣٨ وفيه: «قال: كان علي بن أبي طالب يقول: اللهم، تحف العقول: ١١٧ بغاوت، وسائل الشيعة ١: ٣٣٣ ح ٨٧٧ نحو الفقيه، بحار الأنوار ٨٠: ١٦٤ ضمن ح ٣.
٥. مستدرک الوسائل ١: ٤٧٨ ح ١٢١٠.

## دعاء قنوت الوتر

٥١٦٩٠ - ٣٦٤ - الطبري: حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمد بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا يونس بن إسحاق، عن يزيد بن أبي مريم السلولي، عن أبي الجوزاء، عن الحسن بن علي رضي الله عنهما، قال:

عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي قَنُوتِ الْوُتْرِ: اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أُعْطِيتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يَقْضِي عَلَيْكَ، إِنَّهُ لَا يَذَلُّ مِنْ وَالِيَّتِ، تَبَارَكَ رَبُّنَا وَتَعَالَيْتَ.<sup>(١)</sup>

## الدعاء والذكر في السجدة

٥١٧٠٠ - ٣٦٥ - الكليني: جماعة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر رضي الله عنه، قال: كان رسول الله ﷺ عند عائشة ذات ليلة، فقام يتنفل، فاستيقظت عائشة فضربت بيدها، فلم تجده، فظننت أنه قد قام إلى جاريتها، فقامت تطوف عليه فوطئت عنقه رضي الله عنه، وهو ساجد باك، يقول: سجد لك سوادى وخيالى، وآمن بك فؤادى، أبو. إليك بالنعم، وأعترف لك بالذنب العظيم، عملت سوءاً وظلمت نفسي فاغفر لي، إنه لا يغفر الذنب العظيم إلا أنت، أعوذ بعفوك من عقوبتك، وأعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ برحمتك من نقمتك، وأعوذ بك منك لا أبلغ مدحك والثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك، أستغفرك وأتوب إليك. فلما انصرف قال: يا عائشة! لقد أوجعت عنقي، أى شيء خشيت؟ أن أقوم إلى جاريتك؟<sup>(٢)</sup>

## دعاء النوم والانتباه

٥١٧١٠ - ٣٦٦ - الكليني: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن دراج، عن محمد بن مروان، قال: قال أبو عبد الله رضي الله عنه:

١. إشارة المصطفى: ٣٩٥ ح ١٠، من لا يحضره الفقيه ١: ٤٨٧ ح ١٤٠٢ مرسلأ: كشف الغمّة ١: ٥٣٥، عوالي اللئالي ١: ١٠٥ ح ٤٣، بحار الأنوار ٨٧: ٢٠٥، مستدرک الوسائل ٤: ٤١٦ ح ٥٠٤٧ و٥٠٤٨.
٢. الكافي ٣: ٣٢٤ ح ١٢، بحار الأنوار ٢٢: ٢٤٥ ح ١٤.

ألا أخبركم بما كان رسول الله ﷺ يقول إذا أوى إلى فراشه؟

قلت: بلى. قال: كان يقرأ آية الكرسي ويقول: بسم الله، آمنت بالله، وكفرت بالطاغوت، اللهم احفظني في منامي وفي يقظتي<sup>(١)</sup>

٥١٧٢\* - ٣٦٧ - الطبرسي: كان [النبي ﷺ] إذا أوى إلى فراشه اضطجع على شقّه الأيمن،

ووضع يده اليمنى تحت خدّه الأيمن، ثم يقول:

اللهم فني عذابك يوم تبعث عبادك.<sup>(٢)</sup>

٥١٧٣\* - ٣٦٨ - محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد، حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه،

عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن الحسين:

أن رسول الله ﷺ كان إذا صلى ركعتين قبل صلاة الغداة اضطجع على شقّه الأيمن، وجعل يده اليمنى تحت خدّه اليمنى، ثم قال ﷺ: استمسكت بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها، واستعصمت بحبل الله المتين، أعوذ بالله من فورة العرب والمعجم، وأعوذ بالله من شرّ شياطين الإنس والجنّ، توكلت على الله، طلبت حاجتي من الله، حسبي الله ونعم الوكيل، لا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم.<sup>(٣)</sup>

٥١٧٤\* - ٣٦٩ - الطبرسي: كان [النبي ﷺ] له اصناف من الدعوات يدعو بها إذا أخذ

مضجعة، فمنها أنّه كان ﷺ يقول:

اللهم إني أعوذ بمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بك منك،

اللهم إني لا أستطيع أن أبلغ في الثناء عليك ولو حرصت، أنت كما أثنت نفسك.

وكان ﷺ يقول عند منامه: بسم الله أموت وأحيا وإلى الله المصير، اللهم آمن روعتي،

واستر عورتني، وأدّ عني أمانتي.<sup>(٤)</sup>

٥١٧٥\* - ٣٧٠ - الصدوق: أبي بن عبيد، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم، عن

الثوفاي، عن السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه بن الحسين، قال: قال النبي ﷺ:

إذا أوى أحدكم إلى فراشه فليمسحه بطرف إزاره، فإنّه لا يدري ما يحدث عليه، ثم ليقل:

١. الكافي ٤: ٥٣٦، ح ٤، مستدرک الوسائل ٥: ٤١ - ح ٥٣١٨ قطعة منه.

٢. مكارم الأخلاق: ٣٥، بحار الأنوار ١٦: ٢٥٣، ٧٦: ٢٠١، ح ١٩، مستدرک الوسائل ٥: ٤٦، ح ٥٣٣٠.

٣. الجعفریات: ٦٢، ح ١٨١، مستدرک الوسائل ٥: ١٠٦، ح ٥٤٤٧.

٤. مكارم الأخلاق: ٣٥، بحار الأنوار ١٦: ٢٥٣، ٧٦: ٢٠١، ضمن ح ١٩، مستدرک الوسائل ٥: ٤٦، ح ٥٣٣١، و٤٧، ح ٥٣٣٢.



اللهم إن أمسكت نفسي في منامي فاغفر لها، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين. (١)

\* ٥١٧٦ - ٣٧١ - محمد بن الأشعث: أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن محمد، قال: حدثني موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: من اتبته من فراشه، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، آمنت بالله، وكفرت بالجبت والطاغوت، غفر الله جميع ذنوبه. (٢)

\* ٥١٧٧ - ٣٧٢ - الكليني: عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد وأحمد بن محمد جميعاً، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القنّاح، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه قال: اللهم باسمك أحیی، وباسمك أموت، فإذا قام من نومه قال: الحمد لله الذي أحیاني بعد ما أماتني وإليه النشور. (٣)

### دعاء الانتباه لصلاة الليل

\* ٥١٧٨ - ٣٧٣ - القاضي النعمان: عليه السلام أن رسول الله ﷺ قال:

من أراد شيئاً من قيام الليل فأخذ مضجعه فليقل: [بسم الله] (١)، اللهم لا تؤمني مكرراً، ولا تنسني ذكرراً، ولا تجعلني من الغافلين، أقوم إن شاء الله تعالى ساعة كذا وكذا، فإن الله عز وجل يوكل به ملكاً ينتهه تلك الساعة، ومن أراد شيئاً من قيام الليل فغلبته عيناه حتى يصبح كان نومه صدقة من الله عز وجل، ويتم الله له قيام ليله. (٥)

١. علل الشرائع: ٥٨٩ ح ٣٤، مكارم الأخلاق: ٣٠٧، وسائل الشيعة ٥: ٣٤١ ح ٦٧٣٨، بحار الأنوار ٧٦: ١٨٦ ح ٢، و١٩٤ ح ٧، ٢٠٣ ضمن ح ٢٠.

٢. الجعفریات: ٣٥٤ ح ١٤٣٨، مستدرک الوسائل: ٤: ١٤٦ ح ٤٣٤٦.

٣. الكافي: ٢: ٥٣٩ ح ١٦، من لا يحضره الفقيه ١: ٤٨٠ ح ١٣٨٧ بتفاوت يسير، مكارم الأخلاق: ٣٦ قطعة منه بتفاوت يسير، مفتاح الفلاح: ٢٨٤، بحار الأنوار ٨٧: ١٧٣ ح ٤ و ٥.

٤. ما بين المقوفتين من الكافي.

٥. دعائم الإسلام ١: ٢١٣، الكافي ٢: ٥٤٠ ح ١٨، الجعفریات: ٦٢ ح ١٨٤ باختلاف يسير، فلاح السائل: ٢٨٧، بحار الأنوار ٧٦: ٢٠٢، ٧٦: ٢٠٢ ضمن ح ٢٠، ٢١٦ ح ٢٤ صدر الحديث، و٨٣: ١٣٤ ح ١٠٥ ذيل الحديث عن علي عليه السلام، و٨٧: ١٧٣ ح ١.

## الدعاء عند النوم واليقظة

٥١٧٩ - ٣٧٤ - السيوطي: أخرج ابن السني في عمل يوم وليلة، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ، قال:

إن العبد إذا دخل بيته وأوى إلى فراشه ابتدره ملكه وشيطانه، يقول الشيطان: اختم بشر، ويقول الملك: اختم بخير، فإن ذكر الله ووحده طرد الملك الشيطان، وظلّ يكلّوه، وإن هو انتبه من منامه ابتدره ملكه وشيطانه، يقول له الشيطان: افتح بشر، ويقول الملك: افتح بخير، فإن هو قال: الحمد لله الذي ردة إلى نفسي بعد موتها، ولم يمتهها في منامها، الحمد لله الذي **يُمسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا** وَلَئِن زَالَتَا إِنْ أَمْسَكْتُهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ، إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا<sup>(١)</sup>، وقال: الحمد لله الذي **يُمسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ** إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرءُوفٌ رَحِيمٌ<sup>(٢)</sup>.

قال: فإن خرج من فراشه فمات كان شهيداً، وإن قام يصلي صلي [في فضائل]<sup>(٣)</sup>.

## الأدعية والأذكار حين الذهاب إلى المسجد

٥١٨٠ - ٣٧٥ - الديلمي: سمرة بن جندب، قال: قال رسول الله ﷺ:

من توضأ ثم خرج إلى المسجد، فقال حين يخرج من بيته: **بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ**، هداه الله للإيمان.

وإذا قال: **وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ** أطعمه الله عز وجل من طعام الجنة، وأسقاه من شراب الجنة.

وإذا قال: **(وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ)** جعله الله عز وجل كفارته لذنوبه.

وإذا قال: **وَالَّذِي يُمَيِّتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ** أماته الله عز وجل مودة الشهداء، وأحياه حياة الشهداء.

وإذا قال: **وَالَّذِي أظْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ** غفر الله عز وجل خطأه كله،

١. فاطر: ٣٥/٤١.

٢. الحج: ٢٢/٦٥.

٣. الدر المنثور: ٥/٢٥٥، بحار الأنوار: ٧٦/٢١٩، ضمن ح ٢٧، كنز العمال: ١٥/٣٤٢ ح ٤١٣٠٦، ما بين المعقوفين عن

سائر المصادر.

وان كان أكثر من زبد البحر.

وإذا قال: رب هب لي حكماً وألحقه بصالح من مضى، وصالح من بقي.

وإذا قال: وأجعل لي لسان صدق في الآخرين، كتب الله عز وجل له في ورقة بيضاء: إن فلان بن فلان من الصادقين.

وإذا قال: (وأجعلني من ورثة حبة التميم) <sup>(١)</sup> أعطاه الله عز وجل منازل في الجنة.

وإذا قال: واغفر لأبوي، غفر الله عز وجل لأبويه. <sup>(٢)</sup>

### الدعاء عند دخول المسجد والخروج منه

٥١٨١ هـ - ٣٧٦ - السيزواري: كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد يضع رجله اليمنى،

ويقول:

بسم الله، وعلى الله توكلت، ولا حول ولا قوة الا بالله.

وإذا خرج يضع رجله اليسرى، ويقول: بسم الله، أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

ثم قال: يا علي! من دخل المسجد وقال كما قلت، تقبل الله [صلاته]، وكتب له بكل ركعة صلاة فضل مائة ركعة، فإذا خرج وقال مثل ما قلت غفر الله له الذنوب، ورفع له بكل قدم درجة، وكتب الله له بكل قدم مائة حسنة. <sup>(٣)</sup>

٥١٨٢ هـ - ٣٧٧ - السيزواري: قال [رسول الله ﷺ]:

إذا دخل العبد المسجد وقال: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، قال الشيطان الرجيم: كسر

ظهري، وكتب الله له بها عبادة سنة، وإذا خرج من المسجد وقال مثل ذلك كتب الله له بكل شعرة على بدنه مائة حسنة، ورفع الله له مائة درجة. <sup>(٤)</sup>

٥١٨٣ هـ - ٣٧٨ - الإربلي: عبد الله بن الحسن، عن أمه فاطمة بنت الحسين، عن فاطمة بنت

١. الشعرا: ٧٨/٢٦ - ٨٥

٢. أعلام الدين: ٣٥٢ ح ٦، عدة الداعي: ٣٤٦، مفتاح الفلاح: ٣٣، بحار الأنوار: ٨٤ ح ٢٠، ٦، مستدرک الوسائل: ٣،

٤٣٥ ح ٣٩٤٣

٣. جامع الأخبار: ١٧٥ ح ٤١٧، بحار الأنوار: ٨٤ ح ٢٦ ضمن ح ١٩، مستدرک الوسائل: ٣ ح ٣٩٢ ح ٣٨٦٤

٤. جامع الأخبار: ١٧٦ ح ٤١٨، بحار الأنوار: ٨٤ ح ٢٦ ضمن ح ١٩، مستدرک الوسائل: ٣ ح ٣٨٩ ح ٣٨٥٦

قالت:

كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد، قال: بسم الله، والحمد لله، وصلى الله على رسول الله، اللهم اغفر لي ذنوبي، وسهّل لي أبواب رحمتك.  
وإذا خرج قال مثل ذلك إلا أنه يقول: اللهم اغفر لي ذنوبي، وسهّل لي أبواب [رحمتك] وفضلك.<sup>(١)</sup>

### دعاء دخول المسجد

٥١٨٤ - ٣٧٩ - الطبرسي: إذا دخلت المسجد فقدم رجلك اليماني، وقل: بسم الله، وبالله، ومن الله، وإلى الله، وخير الأسماء. كلّها لله، توكلت على الله، لا حول ولا قوة إلا بالله، اللهم صلّ على محمد وآل محمد، وافتح لي أبواب رحمتك وتوبتك، وأغلق عني أبواب معصيتك، واجعلني من زوّارك وعمّار مساجدك، ومتمنّ يناديك بالليل والنهار، ومن الذين هم في صلاتهم خاشعون، وادحر عني الشيطان الرجيم، وجنود إبليس أجمعين، ثم اقرأ آية الكرسي، والمعوذتين، وسبح الله سبعاً، وأحمد الله سبعاً، وكبر الله سبعاً، وهلل الله سبعاً، ثم قل: اللهم لك الحمد على ما هديتني، ولك الحمد على ما فضلتني، ولك الحمد على ما شرفتني، ولك الحمد على كلّ بلاء، حسن أبليتني، اللهم تقبل صلاتي ودعائي، وطهر قلبي، وأشرح صدري، وتب عليّ، إنك أنت التوّاب الرحيم، ولا تجلس في المسجد حتى تصلي ركعتين تحية المسجد، وإن لم تكن صليت ركعتي الفجر أجزأك أداؤهما عن التحية.<sup>(٢)</sup>

### زيارة المشاهد المشرفة

٥١٨٥ - ٣٨٠ - الكليني: على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، وابن أبي عمير جميعاً، عن معاوية بن عمار، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

لا تدع أتيان المشاهد كلّها مسجد قباء، فإنه المسجد الذي أسس على التقوى من أول يوم، ومشربة أم إبراهيم، ومسجد الفضيخ، وقبور الشهداء، ومسجد الأحزاب وهو مسجد الفتح، قال:

١. كشف الغمّة: ١، ٥٥٣، و ٥٨١.

٢. مكارم الأخلاق: ٣١٣، مصباح المتجهد: ٣٢، البلد الأمين: ٧، بحار الأنوار: ٨٤، ٢٤ ح ١٦، مفتاح الفلاح: ٣٥ قطعة منه.

ولبنا أن النبي ﷺ كان إذا أتى قبور الشهداء، قال: السلام عليكم بما صبرتم، فندم عقبي الدار. وليكن فيما تقول عند مسجد الفتح: يا صريح المكروبين، يا مجيب دعوة المضطرين، اكشف همي وغمي وكرهي، كما كشفت عن نبيك همته وغمه وكرهه، وكفيتته هول عدوه في هذا المكان<sup>(١)</sup>.

### الدعاء لحفظ المسموعات

٥١٨٦ هـ - ٣٨١ - السيد ابن طاووس: من المهمات الدعاء الذي علمه النبي ﷺ لعلي عليه السلام ليحفظ كل ما يسمع، روي عن النبي ﷺ أنه قال لأمير المؤمنين عليه السلام: إذا أردت أن تحفظ كلما تسمع وتقرأ فادع بهذا الدعاء في دبر كل صلاة، وهو: سبحان من لا يعتدي على أهل مملكته، سبحان من لا يأخذ أهل الأرض بألوان العذاب، سبحان الرؤف الرحيم، اللهم اجعل لي في قلبي نوراً وبصراً وفهماً وعلماً، إنك على كل شيء قدير<sup>(٢)</sup>.

### الدعاء لختم القرآن

٥١٨٧ هـ - ٣٨٢ - الطبرسي: كلمات [تقال عند ختم القرآن]، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: حبيبي رسول الله ﷺ أمرني أن أدعو بهن عند ختم القرآن: اللهم إني أسألك إحيات المخبطين، وإخلاص الموقنين، ومرافقة الأبرار، واستحقاق حقائق الإيمان، والغنيمة من كل بر، والسلامة من كل إثم، ووجوب رحمتك، وعزائم مغفرتك، والفوز بالجنة، والنجاة من النار<sup>(٣)</sup>.

### الدعاء لختم المجلس

٥١٨٨ هـ - ٣٨٣ - المجلسي: روي أن النبي ﷺ كان إذا فرغ من حديثه وأراد أن يقوم من

١. الكافي ٤: ٥٦٠ ح ١، تهذيب الأحكام ٦: ١٧ ح ١٨، كامل الزيارات: ٢٤ ح ١، روضة الواعظين ٢: ٥٠٨، وسائل الشيعية ١٤: ٣٥٢ ح ١٩٣٧٣، بحار الأنوار ١٠٠: ٢١٤ ح ٦.
٢. فلاح السائل: ١٦٨، بحار الأنوار ٨٦: ٩ ح ٨، مستدرک الوسائل ٥: ٧٨ ح ٥٣٩١.
٣. مكارم الأخلاق: ٣٥٨، بحار الأنوار ٩٢: ٢٠٦ ح ١، مستدرک الوسائل ٤: ٣٧٨ ح ٤٩٨١ أشار إليه.

مجلسه، يقول:

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا مَا أَخْطَأْنَا، وَمَا تَعَمَّدْنَا، وَمَا أَسْرَرْنَا، وَمَا أَعْلَنَّا، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا، أَنْتَ الْمَقْدَمُ وَأَنْتَ الْمَوْخِرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

ويقول إذا قام من مجلسه: سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك، سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصْفُونَ ﴿١﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿٢﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣﴾ (١) (٢) (٣)

\* ٥١٨٩ - ٣٨٤ - ابن أبي جمهور: روى سعيد بن جبير، عن النبي ﷺ قال:

إذا قمت من مجلسك تقول: سبحانك اللهم وبحمدك، لا إله إلا أنت اغفر لي وتب علي. وقال: إنه كفارة المجلس. (٣)

\* ٥١٩٠ - ٣٨٥ - محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد، حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ:

من ختم مجلسه بهؤلاء الكلمات، إن كان مسيئاً كان كفارات الإساءة، وإن كان محسناً ازداد إحساناً، وهي:

سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك. (٤)

### الدعاء عند المقابر

\* ٥١٩١ - ٣٨٦ - السيزواري: أصبغ بن نباته، قال:

كنت مع علي بن أبي طالب عليه السلام فمرّ بالمقابر، فقال علي عليه السلام: السلام على أهل لا إله إلا الله، من أهل لا إله إلا الله، يا أهل لا إله إلا الله، كيف وجدتم كلمة لا إله إلا الله، يا لا إله إلا الله، بحق لا إله إلا الله، اغفر لمن قال: لا إله إلا الله، واحشرونا في زمرة من قال: لا إله إلا الله، وقال عليه السلام: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

١. الصافات: ٣٧/ ١٨٠ - ١٨٣.

٢. بحار الأنوار: ٢/ ٦٣ ح ١٣، منية المرید: ٢٢٠ القطعة الأولى، مستدرک الوسائل ١٥: ٤٢٨ ح ١٨٧٣٣.

٣. عوالي اللئالي: ٢/ ٢٦ ح ٦٠، مستدرک الوسائل ١٥: ٤٢٨ ح ١٨٧٣٢.

٤. الجعفریات: ٣٦٦ ح ١٤٨٦، مستدرک الوسائل ٥: ٢٩٠ ح ٥٨٨٣، و١٥: ٤٢٨ ح ١٨٧٣١.

من قالها إذا مرَّ بالمقابر غفر له ذنوبه خمسين سنة.

فقالوا: يا رسول الله! من لم يكن له ذنوب خمسين سنة.

قال ﷺ: لوالديه وإخوانه ولعامّة المسلمين.<sup>(١)</sup>

٥١٩٢\* - ٣٨٧ - المجلسي: روي عن الحسين بن عليّ عليه السلام، قال:

من دخل المقابر، فقال: اللهم ربّ هذه الأرواح الفانية، والأجساد البالية، والعظام النخرة التي خرجت من الدنيا وهي بك مؤمنة، أدخل عليهم روحاً منك وسلاماً مني، كتب الله له بعدد الخلق من لدن آدم إلى أن تقوم الساعة حسنات.

وهذا دعاء عليّ عليه السلام لأهل القبور: بسم الله الرحمن الرحيم، السلام على أهل لا إله إلا الله، من أهل لا إله إلا الله، يا أهل لا إله إلا الله، بحق لا إله إلا الله، كيف وجدتم قول: لا إله إلا الله، من لا إله إلا الله، يا لا إله إلا الله، بحق لا إله إلا الله، اغفر لمن قال: لا إله إلا الله، واحشرنا في زمرة من قال: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، عليّ وليّ الله.

فقال عليّ عليه السلام: إنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: من قرأ هذا الدعاء، أعطاه الله سبحانه وتعالى ثواب خمسين سنة، وكفر عنه سيئات خمسين سنة، ولأبويه أيضاً.<sup>(٢)</sup>

### زيارة أهل القبور

٥١٩٣\* - ٣٨٨ - ابن قولويه: حدثني محمد بن الحسين بن مت (٣) الجوهري، عن محمد بن

أحمد، عن موسى بن عمران، عن عبد الله الحبحال، عن صفوان الجمال، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

كان رسول الله ﷺ يخرج في ملا من الناس من أصحابه كلّ عشية خميس إلى بقيع المدنين، فيقول ثلاثاً: السلام عليكم يا أهل الديار! وثلاثاً: رحمكم الله ثم يلتفت أصحابه، ويقول: هؤلاء خير منكم.

فيقولون: يا رسول الله! ولم آمنوا وآمنّا، وجاهدوا وجاهدنا؟

فيقول: إن هؤلاء آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم، ومضوا على ذلك، وأنا لهم على ذلك شهيد،

١. جامع الأخبار: ١٣٣، ح ٢٧٠، بحار الأنوار: ٩٣، ٢٠٣ ضمن ح ٤١.

٢. بحار الأنوار: ١٠٢، ٣٠١ ح ٣٦.

٣. هكذا في المصدر.

وأنتم تبقون بعدي، ولا أدري ما تحدثون بعدي<sup>(١)</sup>.

٥١٩٤ - ٣٨٩ - ابن قولويه: حدثني أبي عليه السلام عن سعد، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن محمد بن أورمة، عن النضر بن سويد، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول:

كان رسول الله ﷺ إذا مرّ بقبور قوم من المؤمنين، قال: السلام عليكم من ديار قوم مؤمنين، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون<sup>(٢)</sup>.

٥١٩٥ - ٣٩٠ - الديلمي: كان رسول الله ﷺ إذا دخل الجبانة، يقول:

السلام عليكم أيها الأبدان البالية! والعظام النخرة التي خرجت من الدنيا بحسراتها، وحصلت منها برهنها، اللهم أدخل عليهم روحاً منك، وسلاماً منا ومنك، يا أرحم الراحمين<sup>(٣)</sup>.

### النهى عن تمنى الموت

٥١٩٦ - ٣٩١ - الطبرسي: روي عن النبي ﷺ أنه قال:

لا يتمنين أحدكم الموت لضرّ نزل به، ولكن ليقل: اللهم أحييني ما دامت الحياة خيراً لي، وتوفّني ما كانت الوفاة خيراً لي<sup>(٤)</sup>.

### الدعاء قبل الموت

٥١٩٧ - ٣٩٢ - الراوندي: كان عند النبي ﷺ قدح فيه ماء، وهو في الموت، ويدخل يده

في القدح، ويمسح وجهه بالماء، ويقول ﷺ: اللهم أعني على سكرات الموت<sup>(٥)</sup>.

١. كامل الزيارات: ٥٢٩ ح ٨١١ بحار الأنوار ١٠٢: ٢٩٦ ح ٩.
٢. كامل الزيارات: ٥٣٣ ح ٨٢٠ الكافي ٣: ٢٢٩ ح ٧ مرسلاً، من لا يحضره الفقيه ١: ١٧٩ ح ٥٣٤، وسائل الشيعية ٣: ٢٢٥ ح ٣٤٧١ بحار الأنوار ١٠٢: ٢٩٨ ح ١٩، مستدرک الوسائل ٢: ٣٦٦ ح ٢٢٠٧.
٣. إرشاد القلوب: ٦٤.
٤. مجمع البيان ١: ٣٢٠، وسائل الشيعية ٢: ٤٤٩ ح ٢٦١٧، بحار الأنوار ٨٢: ١٧٦ ح ١٦ عن منتهى المطلب، نور الثقلين ١: ١٢٩ ح ٢٨٩، مسند أحمد ٣: ١٠١، ١٠٤، ١٩٥، كنز العمال ٢: ٩٣ ح ٣٢٩٦، ١٥: ٥٥٤ ح ٤٢١٥١.
٥. الدعوات: ٢٥٠ ح ٧٠٥، بحار الأنوار ٨١: ٢٤١ ضمن ح ٢٦، مستدرک الوسائل ٢: ١٣٤ ذيل ح ١٦٢٢.



٥١٩٨ - ٣٩٣ - الراوندي: كان [رسول الله ﷺ] يكثر قبل موته أن يقول:  
 سبحان الله وبحمده، وأستغفر الله وأتوب إليه.<sup>(١)</sup>

### الدعاء عند الاحتضار

٥١٩٩ - ٣٩٤ - ابنا بسطام: أحمد بن يوسف، قال: حدثنا النضر بن سويد، عن أبي الأشعث  
 الخزامي، عن جابر، عن أبي جعفر، عن علي بن الحسين، عن جده،  
 أن رسول الله ﷺ حضر رجلاً وهو في النزع، فقال: قل: اللهم اغفر لي الكبير من معصيتك،  
 واقبل مني اليسير من طاعتك.<sup>(٢)</sup>

### الدعاء عند تشييع الجنازة

٥٢٠٠ - ٣٩٥ - الكليني: حميد، عن ابن سماعة، عن عبد الله بن جبلة، عن محمد بن مسعود  
 الطائي، عن عنبسة بن مصعب، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ  
 من استقبل جنازة أو رآها، فقال: الله أكبر، هذا ما وعدنا الله ورسوله، وصدق الله ورسوله،  
 اللهم زدنا إيماناً وتسليماً، الحمد لله الذي تعزز بالقدرة، وقهر العباد بالموت، لم يبق في السماء  
 ملك إلا بكى رحمة لصوته.<sup>(٣)</sup>

### ثواب الدعاء للمؤمنين

٥٢٠١ - ٣٩٦ - السيد ابن طاووس: بإسنادنا إلى جدّي أبو جعفر الطوسي ممّا يرويه،  
 بإسناده إلى محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن علي بن  
 محبوب، عن أحمد بن الحسين بن سعيد، عن علي بن مهزيار، عن سليمان بن جعفر، عن أبيه، قال:  
 قال رسول الله ﷺ  
 من قال: اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات كتب الله له بكل مؤمن خلقه الله منذ خلق الله آدم

١. الدعوات: ٢٤٩ ح ٧٠١، مسند أحمد: ٦: ١٨٤، زيادة.

٢. طب الأئمة: ٨٠.

٣. الكافي: ٣: ١٦٧ ح ٣، تهذيب الأحكام: ١: ٤٧٩ ح ١٤٧١، الدعوات: ٢٥٩ ح ٧٣٩، وسائل الشريعة: ٣: ١٥٧ ح ٣٢٧٩.

بحار الأنوار: ٨١: ٢٦٦، ضمن ح ٢٤، نور الثقلين: ٦: ٣٠ ح ٤٧.

إلى أن تقوم الساعة حسنة، ومحا عنه سيئة، ورفع له درجة<sup>(١)</sup>.

### الدعاء عند حثو التراب على الميت

٥٢٠٢١ - ٣٩٧ - محمد بن الأشعث، بإسناده، عن علي بن الحسين، أنه كان إذا حثا على الميت التراب، قال: اللهم إيماناً بك، وتصديقاً بوعدك، وقيناً ببعثك، هذا ما وعد الله ورسوله، وصدق الله ورسوله.

ثم يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من حثا على الميت، ثم قال هذا الكلام، كتب له بكل حثية من التراب حسنة<sup>(٢)</sup>.

٥٢٠٣١ - ٣٩٨ - الكليني: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

إذا حثت التراب على الميت، فقل: إيماناً بك، وتصديقاً ببعثك، هذا ما وعدنا الله ورسوله ﷺ.

قال: وقال أمير المؤمنين عليه السلام: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من حثا على ميت، وقال هذا القول، أعطاه الله بكل ذرة حسنة<sup>(٣)</sup>.

### الإستعاذة من عذاب القبر

٥٢٠٤١ - ٣٩٩ - الراوندي: عن سفيان: إذا دفن الميت فنشروا عليه ورجع الناس عنه أتاه الملكان يسألانه، فيمثل له عند رأسه إبليس، فإذا قال الملكان: من ربك؟ يشير إلى نفسه، قل: أنا، فذلك كان النبي ﷺ يقول: أعوذ بك من فتنة القبر<sup>(٤)</sup>.

### الدعاء عند خبر وفاة المسلم

٥٢٠٥٤ - ٤٠٠ - النوري: الشريف الزاهد أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن عبد

١. فلاح السائل ٤٣، بحار الأنوار ٩٣، ٩٣ ح ٣٩١، ٢٤، مستدرک الوسائل ٥، ٢٤٦ ح ٥٧٩٣.

٢. الجعفریات: ٣٣٢ ح ١٣٦٦، تهذيب الأحكام ١: ٣٣٨ ح ٩٢٦، مستدرک الوسائل ٢: ٣٣٤ ح ٢١١٧.

٣. الكافي ٣: ١٩٨ ح ٢، وسائل الشيعة ٣: ١٩٠ ح ٣٣٧٣.

٤. الدعوات: ٢٥٣ ح ٧١٥.

الرحمن العلوي الحسيني في كتاب التعازي، عن عبد الله بن عليّ الزهري، عن أبي هاشم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ:

الموت صرع، فإذا بلغ أحدكم وفاة أخيه، فليقل: **إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ**، **وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ**، **اللَّهُمَّ اكْتُبْهُ عِنْدَكَ فِي الْمَخْفِيِّ، وَاجْعَلْ كِتَابَهُ فِي عَلِيِّينَ، وَاخْلُفْهُ عَلَيَّ عَقِبَهُ فِي الْآخِرِينَ، وَلَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلَا تَقْتَنَّا بَعْدَهُ.**<sup>(١)</sup>

٤٥٢٠٦ - ٤٠١ - النوري: بإسناده [الشريف الزاهد أبو عبد الله محمد بن عليّ بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي الحسيني في كتاب التعازي]، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن جعفر بن محمد، عن النبي ﷺ قال:

ما من أحد من أمّتي تبلغه وفاة أحد بينه وبينه قرابة أو غير ذلك، ويسترجع، ثمّ يقول: **اللَّهُمَّ اخْلُفْهُ عَلَيَّ تَرْكْتَهُ فِي الْغَابِرِينَ، وَاغْفِرْ لَهُ وَلَنَا، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ**، ثمّ يقول: **اللَّهُمَّ نَوِّرْ لَهُ فِي قَبْرِهِ، وَافْسَحْ لَهُ فِي لِحْدِهِ، وَلَقِّنْهُ حَجَّتَهُ الَّتِي شَقَّعَ اللَّهُ فِيهِ، وَكَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرٍ مِنْ صَبِيرٍ.**<sup>(٢)</sup>

٥٢٠٧ - ٤٠٢ - محمد بن الأشعث: أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمد، حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ:

إذا بلغ أحدكم وفاة أخيه المسلم، فليقل: **إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ**، **اللَّهُمَّ اكْتُبْهُ عِنْدَكَ فِي الْمَحْسِنِينَ، وَاجْعَلْ كِتَابَهُ فِي عَلِيِّينَ، وَاخْلُفْ عَلَيَّ تَرْكْتَهُ فِي الْغَابِرِينَ، وَاغْفِرْ لَنَا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ! لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلَا تَقْتَنَّا بَعْدَهُ، فَإِنَّهُ يَسْتَكْمَلُ الْأَجْرَ فِي الْمَصِيبَةِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.**<sup>(٣)</sup>

### الدعاء لأهل المصيبة

٥٢٠٨ - ٤٠٣ - محمد بن الأشعث: أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن محمد، قال: حدثني موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال:

١. مستدرک الوسائل ٢: ٤٨٧ ح ٢٥٣٣.
٢. مستدرک الوسائل ٢: ٤٨٧ ح ٢٥٣٤.
٣. الجعفریات: ٣٧٤ ح ١٥٠٤، مستدرک الوسائل ٢: ٤٧٦ ح ٢٥٠٦.

أَنَّ امرأة مات أهل بيتها، فكانت تبكي عليهم، حتى أنكرت عقلها، فأنت النبي ﷺ، فشكت ذلك إليه.

فقال ﷺ لها: قولي: اللهم لا تفتني، اللهم لا تخزني، اللهم آثرني بعقلي على من تولى عقلي، فقالتن، فذهب عنها ما كانت تجده. (١)

### الإستعاذة بالله من الجزع

٥٢٠٩ - ٤٠٤ - محمد بن الأشعث: حدثني موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، أن رسول الله ﷺ كان يدعو بهذا الدعاء: اللهم إني أعوذ بك من الجزع (٢)، فإنه يش الضجيع، وأعوذ بك من الخيانة، فإنها بشس البطانة. (٣)

### الصلاة والدعاء عند الوداع

٥٢١٠ - ٤٠٥ - الطبرسي: قال رسول الله ﷺ ما استخلف رجل على أهله بخلافة أفضل من ركعتين يركعهما إذا أراد الخروج إلى سفره، ويقول عند التوديع: اللهم إني أستودعك [اليوم] ديني ونفسي ومالي وأهلي وولدي وجيراني وأهل حزاتي، الشاهد منا والغائب، وجميع ما أنعمت به علي، اللهم اجعلنا في كنفك ومنعك وعبادك وعزك، عز جارك، وجل ثناؤك، وامتنع عائذك ولا إله غيرك، توكلت على الحي الذي لا يموت، والحمد لله الذي لم يتخذ ولداً، ولم يكن له شريك في الملك، ولم يكن له ولي من الدن، وكبره تكبيراً. اللهم أكبر كبيراً، والحمد لله كثيراً، وسبحان الله بكرة وأصيلاً. (٤)

١. الجعفریات: ٣٦٧ ح ١٤٧٩.

٢. في المستدرک: الجوع.

٣. الجعفریات: ٣٥٩ ح ١٤٥١، مستدرک الوسائل ٩: ٨١ ح ١٠٢٧٠.

٤. مكارم الأخلاق: ٢٥٨، المحاسن ٢: ٨٧ ح ١٢٣١ باختصار مع اختلاف يسير، ونحوه: الكافي ٣: ٤٨٠ ح ١، والجعفریات: ٩١ ح ٣٦٤، ودعائم الإسلام ١: ٣٤٥، ومن لا يحضره الفقيه ٢: ٢٧١ ح ٢٤١٣، وتهذيب الأحكام: ٣: ٣٤٢ ح ٩٥٩، و٥٩: ٥٩ ح ١٥٢، والنوادر للراوندي: ١٦٥ ح ٢٥١، وسائل الشيعة ٨: ١٢٧ ح ١٠٢٢٩، و١١: ٣٧٩ ح ١٥٠٦٤، بحار الأنوار ٧٦: ٢٤٤ ح ٢٧، مستدرک الوسائل ٦: ٣١٢ ح ٦٨٨٨.

## الدعاء عند توديع المؤمن

٥٢١١ هـ - ٤٠٦ - البرقي: أبو عبد الله البرقي، عن علي بن النعمان، عن ابن مسكان وغيره، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

كان رسول الله ﷺ إذا ودّع المؤمن، قال: رحمكم الله، وزودكم التقوى، ووجهكم إلى كل خير، وقضى لكم كل حاجة، وسلّم لكم دينكم ودنياكم، وردّكم سالمين إلى سالمين<sup>(١)</sup>.

٥٢١٢ هـ - ٤٠٧ - البرقي: عن أبيه، عن خلف بن حمّاد، عن عبد الله بن مسكان وغيره، عن عبد الرحيم، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

كان رسول الله ﷺ إذا ودّع مسافراً أخذ بيده، ثم قال: أحسن الله لك الصحابة، وأكمل لك المعونة، وسهّل لك الحزونة، وقرب لك البعيد، وكفاك المهم، وحفظ لك دينك وأمانتك وخواتيم عملك، ووجهك لكل خير، عليك بتقوى الله، أستودعك الله، سر على بركة الله [عزّ وجل].<sup>(٢)</sup>

٥٢١٣ هـ - ٤٠٨ - البرقي: يعقوب بن يزيد، عن عبيد البصري، عن رجل، عن إدريس بن يونس، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

ودّع رسول الله ﷺ رجلاً، فقال له: سلّمك الله، وغنّمك، والميعاد لله.<sup>(٣)</sup>

## دعاء تصريف القلوب

٥٢١٤ هـ - ٤٠٩ - السيّد المرتضى: الخبر المرويّ عن عبد الله بن عمر، أنّه قال: سمعت النبي ﷺ يقول:

إنّ قلوب بني آدم كلّها بين إصبعين من أصابع الرحمن يصرفها كيف شاء.

١. المحاسن ٢: ٩٥ ح ١٢٤٨، من لا يحضره الفقيه ٢: ٢٧٦ ح ٢٤٢٩ بفاوت يسير، مجموعة ورام ٢: ٦ قطعة منه، ونحوه مكارم الأخلاق: ٢٦٣، وسائل الشيعة ١١: ٤٠٦، ١٥١١٦، بحار الأنوار ٧٦: ٢٨٠ ح ٤.  
٢. المحاسن ٢: ٩٥ ح ١٢٤٩، من لا يحضره الفقيه ٢: ٢٧٦ ح ٢٤٣٠، البلد الأمين: ٣١٠، مكارم الأخلاق: ٢٦٣، وسائل الشيعة ١١: ٤٠٦ ح ١٥١١٧، بحار الأنوار ٧٦: ٢٨١ ح ٥.  
٣. المحاسن ٢: ٩٦ ح ١٢٥٢، الجعفرينات: ٣٥٨، ١٤٤٨، مكارم الأخلاق: ٢٦٣ مع اختلاف يسير، وسائل الشيعة ١١: ٤٠٧ ح ١٥١٢٠، بحار الأنوار ٧٦: ٢٨١ ح ٨، ٢٨٢ ذيل ح ١٠.

ثم يقول رسول الله ﷺ عند ذلك: اللهم مصرف القلوب! اصرف قلوبنا إلى طاعتك.<sup>(١)</sup>

### دعاء تقلب القلوب

١٥٢١٥ - ٤١٠ - السيد المرتضى: ما يرويه ابن حوشب، قال:

قلت: لأم سلمة زوج النبي ﷺ

ما كان أكثر دعاء النبي ﷺ؟

قالت: كان أكثر دعائه: يا مقلب القلوب! ثبت قلبي على دينك.

فقلت: قلت: يا رسول الله! ما أكثر دعائك «يا مقلب القلوب»؟

فقال: يا أم سلمة! ما من آدمي إلا وقلبه بين إصبعين من أصابع الله عز وجل، ما شاء. أقام،

وما شاء. أزاغ.<sup>(٢)</sup>

### الدعاء عند الخروج إلى الدرس

١٥٢١٦ - ٤١١ - الشهيد الثاني: الثاني [من آدابه في درسه] أن يدعو عند خروجه مريداً

للدروس بالدعاء المروي عن النبي ﷺ:

اللهم إني أعوذ بك أن أضلّ، أو أضلّ، أو أزلّ، أو أزل، أو أظلم، أو أظلم، أو أجهل، أو يجهل

علي، عزّ جارك، وجل ثناؤك، ولا إله غيرك.

ثم يقول: بسم الله حسبي الله، توكلت على الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، اللهم

ثبت جناتي، وأدر الحق على لساني.<sup>(٣)</sup>

### الدعاء لزيادة العلم

١٥٢١٧ - ٤١٢ - فرات الكوفي: حدثني علي بن أحمد بن عتاب معنعناً، عن أبي جعفر، [عن

١. تنزيه الأنبياء، ١٢٥، الأمالي للسيد المرتضى ٢، عوالي اللئالي ١: ٤٨ ح ٦٩ قطعة منه، و٤: ٩٩ ح ١٣٩، بحار

الأنوار ٧٠: ٣٩، مستند أحمد ٢: ١٦٨.

٢. الأمالي ٢: ٢، المجازات النبوية: ٣١٥ ح ٢٧٠ بفاوت، مستند أحمد ٦: ٣١٥، كنز العمال ٧: ٧٢ ح ١٨٠١٩.

٣. منية المرید: ٢٠٥، بحار الأنوار ٢: ٦٢ ح ٩، سنن أبي داود ٣: ٣٣٠ ح ٥٠٩٤ مستنداً قطعة منه، ونحوه سنن ابن

ماجة ٤: ٢٩١ ح ٣٨٨٤، سنن الترمذي ٥: ٢٧٠ ح ٣٤٣٨ بفاوت يسير.

أبيه ﷺ]، قال: ما بعث الله نبياً إلا أعطاه من العلم بعضه ما خلا النبي ﷺ، فإنه أعطاه من العلم كله، فقال: تَبَيَّنَا كُلَّ شَيْءٍ<sup>(١)</sup>، وقال: أَوْكَيْتْنَا لَهُ [لدوسى] فِي الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ<sup>(٢)</sup>، وقال الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ<sup>(٣)</sup>، ولم يخبر أن عنده [علم الكتاب]، والمن لا يقع من الله على الجميع، وقال لمحمد ﷺ: ثُمَّ أَوْزَنَّا الْكِتَابَ الَّذِينَ أَصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا<sup>(٤)</sup>، فهذا الكل ونحن المصطفون، وقال النبي ﷺ: رَبِّ زِدْنِي عِلْماً، فهي الزيادة التي عندنا من العلم الذي لم يكن عند أحد من الأوصياء والأنبياء، ولا ذرية الأنبياء غيرنا، فهذا [فهذا] العلم علمنا البلياء والمنايا وفصل الخطاب.<sup>(٥)</sup>

### الدعا عند هبوب الرياح

٥٢١٨ هـ - ٤١٣ - السيوطي: أخرج الشافعي وأبو الشيخ والبيهقي في المعرفة، عن ابن عباس، قال: ما هبت ريح قط إلا جئنا النبي ﷺ على ركبتيه، وقال:

اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رَحْمَةً، وَلَا تَجْعَلْهَا غَذَاباً، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رِيحاً، وَلَا تَجْعَلْهَا رِيحاً.

قال ابن عباس: والله! إن تفسير ذلك في كتاب الله (فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحاً صَرْصِراً)<sup>(١)</sup>، فأرسلنا عليهم الريح العقيم<sup>(٢)</sup>، وقال: (أَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ)<sup>(٣)</sup>، وأرسلنا الريح ميسرت<sup>(٤)</sup>،<sup>(٥)</sup>

### أثر الدعاء في القتال

٥٢١٩ هـ - ٤١٤ - القمي: حدثنا عبد العزيز بن جعفر بن محمد، قال: حدثني عبد العزيز بن

١. النحل: ١٦/١٩.

٢. الأعراف: ١٤٥/٧.

٣. النمل: ٢٧/٤٠.

٤. فاطر: ٣٥/٣٢.

٥. تفسير الفرات: ١٤٥ ح ١٧٩، بحار الأنوار: ٢٦ ح ٦٤ ج ١٤٧.

٦. فضلت: ٤١/١٦.

٧. الداريات: ٥١/٤١.

٨. الحجر: ١٥/٢٢.

٩. الروم: ٣٠/٤٦.

١٠. الدر المنثور: ١/١٦٥، مجمع البيان: ١/٤٤٦ و٤؛ ٦٦٣ ضافات يسير، بحار الأنوار: ٦٠/١٧ ح ٢٨ بإختصار، ١٩ ح ٣٩.

يونس الموصلي، عن إبراهيم بن الحسين، عن محمد بن خلف، عن موسى بن إبراهيم، عن الكاظم، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ:  
 قاتلوا العدو بالدعاء، فإنه أسرع فيهم من السلاح<sup>(١)</sup>

### الإستعاذة بالله من أمور

٥٢٢٠\* - ٤١٥ - ورام بن أبي فراس: قال [رسول الله ﷺ]:  
 اللهم إني أعوذ بك من البخل، وأعوذ بك من الجبن، وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر.<sup>(٢)</sup>

### عوذته ﷺ

٥٢٢١\* - ٤١٦ - السيزواري: دعاء مروى، عن النبي ﷺ:  
 اللهم إني أعوذ بك من سوء القضاء، وسوء القدر، وسوء المنظر في الأهل والمال والولد.<sup>(٣)</sup>

### الإستعاذة من خصال

٥٢٢٢\* - ٤١٧ - الصدوق: حدثنا أبي عليه السلام، حدثنا أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن موسى بن جعفر البغدادي، عن علي بن معبد، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: كان رسول الله ﷺ يتعوذ في كل يوم من ست [خصال]:  
 من الشك، والشرك، والحمية، والفضب، والبغي، والحسد.<sup>(٤)</sup>

### مناجاة الرب مع موسى

٥٢٢٣\* - ٤١٨ - الصدوق: حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن أسد الأسدي

١. جامع الأحاديث: ١٠٧.

٢. مجموعة ورام: ١: ١٧٢.

٣. جامع الأخبار: ٣٦٤ ح ١٠١٢، بحار الأنوار: ٩٥، ٣٦٠ ح ١٦.

٤. الخصال: ٣٢٩ ح ٢٤، بحار الأنوار: ١٢٦، ٧٢ ح ٧، ١٩١ ح ٤، و٣: ٢٥٢ ح ١٤، و٦: ٢٦٣ ح ٦، و٢٨٩ ح ٨، و٧٥ ح ٤.

٤ ح ٢٧٤.



المعروف بابن جرادة البرذعي بالري في رجب سنة سبع وأربعين وثلاثمائة، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن العامري، قال: حدثنا هارون بن سعيد الأيلي، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: حدثنا أحمد بن محمد، عن جوير، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: **إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ نَاجَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ بِمِائَةِ أَلْفِ كَلِمَةٍ وَأَرْبَعَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ كَلِمَةٍ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَلِيَالِيَهُنَّ مَا طَعِمَ فِيهَا مُوسَى وَلَا شَرِبَ فِيهَا، فَلَمَّا انصَرَفَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَسَمِعَ كَلَامَهُمْ مَقْتَهُمْ لَمَّا كَانَ وَقَعَ فِي مَسَامِعِهِ مِنْ حَلَاوَةِ كَلَامِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ<sup>(١)</sup>.**

### المناجاة لطلب الحاجة

٥٢٢٤ - ٤١٩ - الراوندي: عن النبي ﷺ قال:

دفع إلى جبرئيل عليه السلام عن الله تبارك وتعالى هذه المناجاة لطلب الحاجة: اللهم جدير من أمرته بالدعاء أن يدعوك، ومن وعدته بالاستجابة أن يرجوك، ولي اللهم حاجة قد عجزت عنها حيلتي، وكنت منها طاقتي، وضعفت عن مرامها قدرتي، وسوتت لي نفسي الأمانة بالسوء، وعدوي الفرور الذي أنا منه ومنها مبلو أن أرغب إلى ضعيف مثلي، ومن هو في النكول شكلي حتى تداركني رحمتك، وبادرتني بالتوفيق رأفتك، ورددت عليّ عقلي بتطوّلك، وألهمتني رشدي بتفضّلك، وأحييت [أجليت] بالرجاء لك قلبي، وأزلت خدعة عدوي عن لبي، وصححت في التأمل فكري، وشرحت بالرجاء، لإسعافك صدري، وصوّرت لي الفوز ببلوغ ما رجوته، والوصول إلى ما أملت. فوفقت اللهم ربّ بين يديك سائلاً لك، ضارعاً إليك، واثقاً بك، متوكلاً عليك، في قضاء حاجتي، وتحقيق أمّيتي، وتصديق رغبتني.

فأعزني اللهم ربّ بكرمك من الخيبة والقنوط والأناة والتشبيط، بهني. إجابتك، [و] سابع موهبتك. إنك وليّ، وبالمناخ الجزيلة مليّ، وأنت على كلّ شيء قدير، وبكلّ شيء محيط<sup>(٢)</sup>.

### المناجاة لشكر لله تعالى

٥٢٢٥ - ٤٢٠ - الراوندي: روي عن النبي ﷺ أنّه قال:

١. الخصال: ٦٤١ ح ٢٠، بحار الأنوار: ١٣، ٣٤٤ ح ٢٥، نور الثقلين: ٢، ١٧٥ ح ٦٧٥، قصص الأنبياء للجزائري: ٣٠٤.

٢. الدعوات: ٥٨ ح ١٤٧، بحار الأنوار: ٩٥، ١٦٣ ضمن ح ١٧.

دفع إلى جبرئيل عليه السلام عن الله تعالى هذه المناجاة في الشكر لله: اللهم لك الحمد على مرد نوازل البلاء، وملمات الضراء، وكشف نوائب الأواء، وتوالي سوغ النعماء، ولك الحمد على هني، عطائك، ومحمود بلائك، وجليل آلائك، ولك الحمد على إحسانك الكثير، وخيرك الغزير، وتكليفك اليسير، ودفعك العسير، ولك الحمد على تثميرك قليل الشكر، وإعطائك وافر الأجر، وحطك [حظك] مثلل الوزر، وقبولك ضيق العذر، ووضعك فادح الإصر، وتسهيلك موضع الوعر، ومنعك مفضع الأمر.

ولك الحمد ربّ على البلاء المصروف، ووافر المعروف، ودفع المخوف، وإذلال العوف.

ولك الحمد على قلة التكليف، وكثرة التخويف، وتقوية الضعيف، وإغاثة اللهيء.

ولك الحمد ربّ على سعة إمهالك، ودوام إفضالك، وصرف محالك، وحميد فعالك، وتوالي نوالك.

ولك الحمد ربّ على تأخير معاجلة العقاب، وترك مفاضة العذاب، وتسهيل طرق المآب، وإنزال غيث السحاب.<sup>(١)</sup>

### المناجاة في الاستعاذة

٥٢٦٦ - ٤٢١ - الراوندي: روي عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

دفع إلى جبرئيل عليه السلام عن الله تبارك وتعالى هذه المناجات في الاستعاذة: اللهم إني أعوذ بك من ملمات نوازل البلاء، وأهوال عظام الضراء، فأعذني ربّ من صرعة البأساء، واحجبني عن سطوات البلاء، ونجني من مفاجات النقم، واحرسني من زوال النعم، ومن زلل القدم، واجعلني اللهم ربّ في حمى عرك، وحياطة حرزك من مباغنة الدوائر، ومعاجلة البوائب. اللهم ربّ وأرض البلاء، فاحسبها، وجمال سوء فانسفها، وكرب الدهر فاكشفها، وعواقب الأمور فاصرفها، وأوردني حياض السلامة، واحملني على مطايا الكرامة، واصحبي إقالة العثرة، واشملني ستر العورة، وجد علي ربّ بالآلائك، وكشف بلائك، ودفع ضرائك، وادفع عني كلاكل عذابك، واصرف عني أليم عقابك، وأعذني من بوائق الدهور، وأنقذني من سوء عواقب الأمور، واحرسني من جميع المحذور، واصدع صفاة البلاء عن أمري، واشلل يده عني مدي عمري، إنك الربّ المجيد المبدي، المعيد، الفعال لما يريد.<sup>(٢)</sup>

١. الدعوات: ٧١ ح ١٧٠، بحار الأنوار ٩٤: ١٧٤ ح ١.

٢. الدعوات: ٨٢ ح ٢٠٧.

## لعن الراشي والمرتشي

٥٢٢٧ هـ - ٤٢٢ - ابن أبي جمهور: قال [رسول الله ﷺ]:

لعن الله الراشي، والمرتشي، ومن بينهما يمشي.<sup>(١)</sup>

## الملعونون في الخمر

٥٢٢٨ هـ - ٤٢٣ - الكليني: أبو علي الأشعري، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن النصر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

لعن رسول الله ﷺ في الخمر عشرة: غارسها، وحارسها، وبائعها، ومشتريها، وشاربها، والآكل ثمنها، وعاصرها، وحاملها، والمحمولة إليه، وساقياها.<sup>(٢)</sup>

٥٢٢٩ هـ - ٤٢٤ - ابن أبي جمهور: روى جابر عن رسول الله ﷺ أنه قال:

لعن الله الخمر، وشاربها، وعاصرها، وساقياها، وبائعها، وآكل ثمنها.

فقام إليه أعرابي، وقال: يا رسول الله! إني كنت رجلاً هذه تجارتي، فحصل لي مال من بيع الخمر، فهل يدفعني المال إن عملت به طاعة؟

فقال ﷺ: لو أنفقت في حج أو جهاد لم يعدل عند الله جناح بعوضة، إن الله لا يقبل إلا الطيب.<sup>(٣)</sup>

٥٢٣٠ هـ - ٤٢٥ - السبزواري: عنه [رسول الله ﷺ]:

لعن الله شارب الخمر، وعاصرها، وساقياها، وحاملها، والمحمولة إليه.<sup>(٤)</sup>

٥٢٣١ هـ - ٤٢٦ - ابن أبي جمهور: قال [النبي ﷺ]:

لعن الله الخمر، وعاصرها، وبائعها، ومشتريها، وساقياها، والآكل منها، وحاملها، والمحمولة

١. عوالي اللئالي ١: ٢٦٦ ح ٦٠، مستدرک الوسائل ١٧: ٣٥٥ ح ٢١٥٦٥.

٢. الكافي ٦: ٤٢٩ ح ٤، ثواب الأعمال: ٢٩٠ ح ١١ بتقديم وتأخير، ونحوه الخصال: ٤٤٤ ح ٤١، نهج الحق: ٤٩٧ ذيل ح ٢٢ قطعة منه، روضة الواعظين: ٤٦٤ نحو التواب، وسائل الشيعة ١٧: ٢٢٤ ح ٢٢٣٨٦، و٢٥: ٣٧٥ ح ٣٢١٦٣ بحار الأنوار ٧٩: ١٣٠ ح ١٩.

٣. عوالي اللئالي ٢: ١١٠ ح ٣٠٣، مستدرک الوسائل ١٣: ٦٨ ح ١٤٧٦٩.

٤. جامع الأخبار: ٤٢٤، ١١٨٣، بحار الأنوار ٧٩: ١٤٩ ضمن ح ٥٨.

إليه، وشاربها.<sup>(١)</sup>

٥٢٣٢\* - ٤٢٧ - القاضي النعمان: عن رسول الله ﷺ أنه قال:

لمن الله الخمر، وعاصرها، ومعتصرها، وبائعها، ومشتريها، وشاربها، وساقبها، وأكل ثمنها، وحاملها، والمحمولة إليه.

قال النبي ﷺ الذي حرم شرب الخمر حرم بيعها، وأكل ثمنها.<sup>(٢)</sup>

٥٢٣٣\* - ٤٢٨ - الكليني: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن

سعيد، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه ﷺ، قال:

لمن رسول الله ﷺ الخمر، وعاصرها، ومعتصرها، وبائعها، ومشتريها، وساقبها، وأكل ثمنها، وشاربها، وحاملها، والمحمولة إليه.<sup>(٣)</sup>

٥٢٣٤\* - ٤٢٩ - القاضي النعمان: روينا عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه ﷺ، أن

رسول الله ﷺ قال:

الخمر حرام، ولمن [الله] الخمر بعينها، وعاصرها، ومعتصرها، وبائعها، ومشتريها، وشاربها، وساقبها، وحاملها، والمحمولة إليه، وأكل ثمنها.<sup>(٤)</sup>

٥٢٣٥\* - ٤٣٠ - النوري: القطب الراوندي في لبّ اللباب:

أهدى تميم الداري راوية من خمر إلى النبي ﷺ فقال: هي حرام، قال: أفلا أبيعها وأنضع

بثمنها؟

فقال: لمن الله اليهود، انطلقوا إلى ما حرم الله عليهم من شحوم البقر والغنم، فأذابوها وجعلوها إهالة، فباعوها واشتروا به ما يأكلون، وإنّ الخمر حرام، وثمنها حرام.<sup>(٥)</sup>

١. عوالي اللئالي ٢: ١٤٨ ح ٤١٢، بحار الأنوار ٦٦: ٤٩٤ ح ٤١، مستدرک الوسائل ١٣: ١٨٣ ح ١٥٠٤٥، ١٧: ٧٥ ح

٢٠٨٣ عن القطب الراوندي في لبّ اللباب، ٢٠٨٠٥ عن الشيخ أبي الفتح الرازي في تفسيره، بتقديم وتأخير.

٢. دعائم الإسلام ٢: ١٩ ح ٢٤ عوالي اللئالي ٣: ٥٦٢ ح ٦٢ القطعة الأولى بتقديم وتأخير، ونحوه: مستدرک الوسائل

١٣: ١٨٢ ح ١٥٠٤٢، وكنز العمال ٥: ٣٤٨ ح ١٣١٧٧.

٣. الكافي ٦: ٣٩٨ ح ١٠، تهذيب الأحكام ٩: ١٢١ ح ٤٥٠، عوالي اللئالي ١: ١٦٦ ح ١٧٦، وسائل الشيعة ١٧: ٢٢٤ ح

٢٢٣٨٥، ٢٥: ٣٧٥ ح ٣٢١٦٤.

٤. دعائم الإسلام ٢: ١٣١ ح ٤٥٨، مستدرک الوسائل ١٧: ٧٥ ح ٢٠٨٠٢.

٥. مستدرک الوسائل ١٣: ١٨٢ ح ١٥٠٤٤.

## لعن الواصلة والموصلة

٥٢٣٦ - ٤٣١ - البرقي: علي بن عبد الله، وأظنَّ محمَّد بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن أبي خديجة، عن سعد، عن أبي جعفر عليه السلام، قيل له: بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وآله لعن الواصلة والموصلة؟ قال: إنّما لعن رسول الله الواصلة التي كانت تزني في شبابها، فلمّا أن كبرت كانت تقود النساء إلى الرجال، فتلك الواصلة والموصلة.<sup>(١)</sup>

## الملعونون من النساء

٥٢٣٧ - ٤٣٢ - الصدوق: حدّثنا أحمد بن محمَّد بن الهيثم العجلي رضي الله عنه قال: حدّثنا أحمد بن يحيى بن زكريّا القطنان، قال: حدّثنا بكر بن عبد الله بن حبيب، قال: حدّثنا تميم بن بهلول، عن أبيه، عن علي بن غراب، قال: حدّثني خير الجعافر جعفر بن محمَّد، عن أبيه محمَّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: لعن رسول الله صلى الله عليه وآله النامصة والمنتمصّة، والواشرة، والمستوشرة، والواصلة، والمستوصلة، والواشمة، والمستوشمة.

قال علي بن غراب: النامصة التي تنتف الشعر من الوجه، والمنتمصّة التي يفعل ذلك بها، والواشرة التي تشترّ أسنان المرأة وتفلجها وتحدّها، والمستوشرة التي يفعل ذلك بها، والواصلة التي تصل شعر المرأة بشعر امرأة غيرها، والمستوصلة التي يفعل ذلك بها، والواشمة التي تشمّ وشماً في يد المرأة أو في شيء من بدنها وهو أن تغرز يديها أو ظهر كفّها أو شيئاً من بدنها بإبرة، حتّى تؤثر فيه، ثمّ تحشوه بالكحل أو بالنورة فيخضر، والمستوشمة التي يفعل ذلك بها.<sup>(٢)</sup>

٥٢٣٨ - ٤٣٣ - الطبرسي: روي أنّه صلى الله عليه وآله

لعن السلتاء من النساء، والمرهأ.

١. المحاسن ١: ٢٠٤ ح ٣٥٤، الكافي ٥: ١١٩ ح ٣، تهذيب الأحكام ٦: ٤١٢ ح ١٥٣، وسائل الشيعة ١٧: ١٣٢ ح

٢٢١٧٥، و٢٠: ١٨٧ ح ٢٥٣٨٧، بحار الأنوار ٧٩: ١١٥ ح ٥.

٢. معاني الأخبار: ٢٤٩ ح ١، و٢٥٠ ح ١ قطعة منه، وسائل الشيعة ١٧: ١٣٣ ح ٢٢١٧٩، بحار الأنوار ١٠٣: ٢٥٧ ح

فالسنة التي لا تخضب، والمرء التي لا تكحل.

ولعن المسوفة والمفسلة.

فالمسوفة التي إذا دعاها زوجها إلى المباشرة قالت: سوف أفعل، والمفسلة هي التي إذا دعاها

قالت: أنا حائض، وهي غير حائض.<sup>(١)</sup>

### لعن المتولّي لغير مواليه

٥٢٣٩ هـ - ٤٣٤ - القاضي النعمان: رسول الله ﷺ أنّه قال:

لعن الله من تولّى غير مواليه، ومن ادّعى إلى غير أبيه.<sup>(٢)</sup>

### موجبات الرزق والرحمة

٥٢٤٠ هـ - ٤٣٥ - القمي: حدّثنا عبد العزيز بن جعفر بن محمّد، قال: حدّثني عبد العزيز بن

يونس الموصلي، عن إبراهيم بن الحسين، عن محمّد بن خلف، عن موسى بن إبراهيم، عن الكاظم،

عن أبيه، عن آبائه، قال: قال رسول الله ﷺ:

القاصّ ينتظر اللعنة، والمستمع ينتظر الرحمة، والتاجر ينتظر الرزق، والمحتكر ينتظر

اللعنة، والنائحة ومن حولها من امرأة من هنّ مجتمعة فعليهنّ لعنة الله والملائكة والناس

أجمعين.<sup>(٣)</sup>

### الدعاء عند رؤية أهل الكتاب

٥٢٤١ هـ - ٤٣٦ - الحميري: عنه [عن هارون بن مسلم]، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر، عن

أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

من رأى يهودياً أو نصرانياً أو مجوسياً أو أحداً على غير ملة الإسلام فقال: الحمد لله الذي

فضّلني عليك بالإسلام ديناً، وبالقرآن كتاباً، وبمحمّد ﷺ نبياً، [وبعليّ ﷺ إماماً]<sup>(٤)</sup>.

١. مجمع البيان ٧: ٢١٧، نور الثقلين ٥: ١٤٥، ح ١٢١.

٢. دعائم الإسلام ٢: ٣١٨، ح ١٢٠٠، بحار الأنوار ١٠٤: ٣٦٢، ح ١٠ بتفاوت.

٣. جامع الأحاديث: ١٠٧، شهاب الأخبار: ٤١، ح ٢٥٣ قطعة منه، فردوس الأخبار ٢: ١٦٣، ح ٤٧٢٥.

٤. ما بين المعقوفين عن الأمالي وثواب الأعمال.

وبالمؤمنين إخواناً، وبالكعبة قبلة، لم يجمع بينه وبينه في النار أبداً.<sup>(١)</sup>

### دعاء إبراهيم عليه السلام

٥٢٤٢ \* - ٤٣٧ - المجلسي: منه [كتاب النوادر]، عن أبي المحاسن، عن أبي عبد الله، عن أبي جعفر، عن عقيل بن شمر، عن محمد بن أبي عثمان، عن هذيل بن إبراهيم، عن صالح بن بنان، عن سليمان، قال: سمعت الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام، يحدث عن أبيه، أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

إِنَّ جِبْرِئِيلَ أتَى إِلَى سَبْعِ كَلِمَاتٍ، وَهِيَ الَّتِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «وَإِذِ اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ بِكَلِمَاتٍ فَاتَمَمَهُنَّ»<sup>(٢)</sup>، وَأَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَكُمْ، وَهِيَ سَبْعُ كَلِمَاتٍ مِنَ التَّوْرَةِ بِالْعِبْرِيَّةِ، فَفَسَّرَهَا لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا اللَّهُ! يَا رَحْمَنًا! يَا رَبَّ! يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ! يَا نُورَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ! يَا قَرِيبًا يَا مُجِيبًا! فَهَؤُلَاءِ سَبْعُ كَلِمَاتٍ.

فلما قام رسول الله ﷺ دخل عبد الله بن سلام، ونحن نتذاكر هذا الحديث، فلما سمع عبد الله كبير، فدخل رسول الله ﷺ فرآه يكبر ويهتل، فقال: ما شأنك يا عبد الله؟

فقال: يا رسول الله! والذي بعثك بالحق! إن هذه الأسماء أنزلها جبرئيل على إبراهيم [وكان] يرددها، ففهيمن أخذها الله خليلاً، وما من عبد يجمعهن في جوفه إلا جعله الله في جوفه حجاباً لا يخلص إليه الشيطان أبداً، ولا يسلط عليه أبداً، حتى يلقي الله على ذلك، فينزله دار الجلال، فمن دعا بهن في سبع ليال بقين من رجب عند انفجار الصبح أعطاه الله جوائزهن وولايته.

فقال رسول الله ﷺ: يا عبد الله! أتدري كيف فعل إبراهيم لما أنزل الله عليه هؤلاء الكلمات؟

قال: لما نزل جبرئيل، سأله إبراهيم كيف يدعو بهن؟

قال: صم رجلاً حتى [إذا] بلغت سبع ليال آخر ليلة قم، فصل ركعتين بقلب وجل، ثم سل الله الولاية والمعونة والعافية والرفعة، في الدنيا والآخرة، والنجاة من النار.<sup>(٣)</sup>

١. قرب الإسناد: ٧٠ ح ٢٢٧، الأمالي للصدوق: ٣٣٩ ح ٤٠١، ثواب الأعمال: ٥٠، قه الرضا: ٣٩٨ مرسل، روضة الواعظين: ٤٧٣، مجموعة ورام: ١٦٦، ٢، مكارم الأخلاق: ٣٦٨، وسائل الشيعة ١٢: ٦٤ ح ١٥٦٥٥، بحار الأنوار ٩٣: ٢١٧ ح ١.  
٢. البقرة: ١٢٤/٢.

٣. بحار الأنوار ٩٧: ٥٢ ح ٤٢، ٩٣: ٢٧٢ ضمن ح ٣ باختصار، الدعوات: ٤٨ ح ١١٧ قطعة منه، مستدرک الوسائل ٦: ٢٨٣ ح ٦٨٤٩، النوادر للراوندي (مستدرکاته): ٢٦٧ ح ٥٣٤ مختصراً.

### دعاء هود عليه السلام

٥٢٤٣ - ٤٣٨ - الكفعمي: عن الصادق عليه السلام:

أن النبي ﷺ دخل المسجد، فرأى رجلاً ساجداً وهو يقول: ما عليك يا رب! لو أرضيت كل من له قبلي تبعة، وغفرت لي ما بيني وبينك، وأدخلتني الجنة، فإن مغفرتك للظالمين، وأنا من الظالمين.

فقال النبي ﷺ: إرفع رأسك، فقد استجاب الله لك، فهذه دعوة ما دعا بها عبد مؤمن إلا استجاب الله تعالى له، وهي دعوة أخي هود عليه السلام<sup>(١)</sup>.

### المأوى في دار الجلال

٥٢٤٤ - ٤٣٩ - الطبرسي: معاذ بن جبل، قال:

أرسلني رسول الله ﷺ ذات يوم إلى عبد الله بن سلام، وعنده جماعة من أصحابه، فحضر، فقال النبي ﷺ: يا عبد الله! أخبرني عن عشر كلمات علمهن الله عز وجل إبراهيم عليه السلام يوم قذف به في النار، أتجدهن في التوراة مكتوباً؟

فقال عبد الله: يا رسول الله! بأبي أنت وأمي! هل أنزل عليك فيهن شيء؟ فإني أجد ثوابها في التوراة ولا أجد الكلمات، وهي عشر دعوات، فيهن اسم الله الأعظم، فقال رسول الله ﷺ: هل علمهن الله تعالى موسى عليه السلام؟

فقال: ما علمهن الله تعالى غير إبراهيم الخليل عليه السلام، فقال النبي ﷺ: وما تجد ثوابها في التوراة؟

قال عبد الله: يا رسول الله! ومن يستطيع أن يبلغ ثوابها؟ غير أنني أجد في التوراة مكتوباً: ما من عبد من الله عليه وجعل هولاء الكلمات في قلبه إلا جعل النور في بصره، واليقين في قلبه، وشرح صدره للإيمان، وجعل له نوراً من مجلسه إلى العرش يتلأأ، ويباهي به ملائكته في كل يوم مرتين، ويجعل الحكمة في لسانه، ويرزقه حفظ كتابه، وإن لم يكن حريصاً عليه، ويفقهه في الدين، ويقذف المحبة له في قلوب عباده، ويؤمنه من عذاب القبر، وفتنة الدجال، ويؤمنه من الفزع الأكبر يوم القيامة، ويحشره في زمرة الشهداء، ويكرمه الله، ويعطيه ما يعطي الأنبياء بكرامته،



ولا يخاف إذا خاف الناس، ولا يحزن إذا حزن الناس، ويكتب عند الله صديقاً، ويحشر يوم القيامة وقلبه ساكن مطمئن، وهو ممن يتسامح مع إبراهيم عليه السلام يوم القيامة، ولا يسأل بتلك الدعوات شيئاً إلا أعطاه الله، ولو أقسم على الله لأبرّ قسمه، ويجاور الرحمان في دار الجلال، وله أجر كل شهيد استشهد منذ يوم خلقت الدنيا.

قال النبي ﷺ: وما دار الجلال؟ يا ابن سلام!

قال: جنة عدن، وهو موضع عرش الرحمن ربّ العزة، وهو في جوار الله، قال ابن سلام: فعلمنا يا رسول الله! ومن علينا كما من الله عليك؟

قال النبي ﷺ: خروا لله سجداً، قال: فخرّوا سجداً، فلما رفعوا رؤسهم، قال النبي ﷺ: قولوا: يا الله! يا الله! يا الله! أنت المرحوب منك جميع خلقك، يا نور النور! أنت الذي احتجبت دون خلقك فلا يدرك نورك نور، يا الله! يا الله! يا الله! أنت الرفيع الذي ارتفعت فوق عرشك من فوق سمائك، فلا يصف عظمتك أحد من خلقك، يا نور النور! قد استنار بنورك أهل سمائك واستضاء بضوئك أهل أرضك، يا الله! يا الله! يا الله! أنت الله الذي لا إله غيرك، تعاليت عن أن يكون لك شريك، وتعاضمت عن أن يكون لك ولد، وتكرمت عن أن يكون لك شبيه، وتجبرت عن أن يكون لك ضدّ، فأنت الله المحمود بكلّ لسان، وأنت المعبود في كلّ مكان، وأنت المذكور في كلّ أوان وزمان، يا نور النور! كلّ نور خامد ثورك، يا ملك<sup>(1)</sup> كلّ ملك يفنى غيرك، يا دائم كلّ حيّ يموت غيرك، يا الله! يا الله! يا الله! الرحمن الرحيم، ارحمني رحمة تطفى بها غضبك، وتكفّ بها عذابك، وترزقني بها سعادة من عندك، وتحلني بها دارك التي تسكنها خيرتك من خلقك يا أرحم الراحمين، يا من أظهر الجميل، وستر القبيح، يا من لم يؤاخذ بالجريرة، ولم يهتك الستر، يا عظيم العقوب، يا حسن التجاوز، يا واسع المغفرة، يا باسط اليدين بالرحمة، يا صاحب كلّ نجوى، ويا منتهى كلّ شكوى، يا كريم الصفح، يا عظيم المنّ، يا مبتدئ النعم قبل استحقاقها، يا ربّاه! يا سيّده! ويا أملاه! ويا غاية رغبته، أسألك يا الله! يا الله! يا الله! أن لا تشوه خلقي بالنار، [وأن تغفر لي ولوالدي برحمتك، وأن تعطيني خير الدنيا والآخرة، أنت على كلّ شيء قدير، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين].

قال: يا رسول الله! وما ثواب من قال هذه الكلمات؟

1. في البحار: «ملك».

قال: هيهات! هيهات! انقطع العلم لو اجتمع ملائكة سبع سماوات وسبع أرضين على أن يصفوا ثواب ذلك إلى يوم القيامة لما وصفوا من [كل] ألف [ألف] جزء جزء واحداً.  
وذكر بعض لهذه الكلمات ثواباً وفضائل كثيرة لا يحتمل ذكرها ههنا، اقتصرنا على ذكر المقصود مخافة التطويل.<sup>(١)</sup>

### إجابة دعاء سليمان في الملك

٥٢٤٥ - ٤٤٠ - الحميري: محمد بن عبد الحميد، عن أبي جميلة، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول سليمان عليه السلام:

ربِّ هب لي ملكاً لا ينبغي لأحد من بعدي، إنك أنت الوهاب، قلت: فأعطى الذي دعا به؟  
قال: نعم، ولم يعط بعده إنسان ما أعطى نبي الله عليه السلام من غلبة الشيطان، فحنقته إلى أسطوانة حتى أصاب لسانه يد رسول الله عليه السلام. فقال رسول الله عليه السلام:  
لو لا ما دعا به سليمان لأريتكموه.<sup>(٢)</sup>

### أدعية النبي صلى الله عليه وآله وسلم في أمور شتى

٥٢٤٦ - ٤٤١ - الصدوق: أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا منجاب بن الحارث، قال: حدثنا أبو حذيفة الثعلبي، عن زياد بن علاقة، عن جابر بن سمرة السوائي، عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال:  
سألت ربِّي تبارك وتعالى ثلاث خصال، فأعطاني اثنتين، ومنعني واحدة، قلت: يا ربِّ! لا تهلك أمّتي جوعاً، قال: لك هذه، قلت: يا ربِّ! لا تسلط عليهم عدواً من غيرهم، - يعني المشركين - فيجتاحوهم<sup>(٣)</sup>، قال: لك ذلك، قلت: يا ربِّ! لا تجعل بأسهم بينهم، فمنعني هذه.  
قال سليمان بن أحمد: لا يروى هذا الحديث عن علي عليه السلام إلا بهذا الإسناد تفرد به منجاب بن

١. مكارم الأخلاق: ٣٥٩، بحار الأنوار: ٩٥، ٣٥٥، ١١.

٢. قرب الإسناد: ١٧٤، ح ٦٤٢، بحار الأنوار: ١٤، ٨٧، ح ٢، ١٨، ٨٩، ح ٧.

٣. جاح الجائحة المال: أهلكته واستأصلته. اجتاحت الجائحة المال: جاحه. الجائحة (في اصطلاح الفقهاء): ما أذهب الثمر أو بعضه من أفة سماوية، ويقال: سنة جائحة: جذبة. المعجم الوسيط: ١٤٥.

الحارث<sup>(١)</sup>

٥٢٤٧ - ٤٤٢ - السيزواري: دعاء مروى عن النبي ﷺ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ سَوْءِ الْقَضَاءِ، وَسَوْءِ الْقَدْرِ، وَسَوْءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَالِدِ.<sup>(٢)</sup>

٥٢٤٨ - ٤٤٣ - السيزواري: من دعائه [النبي ﷺ]:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَنَى يَطْفِينِي، وَقَفْرٍ يَنْسَانِي، وَهُوَى يَرْدِينِي، وَعَمَلٍ يَخْرِينِي، وَجَارٍ يُؤْذِينِي.<sup>(٣)</sup>

٥٢٤٩ - ٤٤٤ - السيزواري: من دعائه [النبي ﷺ]:

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مَشْفُوعِينَ بِأَمْرِكَ، آمِنِينَ بِوَعْدِكَ، آيِسِينَ مِنْ خَلْقِكَ، آتْسِينَ بِكَ، مَسْتُوحَشِينَ مِنْ غَيْرِكَ، رَاضِينَ بِقَضَائِكَ، صَابِرِينَ عَلَى بِلَاكِ، شَاكِرِينَ عَلَى نِعْمَاتِكَ، مَتَلَذِّذِينَ بِذِكْرِكَ، فَرِحِينَ بِكِتَابِكَ، مُنَاجِينَ إِيَّاكَ آتَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ، مُسْتَعِدِّينَ لِلْمَوْتِ، مُشْتَاقِينَ إِلَى لِقَائِكَ، مُبْغِضِينَ لِلدُّنْيَا، مُحِبِّينَ لِلْآخِرَةِ، (وَأَنَا مَا وَعَدْتُنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا نَحْزَنُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تَخْلِفُ الْوَعْدَ)<sup>(٤)</sup><sup>(٥)</sup>

٥٢٥٠ - ٤٤٥ - محمد بن الأشعث: أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن محمد،

قال: حدثني موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدته جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدته علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: كان رسول الله ﷺ يدعو بهذا الدعاء:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلْبَةِ الدِّينِ، وَمِنْ بَوَارِ الْأَيْمِ، وَمِنْ الْجُوعِ، فَإِنَّهُ يَبْسُ الضَّجِيعِ.<sup>(٦)</sup>

٥٢٥١ - ٤٤٦ - محمد بن الأشعث: أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن محمد،

قال: حدثني موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدته جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدته علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: من دعاء النبي ﷺ:

اللَّهُمَّ لَا تُؤْذِنِي بِعَقُوبَتِكَ، وَلَا تَمَكِّرْ بِي فِي حِيلَتِكَ، وَلَا تَأْخُذْنِي بِغَضَبٍ عَلَى قَلِيلٍ عَمَلٍ،

١. الخصال: ٨٣، ح ٩، بحار الأنوار ٢٢: ٤٤٣ ح ١.

٢. جامع الأخبار: ٣٦٤ ح ١٠١٢، بحار الأنوار ٩٥: ٣٦٠ ح ١٦.

٣. جامع الأخبار: ٣٦٤ ضمن ح ١٠١٢، بحار الأنوار ٩٥: ٣٦٠ ضمن ١٦.

٤. آل عمران: ١٩٤/٣.

٥. جامع الأخبار: ٣٦٤ ح ١٠١٣، بحار الأنوار ٩٥: ٣٦٠ ضمن ح ١٦.

٦. الجعفریات: ٣٥٨ ح ١٤٤٩، المجازات النبوية: ٢٩٢ ح ٢٤٧، بفاوت، مستدرک الوسائل ١٣: ٣٨٧ ح ١٥٦٧٨.

وعظيم خطيئتي، ربّاً فاقبل<sup>(١)</sup>.

٥٢٥٢ - ٤٤٧ - محمّد بن الأشعث: بإسناده، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن

الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

اللّهم لا تجعل لفاجر عندي يداً، ولا منة<sup>(٢)</sup>.

٥٢٥٣ - ٤٤٨ - الراوندي: قدم رجل على رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: يا رسول الله! هل من دعاء

لا يرد؟

قال: نعم، اللّهم إني أسألك باسمك الأعلى الأجل الأعظم، تردّها، ثمّ سل حاجتك<sup>(٣)</sup>.

٥٢٥٤ - ٤٤٩ - الراوندي: الثمالي، قال: قلت له [أي علي بن الحسين عليه السلام]: علّمني دعاء، أ،

قال: يا ثابت! قل: اللّهم إني أسألك بأن لك الحمد، لا إله إلا أنت المنان بديع السماوات والأرض، ذوالجلال والإكرام أن تفعل بي كذا وكذا، ثمّ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: هو الدعاء الذي إذا دعي به أجاب، وإذا سئل به أعطى<sup>(٤)</sup>.

٥٢٥٥ - ٤٥٠ - ورام بن أبي فراس: يروي عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال:

اللّهم لا تجعل لكافر عندي يداً، فيكون له شعبة من قلبي، فأني قرأت فيما أنزلت عليّ: لا تحذ قومًا يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حادّ الله ورسوله،<sup>(٥)</sup><sup>(٦)</sup>

٥٢٥٦ - ٤٥١ - ورام بن أبي فراس: كان [النبي صلى الله عليه وآله] يقول في دعائه:

اللّهم إني أعوذ بك من دنيا تمنع خير الآخرة، ومن حياة تمنع خير الممات، وأعوذ بك من أمل يمنع خير العمل<sup>(٧)</sup>.

٥٢٥٧ - ٤٥٢ - الراوندي: كان النبي صلى الله عليه وآله يدعو [ويقول]:

أسألك تمام العافية.

ثمّ قال: تمام العافية، الفوز بالجنّة، والنجاة من النار<sup>(٨)</sup>.

١. الجعفریات: ٣٥٩ ح ١٤٥٢.

٢. الجعفریات: ٢٧٥ ح ١١٣٣.

٣. الدعوات: ٥٠ ح ١٢٢، بحار الأنوار ١٦٣: ٩٥ ضمن ح ١٧.

٤. الدعوات: ٥٧ ح ١٤٤، بحار الأنوار ١٦٣: ٩٥ ضمن ح ١٧.

٥. المجادلة: ٥٨/٢٢.

٦. مجموعة ورام ٢: ٢٠٠.

٧. مجموعة ورام ١: ٢٧٣.

٨. الدعوات: ٨٤ ح ٢١٢، بحار الأنوار ٩٥: ٣٦٢ ح ٢٠.

٥٢٥٨ - ٤٥٣ - الديلمي: كان [النبي ﷺ] يدعو فيقول:

اللهم أقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معصيتك، ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك، ومن اليقين ما يهون علينا من مصائب الدنيا، ومتّعنا بأسماعتنا وأبصارنا على من عادانا، ولا تجعل الدنيا أكبر همّنا، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا.  
اللهم إليك الحمد، وإليك المشتكى، وأنت المستعان، وفيما عندك الرغبة، ولديك غاية الطلبة.

اللهم آمن روعتي، واستر عورتني.

اللهم أصلح ديننا الذي هو عصمة أمرنا، وأصلح لنا ديانا التي فيها معاشنا، وأصلح آخرتنا التي إليها منقلبنا، واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير، والوفاة راحة لنا من كل سوء.  
اللهم إنا نسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، والغنيمة من كل برّ، والسلامة من كل إثم، يا موضع كل شكوى؛ وشاهد كل نجوى؛ وكاشف كل بلوى؛ فإنك ترى ولا ترى، وأنت بالمنظر الأعلى، أسألك الجنة، وما يقرب إليها من قول وفعل، وأعوذ بك من النار، وما يقرب إليها من قول أو فعل.

اللهم إني أسألك خير الخير رضوانك والجنة، وأعوذ بك من شرّ الشرّ سخطك والنار.  
اللهم إني أسألك خير ما تعلم، وأعوذ بك من شرّ ما تعلم، فإنك أنت علام الغيوب.<sup>(١)</sup>

٥٢٥٩ - ٤٥٤ - أحمد بن حنبل: حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا مكّي بن إبراهيم، قال: حدّثنا عبد الله بن سعيد يعني ابن أبي هند، عن صيفي مولى أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري، عن أبي اليسر، أن رسول الله ﷺ كان يدعو بهؤلاء الكلمات السبع يقول:

اللهم إني أعوذ بك من الهدم، وأعوذ بك من التردّي، وأعوذ بك من الغمّ والعرق والحرق والهرم، وأعوذ بك أن يتخطبني<sup>(٢)</sup> الشيطان عند الموت، وأعوذ بك أن أموت في سبيلك مدبراً، وأعوذ بك أن أموت لديقاً.<sup>(٣)</sup>

٥٢٦٠ - ٤٥٥ - الطوسي: أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرني أبو بكر محمد بن عمر

الجعابي، قال: حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدّثنا أبو الحسن عليّ بن الحسن بن

١. إرشاد القلوب: ٨٢، عوالي اللئالي: ١، ١٥٩ ح ١٤٤ قطعة منه، بحار الأنوار: ٩٥، ٣٦١ ح ١٨.

٢. في البحار: يتخطبني.

٣. مسند أحمد: ٣، ٤٢٧، الدر المنثور: ٣، ١٧٤، بحار الأنوار: ٩٥، ٣٦٢ ح ٢١، كنز العمال: ٢، ٢٠٦ ح ٣٧٨٠ يتفاوت

فضال، عن أبيه، قال: حدثنا الحسن بن الجهم، عن عبد الله بن سنان، عن حمزة بن حمران، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

بينما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمشي ذات يوم مع أصحابه، إذ قال لهم: على رسلكم حتى أثنى على ربي. ثم قال: اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا قابض لما بسطت، ولا باسط لما قبضت، ولا هادي لمن أضللت، ولا مضل لمن هديت.

اللهم أنت الحليم فلا تجهل، وأنت الجواد فلا تبخل، وأنت العزيز فلا تستذل، وأنت المنيع فلا ترام. <sup>(١)</sup>

٥٢٦١ \* - ٤٥٦ - محمد بن الأشعث: أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن محمد، قال: حدثني موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يدعو بهذا الدعاء:

[اللهم صلّ على محمد وآل محمد الطاهرين أجمعين، وأعني على طاعتك ووفقتي لمبادتك.] <sup>(٢)</sup>

اللهم إله جبرئيل، وإله ميكايل، وإله إسرافيل، اجعل اليقين في قلبي، والنور في بصري، والنصحة في صدري، وذكرك بالليل والنهار على لساني، ورزقاً غير ممنون، ولا محظور فارزقني، [اللهم وسدّثني لما يرضيك عني]. <sup>(٣)</sup>

٥٢٦٢ \* - ٤٥٧ - الصدوق: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول في دعائه:

اللهم إني أعوذ بك من ولد يكون عليّ ربّاً، ومن مال يكون عليّ ضياعاً، ومن زوجة تشيبيني قبل أوان مشيبي، ومن خليل ماكر عيناه تراني وقلبه يرعاني، إن رأى خيراً دفنه، وإن رأى شراً أذاعه، وأعوذ بك من وجع البطن. <sup>(٤)</sup>

٥٢٦٣ \* - ٤٥٨ - محمد بن الأشعث: أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن محمد، قال: حدثني موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن

١. الأمالي: ٢١٤ ح ٣٧١، تهذيب الأحكام ٣: ٩٤ ضمن ح ٢٤٥، بحار الأنوار ٩٥: ٣٥١ ح ٤.

٢. ما بين المعقوفين في الصدر والذيل عن جمال الأسبوع.

٣. الجعفرات: ٣٦٢ ح ١٤٦٠، جمال الأسبوع: ١٣٦ مراسلاً، بحار الأنوار ٨٦: ٣١٦ ضمن ح ٢٦، ٨٩: ٣١٥ ضمن ح ٢٦.

٤. من لا يحضره الفقيه ٣: ٥٥٨ ح ٤١٩١٧، مكارم الأخلاق: ٢١٣ قطعة منه، وسائل الشيعة ٢٠: ٣٩ ضمن ح ٢٤٩٧٢.

جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، أن رسول الله ﷺ كان يدعو بهذا الدعاء:

اللهم إني أعوذ بك من امرأة تشيبيني قبل [المشيب]، وأعوذ بك من ولد يكون عليّ ربّاً، وأعوذ بك من مال يكون عليّ عقاباً، وأعوذ بك من صاحب خديعة، إن رأى حسنة دفنها، وإن رأى سيئة أفشاها.<sup>(١)</sup>

٤٥٩ - الكفعمي: دعاء مروى عن النبي ﷺ

بسم الله الرحمن الرحيم، سبحانك أنت ربّ العرش العظيم، سبحانك أنت الله الرحمن الرحيم، سبحانك أنت الله ربّ العالمين، سبحانك أنت الله الملك القدوس، سبحانك أنت الله السلام المؤمن، سبحانك أنت الله العزيز المهيم، سبحانك أنت الله الجبار المتكبر، سبحانك أنت الله الخالق البارئ، سبحانك أنت الله المصور الحكيم، سبحانك أنت الله السميع العليم، سبحانك أنت الله البصير الصادق، سبحانك أنت الله الحى القيوم، سبحانك أنت الله الواسع اللطيف، سبحانك أنت الله العلىّ الكبير، سبحانك أنت الله الغفور الودود، سبحانك أنت الله الشكور الحكيم، سبحانك أنت الله الحميد المجيد، سبحانك أنت الله المبدي. المعيد، سبحانك أنت الله الواحد الأحد، سبحانك أنت الله السيد الصمد، سبحانك أنت الله الأوّل الآخر، سبحانك أنت الله الظاهر الباطن، سبحانك أنت الله الغفور الغافر، سبحانك أنت الله الوكيل الكافي، سبحانك أنت الله الكريم العظيم، سبحانك أنت الله المغيت الدائم، سبحانك أنت الله المتعالى الحقّ، سبحانك أنت الله الباعث الوارث، سبحانك أنت الله الباقي الرؤف، سبحانك أنت الله العزيز الحميد، سبحانك أنت الله القريب المجيب، سبحانك أنت الله القابض الباسط، سبحانك أنت الله الشهيد المنعم، سبحانك أنت الله القاهر الرازق، سبحانك أنت الله الحسيب البارئ، سبحانك أنت الله الغنى الوفى، سبحانك أنت الله القادر المقتدر، سبحانك أنت الله التواب الوهاب، سبحانك أنت الله المحيى المميت، سبحانك أنت الله الحنان المنان، سبحانك أنت الله القديم الفعال، سبحانك أنت الله القوىّ القاتم، سبحانك أنت الله الرؤوف الرحيم، سبحانك أنت الله الوفى الكريم، سبحانك أنت الله القاطر الخالق، سبحانك أنت الله العزيز الفتاح، سبحانك أنت

١. الجعفرات: ٣٥٨ ح ١٤٥٠، مستدرک الوسائل ٩: ٨١ ح ١٠٢٦٩ قطعة منه، و١٤: ١٦٤ ح ١٦٣٨٦.

الله الديان الشكور، سبحانك أنت الله العلام الغيوب، سبحانك أنت الله الصادق العدل، سبحانك أنت الله الطاهر الطهر، سبحانك أنت الله الرفيع الباقي، سبحانك أنت الله الوتر الهادي، سبحانك أنت الله الولي النصير، سبحانك أنت الله الكفيل المستعان، سبحانك أنت الله الغالب المعطي، سبحانك أنت الله العالم المعظم، سبحانك أنت الله المحسن المجمل، سبحانك أنت الله المنعم المفضل، سبحانك أنت الله الفاضل الصادق، سبحانك أنت الله خير الحاكمين، سبحانك أنت الله خير الفاصلين، سبحانك أنت الله خير الوارثين، سبحانك أنت الله خير الناصرين، سبحانك أنت الله خير الغافرين، سبحانك أنت الله خير الفاطرين، سبحانك أنت الله خير الرازقين، سبحانك أنت الله أسرع الحاسبين، سبحانك أنت الله أحسن الخالقين، سبحانك أنت الله العزيز الحكيم، سبحانك أنت الله أرحم الراحمين، سبحانك أنت الله لا إله إلا أنت رب العرش العظيم، سبحانك أنت الله لا إله إلا أنت، (سُبْحٰنَكَ اِنِّى كُنْتُ مِنَ الظَّٰلِمِيْنَ) ﴿١﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَجَّعْنَاهُ مِنَ الْعَمْرِ وَكَذٰلِكَ نُنجِ الْمُؤْمِنِيْنَ ﴿٢﴾، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين.

### دعاؤه ﷺ عند استيقاضه من النوم

٥٢٦٥ - ٤٦٠ - الطبرسي: عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

ما استيقظ رسول الله ﷺ من نوم إلا خر لله عز وجل ساجداً، وكان يركع إذا نام تمام عيناه ولا ينام قلبه، ويقول: إن قلبي ينتظر الوحي.

وكان يركع إذا راعه شيء، في منامه، قال: هو الله لا شريك له.

وكان يركع كثير الرؤيا، ولا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح.

وكان يركع إذا استيقظ من نومه، يقول: سبحان الذي يحيي الموتى، وهو على كل شيء قدير.

وإذا قام يركع، للصلوة، قال: الحمد لله نور السماوات والأرض، والحمد لله قيوم السماوات

والأرض، والحمد لله رب السماوات والأرض ومن فيهن، أنت الحق، وقولك الحق، وتقواك

١. الأنبياء: ٢١/٨٨٧

٢. المصباح: ٣٧٤، البلد الأمين: ٣٥١



حق، والجنة حق، والنار حق، والساعة حق.

اللهم لك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلت، وإليك أنبت، وبك خاصمت، وإليك حاكمت، فاغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت.

أنت إلهي لا إله إلا أنت، ثم يستاك قبل الوضوء.

قال أمير المؤمنين عليه السلام: كان رسول الله ﷺ يقول حين يستيقظ من منامه: الحمد لله الذي بعثني من مرقدتي هذا، ولو شاء لجعله إلى يوم القيامة.

الحمد لله الذي جعل الليل والنهار خلفه لمن أراد أن يذكر، أو أراد شكوراً.

الحمد لله الذي جعل لكم الليل لباساً والنوم سباتاً وجعل النهار ذكوراً<sup>(١)</sup> (لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين)<sup>(٢)</sup>.

الحمد لله الذي لا تجن منه البحور، ولا تكن منه الستور، ولا يخفى عليه ما في الصدور.<sup>(٣)</sup>

### دعاؤه ﷺ عند احمرار الشمس

٥٢٦٦ - ٤٦١ - السيد ابن طاووس: روينا بإسنادنا إلى الربيع بن محمد المسلي ومسلية قبيلة من مذبح بإسناده في كتاب أصله عن سليمان [سلام بن أبي عمر] بن أبي عمر، عن أبي جعفر، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أحمرت الشمس على قلة الجبل هملت عيناه دموعاً، قال: أمسي خوفي مستجيراً بأمنك، وأمسي ذلي مستجيراً بعزك، وأمسي [فقري] مستجيراً بغناك، وأمسي وجهي البالي الفاني مستجيراً بوجهك الباقي الكريم، اللهم ألبسني عافيتك، وغشني برحمتك، وجللني كرامتك، وقتني شرّ خلقك من الجن والإنس، يا الله! يا رحمن! يا رحيم!<sup>(٤)</sup>

### دعاؤه ﷺ عند رؤية الفاكهة الجديدة

٥٢٦٧ - ٤٦٢ - الصدوق: حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل، قال: حدثنا علي بن الحسين

١. الفرقان: ٤٧/٢٥.

٢. الأنبياء: ٨٧/٢١.

٣. مكارم الاخلاق: ٣٠٨.

٤. فلاح السائل: ٢٢١، عدة الداعي: ٣٠٩ ح ٧ بضاوت سير، بحار الأنوار: ٨٦/٢٦٦ ح ٢٧.

السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن وهب بن وهب، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن أبيه، عن علي بن الحسين قال:

كان رسول الله ﷺ إذا رأى الفاكهة الجديدة قبلها، ووضعها على عينيه وفمه، ثم قال: اللهم كما أريتنا أولها في عافية فأرنا آخرها في عافية.<sup>(١)</sup>

### عودة النبي ﷺ

٥٢٦٨ - ٤٦٣ - السيد ابن طاووس: عودة النبي ﷺ يوم وادي القرى تصلح لكل شيء، من كتبها وعلقها عليه كان في أمان الله وكفاه وحجابه وعزه ومنعه، وكانت الملائكة تحفظه، وهي: بسم الله الرحمن الرحيم (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) \* الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ \* مَلِكُ يَوْمِ الدِّينِ \* إِيَّاكَ تَعْبُدُ وَإِيَّاكَ تَسْتَعِينُ \* أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ \* صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ<sup>(٢)</sup>، «اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ»<sup>(٣)</sup> شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائماً بالقسط، لا إله إلا هو العزيز الحكيم، هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة، هو الرحمن الرحيم، هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر، سبحان الله عما يشركون، هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى يستبح له ما في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم، قل اللهم مالك الملك تؤتي من تشاء، وتنزع الملك ممن تشاء، وتعز من تشاء، وتذل من تشاء، بيدك الخير، إنك على كل شيء قدير، تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل، وتخرج الحي من الميت، وتخرج الميت من الحي، وترزق من تشاء بغير حساب، هو الله الذي لا إله إلا هو إلهاً واحداً فرداً صمداً لم يتخذ صاحبة ولا ولداً، ولم يكن له شريك في

١. الأمالي: ٣٣٧ ح ٣٩٦، روضة الواعظين ٢: ٣٢٧، مكارم الأخلاق: ١٥٠ و ١٧٥ بتفاوت يسير فيهما، وسائل الشيعة ٢: ١٧٠ ح ١٨٤٨، بحار الأنوار: ٩٥: ٣٤٧ ح ١.  
٢. الفاتحة: ١/٧-١.  
٣. البقرة: ٢/٢٥٥.

الملك، ولم يكن له ولي من الذلّ، وكتبه تكبيراً، وهو الله الذي لا يعرف له سمي، وهو الرجاء والمرتجى والملتجأ، وإليه المشتكى، ومنه الفرج والرخاء، وأسألك يا الله! بحق هذه الأسماء الجليلة الرفيعة عندك العالية المنيعة التي اخترتها لنفسك، واختصصتها لذكرك، ومنعتها جميع خلقك، وأفردتها عن كل شيء. دونك، وجعلتها دليلاً عليك، وسبباً إليك، فهي أعظم الأسماء، وأجل الأقسام، وأفخر الأشياء، وأكبر العزائم، وأوثق الدعائم، لا تردّ داعيك بها، ولا تخيب راجيك، والمتوسّل إليك، ولا يذلّ من اعتمد عليك، ولا يضام من لجأ إليك، ولا يفتر سائلك، ولا ينقطع رجاء مؤمّلك، ولا تخفر ذمّته، ولا تضيع حرّمته، فيا من لا يعان ولا يضام، ولا يغالب ولا ينازع ولا يقاوم، اغفر لي ذنوبي كلّها، وأصلح لي شؤوني كلّها، (واكفني في الدنيا والآخرة، وعافني في الدنيا والآخرة، واحفظني في الدنيا والآخرة)، واسترني في الدنيا والآخرة، وقرب جوارِي منك، فأنت الله لا إله إلا أنت، باسمك الجليل العظيم توسّلت، وبه تعلّقت، وعليه اعتمدت، وهو العروة الوثقى التي لا انفصام لها، ولا تخفر ذمّتي، ولا تردّ مسألتي، ولا تحجب دعوتي، ولا تنقص رغبتني، وارحم ذلّي وتضرّعني وفقري وفاقتني، فمالي رجاء غيرك، ولا أمل سواك، ولا حافظ إلا أنت.

يا الله! يا الله! يا الله! يا الله! يا الله! يا الله! يا الله! يا الله! يا الله! يا الله! لا إله إلا أنت، وحده لا شريك لك، ولا إله غيرك، أنت ربّ الأرباب، ومالك الرقاب، وصاحب العفو والمغاب، أسألك بالربوبية التي انفردت بها أن تعتقني من النار بقدرتك، وتدخلني الجنة برحمتك، وتجعلني من الفائزين عندك.

اللهم احببني بسترك، واسترني بعزك، واكفني بحفظك، واحفظني بحرزك، واحرزني في أمنك، واعصمني بحياتك، وحطني بعزك، وامنع مني بقوتك، وقوتني بسلطانك، ولا تسلط على عدوّاً بجودك وكرمك، إنك على كل شيء قدير.<sup>(1)</sup>

### تعويذه ﷺ الحسنين عليهما السلام

٥٢٦٩ - ٤٦٤ - السيد ابن طاووس: قال الشيخ علي بن عبد الصمد: أخبرني الشيخ الفقيه جدي علي بن [أبي] الحسن [علي] بن عبد الصمد التميمي، قال: حدّثني والدي الفقيه أبو الحسن، قال: حدّثنا أبو القاسم علي بن محمد المعاذي (محلّة في نيسابور تنسب إلى معاذ بن مسلم)، قال:

١. مهج الدعوات: ١٦٥ ح ١٢، بحار الأنوار: ٩٤، ٢١٧ ح ١٧.

حدثنا أبو جعفر محمد بن علي، قال: حدثني محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، قال: حدثني محمد بن الحسن [الصفار]، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن القاسم بن يحيى بن الحسن بن راشد، عن جده، عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، قالوا: حدثنا جعفر بن محمد الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، قال:

كان النبي صلى الله عليه وآله يعوذ الحسن والحسين عليهما السلام بهذه العوذة، وكان يأمر بذلك أصحابه، وهو هذا [الدعاء].

بسم الله الرحمن الرحيم، أعيد نفسي وديني وأهلي ومالي وولدي وخواتيم عملي وما رزقني ربي وخولتي بعزة الله، وعظمة الله، وجبروت الله، وسلطان الله، ورحمة الله، ورأفة الله، وغفران الله، وقوة الله، وقدرة الله، وبألا. الله، وبصنع الله، وبأركان الله، وبجمع الله عز وجل، وبرسول الله صلى الله عليه وآله، وقدرة الله على ما يشاء، من شر السامة والهامة، ومن شر الجن والإنس، ومن شر ما دب في الأرض، ومن شر ما يخرج منها، ومن شر ما ينزل من السماء، وما يعرج فيها، ومن شر كل دابة ربي أخذ بناصيتها، إن ربي على صراط مستقيم، وهو على كل شيء قدير، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين <sup>(١)</sup>.

٥٢٧٠ - ٤٦٥ - الإربلي: روى بسنده عن عبد الرحمن بن عوف، قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا عبد الرحمن! ألا أعلمك عوذة كان يعوذ بها إبراهيم ابنه إسماعيل وإسحاق وأنا أعوذ بها ابني الحسن والحسين؟

قل كفى بسمع الله واعياً لمن دعا، ولا مرمى وراء أمر الله لرام رمي <sup>(٢)</sup>.

### دعاؤه صلى الله عليه وآله لدفع الكرب والهم

٥٢٧١ - ٤٦٦ - الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا الحسن بن إبراهيم بن حبيب أبو محمد الحميري الكوفي، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن عبد الواحد المزني الخزاز، قال: حدثنا الحسن بن حسين العرنبي، عن علي بن القاسم الكندي، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال:

١. مهج الدعوات: ٤٢ ح ١، بحار الأنوار: ٩٤، ٢٦٤ ح ١.

٢. كشف الغمّة: ١، ٥٢٦ و ٥٤٦، بحار الأنوار: ٤٣، ٣٠١ ح ٦٥.

كان النبي ﷺ إذا نزل به كرب أو هم، دعا: يا حيّ يا قيوم! يا حيّاً لا يموت! يا حيّاً لا إله إلا أنت، كاشف الغم، مجيب دعوة المضطّرين، أسألك بأن لك الحمد، لا إله إلا أنت، المتّان، بديع السماوات والأرض، ذو الجلال والإكرام، رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما، ارحمني برحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك، يا أرحم الراحمين!

قال رسول الله ﷺ: ما دعا أحد من المسلمين بهذه ثلاث مرّات إلا أعطي مسألة إلا أن يسأل مأثماً أو قطيعة رحم.<sup>(١)</sup>

٥٢٧٢\* - ٤٦٧ - الكليني: عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن ثابت، عن أسماء، قالت: قال رسول الله ﷺ: من أصابه همّ أو غمّ أو كرب أو بلاء أو لأواء، فليقل: الله ربي، ولا أشرك به شيئاً، توكلت على الحيّ الذي لا يموت.<sup>(٢)</sup>

### لعنة ﷺ على من أحدث أو آوى محدثاً

٥٢٧٣\* - ٤٦٨ - مسلم: حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، وأبو كريب جميعاً، عن أبي معاوية، قال أبو كريب: حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، قال: خطبنا عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه، فقال: من زعم أن عندنا شيئاً نقرؤه إلا كتاب الله وهذه الصحيفة، - قال: وصحيفة معلقة في قراب سيفه - فقد كذب، فيها أسنان الإبل وأشياء من الجراحات، وفيها قال النبي ﷺ: المدينة حرم ما بين غير إلى ثور، فمن أحدث فيها حدّثاً أو آوى محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً، وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم، ومن ادّعى إلى غير أبيه، أو اتّمى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً.<sup>(٣)</sup>

١. الأمالي: ٥١١ ح ١١١٨، بحار الأنوار: ١٥٦، ٩٥ ح ٥.

٢. الكافي: ٢، ٥٥٦ ح ٢، الدعوات: ٥٠ ح ١٢٥ مع تفاوت، عدة الداعي: ٣١٧، بحار الأنوار: ١٩٥، ٩٥ ح ٢٩، ٢٠٨ ح ٣٩.

٣. صحيح مسلم: ٥٠٩ ح ١٣٧٠، العمدة: ٣١٢ ح ٥٢٣ و ٥٢٤، دعائم الإسلام: ١، ٢٩٥، مجمع البيان: ٨، ٥٢٨ قطعة منه بتفاوت، وفيه: «انتسب» بدل «ادّعى»، بحار الأنوار: ٩٩، ٣٧٧ ح ١٠، مستدرک الوسائل: ١٠، ٢٠٢ ح ١١٨٥٠، ٢٠٩ ح ١١٨٧٣، مستد أحمد: ١، ٨٠، صحيح البخاري: ٨، ١٠.

٥٢٧٤ هـ - ٤٦٩ - الكليني: علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن كليب الأسدي، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:

وجد في ذؤابة سيف رسول الله صلى الله عليه وآله صحيفة مكتوب فيها: لعنة الله والملائكة على من أحدث حدثاً، أو آوى محدثاً، ومن ادعى إلى غير أبيه فهو كافر بما أنزل الله عز وجل، ومن ادعى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله. <sup>(١)</sup>

٥٢٧٥ هـ - ٤٧٠ - الكليني: الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد وعدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد جميعاً، عن الوشاء، قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

لعن الله من قتل غير قاتله، أو ضرب غير ضاربه.

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لعن الله من أحدث حدثاً، أو آوى محدثاً.

قلت: وما المحدث؟

قال: من قتل. <sup>(٢)</sup>

٥٢٧٦ هـ - ٤٧١ - الصدوق: روى علي بن الحكم، عن الفضيل بن سعدان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

كانت في ذؤابة سيف رسول الله صلى الله عليه وآله صحيفة مكتوب فيها: لعنة الله والملائكة والناس أجمعين على من قتل غير قاتله، أو ضرب غير ضاربه، أو أحدث حدثاً، أو آوى محدثاً، وكفر بالله العظيم الانتفاء من حسب وإن دق. <sup>(٣)</sup>

٥٢٧٧ هـ - ٤٧٢ - محمد بن الأشعث: حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر

بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

ألا لعنة الله والملائكة والناس أجمعين على من أحدث في الإسلام حدثاً، يعني يحدث في الحل فيلجأ إلى الحرم، فلا يأويه أحد ولا ينصره ولا يضيفه حتى يخرج إلى الحل، فيقام عليه الحد. <sup>(٤)</sup>

١. الكافي ٧: ٢٧٥، ح ٧، وسائل الشيعة ٢٩: ٢٧، ح ٣٥٠٦٥.

٢. الكافي ٧: ٢٧٤، ح ٣، وسائل الشيعة ٢٩: ٢١، ح ٣٥٠٥١.

٣. من لا يحضره الفقيه ٤: ٩٨، ح ٥١٧٤، ثواب الأعمال: ٣٢٦ القطعة الثانية، ونحوه: عيون أخبار الرضا ١: ٢٨٠، ح ٨٥، و٢: ٤٣، ح ١٢٢ قطعة منه، ومعاني الأخبار: ٣٨٠، ح ٦، وسائل الشيعة ٢٩: ٢٢، ح ٣٥٠٥٤، و٢٩: ٢٩، ح ٣٥٠٧٢.

٤. بحار الأنوار ٧٩: ٢٧٦، ح ٤، و١٠٤: ٣٧٣، ح ١٥.

٤. الجعفریات: ١٢٢، ح ٤٥٧، مستدرک الوسائل ٩: ٣٣٢، ح ١١٠٢٦، و١٨: ٣٥، ح ٢١٩٤٢.

## دفع الهمّ والفقر

٥٢٧٨ هـ - ٤٧٣ - البرقي: الحسين بن يزيد النوفلي، عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: من ظهرت عليه النعمة فليكثر ذكر الحمد لله، ومن كثرت همومه فعليه بالاستغفار، ومن ألح عليه الفقر فليكثر من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله، ينفي الله عنه الفقر. وقال: فقد النبي صلى الله عليه وآله رجلاً من الأنصار، فقال له: ما غيَّبك عنا؟ فقال: الفقر يا رسول الله! وطول السقم. فقال له رسول الله ﷺ: ألا أعلمك كلاماً إذا قلته ذهب عنك الفقر والسقم؟ قال: بلى. قال: إذا أصبحت وأمسيت، قل: لا حول ولا قوة إلا بالله، توكلت على الحي الذي لا يموت، والحمد لله الذي لم يتخذ ولداً، ولم يكن له شريك في الملك، ولم يكن له ولي من الدن، وكبره تكبيراً. قال الرجل: فوالله! ما قلته إلا ثلاثة أيام حتى ذهب عني الفقر والسقم.<sup>(١)</sup>

## دعاؤه صلى الله عليه وآله عند دفع الشرِّ

١٥٢٧٩ هـ - ٤٧٤ - الراوندي: ابن بابويه، حدَّثنا أحمد بن الحسين، حدَّثنا أبو عبد الله جعفر بن شاذان، حدَّثنا جعفر بن علي بن نجيب، حدَّثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، حدَّثنا مصعب، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أراد الحاجة أبعد في المشي، فأتى يوماً وادياً لحاجة، فنزع خفّه وقضى حاجته، ثم توضأ وأراد لبس خفّه، فجاء طائر أخضر فحمل الخفّ فارتفع به، ثم طرحه فخرج منه أسود، فقال رسول الله ﷺ:

١. المحاسن ١: ١١٤ ح ١١٣، تفسير العياشي ٢: ٣٢٠ ح ١٨١ القطعة الثانية، ونحوه: الكافي ٢: ٥٥١ ح ٣، و ٩٣ ح ٦٥، والأمالى للمفيد: ٢٢٨ ح ٢، مجموعة ورام ٢: ١٣٦، وجامع الأخبار: ٣٠٣ ح ٨٣٣، وسائل الشيعة ٧: ١٧٤ ح ٩٠٣٩، ١٧٦ ح ٩٠٤٩، ٢١٨ ح ٩١٥٩ قطع منه، بحار الأنوار ٧٢: ٤٩ ضمن ح ٥٨ نحو جامع الأخبار، ٨٦ و ٢٥٧ ضمن ح ٢٧ القطعة الثانية، و ٩٣: ١٩٠ ح ٢٧، و ٢١٢ ح ١٢، و ٢٨٠ ح ١٨ القطعة الأولى في الثلاثة، و ٩٥: ١١ ح ١٤، و ١٢، و ٢٩٤ ح ٦ القطعة الثانية فيهما، و ٢٩٦ ح ١٠، مستدرک الوسائل ٥: ٣٠٨ ح ٩٥٤٠، و ٣٨٤ ح ٦١٥٢ القطعة الثانية فيهما.

هذه كرامة أكرمني الله بها، اللهم إني أعوذ بك من شرّ من يمشي على بطنه، ومن شرّ من يمشي على رجلين، ومن شرّ من يمشي على أربع، ومن شرّ كل ذي شرٍّ، ومن شرّ كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم.<sup>(١)</sup>

### دعاء النبي ﷺ لنفسه

٥٢٨٠ - ٤٧٥ - محمد بن الأشعث: أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن محمد، قال: حدثني موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: ذكر عند النبي ﷺ الحدود<sup>(٢)</sup>، فقالوا: إن فلاناً حذّه<sup>(٣)</sup> في الغنم، وقيل: حذّه فلان في الزرع، وحذّه فلان في الإبل، وحذّه فلان في النخل، فقام النبي ﷺ، فصلى ركعتين، فلما قال: سمع الله لمن حمده، قال: اللهم ربنا لك الحمد - ورفع صوته يسمعه - ملاء السموات، وملاء الأرض، وملاء ما بينهما أهل المجد والثناء، اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الحدّ منك الحدّ.<sup>(٤)</sup>

### حز النبي ﷺ

٥٢٨١ - ٤٧٦ - الراوندي: روي أنه لما حمل علي بن الحسين عليهما السلام إلى يزيد عليه اللعنة، هم بضرب عنقه، فوقفه بين يديه وهو يكلمه ليستنطقه بكلمة يوجب بها قتله، وعلي عليه السلام يجيبه حسب ما يكلمه، وفي يده سبحة صغيرة يديرها بأصابعه، وهو يتكلم، فقال له يزيد عليه ما يستحقّه: أنا أكلّمك وأنت تجيبني وتدير أصابعك، بسبحة في يدك فكيف يجوز ذلك؟

١. القصص: ٣١٤ ح ٣٩٢، الخرائج والجرائح ٢: ٥٠٦ ح ١٩ بفاوت يسير، بحار الأنوار ١٧: ٤٠٥ ح ٢٤، و٩٥، ١٤١ ح ٤، مستدرک الوسائل ٨: ٢٩٨ ح ٩٤٩٣.

٢. في المستدرک: «الجدود».

٣. في المستدرک: «جده».

الجدّة الحظّ، يقال: جدّدت بالشئ، أجدّد من باب تعب إذا حظيت به، والجدّ الغنى، وفي الدعاء: «ولا ينفع ذا الجدّة منك الجدّة» أي لا ينفع ذا الغنى عندك غناه، وإنما ينفعه العمل بطاعتك. المصباح المنير: ٩٢.

٤. الجعفریات: ٣٦٢ ح ١٤٦١، مستدرک الوسائل ٤: ٤٣٢ ح ٥٠٩٤.



فقال ﷺ: حدثني أبي، عن جدي ﷺ أنه كان إذا صلى الغداة وانتقل لا يتكلم حتى يأخذ سبحة بين يديه، فيقول: اللهم أصبحت أسبحك وأحمدك وأهللك وأكبرك وأمجّدك بعدد ما أدير به سبحتي، ويأخذ السبحة في يده ويديرها، وهو يتكلم بما يريد من غير أن يتكلم بالسيح، وذكر أن ذلك محتسب له، وهو حرز إلى أن يأوي إلى فراشه، فإذا أوى إلى فراشه قال مثل ذلك القول، ووضع سبحته تحت رأسه، فهي محسوبة له من الوقت إلى الوقت، ففعلت هذا اقتداءً بجدي ﷺ، فقال له يزيد عليه اللعنة مرة بعد أخرى: لست أكلم أحداً منكم إلا ويجيبني بما يفوز به، وعفا عنه، ووصله، وأمر بإطلاقه.<sup>(١)</sup>

### دعاؤه ﷺ عند المسجد

٤٥٢٨٢ - ٤٧٧ - الطوسي: أخبرنا حمويه، قال: أخبرنا أبو الحسين، قال: حدثنا أبو خليفة، قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا عبد الوارث، عن ليث بن أبي سليم، عن عبد الله بن الحسن، عن أمه فاطمة، عن جدته فاطمة، قالت:

كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد صلى على النبي ﷺ، وقال: اللهم اغفر لي ذنوبي، وافتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج صلى على النبي ﷺ، وقال: اللهم اغفر لي ذنوبي، وافتح لي أبواب فضلك.<sup>(٢)</sup>

٤٥٢٨٣ - ٤٧٨ - الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري، قال: حدثني محمد بن عبيد المحاربي، قال: حدثنا صالح بن موسى الطلحي، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن، عن أمه فاطمة بنت الحسين، عن أبيها الحسين، عن علي بن أبي طالب، قال: أن رسول الله ﷺ كان إذا دخل المسجد، قال: اللهم افتح لي أبواب رحمتك، فإذا خرج، قال: اللهم افتح لي أبواب رزقك.<sup>(٣)</sup>

٤٥٢٨٤ - ٤٧٩ - الطبري: حدثنا أبو المفضل محمد بن عبد الله، قال: حدثنا محمد بن هارون بن حميد المجذّر، قال: حدثنا عبد الله بن عمر بن أمان، قال: حدثنا قطب بن زياد، عن ليث بن أبي سليم، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن، عن فاطمة الصغرى، عن أبيها الحسين، عن فاطمة

١. الدعوات: ٦١ ح ١٥٢، بحار الأنوار: ٤٥: ٢٠٠ ح ٤١، و١٠١: ١٣٦ ح ٧٨، مستدرک الوسائل: ٥: ١٢٤ ح ٤٥٨٥.

٢. الأمالي: ٤٠١ ح ٨٩٤، وسائل الشيعه: ٥: ٢٤٧ ح ٦٤٦٠، بحار الأنوار: ٨٤: ٢٢ ح ١١، و٢٣ ح ١٤.

٣. الأمالي: ٥٩٦ ح ١٢٣٧، بحار الأنوار: ٨٤: ٢٦ ح ٢٠، مستدرک الوسائل: ٣: ٣٨٩ ح ٣٨٥٩.

الكبرى ابنة رسول الله ﷺ، قالت:

إن النبي كان إذا دخل المسجد، يقول: بسم الله، اللهم صل على محمد، واغفر ذنوبي، وافتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج يقول: بسم الله، اللهم صل على محمد، واغفر ذنوبي، وافتح لي أبواب فضلك. <sup>(١)</sup>

### دعاؤه ﷺ عند النسيان

٥٢٨٥ هـ - ٤٨٠ - محمد بن الأشعث: أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن محمد، قال: حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: كان رسول الله ﷺ إذا نسي الشيء وضع جبهته في راحة، ثم يقول: اللهم لك الحمد، يا مذكر الشيء، وفاعله! ذكرني ما نسيت. <sup>(٢)</sup>

### تعويذه ﷺ عن الناشئة

٥٢٨٦ هـ - ٤٨١ - الطوسي: حدثنا أبو عبد الله محمد بن محمد، قال: حدثنا أبو الطيب الحسين بن محمد التمار، قال: حدثنا محمد بن اشكاف، قال: حدثنا مصعب بن مقدم بن شريح، عن أبيه، عن عائشة: أن النبي ﷺ كان إذا رأى ناشئاً ترك كل شيء، وإن كان في صلاة، وقال: اللهم إني أعوذ بك من شر ما فيه، فإن ذهب حمد الله، وإن أمطر، قال: اللهم ناشئاً نافعاً. <sup>(٣)</sup>

### دعاؤه ﷺ عند النظر إلى المطر

٥٢٨٧ هـ - ٤٨٢ - محمد بن الأشعث: أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن محمد، قال: حدثني موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن

١. دلائل الإمامة: ٧٥ ح ١٤، بحار الأنوار ٨٤: ٣٣ ح ١٤، مستدرک الوسائل ٣: ٣٩٤ ح ٣٨٦٦.

٢. الجعفریات: ٣٥٥ ح ١٤٣٩، مستدرک الوسائل ٦: ٤٢٤ ح ٧١٣٩.

٣. الأمالي: ١٢٨ ح ٢٠١، بحار الأنوار ١٦: ٢٢١ ح ١٧.

جده علي بن الحسين، عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام،  
أن رسول الله ﷺ كان إذا نظر إلى المطر، قال: اللهم اجعله صيباً نافعاً.<sup>(١)</sup>

### دعاؤه ﷺ على معاوية

\* ٥٢٨٨ هـ - ٤٨٣ - نصر بن مزاحم: بليد بن سليمان، حدثني الأعمش، عن علي بن الأقرم، قال: وفدنا على معاوية وقضينا حوائجنا، ثم قلنا: لو مررنا برجل قد شهد رسول الله ﷺ وعينه. فأتينا عبد الله بن عمر، فقلنا: يا صاحب رسول الله ﷺ، حدثنا ما شهدت ورأيت؟ قال: إن هذا أرسل إلي - يعني معاوية -، فقال: لئن بلغني أنك تحدث لأضرب عنقك، فحشوت على ركبتني بين يديه، ثم قلت: وددت أن أجد سيف في جندك على عنقي، فقال: والله! ما كنت لأقاتلك ولا أقتلك، وأيم الله! ما يمنعني أن أحدثكم ما سمعت رسول الله ﷺ قال فيه، رأيت رسول الله ﷺ أرسل إليه يدعو - وكان يكتب بين يديه - فجاء الرسول، فقال: هو يأكل، فقال: لا أشبع الله بطنه، فهل تروونه يشبع؟ قال: وخرج من فج، فنظر رسول الله ﷺ إلى أبي سفيان، وهو راكب ومعاوية وأخوه، أحدهما قائد والآخر سائق، فلما نظر إليهم رسول الله ﷺ، قال: اللهم العن القائد والسائق والراكب.

قلنا: أنت سمعت رسول الله ﷺ؟

قال: نعم، وإلا فصمتا أذناي، كما عميتا عيناي.<sup>(٢)</sup>

### دعاؤه ﷺ لنزول المطر وإجابته

\* ٥٢٨٩ هـ - ٤٨٤ - الكليني: علي بن إبراهيم، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير، عن

١. الجعفریات، ٣٥٥ ح ١٤٤٠، مستدرک الوسائل، ٦: ٢١٠ ح ٦٧٥٨.

٢. وقعة صفین، ٢٢٠، شرح الأخبار، ٢: ١٤٧ ح ٤٤٧ بتفاوت يسير، ٥٣٦ ح ٥٠٦، الخصال، ١٩١ ح ٢٦٤ صدر الحديث، المناقب لابن شهر آشوب، ١: ١٦٢ ذیل الحديث باختصار، العمدة، ٤٥٦ ح ٩٥٦ بتفاوت، ونحوه الطرائف، ٥٠٤، الصراط المستقیم، ٤٧، ٣: ٤٧، نهج الحق، ٣٠٨ ضمن الحديث، بحار الأنوار، ٢٢: ٢٤٨ ضمن ح ١، ٣١: ٥٢٢، و٣٣: ١٩٠ و١٩٥ و٢٠٩ ذیل الحديث باختصار، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد، ١٥: ١٧٦، البداية والنهاية، ٦: ١٨٩.

رزيق أبي العباس، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

أتى قوم رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله! إن بلادنا قد قحطت وتوالت السنون علينا، فادع الله تبارك وتعالى يرسل السماء علينا، فأمّر رسول الله ﷺ بالمنبر، فأخرج واجتمع الناس، فصعد رسول الله ﷺ ودعا، وأمر الناس أن يؤمنوا فلم يلبث أن هبط جبرئيل، فقال: يا محمد! أخبر الناس أن ربك قد وعدهم أن يمطروا يوم كذا وكذا، وساعة كذا وكذا.

فلم يزل الناس ينتظرون ذلك اليوم وتلك الساعة، حتى إذا كانت تلك الساعة أهاج الله عز وجل ريحاً، فأتارت سبحانه، وجلّت السماء وأرخت عزاليها.

فجاء، أولئك نفر بأعيانهم إلى النبي ﷺ فقالوا: يا رسول الله! ادع الله لنا أن يكف السماء عنا، فإننا كدنا أن نغرق، فاجتمع الناس، ودعا النبي ﷺ، وأمر الناس أن يؤمنوا على دعائه. فقال له رجل من الناس: يا رسول الله! أسمعنا، فإن كل ما تقول ليس نسمع.

فقال: قولوا: اللهم حوالينا ولا علينا، اللهم صبها في بطون الأودية وفي نبات الشجر، وحيث يرعى أهل الوبر، اللهم اجعلها رحمة، ولا تجعلها عذاباً. <sup>(١)</sup>

### إجابة دعاء النبي ﷺ

٥٢٩٠ هـ - ٤٨٥ - الراوندي: أن رسول الله ﷺ بعث إلى يهودي يسأله قرض شىء له، ففعل، ثم جاء اليهودي إليه، فقال: جاءتك حاجتك؟ قال: نعم.

ثم قال: فابعت فيما أردت ولا تمتنع من شىء تريده، فقال له النبي ﷺ: أدام الله جمالك، فعاش اليهودي ثمانين سنة ما روي في رأسه طاقة شعر [شعرة] بيضاء. <sup>(٢)</sup>

٥٢٩١ هـ - ٤٨٦ - المفيد: أخبرني أبو الحسن علي بن بلال المهلبى، قال: حدثنا النعمان بن أحمد القاضي الواسطي ببغداد، قال: وأخبرنا إبراهيم بن عرفة النحوي، قال: حدثنا أحمد بن رشد بن خثيم الهلالي، قال: حدثنا عمي سعيد بن خثيم، قال: حدثنا مسلم الغلابي، قال:

١. الكافي ٨: ٢١٧ ح ٢٦٦، الأمالي للطوسي: ٦٩٧ ح ١٤٨٨، وسائل الشيعة ٧: ٨ ح ٩٩٩١، بحار الأنوار ١٨: ٢١ ح ٤٩، و٩١: ٣١٧ ح ٥، مستدرک الوسائل ٦: ١٨٤ ح ٦٧٢٢ قطعة منه.

٢. الخرائج والجرائح ١: ٨٧ ح ١٤٤، بحار الأنوار ١٨: ١٥ ح ٤١.

جاء أعرابي إلى النبي ﷺ قال: فقال: واللّه! يا رسول الله! لقد أتيناك وما لنا بغير يسط ولا غنم يغط، ثم أنشأ يقول:

أتيناك يا خير البرية كلها!      لترحمننا ممّا لقينا من الأزل  
أتيناك والعذراء يدمي لبانها      وقد شغلت أمّ الصبي عن الطفل  
وألقى بكفّيه الفتى استكانة      من الجوع ضعفا ما يمرّ وما يحلى  
ولا شيء ممّا يأكل الناس عندنا      سوى الحنظل العامي والعلهز القسل  
وليس لنا إلا إليك فرارنا      وأين فرار الناس إلا إلى الرسل؟!

فقال رسول الله ﷺ لأصحابه: إن هذا الأعرابي يشكو قلة المطر وقحطاً شديداً.

ثم قام يجرّ رداءه حتّى صعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، وكان ممّا حمد ربّه أن قال: الحمد لله الذي علا في السماء، فكان عالياً، وفي الأرض قريباً دانياً، أقرب إلينا من حبل الوريد - ورفغ يديه إلى السماء، وقال: اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً مريئاً، مريعاً غدقاً، طبقاً عاجلاً غير راثث، نافعاً غير ضائر، تملأ به الضرع، وتثبت به الزرع، وتحمي به الأرض بعد موتها.

فما ردّ يديه إلى نحره حتّى أحدق السحاب بالمدينة كالإكليل، والتقت السماء بأردافها، وجاء أهل البطاح يضحون: يا رسول الله! العرق العرق، فقال رسول الله ﷺ اللهم حوالينا ولا علينا، فانجاب السحاب عن السماء، فضحك رسول الله ﷺ وقال: لله ذرّ أبي طالب لو كان حيّاً لقرت عيناه، من ينشدنا قوله؟

فقام عمر بن الخطاب، فقال: عسى أردت يا رسول الله! وما حملت من ناقة فوق رحلها      أبراً وأوفي ذمة من محمّد.

فقال رسول الله ﷺ ليس هذا من قول أبي طالب، بل من قول حسان بن ثابت.

فقام علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال: كأنك أردت يا رسول الله! [قوله:]

وأبيض يستسقي الغمام بوجهه      ربيع اليتامى عصمة للأرامل  
يلوذ به الهلاك من آل هاشم      فهم عنده في نعمة وفواضل  
كذبتم وبيت الله نبي محمّداً      ولما نماصع دونه ونقاتل  
ونسلمه حتّى نصرع حوله      ونذهل عن أبائنا والحلائل

فقال رسول الله ﷺ أجل، فقام رجل من بني كنانة فقال:

لك الحمد والحمد ممّن شكر  
دعا الله خالقَه دعوة  
ولم يك إلا قلب الرداء  
ذفاق العزائل وجمّ البعاق  
فكان كما قاله عمّه  
به الله يسقي صيوب الغمام  
سقيناً بوجه النبي المطر  
وأشخص منه إليه البصر  
وأسرع حتّى أتانا المطر  
أغاث به الله غلياً مُضَر  
أبو طالب ذا رواء غزر  
فهذا العيمان وذاك الخبر

فقال رسول الله ﷺ: **بِوَأَكِ اللَّهُ يَا كِنَانِي! بِكُلِّ بَيْتٍ قَلْتَهُ، بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ.**<sup>(١)</sup>

### دَعَاؤُهُ ﷺ لِلْحَجَرِ وَالرَّمْلِ وَالنَّخْلِ

٥٢٩٢ هـ - ٤٨٧ - الصفار: حدثنا أحمد بن الحسين، عن محمد بن إبراهيم، عن عبد الله بن أحمد بن كليب، قال: حدثني محمد بن مسمع، قال: حدثني صالح بن حسان، عن إبراهيم بن عبد الأكرم الأنصاري ثمّ النجاري:

أنّ رسول الله ﷺ دخل وهو وسهل بن حنيف وخالد بن أيّوب الأنصاري حائطاً من حيطان بني نجار، فلما دخل ناداه حجر على رأس بئر لهم عليه السواني يصيح: عليك السلام يا محمّدا! اشفع إلى ربّك أن لا يجعلني من حجارة جهنّم التي يعدّ بها الكفرة، فقال النبي ﷺ: ورفع يديه: **اللّهُمَّ لا تجعل هذا الحجر من أحجار جهنّم.**

ثمّ ناداه الرمل: السلام عليك يا محمّدا! ورحمة الله وبركاته، ادع الله ربّك أن لا يجعلني من كبريت جهنّم، وقال: **اللّهُمَّ لا تجعل هذا الرمل من كبريت جهنّم.**

فلما دنا رسول الله ﷺ إلى النخل تدلّت العراجين، فأخذ منها رسول الله ﷺ، فأكل وأطعم، ثمّ دنا من العجوة، فلما أحسّه سجدت فبارك عليها رسول الله ﷺ، قال: **اللّهُمَّ بارك عليها وانفع بها.** فمن ثمّ روت العامة أنّ الكماة من المنّ وثمارها شفاء للعين والعجوة من الجنّة.<sup>(٢)</sup>

١. الأمالي: ٣٠١ ح ٣، عيون أخبار الرضا ٢: ١٣٩ قطعة منه، الأمالي للطوسي: ٧٤ ح ١١٠، الخرائج والجرائج ١: ٥٨ ح ٩٩ باختصار، الثاقب في المناقب: ٨٨ ح ٧١ قطعة منه، المناقب لابن شهر آشوب ١: ١٣٧ قطعة منه، بحار الأنوار ١٨: ١ ح ١، ٩١ و ٣٣١ ح ١٧، مستدرک الوسائل ٦: ١٩٢ ح ٦٧٤٤.  
٢. بصائر الدرجات: ٥٢٤ ح ٨، الثاقب في المناقب: ٦٩ ح ٥٢ قطعة منه، بحار الأنوار ١٧: ٣٧٤ ح ٣٠.

## دَعَاؤُهُ ﷺ عَلَى زَهِيرِ بْنِ أَبِي سَلَمَى

٥٢٩٣ - ٤٨٨ - ابن شهر آشوب: الأغاني:

إنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَظَرَ إِلَى زَهِيرِ بْنِ أَبِي سَلَمَى وَلَهُ مِائَةٌ سَنَةً، فَقَالَ:  
اللَّهُمَّ أَعِزَّنِي مِنْ شَيْطَانِهِ، فَمَا لَكَ <sup>(١)</sup> بَيْتًا حَتَّى مَاتَ. <sup>(٢)</sup>

## دَعَاؤُهُ ﷺ عَلَى مَنْ يَنْقُرُ شَعْرَهُ فِي الصَّلَاةِ

٥٢٩٤ - ٤٨٩ - ابن شهر آشوب: نهى النبي ﷺ أَنْ يَنْقُرَ الرَّجُلُ لِحْيَتَهُ فِي الصَّلَاةِ، فَرَأَى

رَجُلًا يَنْقُرُ شَعْرَهُ، فَقَالَ:

فَتَحَّ اللَّهُ شَعْرَكَ، فَصَلِّ مَكَانَهُ. <sup>(٣)</sup>

## دَعَاؤُهُ ﷺ عَلَى بَنِي حَارِثَةَ

٥٢٩٥ - ٤٩٠ - ابن شهر آشوب: الواقدي: كتب النبي ﷺ إِلَى بَنِي حَارِثَةَ بْنِ عَمْرٍو،

يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَأَخَذُوا كِتَابَ النَّبِيِّ ﷺ، فَعَسَلُوهُ وَرَقَعُوا بِهِ أَصْفَلِ دَلْوِهِمْ، فَقَالَ  
النَّبِيُّ ﷺ: مَا لَهُمْ أَذْهَبَ اللَّهُ عَقُولَهُمْ، فَقَالَ: فَهَمَّ أَهْلُ وَعْدَةٍ وَعَجَلَةٌ وَكَلَامٌ مَخْتَبَطٌ وَسَفَهٌ. <sup>(٤)</sup>

## دَعَاؤُهُ ﷺ عَلَى عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ

٥٢٩٦ - ٤٩١ - سليم بن قيس: بلغ أمير المؤمنين ﷺ أَنَّ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ خَطَبَ النَّاسَ

بِالشَّامِ، فَقَالَ: بَعْثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى جَيْشِهِ، فِيهِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ إِنَّمَا بَعْثَنِي  
لِكِرَامَتِي عَلَيْهِ، فَلَمَّا قَدِمْتَ، قُلْتَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟

فَقَالَ: عَائِشَةُ، قُلْتَ: وَمَنْ الرِّجَالُ؟ قَالَ: أَبُوهَا، أَيُّهَا النَّاسُ! وَهَذَا عَلِيٌّ يَطْعَنُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ  
وَعِثْمَانَ، وَقَدْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ ضَرَبَ بِالْحَقِّ عَلَى لِسَانِ عَمْرٍو وَقَلْبِهِ، وَقَالَ فِي

١. أي وقع فيهم، وطعن في عرضهم.

٢. المناقب ١: ٨١، بحار الأنوار ١٨: ٦٨ ضمن ح ٢٢.

٣. المناقب ١: ٨١.

٤. المناقب ١: ٨١، بحار الأنوار ١٨: ١٦.

عثمان: إن الملائكة لتستحي من عثمان، وقد سمعت علياً وإلاً فصمناً - يعني أذنيه - يروي على عهد عمر أن نبي الله نظر إلى أبي بكر وعمر مقبلين، فقال: يا علي! هذان سيّدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين، ما خلا النبيين منهم والمرسلين، ولا تحدثهما بذلك فيهلكا، فقام علي عليه السلام، فقال: العجب لطفاة أهل الشام، حيث يقبلون قول عمرو ويصدقونه، وقد بلغ من حديثه وكذبه وقلة ورعه أن يكذب على رسول الله ﷺ، وقد لعنه سبعين لعنة، ولعن صاحبه الذي يدعو إليه في غير موطن، وذلك أنه هجا رسول الله ﷺ بقصيدة سبعين بيتاً، فقال رسول الله ﷺ: اللهم إني لا أقول الشعر، ولا أحلّه، فالعنه أنت وملائكتك بكلّ بيت لعنة تترى على عقبه إلى يوم القيامة.<sup>(١)</sup>

### دعاء رسول الله ﷺ على من لا يستل

٥٢٩٧ هـ - ٤٩٢ - الكليني: أحمد بن محمد، عن بكر بن صالح، وابن فضال، عن عبد الله بن إبراهيم الغفاري، عن جعفر بن إبراهيم الجعفري، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إن النبي ﷺ ذكر له أن رجلاً أصابته جنابة على جرح كان به، فأمر بال غسل، فاغتسل، فكثر فمات. فقال رسول الله ﷺ: قتلوه قتلهم الله، إنّما كان دواء العى السؤال.<sup>(٢)</sup>

### دعاؤه ﷺ لعمر بن الحمق الخزاعي

٥٢٩٨ هـ - ٤٩٣ - الراوندي: إن عمرو بن الحمق الخزاعي سقى رسول الله ﷺ [بإحدى يديه]. فقال: اللهم امتعه بشيابه. فمرّ به ثمانون سنة لم ير له شعرة بيضاء.<sup>(٣)</sup>

### دعاؤه ﷺ لمحمد بن خاطب وإجابته

٥٢٩٩ هـ - ٤٩٤ - ابن شهر آشوب: محمد بن خاطب [قال]:

١. كتاب سليم بن قيس، ٢٧٧، التعجب (المطبوع ضمن كنز الفوائد)، ٣٦٣ ضمن الحديث، بحار الأنوار، ٣٣: ٢٢٤ ح ٥١٣.
٢. الكافي، ٣: ٦٨ ح ٤، وسائل الشيعة، ٣: ٣٤٧ ح ٣٨٢٩.
٣. الخرائج والجرائح، ١: ٥٢ ح ٧٩، المناقب لابن شهر آشوب، ١: ٨٤، بحار الأنوار، ١٨: ١٢ ح ٢٧، و١٧ ضمن ح ٤٥.



انكبت القدر على ساعدي في الصغر، فأنت بي أمي إلى النبي ﷺ قالت: فضل في في، ومسح على ذراعي، وجعل يقول: اذهب البأس رب الناس، واشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت، شفاءً لا يغادر سقماً، فبرأ باذن الله. (١)

### دَعَاؤُهُ ﷺ لِلطَّفِيلِ وَإِجَابَتُهُ

٥٣٠٠ - ٤٩٥ - ابن شهر آشوب: روى أبو هريرة:

إنَّ الطَّفِيلَ بن عمرو نهته قریش عن قرب النبي ﷺ، فدخل المسجد محشواً أذنيه بكرسف، لكيلا يسمع صوته، فكان يسمع فأسلم، وقال:

يحدّرني محمّد ها قریش	وما أنا بالهيب لذي الخصام
فقام إلى المقام وقمت منه	بعيداً حيث انجو من ملام
وأسمعت الهدى وسمعت قولاً	كريمًا ليس من سجع الأنام
وصدقت الرسول وهان قوم	علي رموه باليهت العظام

ثم قال: يا رسول الله! إني امرؤ مطاع في قومي، فادع الله أن يجعل لي آية تكون لي عوناً على ما أدعوهم إلى الإسلام، فقال ﷺ: اللهم اجعل له آية.

فانصرف إلى قومه، إذ رأى نوراً في طرف سوطه كالتنديل، فأنشأ قصيدة منها:

ألا أبلغ لذيك بني لوي	على الشنآن والغضب المررد
بأن الله رب الناس فرداً	تعالى جدّه عن كل جدّ
وأن محمّداً عبس رسول	دليل هدي وموضح كل رشد
رأيت له دلائل أنبأتني	بأن سبيله للفضل يهدي (٢)

### دَعَاؤُهُ ﷺ فِي طَعْمَةِ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ

٥٣٠١ - ٤٩٦ - الكراچي: روي أن ذنباً شدا على غنم لأهبان بن أنس [الأسلمي]، فأخذ

١. المناقب ١: ١١٦، طب النبي: ٣٢ باختصار، بحار الأنوار ١٨: ٣٩ ضمن ح ٢٨.

٢. المناقب ١: ١١٨، الثاقب في المناقب: ٩٧ ح ٨٧ بضاوت يسير، بحار الأنوار ١٧: ٣٨١ ضمن ح ٥٠.

منها شاء، فصاح به فخلأها، ثم نطق الذئب، فقال أهبان: سبحان الله! ذئب يتكلم؟! فقال الذئب: أعجب من كلامي، أن محمداً يدعو الناس إلى التوحيد يشرب ولا يجاب، فساق أهبان غنمه وأتى المدينة، فأخبر رسول الله ﷺ بما رآه، فقال: خذ هذه غنمي طعمة لأصحابك. فقال: أمسك عليك غنمك، فقال: لا، والله! لا أسرحها أبداً بعد يومي هذا، فقال: اللهم بارك عليه، وبارك له في طعمته، فأخذها أهل المدينة، فلم يبق في المدينة بيت إلا أناله منها<sup>(١)</sup>.

### دعاؤه ﷺ حين الإفاضة

٥٣٠٢٦ - ٤٩٧ - الطوسي: موسى بن القاسم، عن إبراهيم الأسدي، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

ثم أفض حين يشرق لك ثبير، وترى الإبل مواضع أخفافها، قال أبو عبد الله عليه السلام: كان أهل الجاهلية يقولون: أشرق ثبير - يعنون الشمس - كيما تغير، وإنما أفاض رسول الله ﷺ خلاف أهل الجاهلية، كانوا يفيضون بإيجاف الخيل وإيضاع الإبل، فأفاض رسول الله ﷺ بخلاف ذلك بالسكينة والوقار والدعة، فأفض بذكر الله والاستغفار، وحرك به لسانك فإذا مرت بوادي محسر - وهو واد عظيم بين جمع ومنى، وهو إلى منى أقرب - فاسع فيه حتى تجاوزه، فإن رسول الله ﷺ حرك [فيه] ناقته، وهو يقول: اللهم سلم عهدي، واقبل توبتي، وأجب دعوتي، واخلفني فيمن تركت بعدي.<sup>(٢)</sup>

### دعاؤه ﷺ الأضحية

٥٣٠٣٠ - ٤٩٨ - الصدوق: ضحى رسول الله ﷺ بكبشين، ذبح واحداً بيده، فقال: اللهم هذا عني وعمن لم يضح من أهل بيتي. وذبح الآخر، وقال: اللهم هذا عني وعن من لم يضح من أمتي.<sup>(٣)</sup>

١. كنز الفوائد ١: ٢٠٦، بحار الأنوار ١٧: ٣٩٣ ح ٥.

٢. تهذيب الأحكام ٥: ٢١٨، ح ٦٣٧، الكافي ٤: ٤٧٠ ح ٣ قطعة منه، ونحوه من لا يحضره الفقيه ٢: ٤٦٨ ح ٢٩٨٧، وسائل الشريعة ١٤: ٢٢ ح ١٨٤٩١.

٣. من لا يحضره الفقيه ٢: ٤٨٩ ح ٣٠٤٦، إقبال الأعمال ٢: ٢٣٤، وسائل الشريعة ١٤: ٢٠٥ ح ١٨٩٩١.

٥٣٠٤٤ - ٤٩٩ - الطوسي: روت عائشة:

أن النبي ﷺ أمر بكبش أقرن يطاءً في سواد وينظر في سواد، ويبرك في سواد، فأتى به يضحي به، ثم أخذ الكبش فأضجعه وذبحه، وقال: بسم الله، اللهم تقبل من محمد وآل محمد، ومن أمة محمد، ثم ضحى<sup>(١)</sup>.

### دعاؤه ﷺ للقادم من مكة

٥٣٠٥٤ - ٥٠٠ - البرقي: حدثني أبي مرسلًا، عن أبي عبد الله، عن آبائه ﷺ أن رسول الله ﷺ كان يقول للقادم من مكة:

تقبل الله منك، وأخلف عليك نفقتك، وغفر ذنبك.<sup>(٢)</sup>

### دعاؤه ﷺ على من شهر السلاح

٥٣٠٦٤ - ٥٠١ - محمد بن الأشعث: حدثني موسى، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن علي بن أبي طالب: أن رسول الله ﷺ مر على قوم وهم يتعاطون فيما بينهم سيفاً مسلولاً، فقال: من هؤلاء لمنهم الله.<sup>(٣)</sup>

### دعاؤه ﷺ على قاتلي راعيه

٥٣٠٧٤ - ٥٠٢ - الطبرسي: فيها [السنة السادسة] بعث رسول الله ﷺ - في قول الواقدي - إلى العرنيين الذين قتلوا راعي رسول الله ﷺ، واستاقوا الإبل عشرين فارساً، فأتى بهم فأمر بقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم وتركوا بالحرّة حتى ماتوا، عن جابر بن عبد الله:

١. الخلاف ٣: ٢٥٧، المجازات النبوية: ٣٤٢ ح ٢٩٤ بتفاوت كبير، عوالي اللئالي ١: ٢٤٠ ح ١٥٨، بحار الأنوار ٦٥:

٣١٢، مستدرک الوسائل ١٠: ١٠٨ - ١١٥٩٧.

٢. المحاسن ٢: ١٢٧ ح ١٣٥٢، الجعفریات: ١٢٨ ح ٤٨٩، من لا يحضره الفقيه ٢: ٢٩٩ ح ٢٥١٢، مكارم الأخلاق:

٢٧٥، وسائل الشیعة ١١: ٤٤٦ ح ١٥٢٢١، بحار الأنوار ٧٦: ٢٨٢ ح ٢، و٩٩: ٣٨٦ ح ١٦، مستدرک الوسائل ٨:

٢٣٢ ح ٩٣٢٨، و١٠: ١٦٦ ح ١١٧٦٨.

٣. الجعفریات: ١٤٣ ح ٥٤١، النوادر للراوندي: ١٧١ ح ٢٧٥.

أن رسول الله ﷺ دعا عليهم، فقال: اللهم أعم عليهم الطريق.  
قال: فعمي عليهم الطريق.<sup>(١)</sup>

### تولّى غير مواليه

٥٣٠٨ - ٥٠٣ - الصدوق: بإسناده [حدثنا محمد بن عمر بن محمد بن سلم بن البراء الجعابي، قال: حدثني أبو محمد الحسن بن عبد الله بن محمد بن العباس الرازي التميمي، قال: حدثني سيدي علي بن موسى الرضا، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي محمد بن علي، قال: حدثني أبي علي بن الحسين، قال: حدثني أبي الحسين بن علي، قال: حدثني أبي [علي بن فضال] قال: قال النبي ﷺ  
من تولّى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.<sup>(٢)</sup>

### دعاؤه ﷺ على مخالفي أهل البيت

٥٣٠٩ - ٥٠٤ - فرات الكوفي: حدثني عبد السلام، قال: حدثنا هارون بن أبي بردة، قال: حدثنا جعفر بن الحسن، عن يوسف عن الحسين بن إسماعيل بن ميمم [متم] الأسدي، عن سعد بن طريف التميمي، عن الأصمغ [أصمغ] بن نباتة، قال:  
كنت جالساً عند أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في مسجد الكوفة، فأتاه رجل من بجيلية يكتي أبا خديجة، ومعه ستون رجلاً من بجيلية، فسلم وسلموا، ثم جلس وجلسوا، ثم إن أبا خديجة قال: يا أمير المؤمنين! عندك سرّ من أسرار رسول الله ﷺ تحدثنا به؟  
قال: نعم، يا قنبر! اتني بالكتابة، ففضّها، فإذا في أسفلها سليفة مثل ذنب الفأرة مكتوب فيها: بسم الله الرحمن الرحيم، إن لعنة الله وملائكته والناس أجمعين على من انتمى إلى غير مواليه، ولعنة الله وملائكته والناس أجمعين على من أحدث في الإسلام أو آوى محدثاً، ولعنة الله على من ظلم أجييراً أجره، ولعنة الله على من سرق منار الأرض وحدودها، يكلف يوم القيامة أن يجيء بذلك من سبع سماوات وسبع أرضين.

١. إعلام الوری ١: ٢٠٢، المناقب لابن شهر آشوب ١: ٨٠ وفيه: «عم» بدل «أعم»، بحار الأنوار ٢٠: ٢٩٠ ضمن ح ٣.  
٢. عيون أخبار الرضا ٢: ٦٨ ح ٢٧٠، بحار الأنوار ٢٧: ٦٤ ح ٢، و١٠٤: ٣٦٢ ح ١٠.

ثم التفت إلى الناس، فقال: والله! لو كُفِّت هذا دوابُّ الأرض ما أطاقته.  
 فقال له أبو خديجة: ولكن أهل البيت موالى كلِّ مسلم، فمن تولى [يوالى] غير مواليه؟  
 فقال: لست حيث ذهبت يا أبا خديجة! ولكننا أهل البيت موالى كلِّ مسلم، فمن تولى غيرنا فعليه  
 مثل ذلك، [قال: ليس حيث ذهبت] يا أبا خديجة! [والأجير] ليس بالدينار ولا بالدينارين، ولا  
 بالدرهم ولا بالدرهمين، بل من ظلم رسول الله ﷺ أجره في قرابته، قال الله تعالى: **أَقْلَ لَّا  
 أَسْأَلُكَ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ** <sup>(١)</sup>، فمن ظلم رسول الله ﷺ أجره في قرابته فعليه  
 لعنة الله والملائكة والناس أجمعين <sup>(٢)</sup>.

### لعنه ﷺ أبا موسى الأشعري

٥٣١٠٦ - ٥٠٥ - الطوسي: أخبرنا محمد بن محمد بن محمد، قال: أخبرني أبو الحسن علي بن مالك  
 النحوي، قال: حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد الحسني، قال: حدثني عيسى بن مهران المستعطف،  
 قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد، قال: حدثنا شريك، عن عمران بن طفيل، عن أبي يحيى، قال:  
 سمعت عمار بن ياسر رضي الله عنه يعاتب أبا موسى الأشعري، ويؤذنه على تأخره عن علي بن أبي  
 طالب رضي الله عنه، وقعوده عن الدخول في بيعته، ويقول له: يا أبا موسى! ما الذي أخرجك عن أمير  
 المؤمنين، فوالله! لئن شككت فيه لتخرجن عن الإسلام، وأبو موسى يقول له: لا تفعل ودع عتابك  
 لي، فإنما أنا أخوك.

فقال له عمار: ما أنا لك بأخ، سمعت رسول الله ﷺ يلعنك ليلة العقبة، وقد هممت مع  
 القوم بما هممت.

فقال له أبو موسى: أفليس قد استغفر لي؟

قال عمار: قد سمعت اللعن، ولم أسمع الاستغفار. <sup>(٣)</sup>

### دعاؤه ﷺ للبركة في التجارة

٥٣١١٠ - ٥٠٦ - الطوسي: أخبرنا أبو عبد الله حمويه بن علي بن حمويه البصري قراءة عليه

١. الشورى: ٢٣/٤٢.

٢. تفسير القرآت: ٣٩٤ ح ٥٢٦، بحار الأنوار: ٢٣: ٢٤٤ ح ١٥، مستدرك الوسائل: ١٤: ٣٠ ح ١٦٢٢.

٣. الأمالي: ١٨١ ح ٣٠٤، بحار الأنوار: ٣٣: ٣٠٥ ح ٥٥٥.

ببغداد في دار الغضائري، يوم السبت النصف من ذي القعدة سنة ثلاث عشرة وأربعمائة، قال: حدثنا أبو الحسين محمد بن محمد بن بكر الهزاني، قال: حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي، قال: حدثنا محمد بن كثير، عن سفيان، قال: حدثني أبو حصين، عن شيخ من أهل المدينة، عن حكيم بن حزام:

أن النبي ﷺ بعث معه دينار يشتري له أضحية، فاشتراها بدينار وباعها بدينارين، فرجع فاشتري أضحية بدينار، وجاء بدينار إلى النبي ﷺ، فتصدق به النبي ﷺ، ودعا له أن يبارك له في تجارته. (١)

### دَعَاؤُهُ ﷺ عَلَى مَعَاوِيَةَ

١٥٣١٢ - ٥٠٧ - العلامة الحلبي: أن النبي ﷺ كان يلعنه [أي معاوية بن أبي سفيان] دائماً. ويقول: الطليق بن الطليق، اللعين بن اللعين، وقال: إذا رأيتم معاوية على منبري فاقتلوه. (٢)

### دَعَاؤُهُ ﷺ فِي بَدْرِ

١٥٣١٣ - ٥٠٨ - الكفعمي: دعاء النبي ﷺ يوم بدر:

اللهم أنت ثقتي في كل كرب، وأنت رجائي في كل شدة، وأنت لي في كل أمر نزل بي ثقة وعتة، فكم من كرب يضعف فيه القواد، وتقل في الحيلة، ويخذل فيه القريب، ويشمت به العدو، ويعيا فيه الأمور أنزلته بك، وشكوته إليك، راغباً فيه إليك عن سواك، ففرجتني، وكشفت عني، وكفيتني، فأنت ولي كل نعمة، وصاحب كل حاجة، ومنتهى كل رغبة، فلك الحمد كثيراً، ولك المنّ فاضلاً، وإن بنعمتك تتم الصالحات، يا معروفاً بالمعروف! يا من هو بالمعروف موصوف! أنلني من معروفك معروفاً تغنيني به عن معروف من سواك، برحمتك يا أرحم الراحمين. (٣)

١. الأمازي: ٣٩٩ ح ٨٩٠، بحار الأنوار ١٠٣: ١٣٦ ح ٤.

٢. نهج الحق: ٣٠٩، وقعة صفين: ٢١٦، بحار الأنوار ٣٣: ١٩١ ذيل ح ٤٧٤ القطعة الأخيرة، و٢٠٩، وكذا البيهقي

والنهاية ٨: ١٤١، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٥: ١٧٦.

٣. المصباح: ٤٠٠، تهذيب الأحكام ٣: ١٠٢ ح ٢٥٥ بإسناده عن أبي عبد الله، مهج الدعوات: ١٥٧، بحار الأنوار

٤٤: ٢١١ ح ٤.

٥٣١٤ هـ - ٥٠٩ - الراوندي: عن أمير المؤمنين عليه السلام [قال]:

رأيت يوم بدر رسول الله ﷺ ساجداً، يقول: يا حيّ! يا قيوم! وانصرفت إلى الحرب، ثم رجعت فرأيته ساجداً، يقول: يا حيّ! يا قيوم! ولم يزل ﷺ كذلك حتى فتح الله تعالى له. (١)

### دعاؤه ﷺ يوم أحد

٥٣١٥ هـ - ٥١٠ - محمد بن الأشعث: أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن محمد، قال: حدثني موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبي، عن أبيه عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام: أن رسول الله ﷺ دعا بهذا الدعاء يوم أحد: اللهم وإليك المشتكى، وأنت المستعان، فهبط جبرئيل، فقال: يا محمد! لقد دعوت الله باسمه الأكبر. (٢)

٥٣١٦ هـ - ٥١١ - السيد ابن طاووس: دعاء النبي ﷺ يوم أحد، روّيناه بإسنادنا إلى محمد بن الحسن الصفّار، بإسناده عن الصادق عليه السلام، وعن غيره: أنّه لما تفرّق الناس عن النبي ﷺ يوم أحد، قال: اللهم لك الحمد، وإليك المشتكى، وأنت المستعان.

فنزّل جبرئيل عليه السلام، وقال: يا محمد! لقد دعوت بدعاء إبراهيم عليه السلام حين ألقى في النار، ودعا به يونس حين صار في بطن الحوت، قال: وكان رسول الله ﷺ يدعو في دعائه: اللهم اجعلني صبوراً، واجعلني شكوراً، واجعلني في أمانك. (٣)

### دعاؤه ﷺ يوم الأحزاب

٥٣١٧ هـ - ٥١٢ - السيد ابن طاووس: دعاء النبي ﷺ يوم الأحزاب:

يا صريخ المكروبين! يا مجيب دعوة المضطّرين! ومفرّجاً عن المغمومين! اكشف عني همّي وغمّي وكربتي، فقد ترى حالّي وحال أصحابي، اللهم ارزقني الصلاة والصّوم والحجّ والعمرة

١. الدعوات: ٤٤ ح ١٠٦، بحار الأنوار: ٩٣، ٢٣٥، ضمن ح ٧.

٢. الجعفریات: ٣٥٦ ح ١٤٤٤، دعائم الإسلام: ١، ٣٧١ بتفاوت يسير، مستدرک الوسائل: ١١، ١٠٨ ح ١٢٥٤٩.

٣. مهج الدعوات: ١٥٨ ح ٢، بحار الأنوار: ٩٤، ٢١١ ح ٥.

وصلة الرحم، وعظم رزقي، ورزق أهل بيتي في عافية، اللهم أنت الله قبل كل شيء، وأنت الله بعد كل شيء، وأنت الله تبقي، ويفني كل شيء.

إلهي! أنت الحليم الذي لا يجهل، وأنت الجواد الذي لا يبخل، وأنت العدل الذي لا يظلم، وأنت الحكيم الذي لا يجور، وأنت المنيع الذي لا يرام، وأنت العزيز الذي لا يستذل، وأنت الرفيع الذي لا يرى، وأنت الدائم الذي لا يقنى، وأنت الذي أحطت بكل شيء. علماً، وأحصيت كل شيء. عدداً، أنت البديع قبل كل شيء، والباقي بعد كل شيء، خالق ما يرى، وخالق ما لا يرى، عالم كل شيء. بغير تعليم، وأنت الذي تعطي الغلبة من شئت، تهلك ملوكاً وتملك آخرين، بيدك الخير، وأنت على كل شيء قدير، أنت مولانا، فانصرتنا على القوم الكافرين، أدخلنا برحمتك في عبادك الصالحين، واختم لي بالسعادة، واجعلني من عتقائك وطلقائك من النار، آمين يا رب العالمين<sup>(١)</sup>.

٥٣١٨ - ٥١٣ - السيد ابن طاووس: دعاء آخر للنبي ﷺ في يوم الأحزاب، روّياه من كتاب الدعاء.

اللهم إني أعوذ بنور قدسك، وعظمة طهارتك، وبركة جلالك، من كل آفة وعاهة، من طوارق الليل والنهار إلا طارقاً يطرق بخير، اللهم أنت غياثي فبك أستغيث، وأنت ملاذي فبك ألوذ، وأنت معاذي فبك أعوذ، يا من ذلت له رقاب الجبابرة، وخضعت له مقاليد الفراعنة، أعوذ بك من خزيك، ومن كشف سترك، ومن نسيان ذكرك، والإنصراف عن شكرك، أنا في حرك في ليالي ونهارى وطمعني وأسفاري ونومي وقراري، ذكرك شعاري، وثناؤك دثاري، لا إله إلا أنت، تعظيماً لوجهك، وتكريماً لسبحات نورك، وأجرني من خزيك، ومن كشف سترك، وسوء عقابك، واضرب على سرادقات حفظك، وأدخلني في حفظ عنايتك، وعدني بخير منك، يا أرحم الراحمين<sup>(٢)</sup>.

٥٣١٩ - ٥١٤ - السيد ابن طاووس: دعاء آخر للنبي ﷺ في يوم الأحزاب نقلته من الجزء الخامس من كتاب عبد الله بن حماد الأنصاري، عن ابن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

إن رسول الله ﷺ دعا الله عز وجل يوم الأحزاب، فقال:

الحمد لله وحده لا شريك له، الحمد لله الذي أدعوه فيجيبني، وإن كنت بطيئاً حين يدعوني، والحمد لله الذي أسأله فيعطيني، وإن كنت بخيلاً حين يستقرضني، الحمد لله الذي

١. مهج الدعوات: ١٥٩ ح ٤، بحار الأنوار ٩٤: ٢١٢ ح ٧.

٢. مهج الدعوات: ١٦٠ ح ٥، بحار الأنوار ٩٤: ٢١٢ ح ٨.



أستعفيه فيعافيني، وإن كنت متعرضاً للذي نهاني عنه، والحمد لله الذي أدخلوه بكلماته في سرّي، وأضح عنده ما شئت من أمري، من غير شفيع فيقضي لي ربّي حاجتي، والحمد لله الذي وكلني إليه الناس فأكرمني، ولم يكن لي إلهم فيهينوني، وكفاني ربّي برفق، ولطف بي ربّي لما جفوني، فلک الحمد، رضيت بلطفك ربّي لطيفاً، ورضيت بكنفك ربّي خلفاً.<sup>(١)</sup>

٥٣٢٠ - ٥١٥ - محمّد بن الأشعث: أخبرنا عبد الله بن محمّد، قال: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: حدّثني موسى بن إسماعيل، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، أن رسول الله صلى الله عليه وآله دعا يوم الأحزاب: اللهم منزل الكتاب، منشئ السحاب، واضع الميزان، سريع الحساب، اهزم الأحزاب عنا، وذلّهم.<sup>(٢)</sup>

٥٣٢١ - ٥١٦ - الكليني: محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن عبد الله بن هلال، عن عقبه بن خالد، قال:

سألت أبا عبد الله عليه السلام: أنا تأتي المساجد التي حول المدينة، فبأيتها أبدأ؟ فقال: ابدأ بقباء، فصلّ فيه وأكثر، فإنه أول مسجد صلّي فيه رسول الله صلى الله عليه وآله في هذه العرصة، ثم أنت مشربة أم إبراهيم، فصلّ فيها، وهي مسكن رسول الله صلى الله عليه وآله ومصلّاه، ثم تأتي مسجد الفضيخ، فتصلّي فيه، فقد صلّي فيه نبيك، فإذا قضيت هذا الجانب أتيت جانب أحد، فبدت بالمسجد الذي دون الحرّة، فصلّيت فيه، ثم مررت بقبر حمزة بن عبد المطلب، فسلمت عليه، ثم مررت بقبور الشهداء، فقامت عندهم، فقلت: السلام عليكم يا أهل الديار! أنتم لنا فرط، وإنّا بكم لاحقون، ثم تأتي المسجد الذي كان في المكان الواسع إلى جنب الجبل عن يمينك حين تدخل أحداً، فتصلّي فيه، فعنده خرج النبي صلى الله عليه وآله إلى أحد حين لقي المشركين، فلم يبرحوا حتّى حضرت الصلاة، فصلّيت فيه، ثم مر أيضاً حتّى ترجع، فتصلّي عند قبور الشهداء ما كتب الله لك، ثم امض على وجهك حتّى تأتي مسجد الأحزاب، فتصلّي فيه، وتدعو الله فيه، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله دعا فيه يوم الأحزاب، وقال: يا صريح المكرويين! ويا مجيب [دعوة] المضطرين! ويا مغيث المهمومين! اكشف همّي وكربي وغمّي، فقد ترى حالي وحال أصحابي.<sup>(٣)</sup>

١. مهج الدعوات: ١٦١ ح ٦، بحار الأنوار: ٢١٣، ٩٤ ح ٩.
٢. الجعفریات: ٣٥٦ ح ١٤٤٣، مستدرک الوسائل: ١١: ١٠٩ ح ١٢٥٥٥.
٣. الكافي: ٤: ٥٦٠ ح ٢، كامل الزيارات: ٦٣ ح ٤٨، مهج الدعوات: ٧٠، تهذيب الأحكام: ٦: ١٨ ح ٣٩، وسائل الشیعة: ١٤: ٣٥٣ ح ١٩٣٧٤، بحار الأنوار: ٢٠: ٢٦٧ ح ٢٢ و ٢١٢، ٩٤ ح ٧.

﴿ ٥٣٢٢ ﴾ - ٥١٧ - الكليني: أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن العلاء

بن زرير، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

كان دعاء النبي صلى الله عليه وآله ليلة الأحزاب:

يا صريح المكروبين! يا مجيب دعوة المضطرين! يا كاشف غمي! اكشف عني غمي وهمي  
وكرهي، فإنك تعلم حالي وحال أصحابي، واكفي هول عدوي<sup>(١)</sup>.

﴿ ٥٣٢٣ ﴾ - ٥١٨ - الطوسي: أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، قال: حدثني الحسين بن

محمد بن عامر، عن رجل، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن البختري، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

كان من دعاء النبي صلى الله عليه وآله يوم الأحزاب: اللهم أنت ثقتي تمام الدعاء، ثم تصلي ركعتين، فإذا  
فرغت فقل: يا من أظهر الجميل! وستر القبيح! يا من لم يهتك السترا! ولم يواخذ بالجريرة! يا  
عظيم العفو! يا حسن التجاوز! يا واسع المغفرة! يا باسط اليدين بالرحمة! يا صاحب كلّ نجوى!  
ومنتهى كلّ شكوى! يا مقيل العثرات! يا كريم الصفح! يا عظيم المنّ! يا مبتدأ بالنعيم قبل  
استحقاقها! يا رياه! يا سيّده! يا أملاه! يا غاية رغبته! أسألك بك يا الله! ألا تشوه خلقي  
بالنار، وأن تقضي لي حوائج آخرتي ودنياي، وتفعل بي - كذا وكذا -، وتصلّي على محمد وآل  
محمد، وتدعو بما بدا لك.

ثم تصلي ركعتين، فإذا فرغت فقل: اللهم خلقتني فأمرتني ونهيتني، ورغبتني في ثواب ما به  
أمرتني، ورهبتني عقاب ما عنه نهيتني، وجعلت لي عدوًّا يكيدي، وسلّطته مني على ما لم  
تسلّطني عليه منه، فأسكنته في صدري، وأجريته مجرى الدم مني، لا يفعل إن غفلت، ولا  
ينسى إن نسيت، يؤمني عذابك، ويخوفني بغيرك، إن هممت بفاحشة شجعتني، وإن هممت  
بصالح ثبطني، ينصب لي بالشهوات ويعرض لي بها، إن وعدني كذبني، وإن منّاني قنّطني، وإن  
اتبعت هواه أضلّني، وإن لا تصرف عني كيدته يستزلّني، وإن لا تفلتن من حباله يصدّني، وإن لا  
تعصمني منه يفتني، اللهم فصل على محمد وآله، واقهر سلطانه على سلطانك عليه، حتّى تحبسه  
عني بكثرة الدعاء. لك منّي، فأفوز في المعصومين منه بك، ولا حول ولا قوة إلا بك.<sup>(٢)</sup>

١. الكافي ٢: ٥٦١ ح ١٧، المصباح للكفعمي: ٤٠٠ بفاوت، مهج الدعوات: ١٥٨ ح ٣ بفاوت، بحار الأنوار ٩٤: ٢١٢ ح ٦.

٢. تهذيب الأحكام ٣: ٩١ ح ٢٤٠، الدعوات: ٦٠ ح ١٤٨ قطعة منه، التوحيد: ٢٢١ ح ١٤، مصباح المنهج: ٥٥٩.

بحار الأنوار ٩١: ٢٨٧ عن زين العابدين عليه السلام، و ٩٥: ١٢٩ ضمن ح ٣، و ١٦٤ مرسلًا، و ٣٥٢ ح ٧ قطعة منه.

### دَعَاؤُهُ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ

٥٣٢٤ - ٥١٩ - مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ خَيْبَرَ، بَارَزْتُ مَرْحَبًا، فَقُلْتُ: مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم عَلَّمَنِي أَنْ أَقُولَ: اللَّهُمَّ انصُرْنِي، وَلَا تَنْصُرْ عَلِيَّ، اللَّهُمَّ اغْلِبْ لِي، وَلَا تَغْلِبْ عَلَيَّ، اللَّهُمَّ تَوَلَّنِي، وَلَا تَوَلَّ عَلِيَّ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي لَكَ ذَاكِرًا، لَكَ شَاكِرًا، لَكَ رَاهِبًا، لَكَ مُطِيعًا، أَقْتُلْ أَعْدَاءَكَ. فَقَتَلْتُ مَرْحَبًا يَوْمَئِذٍ، وَتَرَكْتُ سَلْبَهُ <sup>(١)</sup>، وَكُنْتُ أَقْتُلُ، وَلَا آخِذُ السَّلْبَ <sup>(٢)</sup>.

٥٣٢٥ - ٥٢٠ - السَّيِّدُ بْنُ طَاوُوسٍ: رَوَى أَنَّهُ نَزَلَ بِهِ جَبْرِئِيلُ عليه السلام عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم يَوْمَ خَيْبَرَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَعْجِيلَ عَافِيَتِكَ، وَصِرَافًا عَلَى بَلِيَّتِكَ، وَخُرُوجًا مِنَ الدُّنْيَا إِلَى رَحْمَتِكَ <sup>(٣)</sup>.

### دَعَاؤُهُ ﷺ يَوْمَ حَنِينٍ

٥٣٢٦ - ٥٢١ - السَّيِّدُ بْنُ طَاوُوسٍ: دَعَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله وسلم يَوْمَ حَنِينٍ: رَبِّ! كُنْتَ وَتَكُونُ حَيًّا لَا تَمُوتُ، تَنَامُ الْعَيُونَ وَتَنُكَدِرُ النُّجُومُ، وَأَنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ، لَا تَأْخُذُكَ سَنَةٌ وَلَا نَوْمٌ <sup>(٤)</sup>.

### دَعَاؤُهُ ﷺ عِنْدَ لِقَاءِ الْعَدُوِّ

٥٣٢٧ - ٥٢٢ - مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، قَالَ: أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم كَانَ إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ عَبَأَ <sup>(٥)</sup> لِلرِّجَالِ، وَعَبَأَ الْخَيْلَ، وَعَبَأَ الْإِبِلَ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ

١. السَّلْبُ: مَا يُسَلَّبُ، يُقَالُ: أَخَذَ سَلْبَ الْقَتِيلِ: مَا مَعَهُ مِنْ ثِيَابٍ وَسِلَاحٍ وَدَابَّةٍ، الْمَجْمَعُ الْوَسِيطُ: ٤٤١.  
٢. الْجَهْرِيَّاتُ: ٣٥٦ ح ١٤٤٢، مُسْتَدْرَكُ الْوَسَائِلِ ١١: ١٠٩ ح ١٢٥٥٤.  
٣. مَهْجُ الدَّعَوَاتِ: ١٦٤ ح ١١، الْمَصْبَاحُ لِلْكَفْمِيِّ: ١٩٩، ٤٠١، بَحَارُ الْأَنْوَارِ ٩٤: ٢١٤ ح ١١.  
٤. مَهْجُ الدَّعَوَاتِ: ١٦١ ح ٧، الْمَصْبَاحُ لِلْكَفْمِيِّ: ٤٠١، بَحَارُ الْأَنْوَارِ ٩٤: ٢١٣ ح ١٠.  
٥. عَبَأَ الْمَتَاعَ يُعْبِئُهُ عَبَاءً، وَعَبَأَهُ: كَلَاهُمَا هَيْئًا، وَكَذَلِكَ الْخَيْلَ وَالْجَيْشَ، لِسَانَ الْعَرَبِ: ١: ١١٨.

أنت عصمتي وناصري ومانعي اللهم بك أحول، وبك أقاتل<sup>(١)</sup>.

### دعاء النبي وتعليمه علياً عليه السلام في سرية اليمين

٥٣٢٨ - ٥٢٣ - السيد ابن طاووس: دعاء علمه النبي عليه السلام علياً عليه السلام حين وجهه إلى اليمن:

اللهم إني أتوجه إليك بلا ثقة مني بغيرك، ولا رجاء يا أوي بي إلا إليك، ولا قوة أتكل عليها، ولا حيلة ألجأ إليها، إلا طلب فضلك، والتعرض لرحمتك، والسكون إلى أحسن عادتك، وأنت أعلم بما سبق لي في وجهي هذا مما أحب وأكره، فإنما أوقعت عليّ فيه قدرتك، فمحمود فيه بلاؤك، متضح فيه قضاؤك، وأنت تمحو ما تشاء، وتثبت، وعندك أم الكتاب، اللهم فاصرف عني مقادير كلّ بلاء، ومقاصر كلّ لأواء، وابسط عليّ كنفاً من رحمتك، وسعة من فضلك، ولطفاً من عفوك، حتى لا أحبّ تعجيل ما أخرت، ولا تأخير ما عجلت، وذلك مع ما أسألك أن تخلفني في أهلي وولدي، وصرور خزانتي، بأحسن ما خلقت به غائباً من المؤمنين في تحصين كلّ عورة، وستر كلّ سيئة، وحطّ كلّ معصية، وكفاية كلّ مكروه، وارزقني على ذلك شكرك وذكرك، وحسن عبادتك، والرضا بقضائك، يا وليّ المؤمنين! واجعلي وولدي وما خولتني ورزقتني من المؤمنين والمؤمنات في حماك الذي لا يُستباح، وذمتك التي لا تخفر، وجوارك الذي لا يرام، وأمانك الذي لا ينقض، وسترك الذي لا يهتك، فإنه من كان في حماك وذمتك وجوارك وأمانك وسترك كان آمناً محفوظاً، ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم<sup>(٢)</sup>.

### دعاء النبي عليه السلام وبركة يده

٥٣٢٩ - ٥٢٤ - ورام بن أبي فراس: جميل الأشجعي، قال:

كنت مع رسول الله عليه السلام في بعض غزواته، فقال لي: سر، فقلت: إنها عجفاء، فضربها بجحفه، فقال: بارك الله لك فيها، فلقد رأيتني أوّل الناس ما أملك رأسها وبعثت من بطنها باثني عشر ألفاً<sup>(٣)</sup>.

١. الجعفریات: ٣٥٥ ح ١٤٤١، دعائم الإسلام: ١: ٣٧١ بفاوت، مستدرک الوسائل: ١١: ١٠٧ ح ١٢٥٤٨، و١٠٩ ح ١٢٥٥٣.

٢. مهج الدعوات: ٢٠٤ ح ١، المزار الكبير: ٢٤٢ بفاوت يسير، بحار الأنوار: ٩٥: ٣٠٣ ح ١.

٣. مجموعة ورام: ٢: ٢٨٤.

## لعنه ﷺ أبو سفيان في سبعة مواطن

٥٣٣٠ - ٥٢٥ - الصدوق: حدثنا علي بن أحمد بن موسى رضي الله عنه، قال: حدثنا محمد بن موسى الدقاق، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن داود الحنظلي، قال: حدثنا الحسين بن عبد الله الجعفي، عن حكم بن مسكين، قال: حدثنا أبو الجارود، عن أبي الطفيل عامر بن وائلة، قال:

إن رسول الله ﷺ لعن أبو سفيان في سبعة مواطن في كلهن لا يستطيع إلا أن يلعنه:

أولهن: يوم لعنه الله ورسوله، وهو خارج من مكة إلى المدينة مهاجراً، وأبو سفيان جاني من الشام، فوقع فيه أبو سفيان بسببه ويوغده، وهم أن يبطش به، فصرفه الله عن رسوله.

والثانية: يوم العير إذا طردها ليحرزها عن رسول الله ﷺ، فلعنه الله ورسوله.

والثالثة: يوم أحد، قال أبو سفيان: أعل هبل، فقال رسول الله ﷺ: الله أعلى وأجل، فقال أبو

سفيان: لنا عزى ولا عزى لكم، فقال رسول الله ﷺ: الله مولانا ولا مولى لكم.

والرابعة: يوم الخندق، يوم جاء أبو سفيان في جمع قريش، فرددتهم الله بغيظهم لم ينالوا خيراً،

وأنزل الله عز وجل في القرآن آيتين في سورة الأحزاب، فسمي أبو سفيان وأصحابه كفاراً،

ومعاوية مشرك عدو لله ولرسوله.

والخامسة: يوم الحديبية، وَأَلْهَدَى مَعَكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَجْلَهُ <sup>(١)</sup>، وصد مشركوا قريش رسول

الله ﷺ عن المسجد الحرام، وصدوا بدنه أن تبلغ المنحر، فرجع رسول الله ﷺ لم يطف

بالكعبة ولم يقض نسكه، فلعنه الله ورسوله.

والسادسة: يوم الأحزاب، يوم جاء أبو سفيان بجمع قريش وعامر بن الطفيل بجمع هوازن وعيينة

بن حصن بقطفان، وواعد لهم قريظة والنضير أن يأتوهم، فلعن رسول الله ﷺ القادة والأتباع،

وقال: **أَمَّا الْأَتْبَاعُ فَلَا تَصِيبُ اللَّعْنَةُ مُؤْمِنًا، وَأَمَّا الْقَادَةُ فَلَيْسَ فِيهِمْ مُؤْمِنٌ وَلَا نَجِيبٌ وَلَا نَاجٍ.**

والسابعة: يوم حملوا على رسول الله ﷺ في العقبة، وهم اثنا عشر رجلاً من بني أمية وخمسة

من سائر الناس، فلعن رسول الله ﷺ من على العقبة غير النبي ﷺ وناتقه وسائقه وقائده.

قال مصنف هذا الكتاب: جاء هذا الخبر هكذا والصحيح أن أصحاب العقبة كانوا أربعة عشر،

الحديث <sup>(٢)</sup>.

١. الفتح: ٤٨ / ٢٥.

٢. الخصال: ٣٩٧ ح ١٠٥، بحار الأنوار: ٣١، ٥٢٠ ح ٢٠.

## جزاء من رمى رسول الله ﷺ في أحد

\* ٥٣٣١ - ٥٢٦ - الطبرسي: رمى رسول الله ﷺ ابن قميئة بقدافة، فأصاب كفه حتى ندر السيف من يده، وقال: خذها مني، وأنا ابن قميئة، فقال رسول الله ﷺ: أدلك الله وأقماك. وضربه عتبة بن أبي وقاص بالسيف حتى أدمى فاه، ورماه عبد الله بن شهاب بقلاعة فأصاب مرفقه، وليس أحد من هؤلاء مات ميتة سوئية، فأما ابن قميئة، فأتاه تيس وهو نائم بنجد، فوضع قرنه في مرقفه، ثم دعه، فجعل ينادي: واذلأه! حتى أخرج قرنيه من ترقوته.<sup>(١)</sup>

## دعاؤه ﷺ على قريش

\* ٥٣٣٢ - ٥٢٧ - الشهيد الثاني: أخبرني أبو الحسن محمد بن الحسن بن علي الصوفي بقراءتي عليه بمصر، أنبأنا الحافظ أبو الفتح محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن سيد الناس اليعمري، أنبأنا محمد بن عثمان بن سلامة، أنبأنا الحسن بن علي بن الحسين بن الحسن بن... أنبأنا جدي أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء، أنبأنا سعيد بن عبد الملك - هو الحراني - أنبأنا محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، عن زيد بن أبي أنيسة، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله بن مسعود، قال:

كنا مع رسول الله ﷺ في المسجد الحرام، ورفقة من المشركين جلوس، ورسول الله ﷺ قائم يصلي، وقد نحرت قبل ذلك جزور، وبقي فرثها وقذرها، فقال أبو جهل: ألا رجل يقوم إلى هذا القدر، فيلقيه على محمد، ونبي الله ﷺ إذا تبعث أشقاها فأقاه عليه.

قال: فهنا أن ترفعه حتى جاءت فاطمة، فرفعت عنه، فقام فسمعتة وهو قائم يقول: اللهم أشدد وطأتك على مضر، اللهم سنين كسني يوسف، اللهم عليك بأبي الحكم بن هشام - وهو أبو جهل - وعتبة بن ربيعة، وشيبة ابن ربيعة، والوليد بن عتبة، وعقبة بن أبي معيط، وأمّية بن خلف ورجل آخر.

قال ابن مسعود: فرأيتهم من العام المقبل صرعى في الطوى، طوى بدر، يعني القليب.<sup>(٢)</sup>

١. إعلام الوری ١: ١٧٩، المناقب لابن شهر آشوب ١: ٧٨ و ١٩٢ كلاهما قطعة منه، بحار الأنوار ٢٠: ٩٦ ضمن ح ٢٨.  
٢. رسائل الشهيد ٢: ١٢٧٢، إعلام الوری ١: ١٢٠ قطعة منه، وكذا: قصص الأنبياء للراوندي: ٣٢١ ح ٤٠٠، والمناقب لابن شهر آشوب ١: ٦٠، وبحار الأنوار ١٨: ٢٠٩، ودلائل النبوة ٢: ٥٣.

## أدعية النبي وتعليمه علياً عليه السلام

٥٣٣٣ - ٥٢٨ - محمد بن الأشعث: بإسناده، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي! ألا أعلمك كلمات خمس، علمنهنّ جبرئيل عليه السلام؟ قال: قلت: بلى، بأبي أنت وأمي! قال: قل: اللهم اغفر لي ذنبي، ووسع لي خلقي، وطيب لي كسبي، وأقنعني بما رزقتني، ولا تذهب نفسي إلى شيء صرفته عني<sup>(١)</sup>.

## دعاء النبي ﷺ على أبو ثروان

٥٣٣٤ - ٥٢٩ - ابن شهر آشوب: خاف النبي صلى الله عليه وآله من قريش، فدخل بين الأراك، فنفرت الإبل، فجاء أبو ثروان إليه، وقال: من أنت؟ قال: رجل أستأنس إلى إبلك، قال: أراك صاحب قريش؟ قال: أنا محمد رسول الله. قال: قم، والله! لا تصلح إبل أنت فيها، فقال النبي صلى الله عليه وآله: اللهم اطل شقاه بقاه. قال عبد الملك: إنّي رأيتُه شيخاً كبيراً يتمنّي الموت فلا يموت، فكان يقول له القوم: هذا بدعوة النبي صلى الله عليه وآله<sup>(٢)</sup>.

## دعاؤه ﷺ في تأليف قلوب الزوجين

٥٣٣٥ - ٥٣٠ - ابن شهر آشوب: في حديث جابر: إن امرأة من المسلمين، قالت: أريد ما تريد المسلمة، فقال النبي صلى الله عليه وآله: عليّ بزوجه، فجيء به، فقال له في ذلك، ثم قال لها: أتبغضينه؟ قالت: نعم، والذي أكرمك بالحقّ! فقال: أدنيا رؤسكما، فأدنيا فوضع جبهتها على وجهه، ثم قال: اللهم ألف بينهما، وحبّب أحدهما إلى صاحبه. ثم رآها النبي صلى الله عليه وآله تحمل الأدم على رقبتها وعرفته، فرمت الأدم ثم قبّلت رجله، فقال صلى الله عليه وآله:

١. الجعفريات: ٢٨٠ ح ١١٥٩.

٢. المناقب: ١، ٨١، الخرائج والجرائح: ١، ٥٦ ح ٩٢ بتفاوت سير: بحار الأنوار: ١٨، ١٦.

### كيف أنت وزوجك؟

قالت: والذي أكرمك بالحق ما في الزمان أحد أحب إلي منه<sup>(١)</sup>.  
 ٥٣٣٦ هـ - ٥٣١ - الراوندي: أن النبي ﷺ خرج، فعرضت له امرأة مسلمة، فقالت: يا رسول الله! إنني امرأة، ومعني زوج لي في بيتي مثل المرأة.  
 فقال: ادعي زوجك، فدعته، فقال لها: أتبغضينه؟  
 قالت: نعم، فدعا النبي ﷺ لهما، ووضع جهتها على جهته، فقال: اللهم آلف بينهما، وحبب أحدهما إلى صاحبه، ثم قالت المرأة بعد ذلك: ما طارف ولا تالد ولا والد أحب إلي منه، فقال النبي ﷺ: اشهدي أنني رسول الله.<sup>(٢)</sup>

### دعاؤه ﷺ لعبد الله بن جعفر وإجابته

٥٣٣٧ هـ - ٥٣٢ - ابن شهر آشوب: مر النبي ﷺ بعبد الله بن جعفر، وهو يصنع شيئاً من طين من لعب الصبيان، فقال: ما تصنع بهذا؟  
 قال: أبيع، قال: ما تصنع بثمانه؟  
 قال: اشتري رطباً فأكله، فقال له النبي ﷺ: اللهم بارك له في صفقة يمينه.  
 فكان يقال: ما اشتري شيئاً قط إلا ربح فيه، فصار أمره إلى أن يمثل به، فقالوا: عبد الله بن جعفر الجواد، وكان أهل المدينة يتدائنون بعضهم من بعض إلى أن يأتي عطاء عبد الله بن جعفر.<sup>(٣)</sup>

### دعاؤه ﷺ في البركة لأُمَّته

٥٣٣٨ هـ - ٥٣٣ - الصدوق: روى علي بن عبد العزيز، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:  
 إنني لأحب أن أرى الرجل متحرراً في طلب الرزق، إن رسول الله ﷺ قال: اللهم بارك لأمتي في بكورها.<sup>(٤)</sup>

١. المناقب ١: ٨٣، بحار الأنوار ١٨: ١٧، ضمن ح ٤٥.

٢. الخرائج والجرائح ١: ٥١ ح ٧٨، بحار الأنوار ١٨: ١١ ح ٢٦ وفيه: «أشهد» بدل «اشهدي».

٣. المناقب ١: ٨٤، بحار الأنوار ١٨: ١٧ ضمن ح ٤٥، مستدرک الوسائل ١٦: ٣٨٩ ح ٢٠٢٧٥.

٤. من لا يحضره الفقيه ٣: ١٥٧ ح ٣٥٧٣، وسائل الشيعة ١٧: ٧٨ ح ٢٢٠٣١، بحار الأنوار ١٠٣: ٤١ ح ١.



## الدعاء على رفع البركة من بيع رباع المدينة

٥٣٣٩ - ٥٣٤ - الكليني: أبو علي الأشعري، عن محمد بن الحسن بن علي الكوفي، عن عبيس بن هشام، عن عبد الصمد بن بشير، عن معاوية بن عمارة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما دخل النبي ﷺ المدينة خط دورها برجله، ثم قال: اللهم من باع رباعه، فلا تبارك له. (١)

## دعاء النبي ﷺ على البخيل والسخي

٥٣٤٠ - ٥٣٥ - الكليني: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن يعقوب بن يزيد، عن إبراهيم بن محمد النوفلي، رفعه إلى علي بن الحسين صلوات الله عليهما، قال: مر رسول الله ﷺ براعي إبل، فبعث يستسقيه، فقال: أما ما في ضروعها فصتوح (٢) الحى، وأما ما في آنتينا، فمبوقهم (٣)، فقال رسول الله ﷺ اللهم أكثر ماله وولده. ثم مر براعي غنم، فبعث إليه يستسقيه، فحلب له ما في ضروعها، وأكفأ ما في إناثه في إناء رسول الله ﷺ، وبعث إليه بشاة، وقال: هذا ما عندنا، وإن أحببت أن نزيدك زدناك؟ قال: فقال رسول الله ﷺ اللهم ارزقه الكفاف، فقال له بعض أصحابه: يا رسول الله! دعوت للذي ردك بدعاء عامتنا نجبه، ودعوت للذي أسفك بحاجتك بدعاء كلنا نكرهه؟ فقال رسول الله ﷺ: إن ما قل وكفى مما كثرت، وألهي: اللهم ارزق محمداً وآل محمداً الكفاف. (٤)

## دعاء النبي ﷺ لمحبيه ومبغضيه

٥٣٤١ - ٥٣٦ - الطوسي: أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرني أبو الحسين محمد بن

١. الكافي ٥: ٩٢ ح ٧، من لا يحضره الفقيه ٣: ١٧٠ ٣٦٤٣ وفيه: «رقعة من أرض» بدل «باع رباعه»، وسائل الشيعة ١٧: ٧٠ ح ٢٢٠١٢، بحار الأنوار ١٩: ١١٩ ح ٤.
٢. الصتوح بالفتح: الشرب بالعادة خلاف الصبوق. مجمع البحرين ٢: ٥٧٦ (صبح).
٣. الصبوق: الشرب بالعشي. مجمع البحرين ٢: ٢٩٢ (غبق).
٤. الكافي ٢: ١٤٠ ح ٤، مشكاة الأنوار: ٤٩١، وسائل الشيعة ١٦: ١٨ ح ٢٠٨٤٨، بحار الأنوار ٧٢: ٦١ ح ٤، كنز العمال ٣: ٣٩٤ ح ٧١١١.

المظفر، قال: حدثنا محمد بن عبد ربه، قال: حدثنا عصام بن يوسف، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عبد الله بن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: اللهم من أحبني فارزقه الكفاف والعفاف، ومن أبغضني فأكثر ماله وولده.<sup>(١)</sup>

### دعاء الكفاف في الرزق

\* ٥٣٤٢ - ٥٣٧ - ورام بن أبي فراس: قال النبي ﷺ: اللهم اجعل قوت آل محمد كفافاً، فلم يطلب من الدنيا إلا ما يتمخض خيره.<sup>(٢)</sup>

### دعاؤه ﷺ في اللبن

\* ٥٣٤٣ - ٥٣٨ - البرقي: عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن أبي الحسن الطوسي، قال: كان النبي ﷺ إذا شرب اللبن، قال: اللهم بارك لنا فيه، وزدنا منه. عنه، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن بن القداح، عن أبي عبد الله، عن أبيه، عن آبائه، عن النبي ﷺ مثله.<sup>(٣)</sup>

### لعن محمد بن الأشعث

\* ٥٣٤٤ - ٥٣٩ - الكليني: أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن أبيه، عن سدير قال: قال لي أبو جعفر الطوسي: يا سديراً! بلغني عن نساء أهل الكوفة جمال وحسن تبعل، فابتغ لي امرأة ذات جمال في موضع، فقلت: قد أصبتها، جعلت فداك! فلانة بنت فلان ابن محمد بن الأشعث بن قيس، فقال لي: يا سديراً! إن رسول الله ﷺ لعن قوماً فجرت اللعنة في أعقابهم إلى يوم القيامة، وأنا أكره أن يصيب جسدي جسد أحد من أهل النار.<sup>(٤)</sup>

١. الأمامي: ١٣٢ ح ٢١١، مجموعة ورام ٢: ١٨٢، جامع الأخبار: ٥١٨ ح ١٤٦٥ وفيه: «قال الله»، بحار الأنوار ٧٢: ٦٤ ح ١٤.  
٢. مجموعة ورام ١: ١٥٩، بحار الأنوار ٨٦: ٤٢ ذيل ح ٤٩ أورد قول النبي ﷺ فقط.  
٣. المحاسن ٢: ٢٩١ ح ١٩٥٦، الكافي ٦: ٣٣٦ ح ٣، وسائل الشيعة ٢٥: ١٠٩ ح ٣١٣٤٨، ٢٧٧ ح ٣١٨٩٤، بحار الأنوار ٦٦: ١٠٠ ح ١٦، ١٠١ ح ١٨.  
٤. الكافي ٥: ٥٦٩ ح ٥٦، وسائل الشيعة ٢٠: ٢٤٧ ح ٢٥٥٥١.

٥٣٤٥ - ٥٤٠ - الطوسي: محمد بن الحسن بن عثمان بن حمّاد، قال: حدثنا محمد بن يزيد، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن بعض أصحابنا:

إنّ رجلين من ولد الأشعث استأذنا على أبي عبد الله، فلم يأذن لهما، فقلت: إنّ لهما ميلاً ومودة لكم. فقال: إنّ رسول الله ﷺ لعن أقواماً، فجرى اللعن فيهم وفي أعقابهم إلى يوم القيامة.<sup>(١)</sup>

### دعاء النبي ﷺ لنخل أمّ جردان

٥٣٤٦ - ٥٤١ - الكليني: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عبد الله بن محمد الجبال، عن أبي سليمان الحمّار، قال:

كنا عند أبي عبد الله عليه السلام، فجاءنا بمضيرة وطعام بعدها، ثمّ أتى بقناع من رطب، عليه ألوان، فجعل يبيعه يأخذ بيده الواحدة بعد الواحدة، فيقول: أيّ شيء تسمّون هذا؟

فقول: كذا وكذا حتّى أخذ واحدة، فقال: ما تسمّون هذه؟

فقلنا: المشان، فقال: نحن نسمّيها أمّ جردان، إنّ رسول الله ﷺ أتى بشيء منها، فأكل منها، ودعا لها، فليس شيء من نخل أحمل منها.<sup>(٢)</sup>

### لعمركم يا أيّها الناكثين والقاسطين والمارقين

٥٣٤٧ - ٥٤٢ - الصدوق: حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق بن عمار، قال: حدثنا أحمد بن محمد الهمداني، قال: أخبرنا المنذر بن محمد، قال: حدثنا جعفر بن سليمان، عن عبد الله بن الفضل، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباتة، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في بعض خطبه:

أيّها الناس! اسمعوا قولني، واعقلوه عني، فإنّ الفراق قريب، أنا إمام البريّة، ووصيّ خير الخليقة، وزوج سيّدة نساء هذه الأمّة، وأبو العترة الطاهرة، والأئمّة الهادية، أنا أخو رسول الله، ووصيّته وولّيه ووزيره وصاحبه وصفيه وخبيله، أنا أمير المؤمنين، وقائد الغر المحجلين، وسيّد الوصيّين، حربي حرب الله، وسلمي سلم الله، وطاعتي طاعة الله، وولايتي ولاية الله، وشيعتي أولياء الله، وأنصاري أنصار الله، والذي خلقني ولم أك شيئاً، لقد علم المستحفظون من أصحاب

١. إختيار معرفة الرجال ٢: ٧١٢ ح ٧٧٧.

٢. الكافي ٦: ٣٤٨ ح ١٧، المحاسن ٢: ٣٤٩ ح ٢٢٠٤، وسائل الشيعة ٣٥: ١٤٢ ح ٣١٤٦٠، بحار الأنوار ٦٦: ١٣٨ ح ٥٠.

محمد بن يحيى أن الناكثين والقاسطين والمارقين ملمونون على لسان النبي ﷺ الأبي، وقد خاب من افترى. (١)

### دعاؤه ﷺ عند الصباح

(٥٣٤٨) - ٥٤٣ - الكليني: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن شريف بن سابق، عن الفضل بن أبي قرّة، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

ثلاث تناسخها الأنبياء من آدم عليه السلام حتى وصلن إلى رسول الله ﷺ كان إذا أصبح، يقول: اللهم إني أسألك إيماناً تباشر به قلبي، ويقيناً حتى أعلم أنه لا يصيبني إلا ما كتبت لي، ورضني بما قسمت لي.

ورواه بعض أصحابنا وزاد فيه: حتى لا أحبّ تعجيل ما أخرت، ولا تأخير ما عجّلت، يا حيّ يا قيوم! برحمتك أستغيث، أصلح لي شأني كله، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين أبداً، وصلى الله على محمد وآله. (٢)

### دعاؤه ﷺ على الرجل الغالي

(٥٣٤٩) - ٥٤٤ - الطوسي: حمدويه وإبراهيم، قالوا: حدثنا محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن أبي حمزة، قال أبو جعفر محمد بن عيسى: ولقد لقيت محمداً رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام، قال:

جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: السلام عليك يا ربّي! فقال: ما لك لعنك الله! ربّي وربّك الله، أما والله! لكنت ما علمت لجباناً في الحرب نثيماً في السلم. (٣)

### الملعونون على لسان النبي ﷺ

(٥٣٥٠) - ٥٤٥ - سمّعت ابن الأشعث: أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمد بن الأشعث، حدثنا

١. الأمالي: ٧٠٢ ح ٩٦١، من لا يحضره الفقيه ٤: ٤١٩ ح ٥٩١٨، بشارة المصطفى: ٢٩٣ ح ٢٤، بحار الأنوار ٣٩: ٣٣٥ ح ٤.

٢. الكافي ٢: ٥٢٤ ح ١٠، بحار الأنوار ٨٦: ٢٨٩ ح ٥١.

٣. إختيار معرفة الرجال ٢: ٥٨٩ ح ٥٣٤، بحار الأنوار ٢٥: ٢٩٧ ح ٦١.

محمد بن بريد المقرئ، حدثنا أيوب بن النجار، حدثنا الحطيب بن محمد، عن عطاء عن أبي هريرة، قال: لعن رسول الله ﷺ مخنثين الرجال، المتشبهين بالنساء، والمترجلات من النساء، المتشبهات بالرجال، والمتبتلين من الرجال، الذين يقولون: لا تنزّج، والمتبتلات من النساء، التي يقلن ذاك، وراكب القلات وحده، حتى اشتد ذلك على أصحاب رسول الله ﷺ، واستبان ذلك في وجوههم، قال: والنائم وحده.<sup>(١)</sup>

### دَعَاؤُهُ ﷺ لِلْمَحَلِّقِينَ

٥٣٥١ هـ - ٥٤٦ هـ - القاضي النعمان: قد روينا عن علي صلوات الله عليه أن رسول الله ﷺ قال: اللهم ارحم المحلقين، قليل: يا رسول الله! والمقصرين؟ فقال: ارحم المحلقين، قليل: يا رسول الله! والمقصرين؟ حتى قالوا له ثلاث مرّات، وفي الرابعة، قال ﷺ: اللهم ارحم المحلقين والمقصرين.<sup>(٢)</sup>

### دَعَاؤُهُ ﷺ لِلسَّعْدِ

٥٣٥٢ هـ - ٥٤٧ هـ - ابن شهر آشوب: في نزهة الأبصار إن النبي ﷺ قال لسعد: اللهم سدّد رميته، وأجب دعوته، وذلك أنه كان يرمي فيقال: إنّه تخلف يوم القادسية عن الوقعة لفترة عرضت له.<sup>(٣)</sup>

### دَعَاؤُهُ ﷺ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ

٥٣٥٣ هـ - ٥٤٨ هـ - الطبرسي: قال عكرمة: كان النبي ﷺ يدعو عقيب صلاة الظهر: اللهم خلّص الوليد، وسلمة بن هشام، وعياش بن أبي

١. الجعفرات: ٢٤٢ ح ٩٧٦، الكافي: ٥: ٥٥٠ ح ٤ قطعة منه، من لا يحضره الفقيه ٤: ٢٥٩ قطعة منه، كتاب المواعظ: ٢٢، فقه الرضا: ٣٥٥ قطعة منه، وسائل الشيعة ٢٠: ٣٦٤ ح ٢٥٧٨٩، بحار الأنوار ٧٦: ٣٤١ ح ١١ قطعة منه، مستدرک الوسائل ٣: ٤٦١ ح ٣٩٩٧، و٤٦٢ ح ٣٩٩٨.  
٢. دعائم الإسلام ١: ٣٣٠، بحار الأنوار ٩٩: ٣٠٢ ح ٤٦، مستدرک الوسائل ١٠: ٧٠١ ح ١١٣٢٦، و١٣٤ ح ١١٣٧٧.  
٣. المناقب ١: ٨٤، بحار الأنوار ١٨: ١٨.

ربيعة، وضعفة المسلمين من أيدي المشركين<sup>(١)</sup>.

### دَعَاؤُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَنْ آتَاهُ بِصَدَقَةٍ

\* ٥٣٥٤ \* - ٥٤٩ - البخاري: حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن عمرو، وعبد الله بن أبي أوفى،

قال:

كان النبي ﷺ إذا آتاه قوم بصدقتهم، قال: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ فُلَانٍ، فَأَتَاهُ أَبِي بِصَدَقَتِهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى.<sup>(٢)</sup>

### دَعَاؤُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ سَمَاعِ الرَّعْدِ

\* ٥٣٥٥ \* - ٥٥٠ - الطبرسي: روى سالم بن عبد الله، عن أبيه، قال:

كان رسول الله ﷺ إذا سمع الرعد والصواعق، قال: اللَّهُمَّ لَا تَقْتُلْنَا بِقَضَبِكَ، وَلَا تَهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ، وَعَافِنَا قَبْلَ ذَلِكَ.<sup>(٣)</sup>

### دَعَاؤُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّجْدَةِ

\* ٥٣٥٦ \* - ٥٥١ - الطبرسي: إن النبي ﷺ كان ساجداً ذات ليلة بمكة، يدعو: يَا رَحْمَانَ يَا رَحِيمَ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: هَذَا يَزْعَمُ أَنَّ لَهُ إِلَهًا وَاحِدًا، وَهُوَ يَدْعُو مِثْنِي مِثْنِي، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.<sup>(٤)</sup>

### دَعَاؤُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَصُورِينَ

\* ٥٣٥٧ \* - ٥٥٢ - الطبرسي: لما حاول بخت نصر صعود الكرسي بعد سليمان، حين غلب على بني إسرائيل، لم يعرف كيف كان يصعد سليمان، فرفع الأسد ذراعيه، فضرب ساقه ففقدها، فوقع

١. مجمع البيان ٣: ١٥١، مسند أحمد ٢: ٤٠٧، الدر المنثور ٢: ٢٠٦ بتفاوت يسير.

٢. صحيح البخاري ٢: ١٣٦، مجمع البيان ١٠٣: ٥، صحيح مسلم: ٣٣٨ ح ١٠٧٨، المعجم الكبير ١٨: ١٠ ح ١١.

٣. مجمع البيان ٦: ٤٣٥، بحار الأنوار ٥٩: ٣٥٧، نور الثقلين ٣: ٤٢٥ ح ٦١، المعجم الكبير ١٢: ٢٤٥ ح ١٣٢٣٠.

مسند أحمد ٢: ١٠٠.

٤. مجمع البيان ٦: ٦٨٨.

مفتشياً عليه، فما جسر أحد بعده أن يصعد ذلك الكرسي.  
قال الحسن: ولم تكن يومئذ التصاوير محرّمة، وهي محظورة في شريعة نبيّنا ﷺ، فإنه قال:  
لعن الله المصوّرين.<sup>(١)</sup>

### دعاؤه ﷺ على عامر وأربد

٥٣٥٨ - ٥٥٣ - الطبرسي: قدم عليه [أي النبي ﷺ] وفد بني عامر فيهم عامر بن الطفيل، وأربد بن قيس أخو ليث بن ربيعة لأمته، وكان عامر قد قال لأربد: لئن شاغل عنك وجهه، فإذا فعلته فأعله بالسيف، فلما قدموا عليه، قال عامر: يا محمد! خالني<sup>(٢)</sup>، فقال: لا، حتّى تؤمن بالله وحده، - قالها مرتين - فلما أبى عليه رسول الله ﷺ قال: والله! لأملأنها عليك خيلاً حمراً ورجالاً، فلما وثى قال رسول الله ﷺ: اللهم اكفني عامر بن الطفيل. فلما خرجوا قال عامر لأربد: أين ما كنت أمرتك به؟ قال: والله! ما هممت بالذي أمرتني به إلا دخلت بيني وبين الرجل، فأضربك بالسيف، وبعث الله على عامر بن الطفيل في طريقه ذلك الطاعون في عنقه، فقتله في بيت امرأة من سلول، وخرج أصحابه حين واروه إلى بلادهم، وأرسل الله تعالى على أربد وعلى جملته صاعقة فأحرقتهما. وفي كتاب أبان بن عثمان، أنهما قدما على رسول الله ﷺ بعد غزوة بني النضير، قال: وجعل يقول عامر عند موته: أغدة كغدة البكر، وموت في بيت سلولية؟ قال: وكان رسول الله ﷺ قال في عامر وأربد: اللهم أبدلني بهما فارسي العرب، فقدم عليه زيد بن مهلهل الطائي - وهو زيد الخيل - وعمرو بن معديكرب.<sup>(٣)</sup>

### دعاؤه ﷺ على عتبة بن أبي لهب

٥٣٥٩ - ٥٥٤ - الطبرسي: أمّا رقية بنت رسول الله ﷺ فتزوجها عتبة بن أبي لهب، فطلقها قبل أن يدخل بها، ولحقها منه أذى، فقال النبي ﷺ: اللهم سلط على عتبة كلباً من

١. مجمع البيان ٨: ٦٠٠، بحار الأنوار ١٤: ٧٨، ضمن ح ٧٥.

٢. يروى ذلك بكسر اللام مخففة، وبشددها مكسورة، فالأول معناه: تفرد لي خالياً حتّى أحدثك، والثاني معناه: اتخذني خليلاً وصديقاً. عن هامش البحار.

٣. إعلام الوری ١: ٢٥٠، بحار الأنوار ٢١: ٣٦٤، ضمن ح ١.

كلابك، فتناوله الأسد من بين أصحابه.<sup>(١)</sup>

### دَعَاؤُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَجَعْفَرِ الطَّيَّارِ

\* ٥٣٦٠ - ٥٥٥ - الطبرسي: شَبَّحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعْفَرَ الطَّيَّارَ لَمَّا وَجَّهَهُ إِلَى الْحَبْشَةِ، وَزَوَّدَهُ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ: اللَّهُمَّ الطَّفْ بِه فِي تَيْسِيرِ كُلِّ عَسِيرٍ، فَإِنَّ تَيْسِيرَ الْعَسِيرِ عَلَيْكَ يَسِيرٌ، [إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ]، [أَسْأَلُكَ [لَهُ] الْيُسْرَ وَالْمَعَاوَةَ [الدَّائِمَةَ] فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ].<sup>(٢)</sup>

### دَعَاؤُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْخَبْزِ

\* ٥٣٦١ - ٥٥٦ - البرقي: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ رَفَعَهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي الْخَبْزِ، وَلَا تَفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ، فَلَوْ لَا الْخَبْزُ مَا صَمْنَا، وَلَا صَلَّيْنَا، وَلَا أَدَّيْنَا فَرَاثِرَ رَبَّنَا.<sup>(٣)</sup>

### دَعَاءُ الْوَلِيمَةِ لِلْبِنَاءِ

\* ٥٣٦٢ - ٥٥٧ - الكليني: عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ بَنَى مَسْكَنًا فَلْيَذْبَحْ كَبْشًا سَمِينًا، وَلْيَطْعَمْ لَحْمَهُ الْمَسَاكِينَ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَدْحِرْ عَنِّي مُرْدَةَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالشَّيَاطِينِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي بَيْوتِنَا، إِلَّا أَعْطَيْتَنَا مَا سَأَلْنَا.<sup>(٤)</sup>

### دَعَاؤُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ الْوَدَاعِ

\* ٥٣٦٣ - ٥٥٨ - خَلَادُ السَّنْدِيِّ: قَالَ: وَدَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ لَهُ: زَوِّدْكَ اللَّهُ

١. إعلام الوري ١: ٢٧٦، بحار الأنوار ٢٢: ٢٠١ ضمن ح ٢٠.

٢. مكارم الأخلاق: ٢٦٢.

٣. المحاسن ٢: ٤١٦ ح ٢٤٦، الكافي ٥: ٧٣ ح ١٣، و٦: ٢٨٧ ح ٦، مكارم الأخلاق: ١٥٨ بفاوت يسير، وسائل الشيعة ١٧: ٣٠ ح ٣٠، ٢١٩٠٢، و٢٤: ٣٢٣، ٣٠٦٦٢، بحار الأنوار ٢٦: ٢٧٠ ح ٦.

٤. الكافي ٦: ٢٩٩ ح ٢٠، ثواب الأعمال: ٢٢١، مكارم الأخلاق: ١٢٩ بفاوت يسير، وسائل الشيعة ٥: ٣٤١ ح ٦٧٣٩، و٢٤: ٣١١ ح ٣٠٦٣١، بحار الأنوار ٧٦: ١٥٨ ح ٤، مستدرک الوسائل ٣: ٤٧٠ ح ٤٠٢١ عن الكعقي في مجموع الغرائب.



التقوى، وغفر لك ذنبك، ووجه لك للخير حيثما توجهت.<sup>(١)</sup>

### دعاؤه ﷺ في الخيل الأشقر

٥٣٦٤ \* - ٥٥٩ - محمد بن الأشعث: أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمد، حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال:

غزا رسول الله ﷺ غزاة، فعضش الناس عطشاً شديداً، فقال رسول الله ﷺ هل من مغيث بالماء؟ فضرب الناس يميناً وشمالاً، فجا. رجل على فرس أشقر، بين يديه قربة من ماء، فقال رسول الله ﷺ اللهم بارك في الشقر<sup>(٢)</sup>، فجا. رجل آخر على فرس أشقر بين يديه قريتين من ماء، فقال رسول الله ﷺ اللهم بارك في الشقر، ثم قال رسول الله ﷺ شقرها أخيارها، وكُميتها [كُميتها]<sup>(٣)</sup> أصلابها، ودُهمها<sup>(٤)</sup> ملوكها، فلعن الله من جز أعرافها<sup>(٥)</sup>، وأذناها مَدَانِهَا<sup>(٦)</sup><sup>(٧)</sup>.

### غفران الله للمصلين على النبي ﷺ

٥٣٦٥ \* - ٥٦٠ - ابن أبي جمهور: روى أنه عليه السلام قيل يا رسول الله: أرأيت قول الله تعالى (ان

١. كتاب خلاصة السندي (المطبوع ضمن الأصول الستة عشر): ٣١٤ ح ٤٨٨، مجموعة ورم ٢٠٢: ٧٨ بضوات، مكارم الأخلاق: ٢٦٢ مع اختلاف سير، أعلام الدين: ٢١٧، مستدرک الوسائل ٨: ٢٠٩ ح ٩٢٦٨ قطعة منه فيها.
٢. الشقرة: من الأنواع حشرة تعلق أيضاً في الإنسان، وحمرة صافية في الخيل. فهو أشقر، والأشقر شقرا.. والجمع شقُر وشقُران المصباح المنير: ٣١٩.
٣. الكُميت من الخيل: بين الأسود والأحمر، [والجمع كُميت]، قال أبو عبيد: ويفرق بين الكميت والأشقر بالعرف والذنب، فإن كانا أحمرين فهو أشقر، وإن كانا أسودين فهو الكميت. المصدر: ٥٤٠.
٤. الدُهْمَة: السواد، والأدْهُم: الأسود، يكون في الخيل والإبل وغيرهما، والعرب تقول: ملوك الخيل دُهمها. لسان العرب ١٢: ٢٠٩.
٥. عُرف الديك والفرس والدابة وغيرهما: مُثبت الشعر والريش من العنق، والجمع أعراف وعُرُوف. المصدر: ٩.
٦. ٢٤١، عُرف الدابة: الشعر الثابت في مُحدَّب رقبته. المصباح المنير: ٤٠٥.
٧. المَدْبَة ج مَدْبَات ومَدَاب: ما يُدْب به الذباب، ومنه «أذناها مَدَانِهَا» أي تدفع بها الذباب عن أنفسها. المنجد: ٢٢٣.
٧. الجعفریات: ١٤٨ ح ٥٦٠، جامع الأحاديث للقمي: ٨٩ قطعة منه، النوادير للراوندي: ١٧٣ ح ٢٨٤، بحار الأنوار ١٩: ١٨٥ ح ٤١، و٦٤: ١٧٤ ح ٣١، مستدرک الوسائل ٨: ٢٥٦ ح ٩٣٨٥.

الله وملائكة يصلون على النبي) كيف هو؟ فقال ﷺ: هذا مع العلم المكنون ولولا انكم سألتوني ما أخبرتكم، ان الله و كل بي ملكين، فلا اذكر عند مسلم فيصلي علي، الا قال له ذلك الملكان: غفر الله لك، و قال الله و ملائكته: آمين. ولا اذكر عند مسلم، فلا يصلي علي، الا قال له الملكان: لا غفر الله لك، و قال الله و ملائكته: آمين<sup>(١)</sup>.

### دعاؤه ﷺ على معاوية وأبيه أبي سفيان

٥٣٦٦ - ٥٦١ - نصر بن مزاحم: عبد الغفار بن القاسم، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، قال:

أقبل أبو سفيان - ومعه معاوية - فقال رسول الله ﷺ: اللهم العن التابع والمتبوع، اللهم عليك بالأقيس.

فقال ابن البراء لأبيه: من الأقيس؟

قال: معاوية.<sup>(٢)</sup>

٥٣٦٧ - ٥٦٢ - ابن أبي الحديد: روي شيخنا أبو عبد الله البصري المتكلم عن نصر بن عاصم الليثي، عن أبيه، قال:

أتيت مسجد رسول الله ﷺ، والناس يقولون: نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله، فقلت: ما هذا؟

قالوا: معاوية قام الساعة، فأخذ بيد أبي سفيان، فخرجا من المسجد، فقال رسول الله ﷺ: لعن الله التابع والمتبوع، ربّ يوم لأمتي من معاوية ذي الأستاذ، قالوا: يعني الكبير العجز.<sup>(٣)</sup>

### دعاؤه ﷺ على معاوية بن أبي سفيان

٥٣٦٨ - ٥٦٣ - ابن أبي الحديد: روي شيخنا أبو عثمان الجاحظ في كتاب «السفيانية»، عن جلام بن جندل الغفاري، قال:

١. عوال النالي: ٢، ٣٨، ٥٧، بحار الأنوار: ٦٨، ٩٤، ٥٧، مستدرک الوسائل: ٥، ٣٥٢، ٦٠٦٧.

٢. وقعة صفين: ٢١٧، شرح الأخبار: ٢، ١٤٦، ٤٤٦، معاني الأخبار: ٣٤٥، بحار الأنوار: ٣٣، ١٦٤، ح ٤٣١.

٣. شرح نهج البلاغة: ٤، ٧٩، نهج الحق: ٣١٠، بتفاوت يسير، بحار الأنوار: ٣٣، ٢١٥.

كنت غلاماً لمعاوية على قنسرين والمواصم في خلافة عثمان، فجئت إليه يوماً أسأله عن حال عملي، إذ سمعت صارخاً على باب داره يقول: أتتكم القطار تحمل النار! اللهم العن الأمرين بالمعروف، التاركين له، اللهم العن الناهين عن المنكر، المرتكبين له، فازباراً<sup>(١)</sup> معاوية وتغير لونه، وقال: يا جلام! أتعرف الصارخ؟

قلت: اللهم لا، قال: من عذيري من جندب بن جنادة! أتينا كل يوم، فيصرخ على باب قصرنا بما سمعت! ثم قال: أدخلوه علي، فجىء بأبي ذرّ بين قوم يقودونه، حتى وقف بين يديه، فقال له معاوية: يا عدو الله وعدو رسوله! أتينا في كل يوم، فتصنع ما تصنع! أما أنتي لو كنت قاتل رجل من أصحاب محمد من غير إذن أمير المؤمنين عثمان لقتلتك، ولكني أستأذن فيك.

قال جلام: وكنت أحب أن أرى أبا ذرّ، لأنه رجل من قومي، فالتفت إليه، فإذا رجل أسمر ضرب<sup>(٢)</sup> من الرجال، خفيف العارضين، في ظهره جنا<sup>(٣)</sup>، فأقبل على معاوية، وقال: ما أنا بعدو الله ولا لرسوله، بل أنت وأبوك عدوان لله ولرسوله، ظأظهرتما الإسلام، وأبطنتما الكفر، ولقد لعنك رسول الله ﷺ، ودعا عليك مرّات ألا تشجع.

سمعت رسول الله ﷺ يقول: إذا ولي الأمة الأعين، الواسع البلعوم، الذي يأكل ولا يشبع، فلنأخذ الأمة حذرهما منه.

فقال معاوية: ما أنا ذاك الرجل، قال أبو ذرّ: بل أنت ذلك الرجل، أخبرني بذلك رسول الله ﷺ وسمعته يقول - وقد مررت به - اللهم العنه، ولا تشعبه إلا بالتراب.

وسمعه ﷺ يقول: إست معاوية في النار، فضحك معاوية وأمر بحبسه وكتب إلى عثمان فيه فكذب عثمان إلى معاوية: أن احمل جندياً إلي، على أغلظ مركب وأوعره، فوجه به مع من سار به الليل والنهار، وحمله على شارف<sup>(٤)</sup> ليس عليها إلا قتب، حتى قدم به المدينة، وقد سقط لحم فخذيه من الجهد.

فلما قدم بعث إليه عثمان: الحق بأي أرض شئت، قال: بمكة؟

قال: لا، قال: بيت المقدس؟

قال: لا، قال: بأحد المصرين؟

١. إزبارة أي اقشعر، لسان العرب ٤: ٣١٧.

٢. الضرب الخفيف اللحم.

٣. يقال جنى، جناً: إذا أشرف كاهله على ظهره حديداً.

٤. الشارف: الناقة المسنة.

قَالَ لَا، وَلَكِنِّي مَسِيرٌ إِلَى رِيذَةٍ، فَسَبَّهَ إِلَيْهَا، فَلَمْ يَزَلْ بِهَا حَتَّى مَاتَ.  
 وَفِي رِوَايَةِ الْوَاقِدِيِّ، أَنَّ أَبَا ذَرٍّ لَمَّا دَخَلَ عَلَى عَثْمَانَ، قَالَ لَهُ:  
 لَا أَنْعِمَ اللَّهُ بِقَلْبَيْنِ عَيْنَا نَعِمَ وَلَا لِقَاءَهُ يَوْمَآ زَيْنَا  
 فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: مَا عَرَفْتُ اسْمِي «عَيْنَا» قَطًّا.

وَفِي رِوَايَةِ أُخْرَى: لَا أَنْعِمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنَا يَا جَنِيدُ! فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: أَنَا جَنِيدٌ، وَسَمَّانِي رَسُولُ  
 اللَّهِ ﷺ «عَبْدَ اللَّهِ»، فَاخْتَرْتُ اسْمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي سَمَّانِي بِهِ عَلَى اسْمِي، فَقَالَ لَهُ عَثْمَانُ:  
 أَنْتَ الَّذِي تَزْعُمُ أَنَا نَقُولُ: يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ، وَإِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: لَوْ كُنْتُمْ لَا  
 تَقُولُونَ هَذَا لَأَنْفَقْتُمْ مَالَ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ، وَلَكِنِّي أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِذَا بَلَغَ  
 بَنُو أَبِي الْعَاصِ ثَلَاثِينَ رَجُلًا، جَعَلُوا مَالَ اللَّهِ دُولًا، وَعِبَادَهُ خَوْلًا، وَدِينَهُ دَخْلًا.

فَقَالَ عَثْمَانُ لِمَنْ حَضَرَ: أَسَمِعْتُمُوهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ؟  
 قَالُوا: لَا، قَالَ عَثْمَانُ: وَيْلَكَ يَا أَبَا ذَرٍّ! أَتَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ؟  
 فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ لِمَنْ حَضَرَ: أَمَا تَدْرُونَ أَنِّي صَدَقْتُ؟  
 قَالُوا: لَا، وَاللَّهِ! مَا نَدْرِي، فَقَالَ عَثْمَانُ: ادْعُوا لِي عَلِيًّا، فَلَمَّا جَاءَ قَالَ عَثْمَانُ لِأَبِي ذَرٍّ: اقْصِصْ عَلَيْهِ  
 حَدِيثَكَ فِي بَنِي أَبِي الْعَاصِ، فَأَعَادَهُ، فَقَالَ عَثْمَانُ لِعَلِيِّ ﷺ: أَسَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟  
 قَالَ: لَا، وَقَدْ صَدَّقَ أَبُو ذَرٍّ فَقَالَ: كَيْفَ عَرَفْتُ صَدَقَهُ؟

قَالَ: لِأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَا أَظَلَّتْ الْخَضِرَاءُ، وَلَا أَقَلَّتِ الْغَبِيرَاءُ، مِنْ ذِي لَهْجَةٍ  
 أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ، فَقَالَ مَنْ حَضَرَ: أَمَا هَذَا فَسَمِعْنَاهُ كُلُّنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: أَحَدَيْتُكُمْ أَنِّي  
 سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَهَمُّونِي! مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنِّي أَعِيشُ حَتَّى أَسْمَعَ هَذَا مِنْ أَصْحَابِ  
 مُحَمَّدٍ ﷺ. (١)


### دَعَاؤُهُ ﷺ لِوَالِي أُمُورِ الْأُمَّةِ بِالرَّفْقِ

٥٣٦٩ - ٥٦٤ - ابن أبي جمهور: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:  
 الرِّفْقُ رَأْسُ الْحِكْمَةِ، اللَّهُمَّ مَنْ وَلى شَيْئًا مِنْ أُمُورِ أُمَّتِي فَارْفُقْ بِهِمْ فَارْفُقْ بِهِ، وَمَنْ شَقَّ عَلَيْهِمْ  
 فَاشَقَّ عَلَيْهِ. (٢)

١. شرح نهج البلاغة ٨، ٢٥٧، نهج الحق، ٢٩٩ بتفاوت، بحار الأنوار ٢٢، ٤١٥ قطعة منه.

٢. عوالي اللئالي ١، ٣٧١ ح ٧٩، بحار الأنوار ٧٥، ٣٥٢ ح ٦٢، مستدرک الوسائل ١١، ٢٩٥ ح ١٣٠٧٤.



A decorative border with a repeating floral pattern surrounds the central text. The flowers are stylized with multiple petals and a central dot, arranged in a continuous line.

## الإستغفار





### استغفار النبي ﷺ

٥٣٧٠ هـ - ٥٦٥ - القمي: حدثني أبي، عن الحسين بن محبوب، عن علي بن رثاب، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل: «وَمَا أَصْبَحُكُمْ مِنْ مُصْبِيَةٍ»<sup>(١)</sup> قال: رأيت ما أصاب علياً وأهل بيته هو بما كسبت أيديهم؟ وهم أهل الطهارة معصومون؟ فقال: إن رسول الله ﷺ كان يتوب إلى الله عز وجل ويستغفره في كل يوم وليلة مائة مرة من غير ذنب.

إن الله عز وجل يخص أولياءه بالمصائب ليأجرهم عليها من غير ذنب...<sup>(٢)</sup>

### استغفاره كل يوم

٥٣٧١ هـ - ٥٦٦ - ابن أبي جمهور: قال رسول الله ﷺ: إنه ليغان على قلبي، وإنني لأستغفر الله في كل يوم سبعين مرة. وفي رواية: في كل يوم مائة مرة.<sup>(٣)</sup>

١. الشورى: ٣٠/٤٢.

٢. تفسير القمي: ٢، ٢٤٩، الكافي: ٢، ٤٥٠ ح ٢، معاني الأخبار: ٣٨٣ ح ١٥، وسائل الشيعة ١٦: ٨٥ ح ٢١٠٥١، بحار الأنوار: ٤٤، ٢٧٦ ح ٤، ١١٠، ١٨٠ ح ٢٦.

٣. درر اللثام: ٦٤، مفتاح القلاح: ١٥٠ وفيه: «بالنهار» بدل «في كل يوم» بحذف الذيل، بحار الأنوار: ٢٥، ٢٠٤، ٦٣، ١٨٣، مستدرک الوسائل: ٥، ٣٢٠ ح ٥٩٨٧، و٣٧٥ ح ٦١٣١.



٥٣٧٢ - ٥٦٧ - ابن أبي جمهور: روى أنس بن مالك، قال:

كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَقَالَ لَنَا: اسْتَغْفِرُوا اللَّهَ، فَاسْتَغْفِرْنَا، فَقَالَ: أَتَمَّوْهَا سَبْعِينَ مَرَّةً، فَإِنَّهُ مَا مِنْ عَبْدٍ أَوْ أُمَّةٍ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ فِي يَوْمٍ أَوْ لَيْلَةٍ سَبْعِينَ مَرَّةً إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ سَبْعِمِائَةَ ذَنْبٍ، وَقَدْ خَابَ عَبْدٌ أَوْ أُمَّةٌ أَصَابَ فِي يَوْمٍ أَوْ لَيْلَةٍ سَبْعِمِائَةَ ذَنْبٍ.<sup>(١)</sup>

٥٣٧٣ - ٥٦٨ - ابن أبي جمهور: في حديث آخر، قال [النبي ﷺ]: من قال: استغفر الله الذي لا إله إلا الحى القيوم وأتوب إليه، ثلاث مرات غفر الله له، وإن قرأ من الزحف.<sup>(٢)</sup>

### خير الدعاء

٥٣٧٤ - ٥٦٩ - الكليني: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: خير الدعاء الإستغفار.<sup>(٣)</sup>

### الإستغفار بعد العصر

٥٣٧٥ - ٥٧٠ - السبزواري: قال جعفر بن محمد: عن أبيه، عن جدّه، عن النبي ﷺ، قال: من استغفر الله بعد العصر سبعين مرّة، غفر الله له ذنوبه سبعين سنة.<sup>(٤)</sup>

### حبط الذنوب بالإستغفار

٥٣٧٦ - ٥٧١ - السبزواري: قال النبي ﷺ: ما أصبر من استغفر الله، وإن عاد في اليوم سبعين مرّة.<sup>(٥)</sup>

١. درر اللثالي: ٦٤، بحار الأنوار: ٦٣: ١٨٢، و٩٣: ٢٨٢ ضمن ح ٢٣، مستدرک الوسائل ٥: ٣١٩ ح ٥٩٨٥، تاريخ بغداد ٦: ٣٨٩ ح ٣٤٣٦.

٢. درر اللثالي: ٦٤، بحار الأنوار: ٩٣: ٢٨٥ ح ٣٤.

٣. الكافي ٢: ٥٠٤ ح ١، الجعفریات: ٣٧٢ صدر ح ١٤٩٤، عده الداعي: ٣٠٣، وسائل الشيعة ٧: ١٧٦ ح ٩٠٤٧، بحار الأنوار: ٩٣: ٨٤ ح ٣٢، مستدرک الوسائل ٥: ٣٢٠ صدر ح ٥٩٨٨.

٤. جامع الأخبار: ١٤٧ ح ٣٢٧، بحار الأنوار: ٨٦: ٧٩ ح ٥، مستدرک الوسائل ٥: ٩٧ ح ٥٤٣٠.

٥. جامع الأخبار: ١٤٧ ح ٣٣٠، درر اللثالي: ٦٣، بحار الأنوار: ٩٣: ٢٨٢ ذيل ح ٢٣، مستدرک الوسائل ١٢: ١٢٢ ح ١٣٦٨٥ عن تفسير أبي الفتح الرازي، و١٣٨ ح ١٣٧١٧ عن لبّ اللباب، إحياء علوم الدين ١: ٣١٢.

## تطهير القلب بالإستغفار

٥٣٧٧\* - ٥٧٢ - السيزواري: قال [النبي ﷺ]: إنه ليعان على قلبي حتى أستغفر في اليوم مائة مرة.<sup>(١)</sup>

## الإستغفار دواء الذنوب

٥٣٧٨\* - ٥٧٣ - محمد بن الأشعث: بإسناده [أخبرنا محمد، حدثني موسى، حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن أبيه]، عن علي بن إبراهيم، قال: قال رسول الله ﷺ: لكل داء دواء، ودواء الذنوب الإستغفار، فإنها المحمأة.<sup>(٢)</sup>

٥٣٧٩\* - ٥٧٤ - السيزواري: قال رسول الله ﷺ: ألا أخبركم بدوائكم من دوائكم؟ قلنا: بلى، يا رسول الله! قال: داءكم الذنوب، ودوائكم الإستغفار.<sup>(٣)</sup>

## إطفاء الإحراق

٥٣٨٠\* - ٥٧٥ - محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد، حدثني موسى، حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، [عن أبيه]، عن علي بن إبراهيم، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الذنوب تشوب أهلها لتحرقنهم، لا يطفئها شيء إلا الإستغفار.<sup>(٤)</sup>

## أثر الإستغفار

٥٣٨١\* - ٥٧٦ - محمد بن الأشعث: حدثني محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبيد

١. جامع الأخبار: ١٤٧ ح ٣٣١، بحار الأنوار ٩٣: ٢٨٢ ذيل ح ٢٣، صحيح مسلم: ١٠٤٠ ح ٢٧٠٢.
٢. الجعفریات: ٣٧٢ ح ١٤٩٧، المجازات النبوية: ٢١٩ ح ١٩٠ بضاوت، ثواب الأعمال: ١٩٧ ح ١، جامع الأحاديث: ١١١ بحذف «فإنها المحمأة»، جامع الأخبار: ١٤٧ ح ٣٢٥، مكارم الأخلاق: ٣٢٩ قطعة منه نحو جامع الأحاديث، بحار الأنوار ٩٣: ٢٧٩ ح ١١، مستدرک الوسائل ٥: ٣١٦ ح ٥٩٧٢، و١٢: ١٢٠ ح ١٣٨٠.
٣. جامع الأخبار: ١٤٨ ح ٣٣٦، بحار الأنوار ٩٣: ٢٨٢ ذيل ح ٢٣، مستدرک الوسائل ١١: ٣٣٣ ح ١٣١٨٨، و١٢: ١٢٣ ح ١٣٦٨٧ عن لب اللباب.
٤. الجعفریات: ٣٧٣ ح ١٤٩٨، مستدرک الوسائل ٥: ٣١٦ ح ٥٩٧٢، و١٢: ١١٩ ح ١٣٦٧٨.

المطلب، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله ﷺ: من أكثر الاستغفار، جعل الله عزّ وجلّ له من كلّ همّ فرجاً، ومن كلّ ضيق مخرجاً، ويرزقه من حيث لا يحتسب.<sup>(١)</sup>

٥٣٨٢ - ٥٧٧ - ورام بن أبي فراس: قال [النبي ﷺ]:

أكثرُوا من الاستغفار، فإنّ الله عزّ وجلّ لم يعلمكم الاستغفار إلاّ وهو يريد أن يفرّج لكم<sup>(٢)</sup>

٥٣٨٣ - ٥٧٨ - الكراجكي: روى عن سيّدنا رسول الله ﷺ أنّه قال:

أكثرُوا الاستغفار، فإنّه يجلب الرزق<sup>(٣)</sup>

### أفضل الهدايا للأموات

٥٣٨٤ - ٥٧٩ - محمّد بن الأشعث: بإسناده، أخبرني محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن

أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

ما أهدي إلى الميّت هديّة ولا تحف تحفة أفضل من الاستغفار.<sup>(٤)</sup>

### اللقاء بالتسليم والتفرّق بالاستغفار

٥٣٨٥ - ٥٨٠ - الكليني: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن محمّد بن علي، عن

ابن بقّاح، عن سيف بن عميرة، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ:

إذا التقيتم فتلّاقوا بالتسليم والتصافح، وإذا تفرّقتم فتفرّقوا بالاستغفار.<sup>(٥)</sup>

١. الجعفریات: ٣٧٣ ح ١٥٠٢، مجمع البيان ١٠: ٤٦٠ قطعة منه، الدعوات: ٨٦ ح ٢١٩، جامع الأخبار: ١٤٧ ح ٣٢٨،

أعلام الدين: ٢٩٤، عدّة الداعي: ٣٠٤، درر الثمالي: ٦٥، بحار الأنوار ٧٧: ١٧٤ ضمن ح ٨، ٩٣ ح ٢٨١، ٢٣ ح ٣٥٠،

ضمن ح ١٥، مستدرک الوسائل ٥: ٢٧٧ ضمن ح ٥٨٥١، و٣١٧ ح ٥٩٧٥، و٣١٩ ذیل ح ٥٩٨٢ عن لب اللباب.

٢. مجموعة ورام ١: ٥، الدعوات: ٣١ ح ٦٤، إرشاد القلوب: ١٨٤، بحار الأنوار ٩٣: ٢٨٣ ح ٣٠.

٣. كنز الفوائد ٢: ١٩٧، أعلام الدين: ١٦١، بحار الأنوار ١٠٣: ٢١ ح ١٤.

٤. الجعفریات: ٣٧٣ ح ١٥٠٠، مستدرک الوسائل ٢: ١١٢ ح ١٥٧٠.

٥. الكافي ٢: ١٨١ ح ١١، مجموعة ورام ٢: ١٩٨، مشكاة الأنوار: ٣٤٥ ح ١١٠٤، وسائل الشیعة ١٢: ٢٢٠ ح ١٦١٣٥،

بحار الأنوار ٧٦: ٢٨ ح ٢١.

## قول «أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم»

٥٣٨٦ - ٥٨١ - السيوطي: أخرج ابن أبي شيبة والحاكم وصححه، عن ابن مسعود رضي الله عنه، قال:

قال رسول الله ﷺ:

من قال: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم ثلاثاً، غفرت ذنوبه، وإن كان فرّ من الزحف. <sup>(١)</sup>

## فضل الإستغفار

٥٣٨٧ - ٥٨٢ - الصدوق: أبي رضي الله عنه، عن عبد الله بن جعفر، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن

صدقة، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه رضي الله عنهم، قال: قال رسول الله ﷺ:

طوبى لمن وجد في صحيفته عمله يوم القيامة تحت كلّ ذنب «أستغفر الله». <sup>(٢)</sup>

## الإستغفار كفارة للظلم الفاتئ

٥٣٨٨ - ٥٨٣ - الكليني: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد

الله رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:

من ظلم أحداً فقاته فليستغفر الله له، فإنه كفارة له. <sup>(٣)</sup>

## سيّد الإستغفار

٥٣٨٩ - ٥٨٤ - الصدوق: حدثنا الحاكم عبد الحميد بن عبد الرحمن بن الحسن النيسابوري،

قال: حدثنا أبو يزيد الهروي، قال: حدثنا سلمة بن شبيب، قال: حدثنا محمد بن منيب العدني، قال:

١. الدر المنثور ٣: ١٧٤، بحار الأنوار ٩٣: ٢٨٥ ح ٣٤، سنن الترمذي ٥: ٢٢٨ ح ٣٦٤٨، سنن أبي داود ١: ٣٣٩ ح ١٥١٧.

٢. ثواب الأعمال: ١٩٨ ح ٥، جامع الأخبار: ١٤٦ ح ٣٢١، مكارم الأخلاق: ٣٣٠، وسائل الشيعة ١٦: ٦٩ ح ٢١٠٠٤، بحار الأنوار ٥: ٣٢٩ ح ٢٦، ٩٣: ٢٨٠ ح ١٥.

٣. الكافي ٢: ٣٣٤ ح ٢٠، ثواب الأعمال: ٢٢١ ح ١٥، الإخصاص: ٢٣٥، الجعفرينات: ٣٧٣ ح ١٤٩٩، جامع الأخبار:

١٤٨ ح ٣٣٢، ٤٣٧ ح ١٢٢٩، بحار الأنوار ٧٥: ٣١٣ ح ٢٧، ٣٢٠ ح ٤٤، ٩٣: ٢٧٩ ح ١١، ٩٦: ٢٨٢،

مستدرک الوسائل ٥: ٣١٦ ح ٥٩٧٤، ٩: ١٣٠ ح ١٠٤٥٤، ١٢: ١٠٣ ح ١٣٦٣٧، ١٠٦ ح ١٣٦٤٢.

حدثنا السري بن يحيى، عن هشام، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال: تعلموا سيد الإستغفار: اللهم أنت ربي، لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك وأبوء بنعمتك علي، وأبوء لك بذنبي، فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.<sup>(١)</sup>

### الإستغفار في كل يوم

١٥٣٩٠ - ٥٨٥ - الكليني: علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمار، عن الحارث بن المغيرة، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: كان رسول الله ﷺ يستغفر الله عز وجل في كل يوم سبعين مرة، ويتوب إلى الله عز وجل سبعين مرة.

قال قلت: كان يقول: أستغفر الله وأتوب إليه؟ قال: كان يقول: أستغفر الله، أستغفر الله - سبعين مرة - ويقول: وأتوب إلى الله، وأتوب إلى الله، - سبعين مرة.<sup>(٢)</sup>

### العوذة لمن رماه الجن

١٥٣٩١ - ٥٨٦ - ابنا بسطام: حدثنا المظفر بن محمد بن عبد الرحمن، قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي نجران، عن سليمان بن جعفر، عن إبراهيم بن أبي يحيى المدني، قال: قال رسول الله ﷺ: من رمى أو رمته الجن فليأخذ الحجر الذي رمى به، فليرم من حيث رمى، وليقل: حسبي الله وكفى، وسمع الله لمن دعا، ليس وراء الله منتهى.

وقال ﷺ: أكثروا من الدواجن في بيوتكم، يتشاغل بها الشياطين عن صبيانكم.<sup>(٣)</sup>

١. معاني الأخبار: ١٤٠ ح ١، بحار الأنوار ٩٣: ٢٧٩ ح ١٠، مستدرک الوسائل ٥: ٣١٧ ح ٥٩٧٦.

٢. الكافي ٤: ٥٠٤ ح ٥، ٤٣٨ ح ٤ بتفاوت يسير، مكارم الأخلاق: ٣٣١ باختلاف يسير، وكذا أعلام الدين: ٤٥، وسائل الشريعة ٧: ١٧٩ ح ٩٠٥٩.

٣. طب الأئمة: ١١٢، مكارم الأخلاق: ١٣٢ القطعة الأخيرة بتفاوت يسير، وسائل الشريعة ١١: ٥٢١ ح ١٥٤٣٢، ٥٢٧ ح ١٥٤٥٢ القطعة الأخيرة فيهما، ونحوهما بحار الأنوار ٦٣: ٧٤ ح ٢٦، ٢٠٦ ح ٣٨ القطعة الأخيرة: ٦٥، ح ٢، ٧٦: ١٦٣ نحو المكارم، ٩٥: ١٥٠ ح ٨، ومستدرک الوسائل ٨: ٢٨٥ ح ٩٤٥٩.

## الصدقة والإستغفار

٥٣٩٢ - ٥٨٧ - ابن أبي جمهور: قال [النبي ﷺ]:  
يا معشر النساء! تصدقن، وأكثرن الإستغفار، فإني رأيتكن أكثر أهل النار.<sup>(١)</sup>

## غفران الذنب

٥٣٩٣ - ٥٨٨ - الديلمي: كان رسول الله ﷺ يقول في دعائه:  
اللهم اغفر لي كل ذنب علي، إنك أنت التواب الرحيم.<sup>(٢)</sup>

١. عوالي اللئالي: ١: ١٥٥ ح ١٢٥، مستدرک الوسائل: ١٤: ٣٠٩ ضمن ح ١٦٧٩٧.

٢. إرشاد القلوب: ٤٥.



الصلوات على النبي وآله







## دعاء علمه جبرئيل

٥٣٩٤ هـ - ٥٨٩ - السيد ابن طاووس: دعاء علمه جبرئيل عليه السلام للنبي صلى الله عليه وآله

(بسم الله الرحمن الرحيم)، يا نور السماوات والأرض، يا جمال السماوات والأرض، يا بديع السماوات والأرض، يا عماد السماوات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، يا صريح المستصرخين، يا غوث المستغيثين، يا منتهى رغبة الراغبين، والمفرج عن المكروبين، والمروح عن المهمومين، ومجيب دعوة المضطربين، وكاشف السوء، وأرحم الراحمين، وإله العالمين، ومنزلاً به كل حاجة، يا أكرم الأكرمين، ويا أرحم الراحمين، [افعل بي ما أنت أهله، ولا تفعل بي ما أنا أهله].<sup>(١)</sup>

## كيفية الصلوات على النبي صلى الله عليه وآله

٥٣٩٥ هـ - ٥٩٠ - السيوطي: أخرج عبد بن حميد، والنسائي وابن مردويه، عن أبي هريرة، أنهم

سألوا رسول الله صلى الله عليه وآله: كيف نصلي عليك؟

قال: قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما صليت وباركت على إبراهيم وآل إبراهيم في العالمين، إنك حميد مجيد، والسلام كما قد علمتم.<sup>(٢)</sup>

١. مهج الدعوات: ١٩٤ ح ١٩، بحار الأنوار: ٩٥، ٣٧٤ ح ٢٤.

٢. الدر المنثور: ٥، ٢١٧، نهج الحق: ١٨٧، قطعة منه، بحار الأنوار: ٩٤، ٨٦، ضمن ح ٦، كنز العمال: ١، ٤٩٥ ح ٢١٨٥.

٥٣٩٦ - ٥٩١ - السيوطي: أخرج أحمد، وعبد بن حميد، وابن مردويه، عن بريدة رضي الله عنه، قال: قلنا: يا رسول الله! قد علمنا كيف نسلم عليك؟ فكيف نصلي عليك؟ قال: قولوا: اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على محمد وعلى آل محمد، كما جعلتها على إبراهيم، إنك حميد مجيد.<sup>(١)</sup>

٥٣٩٧ - ٥٩٢ - المجلسي: ابن مسعود، قال:

قلنا: يا رسول الله! قد عرفنا كيف السلام عليك؟ فكيف نصلي عليك؟ قال: قولوا: اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين، وإمام المتقين، وخاتم النبيين، محمد عبدك ورسولك، إمام الخير، ورسول الرحمة، اللهم ابغضه مقاماً محموداً يغبطه به الأولون والآخرون، وصل على محمد، وأبلغه درجة الوسيلة من الجنة، اللهم اجعل في المصطفين محبته، وفي المقربين مودته، وفي عليين ذكره وداره، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد.<sup>(٢)</sup>

### فضل الصلوات على النبي ﷺ

٥٣٩٨ - ٥٩٣ - الكليني: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن مرزم، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن رجلاً أتى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله! إنني جعلت ثلث صلواتي لك؟ فقال له: خيراً، فقال له: يا رسول الله! إنني جعلت نصف صلواتي لك؟ فقال له: ذاك أفضل، فقال: إنني جعلت كل صلواتي لك؟ فقال له: إذا يكفيك الله عز وجل ما أهمك من أمر دنياك وآخرتك، فقال له رجل: أصلحك الله كيف يجعل صلواته له؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام: لا يسأل الله عز وجل شيئاً إلا بدأ بالصلوة على محمد وآله عليهم السلام.<sup>(٣)</sup>

١. الدر المنثور ٥، ٢١٨، بحار الأنوار ٩٤، ٨٥، ضمن ح ٦ مع تفاوت يسير، كنز العمال ١: ٤٩٦ ح ٢١٨٦.
٢. بحار الأنوار ٩٤، ٨٨، ضمن ح ٦، نهج الحق ١٨٧ قطعة منه، نظم درر السمطين: ٤٧ عن ابن مسعود، الدر المنثور ٥، ٢١٩ قطعة منه، كنز العمال ١: ٤٩٧ ح ٢١٩٤.
٣. الكافي ٢: ٤٩٣ ح ١٢ و ٤٩١ ح ٣ قطعة منه، و ١: ٢٧٤ ح ٤١٤، ثواب الأعمال: ١٨٩، مكارم الأخلاق: ٢٩٠، جامع الأخبار: ١٦٠ ح ٣٨٢، وسائل الشيعة ٧: ٩٢ ح ٨٨٢٤ و ٨٨٢٦ و ٩٤ ح ٨٨٣٢، بحار الأنوار ٩٣، ٣١٦، ضمن ح ٢١، و ٩٤ ح ٦٠.

٥٣٩٩ - ٥٩٤ - القمي: أبو علقمة - مولى بني هاشم - قال:

صلى بنا رسول الله ﷺ الصبح، ثم التفت إلينا، فقال: معاشر أصحابي! رأيت البارحة عمي حمزة بن عبد المطلب وأخي جعفر بن أبي طالب، وبين أيديهما طبق من نبق، فأكلا ساعة، فتحوّل إليهما النبق غنباً، فأكلا ساعة، فتحوّل العنب رطباً، فدنوت منهما فقلت: بأبي أنتما! أي الأعمال وجدتما أفضل؟

فقالا: وجدنا أفضل الأعمال الصلاة عليك، وسقي الماء، وحبّ علي بن أبي طالب <sup>(١)</sup>.

٥٤٠٠ - ٥٩٥ - الكليني: عنه [أبو علي الأشعري]، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم،

عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرمي، قال: حدثني من سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول:

جاء رجل إلى رسول الله ﷺ، فقال: أجعل نصف صلواتي لك؟

قال: نعم، ثم قال: أجعل صلواتي كلها لك؟

قال: نعم، فلما مضى قال رسول الله ﷺ: كفي هم الدنيا والآخرة <sup>(٢)</sup>.

٥٤٠١ - ٥٩٦ - ابن حمزة الطوسي: نافع، عن ابن عمر، قال:

جاء إلى رسول الله ﷺ قوم، فشهدوا علي رجل بالزور أنه سرق جملاً، فأمر الله ﷺ بقطعه، فولّى

الرجل وهو يقول: اللهم صلّ على محمد وآل محمد، حتى لا يبقى من الصلاة شيء، وبارك على

محمد وآل محمد، حتى لا يبقى من البركات شيء، وارحم محمد وآل محمد، حتى لا يبقى من

الرحمة شيء، وسلّم على محمد وآل محمد، حتى لا يبقى من التسليم شيء.

قال: فتكلّم الجمل، وقال: يا رسول الله! إنه يرى من سرقتي، فأمر النبي ﷺ برذّه، وقال: يا هذا!

ما قلت آنفاً؟

قال: قلت: اللهم صلّ على محمد وآل محمد، وذكر كلامه من الدعاء.

قال: كذلك نظرت إلى ملائكة الله يخوضون سبل المدينة، حتى كادت تحول بيني وبينك،

لتردنّ على الحوض يوم القيامة، ووجهك أشدّ بياضاً من الثلج <sup>(٣)</sup>.

١. كتاب الغايات (المطبوع ضمن جامع الأحاديث): ١٨٥، الدعوات: ٩٠ ح ٢٢٧، كشف العمّة: ١: ٩٥، كشف اليقين:

٢٦٥ ح ٣٠٠، بحار الأنوار: ٢٢: ٢٨٣ ح ٤٦، ٩٤: ٧٠ ضمن ح ٦٣، ٩٦: ١٧٢ ضمن ح ٦، مستدرک الوسائل: ٥:

٣٣١ ح ٦٠١٦، ٧: ٢٥٠ ح ٨١٧٠.

٢. الكافي: ٢: ٤٩٣ ح ١١، وسائل الشيعة: ٧: ٩٤ ح ٨٨٣١.

٣. الناقب في المناقب: ٧٥ ح ٥٨، كنز العمال: ٢: ٢٧٩ ح ٤٠٠٤.

٥٤٠٢ - ٥٩٧ - المفيد: قال الفزاري: وحدثنا أبو عيسى، قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن موسى، قال: حدثنا محمد بن عمر الأنصاري، عن معمر، عن أبيه، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدته، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

من طنت أذنه فليصل عليّ، ومن ذكرني بخير ذكره الله بخير.<sup>(١)</sup>

٥٤٠٣ - ٥٩٨ - فرات الكوفي: حدثني جعفر بن محمد بن هشام، [عن عبادة بن زياد، عن أبي معمر سعيد بن خثيم، عن محمد بن خالد الضبي وعبد الله بن شريك العامري، عن سليم بن قيس]، عن الحسن بن عليّ ﷺ:

أنه حمد الله تعالى وأثنى عليه، وقال: «السُّبُورُ الْأَوْلُونَ مِنَ الْمُهْجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ»<sup>(٢)</sup>، فكما أن السابقين فضلهم على من بعدهم كذلك لأبي عليّ بن أبي طالب ﷺ فضيلته [فضله] على السابقين بسبقه السابقين، وقال: «أَجْعَلَنِي سَقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَا آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»<sup>(٣)</sup>، واستجاب لرسول الله ﷺ وواساه بنفسه، ثم عمه حمزة سيّد الشهداء، وقد كان قتل معه كثير، فكان حمزة سيدهم بقربته من رسول الله ﷺ، ثم جعل الله لجعفر جناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنة حيث يشاء، وذلك لمكانهما وقربتهما من رسول الله ﷺ، ومنزلتهما منه، وصلى رسول الله ﷺ على حمزة سبعين صلاة من بين الشهداء الذين استشهدوا معه، وجعل لثناء النبي فضلاً على غيرهم، لمكانهم من رسول الله ﷺ وفضل الله الصلاة في مسجد النبي ﷺ بمألف صلاة على سائر المساجد إلا المسجد الذي ابتناه إبراهيم [النبي] ﷺ بمكة، لمكان رسول الله ﷺ وفضله وعلم رسول الله ﷺ [الناس الصلوات]، فقال: قولوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، فَحَقَّنَا عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَصَلِّيَ عَلَيْنَا مَعَ الصَّلَاةِ فَرِيضَةً وَاجِبَةً مِنَ اللَّهِ، وَأَحَلَّ اللَّهُ لِرَسُولِهِ الْغَنِيمَةَ، وَأَحَلَّهَا لَنَا، وَحَرَّمَ الصَّدَقَاتِ عَلَيْهِ، وَحَرَّمَهَا عَلَيْنَا، كَرَامَةً أَكْرَمَنَا اللَّهُ، وَفَضِيلَةً فَضَّلَنَا اللَّهُ بِهَا.<sup>(٤)</sup>

١. الإختصاص: ١٦٠، بحار الأنوار: ٩٥، ٦١ ح ٣٦، و٦٨ ح ٥١، مستدرک الوسائل ٥: ٤٠٣ ح ٦١٨٩.

٢. التوبة: ١٠١/٩.

٣. التوبة: ١٩/٩.

٤. تفسير الفرات: ١٦٩ ح ٢١٧، كتاب سليم بن قيس (مستدرکاته): ٤٨٢ ح ٩٣، بحار الأنوار: ٢٦، ٢٥٣ ح ٢٨.

## الباب الثامن: الأدعية المختصة بالزمان





## الشهور

### دعاؤه ﷺ عند رؤية الهلال

# ٥٤٠٤ - ٥٩٩ - الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا أحمد بن هودبة بن أبي هراسة أبو سليمان الباهلي من كتابه بالنهروان، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبي بشر النهاوندي الأحمري بنهاوند، قال: حدثنا عبد الله بن حمّاد الأنصاري، عن أبي مريم عبد الغفار بن القاسم، عن محمد بن عليّ أبي جعفر، عن آبائه عليهم السلام، قال:

كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال استقبل القبلة وكبّر، ثم قال: هلال رشد، اللهم أهله علينا بيمين وإيمان وسلامة وإسلام وهدى ومغفرة، وعافية مجلّلة، ورزق واسع، إنك على كلّ شيء قدير.

قال أبو مريم: فقلت: هذا الكلام فرأيت خيراً<sup>(١)</sup>.

# ٥٤٠٥ - ٦٠٠ - الصدوق: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادي، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن عبيّنة، قال: حدثنا دارم بن قبيصة، قال: حدثنا عليّ بن موسى الرضا، قال: حدثنا أبي موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قال:

كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال، قال: أيها الخلق المطيع الدائب السريع المتصرف في

١. الأماشي، ٤٩٥ ح ١٠٨٥، وسائل الشيعة ١٠: ٣٢٤ ح ١٣٥١٧، بحار الأنوار ٩٥: ٣٤٤ ح ٣.



ملكوت الجبروت بالتقدير ربّي وربّك الله، اللهمّ أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام والإحسان، وكما بلّغتنا أوله فبلّغنا آخره، واجعله شهراً مباركاً تمحو فيه السيئات، وتثبت لنا فيه الحسنات، وترفع لنا فيه الدرجات، يا عظيم الخيرات.<sup>(١)</sup>

١. عيون أخبار الرضا: ٢، ٧٦ ح ٣٢٩، وسائل الشيعة: ١٠، ٣٢٣ ح ١٣٥١٥، بحار الأنوار: ٩٥، ٣٤٣ ح ١.



## أدعية شهر شعبان

### فضائل غرة شهر شعبان

٥٤٠٦ هـ - ٦٠١ - الإمام العسكري عليه السلام: لقد مرّ أمير المؤمنين عليه السلام على قوم من أخلاط المسلمين ليس فيهم مهاجري ولا أنصاري، وهم قعود في بعض المساجد في أول يوم من شعبان، إذا هم يخوضون في أمر القدر وغيره ممّا اختلف الناس فيه، قد ارتفعت أصواتهم، واشتدّ فيه محكمهم وجدالهم، فوقف عليهم، فسلم، فردّوا عليه وأوسعوا وقاموا إليه يسألونه القعود إليهم، فلم يحفل بهم، ثمّ قال لهم - وناداهم - يا معشر المتكلمين! فيما لا يعنهم ولا يرد عليهم، ألم تعلموا أنّ لله عباداً قد أسكنتهم خشيته من غير عي ولا بكم، وإنّهم لهم الفصحاء العقلاء الأتباء، العالمون بالله وأيامه.

ولكنّهم إذا ذكروا عظمة الله انكسرت ألسنتهم، وانقطعت أفئدتهم، وطاشت عقولهم، وهامت حلومهم، إعزازاً لله، وإعظاماً وإجلالاً له.

فإذا أفاقوا من ذلك استبقوا إلى الله بالأعمال الزاكية، يعدّون أنفسهم مع الظالمين والخاطئين، وأنهم براء من المقصّرين والمفترطين، إلا أنّهم لا يرضون لله بالقليل، ولا يستكثرون لله الكثير، ولا يدأون عليه بالأعمال، فهم متى ما رأيتهم مهمومون مروّعون، خائفون، مشفقون، وجلون. فأين أنتم منهم يا معشر المبتدعين؟! ألم تعلموا أنّ أعلم الناس بالقدر أسكثهم عنه، وأنّ أجهل الناس بالقدر أنطقهم فيه؟

يا معشر المبتدعين! هذا يوم غرة شعبان الكريم سماه ربنا شعبان، لتشعب الخيرات فيه، قد فتح ربكم فيه أبواب جنانه، وعرض عليكم قصورها وخيراتها بأرخص الأثمان، وأسهل الأمور فأبتموها، وعرض لكم إبليس اللعين بشعب شروره وبلاياه، فأنتم دائماً تنهمكون في الغى والطغيان، وتتمسكون بشعب إبليس، وتحيدون عن شعب الخير المفتوح لكم أبوابه.

هذه غرة شعبان، وشعب خيراته الصلاة، والصوم، والزكاة، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، وبرّ الوالدين والقربات والجيران، وإصلاح ذات البين، والصدقة على الفقراء، والمساكين، تتكفون ما قد وضع عنكم، وما قد نهيتم عن الخوض فيه من كشف سراير الله التي من قش عنها كان من الهالكين.

أما إنكم لو وقفت على ما قد أعدّه ربنا عزّ وجلّ للمطيعين من عبادته في هذا اليوم، لقصرتم عما أنتم فيه، وشرعتم فيما أمرتم به.

قالوا: يا أمير المؤمنين! وما الذي أعدّ الله في هذا اليوم للمطيعين له؟

فقال أمير المؤمنين عليه السلام: لا أحدثكم إلا بما سمعت من رسول الله ﷺ لقد بعث رسول الله ﷺ جيشاً ذات يوم إلى قوم من أشداء الكفار، فأبطأ عليه خبرهم، وتعلق قلبه بهم. وقال: ليت [لنا] من يتعرف أخبارهم، ويأتينا بأنبأهم.

بينما هو قائل هذا، إذ جاءه البشير بأنهم قد ظفروا بأعدائهم، واستولوا [عليهم]، وصيروهم بين قتيل وجريح وأسير، وانتهوا أموالهم، وسبوا ذراريهم وعيالهم.

فلما قرب القوم من المدينة، خرج إليهم رسول الله ﷺ بأصحابه يتلقاهم، فلما لقاهم ورئيسهم زيد بن حارثة، وكان قد أمره عليهم، فلما رأى زيد رسول الله ﷺ نزل عن ناقته، وجاء إلى رسول الله ﷺ وقبّل رجله، ثم قبّل يده، فأخذه رسول الله ﷺ وقبّل رأسه.

[ثم نزل إلى رسول الله ﷺ عبد الله بن رواحة، فقبّل يده ورجله، وضمّه رسول الله ﷺ إلى نفسه.

ثم نزل إليه قيس بن عاصم المنقري، فقبّل يده ورجله، وضمّه رسول الله ﷺ إليه.]

ثم نزل إليه سائر الجيش، ووقفوا يصلّون عليه، وردّ عليهم رسول الله ﷺ خيراً، ثم قال لهم: حدّثوني خبركم وحالكم مع أعدائكم؟

وكان معهم من أسراء القوم وذراريهم وعيالاتهم وأموالهم من الذهب والفضة وصنوف الأمتعة

شيء عظيم

فقالوا: يا رسول الله! لو علمت كيف حالنا لعظم تعجبك؟

فقال رسول الله ﷺ: لم أكن أعلم ذلك حتى عرفنيه الآن جبرئيل عليه السلام، وما كنت أعلم شيئاً من كتابه ودينه أيضاً حتى علمنيه ربي، قال الله عز وجل: «وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ - إِلَى قَوْلِهِ - صَبْرًا مُّسْتَقِيمًا»<sup>(١)</sup>

ولكن حدثوا بذلك إخوانكم هؤلاء المؤمنين، لأصدقكم [فقد أخبرني جبرئيل بصدقكم].

فقالوا: يا رسول الله! إننا لما قربنا من العدو بعثنا عيناً لنا ليعرف أخبارهم وعددهم لنا، فرجع إلينا يخبرنا أنهم قدر ألف رجل، وكنا ألفي رجل، وإذا القوم قد خرجوا إلى ظاهر بلدهم في ألف رجل، وتركوا في البلد ثلاثة آلاف يوهموننا أنهم ألف، وأخبرنا صاحبنا أنهم يقولون فيما بينهم: نحن ألف وهم ألفان ولسنا نطبق مكافحتهم، وليس لنا إلا التحاصن في البلد حتى تضيق صدورهم من منازلنا، فينصرفوا عنا.

فتجرأنا بذلك عليهم، وزحفنا إليهم، فدخلوا بلدهم، وأغلقوا دوننا بابه، فقمعدنا ننازلهم.

فلما جن علينا الليل، وصرنا إلى نصفه، فتحوا باب بلدهم، ونحن غارون نائمون، ما كان فينا متبها إلا أربعة نفر: زيد بن حارثة في جانب من جوانب عسكرنا يصلي ويقرأ القرآن، وعبد الله بن رواحة في جانب آخر يصلي ويقرأ القرآن، وعتادة بن النعمان في جانب آخر يصلي ويقرأ القرآن، وقيس بن عاصم في جانب آخر يصلي ويقرأ القرآن.

فخرجوا في الليلة الظلماء الدامسة، ورشقونا بنبالهم، وكان ذلك بلدهم، وهم بطرقه ومواضعه عالمون، ونحن بها جاهلون، فقلنا فيما بيننا: دهينا وأوتينا، هذا ليل مظلم لا يمكننا أن ننقي النبال، لأننا لا نبصرها.

فبينما نحن كذلك إذ رأينا ضوءاً خارجاً من في قيس بن عاصم المنقري كالنار المشتعلة، وضوءاً خارجاً من في عتادة بن النعمان كضوء الزهرة والمشمري، وضوءاً خارجاً من في عبد الله بن رواحة كشعاع القمر في الليلة المظلمة، ونوراً ساطعاً من في زيد بن حارثة أضواء من الشمس الطالعة.

وإذا تلك الأنوار قد أضاءت معسكرنا حتى أنه أضواء من نصف النهار، وأعداؤنا في ظلمة شديدة، فأبصرناهم وعموا [عنا]، ففرقنا زيد بن حارثة عليهم حتى أحطنا بهم، ونحن نبصرهم وهم لا يبصروننا، ونحن بصراء، وهم عميان، فوضعنا عليهم السيوف، فصاروا بين قتيل وجريح وأسير، ودخلنا بلدهم، فاشتغلنا على الذراري والعيال والأثاث [والأموال]، وهذه عيالاتهم وذرايرهم، وهذه

أموالهم، وما رأينا يا رسول الله! أعجب من تلك الأنوار من أفواه هؤلاء القوم، التي عادت ظلمة على أعدائنا حتى مكثنا منهم.

قال رسول الله ﷺ: قولوا: الحمد لله رب العالمين على ما فضلكم به من شهر شعبان هذه كانت [ليلة] غرة شعبان، وقد انسلخ عنهم الشهر الحرام، وهذه الأنوار بأعمال إخوانكم هؤلاء. في غرة شعبان، أسلفوا بها أنواراً في ليلتها قبل أن يقع منهم الأعمال.

قالوا: يا رسول الله! وما تلك الأعمال لتثاير عليها؟

قال رسول الله ﷺ: أما قيس بن عاصم المنقري، فإنه أمر بمعروف في يوم غرة شعبان، وقد نهى عن منكر، ودل على خير، فلذلك قدم له النور في بارحة يومه عند قراءته القرآن. وأما قتادة بن النعمان، فإنه قضى ديناً كان عليه في [يوم] غرة شعبان، فلذلك أسلفه الله النور في بارحة يومه.

وأما عبد الله بن رواحة، فإنه كان براً بوالديه، فكثرت غنيمته في هذه الليلة، فلما كان من غده، قال له أبوه: إنني وأمتك لك محبان، وإن امرأتك فلانة تؤذينا وتعيننا، وإننا لا نأمن من أن تصاب في بعض هذه المشاهد، ولسنا نأمن أن تستشهد في بعضها، فتدخلنا هذه في أموالك، ويزداد علينا بغيتها وعتتها.

فقال عبد الله: ما كنت أعلم بغيتها عليكم، وكراحتكما لها، ولو كنت علمت ذلك لأبنتها من نفسي، ولكنني قد أبنتها الآن لتأمننا ما تحذران، فما كنت بالذي أحب من تكرهان، فلذلك أسلفه الله النور الذي رأيتم.

وأما زيد بن حارثة الذي كان يخرج من فيه نور أضوأ من الشمس الطالعة - وهو سيد القوم وأفضلهم، فقد علم الله ما يكون منه، فاختره وفضله على علمه بما يكون منه أنه في اليوم الذي ولي هذه الليلة التي كان فيها ظفر المؤمنين بالشمس الطالعة - من فيه جاء رجل من منافقي عسكره يريد التضريب بينه وبين علي بن أبي طالب ، وإفساد ما بينهما، فقال [له]: بخ بخ، أصبحت لا نظير لك في أهل بيت رسول الله وصحافته هذا بلاؤك، وهذا الذي شاهدناه نورك.

فقال له زيد: يا عبد الله! أتق الله، ولا تفرط في المقال، ولا ترفعي فوق قدرتي، فإنك [لله] بذلك مخالف و[به] كافر، وإنني إن تلقيت مقاتلك هذه بالقبول لكنت كذلك.

يا عبد الله! ألا أحدثك بما كان في أوائل الإسلام وما بعده، حتى دخل رسول الله ﷺ

المدينة، وزوجه فاطمة ، وولد له الحسن والحسين ؟

قال: بلى.

قال: إن رسول الله ﷺ كان لي شديد المحبة حتى تبناني لذلك، فكنت أدعى «زيد بن محمد» إلى أن ولد لعليّ الحسن والحسين رضي الله عنهما، فكرهت ذلك لأجلهما، وقلت - لمن كان يدعوني - أحب أن تدعوني زيدا مولى رسول الله ﷺ، فإني أكره أن أضاهاى الحسن والحسين رضي الله عنهما، فلم يزل ذلك حتى صدق الله ظنّي، وأنزل على محمد ﷺ: «مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ: يَعْنِي قَلْبًا يَحِبُّ مُحَمَّدًا وَآلَهُ، وَيَعْظَمُهُمْ، وَقَلْبًا يَعْظَمُ بِهِ غَيْرَهُمْ كَتَعْظِيمِهِمْ، أَوْ قَلْبًا يَحِبُّ بِهِ أَعْدَاءَهُمْ، بَلْ مِنْ أَحَبِّ أَعْدَاءِهِمْ فَهُوَ يَبْغِضُهُمْ وَلَا يَحْتَمِيهِمْ، [وَمِنْ سَوَىٰ بِهِمْ مَوَالِيَهُمْ فَهُوَ يَبْغِضُهُمْ وَلَا يَحْتَمِيهِمْ]، ثُمَّ قَالَ: (وَمَا جَعَلَ أَرْوَاجَكُمْ الَّتِي تَنْظَهُرُونَ مِنْهَا أَمْتَكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ) - إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى - وَأَوْلُوا الْأَرْحَامَ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ، يَعْنِي الْحَسْنَ وَالْحُسَيْنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَوْلَىٰ بِنِوَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَفَرْضِهِ: مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا إِحْسَانًا وَإِكْرَامًا لَا يَبْلُغُ ذَلِكَ مَحَلَّ الْأَوْلَادِ أَكْرَامًا ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا»<sup>(١)</sup>.

فتركوا ذلك، وجعلوا يقولون: زيد أخو رسول الله.

فما زال الناس يقولون لي هذا [وأكرهه] حتى أعاد رسول الله ﷺ المؤاخاة بينه وبين عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه.

ثم قال زيد: يا عبد الله! إن زيداً مولى عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه، كما هو مولى رسول الله ﷺ، فلا تجعله نظيره، ولا ترفعه فوق قدره، فتكون كالنصارى لما رفعوا عيسى عليه السلام فوق قدره، فكفروا بالله [العلى] العظيم.

قال رسول الله ﷺ: فلذلك فضل الله زيداً بما رأيتم، وشرّفه بما شاهدتم، والذي بعثني بالحق نبياً! إن الذي أعدّه الله لزيد في الآخرة ليصغر في جنبه ما شاهدتم في الدنيا من نوره، إنه ليأتي يوم القيامة ونوره يسير أمامه وخلفه ويمينه ويساره وفوقه وتحتة، من كل جانب مسيرة ألف سنة.

ثم قال رسول الله ﷺ: أو لا أحدثكم بهزيمة تقع في إبليس وأعدائه وجنوده أشدّ ممّا وقعت في أعدائكم هؤلاء؟ قالوا: بلى، يا رسول الله!

قال رسول الله ﷺ والذي بعثني بالحق نبياً! إن إبليس إذا كان أول يوم من شعبان بث جنوده في أقطار الأرض وآفاقها، يقول لهم: اجتهدوا في اجتذاب بعض عباد الله إليكم في هذا اليوم، وإن الله عز وجل بث الملائكة في أقطار الأرض وآفاقها، يقول [لهم]: سدّدوا عبادي وأرشدوهم، فكلّهم يسعد بكم إلا من أبى وتمرد و طغى، فإنه يصير في حزب إبليس وجنوده.

إن الله عز وجل إذا كان أول يوم من شعبان أمر بأبواب الجنة فتفتح، ويأمر شجرة طوبى فتطلع أغصانها على هذه الدنيا، [ثم يأمر بأبواب النار فتفتح، ويأمر شجرة الزقوم فتطلع أغصانها على هذه الدنيا]، ثم ينادي منادي ربنا عز وجل: يا عباد الله! هذه أغصان شجرة طوبى، فتمسكوا بها، ترفعكم إلى الجنة، وهذه أغصان شجرة الزقوم، فإياكم وإياها، لا تؤذيكم إلى الجحيم.

قال رسول الله ﷺ فو الذي بعثني بالحق نبياً! إن من تعاطى باباً من الخير والبر في هذا اليوم، فقد تعلق بغصن من أغصان شجرة طوبى، فهو مؤدّيه إلى الجنة. ومن تعاطى باباً من الشر في هذا اليوم، فقد تعلق بغصن من أغصان شجرة الزقوم، فهو مؤدّيه إلى النار.

ثم قال رسول الله ﷺ فمن تطوّل لله بصلاة في هذا اليوم، فقد تعلق منه بغصن.

ومن صام في هذا اليوم، فقد تعلق منه بغصن.

[ومن عفا عن مظلمة، فقد تعلق منه بغصن].

ومن أصلح بين المرء وزوجه، أو الوالد وولده، أو القريب وقريبه، أو الجار وجاره، أو الأجنبي والأجنبيّة، فقد تعلق منه بغصن.

ومن خفّف عن معسر من دينه أو حطّ عنه، فقد تعلق منه بغصن.

ومن نظر في حسابه فرأى ديناً عتيقاً قد أيس منه صاحبه، فأدّاه فقد تعلق منه بغصن.

ومن كفل يتيماً، فقد تعلق منه بغصن.

ومن كفّ سفهياً عن عرض مؤمن، فقد تعلق منه بغصن.

ومن قرأ القرآن أو شيئاً منه، فقد تعلق منه بغصن.

ومن قعد يذكر الله ونعماءه ويشكره عليها، فقد تعلق منه بغصن.

ومن عاد مريضاً، فقد تعلق منه بغصن.

ومن شيّع فيه جنازة، فقد تعلق منه بغصن.

ومن عزّى فيه مصاباً، فقد تعلق منه بغصن.

ومن برّ والديه أو أحدهما في هذا اليوم، فقد تعلقّ منه بغصن.  
 ومن كان أسخطهما قبل هذا اليوم فأرضاهما في هذا اليوم، فقد تعلقّ منه بغصن.  
 وكذلك من فعل شيئاً من [سائر] من أبواب الخير في هذا اليوم، فقد تعلقّ منه بغصن.  
 ثم قال رسول الله ﷺ: والذي بعثني بالحق نبياً! وإن من تعاطى باباً من الشرّ والعصيان في هذا اليوم، فقد تعلقّ بغصن من أغصان شجرة الرقوم، فهو مؤدّب إلى النار.  
 ثم قال رسول الله ﷺ: والذي بعثني بالحق نبياً! فمن قصر في صلاته المفروضة وضيّعها، فقد تعلقّ بغصن منه.

[ومن كان عليه فرض صوم ففطر فيه وضيّعها، فقد تعلقّ بغصن منه].  
 ومن جاءه في هذا اليوم فقير ضعيف يعرف سوء حاله، وهو يقدر على تغيير حاله من غير ضرر يلحقه، وليس هناك من ينوب عنه ويقوم مقامه، فتركه يضيع ويعطب، ولم يأخذ بيده، فقد تعلقّ بغصن منه.  
 ومن اعتذر إليه مسمى، فلم يعذره، ثم لم يقتصر به على قدر عقوبة إساءته، بل أربى عليه، فقد تعلقّ بغصن منه.

ومن ضرب بين المرء وزوجه، أو الوالد وولده، أو الأخ وأخيه، أو القريب وقريبه، أو بين جارين، أو خليطين، أو أجنبيين، فقد تعلقّ بغصن منه.  
 ومن شدّد على معسر وهو يعلم إعساره، فزاد غيظاً وبلاءً، فقد تعلقّ بغصن منه.  
 ومن كان عليه دين فكسره على صاحبه، وتعذّى عليه حتى أبطل دينه، فقد تعلقّ بغصن منه.  
 ومن جفا يتيماً وآذاه وتهضمّ ماله، فقد تعلقّ بغصن منه.  
 ومن وقع في عرض أخيه المؤمن، وحمل الناس على ذلك، فقد تعلقّ بغصن منه.  
 ومن تعنّى بغناء حرام يبعث فيه على المعاصي، فقد تعلقّ بغصن منه.  
 ومن قعد يمدّد قبائح أفعاله في الحروب، وأنواع ظلمه لعباد الله ويفتخر بها، فقد تعلقّ بغصن منه.

ومن كان جاره مريضاً فترك عيادته استخفافاً بحقه، فقد تعلقّ بغصن منه.  
 ومن مات جاره، فترك تشييع جنازته تهاوناً به، فقد تعلقّ بغصن منه.  
 ومن أعرض عن مصاب، وجفاه إزراءاً عليه، واستصغاراً له، فقد تعلقّ بغصن منه.  
 ومن عقّ والديه أو أحدهما، فقد تعلقّ بغصن منه.  
 ومن كان قبل ذلك عاقاً لهما، فلم يرضهما في هذا اليوم، و[هو] يقدر على ذلك، فقد تعلقّ بغصن منه.



وكذا من فعل شيئاً من سائر أبواب الشرّ، فقد تعلق بغصن منه.

والذي بعثني بالحق نبياً! إن المتعلقين بأغصان شجرة طوبى ترفعهم تلك الأغصان إلى الجنة، وإن المتعلقين بأغصان شجرة الزقوم تخفضهم تلك الأغصان إلى الجحيم].

ثم رفع رسول الله ﷺ طرفه إلى السماء ملياً، وجعل يضحك ويستبشر، ثم خفض طرفه إلى الأرض، فجعل يقطب ويمس، ثم أقبل على أصحابه فقال: والذي بعثت محمداً بالحق نبياً! لقد رأيت شجرة طوبى ترتفع [أغصانها]، وترفع المتعلقين بها إلى الجنة، ورأيت منهم من تعلق منها بغصن، ومنهم من تعلق منها بغصنين، أو بأغصان على حسب اشتغالهم على الطاعات، وإني لأرى زيد بن حارثة قد تعلق بعامة أغصانها، فهي ترفعه إلى أعلى عاليها، فلذلك ضحكت واستبشرت، ثم نظرت إلى الأرض، فوالذي بعثني بالحق نبياً! لقد رأيت شجرة الزقوم تنخفض أغصانها، وتخفض المتعلقين بها إلى الجحيم، ورأيت منهم من تعلق بغصن، ورأيت منهم من تعلق منها بغصنين، أو بأغصان على حسب اشتغالهم على القبائح، وإني لأرى بعض المنافقين قد تعلق بعامة أغصانها، وهي تخفضه إلى أسفل دركانها، فلذلك عبست وقطببت.

قال: ثم أعاد رسول الله ﷺ بصره إلى السماء ينظر إليها ملياً وهو يضحك ويستبشر، ثم خفض طرفه إلى الأرض وهو يقطب ويمس، ثم أقبل على أصحابه فقال: يا عباد الله! أما لو رأيتم ما رآه نبيكم محمد إذا لأظلمات لله بالنهار أكبادكم، ولجوعتم له بطونكم، ولأسهرتم له ليلكم، ولانصبتم فيه أقدامكم وأبدانكم، ولأنفدتم بالصدقة أموالكم، وعرضتم للتلف في الجهاد أرواحكم.

قالوا: وما هو يا رسول الله! فداؤك الآباء والأمهات والبنون والبنات والأهلون والقرابات!

قال رسول الله ﷺ: والذي بعثني بالحق نبياً! لقد رأيت تلك الأغصان من شجرة طوبى عادت إلى الجنة، فنادى منادي ربنا عز وجل خزائنها: يا ملائكتي! انظروا كل من تعلق بغصن من أغصان طوبى في هذا اليوم، فانظروا إلى مقدار منتهى ظل ذلك الغصن، فأعطوه من جميع الجوانب مثل مساحته قصوراً ودوراً وخيرات، فأعطوا ذلك.

فمنهم من أعطي مسيرة ألف سنة من كل جانب، [ومنهم من أعطي ضعفه]، ومنهم من أعطي ثلاثة أضعافه، وأربعة أضعافه، وأكثر من ذلك على قدر [قوة] إيمانهم، وجلالة أعمالهم. ولقد رأيت صاحبكم زيد بن حارثة أعطي ألف ضعف ما أعطي جميعهم على قدر فضله عليهم في قوة الإيمان وجلالة الأعمال، فلذلك ضحكت واستبشرت.

ولقد رأيت تلك الأغصان من شجرة الزقوم عادت إلى جهنم، فنادى منادي ربنا خزائنا: يا ملائكتي! انظروا من تعلق بخصن من أغصان شجرة الزقوم في هذا اليوم، فانظروا إلى منتهى مبلغ حد ذلك الغصن وظلمته، فابتوا له مقاعد من النار من جميع الجوانب، مثل مساحته قصور النيران، وبقاع غيران، وحيات، وعقارب، وسلاسل وأغلال، وقبود، وأنكال يعذب بها. فمنهم من أعد له فيها مسيرة سنة، أو سنتين، أو مائة سنة، أو أكثر على قدر ضعف إيمانهم وسوء أعمالهم.

ولقد رأيت لبعض المنافقين ألف ضعف ما أعطي جميعهم على قدر زيادة كفره وشره، فلذلك قطبت وعيست.

ثم نظر رسول الله ﷺ إلى أقطار الأرض وأكنافها، فجعل يتعجب تارة، وينزعج تارة، ثم أقبل على أصحابه، فقال: طوبى للمطيعين، كيف يكرمهم الله بملائكته، والويل للفاسقين، كيف يخذلهم الله، ويكلهم إلى شياطينهم.

والذي بعثني بالحق نبياً! إنني لأرى المتعلقين بأغصان شجرة طوبى كيف قصدتهم الشياطين ليغووهم، فحملت عليهم الملائكة يقتلونهم ويثخنونهم ويطردونهم عنهم، فناداهم منادي ربنا: يا ملائكتي! ألا فانظروا كل ملك في الأرض إلى منتهى مبلغ نسيم هذا الغصن الذي تعلق به متعلق، فقاتلوا الشياطين عن ذلك المؤمن وأخروهم عنه، فإني لأرى بعضهم، وقد جاءه من الأملاك من ينصره على الشياطين ويدفع عنه المرءة.

ألا فعظّموا هذا اليوم من شعبان بعد تعظيمكم لشعبان، فكم من سعيد فيه وكم من شقى فيه لتكونوا من السعداء فيه، ولا تكونوا من الأشقياء.<sup>(1)</sup>

١. التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري عليه السلام: ج ٦٣٥، ح ٣٧١، بحار الأنوار: ج ٣، ٢٦٥، ح ٣٠، و١٦٦، ح ١١١، و٢٨١، ح ٦٥، و٢٢، و٧٩، ح ٣١، و٤٢، و٤٠، ح ١٤، و٧٦، و٣٥٧، ح ٢٦، و٧٩، و٢٦٢، ح ٨، و٩٧، ح ٥٥، و١، و٢، و١٠٤، و٣٠٥، ذيل ح ١٠، قطع منه.





## أدعية شهر رمضان

### دعاؤه ﷺ عند رؤية هلال رمضان

١٥٤٠٧ - ٦٠٢ - الكليني: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

كان رسول الله ﷺ إذا أهل هلال شهر رمضان استقبل القبلة ورفع يديه، فقال: اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان، والسلامة والإسلام، والعافية المجللة، والرزق الواسع، ودفع الأسقام، اللهم ارزقنا صيامه وقيامه وتلاوة القرآن فيه، اللهم سلمه لنا وتسلمه منا وسلمنا فيه. <sup>(١)</sup>

١٥٤٠٨ - ٦٠٣ - الصدوق: حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام، قال: حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام، قال:

كان رسول الله ﷺ إذا نظر إلى هلال شهر رمضان استقبل القبلة بوجهه، ثم قال: اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان، والسلامة والإسلام، والعافية المجللة، والرزق الواسع، ودفع الأسقام، وتلاوة القرآن، والعون على الصلاة والصيام، اللهم سلمنا لشهر رمضان، وسلمة لنا، وتسلمه منا حتى ينقضي شهر رمضان وقد غفرت لنا.

١. الكافي: ٤، ٧٠ ح ١. من لا يحضره الفقيه ٢: ١٠٠ ح ١٨٤٦، تهذيب الأحكام ٤: ٢٦١ ح ١٤٥، الأمالي للطوسي: ٤٩٥ ح ١٠٨٤ قطعة منه، إقبال الأعمال ١: ٦٢ قطعة منه، البلد الأمين: ١٩١، المصاحح للكفعمي: ٥٦٠، وسائل الشيعة ١٠: ٣٢١ ح ١٣٥٠٩، بحار الأنوار ٩٥: ٣٤٤ ح ٢ قطعة منه، مستدرک الوسائل ٧: ٤٤٠ ح ٨٦١٤ قطعة منه.

ثم يقبل بوجهه على الناس، فيقول: يا معشر المسلمين! إذا طلع هلال شهر رمضان غلّت مرده الشياطين، وفتحت أبواب السماء، وأبواب الجنان وأبواب الرحمة، وغلقت أبواب النار، واستجيب الدعاء، وكان لله عزّ وجلّ عند كلّ فطر عتقا، يعتقهم من النار، ونادى مناد كلّ ليلة: هل من سائل. هل من مستغفر، اللهم أعط كلّ منفق خلفاً، وأعط كلّ ممسك تلفاً، حتى إذا طلع هلال شوال نودي المؤمنون: أن اغدوا إلى جوائزكم فهو يوم الجائزة.  
ثم قال أبو جعفر عليه السلام: أما والذي نفسي بيده! ما هي بجائزة الدنانير والدراهم<sup>(١)</sup>

### فضل الدعاء في شهر رمضان

١٥٤٠٩ - ٦٠٤ - القاضي النعمان: عنه [الشيخ عليه السلام] أنه قام أول ليلة من العشر الأواخر من شهر رمضان<sup>(٢)</sup>، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال:  
أيها الناس! قد كفاكم الله عدوكم من الجنّ والإنس، ووعدكم الإجابة، فقال: أذعنوني أستجب لكم<sup>(٣)</sup>، ألا وقد وكلّ الله بكلّ شيطان مرید سبعة من أملاكه، فليس بمحلول حتى ينقضي شهركم هذا، ألا وأبواب السماء مفتحة من أول ليلة منه، إلى آخر ليلة، ألا والدعاء فيه مقبول.  
ثم شمر رسول الله ﷺ، وشدّ مثزره، وبرز من بيته، واعتكفهنّ وأحصى الليل كله<sup>(٤)</sup>.

### دعاؤه ﷺ عند الإفطار

\* ٥٤١٠ - ٦٠٥ - السيّد ابن طاووس: روى السيّد يحيى بن الحسين بن هارون الحسيني في كتاب أمانه بإسناده، قال:

١. الأمالي: ١٠٢ ح ٧٨، الكافي: ٤: ٦٧ ح ٦ القطعة الثانية، من لا يحضره الفقيه: ٩٦: ٢ ح ١٨٣٣، فضائل الأشهر الثلاثة: ٨٠ ح ٦٢، ثواب الأعمال: ٩٢ ح ٢، روضة الواعظين: ٣٣٩، إقبال الأعمال: ٦٢ القطعة الأولى، وسائل الشيعة: ١٠: ٣١٠ ح ١٣٤٨٨ القطعة الثانية، بحار الأنوار: ٦٣: ٦٦ ح ١٤١ قطعة منه، و٩٦: ٣٦٠ ح ٢٧، و٣٧٨ ح ١، مستدرک الوسائل: ٧: ٤٤٠ ح ٨٦١٤.

٢. في ثواب الأعمال: «لما حضر شهر رمضان» بدل ما في المتن.

٣. غافر: ٦٠/٤٠.

٤. دعائم الإسلام: ١: ٢٨٦، ثواب الأعمال: ٩٣ ح ٥ بإسناده عن زيد بن عليّ عن أبيه، عن جدّه عن عليّ بن أبي طالب بتفاوت يسير، ونحوه من لا يحضره الفقيه: ٢: ٩٨ ح ١٨٣٧ مرسلًا، المصباح للكفعمي: ٨٣٦ قطعة منه، وسائل الشيعة: ١٠: ٣٠٤ ح ١٣٤٧٧، بحار الأنوار: ٩٦: ٣٧١ ح ٥٦، و٩٧: ١٣٠ ضمن ح ٧، مستدرک الوسائل: ٧: ٥٥٩ ح ٨٨٨٣.

كان النبي ﷺ إذا أكل بعض اللقمة، قال: اللهم لك الحمد، أطعمت وسقيت وأرويت، فلك الحمد غير مكفور، ولا مودع ولا مستغنى عنك.<sup>(١)</sup>

٥٤١١ \* ٦٠٦ - الكليني: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن [أبي] جعفر، عن آبائه عليهم السلام:

أن رسول الله ﷺ كان إذا أفطر، قال: اللهم لك صمنا، وعلى رزقك أفطرننا، فتقبله منا ذهب الظلماء، وابتلت العروق، وبقي الأجر.<sup>(٢)</sup>

٥٤١٢ \* ٦٠٧ - السيد ابن طاووس: من الدعاء، عند الإفطار ما وجدناه في كتب أصحابنا عن النبي ﷺ أنه قال:

ما من عبد يصوم فيقول عند إفطاره: يا عظيم! يا عظيم! أنت إلهي، لا إله لي غيرك، اغفر لي الذنب العظيم، إنه لا يغفر الذنب العظيم إلا العظيم، إلا أخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه.<sup>(٣)</sup>

٥٤١٣ \* ٦٠٨ - ابن أبي جمهور: قال رسول الله ﷺ: إن للصائم عند فطره دعوة لا ترد، فيقول إذا أفطر: اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت كل شيء، أن تغفر لي.<sup>(٤)</sup>

٥٤١٤ \* ٦٠٩ - الكفعمي: عن النبي ﷺ: أن لكل صائم عند فطره دعوة مستجابة، فإذا كان في أول لقمة فقل: بسم الله، يا واسع المغفرة! اغفر لي، فمن قالها عند إفطاره غفر له.<sup>(٥)</sup>

٥٤١٥ \* ٦١٠ - السيد ابن طاووس: من الدعاء، المختص بالإفطار في شهر الصيام ما روّيناه بإسنادنا إلى المفضل بن عمر رضي الله عنه، قال: قال الصادق عليه السلام:

١. إقبال الأعمال ١: ٢٤٥، بحار الأنوار ٩٨: ١٥.
٢. الكافي ٤: ٩٥ ح ١٠٤، الجعفرات، ١٠٤ ح ٣٧٢، من لا يحضره الفقيه ٢: ١٠٦ ح ١٨٥٠، المقنعة: ٣١٩، مصابح المهجد: ٦٢٥، تهذيب الأحكام ٤: ٢٦٤ ح ١٥٩، دعائم الإسلام ١: ٢٨٠، مهكارم الأخلاق: ٢٤ و ١٤٢ قطعة منه باختلاف النوازل للرواندي: ١٧٥ ح ٢٨٧، البلد الأمين: ٢٣١، إقبال الأعمال ١: ٢٤٥، وسائل الشريعة ١٠: ١٤٧ ح ١٣٠٧٠، بحار الأنوار ١٦: ٢٤٢ ح ١٧، ٩٨: ١٤، مستدرک الوسائل ٧: ٣٥٨ ح ٨٤١٠ و ٣٥٩ ح ٨٤١١.
٣. إقبال الأعمال ١: ٢٤٠، وسائل الشريعة ١٠: ١٤٩ ح ١٣٠٧٥، بحار الأنوار ٩٨: ١٠.
٤. درر اللغات: ٣٢، مستدرک الوسائل ٧: ٣٦١ ح ٨٤١٧.
٥. البلد الأمين: ٢٣٢، إقبال الأعمال: ٢٤٤ عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن الحسن بن علي عليهما السلام، وسائل الشريعة ١٠: ١٤٩ ح ١٣٠٧٧، بحار الأنوار ٩٨: ١٤.

إن رسول الله ﷺ قال لأمير المؤمنين عليه السلام: يا أبا الحسن! هذا شهر رمضان قد أقبل، فاجعل دعاءك قبل فطورك، فإن جبرئيل عليه السلام جاءني، فقال: يا محمد! من دعا بهذا الدعاء في شهر رمضان قبل أن يفطر استجاب الله تعالى دعاءه، وقبل صومه وصلاته، واستجاب له عشر دعوات، وغفر له ذنبه، وفرج همته، ونفس كربته، وقضى حوائجه، وأنجح طلبته، ورفع عمله مع أعمال النبيين والصدّيقين، وجاء يوم القيامة، ووجهه أضوء من القمر ليلة البدر.

فقلت: ما هو، يا جبرئيل؟!

فقال: قل اللهم ربّ النور العظيم، وربّ الكرسيّ الرفيع، وربّ البحر المسجور، وربّ الشفق الكبير والنور العزيز، وربّ التوراة والإنجيل والزيور والفرقان العظيم، أنت إله من في السماوات، وإله من في الأرض، لا إله فيهما غيرك، وأنت جبار من في السماوات، وجبار من في الأرض، لا إله فيهما غيرك، وأنت جبار من في السماوات، وجبار من في الأرض، لا جبار فيهما غيرك. أنت ملك من في السماوات، وملك من في الأرض، لا ملك فيهما غيرك، أسألك باسمك الكبير، ونور وجهك المنير، وبملكك القديم.

يا حيّ يا قيوم! يا حيّ يا قيوم! يا حيّ يا قيوم! أسألك باسمك الذي أشرق به كل شيء، وباسمك الذي أشرق به السماوات والأرض، وباسمك الذي صلح به الأولون وبه يصلح الآخرون، يا حيّاً قبل كل حيّ؟ ويا حيّاً بعد كل حيّ؟ ويا حيّاً لا إله إلا أنت! صلّ على محمد وآل محمد، واغفر لي ذنوبي، واجعل لي من أمري يسراً وفرجاً قريباً، وثبّني على دين محمد وآل محمد، وعلى هدى محمد وآل محمد، وعلى سنة محمد وآل محمد عليه وعليهم السلام.

واجعل عملي في المرفوع المتقبل. وهب لي كما وهبت لأولياك وأهل طاعتك، فإني مؤمن بك، ومتوكّل عليك، منيب إليك مع مصيري إليك، وتجمع لي ولأهلي ولولدي الخير كله، وتصرف عني وعن ولدي وأهلي الشرّ كله، أنت الحنان المنان، بديع السماوات والأرض، تعطي الخير من تشاء، وتصرفه من تشاء، فامنن عليّ برحمتك يا أرحم الراحمين.<sup>(١)</sup>

## دعاء أوّل ليلة من شهر رمضان

٥٤١٦هـ - ٦١١ - السيّد ابن طاووس: عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

كان رسول الله ﷺ إذا دخل شهر رمضان، يقول: اللهمّ إنه قد دخل شهر رمضان، اللهمّ ربّ

١. إقبال الأعمال ١: ٢٢٩، البلد الأمين: ٢٣١، المصباح للكفعمي: ٨٢٢ بفاوت يسير، بحار الأنوار ٩٨، ١٠، مستدرک الوسائل ٧: ٣٦٠ ح ٨٤١٦

شهر رمضان الذي أنزلت فيه القرآن، وجعلته بيّناً من الهدى والفرقان، اللهم فبارك لنا في شهر رمضان، وأعنا على صيامه وصالته، وتقبله منا. <sup>(١)</sup>

(٥٤١٧) - ٦١٢ - السيد ابن طاووس: إن رسول الله ﷺ كان يدعو أول ليلة من شهر رمضان بهذا الدعاء:

الحمد لله الذي أكرمنا بك أيها الشهر المبارك! اللهم فقوتنا على صيامنا وقيامنا، وثبت أقدامنا، وانصرنا على القوم الكافرين.

اللهم أنت الواحد فلا ولد لك، وأنت الصمد فلا شبه لك، وأنت العزيز فلا يعزك شيء، وأنت الغني وأنا الفقير، وأنت المولى وأنا العبد، وأنت الغفور وأنا المذنب، وأنت الرحيم وأنا المخطفى، وأنت الخالق وأنا المخلوق، وأنت الحي وأنا الميت، أسألك برحمتك أن تغفر لي وترحمني وتتجاوز عني، إنك على كل شيء قدير. <sup>(٢)</sup>

### أدعية أيام شهر رمضان

(٥٤١٨) - ٦١٣ - الكفعمي: يستحب أن يدعو في أيام شهر رمضان بهذه الأدعية لكل يوم دعاء على حدة من أوله إلى آخره، من كتاب الذخيرة رواها ابن عباس، عن النبي ﷺ يقول في اليوم الأول:

اللهم اجعل صيامي فيه صيام الصائمين، وهب لي جرمي فيه يا إله العالمين، واعف عني يا عافياً عن المجرمين ليعطى ألف ألف حسنة الخير.

وفي اليوم الثاني: اللهم قربني فيه إلى مرضاتك، وجنّبي فيه سخطك ونقماتك، ووقني فيه لقراءة آياتك، برحمتك يا أرحم الراحمين، ليعطى بكل خطوة له في جميع عمره عبادة سنة صائماً نهارها، قائماً ليلها.

وفي اليوم الثالث: اللهم ارزقني فيه الذهن والتنبيه، وأبعدني من السفاهة والتمويه، واجعل لي نصيباً في كل خير أنزل فيه، يا أجود الأجودين، ليبيّن له بيتاً في جنة الفردوس الخير.

وفي اليوم الرابع: اللهم قوتي فيه على إقامة أمرك، وأوزعني لأداء شكرك بكرمك، واحفظني بحفظك وسترك، يا أبصر الناظرين، ليعطى في جنة الخلد سبعين ألف سرير على

١. إقبال الأعمال: ١، ١٣٧، بحار الأنوار: ٩٧، ٣٤٠.

٢. إقبال الأعمال: ١، ١٤٦، مستدرک الوسائل: ٧، ٤٤٦، ح ٨٦٢١.



كل سرير حورا..

وفي اليوم الخامس: اللهم اجعلني فيه من المستغفرين، واجعلني فيه من عبادك الصالحين، واجعلني فيه من أوليائك المتقين، برأفتك يا أكرم الأكرمين، ليعطى في جنة المأوى ألف ألف قصعة، في كل قصعة ألف ألف لون من الطعام.

وفي اليوم السادس: اللهم لا تخذلني لتعرض معاصيك، وأعذني من سياط نقمتك ومهاويك، وأجرني من موجبات سخطك، بمتك وأياديك يا منتهى رغبة الراغبين، ليعطيه الله أربعين ألف مدينة الخير.

وفي اليوم السابع: اللهم أعني على صيامه وقيامه، وجنّبي فيه من هفواته وآثامه، وارزقني ذكرك وشكرك بدوام هدايتك، يا هادي المؤمنين، ليعطى في الجنة ما يعطى الشهداء، والسعداء والأولياء.

وفي اليوم الثامن: اللهم ارزقني فيه رحمة الأيتام، وإطعام الطعام، وإفشاء السلام، وارزقني فيه صحبة الكرام، ومجانبة اللئام، بطولك يا أمل الآملين، ليرفع عمله بعمل ألف صديق.

وفي اليوم التاسع: اللهم اجعل لي فيه نصيباً من رحمتك الواسعة، واهدني فيه ببراهينك القاطعة، وخذ بناصيتي إلى مرضاتك الجامعة، بمحبتك يا أمل المشتاقين، ليعطى ثواب بني إسرائيل.

وفي اليوم العاشر: اللهم اجعلني فيه من المتوكلين عليك، الفائزين لديك، المقربين إليك، يا غاية الطالبين، ليستغفر له كل شيء..

وفي اليوم الحادي عشر: اللهم حبّب إلي فيه الإحسان، وكرّه إلي فيه الفسوق والعصيان، وحرّم علي فيه السخط والنيران، بقوتك يا غوث المستغيثين، ليكتب له حجة مقبولة مع النبي ﷺ والخير.

وفي اليوم الثاني عشر: اللهم ارزقني فيه الستر والعفاف، وألبسني فيه لباس القنوع والكفاف، ونجّني فيه ممّا أخطر وأخاف، بعصمتك يا عصمة الخائفين، ليغفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر، ويبدّل الله سيئاته حسنات.

وفي اليوم الثالث عشر: اللهم طهرني فيه من الدنس والأقذار، وصبرني على كائنات الأقدار، ووقفني للتقى وصحبة الأبرار، بعونك يا قرّة عين [عيون] المساكين، ليعطى بكلّ حجر ومدبر حسنة ودرجة في الجنة.

وفي اليوم الرابع عشر: اللهم لا تؤاخذني فيه بالعثرات، وأقلني فيه من الخطيئات [الخطايا]

والهفوات، ولا تجعلني عرضاً للبلايا والآفات، بعزك يا عزّ المسلمين، فكأنّما صام مع النبيين والشهداء، والصالحين.

وفي اليوم الخامس عشر: اللهم ارزقني فيه طاعة العابدين، واشرح فيه صدري بإنابة المخبتين، بأمانك يا أمان الخائفين، ليقتضي الله له ثمانين حاجة من حوائج الدنيا الخير.

وفي اليوم السادس عشر: اللهم اهديني فيه لعمل الأبرار، وجنّبي فيه مرافقه الأشرار، وأدخلني فيه برحمتك دار القرار، يا لهيبتك يا إله العالمين، ليعطى يوم خروجه من قبره نوراً ساطعاً يمشي به، وحلّة يلبسها، وناقة يركبها، ويسقى من شراب الجنة.

وفي اليوم السابع عشر: اللهم اهديني فيه لصالح الأعمال، واقض لي فيه الحوائج والآمال، يا من لا يحتاج إلى السؤال، يا عالماً بما في صدور العالمين، ليفقر له ولو كان من الخاسرين.

وفي اليوم الثامن عشر: اللهم تهنّئني فيه لبركات أسحاره، ونور قلبي بضياء أنواره، وخذ بكلّ أعضائي إلى اتباع آثاره، يا منور قلوب العارفين، ليعطى ثواب ألف نبي.

وفي اليوم التاسع عشر: اللهم وفر حظي ببركاته، وسهّل سبيلي إلى خيراته، ولا تحرمني قبول حسناته، يا هادي [هادياً] إلى الحق المبين، ليستغفر له ملائكة السماوات والأرض ويدعوا له.

وفي اليوم العشرين: اللهم افتح لي فيه أبواب الجنان، وأغلق عني أبواب النيران، ووقفني فيه تلاوة القرآن، يا منزل السكينة في قلوب المؤمنين، ليكتب له بكلّ من صام شهر رمضان ستين سنة مقبولة الخير.

وفي اليوم الحادي والعشرون: اللهم اجعل لي فيه إلى مرضاتك دليلاً، ولا تجعل علي فيه للشيطان [للسلطان] سبيلاً، يا قاضي حوائج السائلين، لينور الله قبره، ويبيض وجهه، ويمرّ على الصراط كالبرق الخاطف.

وفي الثاني والعشرين: اللهم افتح لي فيه أبواب فضلك، وأنزل علي فيه بركاتك، ووقفني فيه لموجبات مرضاتك، واسكنني فيه بحبوحة جناتك، يا مجيب دعوة المضطّرين، ليهوّن الله عليه سكرات الموت، ومسألة منكر ونكير، ويثبتّه بالقول الثابت.

وفي اليوم الثالث والعشرون: اللهم اغسلني فيه من الذنوب، وطهرني فيه من العيوب، وامتنحني فيه قلبي بتقوى القلوب، يا مقبل عثرات المذنبين، ليمرّ على الصراط كالبرق الخاطف مع النبيين والشهداء، والصالحين.

وفي اليوم الرابع والعشرون: اللهم إني أسألك فيه ما يرضيك، وأعوذ بك فيه ممّا يؤذيك،

بأن أطيعك ولا أعصيك، يا عالماً بما في صدور العالمين، ليعطى بعدد كل شعرة على رأسه وجسده ألف خادم وألف غلام كالمرجان والياقوت.

وفي اليوم الخامس والعشرون: اللهم اجعلني محباً لأولياتك، ومعادياً لأعدائك، وتمسكاً بسنة خاتم أنبيائك، يا عظيماً في قلوب النبيين، ليبنى له في الجنة مائة قصر، على كل قصر خيمة خضراء.

وفي اليوم السادس والعشرون: اللهم اجعل سعبي فيه مشكوراً، وذنبي فيه مغفوراً، وعملي فيه مقبولاً، وعيبي فيه مستوراً، يا أسمع السامعين، لينادى في القيامة: لا تخف ولا تحزن، فقد غفر لك.

وفي اليوم السابع والعشرون: اللهم وفر حظي فيه من النوافل، وأكرمني فيه بإحضار الأحراز [الأحراز] من المسائل، وقرب وسيلتي إليك من بين الوسائل، يا من لا يشغله إلحاح الملحين، فكأنما أطعم كل جائع الخير.

وفي اليوم الثامن والعشرون: اللهم غشني فيه بالرحمة والتوفيق والعصمة، وطهر قلبي من عائبات التهمة، يا روفاً بعباده المؤمنين، لو قيس نصيبه في الجنة بالدنيا لكان مثلها أربعين مرة.

وفي اليوم التاسع والعشرون: اللهم ارزقني فيه ليلة القدر، وصير لي كل عسر إلى يسر، واقبل معاذيري، وحط عني الوزر، يا رحيماً بعباده المؤمنين، ليبنى له ألف مدينة في الجنة من الذهب والفضة والزمرد واللؤلؤ.

وفي اليوم الثلاثين: اللهم اجعل صيامي فيه بالشكر والقبول، على ما ترضاه ويرضاه الرسول، محكمة فروعه بالأصول، بحق محمد وآله الطيبين الطاهرين، ليكرمه الله تعالى كرامة الأنبياء والأوصياء.<sup>(١)</sup>



## أدعية شهر ذي الحجة

### دعاء يوم عرفة

٥٤١٩ هـ - ٦١٤ - الطوسي: عنه [موسى بن القاسم]، عن محمد بن عبيد الله الحلبي، عن عبيد الله بن سنان، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: **ألا أعلمك دعاء يوم عرفة وهو دعاء من كان قبلي من الأنبياء؟** قال: تقول: [لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، وهو حي لا يموت، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير.

اللهم لك الحمد كالذي تقول وخيراً مما نقول، وفوق ما يقول القائلون.  
اللهم لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي، ولك براءتي، وبك حولي، ومنك قوتي.  
اللهم إني أعوذ بك من الفقر، ومن وساوس الصدور، ومن شتات الأمر، ومن عذاب القبر.  
اللهم إني أسألك خير الرياح، وأعوذ بك من شر ما تجيء به الرياح، وأسألك خير الليل، وخير النهار.

اللهم اجعل في قلبي نوراً، وفي سمعي وبصري نوراً، ولحمي ودمي وعظامي وعروقي ومقمدي ومقامي ومدخلي ومخرجي نوراً، واعظم لي نوراً، يا رب يوم ألقاك، إنك على كل شيء قدير.<sup>(١)</sup>

١. تهذيب الأحكام ٥: ٢٠٨ ح ٦١٢، من لا يحضره الفقيه ٢: ٥٤٢ ح ٣١٣٥ و٣١٢٦، إقبال الأعمال ٢: ٧٢، عوالي التالي ٢: ٧١ ح ١٨٣ قطعة منه، وسائل الشريعة ١٣: ٥٣٩ ح ١٨٣٩٥ بإختصار، بحار الأنوار ٩٨: ٢١٤ ح ٣.

## عودة يوم الغدير

\* ٥٤٢٠ هـ - ٦١٥ - السيد ابن طاووس: عودة تعود بها النبي ﷺ في يوم الغدير، فتعود بها أنت أيضاً قبل شروعه في عمل اليوم المذكور ليكون حرزاً لك من المحذور، وهي بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله خير الأسماء، بسم الله رب الآخرة والأولى، ورب الأرض والسما، الذي لا يضر مع اسمه كيد الأعداء، وبها تدفع كل الأسواء، وبالقسم بها يكفي من استكفي.

اللهم أنت رب كل شيء، وخالقه، وبارئ كل مخلوق ورازقة، ومحصي كل شيء، وعالمه، وكافي كل جبار وقاصمه، ومعين كل متوكل عليه وعاصمه، وبر كل مخلوق وراحمه، ليس لك ضد فيعاندك، ولا نذ فيقاومك، ولا شبيه فيعادلک، تعاليت عن ذلك علواً كبيراً. اللهم بك اعتصمت واستقمت، وإليك توجهت، وعليك اعتمدت، يا خير عاصم! وأكرم راحم! وأحكم حاكم! وأعلم عالم! من اعتصم بك عصمته، ومن استرحمك رحمته، ومن استكفاك كفيته، ومن توكل عليك أمنته وهديته، سمعاً لقولك، يا رب! وطاعة لأمرک. اللهم أقول وتوفيقك أقول، وعلى كفايتك أعول، وبقدرتك أطول، وبك أستكفي وأصول، فاكفني اللهم وأنقذني، وتولني واعصمني، وعافني وامنع مني، وخذ لي وكن لي بعينك ولا تكن علي.

اللهم أنت ربي، عليك توكلت، وإليك أنبت، وإليك المصير، وأنت على كل شيء قدير.<sup>(١)</sup>

## أعمال أيام عشر ذي الحجة

\* ٥٤٢١ هـ - ٦١٦ - الديلمي: أمير المؤمنين عليه السلام، قال:

كان رسول الله ﷺ في كل يوم من أيام عشر ذي الحجة يقول هذه الكلمات عشر مرات، عند طلوع الشمس وعند غروبها:

لا إله إلا الله عدد الليالي والدهور.

لا إله إلا الله عدد أمواج البحور.

لا إله إلا الله رحمته خير مما يجمعون.  
 لا إله إلا الله عدد الشوك والشجر.  
 لا إله إلا الله عدد الشعر والوبر.  
 لا إله إلا الله عدد الحجر والمدر.  
 لا إله إلا الله عدد لمح العيون.  
 لا إله إلا الله في الليل إذا عسعس، وفي الصبح إذا تنفس.  
 لا إله إلا الله عدد الرياح في البراري والصحور.  
 لا إله إلا الله من يومنا إلى يوم ينفخ في الصور.<sup>(١)</sup>

### دعاء ليلة عرفة وليالي الجمع

﴿٥٤٢٢﴾ - ٦١٧ - السيد ابن طاووس: روي عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يرفعه إلى النبي ﷺ أنه قال:

من دعابه في ليلة عرفة أو ليالي الجمع غفر الله له.  
 والدعاء: اللهم يا شاهد كل نجوى! و موضع كل شكوى، وعالم كل خفية، ومنتهى كل حاجة، يا مبتدئاً بالنعم على العباد، يا كريم العقوب، يا حسن التجاوز، يا جواد، يا من لا يوارى منه ليل داج، ولا بحر عجاج، ولا سماء ذات أبراج، ولا ظلم ذات ارتناج [ارتياج]، يا من الظلمة عنده ضياء، أسألك بنور وجهك الكريم الذي تجليت به للجبل فجعلته دكاً، وخرت موسى صعقاً، وباسمك الذي رفعت به السماوات بلا عمد، وسطحت به الأرض على وجه ماء جمد، وباسمك المخزون المكتوب الظاهر الذي إذا دعيت به أجبت، وإذا سئلت به أعطيت، وباسمك [السبوح] القدوس البرهان الذي هو نور على كل نور، ونور من نور، يضيء منه كل نور، إذا بلغ الأرض انشقت، وإذا بلغ السموات فتحت، وإذا بلغ العرش اهتز، وباسمك الذي ترتعد منه فرائض ملائكتك، وأسألك بحق جبرئيل وميكائيل وإسرافيل، وبحق محمد المصطفى صلى الله عليه وعلى جميع الأنبياء وجميع الملائكة، وبالاسم الذي مشى به الخضر على قلل الماء كما مشى به على جدد الأرض، وباسمك الذي فلقته به البحر لموسى، وأغرقت

١. أعلام الدين: ٣٦٧ ح ٣٦، ثواب الأعمال: ١٠٠ عن علي عليه السلام، ونحوه: عدة الداعي: ٣١٠، وإقبال الأعمال: ٤٧، ٤٨، المصباح الكفعمي: ٨٧٤، البلد الأمين: ٢٤٥ مرسلأ فيهما بفاوت يسير.

فرعون وقومه، وأنجيت به موسى بن عمران من جانب الطور الأيمن فاستجبت له، وألقيت عليك<sup>(١)</sup> محبة منك، وباسمك الذي به أحى عيسى بن مريم الموتى، وتكلم في المهد صبياً، وأبرأ الأكمه والأبرص بإذنك، وباسمك الذي دعاك به حملة عرشك، وجبرئيل وميكائيل وإسرافيل، وحبيبك محمد صلى الله عليه وآله، وملائكتك المقربون، وأنبيائك المرسلون، وعبادك الصالحون من أهل السماوات والأرضين، وباسمك الذي دعاك به ذو النون إذ ذهب مغاضباً فظن أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات: أن لا إله إلا أنت سبحانك، إني كنت من الظالمين، فاستجبت له ونجّيته من الغم، وكذلك تنجي المؤمنين، وباسمك العظيم الذي دعاك به داود، وخرّ لك ساجداً، فغفرت له ذنبه، وباسمك الذي دعيتك به آسية امرأة فرعون، إذ قالت: (إذ قالت ربّ ابن لي عندك بيتاً في الجنة ونجني من القوم الظالمين)،<sup>(٢)</sup> فاستجبت لها دعائها، وباسمك الذي دعاك به أيوب، إذ حلّ به البلا، فعاقيته، وآتيته أهله ومثلهم معهم رحمة منك، وذكرى للعابدين.

وباسمك الذي دعاك به يعقوب، فرددت عليه بصره، وقرّة عينه يوسف، وجمعت شمله، وباسمك الذي دعاك به سليمان، فوهبت له ملكاً لا ينبغي لأحد من بعده، إنك أنت الوهاب، وباسمك الذي سخّرت به البراق لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم، إذ قال تعالى: (سَخَّرَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لِيَلْأَمِّنَ الْمَشْجِدَ الْحَرَامَ إِلَى الْمَشْجِدِ الْأَقْصَا)<sup>(٣)</sup> وقوله: (سَخَّرْنَا الَّذِي سَخَّرْنَا لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِبِينَ) ﴿١٠﴾ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ<sup>(٤)</sup>، وباسمك الذي تنزل به جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله، وباسمك الذي دعاك به آدم فغفرت له ذنبه وأسكنته جنتك.

وأسألك بحق القرآن العظيم، وبحق محمد خاتم النبيين، وبحق إبراهيم، وبحق فصلك يوم القضا، وبحق الموازين إذا نصبت، والصحف إذا نشرت، وبحق القلم وما جرى، واللوح وما أحصى، وبحق الاسم الذي كتبته على سرادق العرش، قبل خلقك الخلق والدنيا والشمس والقمر بألفي عام.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، وأسألك باسمك

١. كذا في المصدر، والظاهر أنه «عليه».

٢. التحريم: ١١/٦٦.

٣. الإسراء: ١/١٧.

٤. الزخرف: ١٤/٤٣ أو ١٤.

المخزون في خزائنك الذي استأثرت به في علم الغيب عندك لم يظهر عليه أحد من خلقك، لا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا عبد مصطفى.

وأسألك باسمك الذي شققت به البحار، وقامت به الجبال، واختلف به الليل والنهار، وبحق السبع المثاني والقرآن العظيم، وبحق الكرام الكاتيين، وبحق طه ويس وكهيعص وحمسق، وبحق توراة موسى، وإنجيل عيسى، وزبور داود، وفرقان محمد صلى الله عليه وآله وعلى جميع الرسل، وبأهياً شراهياً، اللهم إني أسألك بحق تلك المناجاة التي بينك وبين موسى بن عمران فوق جبل طور سيناء..

وأسألك باسمك الذي علمته ملك الموت لقبض الأرواح، وأسألك باسمك الذي كتب على ورق الزيتون، فحضعت النيران لتلك الورقة، فقلت: (يَسْأَلُ كُونَ يَزْدَا وَسَلْمًا عَلَيَّ إِتْرَاهِيمَ<sup>(١)</sup>)، وأسألك باسمك الذي كتبه على سرادق المجد والكرامة.

يا من لا يحفيه سائل، ولا ينقصه نائل، يا من به يستغاث وإليه يلجأ، أسألك بمعاهد العز من عرشك، ومنتهى الرحمة من كتابك، وباسمك الأعظم، وجدك الأعلى، وكلماتك الثامات العلى.

اللهم ربّ الرياح وما ذرت، والسما. وما أظلت، والأرض وما أقلت، والشياطين وما أضلت، والبحار وما جرت، وبحق كلّ حقّ هو عليك حقّ، وبحق الملائكة المقربين والروحانيين والكروبيين والمستحيين لك بالليل والنهار لا يفترون، وبحق إبراهيم خليلك، وبحق كلّ وليّ يناديك بين الصفا والمروة، وتستجيب له دعاءه، يا مجيب! أسألك بحق هذه الأسماء، وبهذه الدعوات أن تغفر لنا ما قدّمنا وما أخرنا، وما أسررنا وما أعلننا، وما أبدانا وأخفينا، وما أنت أعلم به منا، إنك على كلّ شيء قدير، برحمتك يا أرحم الراحمين.

يا حافظ كلّ غريب! يا مونس كلّ وحيد، يا قوة كلّ ضعيف، يا ناصر كلّ مظلوم، يا رازق كلّ محروم، يا مونس كلّ مستوحش، يا صاحب كلّ مسافر، يا عماد كلّ حاضر، يا غافر كلّ ذنب وخطيئة، يا غياث المستغيثين، يا صريخ المستصرخين، يا كاشف كرب المكروبين، يا فارج همّ المهمومين، يا بديع السماوات والأرضين، يا منتهى غاية الطالبين، يا مجيب دعوة المضطرين، يا أرحم الراحمين، يا ربّ العالمين، يا ديان يوم الدين، يا أجود الأجودين، يا أكرم الأكرمين، يا أسمع السامعين، يا أبصر الناظرين، يا أقدر القادرين، اغفر لي الذنوب التي تغيّر



النعم، واغفر لي الذنوب التي تورث الندم، واغفر لي الذنوب التي تورث السقم، واغفر لي الذنوب التي تهتك العصم، واغفر لي الذنوب التي تردّ الدعاء، واغفر لي الذنوب التي تحبس قطر السماء، واغفر لي الذنوب التي تعجلّ الفناء، واغفر لي الذنوب التي تجلب الشقاء، واغفر لي الذنوب التي تنظّم الهوا، واغفر لي الذنوب التي تكشف الغطاء، واغفر لي الذنوب التي لا يفرها غيرك، يا الله! واحمل عني كلّ تبعه لأحد من خلقك، واجعل لي من أمري فرجاً ومخرجاً ويسراً، وأنزل يقينك في صدري ورجاءك في قلبي حتّى لا أرجو غيرك.

اللهم احفظني وعافني في مقامي، واصحبي في ليلي ونهاري، ومن بين يدي وخلفي، وعن يميني وعن شمالي، ومن فوقى ومن تحتي، ويسّر لي السبيل، وأحسن لى التيسير، ولا تخذلني في المسير، واهدني يا خير دليل، ولا تكلني إلى نفسي في الأمور، ولقني كلّ سرور، وأقلبني إلى أهلي بالفلاح والنجاح محبوراً في العاجل والآجل، إنك على كلّ شىء قدير، وارزقني من فضلك، وأوسع علي من طيبات رزقك، واستعملني في طاعتك، وأجرني من عذابك ونارك، وأقلبني إذا توفيتني إلى جنّتك برحمتك.

اللهم إنى أعوذ بك من زوال نعمتك، ومن تحويل عافيتك، ومن حلول نقمتك، ومن نزول عذابك، وأعوذ بك من جهد البلاء، ودرك الشقاء، ومن سوء القضاء، وشماتة الأعداء، ومن شرّ ما ينزل من السماء، ومن شرّ ما في الكتاب المنزل.

اللهم لا تجعلني من الأشرار ولا من أصحاب النار، ولا تحرمنى صحبة الأخيار، وأحيني حياة طيبة، وتوفني وفاة طيبة تلحقني بالأبرار، وارزقني مرافقة الأنبياء في مقعد صدق عند مليك مقتدر.

اللهم لك الحمد على حسن بلائك وصنعك، ولك الحمد على الإسلام والسنة، يارب! كما هديتهم لدينك، وعلمتهم كتابك، فاهدنا وعلمنا، ولك الحمد على حسن بلائك وصنعك عندي خاصّة، كما خلقتني فأحسنّت خلقي، وعلمتني فأحسنّت تعليمي، وهديتني فأحسنّت هدايتي.

فلك الحمد على إنعامك علي قديماً وحديثاً، فكم من كرب يا سيدي! قد فرّجته، وكم من غمّ يا سيدي! قد نفسته، وكم من همّ يا سيدي! قد كشفته، وكم من بلاء يا سيدي! قد صرفته، وكم من عيب يا سيدي! قد سترته، فلک الحمد على كلّ حال في كلّ مشوى وزمان ومنقلب ومقام، وعلى هذه الحال وكلّ حال.

اللهم اجعلني من أفضل عبادك نصيباً في هذا اليوم من خير تقسمه، أو ضرّ تكشفه، أو سوء

تصرفه، أو بلاء تدفعه، أو خير تسوقه، أو رحمة تنشرها، أو عافية تلبسها، فإنك على كل شيء قدير، وببإيدك خزائن السماوات والأرض، وأنت الواحد الكريم المعطي الذي لا يرد سائله، ولا يخيب آمله، ولا ينقص نائله، ولا ينفد ما عنده، بل يزداد كثرة وطيباً وعطاءً وجوداً، وارزقني من خزائنك التي لا تفسى، ومن رحمتك الواسعة، إن عطاءك لم يكن محظوراً، وأنت على كل شيء قدير، برحمتك يا أرحم الراحمين.<sup>(١)</sup>





## أعمال ليلة الجمعة

### دعاء ليلة الجمعة ويومها

(٥٤٢٣) - ٦١٨ - الشهيد الثاني: أنس، قال: قال رسول الله ﷺ

من قال هذه الكلمات سبع مرّات في ليلة الجمعة فمات ليلته دخل الجنّة، ومن قالها يوم الجمعة فمات في ذلك اليوم دخل الجنّة، من قال: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ أُمَّتِكَ، وَفِي قَبْضَتِكَ وَنَاصِيَتِي بِيَدِكَ، أُمْسِيتَ عَلَيَّ وَعَدَدَكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتَ أَبُو. بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُو. بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ. <sup>(١)</sup>

### فضل يوم الجمعة وليلها

٥٤٢٤ - ٦١٩ - الصدوق: حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان، قال: حدّثنا أبو العباس عبد الرحمن بن محمّد بن حمّاد، قال: حدّثنا أبو سعيد يحيى بن حكيم، قال: حدّثنا أبو قتيبة، قال: حدّثنا الأصمغ بن زيد، عن سعيد بن رافع، عن زيد بن عليّ، عن آبائه عليهم السلام، عن فاطمة بنت

١. خصائص يوم الجمعة (المطبوع ضمن رسائل الشهيد الثاني) ١: ٢٨٦ ضمن ح ٣٩، مصباح المنهجد: ٢٧٠ مرسلًا وبنفاوت يسير، ونحوه: المصباح للكفعمي: ١٣٧، والبلد الأمين: ٦٩، وجمال الأسبوع: ١٣٤، بحار الأنوار ٨٩: ٣١٣ ضمن ح ٢٠، و٣٥٩ ضمن ح ٣٦، مستدرک الوسائل ٦: ١١٣ ح ٦٥٧٢.

النبي ﷺ، قالت: سمعت النبي ﷺ يقول:

إن في الجمعة لساعة لا يراقبها رجل مسلم يسأل الله عز وجل فيها خيراً إلا أعطاه إياه.

قالت: فقلت: يا رسول الله! أي ساعة هي؟

قال: إذا تدلّى نصف عين الشمس للمغرب.

قال: وكانت فاطمة عليها السلام تقول لفلانها: اصعد على الضراب، فإذا رأيت نصف عين الشمس قد

تدلّى للغروب فأعلمني حتى أدعو.<sup>(١)</sup>

### استغفار يوم الجمعة قبل الغداة

٥٤٢٥ - ٦٢٠ - الشهيد الثاني: أنس، قال: قال رسول الله ﷺ

من قال قبل صلاة الغداة يوم الجمعة ثلاث مرّات: أستغفر الله [الذي] لا إله إلا هو الحيّ

القيوم، وأتوب إليه، غفرت ذنوبه، وإن كانت أكثر من زبد البحر.<sup>(٢)</sup>

### استجابة الدعاء يوم الجمعة

٥٤٢٦ - ٦٢١ - النوري: في لبّ اللباب، عن رسول الله ﷺ، قال:

إن في يوم الجمعة لساعة لا يحال بين الدعاء وبين الإجابة.<sup>(٣)</sup>

٥٤٢٧ - ٦٢٢ - ابن أبي جمهور: في حديث كعب، قال: قال رسول الله ﷺ

الجمعة تفرغ له السماوات السبع، والبر والبحر، وما خلق الله من شيء إلا الثقلين، تضاعف

فيه الحسنات، ويضاعف فيه السيئات، والغسل فيها واجب على كلّ حال، فيه ساعة لا يوافقها

عبد مؤمن يسأل الله فيها شيئاً إلا أعطاه.<sup>(٤)</sup>

٥٤٢٨ - ٦٢٣ - النوري: القطب الراوندي في لبّ اللباب، عن النبي ﷺ أنّه قال:

خير الأيام يوم الجمعة، فيه خلق آدم، وفيه أدخل الجنة، وفيه أهبط، وفيه تقوم الساعة،

١. معاني الأخبار: ٣٩٩ ح ٥٩، دلائل الإمامة: ٧١ ح ١٠، وسائل الشيعة ٧: ٣٨٤، بحار الأنوار ٨٩: ٢٦٩ ح ٨

٢. خصائص يوم الجمعة (المطبوع ضمن رسائل الشهيد الثاني) ١: ٢٨٥ ضمن ح ٤٠، بحار الأنوار ٨٩: ٣٥٩ ضمن ح

٣٦، مستدرک الوسائل ٦: ١١٧ ح ٦٥٧٩.

٣. مستدرک الوسائل ٦: ٦٨ ح ٦٤٥٣.

٤. درر اللثاني: ٢٤، مستدرک الوسائل ٦: ٦٧ ح ٦٤٤٩، و٤٢ ح ٦٣٨١ باختصار.

وفيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم يدعو فيها إلا استجاب له<sup>(١)</sup>

١٥٤٢٩١ - ٦٢٤ - ابن أبي جمهور: قال رسول الله ﷺ:

اليوم الموعود يوم القيامة، والمشهود يوم عرفة، والشاهد يوم الجمعة، ما طلعت شمس ولا غربت على يوم أفضل من يوم الجمعة، فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله فيها بخير إلا استجاب الله له، أو يستميذه من سوء، إلا أعاده منه<sup>(٢)</sup>.

١٥٤٣٠ - ٦٢٥ - ابن أبي جمهور: روى سعد بن عباد أن رسول الله ﷺ قال:

في يوم الجمعة خمس خصال: فيه خلق الله آدم، وفيه أهبط الله آدم، وفيه توفاه، وفيه ساعة لا يسأل الله العبد فيها ربه شيئاً إلا أعطاه ما لم يسأل إثمًا، أو قطعة رحم، وفيه تقوم الساعة، وما من ملك مقرب، ولا سماء، ولا جبل، ولا أرض، ولا ربح، إلا وهو مشفق يوم الجمعة<sup>(٣)</sup>.

١٥٤٣١ - ٦٢٦ - الصدوق: قال أبو جعفر عليه السلام:

أول وقت الجمعة ساعة تزول الشمس إلى أن تمضي ساعة فحافظ عليها، فإن رسول الله ﷺ قال: لا يسأل الله عز وجل عبد فيها خيراً إلا أعطاه<sup>(٤)</sup>.

### دعاء يوم الجمعة

١٥٤٣٢ - ٦٢٧ - الطوسي: مروى عن النبي ﷺ في الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم

الجمعة أن يقول:

سبحانك لا إله إلا أنت، يا حنان يا منان! يا بديع السماوات والأرض! يا ذا الجلال والإكرام!<sup>(٥)</sup>

١. مستدرک الوسائل ٦: ٦٥ - ٦٤٤٢، رسائل الشهيد الثاني ١: ٢٦٢ قطعة منه بتفاوت يسير.

٢. درر الثانی: ٢٢، مجمع البیان ١٠: ٧٠٨، قطعتان منه، مستدرک الوسائل ٦: ٦٦، ٦٤٤٦.

٣. درر الثانی: ٢٣، مستدرک الوسائل ٦: ٦٧، ٦٤٤٧.

٤. من لا يحضره الفقيه ١: ٤١٤ ح ١٢٢٥، مصباح المتجهّد: ٣٦٤، جمال الأسبوع: ٢٥٢، عدة الداعي: ٥٩، وسائل

الشيعة ٧: ٣١٨ ح ٩٤٦١، و٣٢٠ ح ٩٤٦٧، بحار الأنوار ٨٩: ٢٠٠ ح ٥٠، و٢١٧ ضمن ح ٦٣.

٥. مصباح المتجهّد: ٤١٦، جمال الأسبوع: ٢٥٢، البلد الأمين: ٨٩، بحار الأنوار ٨٩: ٣٦٣، ٩٠ ح ٦١، ١.





## دعاء الصباح

٥٤٣٣ - ٦٢٨ - الصدوق: حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي، قال: حدثنا جدي الحسن بن علي، عن جده عبد الله بن المغيرة، قال: حدثنا الحسن بن علي بن يوسف، عن عمرو بن جميع، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ:

من سرّه أن يلقي الله عزّ وجلّ يوم القيامة وفي صحيفته شهادة أن لا إله إلاّ الله، وأنّي رسول الله، وتفتح له أبواب الجنّة الثمانية، ويقال له: يا وليّ الله! ادخل من أيّها شئت، فليقل إذا أصبح: الحمد لله الذي ذهب بالليل بقدرته، وجاء بالنهار برحمته خلقاً جديداً، مرحباً بالحافظين، وحيّاهما الله من كاتبين، يلتفت عن يمينه، ثمّ يلتفت عن شماله، ويقول اكتب: بسم الله الرحمن الرحيم، إنّي أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، وأنّ محمداً عبده ورسوله، وأشهد أنّ الساعة آتية لا ريب فيها، وأنّ الله يبعث من في القبور، على ذلك أحياء، وعليه أموت، وعلى ذلك أبعث إن شاء الله، اللهم اقرأ محمداً وآله منّي السلام<sup>(١)</sup>

١. الأمازي: ٦١ ح ٣٥، عدة الداعي: ٣٠٦ بقديم وتأخير، بحار الأنوار: ٨٦، ٢٤٦ ح ٥.







## في الحج

### فضل الطواف


٥٤٣٤ - ٦٢٩ - المجلسي: [عن بعض نسخ فقه الرضوي صلوات الله عليه] روي عن النبي ﷺ أنه قال:

من قال في طوافه عشر مرّات: أشهد أن لا إله إلا الله أحداً فرداً صمداً لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، لم يتخذ صاحبة ولا ولداً، كتب الله له خمسة أربعين حسنة.<sup>(١)</sup>

---

١. بحار الأنوار: ٩٩، ٣٤٣ ح ١٤، مستدرک الوسائل ٩، ٣٨٨ ذيل ح ١١١٤٣.



A decorative border with a repeating floral pattern surrounds the central text. The pattern consists of small, stylized flowers and leaves arranged in a continuous line.

## الأذكار وآثارها





## فضل الذكر

### خير الأعمال

« ٥٤٣٥ - ٦٣٠ - الكليني: عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

ما من شيء إلا وله حدّ ينتهي إليه إلا الذكر، فليس له حدّ ينتهي إليه فرض الله عزّ وجلّ الفرائض، فمن أذاهنّ فهو حدّهنّ، وشهر رمضان فمن صامه فهو حدّه، والحجّ فمن حجّ فهو حدّه إلا الذكر، فإنّ الله عزّ وجلّ لم يرض منه بالقليل ولم يجعل له حدّاً ينتهي إليه، ثمّ تلا هذه الآية: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿١٠٠﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿١٠١﴾ فقال: لم يجعل الله عزّ وجلّ له حدّاً ينتهي إليه.

قال: وكان أبي عليه السلام كثير الذكر، لقد كنت أمشي معه، وإنّه ليذكر الله، وأكل معه الطعام، وإنّه ليذكر الله، ولقد كان يحدث القوم [و] ما يشغله ذلك عن ذكر الله، وكنت أرى لسانه لازقاً بحنكته، يقول: لا إله إلا الله.

وكان يجمعنا فيأمرنا بالذكر حتّى تطلع الشمس، ويأمر بالقراءة من كان يقرأ منّا ومن كان لا يقرأ منّا أمره بالذكر.

والبيت الذي يقرأ فيه القرآن ويذكر الله عز وجل فيه تكثر بركته، وتحضره الملائكة، وتهجره الشياطين، ويضيء لأهل السماء كما يضيء الكوكب الدرّي لأهل الأرض، والبيت الذي لا يقرأ فيه القرآن ولا يذكر الله فيه تقلّ بركته، وتهجره الملائكة، وتحضره الشياطين، وقد قال رسول الله ﷺ:

ألا أخبركم بخير أعمالكم لكم أرفعها في درجاتكم وأزكاها عند مليكم، وخير لكم من الدينار والدرهم، وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتقتلوهم ويقتلوكم؟  
 فقالوا: بلى، فقال: ذكر الله عز وجل كثيراً.  
 ثم قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: من خير أهل المسجد؟  
 فقال: أكثرهم لله ذكراً.

وقال رسول الله ﷺ من أعطي لساناً ذا كراً فقد أعطي خير الدنيا والآخرة، وقال: في قوله تعالى: وَلَا تَمُنَّ بِثَنَتِكُمْ<sup>(١)</sup> قال: لا تستكثروا ما عملت من خير لله<sup>(٢)</sup>.  
 ٥٤٣٦ هـ - ٦٣١ - السبزواري: جاء النبي ﷺ أعرابيان، فقال أحدهما:  
 يا رسول الله! أي الناس خير؟  
 فقال ﷺ من طال عمره، وحسن عمله<sup>(٣)</sup>.  
 ٥٤٣٧ هـ - ٦٣٢ - ابن أبي جمهور: روي عن النبي ﷺ أنه قال:  
 من شغله الثناء عن المسألة لنفسه قال الله تعالى: أعطيه أفضل ما أعطي السائلين<sup>(٤)</sup>.

### خير الذكر والدعاء

٥٤٣٨ هـ - ٦٣٣ - الديلمي: قال النبي ﷺ:

خير العبادة أخفاها.

وقال: خير الذكر الخفي.

١. المدثر: ٦/٧٤.

٢. الكافي ٢: ٤٩٨ ح ١٠٩، المحاسن ١: ١٠٩ ح ٩٦ قطعة منه، وسائل الشيعة ٧: ١٥٦ ح ٨٩٨٦، ٨٩٩٢ قطعة منه،

بحار الأنوار ٩٣: ١٥٧ ح ٢٩.

٣. جامع الأخبار: ٥١٠ ح ١٤٢٤.

٤. درر الثمالي: ٧٥، بحار الأنوار ٩٣: ٣٢٣ ضمن ح ٣٦ بتفاوت، مستدرک الوسائل ٥: ٢١٦ ح ٥٧٢٦.

وقال: دعاء السر يزيد على الجهر سبعين ضعفاً<sup>(١)</sup>.

## أثر ذكر الله في البيت

٥٤٣٩ - ٦٣٤ - الطبرسي: قال النبي ﷺ

مثل البيت الذي يذكر فيه الله، والبيت الذي لا يذكر الله فيه كمثل الحي والميت<sup>(٢)</sup>.

## الإكثار في ذكر الله

٥٤٤٠ - ٦٣٥ - ابن شيرويه الديلمي: أبو سعيد [قال النبي ﷺ]

أكثرُوا ذكرَ الله حتَّى يقولوا: مجنون<sup>(٣)</sup>.

٥٤٤١ - ٦٣٦ - الكليني: الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، وعدة من أصحابنا، عن

أحمد بن محمد جميعاً، عن الحسن بن عليّ الوشاء، عن داود بن سرحان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

قال رسول الله ﷺ

من أكثر ذكر الله عزّ وجلّ أحبّه الله، ومن ذكر الله كثيراً كتبت له براءةً من النار،

وبراءة من النفاق<sup>(٤)</sup>.

٥٤٤٢ - ٦٣٧ - الكليني: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد

الله عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ

ذاكر الله عزّ وجلّ في الغافلين كالمقاتل عن الفارين، والمقاتل عن الفارين له الجنة<sup>(٥)</sup>.

## الذكر بعد الصلاة

٥٤٤٣ - ٦٣٨ - الحضرمي: جابر، قال: سمعته (جعفر بن محمد بن زياد) يقول:

١. إرشاد القلوب: ١٥٤.

٢. مكارم الأخلاق: ٣٢٧.

٣. فردوس الأخبار: ١، ٥٧ ح ٢٢٢، مكارم الأخلاق: ٣٢٧.

٤. الكافي: ٢، ٤٩٩ ح ٣، وسائل الشيعة: ٧، ١٥٤ ح ٨٩٨٥، بحار الأنوار: ١٦٠، ٩٣ ح ٣٩ القطعة الأولى.

٥. الكافي: ٢، ٥٠٢ ح ٢، المحاسن: ١، ١١٠ ح ٩٩ عن أمير المؤمنين عليه السلام، جامع الأحاديث: ٧٩، وسائل الشيعة: ٧،

١٦٥ ح ٩٠٢٠، بحار الأنوار: ٩٣، ١٥٨ ح ٣٢.



أكثرها من التهليل والتكبير، ثم قال: إن رجلاً ذات يوم صلى خلف رسول الله ﷺ الغداة، فلما سلم، قال الرجل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، فقال رسول الله ﷺ: من القائل؟  
ف قيل له: فلان الأنصاري، فقال رسول الله ﷺ: والذي نفسي بيده! لقد استيق إليه ثمانية عشر ملكاً أيهم يرفعها إلى الرب<sup>(١)</sup>.

### الذكر بعد صلاة الفجر

\* ٥٤٤٤ - ٦٣٩ - الصدوق: حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن إبراهيم بن هاشم، عن الحسن بن محبوب، عن سعد بن طريف، قال: حدثني عمير بن مأمون العطاردي، قال:  
رأيت الحسن بن علي عليه السلام يقعد في مجلسه حين يصلي الفجر حتى تطلع الشمس، وسمعته يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من صلى الفجر ثم جلس في مجلسه يذكر الله عز وجل حتى تطلع الشمس ستره الله عز وجل من النار، ستره الله عز وجل من النار، ستره الله عز وجل من النار.<sup>(٢)</sup>

### ذكر الله شفاء

\* ٥٤٤٥ - ٦٤٠ - ورام بن أبي فراس: قال [النسي عليه السلام]:  
عليكم بذكر الله، فإنه شفاء، وإياكم وذكر الناس، فإنه داء.<sup>(٣)</sup>

### الندامة على عدم ذكر الله

\* ٥٤٤٦ - ٦٤١ - الديلمي: قال النسي عليه السلام:  
إن أهل الجنة لا يندمون على شيء من أمور الدنيا إلا على ساعة مرت بهم في الدنيا لم

١. كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي (المطبوع ضمن الأصول الستة عشر): ٢٣٨ ح ٢٨٥، بحار الأنوار ٨٦

١٣٣ ح ١٣

٢. الأمالي: ٦٧١ ح ٩٠١، وسائل الشيعة ٦: ٤٦١ ح ٨٤٤٦، بحار الأنوار ٨٥: ٣٢٠ ح ٤.

٣. مجموعة ورام ١: ٨ و ١١٧ مرسلًا، إرشاد القلوب: ١١٧.

يذكروا الله تعالى فيها<sup>(١)</sup>.

\* ٥٤٤٧ - ٦٤٢ - النوري: القطب الراوندي في لب اللباب، عن النبي ﷺ قال:  
لا يمر على المؤمن ساعة لا يذكر الله فيها، إلا كانت عليه حسرة.<sup>(٢)</sup>

### ابتداء الكتابة بذكر الله

\* ٥٤٤٨ - ٦٤٣ - محمد بن الأشعث: أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن محمد،  
قال: حدثني موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن  
جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ  
كل كتاب لا يبدأ فيه بذكر الله تعالى، فهو أقطع.<sup>(٣)</sup>

### الذكر شكر لله

\* ٥٤٤٩ - ٦٤٤ - النوري: عنه [النبي ﷺ] قال:  
من ذكره فقد شكره، ومن كتبه فقد كفره.<sup>(٤)</sup>

### الطاعة ذكر الله

\* ٥٤٥٠ - ٦٤٥ - الصدوق: حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام، قال: حدثنا محمد  
بن الحسن الصفار، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن زياد، عن الصادق جعفر بن محمد، عن  
أبيه عليه السلام، أن النبي ﷺ قال:  
من أطاع الله فقد ذكر الله، وإن قلت صلاته وصيامه وتلاوته [القرآن]، ومن عصي الله فقد  
نسي الله، وإن كثرت صلاته وصيامه وتلاوته للقرآن.<sup>(٥)</sup>

١. إرشاد القلوب: ٥٢.

٢. مستدرک الوسائل ٥: ٢٨٨ ح ٥٨٧٧.

٣. الجعفریات: ٣٥١ ح ١٤٢٤، مستدرک الوسائل ٥: ٣٠٣ ح ٥٩٢٥، و٨: ٤٣٤ ح ٩٩١٧.

٤. مستدرک الوسائل ٥: ٢٩٦ ضمن ح ٥٩٠٥.

٥. معاني الأخبار: ٣٩٩ ح ٥٦، الإختصاص: ٢٤٨، عدة الداعي: ٣٤٩، وسائل الشیعة ١٥: ٢٥٦ ح ٢٠٤٣٩، بحار الأنوار

٧١: ١٧٧ ح ٢٠، و٩٣: ١٥٦ ح ٢٢، مستدرک الوسائل ٥: ٢٩٩ ح ٥٩١٤ و٤٠٣ ح ٦١٩٠.

## آثار ذكر الله

- ٥٤٥١ - ٦٤٦ - ابن فهد الحلبي: روي عن النبي ﷺ  
 على كل قلب جاثم من الشيطان، فإذا ذكر اسم الله عز وجل خنس [الشيطان] وذاب، وإذا  
 ترك الذكر إنقمه الشيطان، فجذبه وأغواه، واستزله وأطغاه. (١)
- ٥٤٥٢ - ٦٤٧ - ابن أبي جمهور: روى أبو الدرداء، قال: قال رسول الله ﷺ  
 إن الذين لا تزال أنستهم رطبة من ذكر الله يدخل أحدهم الجنة وهو يضحك. (٢)
- ٥٤٥٣ - ٦٤٨ - ابن فهد الحلبي: قد روي عن النبي ﷺ  
 على كل قلب جاثم من الشيطان، فإذا ذكر اسم الله عز وجل خنس الشيطان وذاب، وإذا  
 ترك الذكر إنقمه الشيطان، فجذبه وأغواه واستزله وأطغاه. (٣)
- ٥٤٥٤ - ٦٤٩ - النوري: القطب الراوندي في لب اللباب، عن النبي ﷺ، قال:  
 ذكر الله علم الإيمان، وبرء من النفاق، وحصن من الشيطان، وحرز من النار. (٤)
- ٥٤٥٥ - ٦٥٠ - النوري: عنه [القطب الراوندي في لب اللباب، عن النبي ﷺ] قال:  
 لكل شيء صقالة<sup>(٥)</sup>، وصقالة القلوب ذكر الله.  
 وقال ﷺ: علامة حب الله حب ذكره، وعلامة بغض الله بغض ذكره.  
 وقال ﷺ: ذكر الناس داء، وذكر الله دواء وشفاء. (٦)
- ٥٤٥٦ - ٦٥١ - الراوندي: قال [النبي ﷺ]:  
 كل أحد يموت عطشاناً، إلا ذاكر الله. (٧)
- ٥٤٥٧ - ٦٥٢ - الصدوق: أبيه، قال: حدثني سعد بن عبد الله، عن بنان بن محمد، عن أبيه،  
 عن عبد الله بن المغيرة، عن السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن  
 علي بن أبيه، أن النبي ﷺ قال:

١. عدة الداعي: ٢٣٩، بحار الأنوار ٧٠: ٦١ ح ٤٢.

٢. درر الثمالي: ٦٩، مستدرک الوسائل ٥: ٢٩٥ ح ٥٩٠٤.

٣. عدة الداعي: ٢٣٩، أعلام الدين: ٢٧٩ وفيه: «خاتم من الشيطان» بدل «جاثم من الشيطان»، بحار الأنوار ٧٠: ٦١ ح ٤٢.

٤. مستدرک الوسائل ٥: ٢٨٥ ح ٥٨٦٨.

٥. الصقل: الجلاء، وصقل الشيء: صقله أي جلاه. هامش المصدر عن لسان العرب ١١: ٣٨٠.

٦. مستدرک الوسائل ٥: ٢٨٥ ح ٥٨٦٩، و٢٨٦ ضمن ح ٥٨٧٠ القطعتان الأخيرتان، بحار الأنوار ٦٩: ٢٥٢ ضمن ح ٣٢.

٧. الدعوات: ٢٣٧ ح ٦٦٠، بحار الأنوار ٨١: ٢٤٠ ضمن ح ٢٦، مستدرک الوسائل ٢: ١٥٦ ضمن ح ١٦٨٦.

ما من عبد سلك وادياً فيبسط كفيه فيذكر الله ويدعو إلا ملأ الله ذلك الوادي حسنات،  
فليعظم ذلك الوادي أو ليصغر.<sup>(١)</sup>

٥٤٥٨ - ٦٥٣ - ابن زهرة: أخبرنا القاضي بها، الدين أبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم،  
قال: أخبرنا القاضي فخر الدين أبو الرضا سعيد بن عبد الله، قال: أخبرنا الشيخ أبو الفتح محمد بن  
عبد الرحمن الخطيب الكشمي، قال: أخبرنا هبة الله، قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن عبد  
الرحمن بن الحسن بن محمد الشافعي، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس، قال:  
أخبرنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم الديلمي، قال: حدثنا عبد الحميد بن صبيح، قال: حدثنا يونس بن  
محمد بن إسماعيل العدائي [عن عبد الله بن أبي غسان عن زافر بن سليمان البكري]، قال: حدثنا  
عثمان بن عطا الخراساني، عن أبيه، عن أبي رزين، قال: قال رسول الله ﷺ  
يا أبا رزين! إذا خلوت فأكثر ذكر الله، وزر في الله، [ومن زار في الله] شيعة سبعون ألف  
ملك، يقولون: اللهم وصلنا فيك فضله.<sup>(٢)</sup>

٥٤٥٩ - ٦٥٤ - ورام بن أبي فراس: سعد بن أبي وقاص، قال: قال رسول الله ﷺ  
خير الذكر الخفي، وخير الرزق ما يكفي.<sup>(٣)</sup>

### أثر ذكر الله حين الاستيقاظ من النوم

٥٤٦٠ - ٦٥٥ - محمد بن الأشعث: حدثنا الأبهري، حدثنا أبو بكر عمر بن سهل بن محمد بن  
وهب الدينوري الحافظ، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن يونس الأصفهاني، قال: حدثنا بكر بن بكار،  
قال: حدثنا برة بن خالد، قال: سمعت عطية، يعني العوفي، عن أبي سعيد، أن النبي ﷺ قال: ما أحد  
ينام إلا ضرب على صماخه بحديدة معقد، فإن استيقظ فذكر الله تعالى انحلت عقدة الحديدية.<sup>(٤)</sup>

### كلام ابن آدم

٥٤٦١ - ٦٥٦ - الطبرسي: النبي ﷺ أنه قال: كلام ابن آدم كله عليه لاله إلا أمراً  
بمعروف، أو نهياً عن منكر، أو ذكراً لله تعالى.

١. ثواب الأعمال: ١٨٤، جامع الأحاديث: ١١٩ بغاوت بسير، وسائل الشيعة ٧: ١٦٧ ح ٩٠٢٤، بحار الأنوار ٩٣: ٢٩٢ ح ١٥.
٢. الأربعون حديثاً: ٧٦ ح ٣٢، مستدرک الوسائل ١٠: ٣٧٧ ح ١٢٢١٤، كنز العمال ٩: ٧٠٩ ح ٢٤٦٦٤ قطعة منه.
٣. مجموعة ورام: ٢: ٣١.
٤. الجعفریات: ٤٠٩ ح ١٦٣٨.

وقال: إن ربي أمرني أن يكون نظمي ذكراً، وصمتي فكراً، ونظري عبرة. (١)

## رفع اليد عن ضرب الخادم عند ذكر الله

٥٤٦٢ هـ - ٦٥٧ - ابن أبي جمهور: قال [النبي ﷺ]:

إذا ضرب أحدكم خادمه فذكر الله، فارفعوا أيديكم. (٢)

## ترك ذكر الله

٥٤٦٣ هـ - ٦٥٨ - الكليني: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن موسى بن

القاسم، عن محمد بن علي بن جعفر، عن الرضا عليه السلام، قال:

جاء رجل إلى أبي جعفر عليه السلام، فقال: يا أبا جعفر! ما تقول في الشطرنج التي يلعب بها الناس؟

فقال: أخبرني أبي علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: قال رسول

الله ﷺ من كان ناطقاً فكان منطلقه لغير ذكر الله عز وجل كان لاغياً، ومن كان صامتاً

فكان صمته لغير ذكر الله كان ساهياً.

ثم سكت فقام الرجل وانصرف. (٣)

## كثرة ذكر الله

٥٤٦٤ هـ - ٦٥٩ - الصدوق: روى جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

إن إبليس إنما يبث جنود الليل من حين تغيب الشمس إلى مغيب الشفق، ويبث جنود النهار من

حين يطلع الفجر إلى مطلع الشمس، وذكر أن نبي الله ﷺ كان يقول: أكثروا ذكر الله عز وجل

في هاتين الساعتين، وتعودوا بالله عز وجل من شر إبليس وجنوده، وعودوا صفاركم في هاتين

الساعتين، فإنهما ساعتنا غفلة. (٤)

١. مشكاة الأنوار: ١١٦، ح ٢٧٢، بحار الأنوار: ٩٣، ١٦٥، ضمن ح ٤٣، مستدرک الوسائل: ٥، ٢٩٢، ح ٥٨٩٣.

٢. عوالي اللئالي: ١، ٢٧١، ح ٨٧، مستدرک الوسائل: ١٨، ٢٠٠، ح ٢٢٤٩٨، سنن الترمذي: ٣، ٣٨٢، ح ١٩٥٧.

٣. الكافي: ٦، ٤٣٧، ح ١٤، وسائل الشيعة: ١٧، ٣٢٠، ح ٢٣٦٥٣.

٤. من لا يحضره الفقيه: ١، ٥٠١، ح ١٤٤٠، مكارم الأخلاق: ٣٢١، مفتاح الفلاح: ٢٥٢، وسائل الشيعة: ٦، ٤٨٦، ح

٨٥٣٢، بحار الأنوار: ٨٦، ١٢٩، ضمن ح ٢.



## التهليل

\* ٥٤٦٥ - ٦٦٠ - السيد ابن طاووس: في مسند غسان بن مالك متفق عليه، قال: إنَّ النبي ﷺ قال: إنَّ الله تعالى قد حرّم النار على من قال: لا إله إلاَّ الله يبتغي بذلك وجهه.<sup>(١)</sup>

\* ٥٤٦٦ - ٦٦١ - الراوندي: زين العابدين عليه السلام، قال:

دخل رسول الله ﷺ على نفر من أهله، فقال: ألا أحدثكم بما يكون لكم خيراً من الدنيا والآخرة؟ وإذا كرّبتهم واغتمتم دعوتهم الله عزّ وجلّ، ففرّج عنكم؟

قالوا: بلى، يا رسول الله!

قال: قولوا: الله الله ربّنا، لا نشرك به شيئاً، ثمّ ادعوا بما بدا لكم.<sup>(٢)</sup>

\* ٥٤٦٧ - ٦٦٢ - القمي: عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ:

ما قال القائلون أنا ومن سواي الملائكة المقربون والأنبياء المرسلون والعباد الصالحون كلمة أحبّ إلى الله ولا أثقل في الميزان من: لا إله إلاَّ الله.<sup>(٣)</sup>

## ثواب كلمة «لا إله إلاَّ الله والله أكبر»

\* ٥٤٦٨ - ٦٦٣ - البرقي: ابن فضال، عن محمد بن سعيد، عن إسماعيل بن مسلم، عن أبي عبد

١. الطرائف: ٤٤٠، نهج الحق: ٣٣٦.

٢. الدعوات: ٥٦ ح ١٤٣، بحار الأنوار: ٩٥، ٢٧٩ ضمن ح ١.

٣. الغايات (المطبوع ضمن جامع الأحاديث): ١٩٦.

اللَّهِ تَعَالَى، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

من هبط وادياً فقال: لا إله إلا الله والله أكبر، ملأ الله الوادي حسنات، فليعظم الوادي بعداً أو ليصغر<sup>(١)</sup>.

٥٤٦٩ - ٦٦٤ - ابن أبي جمهور: قال [رسول الله ﷺ]:

من قال: لا إله إلا الله دخل الجنة، وإن زنى، وإن سرق.<sup>(٢)</sup>

٥٤٧٠ - ٦٦٥ - ابن أبي جمهور: روى سلمه بن وردان، قال: سمعت أنساً يقول: قال رسول

اللَّهِ ﷺ:

من هلل وكبر وسيق مائة مرة، فإنه خير له من عشر رقاب يعقها، وسبع بدنان ينحرها<sup>(٣)</sup>.

### أفضل الأذكار

٥٤٧١ - ٦٦٦ - الراوندي: قال [رسول الله ﷺ]:

ما من الذكر شيء أفضل من قول: «لا إله إلا الله»، وما من الدعاء شيء أفضل من الاستغفار،

ثم تلا: فَأَعْلَمَ أَنَّهُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَسْتَغْفِرُ لَذُنُوبِكَ<sup>(٤)</sup>.

### ثواب «لا إله إلا الله الملك الحق المبين»

٥٤٧٢ - ٦٦٧ - الطوسي: أبو محمد الفخام، قال: حدثني عمي عمر بن يحيى الفخام، قال:

حدثني عبد الله بن أحمد بن عامر، قال: حدثني أبي أحمد بن عامر الطائي، قال: حدثني علي بن

موسى الرضا، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي

محمد بن علي، قال: حدثني أبي علي بن الحسين، قال: حدثني أبي الحسين بن علي، قال: حدثني أبي

أمير المؤمنين عليه وعليهم السلام، قال: قال النبي ﷺ:

١. المحاسن ١: ١٠١ ح ١٧٥، بحار الأنوار ٧٦: ٢٤٤ ح ٢٦، و٩٣: ٢١٩ ح ٤، مستدرک الوسائل ٥: ٣٢٨ ح ٦٠٠٨.

٢. عوالي اللئالي ١: ٤١ ح ٣، بحار الأنوار ٣: ١٣ ح ٢٩، و٨: ٣٧١، مستدرک الوسائل ٥: ٣٥٩ ح ٦٠٨٢.

٣. درر اللئالي: ٧٠، مستدرک الوسائل ٥: ٣٢٥ ح ٥٩٩٨.

٤. سورة محمد: ١٩/٤٧.

٥. الدعوات: ٢٠ ح ١٧، جامع الأخبار: ١٣٤ ح ٢٧٣، تنافوت بسير، بحار الأنوار ٩٣: ٢٠٤ ح ٤٢، مستدرک الوسائل

٥: ٣٥٧ ح ٦٠٧٦.

من قال في كل يوم مائة مرة: «لا إله إلا الله الملك الحق المبين»، استجلب به الفنى، استدفع به الفقر، وسد عنه باب النار، واستفتح به باب الجنة. (١)

٥٤٧٣ - ٦٦٨ - المفيد: أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي القاضي، قال: حدثني محمد بن علي بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن أبي العنبر، قال: حدثنا علي بن الحسين بن واقد، عن أبيه، عن أبي عمرو بن العلاء، عن عبد الله بن بريدة، عن بشير بن كعب، عن شداد بن أوس، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا إله إلا الله» نصف الميزان، و«الحمد لله» تملأه. (٢)

### سيّد القول وخير العبادة

٥٤٧٤ - ٦٦٩ - محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد، حدثني موسى، حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ:

سيّد القول: «لا إله إلا الله»، وخير العبادة الإستغفار. (٣)

### فضل كلمة الإخلاص

٥٤٧٥ - ٦٧٠ - البرقي: الفضيل بن عبد الوهاب رفعه، قال: حدثني إسحاق بن [عبد الله، عن] عبيد الله بن الوليد الوصافي رفعه، قال: قال رسول الله ﷺ:

من قال: «لا إله إلا الله»، غرست له شجرة في الجنة من ياقوتة حمراء، منبتها في مسك أبيض، أحلى من العسل، وأشدّ بياضاً من الثلج، وأطيب ريحاً من المسك، فيها أمثال ثدي الأبقار، تفلق على سبعين حلة. (٤)

١. الأمالي ٢٧٩ ح ٥٣٤، كشف الغمّة ٢: ١٦٤ بفاوت، أعلام الدين: ٣٥٧ بفاوت، بحار الأنوار ٨٧ ح ٨، ١٣، ٩٣، ٢٠٦ ح ٦ و ٩٥: ٢٩٣ ح ٢، مستدرک الوسائل ٥: ٣٧٤ ح ٦١٢٩.
٢. الأمالي: ٢٤٦ ح ١، الأمالي للطوسي: ١٩ ح ٢١، ٧٣٣ ح ١٥٣٦، وسائل الشيعة ٧: ١٧٤ ح ٩٠٤٠، بحار الأنوار ٩٣ ح ١٩٤ ح ٩، ٢١٠ ح ٧.
٣. الجعفریات: ٣٧٢ ح ١٤٩٥، جامع الأحاديث: ٧٤ وفيه: «الدعاء» بدل «العبادة»، و ٨٧ قطعة منه، مكارم الأخلاق: ٣٣٠ قطعة منه باختلاف يسير، بحار الأنوار: ٩٣، ٢٠٤ ح ٤٢ قطعة منه، مستدرک الوسائل ٥: ٣٥٦ ح ٦٠٧٥.
٤. المحاسن ١: ٩٨ ح ٦٧، الكافي ٢: ٥١٧ ح ٢، ثواب الأعمال: ٢١ ح ٥، جامع الأخبار: ١٣٥ ح ٢٧٦، أعلام الدين: ٣٥٦ ح ١٥، وسائل الشيعة ٧: ٢٠٩ ح ٩١٣٦، بحار الأنوار ٨: ١٨٣ ح ١٤٦، ٩٣ ح ٢٠١، ٣٤.



## موجبات دخول الجنة

٥٤٧٦ هـ - ٦٧١ - الصدوق: روى أحمد بن النضر الخزاز، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ:  
 من ختم له بلا إله إلا الله دخل الجنة، ومن ختم له بصيام يوم دخل الجنة، ومن ختم له بصدقة يريد بها وجه الله عز وجل دخل الجنة.<sup>(١)</sup>

## أثر كلمة الإخلاص

٥٤٧٧ هـ - ٦٧٢ - البرقي: عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن عبيد بن زرارة، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ:  
 أيها الناس! إني أمرت أن أقاتلكم حتى تشهدوا أن لا إله إلا الله، وأني محمّد رسول الله، فإذا فعلتم ذلك حقنتم بها أموالكم ودماكم إلا بحقها، وكان حسابكم على الله.<sup>(٢)</sup>  
 ٥٤٧٨ هـ - ٦٧٣ - ابن أبي جمهور: قال [رسول الله ﷺ]:  
 أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله، وأني رسول الله، وقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة، فإذا قالوها، حقنوا مني دما، هم وأموالهم، وحسابهم على الله.<sup>(٣)</sup>

## أحبّ كلمة إلى الله وأعظمها

٥٤٧٩ هـ - ٦٧٤ - القمي: عبد الله بن عباس، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:  
 لم يسمع الله كلمة أحبّ إليه ولا أعظم عنده من لا إله إلا الله وعظمها، فلا تلتقي به الشفتان، وليس من مسلم يملأ فاه ويمدّ بها صوته، حتى تتناثر عنه ذنوبه، كما يتناثر ورق الشجر اليابس.<sup>(٤)</sup>

٥٤٨٠ هـ - ٦٧٥ - الصدوق: حدثنا أبي عليه السلام، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد

١. من لا يحضره الفقيه ٤: ١٨٣ ح ٥٤١٧، وسائل الشيعة ١٩: ٢٦٦ ح ٢٤٥٦٠.

٢. المحاسن ١: ٤٤٣ ح ١٠٢٥، بحار الأنوار ٦٨: ٢٨٢ ح ٣٥.

٣. عوالي اللئالي ١: ١٥٣ ح ١١٨، مستدرک الوسائل ١٨: ٢٠٨ ح ٢٢٥١٤.

٤. كتاب الغايات (المطبوع ضمن جامع الأحاديث)، ١٩٦، مستدرک الوسائل ٥: ٣٦٥ ح ٦٠٩٩.

بن عيسى، عن الحسين بن سيف، عن سليمان بن عمرو، قال: حدثني عمران بن أبي عطاء، قال: حدثني عطاء، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال: ما من الكلام كلمة أحب إلى الله عز وجل، من قول: «لا إله إلا الله»، وما من عبد يقول: لا إله إلا الله يمدّ بها صوته فيفرغ إلا تناثرت ذنوبه تحت قدميه، كما يتناثر ورق الشجر تحتها.<sup>(١)</sup>

### موجبات دخول الجنة والنار

٥٤٨١ هـ - ٦٧٦ - الصدوق: حدثنا أبي، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سيف، عن أخيه علي، عن أبيه سيف بن عميرة، قال: حدثني الحجّاج بن أرمطة، قال: حدثني أبو الزبير، عن جابر بن عبد الله، عن النبي ﷺ، قال: الموجبتان: من مات يشهد أن لا إله إلا الله [وحده لا شريك له] دخل الجنة، ومن مات يشرك بالله دخل النار.<sup>(٢)</sup>

### ثمن الجنة

٥٤٨٢ هـ - ٦٧٧ - الصدوق: بهذا الإسناد [أبي، قال: حدثني سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سيف، عن أبيه، عن عمرو بن جميع، رفعه إلى النبي ﷺ، قال: ثمن الجنة: «لا إله إلا الله».<sup>(٣)</sup>

٥٤٨٣ هـ - ٦٧٨ - النوري: قال [النبي ﷺ]: ثمن الجنة: «لا إله إلا الله»، مفتاح الجنة: «لا إله إلا الله»، نجا صاحب هذه الشهادة، فيقول الله: عبدي عهد إلي، فأنا أحقّ من وفي بالعهد، أدخلوا عبدي الجنة.<sup>(٤)</sup>

١. التوحيد: ٢١ ح ١٤، ثواب الأعمال: ٢٥ ح ١ بفاوت يسير وح ٢، جامع الأخبار: ١٣٦ ح ٢٨٢، وسائل الشيعة ٧: ٢١٥ ح ٩١٤٦ و٩١٤٧، بحار الأنوار ٩٣: ١٩٦ ح ١٦، و٢٠٢ ح ٣٩.
٢. التوحيد: ٢٠ ح ٨، ثواب الأعمال: ٢٠ ح ٢، جامع الأخبار: ١٣٤ ح ٢٧٤، بحار الأنوار ٣: ٤ ح ١٠، و٩٣: ٢٠٣ ضمن ح ٤١.
٣. ثواب الأعمال: ٢١ ح ٤، جامع الأخبار: ١٣٥ ح ٢٧٨ بفاوت، أعلام الدين ٣٥٥، وسائل الشيعة ٧: ٢١٠ ح ٩١٣٣، بحار الأنوار ٩٣: ٢٠١ ح ٣٣.
٤. مستدرک الوسائل ٥: ٣٦٤ ح ٦٠٩٧ عن لبّ اللباب.

## الإخلاص في كلمة الإخلاص

(١٥٤٨٤ - ٦٧٩ - الصدوق: أبيه، قال: حدثني سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، والحسن بن علي الكوفي، وإبراهيم بن هاشم كلهم، عن الحسين بن سيف، عن سليمان بن عمرو، عن مهاجر بن الحسن، عن زيد بن أرقم، عن النبي ﷺ، قال: من قال: «لا إله إلا الله» مخلصاً دخل الجنة، وإخلاصه بها أن تحجزه لا إله إلا الله عما حرم الله. (١)

(١٥٤٨٥ - ٦٨٠ - الصدوق: بهذا الإسناد [حدثنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم بن بكر الخوري بنيسابور، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن هارون الخوري، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن زياد الفقيه الخوري. قال: حدثنا أحمد بن عبد الله الجوباري ويقال له: الهروي والنهرواني والشيباني، عن الرضا علي بن موسى، عن أبيه، عن آبائه، عن علي بن الحسين]، قال: قال رسول الله ﷺ: إن «لا إله إلا الله» كلمة عظيمة كريمة على الله عز وجل، من قالها مخلصاً استوجب الجنة، ومن قالها كاذباً عصمت ماله ودمه، وكان مصيره إلى النار. (٢)

(١٥٤٨٦ - ٦٨١ - النوري: عنه [النبي ﷺ]، قال: «لا إله إلا الله» كلمة طيبة مباركة، من قالها مخلصاً نجا مني ودخل الجنة، ومن قالها غير مخلص نجا مني ودخل النار. (٣)

## طمس السيئات بقول «لا إله إلا الله»

(١٥٤٨٧ - ٦٨٢ - الصدوق: بهذا الإسناد [حدثنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم بن بكر الخوري بنيسابور، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن هارون الخوري، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن زياد الفقيه الخوري، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله الجوباري ويقال له: الهروي والنهرواني والشيباني، عن الرضا علي بن موسى، عن أبيه، عن آبائه، عن علي بن الحسين]، قال: قال رسول الله ﷺ: من قال: «لا إله إلا الله» في ساعة من ليل، أو نهار طلست (٤) ما في صحيفته من السيئات. (٥)

١. ثواب الأعمال: ٢٤ ح ٣، وح ١ عن أبي عبد الله، صفات الشيعة (المطبوع ضمن المواعظ)، ١٩٢، معاني الأخبار: ٣٧٠ ح ٢ وح ١ عن أبي عبد الله، مكارم الأخلاق: ٣٢٦، وسائل الشيعة ١٥: ٢٥٧ ح ٢٥٤٤٠، و٢٥٦ ح ٢٥٤٣ عن أبي عبد الله، بحار الأنوار ٩٣: ١٩٧ ح ٢٢.
٢. التوحيد: ٢٣ ح ١٨، وسائل الشيعة ٧: ٢١٣ ح ٩١٤٣، بحار الأنوار ٣: ٥ ح ١٣.
٣. مستدرک الوسائل ٥: ٣٦٤ ح ٦٠٩٤ عن لبّ اللباب.
٤. طلسته: محوثة. مجمع البحرين ٣: ٥٤ (طلس).
٥. التوحيد: ٢٣ ح ١٩، وسائل الشيعة ٧: ٢١٣ ح ٩١٤٤، بحار الأنوار ٩٣: ١٩٤ ح ٧.

٥٤٨٨ - ٦٨٣ - الصدوق: حدثني محمد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه، قال: حدثني علي بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله، قال: حدثني أبو عمران العجلي رفعه، قال: قال رسول الله ﷺ: ما من مؤمن يقول: «لا إله إلا الله» إلا محيت ما في صحيفته من سيئات حتى تنتهي إلى مثلها من حسنات. <sup>(١)</sup>

## الجنة لقائل كلمة الإخلاص

٥٤٨٩ - ٦٨٤ - الصدوق: حدثنا أبو نصر محمد بن أحمد بن تميم السرخسي الفقيه بسرخس، قال: حدثنا أبو ليث محمد بن إدريس الشامي، قال: حدثنا هارون بن عبد الله الجمال، عن أبي أيوب، قال: حدثني قدامة بن محرز الأشجعي، قال: حدثني مخرمة بن بكير بن عبد الله بن الأشجع، عن أبيه، عن أبي حرب بن زيد بن خالد الجهني، قال: أشهد على أبي زيد بن خالد لسمعته يقول: أرسلني رسول الله ﷺ، فقال لي: بشر الناس أنه من قال: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له»، فله الجنة. <sup>(٢)</sup>

## فضل التوحيد وكلمة الإخلاص والخوف منه

٥٤٩٠ - ٦٨٥ - الصدوق: أبي رضي الله عنه، قال: حدثني سعد بن عبد الله، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، وإبراهيم بن هاشم، والحسن بن علي الكوفي، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: ليس شيء إلا وله شيء يعدله إلا الله عز وجل، فإنه لا يعدله شيء، ولا إله إلا الله، فإنه لا يعدلها شيء، ودعوة من خوف الله، فإنه ليس لها مثقال، فإن سألت على وجهه لم يرهقه قتر ولا ذلة بعدها أبداً. <sup>(٣)</sup>

## فضل «لا إله إلا الله»

٥٤٩١ - ٦٨٦ - الصدوق: حدثنا أبي رضي الله عنه، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، قال: حدثني أبو عمران العجلي، قال: حدثنا محمد بن سنان، قال: حدثنا أبو العلاء

١. ثواب الأعمال: ٢٢ ح ١١، أعلام الدين: ٣٥٦ ذيل ح ١٦ قطعة منه، مكارم الأخلاق: ٣٢٦، وسائل الشيعة ٧: ٢١١.
٢. التوحيد: ٢٢ ح ١٥، بحار الأنوار ٩٣: ٢٠١ ح ٣٧.
٣. ثواب الأعمال: ٢١ ح ٦، أعلام الدين: ٣٥٦ ح ١٦، وسائل الشيعة ٧: ٢١٠ ح ٩١٣٤ و ١٥: ٢٢٥ ح ٢٠٣٣٨، بحار الأنوار ٩٣: ٢٠١ ح ٣٦ و ٣٣١ ح ٣.

الخفاف، قال: حدثنا عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: ما قلت ولا قال القائلون قبلي مثل: «لا إله إلا الله»<sup>(١)</sup>.

\* ٥٤٩٢ - ٦٨٧ - النوري: النبي ﷺ أنه قال: ما تكلم المتكلمون بمثل شهادة أن لا إله إلا الله<sup>(٢)</sup>.

\* ٥٤٩٣ - ٦٨٨ - النوري: قال [النبي ﷺ]: إذا قال العبد: «لا إله إلا الله»، خرقت سقوف السماء، حتى تصير مثل القمر، وأعماله حولها مثل الكواكب.

وقال ﷺ: من قال غدوة وعشيًا: «لا إله إلا أنت»، ضمنت إحداهما إلى الأخرى، ويمحى ما بينهما من الذنوب.

وقال ﷺ: من ختم له بلا إله إلا الله، وجبت له الجنة.

وقال ﷺ: الأعمال كلها توزن، إلا قول: «لا إله إلا الله».

وقال ﷺ: رأيت البارحة عجبًا، رأيت رجلًا من أمتي انتهى إلى أبواب الجنة، فغلقت الأبواب دونه، فجاءته شهادة أن لا إله إلا الله، ففتحت له الأبواب، وأدخل الجنة.

وقال ﷺ: من كان آخر كلامه «لا إله إلا الله» دخل الجنة.

قيل: فإن قالها في حياته؟

قال: تلك أوجب وأوجب.

وقال ﷺ: من قال: «لا إله إلا الله»، طلست ما قبلها من السيئات حين يسكن مثلها من الحسنات<sup>(٣)</sup>.

## أفضل الكلام وأفضل الدعاء

\* ٥٤٩٤ - ٦٨٩ - القمي: قال أبو بكر: حدثني أحمد بن عبد الله المالكي، قال: حدثني

عبد الرحمن بن الليث، قال: حدثني إسحاق بن إبراهيم الموصلي، قال: سمعت شيرويه

النحوي، قال: سمعت هرثمة بن أعين، يقول: سمعت هارون، يقول: سمعت أبي المهدي، يقول:

سمعت أبي المنصور، يقول: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قال: قال رسول

الله ﷺ:

١. التوحيد ١٨ ح ١، ثواب الأعمال: ٢٢ ح ٩، كتاب الغايات (المطبوع ضمن جامع الأحاديث)، ١٩٧، مكارم الأخلاق: ٣٢٦

باختلاف يسير، منية المرید: ٣٦٦، وسائل الشيعة ١٥: ٢٢٥ ح ٢٠٣٨، بحار الأنوار ٩٣: ١٩٥ ح ١١.

٢. مستدرک الوسائل ٥: ٣٦٤ ح ٦٠٩٦ عن لبّ اللباب.

٣. مستدرک الوسائل ٥: ٣٦٥ ح ٦٠٩٨.

أفضل الكلام «لا إله إلا الله»، وأفضل الدعاء «الحمد لله»<sup>(١)</sup>.

### ثمن الجنة

٥٤٩٥ - ٦٩٠ - الطبرسي: روي عن النبي ﷺ أنه قال: من مات وهو يعلم أنه لا إله إلا الله دخل الجنة<sup>(٢)</sup>.

### ثواب الإقرار بالتوحيد والنبوة

٥٤٩٦ - ٦٩١ - المجلسي: عبدالله بن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: يؤتى برجل يوم القيامة إلى الميزان، ويؤتى له تسعة وتسعون سجلاً، كلّ سجلّ منها مائة البصر، فيها خطاياها وذنوبها، فتوضع في كفة الميزان، ثم يخرج له قرطاس كالأنملة، فيها شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله، فيوضع في الآخر فيرجح<sup>(٣)</sup>.

### شعار المسلمين

٥٤٩٧ - ٦٩٢ - القمي: حدثنا هارون بن موسى، قال: حدثنا محمد بن علي بن معمر الكوفي، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن علي بن أسباط، عن ابن فضال، عن الصادق، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، عن النبي ﷺ قال: شعار المسلمين على الصراط يوم القيامة: «لا إله إلا الله، وعلى الله فليتوكل المتوكلون»<sup>(٤)</sup>.

### ذكر الله في الغدو والآصال

٥٤٩٨ - ٦٩٣ - الصدوق: حدثنا أبو الحسن، قال: حدثنا علي بن أحمد الطبري، قال: حدثنا

١. كتاب المسلسلات (المطبوع ضمن جامع الأحاديث): ٢٥٨. جامع الأخبار: ١٣٤ ح ٢٧٢ وفيه: «العلم» بدل «الكلام»، مستدرک الوسائل ٥: ٣٦٣ ح ٦٠٩٢.
٢. مجمع البيان ٩: ١٥٥، بحار الأنوار ٣٠: ٥٧٤.
٣. بحار الأنوار ٧: ٢٤٥، كنز العمال ١: ٦٥ ح ٢٣٣.
٤. جامع الأحاديث: ٨٩، بحار الأنوار ٩٣: ٢٠٤ ذيل ح ٤٣، مستدرک الوسائل ٥: ٣٥٧ ح ٦٠٧٩.

أبو سعيد، قال: حدثنا خراش، قال: حدثنا مولاي أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: لذكر الله عز وجل بالعدو والأصالح خير من حطم السيوف في سبيل الله عز وجل<sup>(١)</sup>.

### ثمرة التهليل ومدح الرسول

(٥٤٩٩) - ٦٩٤ - السبزواري: أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:

من قال: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، اللهم صل على محمد وآل محمد»، خرج من فمه طير أخضر، له جناحان مكللان بالدر والياقوت، فإذا نشرهما بلغا المشرق والمغرب حتى ينتهي إلى العرش، وله دوى كدوى النحل، يذكر لصاحبه فيقول الله تعالى: مدحتني ومدحت نبيي، اسكن، فيقول: كيف أسكن ولم تغفر لقائل لا إله إلا الله؟! فيقول: اسكن فقد غفرت له.<sup>(٢)</sup>

١. معاني الأخبار: ٤١١ ح ١٠٠، وسائل الشيعة ٧: ١٥٠ ح ٨٩٧٤، و١٦: ٩٧ ح ٢١٠٧٨، بحار الأنوار ٨٦: ٢٩٨ ح ٦١.

و٩٣: ٢٧٨ ح ٩.

٢. جامع الأخبار: ١٣٦ ح ٢٨٦، بحار الأنوار ٩٣: ٢٠٨ ح ١٢، مستدرک الوسائل ٥: ٣٦٢ ح ٦٠٩١.



## التسبيح

### ثواب التسبيح

٥٥٠٠ - ٦٩٥ - البرقي: في رواية محمد بن مروان، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ

إذا قال العبد: «سبحان الله»، فقد أنف لله، وحقّ على الله أن ينصره.<sup>(١)</sup>

٥٥٠١ - ٦٩٦ - البرقي: الوشاء، عن رفاعة بن موسى، عن ليث المرادي أبي بصير، قال: سمعته يقول: قال رسول الله ﷺ

من قال: «سبحان الله» من غير تعجب، خلق الله منها طائراً أخضر يستظلّ بظلّ العرش يستريح، فيكتب له ثوابه إلى يوم القيامة.<sup>(٢)</sup>

٥٥٠٢ - ٦٩٧ - الكليني: محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن سالم بن أبي سلمة، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

حضر رجلاً الموت، فقيل: يا رسول الله! إن فلاناً قد حضره الموت، فنهض رسول الله ﷺ، ومعه أناس من أصحابه حتى أتاه، وهو مغمى عليه.

قال: فقال: يا ملك الموت! كفّ عن الرجل حتى أسأله.

١. المحاسن ١: ١٠٦، ح ٩٠، وسائل الشيعة ٧: ١٨٣، ح ٩٠٦٦، بحار الأنوار ٩٣: ١٨٣، ح ١٩.

٢. المحاسن ١: ١٠٨، ح ٩٤، وسائل الشيعة ٧: ١٨٣، ح ٩٠٦٧، بحار الأنوار ٩٣: ١٨٣، ح ٢١.



فأفاق الرجل، فقال النبي ﷺ ما رأيت؟

قال: رأيت بياضاً كثيراً وسواداً كثيراً.

قال: فأيهما كان أقرب إليك؟

قال: السواد، فقال النبي ﷺ قل: أَللّٰهُمَّ اغفر لي الكثير من معاصيك، واقبل منّي اليسير من طاعتك.

فقاله، ثم أغمي عليه.

قال: يا ملك الموت! خفف عنه حتى أسأله.

فأفاق الرجل. فقال: ما رأيت؟

قال: رأيت بياضاً كثيراً وسواداً كثيراً.

قال: فأيهما كان أقرب إليك؟

قال: البياض، فقال رسول الله ﷺ غفر الله لصاحبكم.

قال: فقال أبو عبد الله عليه السلام: إذا حضرتهم ميتاً فقولوا له هذا الكلام ليقوله.<sup>(١)</sup>

### ذكر «سبحان الله»

١٥٥٠٣ - ٦٩٨ - المجلسي: بخط الشهيد، روي عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ

من قال إذا أصبح: «سبحان الله وبحمده»، ألف مرة فقد اشترى نفسه من الله، وكان آخر يومه عتيقاً من النار.<sup>(٢)</sup>

١٥٥٠٤ - ٦٩٩ - الطبرسي: قال النبي ﷺ للمهاجرات: عليكن بالتسبيح والتهليل

والتقديس، ولا تغفلن فتنسين الرحمة، وأعقدن بالأنامل، فإنهن مسؤولات مستنطقات.<sup>(٣)</sup>

### ذكر الأمن من الوحشة

١٥٥٠٥ - ٧٠٠ - الطبرسي: روي أن النبي ﷺ شكا إليه رجل الوحشة، فقال النبي ﷺ

أكثر من أن تقول هذه الكلمات، فإن من قالها يذهب الله عنه الوحشة، وهي: سبحان الله

١. الكافي ٣: ١٢٤ ح ١٠، وسائل الشريعة ٢: ٤٦١ ح ٢٦٤٩، بحار الأنوار ٦: ١٩٥ ح ٤٨.

٢. بحار الأنوار ٨٦: ٢٨١ ح ٤٤، الدرر المنتورة ٥: ١٥٤، مجمع الزوائد ١٠: ١١٣، كنز العمال ٢: ١٥٨ ح ٣٥٦٨ بحذف الذيل.

٣. مكارم الأخلاق: ٣٢٠، مجمع البيان ١: ٧٨ قطعة منه، بحار الأنوار ٨٥: ٣٤١ ح ٣٣.

الملك القدوس، ربّ الملائكة والروح، خالق السماوات والأرض، ذي العزة والجبروت.<sup>(١)</sup>

### التسبيح والإستغفار

\* ٥٥٠٦ - ٧٠١ - الصدوق: حدّثنا أبو الحسن، قال: حدّثنا عليّ بن أحمد الطبري، قال: حدّثنا أبو سعيد، قال: حدّثنا خراش، قال: حدّثنا مولاي أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: من قال: «سبحان الله وبحمده»، كتب الله له ألف ألف حسنة، ومحا عنه ألف ألف سيئة، ورفع له ألف ألف درجة، ومن زاد زاده الله، ومن استغفر غفر الله له.<sup>(٢)</sup>

### ثواب قراءة التسبيح في كلّ يوم مائة مرّة

\* ٥٥٠٧ - ٧٠٢ - ابن أبي جمهور: روي في حديث أن رسول الله ﷺ قال: من قرأ: «سبحان الله وبحمده» في كلّ يوم مائة مرّة، حطّت خطاياها وإن كانت مثل زيد البحر.<sup>(٣)</sup>

### تسبيح أوّل يوم من الشهر

\* ٥٥٠٨ - ٧٠٣ - الراوندي: تسبيح محمد ﷺ في أوّل يوم من الشهر: سبحان الله عدد رضاه، سبحان الله عدد كلماته، سبحان الله عدد خلقه، سبحان الله زنة عرشه، سبحان الله ملء سماواته، سبحان الله ملء أرضه، سبحان الله مثل ذلك، والحمد لله مثل ذلك، ولا إله إلا الله مثل ذلك، والله أكبر مثل ذلك.<sup>(٤)</sup>

### ثواب التسبيح

\* ٥٥٠٩ - ٧٠٤ - ورام بن أبي فراس: سعد بن أبي وقاص، قال: كنّا عند رسول الله ﷺ

١. مكارم الأخلاق: ٣٦٧، بحار الأنوار: ٩٥، ٣٤٠ ح ١.
٢. معاني الأخبار: ٤١١ ح ٩٨، وسائل الشيعة: ٧، ١٨٣ ح ٩٠٦٥، بحار الأنوار: ٩٣، ١٧٨ ح ٧.
٣. درر الثمالي: ٧٢، مستدرک الوسائل: ٥، ٣٢٤ ح ٥٩٩٦، ٣٧٦ ح ٦١٣٣، مسند أحمد: ٢، ٥١٥، الدر المنثور: ٥، ٢٠٥، كنز العمال: ١، ٤٦٠ ح ١٩٩١.
٤. الدعوات: ٩٠ ح ٢٢٨، بحار الأنوار: ٩٤، ٢٠٥ ح ٣.

فقال: أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة؟

فأله سائل: كيف يكسب أحدنا ألف حسنة؟

قال: يستح مائة تسيبحة، فيكتب له ألف حسنة، أو يحطّ عنه ألف خطيئة.<sup>(١)</sup>

### التسيبich في الركوع والسجود

(١٥٥١٠) - ٧٠٥ - محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد، حدثني موسى، حدثنا أبي، عن أبيه، عن

جده جعفر، عن أبيه عليه السلام، قال:

جاءت الخضارمة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقالوا: يا رسول الله! إننا لا نزال نتنطق أبداً، فكيف نصنع

بالصلاة؟

فقال: ستبحوا الله ثلاث تسيبحات ركوعاً، وثلاث تسيبحات سجوداً.<sup>(٢)</sup>

### التسيبich في السفر

(١٥٥١١) - ٧٠٦ - الكليني: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمار،

عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سفره إذا هبط ستبح، وإذا صعد كثير.<sup>(٣)</sup>

### التسيبich عند سماع الرعد

(١٥٥١٢) - ٧٠٧ - الطبرسي: كان [النبى صلى الله عليه وآله وسلم] إذا سمع صوت الرعد، قال:

سبحان من يستبح الرعد بحمده.<sup>(٤)</sup>

١. مجموعة ورّام: ١: ٥٩.

٢. الجعفريات: ٨٦ ح ٢٩٠، النوادر للراوندي: ٢٤٣ ح ٥٠١ وفيه: «لا نزال ننفر»، بحار الأنوار: ٨٩، ٦٨ ح ٣٧.

مستدرک الوسائل: ٤: ٤٢٥ ح ٥٠٦٧، و٦: ٥٤٨ ح ٧٤٨٦.

٣. الكافي: ٤: ٢٨٧ ح ٢، من لا يحضره الفقيه: ٢: ٢٧٣ ح ٢٤٢٠، الأمان: ١١٢، مكارم الأخلاق: ٢٧٥، وسائل الشيعة

١١: ٣٩١ ح ١٥٠٨٨، بحار الأنوار: ٧٦: ٢٥٤ ح ٤٩، و٩٩: ٣٥٨ ح ٢٤، و١٠٠: ١١٠ ضمن ح ٢٠.

٤. مجمع البيان: ٦: ٤٣٤، بحار الأنوار: ٥٩: ٣٥٦، نور الثقلين: ٣: ٤٢٤ ح ٥٦.



## التحميد

### تحميده ﷺ في كلِّ حال

٥٥١٣ هـ - ٧٠٨ - السبزواري، علي بن الحسين، قال:

كان رسول الله ﷺ إذا رأى ما يكره، قال: الحمد لله على كلِّ حال، وإذا رأى ما يسره، قال: الحمد لله بنعمة الله تتمِّ الصالحات. (١)

### فضل «الحمد لله» وخواصه

٥٥١٤ هـ - ٧٠٩ - الطوسي: أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر الجعابي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا أحمد بن عبد الحميد، قال: حدثنا محمد بن عمرو بن عتبة، قال: حدثنا الحسن بن مبارك، قال: حدثنا العباس بن عامر، عن مالك الأحمسي، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباتة، قال:

كنت أركع عند باب أمير المؤمنين عليه السلام وأنا أدعو الله، إذ خرج أمير المؤمنين عليه السلام، فقال: يا أصمغ! فقلت: لبيك، قال: أي شيء كنت تصنع؟

قلت: ركعت وأنا أدعو، قال: أفلا أعلمك دعاء سمعته من رسول الله ﷺ؟

قلت: بلى، قال: قل: الحمد لله على ما كان، والحمد لله على كل حال.  
ثم ضرب بيده اليمنى على منكبي الأيسر، وقال: يا أصعب! لئن ثبتت قدمك وتمت ولايتك  
وانبسط يدك فالله أرحم بك من نفسك. (١)

٥٥١٥ - ٧١٠ - ورام بن أبي فراس: روي عن النبي ﷺ

كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أقطع. (٢)

٥٥١٦ - ٧١١ - ورام بن أبي فراس: قال رسول الله ﷺ

ما أنعم الله على عبده من نعمة صغيرة ولا كبيرة، فقال: «الحمد لله» إلا كان قد أعطى أكثر  
مما أخذ. (٣)

٥٥١٧ - ٧١٢ - ابن أبي جمهور: روى عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ

من قال: الحمد لله الذي تواضع كل شيء لعظمته، والحمد لله الذي ذل كل شيء لعزته،  
والحمد لله الذي استسلم كل شيء لقدرته، والحمد لله الذي خضع كل شيء لمملكته، والحمد  
لله الذي يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء غيره، كتب الله له بها ثمانون ألف حسنة،  
وصحى عنه ثمانون ألف سيئة، ورفع له ثمانين ألف درجة. (٤)

### رجحان الحمد في الميزان

٥٥١٨ - ٧١٣ - النوري: القطب الراوندي في لب الباب، عن النبي ﷺ

أنه قال: في قول العبد: «الحمد لله» أرجح في ميزانه من سبع سماوات وسبع أرضين، وإذا  
أكل، أو شرب، أو لبس ثوباً، قال: «الحمد لله»، فقال الله: إنه كان عبداً شكوراً. (٥)

### ثواب الحمد

٥٥١٩ - ٧١٤ - الصدوق: أبو عبد الله عليه السلام، قال رسول الله ﷺ

١. الأمازي: ١٧٣ ح ٢٩٢، بشارة المصطفى: ١٥٦ ح ١١٧، بحار الأنوار ٤٢: ١٤٥ ح ٣ و ٩٣: ٢١١ ح ٩، و ٩٥: ٣٦١ ح ١٧.

٢. مجموعة ورام ٢: ٣١، عمدة الداعي: ٢٩٨، بحار الأنوار ٩٣: ٢١٦ ضمن ح ٢١.

٣. مجموعة ورام ١: ٨.

٤. درر الثنائي: ٧٦.

٥. مستدرک الوسائل ٣: ٢٦٩ ح ٣٥٥٤، و ٥: ٣١٤ ح ٥٩٦٣.

من قال: الحمد لله كما هو أهله، شغل كتاب السماء، فيقولون: اللهم إنا لا نعلم الغيب، فيقول: أكتبوها كما قالها عبيدي علي ثوابها.<sup>(١)</sup>

١٠٥٥٢٠ - ٧١٥ - التوربي: قال رجل:

الحمد لله حمداً زاكياً طيباً مباركاً.

فقال النبي ﷺ: أيكم صاحب هذه الكلمة؟ فقد رأيت بضعاً وثلاثين ملكاً، يتدرونها أيهم يكتبها أولاً.<sup>(٢)</sup>

## مقام الحمادون

١٠٥٥٢١ - ٧١٦ - الطبرسي: قال النبي ﷺ:

أول من يدعى إلى الجنة الحمادون الذين يحمدون الله في السرّاء والضراء.<sup>(٣)</sup>

## التحميد عند لبس القميص

١٠٥٥٢٢ - ٧١٧ - الطبرسي: النبي ﷺ، قال: إن الرجل من أمتي يخرج إلى السوق، فيبتاع

القميص بنصف دينار، أو بثلث دينار، فيحمد الله إذا لبس، فما يبلغ ركبته حتى يقفر له.<sup>(٤)</sup>

## حقّ الشكر

١٠٥٥٢٣ - ٧١٨ - الطبرسي: علي بن الحسين، قال:

بعث رسول الله ﷺ سرية، فقال: اللهم إن لك علي إن رددتهم سالمين غانمين أن أشكرك

١. ثواب الأعمال: ٣٤ ح ١، مكارم الأخلاق: ٣٢٤ عن أبي عبد الله عليه السلام، أعلام الدين: ٣٦٠ ضمن ح ٢٦، عانة الداعي:

٢٩٧، وسائل الشريعة: ٧، ١٧٣ ح ٩٠٣٧، بحار الأنوار: ٩٣، ٢١١ ح ١١ نحو المكارم، و٢١٦ ضمن ح ٢١.

٢. مستدرک الوسائل: ٥، ٣١٤ ح ٥٩٦٤ عن لبّ اللباب.

٣. مكارم الأخلاق: ٣٢٣، مجموعة ورام: ١، ٢٣٠ عن ابن عباس، درر اللثالي: ٧٥ بتفاوت يسير، مسكن القواد: ٨١ نحو

مجموعة ورام، وكلنا بحار الأنوار: ٨٢، ١٤٣ ضمن ح ٢٦، و٩٣، ٢١٥ صدر ح ١٨، مستدرک الوسائل: ٥، ٣١٢ ح

٥٩٥٤، و٣١٦ ح ٥٩٧١.

٤. مشكاة الأنوار: ٦٦ ح ٩٨، بحار الأنوار: ٩٣، ٢١٣ ضمن ح ١٧، مستدرک الوسائل: ٣، ٢٦٩ ح ٣٥٥٣، مجمع الزوائد

٥: ١١٩، كنز العمال: ١٥، ٢٩٨ ح ٤١٠٩١.

أحق<sup>(١)</sup> الشكر.

قال: فما لبثوا أن جاؤا كذلك، فقال رسول الله ﷺ: الحمد لله على ما صنع نعم الله.<sup>(٢)</sup>

## الشكر في المحبوبات والمكروهات

٥٥٢٤ هـ - ٧١٩ - الطبرسي: عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

كان رسول الله ﷺ إذا أتاه ما يحب، قال: الحمد لله المحسن المجمل.

وإذا أتاه ما يكرهه، قال: الحمد لله على كل حال، والحمد لله على هذه الحال.<sup>(٣)</sup>

٥٥٢٥ هـ - ٧٢٠ - الكليني: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن القاسم بن يحيى،

عن جده الحسن بن راشد، عن الثماني الحنط، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

كان رسول الله ﷺ إذا ورد عليه أمر يسره، قال: الحمد لله على هذه النعمة.

وإذا ورد عليه أمر يفتن به، قال: الحمد لله على كل حال.<sup>(٤)</sup>

٥٥٢٦ هـ - ٧٢١ - الطوسي: أخبرنا محمد بن محمد، قال: حدثني أبو حفص عمر بن محمد بن

علي الصيرفي، قال: حدثنا أبو الحسن بن مهرويه القزويني، قال: حدثني داود بن سليمان الغازي، قال:

حدثنا الرضا علي بن موسى، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر العبد الصالح، قال: حدثني أبي جعفر

بن محمد الصادق، قال: حدثني أبي محمد بن علي الباقر، قال: حدثني أبي علي بن الحسين زين

العابدين، قال: حدثني أبي الحسين بن علي الشهيد، قال: حدثني أبي أمير المؤمنين علي بن أبي

طالب عليه السلام، قال:

كان رسول الله ﷺ إذا أتاه أمر يسره، قال: الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

وإذا أتاه أمر يكرهه، قال: الحمد لله على كل حال.<sup>(٥)</sup>

١. في البحار: «حق».

٢. مشكاة الأنوار: ٧٠ ح ١١٨، بحار الأنوار: ٩٣، ٢١٤ ضمن ح ١٧، مستدرک الوسائل: ٥: ٣١٠ ح ٥٩٤٧.

٣. مشكاة الأنوار: ٧٠ ح ١١٩، بحار الأنوار: ٩٣، ٢١٤ ضمن ح ١٧، مستدرک الوسائل: ٥: ٣١١ ح ٥٩٥٠.

٤. الكافي: ٢: ٩٧ ح ١٩، مشكاة الأنوار: ٧٠ ح ١٢٠، وسائل الشيعة: ٣: ٢٤٧ ح ٣٥٣٥، بحار الأنوار: ٧١: ٣٣ ح ١٤،

و٩٣: ٢١٤ ضمن ح ١٧، مستدرک الوسائل: ٥: ٣١١ ح ٥٩٥١.

٥. الأمالي: ٤٩ ح ٦٤، جامع الأخبار: ٥١٢ ح ١٤٣٦، مكارم الأخلاق: ١٦، بإختصار، بحار الأنوار: ١٦: ٢٣٣، ٧١.

٤٦ ح ٥٦، و٩٣: ٢١١ ح ٨، مستدرک الوسائل: ٥: ٣٠٧ ح ٥٩٢٨، و٥: ٣١٥ ح ٥٩٦٩.

## «الحمد لله» خير من الدنيا وما فيها

٥٥٢٧ - ٧٢٢ - الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر العلوي الحسني، قال: حدثنا أبو نصر أحمد بن عبد المنعم بن نصر الصيداوي، قال: حدثنا عبد الله بن بكير، عن جعفر بن محمد عليه السلام، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لو أن الدنيا كلها لقمة واحدة فأكلها العبد المسلم، ثم قال: «الحمد لله»، لكان قوله ذلك خيراً له من الدنيا وما فيها.<sup>(١)</sup>

## التحميد عند رؤية أهل البلاء

٥٥٢٨ - ٧٢٣ - الكليني: عنه [عدة من أصحابنا، عن أحمد أبي عبد الله]، عن أبيه، عن هارون بن الجهم، عن حفص بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا رأيتم أهل البلاء، فاحمدوا الله ولا تسمعوهم، فإن ذلك يحزنهم.<sup>(٢)</sup>

## الدعاء عند الصباح والمساء

٥٥٢٩ - ٧٢٤ - الكليني: عن أبي بن إبراهيم، عن أبيه، وحמיד بن زياد، عن الحسن بن محمد جميعاً، عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن يعقوب بن شعيب، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن في ابن آدم ثلاثمائة وستين عرقاً، منها مائة وثمانون متحركة، ومنها مائة وثمانون ساكنة، فلو سكن المتحرك لم ينم، ولو تحرك الساكن لم ينم. وكان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أصبح، قال: الحمد لله رب العالمين كثيراً على كل حال - ثلاثمائة وستين مرة - وإذا أمسى قال مثل ذلك.<sup>(٣)</sup>

١. الأمالي: ٦١٠ ح ١٢٦٠، بحار الأنوار ٩٣: ٢١٦ ح ٢٠.

٢. الكافي ٢: ٩٨ ح ٢٣، مكارم الأخلاق: ٣٦٨، بحار الأنوار ٧١: ٣٤، ١٨، ٩٣ و ٢١٨ ح ٥.

٣. الكافي ٢: ٥٠٣ ح ٤، علل الشرائع: ٣٥٣ ح ١، الأمالي للطوسي: ٥٩٧ ح ١٢٤٠، مجموعة ورام ٢: ٧٦، تفاوت يسير، مكارم الأخلاق: ٣٢٤ باختلاف يسير، أعلام الدين: ٢١٦، تفاوت يسير، وسائل الشيعة ٧: ١٧١ ح ٩٠٣٥، بحار الأنوار ٦١: ٣١٦ ح ٢٢ و ٢٥، ٩٣: ٢١٥ ح ١٩.



٤٥٣٠ - ٧٢٥ - الكليني: على إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي الحسن الأنباري، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

كان رسول الله ﷺ يحمد الله في كل يوم ثلاثمائة مرة وستين مرة، عدد عروق الجسد، يقول: الحمد لله رب العالمين كثيراً على كل حال.<sup>(١)</sup>

### التحميد شفاء من كل داء

٤٥٣١ - ٧٢٦ - الطبرسي: روي عن النبي ﷺ أنه قال:

في الحمد لله - سبع مرات - شفاء من كل داء، فإن عود بها صاحبها مائة مرة وكان الروح قد خرج من الجسد ردة الله عليه الروح.<sup>(٢)</sup>

### معنى الحمد

٤٥٣٢ - ٧٢٧ - النوري: الشيخ أبو الفتوح في تفسيره، عن رسول الله ﷺ أنه قال: الحمد ثناء عليه بأسمائه وصفاته الحسنی.<sup>(٣)</sup>

### «الحمد لله» أحب شيء إلى الله

٤٥٣٣ - ٧٢٨ - النوري: عنه [رسول الله ﷺ]:

ليس شيء أحب إلى الله من قول القائل: «الحمد لله» ولذلك أثنى به على نفسه.<sup>(٤)</sup>

### شكر العافية

٤٥٣٤ - ٧٢٩ - النوري: عنه [رسول الله ﷺ]: أنه إذا رأى من أصحابه المتبلى قال:

١. الكافي ٥٠٣: ٣، مكارم الأخلاق: ٣٢٣، وسائل الشيعة ٧: ١٧١ ح ٩٠٣٤، بحار الأنوار ١٦: ٢٥٧ ح ٣٩، و٦١:

٣١٦ ح ١٠، ٨٧، ٢٤ ح ١٩.

٢. مكارم الأخلاق: ٣٨٢، بحار الأنوار ٩٢: ٢٥٧ ح ٥٠، مستدرک الوسائل ٤: ٢٩٩ ح ٤٧٣٧.

٣. مستدرک الوسائل ٥: ٣١٥ ح ٥٩٦٧.

٤. مستدرک الوسائل ٥: ٣١٥ ح ٥٩٦٨ عن تفسير أبي الفتوح الرازي.

الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاه، وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلاً، وقال: من قال هذه الكلمات في تلك الحال، فقد أدى شكر العافية.<sup>(١)</sup>

٥٥٣٥ - ٧٣٠ - ابن أبي جمهور: روى عن النبي ﷺ أنه قال:

عجبت للمؤمن إن أصابه خير حمد الله وشكر، وإن أصابته مصيبة حمد الله وصبر، فالمؤمن يؤجر في كل شيء من أمره حتى في أكلته يرفعها إلى فيه.<sup>(٢)</sup>

### الحمد أولى من كل الدنيا

٥٥٣٦ - ٧٣١ - النوري: عنه [النبي ﷺ] قال: لو أن الله أعطى الدنيا بأسرها لعبد من عباده، فيقول العبد: «الحمد لله»، لكان الذي أتى به أفضل مما أعطى.<sup>(٣)</sup>

٥٥٣٧ - ٧٣٢ - النوري: رسول الله ﷺ قال:

ما أنعم الله على عبد نعمة وإن عظمت، فقال: «الحمد لله»، إلا كان قوله: «الحمد لله» أرزن منها عند الله.<sup>(٤)</sup>

### دعاء العافية

٥٥٣٨ - ٧٣٣ - ابن أبي جمهور: روى سالم بن عبد الله، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: ما من رجل رأى مبتلى، فقال: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به، وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلاً، لم يصبه ذلك البلاء. كائناً ما كان.<sup>(٥)</sup>

### رأس الشكر

٥٥٣٩ - ٧٣٤ - ورام بن أبي فراس: النبي ﷺ قال: الحمد رأس الشكر، وما شكر الله عبد لم يحمد.<sup>(٦)</sup>

١. مستدرک الوسائل ٥: ٣١٥ ح ٥٩٧٠.

٢. درر اللثالي: ٢٩، مسکن القواد: ٥٠، بغاوت يسير، الدرر المشور ٥: ٢٣٤.

٣. مستدرک الوسائل ٥: ٣١٤ ح ٥٩٦١ عن لب الباب.

٤. مستدرک الوسائل ٥: ٣١٥ ح ٥٩٦٦ عن لب الباب.

٥. عوالي اللثالي ١: ١٠٢ ح ٢٩.

٦. مجموعة ورام ٢: ١٠٦.

## المؤمن في الحمد والصبر ما أجور

٥٥٤٠ - ٧٣٥ - النوري: القطب الراوندي في لبّ اللباب، عن النبي ﷺ، قال: عجباً لأمر المؤمن، إن أمره كلّه خير، إن أصابه ما يحبّ حمد الله عليه، فكان له خيراً، وإن أصابه ما يكره صبره عليه، فكان خيراً له.<sup>(١)</sup>

## أداء الشكر

٥٥٤١ - ٧٣٦ - الطبرسي: قد ورد في الحديث قال [النبي ﷺ]: إذا أنعم الله تعالى على عبد نعمة، أحسب أن يرى أثرها عليه.<sup>(٢)</sup>

١. مستدرک الوسائل ٥: ٣١٤ ح ٥٩٦٠.

٢. مجمع البيان ٣: ٧٤، مستدرک الوسائل ٥: ٣١٤ ح ٥٩٦٢ عن لبّ اللباب.



## تسييحات الأربعة

### ثواب التسييحات الأربعة والحوقة

٥٥٤٢\* - ٧٣٧ - ابن فهد الحلبي: قال [النبي ﷺ]:

ألا أعلمكم خمس كلمات خفيفات على اللسان، ثقيلات في الميزان، يرضين الرحمن، ويطردن الشيطان، وهنّ من كنوز الجنة، ومن تحت العرش، ومن الباقيات الصالحات؟  
قالوا: بلى، يا رسول الله!

فقال ﷺ: قولوا: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

وقال ﷺ: خمس يخّ يخّ ما أثقلهنّ في الميزان؟<sup>(١)</sup>

٥٥٤٣\* - ٧٣٨ - الصدوق: حدثنا أبو أحمد محمد بن جعفر البندار، قال: حدثنا أبو العباس الحمّادي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الصائغ، قال: حدثنا عمرو بن سهل بن زنجلة الرازي، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن أبي سلام الأسود، عن أبي سالم راعي رسول الله ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

خمس ما أثقلهنّ في الميزان: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، والولد

١. عدة الداعي: ٣٠١، بحار الأنوار: ٩٣، ١٧٥، ذيل ح ٢٢.

الصالح يتوقى لمسلم، فيصبر ويحتسب.<sup>(١)</sup>

٥٥٤٤ هـ - ٧٣٩ - ابن أبي جمهور: روى عبد الله بن مسعود، قال: قال النبي ﷺ:

من قال: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، صعد بها ملك إلى السماء، فلا يمر بها على ملا من الملائكة إلا استغفروا لقائلها، حتى يجرى بها إلى رب العالمين.<sup>(٢)</sup>

٥٥٤٥ هـ - ٧٤٠ - ابن أبي جمهور: روى سمرة بن جندب، قال: سمعت النبي ﷺ يقول:

أحب الكلام إلى الله أربع: لا إله إلا الله، والله أكبر، وسبحان الله، والحمد لله.<sup>(٣)</sup>

٥٥٤٦ هـ - ٧٤١ - ابن أبي جمهور: روى عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ:

ما على الأرض رجل يقول: لا إله إلا الله، والله أكبر، وسبحان الله، والحمد لله، ولا حول ولا قوة إلا بالله إلا كفرت عنه ذنوبه، وإن كانت أكثر من زيد البحر.<sup>(٤)</sup>

٥٥٤٧ هـ - ٧٤٢ - ابن أبي جمهور: روي عن أم هاني، أنها قالت لرسول الله ﷺ:

إني امرأة قد كبرت وضعفت فعلمني عملاً أبلغ به، فقال: يا أم هاني! إنك إن كبرت الله مائة كان خير لك من مائة بدنة محلّلة متقبّلة، وإنك إن سبحت الله مائة كان خيراً لك من مائة رقبة تعتقها، وإنك إن حمدت الله مائة كان خير لك من مائة فرس ملجم تحملين عليها في سبيل الله، وإنك إن هلّلت الله مائة مرة لم يشبهها عمل ولم يبق معها ذنب.<sup>(٥)</sup>

٥٥٤٨ هـ - ٧٤٣ - البرقي: [عن الحسين بن يزيد النوفلي، عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني،

عن أبي عبد الله عليه السلام]، قال: قال رسول الله ﷺ: لأمّ هاني:

من سبّح الله مائة مرة كل يوم أفضل ممّن ساق مائة بدنة إلى بيت الله الحرام، ومن حمد الله مائة تحميدة كان أفضل ممّن أعتق مائة رقبة، ومن كبر الله مائة تكبيرة كان أفضل ممّن حمل على مائة فرس في سبيل الله بسروجها ولجمها، ومن هلّل الله مائة تهليلة كان أفضل الناس عملاً يوم القيامة، إلا من قال أفضل من هذا.<sup>(٦)</sup>

١. الخصال: ٢٦٧ ح ١، مسكن الفؤاد: ٣١ بفضاوت يسير، بحار الأنوار ٨٢، ١١٥ ح ٤، و ١١٧ ح ٩، و ١٦٩، ٩٣ ح ٦،

مستدرک الوسائل ٢، ٣٨٧ ح ٢٢٦٣، و ٣٩٠ ح ٢٢٧٢، مسند أحمد ٣: ٤٤٣.

٢. درر اللئالي: ٧١، مستدرک الوسائل ٥: ٣٢٧ ح ٦٠٠٧.

٣. درر اللئالي: ٧٠، صحيح مسلم: ٨٤٩ ح ٢٢٣٧ مع زيادة

٤. درر اللئالي: ٧٠.

٥. درر اللئالي: ٧٠، مستدرک الوسائل ٥: ٣٢٤ ح ٥٩٩٧.

٦. المحاسن ١: ١١٤ ح ١١٤، وسائل الشريعة ٧: ١٨٤ ح ٩٠٦٩، بحار الأنوار ٨٧، ١٦ ح ١٧٢، ٩٣ ح ١٧.

## فضل التسيبحات الأربعة

٥٥٤٩ - ٧٤٤ - الطبرسي: روي عن النبي ﷺ أنه قال:

إن عجزتم عن الليل أن تكابدوه، فلا تعجزوا عن قول: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، فإنهن الباقيات الصالحات، فقولوها. <sup>(١)</sup>

٥٥٥٠ - ٧٤٥ - الطبرسي: قال [النبي ﷺ] لأن أقول:

سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر أحب إلي مما طلعت عليه الشمس. <sup>(٢)</sup>

## الجنة من النار

٥٥٥١ - ٧٤٦ - الطوسي: ابن فضال، عن ابن عباس، عن فضيل بن عثمان، عن بشر الدهقان، عن

أبي عبد الله عليه السلام قال:

كان رسول الله ﷺ في ملاء من أصحابه، فقال: خذوا جنتكم.

فقالوا: يا رسول الله! حضر عدو؟

قال ﷺ: لا، جنتكم من النار.

قال ﷺ: فقولوا: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا

بالله العلي العظيم، فإنهن يوم القيامة مقدمات منجيات ومعقبات، وهو عند الله الصالحات الباقيات. <sup>(٣)</sup>

## سيد التسابيح

٥٥٥٢ - ٧٤٧ - السبزواري: قال رسول الله ﷺ:

سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر سيد التسابيح، فمن قال في يوم ثلاثين

مرة كان خيراً له من عتق رقبة، وكان خيراً له من عشرة آلاف فرس يوجهها في سبيل الله،

١. مجمع البيان ٦: ٧٣١، نور الثقلين ٤: ٢٩١ ح ٩٨، الدر المنثور ٤: ٢٢٥.

٢. مكارم الأخلاق: ٣٢٣.

٣. الأمالي: ٦٧٧ ح ١٤٣٥، مكارم الأخلاق: ٣٢١ قطعة منه باختلاف سير، وفيه «جنناً» بدل «جنتكم»، بحار الأنوار

٩٣ ح ١٧٤، ٢٠.

وما يقوم من مقامه إلا مغفوراً له الذنوب، وأعطاه الله بكلّ حرف مدينة في الجنة<sup>(١)</sup>.

## فضل التكبير والتسبيح والتهليل

٥٥٥٣ - ٧٤٨ - الكليني: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، وأبي أيوب الخزاز جميعاً، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

جاء الفقراء إلى رسول الله ﷺ، فقالوا: يا رسول الله! إن الأغنياء لهم ما يعشقون وليس لنا، ولهم ما يحجون وليس لنا، ولهم ما يتصدقون وليس لنا، ولهم ما يجاهدون وليس لنا، فقال رسول الله ﷺ:

من كبر الله عزّ وجلّ مائة مرّة كان أفضل من عتق مائة رقبة، ومن سبح الله مائة مرّة كان أفضل من سباق مائة بدنة، ومن حمد الله مائة مرّة كان أفضل من حملان مائة فرس في سبيل الله بسرجها ولجمها وركبها، ومن قال: لا إله إلا الله مائة مرّة كان أفضل الناس عملاً ذلك اليوم، إلا من زاد.

قال: فبلغ ذلك الأغنياء، فصنعوه، قال: فعاد الفقراء إلى النبي ﷺ، فقالوا: يا رسول الله! قد بلغ الأغنياء ما قلت، فصنعوه، فقال رسول الله ﷺ: ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء<sup>(٢)</sup>.

## كتاب يوشع بن نون والأذكار

٥٥٥٤ - ٧٤٩ - الراوندي: قال أبو الحسن الرضا عليه السلام:

وجد رجل صحيفة، فأتى [بها] رسول الله ﷺ فنادى: الصلاة جامعة، فما تخلف أحد، [لا] ذكر ولا أنثى، فرقى المنبر فقرأها.

وإذا فيها كتاب من يوشع بن نون وصيّ موسى عليه السلام، وإذا فيها: بسم الله الرحمن الرحيم، إن ربكم بكم لرؤوف رحيم، ألا إن خير عباد الله التقى النقى الخفى، وإن شرّ عباد الله المشار إليه، بالأصابع، فمن أحبّ أن يكتال بالمكيال الأوفى، وأن يوفى الحقوق التي أنعم الله سبحانه بها عليه،

١. جامع الأخبار: ١٣٩ ح ٢٩٢، بحار الأنوار ٩٣: ١٧٣ ح ١٩.

٢. الكافي ٢: ٥٥٥ ح ١، الأمالي للصدوق: ١٢٨ ح ١١٦، ثواب الأعمال: ٣١، مكارم الأخلاق: ٣٢٢، مجموعة ورام ٢:

١٥٥، مجمع البيان ١٠: ٤٢٩ تفاوت سير، أعلام الدين: ٣٥٨ ح ٢٤، جامع الأخبار: ١٤٠ ح ٢٩٥، عوالي اللئالي ١:

٣٥٠ ح ٤، وسائل الشيعة ٧: ١٨٣ ح ٩٠٦٨ قطعة منه، بحار الأنوار ٩٣: ١٧٠ ح ١١.

فليقل في كلِّ يوم: «سبحان الله» كما ينبغي لله، و«الحمد لله» كما ينبغي لله، و«لا إله إلا الله» كما ينبغي لله، و«الله أكبر» كما ينبغي لله، و«لا حول ولا قوة إلا بالله» كما ينبغي لله، صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَجَمِيعِ الْمُرْسَلِينَ وَالنَّبِيِّينَ حَتَّى يَرْضَى اللهُ.

فنزل: ﴿وَقَدْ أَلْحَوْا فِي الدَّعَاءِ، فَصَبِرْ هَنِيئَةً، ثُمَّ رَقِي الْمَنْبِرَ، فَقَالَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَعْطُوا ثَنَاؤَهُ عَلَيَّ ثَنًا، الْمُجْتَهِدِينَ فَلْيَقُلْ هَذَا الْقَوْلَ فِي كُلِّ يَوْمٍ، فَإِنْ كَانَ لَهُ حَاجَةٌ قَضِيَتْ، أَوْ عَدُوٌّ كَبِتَ، أَوْ دَيْنٌ قَضِيَ، أَوْ كَرْبٌ كُشِفَ، وَخَرَقَ كَلَامَهُ السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ حَتَّى يَكْتَسِبَ فِي اللُّوْحِ الْمَحْفُوظِ. <sup>(١)</sup>

١. الدعوات: ٤٦ ح ١١٤، مهج الدعوات: ٤٦٠ ح ٥، و٥٥٦ ح ١٦، بحار الأنوار: ١٣: ٣٧٦ ح ٢٠، و٧٠: ١١١ ح ١٢  
 قطعة منه، و٨٧ ح ٤، و٧، و٩٥: ١٧٣ ضمن ح ٣٢، مستدرک الوسائل ٥: ٣٧٦ ح ٦١٣٦.







## الحوقلة

### ثواب الحوقلة

« ٥٥٥٥ - ٧٥٠ - السيزواري: روى ابن عباس، قال:

رأيت النبي ﷺ، وهو يقول: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

قلت: يا نبي الله! ما ثوابه؟

قال: تسبيح حملة العرش، فمن قال مرّة: «لا حول ولا قوة إلا بالله» غفر الله له ذنوب مائة سنة، وكتب له بكلّ حرف مائة حسنة، ورفع له مائة درجة، فإن زاد على مرّة واحدة فله بكلّ حرف كنز ونور على الصراط.<sup>(١)</sup>

« ٥٥٥٦ - ٧٥١ - الحميري: هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صديقة، قال: حدثني جعفر بن

محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، أن رسول الله ﷺ قال:

إنّ المعروف يمنع مصارع السوء، وإنّ الصدقة تدفع غضب الربّ، وصلة الرحم تزيد في العمر، وتنفي الفقر، وقول: «لا حول ولا قوة إلا بالله» فيه شفاء، من تسعة وتسعين داء، أدناها الهم.<sup>(٢)</sup>

« ٥٥٥٧ - ٧٥٢ - محمد بن الأشعث: أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن محمد،

١. جامع الأخبار: ١٤٣ ح ٣٠٨، بحار الأنوار ٩٣: ١٩١ ح ٣٣، مستدرک الوسائل ٥: ٣٧٢ ح ٦١١٨.

٢. قرب الإسناد: ٧٦ ح ٢٣٣، بحار الأنوار ٧٤: ٨٨ ح ٢.

قال: حدثني موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله صنع المعروف يدفع ميتة السوء، والصدقة في السرّ تطفى. غضب الربّ، وصله الرحم تزيد في العمر، وتنفي الفقر، وقول: «لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم» كنز من كنوز الجنّة، وهي شفاء من تسعة وتسعين داء، أدناه بهم<sup>(١)</sup>.

١٥٥٥٨١ - ٧٥٣ - القاضي النعمان: عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال:

صدقة السرّ تطفى. غضب الربّ، وإنّ الصدقة تطفى. الخطايا كما يطفى. الماء النار، وإنّ الصدقة لتدفع ميتة السوء، وإنّ صنيع المعروف ليدفع ميتة السوء، وإنّ صلة الرحم لتزيد في الرزق والعمر وتنفي الفقر، وإنّ قول: «لا حول ولا قوة إلا بالله» كنز من كنوز الجنّة، وهو شفاء من تسعة وتسعين داء، أولها بهم<sup>(٢)</sup>.

١٥٥٥٩٦ - ٧٥٤ - النوري: عنه [النبي صلى الله عليه وآله] قال:

من قال كلّ يوم مائة مرة: «لا حول ولا قوة إلا بالله»، غفر الله له ذنوبه، وقضى له مائة حاجة، وبنى له في الجنّة مائة قصر.<sup>(٣)</sup>

### الحوقلة تفويض الأمور إلى الله

١٥٥٦٠١ - ٧٥٥ - البرقي: في رواية محمد بن عمران، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا قال العبد: «لا حول ولا قوة إلا بالله»، فقد فوّض أمره إلى الله، وحقّ على الله أن يكفيه.<sup>(٤)</sup>

١. الجعفريات: ٣١٠ ح ١٢٨٥، قرب الإسناد: ٧٦ ح ٢٤٤ قطعة منه، دعائم الإسلام: ٢، ٣٣١ ح ١٢٤٩، تحف العقول: ٥٦، وجامع الأحاديث: ١٣٤ قطعة منه، النوادر للراوندي: ٨٢ ح ١، و٨٥ ح ٦ القطعة الثانية، و٩٤ ح ٣٨، أعلام الدين: ٢٩٤ قطعة منه، وكذا: درر الثمالي: ٧٢، وبحار الأنوار: ١٠٣، ٧٤، ضمن ح ٦١، ٩٣، ١٨٧ ح ٨، و٢٧٤ ح ١، ومستدرک الوسائل: ٥، ٣٦٧ ح ٦١٠٣، و٣٦٧ ح ٦١٠٤، و٣٧٤ ح ٦١٢٦ عن لبّ الباب، و٧، ١٨١ ح ٧٩٧٦ - ٧٩٧٨، و١٥، ٢٣٤ ح ١٨٠٩٦ إلى قوله: «تنفي الفقر».
٢. دعائم الإسلام: ٢، ٣٣١ ح ١٢٤٩، بحار الأنوار: ٩٣، ٢٧٤ ح ١ قطعة منه، مستدرک الوسائل: ٧، ١٨٣ ح ٧٩٨٢.
٣. مستدرک الوسائل: ٥، ٣٧٥ ح ٦١٢٢ عن لبّ الباب.
٤. المحاسن: ١، ١١٢ ح ١٠٨، بحار الأنوار: ٩٣، ١٨٩ ح ٢٢، وسائل الشيعة: ٧، ٢١٨ ح ٩١٥٦.

## الحوقلة كنز الحديث

٥٥٦١ - ٧٥٦ - الصدوق: حدثنا أبو نصر محمد بن أحمد بن تميم السرخسي بسرخس، قال: حدثنا أبو ليبيد محمد بن إدريس الشامي، قال: حدثنا هاشم بن عبد العزيز المخزومي، قال: حدثنا سعيد بن أبي مريم، عن يحيى بن أيوب، عن خالد بن يزيد، عن عبد الله بن مشروح، عن ربيعة بن بوراء، عن فضالة بن عبيد، قال: قال رسول الله ﷺ: من أراد كنز الحديث فعليه بلا حول ولا قوة إلا بالله. (١)

## الحوقلة كنز من كنوز الجنة

٥٥٦٢ - ٧٥٧ - إبن بسطام: محمد بن يزيد، عن زياد بن محمد الملقبي، قال: حدثنا أبي، عن هشام بن الأحمر، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام، قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام، قال لي رسول الله ﷺ: يا علي! ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟ قلت: بلى، يا رسول الله! قال ﷺ: «لا حول ولا قوة إلا بالله». (٢)

٥٥٦٣ - ٧٥٨ - ابن أبي جمهور: عن النبي ﷺ، أنه قال: ألا أدلكم على عمل من كنوز الجنة ومن تحت العرش؟ قالوا: بلى، يا رسول الله! قال: هو «لا حول ولا قوة إلا بالله العظيم»، قال: يقول الله لقائلها: أسلم عبدي واستسلم. (٣)

## دواء للأمراض

٥٥٦٤ - ٧٥٩ - ابن أبي جمهور: قال [النبي ﷺ]: بلغني أن في «لا حول ولا قوة إلا

١. معاني الأخيار: ١٣٩ ح ١، بحار الأنوار ٩٣: ١٨٧ ح ١٢، مستدرک الوسائل ٥: ٣٦٨ ح ٦١٠٨ وفيه: بديل «كنز الحديث»، «كنز الجنة».

٢. طب الأئمة: ٣٩، بحار الأنوار ٩٣: ١٩٠ ح ٣٠، مستدرک الوسائل ٥: ٣٧١ ح ٦١١٦.

٣. درر الثمالي: ٧٢، مستدرک الوسائل ٥: ٣٧٤ ح ٦١٢٧.

بالله، تسعة وتسعين دواء من تسعة وتسعين داءاً، أدناها لهم»<sup>(١)</sup>

### ذكر لصرف البلاء

\* ٥٥٦٥ \* - ٧٦٠ - الكليني: أبو علي الأشعري، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن يزيد بن مرة، عن بكير، قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: قال لي رسول الله ﷺ

يا علي! ألا أعلمك كلمات إذا وقعت في ورطة أو بليّة؟

قلت: بسم الله الرحمن الرحيم، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، فإن الله عز وجل يصرف بها عنك ما يشاء من أنواع البلاء»<sup>(٢)</sup>

### ذكر لدفع الفقر

\* ٥٥٦٦ \* - ٧٦١ - النوري: قال [النبي ﷺ]:

من قال: «لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم»، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، ووقى سبعين باباً من الفقر»<sup>(٣)</sup>

\* ٥٥٦٧ \* - ٧٦٢ - النوري: قال النبي ﷺ:

قول: «لا حول ولا قوة إلا بالله» يذهب بالفقر»<sup>(٤)</sup>

١. درر الثمالي: ٧٢، مستدرک الوسائل ٥: ٣٧٤ ح ٦١٢٦ عن لبّ الباب، بتفاوت يسير.

٢. الكافي ٢: ٥٧٣ ح ١٤، الدعوات: ٥٢ ح ١٢٩، مكارم الأخلاق: ٣٦٩، عدة الداعي: ٣٢١ عن الصادق عليه السلام، بحار الأنوار ٩٥: ١٩٤ ذيل ح ٢٤، ١٩٥ ضمن ح ٢٩.

٣. مستدرک الوسائل ٥: ٣٧٣ ح ٦١٢٣ عن لبّ الباب.

٤. مستدرک الوسائل ٥: ٣٧٤ ح ٦١٢٥ عن لبّ الباب.



## البسملة

### ذكر البسملة

﴿ ٥٥٦٨ ﴾ - ٧٦٣ - النوري: القطب الراوندي في لبّ اللباب، قال [النبي ﷺ]:

لو قرأت بسم الله، تحفظك الملائكة إلى الجنة، وهو شفاء من كلّ داء. (١)

﴿ ٥٥٦٩ ﴾ - ٧٦٤ - الطبرسي: ابن مسعود، عن النبي ﷺ:

من أراد أن ينجيّه الله من الزبانية التسعة عشر، فليقرأ: «بسم الله الرحمن الرحيم»، فإنّها تسعة عشر حرفاً ليجعل الله كلّ حرف منها جنّة من واحد منهم. (٢)

﴿ ٥٥٧٠ ﴾ - ٧٦٥ - السيزواري: روي عن النبي ﷺ:

من قال: «بسم الله الرحمن الرحيم»، بنى الله له في الجنة سبعين ألف قصر من ياقوتة حمراء، في كلّ قصر سبعون ألف بيت من لؤلؤة بيضاء، في كلّ بيت سبعون ألف سرير من زبرجدة خضراء، فوق كلّ سرير سبعون ألف فراش من سندس وإستبرق، وعليه زوجة من الحور العين، ولها سبعون ألف ذؤابة مكلّلة بالدرّ والياقوت، مكتوب على خدّها الأيمن: محمّد رسول الله، وعلى خدّها الأيسر: علىّ وليّ الله، وعلى جبينها: الحسن، وعلى ذقنها: الحسين، وعلى شفّتها: بسم الله الرحمن الرحيم.

١. مستدرک الوسائل ٤: ٣٨٩ ضمن ح ٤٩٩٥.

٢. مجمع البيان ١: ٩٠، جامع الأخبار: ١١٩ ح ٢١٥، تفسير البرهان ١: ٤٣ ح ٢٨، مستدرک الوسائل ٤: ٣٨٧ ح ٤٩٨٩.

قلت: يا رسول الله! لمن هي هذه الكرامة؟

قال: لمن يقول بالحرمة والتعظيم: «بسم الله الرحمن الرحيم».<sup>(١)</sup>

٥٥٧١ - ٧٦٦ - السيزواري: قال النبي ﷺ:

إذا قال العبد عند منامه: «بسم الله الرحمن الرحيم»، يقول الله: [يا] ملائكتي! اكتبوا بالحسنات نفسه إلى الصباح.<sup>(٢)</sup>

٥٥٧٢ - ٧٦٧ - السيزواري: قال النبي ﷺ:

إذا مر المؤمن على الصراط فيقول: «بسم الله الرحمن الرحيم»، طفئت لهب النيران، وتقول: جز يا مؤمن! فإن نورك قد أطفأ لهي.<sup>(٣)</sup>

٥٥٧٣ - ٧٦٨ - النوري: القطب الراوندي في لبّ اللباب، عن النبي ﷺ: أنه قال لقوم ركبوا السفينة، وسموا الله:

لقد سلموا، وبلغوا إلى قعر عدن.<sup>(٤)</sup>

## تعظيم بسم الله

٥٥٧٤ - ٧٦٩ - ورام بن أبي فراس: أنس، عن رسول الله ﷺ:

من رفع قرطاساً من الأرض، مكتوباً عليه: «بسم الله الرحمن الرحيم»، إجلالاً لله ولاسمة عن أن يداس، كان عند الله من الصديقين، وخفف عن والديه، وإن كانا مشركين.<sup>(٥)</sup>

## البسمة والحوقة في كل يوم

٥٥٧٥ - ٧٧٠ - المجلسي: البلد الأمين، عن النبي ﷺ:

من بسمل وحولق كل يوم عشرًا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، ودفع الله عنه سبعين باباً

١. جامع الأخبار: ١٢٠ ح ٢١٧، بحار الأنوار: ٩٢، ٢٥٨ ضمن ح ٥٢، تفسير البرهان: ١، ٤٣ ح ٣٠، مستدرک الوسائل

٤: ٣٨٧ ح ٤٩٩١.

٢. جامع الأخبار: ١٢٠ ح ٢١٨، بحار الأنوار: ٩٢، ٢٥٨.

٣. جامع الأخبار: ١٢٠ ح ٢١٩، بحار الأنوار: ٩٢، ٢٥٨، تفسير البرهان: ١، ٤٣ ح ٣١، مستدرک الوسائل: ٤، ٣٨٨ ح ٤٩٩٢.

٤. مستدرک الوسائل: ٨، ٢٣٦ ح ٩٣٣٧.

٥. مجموعة ورام: ١، ٣٢، إرشاد القلوب: ١٨٥ بتفاوت يسير.

من البلاء، منها الجنون والجذام والبرص والقالج، وكان أعظم عند الله تعالى من سبعين حجة وعمره متقبّلات، بعد حجة الإسلام، ووكل الله تعالى به سبعين ألف ملك يستغفرون له إلى الليل<sup>(١)</sup>.

### ذكر الخروج من المنزل

٢٥٥٧٦ - ٧٧١ - الصدوق: بهذا الإسناد [حدثنا جعفر بن محمد بن محمد بن مسرور، قال: حدثنا الحسين بن محمد بن عامر]، عن عمّه عبد الله بن عامر، عن محمد بن أبي عمير، عن أبيان بن عثمان، عن محمد بن سعيد، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ، قال: من قال إذا خرج من بيته: «بسم الله»، قال الملكان: هديت، فإن قال: «لا حول ولا قوة إلا بالله»، قال: وفيت، فإن قال: «توكلت على الله»، قال: كفيت، فيقول الشيطان: كيف لي بعبد هدي ووقي وكفي<sup>(٢)</sup>.

### ذكر دفع البلاء

٢٥٥٧٧ - ٧٧٢ - البرقي: عن أبيه، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: من قال: «بسم الله الرحمن الرحيم، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم»، ثلاث مرّات، كفاه الله تعالى تسعة وتسعين نوعاً من أنواع البلاء. أيسرها الخنق<sup>(٣)</sup>.

١. بحار الأنوار ٨٧، ٥ ح ٨، مستدرک الوسائل ٥، ٣٧٨ ح ١٣٩ كلاهما عن بلد الأمين، ولم نعر عليه فيه، بل موجود في هامش المصباح للكفعمي: ١١٩.

٢. الأمالي: ٦٧٥ ح ٩١٥، قرب الإسناد: ٦٦ ح ٢١١ باختصار وتفاوت سير، الكافي ٢، ٥٤١ ح ٢ عن عليّ الحسين عليه السلام، بزيادة، ثواب الأعمال: ١٩٦، روضة الواعظين: ٣٢٩، جامع الأخبار: ١٤٤ ح ٣١٤، مكارم الأخلاق: ٣٢٧ باختلاف في التقديم والتأخير، أعلام الدين: ٣٩٤ مرسلًا، وسائل الشريعة ٥، ٣٢٨ ح ٦٦٩٧، بحار الأنوار ٧٦، ١٦٨ ح ١٠، و١٦٩ ح ١٢.

٣. المحاسن ١، ١١١ ح ١٠٤، الكافي ٨، ١٠٩ ح ٨٩، بحار الأنوار ٩٣، ١٨٩ ح ١٩، و١٩٢ ح ٣٥، مستدرک الوسائل ٥، ٣٧٠ ح ٦١١٤.







## أسماء الله

### إجلال الله سبحانه

\* ٥٥٧٨ - ٧٧٣ - محمد بن الأشعث: أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن محمد، قال: حدثني موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن أسماء الله كريمة جليلة مطهرة، فأجلوا لله، ولا يقولن أحدكم: أمصك الله، ولا أعضك الله، فإن إبراهيم خليل الرحمان صلى الله عليه، لم يذكر الله عز وجل إلا بما يحب جل ذكره. <sup>(١)</sup>

### أسماء الله سبحانه

\* ٥٥٧٩ - ٧٧٤ - ابن أبي جمهور: روي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: إن لله تعالى أربعة آلاف اسم، ألف لا يعلمها إلا الله، وألف لا يعلمها إلا الله والملائكة، وألف لا يعلمها إلا الله والملائكة والنبيون، وأما الألف الرابع فالمؤمنون يعلمونه، ثلاثمائة منها في التوراة، وثلاثمائة في الإنجيل، وثلاثمائة في الزبور، ومائة في القرآن، تسعة وتسعون





## كلمات الفرج

١٥٥٨٢ - ٧٧٧ - الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: حدثني محمد بن عباد المكي، قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن عجلان، عن محمد بن كعب، عن عبد الله بن شذاد، عن عبد الله بن جعفر، قال: لَقِنْتَنِي عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَلِمَاتَ الْفَرَجِ، وَأَخْبِرْنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَقِنْتَهُنَّ إِتَاءَهُ، وَأَمْرَهُ إِذَا نَزَلَ بِهِ كَرْبٌ أَوْ شِدَّةٌ أَنْ يَقُولَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبُّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.<sup>(١)</sup>

١٥٥٨٣ - ٧٧٨ - القاضي النعمان: عنه [أحمد بن شعيب النسائي]، بإسناده عن عليّ عليه السلام، أنه قال: قال رسول الله ﷺ:

يا علي! ألا أعلمك كلمات إذا قلتن غفر لك، مع أنه مغفور لك، قل: لا إله إلا الله الحكيم [الحليم] الكريم، لا إله إلا الله العلي العظيم، سبحان الله رب السماوات السبع، ورب الأرضين السبع، [وما فيهن، وما بينهن، وما تحتهن]، ورب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين.<sup>(٢)</sup>

١. الأماي: ٦٢٢ ح ١٢٨٤، بحار الأنوار ٩٥: ١٩٥ ح ٢٨.

٢. شرح الأخبار ٢: ٣٠١ ح ٦١٩، فقه الرضا: ١٠٧، و١٦٥، و٤٠٢، والهداية: ١٠٤، والمقنع: ٥٤، وعبواتي اللثالي: ١.

١٠٤ بضاوت يسير.





## أذكار الآيام والليالي

﴿ ٥٥٨٤ - ٧٧٩ - الديلمي: أبي عبد الله عليه السلام قال: [قال رسول الله ﷺ] إن الله يمجد نفسه في كل يوم وليلة ثلاث مرّات، فمن مجد الله بما مجد به نفسه، وكان في حال شقوة حوّل إلى السعادة.

فقلت: كيف هو التمجيد؟

قال: تقول: اللهم أنت الله لا إله إلا أنت، رب العالمين.

وأنت الله لا إله إلا أنت، الرحمن الرحيم.

أنت الله لا إله إلا أنت، العليّ الكبير.

أنت الله لا إله إلا أنت، مالك يوم الدين.

أنت الله لا إله إلا أنت، الغفور الرحيم.

أنت الله لا إله إلا أنت، [منك] بد، كل شيء، وإليك يعود.

أنت الله لا إله إلا أنت، لم تزل ولا تزال.

أنت الله لا إله إلا أنت، خالق الخير والشرّ.

أنت الله لا إله إلا أنت، خالق الجنة والنار.

أنت الله لا إله إلا أنت، الأحد الصمد، لم تلد، ولم تولد، ولم يكن لك كفواً أحد.

أنت الله لا إله إلا أنت، الملك القدوس السلام المؤمن المهيم العزيز الجبار المتكبر، سبحان

الله عما يشركون.

أنت الله لا إله إلا أنت، الخالق الباري المصور، لك الأسماء الحسنى، يستج لك ما في السماوات والأرض، وهو العزيز الحكيم.

أنت الله لا إله إلا أنت، الكبير، والكبير، رداؤك.<sup>(١)</sup>

٥٥٨٥ - ٧٨٠ - الصدوق: بهذا الإسناد [حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضي الله عنه] قال: حدثنا أبي محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري، قال: حدثنا أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن وهب بن وهب القاضي، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه رضي الله عنهم، قال: قال رسول الله ﷺ

قال الله جل جلاله: يا ابن آدم! أذكرني بعد الغداة ساعة، وبعد العصر ساعة أكفك ما أهمك.<sup>(٢)</sup>

## ذكر الله تعالى

٥٥٨٦ - ٧٨١ - ابن أبي جمهور: روى أبو أيوب الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، عشر مرات بعد الغداة كن له كعدل أربع رقاب من ولد إسماعيل.<sup>(٣)</sup>

٥٥٨٧ - ٧٨٢ - ابن أبي جمهور: روى عن مجاهد، قال: قال رسول الله ﷺ من قال غداة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، كتب له عشر حسنات، ومحى عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات، وكن له عدل عشر رقاب، وكن له عصمة من الشيطان.<sup>(٤)</sup>

١. أعلام الدين: ٣٦٠ ح ٢٧، المحاسن: ١٠٨، ١ ح ٩٥ عن أبي عبد الله رضي الله عنه، ونحوه: الكافي: ٢: ٥١٦ ح ٢، وجامع الأخبار: ١٣٧ ح ٢٨٧، وثواب الأعمال: ٣٥، وبحار الأنوار: ٨٦، ٢٧٠ ح ٣، و٩٣، ٢٢١ ح ٣، ومستدرک الوسائل: ٥: ٢١٤ ح ٥٧٢٠.

٢. الأمالي: ٣٩٨ ح ٥١٤، من لا يحضره الفقيه: ١: ٣٢٩ ح ٩٦٥، ثواب الأعمال: ٧٤ ح ٣، تهذيب الأحكام: ٢: ١٤٨ ح ٥٣٦، في ضمنه، الدعوات: ٣٤ ح ٨٠، مجمع البيان: ٨: ٨٢١، عوالي اللئالي: ١: ٣٥٢ ح ١٥، مكارم الأخلاق: ٣١٧ ح ٥، بحار الأنوار: ٨٣، ١٠١، ٨٥، ٣١٩ ضمن ح ٣، و٣٢٦ ح ٢١، مراسلاً، و٩٣، ٣٤٧ ضمن ح ١٤، مستدرک الوسائل: ٥: ٢٩ ح ٥٢٨٣، مراسلاً.

٣. درر الثمالي: ٧٣، مستند أحمد: ٥: ٤٢٢.

٤. درر الثمالي: ٧٣، المعجم الكبير: ٤: ١٨٧ ح ٤٠٩٣، بتفاوت يسير.

٥٥٨٨ - ٧٨٣ - ابن أبي جمهور: روى التوفلي حديثاً أسنده إلى النبي ﷺ قال: **إِنَّ لِلَّهِ مَلَكًا لَهُ أَرْبَعَمِائَةِ رَأْسٍ، فِي كُلِّ رَأْسٍ أَرْبَعَمِائَةِ أَلْفٍ وَجْهٍ، فِي كُلِّ وَجْهٍ أَرْبَعَمِائَةِ أَلْفٍ لِسَانٍ، كُلُّ لِسَانٍ يَسْبِّحُ اللَّهَ عَلَى حَذِّهِ، فَقَالَ الْمَلِكُ: أَيُّ رَبِّ! هَلْ مَنَّ خَلَقْتَ شَيْءًا، وَيَسْبِّحُكَ تَسْبِيحِي؟**

قال: قال: نعم يونس، قال: فسئل النبي ﷺ: أهو يونس بن متى؟ قال: لا، ولكن عبد يقال له يونس. فقال الملك: أي رب! إئذن لي في زيارته ولقائه؟ قال: نعم، فقصده الملك، فقال: إني مع ما ترى من كثرة خلقي سألت ربِّي هل شيء يسبِّحه تَسْبِيحِي؟

قال: نعم يونس، فما تسبِّحك؟ قال: أقول إذا أصبحت وإذا أمسيت عشر مرار: الحمد لله، وسبحان الله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، أضعاف ما حمده وسبَّحه وهلَّله وكثره جميع خلقه، وكما يحب ويرضى، وكما ينبغي لكرم وجهه وعزِّ جلاله ومداد كلماته.<sup>(١)</sup>

٥٥٨٩ - ٧٨٤ - ابن أبي جمهور: في حديث عبادة بن الصامت، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

ما من امرء مسلم يقعد في جوف الليل فيقول: «الله أكبر، والحمد لله، وسبحان الله، ولا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، وهو حي لا يموت، وهو على كل شيء قدير، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، أستغفر الله الغفور الرحيم»، إلا سلَّخه الله من خطاياهِ كيوم ولدته أمته.<sup>(٢)</sup>

### دعاء الأيام

٥٥٩٠ - ٧٨٥ - ابن أبي جمهور: روى أنس بن مالك، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من قال حين يصبح وحين يمسي أربع مرَّات: اللهم إني أشهدك وأشهد ملائكتك وحملة

١. درر اللثالي: ٧١، مستدرک الوسائل ٥: ٣٩٤ ح ٦١٧٢.

٢. درر اللثالي: ٧٥، مستدرک الوسائل ٥: ٢٠٢ ح ٥٦٩٣.



عرشك وجميع خلقك، إنك أنت الله لا إله إلا أنت، وحدك لا شريك لك، وإن محمداً عبداً ورسولك، أربعاً غدوة وأربعاً غشية، ثم مات دخل الجنة<sup>(١)</sup>.

٥٥٩١ - ٧٨٦ - الديلمي: قال [النبي ﷺ]:

من قال في كل يوم ثلاثين مرة: لا إله إلا الله الحق المبين، استقبل الغنى، واستدبر الفقر، وقرع باب الجنة<sup>(٢)</sup>.

### ثواب ذكر «سبحان الله وبحمده» في الصباح والمساء

٥٥٩٢ - ٧٨٧ - السبزواري: قال (النبي ﷺ):

من قال: «سبحان الله وبحمده» مائة مرة حين يصبح، ومائة مرة حين يمسي، غفرت ذنوبه، ولو كانت مثل زبد البحر<sup>(٣)</sup>.

١. درر اللثالي: ٧٤.

٢. أعلام الدين: ٣٥٧. بحار الأنوار ٨٧/٨ ح ٤ و ٢٠٧/٩٣ ح ٨ عن الصادق، عن آبائه ﷺ.

٣. جامع الأخبار: ١٤١ ح ٢٩٦.



## الأذكار عند النوم

٥٥٩٣\* - ٧٨٨ - الراوندي: أمير المؤمنين عليه السلام، قال: دعاني رسول الله ﷺ فقال: يا علي! إذا أخذت مضجعتك فمليك بالاستغفار والصلاة علي، وقل: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.  
وأكثر من قراءة «قل هو الله أحد»، فإنها نور القرآن، وعليك بقراءة آية الكرسي، فإن في كل حرف منها ألف بركة وألف رحمة.<sup>(١)</sup>

٥٥٩٤\* - ٧٨٩ - المجلسي: روي أن النبي ﷺ قال لعلي عليه السلام:

ما فعلت البارحة يا أبا الحسن!

فقال: صليت ألف ركعة قبل أن أنام. فقال النبي ﷺ: كيف ذلك؟

فقال: سمعتك يا رسول الله! تقول: من قال عند نومه ثلاثاً: يفعل الله ما يشاء بقدرته، ويحكم ما يريد بعزته، فقد صلى ألف ركعة، قال: صدقت.<sup>(٢)</sup>

## الدعاء عند النوم

٥٥٩٥\* - ٧٩٠ - السبزواري: روي عن النبي ﷺ أنه قال: من قال حين يأوي إلى فراشه:

١. الدعوات: ٨٤ ح ٢١٤، بحار الأنوار: ٧٦: ٢٢٠ ذيل ح ٣١، مستدرک الوسائل: ٥: ٥١ ح ٥٣٣٩.

٢. بحار الأنوار: ٨٧: ١٧٨ ح ٧ عن المصباح للكفعمي: ٦٨ في هامشه، مستدرک الوسائل: ٥: ٤٩ ح ٥٣٣٦.

أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه، ثلاث مرّات غفر الله ذنوبه، وإن كانت مثل زبد البحر، وإن كانت عدد ورق الشجر، وإن كانت عدد رمل عالج، وإن كانت عدد أيّام الدنيا.<sup>(١)</sup>

### الأذكار الموجبة لدخول الجنّة

٥٥٩٦ \* - ٧٩١ - العياشي: إسماعيل بن زياد السكوني، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آياته ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: أربع من كنّ فيه كتبه الله من أهل الجنّة: من كانت عصمته شهادة أن لا إله إلا الله. ومن إذا أنعم الله عليه النعمة قال: الحمد لله. ومن إذا أصاب ذنباً قال: أستغفر الله. ومن إذا أصابته مصيبة قال: إنا لله وإنا إليه راجعون.<sup>(٢)</sup>

### الأذكار الموجبة للدخول في نور الله الأعظم

٥٥٩٧ \* - ٧٩٢ - البرقي: يونس بن عبد الرحمن، عن عمرو بن جميع، عن أبي عبد الله، عن أبيه ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: أربع من كنّ فيه كان في نور الله الأعظم: من كان عصمته أمره شهادة أن لا إله إلا الله، وآتى رسول الله. ومن إذا أصابته مصيبة قال: إنا لله وإنا إليه راجعون. ومن إذا أصاب خيراً قال: الحمد لله رب العالمين. ومن إذا أصاب خطيئة قال: أستغفر الله وأتوب إليه.<sup>(٣)</sup>

١. جامع الأخبار: ١٤٨ ح ٣٣٨، و٥١٧ ح ١٤٦٢، درر اللثالي: ٦٤، بحار الأنوار: ٨٧، ١٧٩ ذيل ح ٨، مسند أحمد: ٣، ١٠، إحياء علوم الدين: ١، ٣١١.

٢. تفسير العياشي: ١، ٦٩ ح ١٢٧، دعائم الإسلام: ١، ٢٢٣، الأمالي للمفيد: ٧٦ ح ١، الجعفرات: ٣٧٢ ح ١٤٩٣، مجمع البيان: ١، ٤٣٦، مكارم الأخلاق: ٣٢٢، جامع الأخبار: ١٣٤ ح ٢٧٢، بحار الأنوار: ٦٩، ٣٩٦ ح ٨٢، ٨٢ ح ١٢٩.

٣. ٩٣: ٢٠٣ ضمن ح ٤١، و٢١٣ ح ١٥، مستدرک الوسائل: ٢، ٤٠٣ ح ٢٣٠٧، ٥، ٣٠٩ ح ٥٩٤٣.

٣. المحاسن: ١، ٦٨ ح ١٩، تفسير العياشي: ١، ٦٩ ح ١٢٨، الخصال: ٢٢٢ ح ٤٩، ثواب الأعمال: ١٩٩، من لا يحضره الفقيه: ١، ١٧٥ ح ٥١٤، تحف العقول: ٤٠، مشكاة الأنوار: ٢٦٠ ح ٧٦٧، مسكن القواد: ١٠١، وسائل الشيعة: ٣.

### الأذكار الموجبة للبناء في الجنة

٥٥٩٨ - ٧٩٣ - ورام بن أبي فراس: أمير المؤمنين عليه السلام، عن رسول الله ﷺ قال: من كانت فيه أربع خصال بنى الله له بيتاً في الجنة: من كانت عصمة أمره شهادة أن لا إله إلا الله. وإذا أصابته نعمة حمد الله. وإذا أذنب ذنباً استغفر الله. وإذا أصابته مصيبة استرجع.<sup>(١)</sup>

### الأذكار الموجبة للأمن يوم الفرع الأكبر

٥٥٩٩ - ٧٩٤ - ورام بن أبي فراس: قال [رسول الله ﷺ] أربع من كن فيه أمن يوم الفرع الأكبر: إذا أعطي شيئاً قال: الحمد لله. وإذا أذنب ذنباً قال: أستغفر الله. وإذا أصابته مصيبة قال: إنا لله وإنا إليه راجعون. وإذا كانت له حاجة سأل ربه، وإذا خاف شيئاً لجأ إلى ربه.<sup>(٢)</sup>

### الأذكار والميزان والإيمان والصبر

٥٦٠٠ - ٧٩٥ - محمد بن الأشعث: بإسناده [أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمد، حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه]، عن [جده] جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: أخذ رسول الله ﷺ بيدي، فقال: يا علي! التسييح نصف الميزان، والحمد يملأ الميزان، والله

→ ٢٤٨ ح ٣٥٣٩، ١٦ و ٧٠ ح ٢١٠٠٨، بحار الأنوار ٦: ٢١ ح ١٣، ٦٩: ٣٧١ ح ١٤، و١٤٦: ١٧٧ ح ٣٧، و١٢ و ١٤٥

ح ٣٠، و١٩٩: ٩٣ ح ٢٧، و٢١٣ ح ١٦، و٢٨٠ ح ١٧، مستدرک الوسائل ٥: ٣١٠ ح ٥٩٤٤

١. مجموعة ورام ٢: ٧٨

٢. مجموعة ورام ٢: ٢٣٧

أكبر يملأ بين السماء والأرض، والوضوء، نصف الإيمان، والصوم نصف الصبر.<sup>(١)</sup>

### ذكر الله تعالى عند العطسة

٥٦٠١ - ٧٩٦ - الكليني: محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد، عن علي بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: إذا عطس الرجل فليقل: «الحمد لله [رب العالمين] لا شريك له»، وإذا سمّت الرجل فليقل: «يرحمك الله»، وإذا رد [دت] فليقل: «يغفر الله لك ولنا»، فإن رسول الله ﷺ سئل عن آية أو شيء، فيه ذكر الله؟ فقال: كل ما ذكر الله فيه فهو حسن.<sup>(٢)</sup>

٥٦٠٢ - ٧٩٧ - الكليني: علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا عطس المرء المسلم ثم سكنت لعلته تكون به، قالت الملائكة عنه: الحمد لله رب العالمين، فإن قال: «الحمد لله رب العالمين» قالت الملائكة: يغفر الله لك.

قال: وقال رسول الله ﷺ: العطاس للمريض دليل العافية، وراحة للبدن.<sup>(٣)</sup>

### ذكر الله لطلب الرزق

٥٦٠٣ - ٧٩٨ - القمي: حدثنا هارون بن موسى بن إسماعيل، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: ذكر الله ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس أبلغ في طلب الرزق من الضرب في الأرض.<sup>(٤)</sup>

١. الجعفریات: ٢٨٠ ح ١١٥٨، و ٣١ ح ٥٠، جامع الأحاديث: ٦٥، الدعوات: ٥٤ ح ١٣٦ قطعان منه، النوادر للراوندي: ١٩٢ ح ٣٥١ القطعة الأخيرة، دعائم الإسلام: ١، ١٠٠، وفيه: «الطهر نصف الإيمان»، عدة الداعي: ٣٠٠ عن علي عليه السلام، عوالي اللئالي: ١، ١١٥ ح ٣٢ و ٣٣ قطعة منه فهما، درر اللئالي: ١٠ بتفاوت يسير، بحار الأنوار: ٨٠، ٢٣٨ ح ١٢، و ٩٣، ١٧٥ ذيل ح ٢١، مستدرک الوسائل: ١، ٢٨٨ ح ٦٣١، و ٥: ٢٢٥ ح ٥٩٩٩، و ٣٢٦ ح ٦٠٠٣ قطع منه.
٢. الكافي: ٢، ٦٥٥ ح ١٣، وسائل الشيعة: ١٢، ٨٨ ح ١٥٧١٥.
٣. الكافي: ٢، ٦٥٦ ح ١٩، الأمالي للصدوق: ٣٧٧ ح ٤٧٦ القطعة الأولى، جامع الأحاديث: ١٠٠ القطعة الثانية، مكارم الأخلاق: ٣٧١، و ٣٧٣ قطعان منه، روضة الواعظين: ٤٧٣ نحو الأمالي، وسائل الشيعة: ١٢، ٩٣ ح ١٥٧٣٠، بحار الأنوار: ٧٦، ٥٢ القطعة الثانية، ونحوه ٥٣ ذيل ح ٣، و ٤ نحو الأمالي، مستدرک الوسائل: ٨، ٣٨٦ ح ٩٧٥٣ القطعة الثانية.
٤. جامع الأحاديث: ٧٩، من لا يحضره الفقيه: ١، ٣٢٩ ح ٩٦٦ عن الصادق عليه السلام، بحار الأنوار: ٨٥، ٣٢٥ ح ١١ عن الباقر عليه السلام.



## أقسام ذكر الله

### دعاؤه ﷺ لأقوام

١٥٦٠٤ - ٧٩٩ - ورام بن أبي فراس: قال [النبي ﷺ]: رحم الله أقواماً يحسبهم الناس مرضى وما هم بمرضى.<sup>(١)</sup>

### دعاؤه ﷺ لطلب البكاء من الله تعالى

١٥٦٠٥ - ٨٠٠ - النوري: عنه [رسول الله ﷺ]: قال: اللهم ارزقني عينين هطالتين، يبكيان من خشية الله، قبل أن تكون الدموع دماً والأضراس جمرأ.<sup>(٢)</sup>

### دعاؤه ﷺ لمن رحم أمته

١٥٦٠٦ - ٨٠١ - الديلمي: قال النبي ﷺ: اللهم من رأف بأمتي ورحمهم فاعطف عليه وارحمه.<sup>(٣)</sup>

---

١. مجموعة ورام: ١، ٢٣٦.  
٢. مستدرک الوسائل ١١، ٢٤٠ ح ١٢٨٦٠ عن لبّ اللباب.  
٣. أعلام الدين: ٢٧٥.

١٥٦٠٧ - ٨٠٢ - ورام بن أبي فراس: مجاهد أنه [النبي] قال ﷺ  
اللهم من رفق بأمّتي فارفق به، ومن شقّ عليهم فشقّ عليه.<sup>(١)</sup>

### دعاؤه ﷺ على أصناف

١٥٦٠٨ - ٨٠٣ - الديلمي: عن رسول الله ﷺ:

لعن الله من أكرم الغنى لغناه، ولعن الله من أهان الفقير لفقره، ولا يفعل هذا إلا منافق، ومن أكرم الغنى لغناه، وأهان الفقير لفقره، سمي في السماوات عدو الله وعدو الأنبياء، لا يستجاب له دعوة، ولا يقضى له حاجة.<sup>(٢)</sup>

### دعاؤه ﷺ لثعلبة

١٥٦٠٩ - ٨٠٤ - الطبرسي: قيل: نزلت [وَمِنْهُمْ مَن عَاهَدَ اللَّهُ لَئِن آتَيْنَاهُم مِّن فَضْلِهِ لِنُصَدِّقَنَّهُمْ وَلِنُنَكِّحَنَّهُنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ]<sup>(٣)</sup> في ثعلبة بن حاطب، وكان من الأنصار، فقال للنبي ﷺ: ادع الله أن يرزقني مالاً، فقال:

يا ثعلبة! قليل تؤذي شكره، خير من كثير لا تطيقه، أما لك في رسول الله أسوة حسنة؟ والذي نفسي بيده! لو أردت أن تسير الجبال معي ذهباً وفضة لسارت.

ثم أتاه بعد ذلك، فقال: يا رسول الله! ادع الله أن يرزقني مالاً، والذي بعثك بالحق! لئن رزقني الله مالاً لأعطين كل ذي حق حقه! فقال ﷺ: اللهم ارزق ثعلبة مالاً.

قال: فاتخذ غنماً، فمتمت كما ينمو الدود، فضاقت عليه المدينة، فتنحى عنها، فنزل وادياً من أوديتها، ثم كثرت نمواً حتى تباعد عن المدينة، فاشتغل بذلك عن الجمعة والجماعة.

وبعث رسول الله ﷺ إليه المصدق ليأخذ الصدقة، فأبى وبخل، وقال: ما هذه إلا أخت الجزية! فقال رسول الله ﷺ: يا ويح ثعلبة! يا ويح ثعلبة!<sup>(٤)</sup>

١. مجموعة ورام: ٤، ١: ٤، مسند أحمد ٦: ٦٢، كنز العمال ٣: ٤٦، ح ٥٤١٠.

٢. إرشاد القلوب ١: ١٩٤.

٣. التوبة: ٧٥/٩.

٤. مجمع البيان ٥: ٨١، جوامع الجامع ٢: ٨٢، مجموعة ورام ٢: ٢٨٢ قطعة منه، بحار الأنوار ٢٢: ٤٠، نور الثقلين ٣:

١٤٦ ح ٢٤٩، ٦، ٢٨ ح ٤٠ باختصار.

### دَعَاؤُهُ ﷺ لِكَوْنِهِ مَسْكِينًا

٥٦١٠ - ٨٠٥ - ابن الفثال: قال النبي ﷺ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَسْكِينًا، وَأَمْتِنِي مَسْكِينًا، وَاحْشُرْنِي فِي زِمْرَةِ الْمَسَاكِينِ. (١)

### التعوذ من الفقر

٥٦١١ - ٨٠٦ - ابن أبي جمهور: روي عنه [النبي ﷺ]: أَنَّهُ تَعَوَّذَ مِنَ الْفَقْرِ، وَقَالَ: أَسْأَلُكَ غِنَايَ وَغِنَا مَوَالِي. (٢)

### دَعَاؤُهُ ﷺ لِمَنْ آمَنَ بِهِ

٥٦١٢ - ٨٠٧ - ابن الفثال: قال [رسول الله ﷺ]: اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِكَ وَشَهِدَ آتِي رَسُولَكَ فَحَبِّبْ إِلَيْهِ لِقَاكَ، وَسَهِّلْ عَلَيْهِ قِضَاكَ، وَأَقْلِلْ مَالَهُ. (٣)

### دَعَاؤُهُ ﷺ لِأَلِ أَبِي أَوْفَى

٥٦١٣ - ٨٠٨ - ابن أبي جمهور: في الحديث الصحيح، أَنَّهُ لَمَّا آتَى أَبُو أَوْفَى بِزَكَاتِهِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى. (٤)

### دَعَاؤُهُ ﷺ لِسُكُونَتِهِ فِي الْمَدِينَةِ

٥٦١٤ - ٨٠٩ - ابن أبي جمهور: قال [النبي ﷺ]: اللَّهُمَّ إِنِّهِمْ أَخْرَجُونِي مِنْ أَحَبِّ الْبِقَاعِ إِلَيَّ، فَأَسْكِنِي أَحَبَّ الْبِقَاعِ إِلَيْكَ، فَأَسْكِنَهُ الْمَدِينَةَ. (٥)

١. روضة الواعظين: ٤٥٤، مشكاة الأنوار: ٢٢٨ ح ٦٣٩، جامع الأخبار: ٣٠٢ ح ٨٢٦، مجموعة ورام: ١، ١٥٩ قطعة منه، عوالي اللثالي: ١: ٣٩ ح ٣٧، بحار الأنوار: ٤٦: ٧٢ ضمن ح ٥٧، و٤٩ ضمن ح ٥٨.

٢. عوالي اللثالي: ١: ٣٩ ح ٣٦، المعجم الكبير: ٢٢: ٣٢٩ قطعة منه، وكذا كنز العمال: ٢: ١٨٦ ح ٣٦٧٣.

٣. روضة الواعظين: ٤٢٩.

٤. عوالي اللثالي: ٢: ٣٩ ح ١٠٠، صحيح البخاري: ٢: ١٣٦، السنن الكبرى: ٢: ٥٢٠ ح ٢٩٤٥، و١: ٨٤ ح ١٣٣٩٥.

٥. عوالي اللثالي: ١: ٤٢٨ ح ١٢٠، مستدرک الوسائل: ١٠: ٢٠٦ ح ١١٨٦٦.



## أقسام ذكر الله

٥٦١٥٠ - ٨١٠ - الراوندي: قال [رسول الله ﷺ]:

أمرني جبرئيل عليه السلام عن ربي عز وجل أن أقرأ القرآن قائماً، وأن أحمده راكعاً، وأن أستبجحه ساجداً، وأن أدعوه جالساً.<sup>(١)</sup>

١. الدعوات: ٤٧ ح ١١٥، بحار الأنوار ٩٣: ٣١٣، ضمن ح ١٧، مستدرک الوسائل ٤: ٤٢٧ ح ٥٠٧٥.



## مجالس ذكر الله

### ذكر الله

٥٦١٦ - ٨١١ - ابن الفثال: قال [النبي ﷺ]: [ماجلس قوم يذكرون الله إلا حقتهم الملائكة، وغشيتهم الرحمة، وتنزلت عليهم السكينة، وذكرتهم فيمن عندهم.]<sup>(١)</sup>

٥٦١٧ - ٨١٢ - الكليني: أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن يحيى، عن حسين بن زيد، عن أبي عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: ما من قوم اجتمعوا في مجلس فلم يذكروا اسم الله عز وجل ولم يصلوا على نبيهم إلا كان ذلك المجلس حسرة ووبالاً عليهم.<sup>(٢)</sup>

### الذكر والصلوات

٥٦١٨ - ٨١٣ - محمد بن الأشعث: بإسناده، عن علي بن الحسين، قال: قال رسول الله ﷺ: ما من قوم اجتمعوا في مجلس، ولم يذكروا الله عز وجل ولم يصلوا علي إلا كان ذلك

---

١. روضة الواعظين: ٣٩١، مجموعة ورثم ٢: ٢٣٤ بتفاوت يسير، مشكاة الأنوار: ١١٤ ضمن ح ٢٦٤، مكارم الأخلاق: ٣٢٧.

٢. الكافي ٢: ٤٩٧ ح ٥، علة الداعي: ٢٨٣ بتفاوت يسير، مكارم الأخلاق: ٢٩١، وسائل الشيعة ٧: ١٥٢ ح ٨٩٨٠ بحار الأنوار ٩٣: ١٦١ ح ٤٢، و٣١٦ ضمن ح ٢١.

المجلس حسرة عليهم، فإن شا، أخذهم، وإن شا، عفى عنهم<sup>(١)</sup>

٥٦١٩ - ٨١٤ - الإمام الصادق ؑ قال رسول الله ﷺ:

إذا أراد الله بعبد خيراً ألهاه عن محاسنه، وجعل مساويه بين عينيه، وكرهه مجالسة  
المعرضين عن ذكر الله.<sup>(٢)</sup>

## ذكر الله

٥٦٢٠ - ٨١٥ - الديلمي: قال [رسول الله ﷺ]:

إذا اجتمع قوم يذكرون الله تعالى اعتزل الشيطان والدنيا عنهم، فيقول الشيطان للدنيا: ألا  
ترين ما يصنعون؟

فتقول الدنيا: دعهم فلو قد تفرقوا أخذت بأعناقهم.<sup>(٣)</sup>

## مجالس الذكر

٥٦٢١ - ٨١٦ - ابن فهد الحلبي: روي أن رسول الله ﷺ خرج على أصحابه، فقال:

إرتعوا في رياض الجنة.

قالوا: يا رسول الله! وما رياض الجنة؟

قال: مجالس الذكر، اغدوا وروحوا واذكروا، ومن كان يحب أن يعلم منزلته عند الله فلينظر  
كيف منزلة الله عنده، فإن الله تعالى ينزل العبد حيث أنزل العبد الله من نفسه، واعلموا أن  
خير أعمالكم وأزكاها وأرفعها في درجاتكم وخير ما طلعت عليه الشمس ذكر الله سبحانه،  
فإنه أخبر عن نفسه، فقال: أنا جليس من ذكرني، وقال سبحانه: اذكروني أذكركم بنعمتي،  
واذكروني بالطاعة والعبادة أذكركم بالنعم والإحسان والرحمة والرضوان.<sup>(٤)</sup>

١. الجعفریات: ٣٥٢ ح ١٤٣٠، مستدرک الوسائل ٥: ٢٨٨ ح ٥٨٧٩، و ٣٥١ ح ٦٠٦٣.

٢. مصباح الشریعة: ١٩٠، بحار الأنوار ٧١: ٣٣٦ ضمن ح ١٩، مستدرک الوسائل ٨: ٤٦٤ ضمن ح ١٠٠٢١.

٣. أعلام الدین: ٢٧٣، بحار الأنوار ٧٤: ١٨٩ ضمن ح ١٨، مستدرک الوسائل ٥: ٢٨٩ ح ٥٨٨٢.

٤. عدة الداعي: ٢٩١ ح ١٧، روضة الواعظین: ٣٩١ قطعة منه، وكذا: مجموعة ورام ٢: ٢٣٤، ومشكاة الأنوار: ١١٤ ح

٢٦٤، ومکارم الأخلاق: ٣٢٣ و ٣٢٨، وأعلام الدین: ٢٧٥، وسائل الشیعة ٧: ٢٣١ ح ٩١٩٩، بحار الأنوار ٩٣: ١٦٣

ضمن ح ٤٢.

## رياض الجنة

٥٦٢٢ - ٨١٧ - الشهيد الثاني: قال [النبي ﷺ]:

إذا مررتم في رياض الجنة فارتعوا، قالوا: يا رسول الله! وما رياض الجنة؟

قال: حلق الذكر، فإن لله سيّارات من الملائكة يطلبون حلق الذكر، فإذا أتوا عليهم حفّوا

(١)

١. منية المرید: ١٠٦، مجموعة ورام: ٢: ٢٣٤ قطعة منه، بحار الأنوار: ١: ٢٠٥ ح ٣٤.





## أفضل الكلام

\* ٥٦٢٣ - ٨١٨ - الطوسي: أخبرنا ابن الصلت، عن ابن عقدة، عن عباد، عن عمته، عن أبيه، عن أبي المجالد، عن زيد بن وهب، عن أبي المنذر الجهني، قال: قلت: يا نبي الله! علّمني أفضل الكلام. قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، يحيي ويميت، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير، مائة مرة في كل يوم، فأنت يومئذ أفضل الناس عملاً إلا من قال مثل ما قلت، وأكثر من: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، ولا تنسين الاستغفار في صلاتك، فإنها ممحاة للخطايا برحمة الله.<sup>(١)</sup>

## تفسير المقاليد

\* ٥٦٢٤ - ٨١٩ - المجلسي: نقل من خطّ الشهيد عليه السلام قال: روي عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن تفسير المقاليد؟ فقال: يا علي! لقد سألت عظيماً، المقاليد هو أن تقول عشرًا إذا أصبحت، وعشرًا إذا أمسيت: لا إله إلا الله، والله أكبر، سبحان الله، والحمد لله، أستغفر الله، لا حول ولا قوة إلا بالله، هو الأول والآخر، والظاهر والباطن، له الملك، وله الحمد، يحيي ويميت، وهو حي لا يموت، بيده

١. الأمالي: ٣٤٦ ح ٧١٤، وسائل الشيعة ٧: ٢٢٤ ح ٩١٧٩، بحار الأنوار ٨٥: ٢٠٠ ذيل ح ١١ قطعة منه، و٨٦: ٢٥٠ ح ١١.

الخير، وهو على كلّ قدير، من قالها عشراً إذا أصبح، وعشراً إذا أمسى أعطاه الله خصلاً ستاً:

أوّلهنّ يحرسه من إبليس وجنوده فلا يكون لهم عليه سلطان.

والثانية يعطى قنطاراً في الجنة أثقل في ميزانه من جبل أحد.

والثالثة يرفع الله له درجة لا ينالها إلاّ الأبرار.

والرابعة يزوجه الله من الحور العين.

والخامسة يشهده اثني عشر ملكاً يكتبونها في رقّ منشور يشهدون لها بها يوم القيامة.

والسادسة كان كمن قرأ التوراة والإنجيل والزيور والفرقان، وكمن حجّ واعتمر، فقبل الله

حجته وعمرته، وإن مات من يومه أو ليلته أو شهره طبع بطابع الشهداء، فهذا تفسير

المقاليد.<sup>(١)</sup>

١. بحار الأنوار ٨٦، ٢٨١ ح ٤٢، مستدرک الوسائل ٥: ٣٩١ ح ٦١٦٥ عن البلد الأمين، ولم نعر عليه فيه.



## ذكر الله في السوق

\* ٥٦٢٥ - ٨٢٠ - الطبرسي: روي عن النبي ﷺ من ذكر الله في السوق مخلصاً عند غفلة الناس وشغلهم بما فيه، كتب [الله] له ألف حسنة، ويغفر الله له يوم القيامة مغفرة لم تخطر على قلب بشر.<sup>(١)</sup>

\* ٥٦٢٦ - ٨٢١ - ابن أبي جمهور: روي عنه ﷺ أنه قال: من دخل السوق فقال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، [له] الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، كتب الله له ألف ألف حسنة، ومحي عنه ألف سيئة، وحطّ عنه ألف ألف خطيئة.<sup>(٢)</sup>

## الدعاء حين دخول السوق

\* ٥٦٢٧ - ٨٢٢ - الصدوق: بهذا الإسناد، قال: قال رسول الله ﷺ من قال حين يدخل السوق: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، يحيي ويميت، وهو حي لا يموت، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير، أعطي من الأجر عدد ما خلق الله إلى يوم القيامة.<sup>(٣)</sup>

١. مجمع البيان ٩: ٤٣٥، عدة الداعي: ٢٩٥، وسائل الشيعة ٧: ١٦٦ ح ٩٠٢٢، بحار الأنوار ٨٩: ١٢٩.

٢. درر الثمالي: ٧٤، مستدرک الوسائل ١٣: ٢٦٦ ح ١٥٣١٢.

٣. عيون أخبار الرضا ٢: ٣٤ ح ٤٢، صحيفة الرضا: ١٥٠ ح ٨٧، جامع الأخبار: ١٤٢ ح ٣٠٢، وسائل الشيعة ١٧: ٤٠٩ ح ٢٢٨٥٩، بحار الأنوار ١٠: ٣٦٩ ح ٢١، و٧٦: ١٧٢ ح ٢، و٩٣: ١٧٤ ضمن ح ١٩، و١٠٣: ٩٧ ح ٢٦، مستدرک الوسائل ١٣: ٢٦٦ ح ١٥٣١١.



« ٥٦٢٨ - ٨٢٣ - النوري: [القطب الراوندي في كتاب لبّ اللباب عنه] [النبي ﷺ] أنه كان

إذا دخل السوق، يقول:

اللهم إني أسألك من خير هذا السوق، وأعوذ بك من الكفر والفسوق.<sup>(١)</sup>

« ٥٦٢٩ - ٨٢٤ - النوري: القطب الراوندي في كتاب لبّ اللباب، عن النبي ﷺ أنه قال:

من قال حين دخول السوق: «بسم الله» غفر له.<sup>(٢)</sup>

### تسبيح فاطمة عليها السلام

« ٥٦٣٠ - ٨٢٥ - القاضي النعمان: تسبيح فاطمة عليها السلام فيما روّيناه عن علي عليه السلام أنه قال:

أهدى بعض ملوك الأعاجم إلى رسول الله ﷺ رقيقاً، فقلت لفاطمة عليها السلام: استخدمي من رسول الله ﷺ خادماً، فأنته، فسأته ذلك، وذكر الحديث بطوله اختصرناه نحن هاهنا، فقال لها رسول الله ﷺ: يا فاطمة! أعطيك ما هو خير من ذلك، تكبرين الله بعد كل صلاة ثلاثاً وثلاثين تكبيرة، وتحمدين الله ثلاثاً وثلاثين تحميدة، وتسبحين الله ثلاثاً وثلاثين تسبيحة، ثم تختمين ذلك بلا إله إلا الله، فذلك خير من الدنيا وما فيها، ومن الذي أردت. فلزمت صلوات الله عليها هذا التسبيح بعقب كل صلاة ونسب إليها.<sup>(٣)</sup>

١. مستدرک الوسائل ١٣: ٢٦٥ ح ١٥٣٠٩.

٢. مستدرک الوسائل ١٣: ٢٦٥ ح ١٥٣٠٨.

٣. دعائم الإسلام ١: ١٦٨، الطرائف: ٥٤٢ باختصار، بحار الأنوار ٨٥: ٣٣٦ ح ٢٥، مستدرک الوسائل ٥: ٣٥ ح